المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
الدراسات العليا
كليـة الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

المعجزات والخصائص النبوية

تأليف

جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ

دراسة وتحقيق

من باب اختصاصه ﷺ برؤية جبريل في صورته التي خلق عليها

إلى نهاية غزوة الخندق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب السنة

إعداد الطالبة : سامية جريبيع الردادي

إشراف الدكتور : عبدا حامد سمبو

١٤٢٣هـ

١- الجزء الأول

إهـــــــــــداء

إلى أحق الناس بحسن صحابتي أمي العزيزة - حفظها الله .

وإلـى مـن جُعِـلَ بـره بعـد موتـه واجبـاً علـيّ وإلـى زوجـي العزيـز أبي عبدالرحمن .

وإلى أولادي عبد الرحمن وأسامة وأنس الذين أسأل الله تعالى أن أحسن تربيتهم وتأديبهم .

إلى كل من علمني من مشايخ وعلماء .

وأخيراً إلى كل طالب علم .

أقدم هذه الدراسة ، وأسأل الله العظيم أن يبارك فيها وأن ينفـع بها المسلمين .

الباحثة

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً وظاهراً وباطناً عز وجل على ما يسر لنا من البركة في الوقت والجهد ، والشكر له على كل نعمة أنعم بها علينا في قديم أوحديث في سر أو علانية ،﴿ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ **[القصص:٧٠] .**

ثم الشكر موصول لأصحاب الفضل ، وأخص بذلك سعادة الدكتور / عبد ا بن حامد سمبو **، على توجيهه وسعة صدره وحسن صبره معي . فقد كان بحق المشرف الناصح والمرشد المانح ، وجدته كريماً صاحب فضل ، سباقاً إلى الخير ، لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي إلى الصواب ، دقيق الملاحظة ، أميناً على طلابه حريصاً على نفعهم بعلمه ورأيه ، فتح لي قلبه قبل سمعه ، فلا أملك شكره إلاّ الدعاء له ولعقبه وأهل بيته بالصلاح والخير والسداد ، فجزاه ا عني كل خير ، وأعتذر إليه عن كل تقصير بدر مني ، أو زلة حصلت في أيام الطلب ، و أرجو أن يسعني حلمه وصبره ويشملني جوده وكرمه .**

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة مناقشة الرسالة :

سعادة الدكتور / محمد سعيد بخاري .

وسعادة الدكتور / يوسف صديق .

فجزاهما ا عني كل خير ، اللذين تكرما علي بقبول مناقشة هذه الرسالة ، كما أرجو الإفادة من حسن توجيههما لي .

والشكر والتقدير لقسم الكتاب والسنة ، **وأخص بالشكر سعادة رئيس القسم الأستاذ الدكتور / مطر بن أحمد الزهراني .**

والشكر لكلية الدعوة وأصول الدين **إدارةً وأعضاء وعلى رأسها عميد الكلية سعادة الدكتور / عبدا بن عمر الدميجي .**

والشكر موصول لعمادة الدراسات العليا ولإدارة جامعة أم القرى منارة العلم على أطهر أرض – مكة المكرمة - .

وأخيراً **: أتقدم بخالص الشكر إلى كل الذين أعانوا الباحثة خلال سنوات**

البحث والدراسة ، وأخص بالذكر الأستاذة / عائشة الحربي ، والأستاذة / مها الردادي ، فلهم مني جميعاً الشكر والدعاء ، والله تعالى أسأل أن يحسن للجميع العطاء ، وأن يوفقهم لكل خير وأن يصرف عنهم كل شر ؛ إن ربي قريب سميع الدعاء .

المقدمة

الحمد لله الذي أيد نبيه بالمعجزات الباهرات والخصائص الواضحات ، وجعل دينه باقياً إلى أبد الآباد ، أفضلهم خَلْقاً ، وأحسنهم خُلقاً ، وأرفقهم بالخلق ، قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ .

وبعد : فإن الاشتغال بدراسة كتب السلف الصالح وتحقيق التراث الإسلامي من أولويات طالب العلم ، ومن الأمور التي يحسن أن تصرف إليه العزائم والهمم دراسةً وتحقيقاً .

وإن من الخير أن يوفّق الطالب إلى دراسة الخصائص النبوية التي اختص بها رسول الله ﷺ ، وذلك لشرف منزلته وعظيم قدره ودرجته .

ولقد اعتنى علماء المسلمين منذ أحقابٍ سبقت وأزمانٍ سلفت بدراسة خصائص ودلائل نبوته ﷺ .

ومن أولئك العلماء : جلال الدين أبي بكر السيوطي – رحمه الله – الذي برع في مختلف العلوم وشتى الفنون ، حتى شُهد له بالتقدم والسبق وحسن التصنيف والترتيب والتبويب مع سبك العبارة وجودتها من طالع تصانيفه وأخذ من نفسه العدل والإنصاف ، إذ لا يكاد يجانب تلك الحقيقة معترفاً بفضله وتمكّنه من آلات العلوم المختلفة .

وكتاب كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بـ "الخصائص الكبرى" كما يقول مؤلفه – رحمه الله - : "كتاب مرموق ، يشهد بفضله المقربون ، وسحاب مركوب ، يحيى بوابله الأقصون والأقربون ، كتاب نفيس جليل ، محلّه من الكتب محل الدرة من الإكليل ، أو موضع السجدة من آي التنزيل ... ، كتاب فاق الكتب في نوعه جمعاً وإتقاناً" .

كيف لا ، وقد تتبع السيوطي - رحمه الله - الخصائص النبوية التي أودعها في كتابه "عشرين عاماً" ، فكان من أجمع كتب الخصائص النبوية عددا .

غير أن السيوطي – رحمه الله – جمع فيه الصحيح والضعيف والموضوع .

ومن هنا فإن تحقيق الأحاديث الواردة في هذا الكتاب يعتبر خدمة لطالب العلم ، والله أسأل أن أوفق للصواب ، وأن يجعل النية خالصةً لوجهه الكريم ، وأن ينفعنا بما علّمنا ، وأن يعلّمنا ما ينفعنا ، وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ، ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه .

وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الباحثة

خطة البحث

هذا وقد اقتضى أن تكون خطة البحث على النحو التالي :

القسم الأول : قسم الدراسة

الفصل الأول : التعريف بالمؤلف

المبحث الأول : عصر المؤلف من مختلف جوانبه

ويشمل المطالب التالية :

المطلب الأول : الحياة السياسية في عصر المؤلف

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية في عصر المؤلف

المطلب الثالث : الحياة العلمية في عصر المؤلف

المبحث الثاني : حياة المؤلف

ويشمل المطالب التالية :

المطلب الأول : التعريف بالسيوطي – رحمه ا ، وفيه :

أولاً : اسمه – نسبه – كنيته - لقبه

ثانياً : مولده - نشأته

ثالثاً : رحلاته

المطلب الثاني : حياة المؤلف العلمية :

أولاً : طلبه للعلم

ثانياً : شيوخه

ثالثاً : تلاميذه

رابعاً : مؤلفاته

خامساً : عقيدته ومذهبه

سادساً : عبادته وزهده وورعه

سابعاً : خلقه واعتداده بنفسه

ثامناً : تصدره للتدريس والإفتاء ومناصبه .

تاسعاً : وفاته

عاشراً : المترجمون له .

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ونسبته إلى المؤلف .

وفيه المباحث التالية :

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

المبحث الثاني : موضوعه

المبحث الثالث : مصادر المؤلف

المبحث الرابع : المؤلفات في الدلائل والخصائص النبوية

المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب

القسم الثاني : قسم التحقيق ومنهجي فيه .

وكان على النحو التالي :

قمت بمقابلة النسخ الخطية بعضها ببعض ، مع مجموعة من طلاب العلم ، وأثبت الفروق والسقط والتحريف بينها في الهامش ، إلا إذا كان السياق يقتضي إثبات ما في المتن فأقوم بإثباته ، وجعلت النسخة (أ) هي الأصل .

رقّمت أبواب الكتاب وأحاديثه إلاّ إذا كان الحديث ورد بأكثر من طريق عن المؤلف دون أن يذكر متن هذا الطريق فجعلته ضمن الترقيم السابق .

عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان أرقامها .

خرجت الأحاديث النبوية من كتب السنة الأصلية ، فأخرجها أولاً من المصادر التي عزا إليها المؤلف ، ثم أخرجها من المصادر الأخرى ، مراعية فيها الترتيب الزمني لوفاة المؤلفين ، إلاّ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أقدمهما على غيرهما من

الكتب ، وإن عـزا المؤلـف الحـديث إلـى الـصحيحين فـإنني أكتفـي بتخريجه منهما فقط ، ولا أخرجه من مصادر أخرى .

حكمت على الحديث من خلال دراسة إسناده ، فـإذا كـان الحـديث فـي أكثر من مصدر فإنني أقوم بدراسة إسناده مـن عنـد اجتمـاع الطـرق ، وبالتالي أحكم عليه .

أما إذا لم أجد الحديث إلاّ في مصدر واحد فإنني أقوم بدراسـة إسناده من أوله إلى آخره .

وقد اعتمدت قول الحافظ ابن حجر في التقريب في الحكم على الرجال ، إلاّ إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب فإنني أبحـث عنه في كتب الرجال الأخرى كالجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والتاريخ الكبير للبخاري ، وميزان الاعتدال للذهبي ، ولـسان الميزان لابن حجر ، وغيرها .

وبعد أن أذكر الحكم الذي توصلت إليه على إسناد الحديث أذكر أحياناً الشواهد والمتابعات التي توصلت إليها ، ثم أذكر أقوال العلماء المتقدمين ثم المتأخرين في حكمهم على ذلك الإسناد .

ترجمت لجميع الأعلام إلاّ من لم أجد له ترجمة .

شرحت الكلمات الغريبة .

علّقت على بعض الأبواب والعبارات والمتون .

عرفت بالأماكن والبلدان والبقاع .

جعلت للبحث خاتمة تضمنت بعض أهم النتائج التي توصلتُ إليها .

وضعت فهارس للكتاب ، وقد شملت الفهارس التالية :

أ – فهرس الآيات .

ب – فهرس الأحاديث والآثار .

ج – فهرس الكلمات الغريبة .

د – فهرس الأشعار .

هـ – فهرس الأماكن والبلدان .

و – فهرس الأعلام .

ز – فهرس المصادر والمراجع .

ح – فهرس الموضوعات .

  

المبحث الأول : عصر المؤلف من مختلف جوانبه

توطئة :

الإنسان اجتماعي بطبعه ، يؤثر فيمن حوله ويتأثر به . ولا يستطيع العيش بمعزلٍ عما يحيط به ، فهو كما يقال : "مدني بطبعه" ولهذا كان من الضروري معرفة العصر الذي عاش فيه الإمام السيوطي ولو بشيء من الاختصار ، وذلك للوقوف على بعض الجوانب التي قد يكون لها أثر في حياة وسلوك ومنهج الإمام السيوطي – رحمه ا – حيث إن آثار الرجل العلمية ثمرة طبيعية لعاملين هما : بيئته وشخصيته ، وما يكون بينهما من تفاعل .

ولما كان الإمام السيوطي وآثاره العلمية من أبرز السمات التي تميزت بها الحركة العلمية في مصر في تلك الفترة كان لزاماً علينا أن نلقي تلك النظرة على الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية في المجتمع المصري خلال عصر السيوطي ، مما قد يكون له أبلغ الأثر في التعرف على حياة السيوطي وشخصيته العلمية .

المطلب الأول : الحياة السياسية في عصر المؤلف

عاش السيوطي – رحمه ا – في الفترة بين (٨٤٩هـ – ٩١١هـ) وهي تمثل فترة من فترات عصر المماليك البرجية ، وقد سميت هذه الدولة باسم البرجية لأنها تنتمي إلى لواء من الجند كـان مقيمـاً فـي أبـراج القلعـة بالقاهرة ، وكان أكثرهم من بلاد الشركس ، وقـد تميـزت هـذه الدولـة بالاضطرابات الداخلية والخارجية معاً .

فقد كانت المؤامرات وتولي السلطة عن طريق القهر والغلبة والتودد إلـى الجماعات العسكرية من أبرز مظـاهر الاضـطراب الـداخلي فـي دولـة المماليك ، فقد أصبح الشغل الشاغل في هذه الدولة تدبير المؤامرات وقمع الثورات وتولية مملوك وعزل آخر . وقد عاصر السيوطي مـن سـلاطين دولة المماليك الظاهر : اثني عشر سلطاناً هم :

١- جقمق (٨٤٢هـ – ٨٥٧هـ) .

٢- عثمان بن جقمق (٨٥٧هـ – ٨٥٧هـ) .

٣- إينال (٨٥٧هـ – ٨٦٥) .

٤- أحمد بن إينال (٨٦٥هـ – ٨٦٥هـ) .

٥- وخشقدم (٨٦٥هـ – ٨٧٥هـ) .

٦- بلباي (٨٧٢هـ – ٨٧٢هـ) .

٧- تمريغا (٨٧٢هـ – ٨٧٢هـ) .

٨- قايتباي (٨٧٢هـ – ٩٠١هـ) .

٩-قانصوه الأشرفي (٩٠١هـ – ٩٠٤هـ) .

١٠- جانبلاط (٩٠٤هـ – ٩٠٥هـ) .

١١- طومان باي بن قانصوه الأشرفي (٩٠٥هـ – ٩٠٦هـ) .

١٢- قانصوه الغوري (٩٠٦هـ – ٩٢٢هـ) .

وهكذا نجد أن فترة الهدوء والاستقرار السياسي في دولة المماليك البرجية تكاد تكون معدومة ، كما تميز عهدهم بقصر مدة حاكميه ، فقـد حـدث أن تعاقب اثنان على الحكم في شهر واحد[1] ، كما تعاقب على الحكم ثلاثة في سنة واحدة[2] .

وقد ولد السيوطي في أيام الحكم الظاهر جقمق الذي كان مدة حكمه خمس عشرة سنة ، ما بين الفترتين (٨٤٢هـ - ٨٥٧هـ) ، والتي تعتبـر مـن فترات الاستقرار السياسي في دولة المماليك البرجية .

هذا الاستقرار النسبي مكن السيوطي من طلب العلم والأخذ عن الشيوخ في يسر وسهولة واستقرار وهدوء سياسي ، خصوصاً إذا علمنا أن السيوطي كان مجتهداً في التحصيل والطلب منذ نعومة أظفاره .

بعد ذلك عم الاضطراب والفتن وعدم الاستقرار وذلك من فتـرة مـا بـين (٨٥٧هـ - ٨٧٢هـ) حيث تعاقب السلاطين على الحكم في بلاد مـصر ، وعمت الفوضى والاضطرابات والمؤامرات ضد دولة المماليـك البرجيـة ، حتى عاد الاستقرار إلى البلاد في عهد السلطان قايتباي التي استمرت فترة حكمه تسعاً وعشرين سنة من (٨٧٢هـ - ٩٠١هـ) وقد استطاع في هذه الفترة من التدريس والإفتاء والتأليف والتصنيف في مختلف فروع العلم .

وكان مما ميز الإمام السيوطي عدم تقربه من السلاطين أو التعامل معهم ، بل ظل بعيداً عن بلاط السلاطين لا يدخل على أحد منهم .

وقد ألّف السيوطي في ذلك رسالة مشهورة سماها بـ"ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين.." .

---

(1) ا : السلطان ا نصور عثمان بن جقمق ، والسلطان الأشرف إينال .

(2) هم : السلطان ا ؤيد أ د بن إينال ، والسلطان الظاهر خشقدم ، والسلطان ريغا .

وكان إذا أهدى إليه بعض السلاطين قال لقاصد السلطان : "لا تعـد تأتينـا بهدية قط فإن ا أغنانا عن مثل ذلك"[1] ، وكان يقول : "اتباع السلف فـي عدم التردد عليهم أسلم لدين المسلم"[2] .

وقد عاش السيوطي فترة اضطراب وعدم استقرار في حكم السلطان طومان باي بن قانصوه الأشرفي ، لما صمم السلطان على قتله ، فاضطر السيوطي إلى الاختفاء مدة حكمه وذلك ما بين (٩٠٥هـ - ٩٠٦هـ) .

وهو يتمثل قول موسى الكليم يخاطب فرعون مصر : ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴾[3] .

---

(1) شذرات الذهب أخبار من ذهب (٥٣/٨) وستأ القصة مفصلة مبحث عبادته وزهـده وورعـه ص٤٣ .

(2) الكواكب السائرة بأعيان ا ئة العاشرة للغزي (٢٢٨/١) .

(3) الشعراء ، الآية : ٢١ .

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية في عصر المؤلف

الحياة الاجتماعية في عصر السيوطي هي انعكاس للحياة السياسية التي سادها الاضطراب والقلق والمؤامرات ، وكان المجتمع في ذلك الوقت لا تجمعه آصرة من دين أو جنس أو لون ، مجتمع يتألف من طبقتين هما : الطبقة الحاكمة التي تتكون من السلطان وأمراء الدولة والجند ، وجماعة هؤلاء المماليك الشركس ، وقد كان أفراد هذه الطبقة تتمتع بكل أسباب القوة والمنعة ، فقد استأثروا بمناصب الدولة العليا خاصة المناصب العسكرية منها ؛ حيث قصروا أنفسهم على التعليم العسكري والفروسية .

كما استأثروا بالقضاء والإنشاء وكتابة الدواوين ، وكانت الأراضي الزراعية توزع فيما بينهم على شكل إقطاعات[١] ، يؤكّد هذا ما كتبه ابن إياس عن ثروة بعض الوزراء والأمراء والأوصياء والجند في هذا العهد أن ثروة أحدهم قد بلغت مئات ملايين الدنانير الذهبية ، ومئات القناطير الفضية ، وكميات هائلة من المعادن الكريمة والملابس الرفيعة[٢] ..

عاشت الطبقة الحاكمة أثناء حكمهم مصر كطائفة منفصلة عما حواليها ، واحتفظوا بشخصيتهم ، ولم يختلطوا بأي عنصر من عناصر السكان ، سواء في ذلك الأقباط أو المسلمون ، ولم يسمحوا لسكان مصر وأي جزء من أجزاء ممتلكاتهم بالانخراط في صفوفهم ، ولم يتزوجوا منهم إلاّ فيما ندر[٣] .

وأما الطبقة المحكومة فقد كانت من عامة الشعب ، وكان أغلبها من الجنس العربي من أهل مصر والشام والعراق والمغرب ، وفيها خليط من الأجناس الأخرى كالروم والفرس والترك . وكانت هذه الطبقة تعتنق ديانات مختلفة

---

(١) النجوم الزاهرة   ملوك مصر والقاهرة (١/١٦) .
(٢) تاريخ مصر (١٥٥/١) .
(٣) مصر   العصور الوسطى ، د. علي إبراهيم حسن ، ص٥٣٧ .

غير الإسلام منها : اليهودية أو النصرانية والمجوسية وغيرها ...

وكان أفرادها يعملون في الزراعة والصناعة والتجارة ووظائف العلم .

وقد كان هؤلاء جميعاً على اختلاف ألسنتهم وألـوانهم وانتمـائهم الـديني والمذهبي يعيشون في صعيد واحد ؛ فانعكس أثر ذلك كله على وحدة هـذا المجتمع في صورة تفكك وتمزق وعدم اتحاد في الكلمة .

أضف إلى ذلك انتشار المجاعات وتزايد الغلاء والتي قاس من ورائها أفراد المجتمع مشقات لا حصر لها ، وحلّـت بهـم النـوازل وانتـشار الوبـاء والطاعون ونقص ماء النيل ، واضطرب الأمن والعدل ، وعمـت الفوضـى أنحاء مصر حتى قيل : إنه كان يخرج من كل باب مـن أبـواب القـاهرة في كلّ يوم ما يزيد عن سبعمائة ميت[1] .

وقال في النجوم الزاهرة : "وفيها - في سنة خمس وخمسين وثمانمائـة – كان تزايد الغلاء حتى خرج عن الحد ، وبيع القمح بألف وخمسمائة درهـم الأردب والفول والشعير بألف درهم الأردب..."[2] .

في ظل هذه الظروف الاجتماعية القاسية اشتدت رغبة أفراد المجتمع فـي التصوف والانقطاع عن الدنيا والاتجاه إلى الخوانق والأربطـة والأروقـة والزوايا ؛ حيث مورست ضروب من الرياضات والمجاهـدات الروحيـة لا تلبث أن تحيل الكثيرين إلى طائفة من المجاذيـب والـدراويش[3]، ولعـل انقطاع السيوطي عن الناس وتفرغه للعبادة في روضة المقياس كان نتيجة تأثره بالمجتمع الذي يعيشه ...

---

(1) بدائع الزهور (١٥٥/١) ، وانظر كتاب السلوك معرفة دول الملوك (الجزء الأول/القسم الثالث/٨١٤) .
(2) النجوم الزاهرة (١/١٦) .
(3) مقدمة التحبير علم التفسير ، ص٤ .

المطلب الثالث : الحياة العلمية في عصر المؤلف

لم تكن الحياة العلمية في دولة المماليك البرجية انعكاساً للحياتين السياسية والاجتماعية .

ففي حين كانت الدولة تعيش حيـاة التفكـك والاضـطراب فـي النـواحي السياسية ، وحياة الفقر والعجز والغلاء في النـواحي الاجتماعيـة ، نجـد الحياة العلمية في أوج ازدهارها ؛ حيث اهتم المماليك بالتراث الإسـلامي ، فأنشئوا المـدارس والخوانـق والمـساجد لتكـون دوراً لنـشر العلـم ، وعينوا الشيوخ والعلماء لتولي مناصـب التـدريس والإفتـاء ، واهتمـوا بالتأليف والتصنيف ، كما قاموا بنشر خزائن الكتب وزودوها بالنفيس مـن المصادر والمراجع(١) .

حتى غدت مصر جامعةً علمية يفد إليها العلماء وطلاب العلم من شتى البلاد الإسلامية ، وعم التنافس في المؤسسات التعليمية بين العلماء .

كما اهتم المماليك باللغة العربيـة وعلومهـا ، اهتمـوا كـذلك بالقـضاء الشرعي ، حيث كان يتولى القضاء أربعة قضاة من كـل مـذهب قـاضٍ ، وازداد الاهتمام بتدريس العلوم الدينية كالفقه والأصول والتفـسير وعلـوم الحديث ، وظهر الاهتمام واضحاً بالمناسبات الدينية المختلفة كشهر رمضان وعيد الفطر والأضحى وغيرها من المناسبات الدينية المختلفة(٢) .

ونبغ نتيجةً لهذا التفوق العلمي علماء أجلاء في فنـون العلـم المختلفـة كالتفسير والقراءات وعلوم اللغة والفقه والأصول والحـديث والتـأريخ ...

---

(١) مثل ا زانة ا مودية ال كان السيوطي يتردد عليها كث اً .

(٢) كما انتشر بعض ا ناسبات البدعية كالاحتفال با ولد النبوي ورأس السنة ا جرية وغ ا .

فبرع من أولئك العلمـاء أفاضـل وجهابـذة كالـسيوطي والمقريـزي[1] والسخاوي[2] وابن خلدون[3] ... وغيرهم كثيرون .

ولعل اهتمام دولة المماليك البرجية بنشر الحياة العلمية يعود إلـى رغبـة السلاطين بشغل الشعب بوظائف العلم لئلا يلتفت إلى الـسياسة والحكـم ، وربما يكون ذلك الاهتمام يعود إلى حاجة الدولة إلى المراسلات والمكاتبات والقضاء ، وأياً كان الأمر فإنه لا ينكر فضلهم وجهدهم في نشر العلـم إلاّ جاحد أو مكابر ، فقد حفظوا التراث الإسلامي أحسن حفظ وأدوه خير أداء ؛ حتى ظهرت في تلك الفترة بوادر التخصص في التأليف والتصنيف أكثر من ذي قبل ، وهذه الثورة العلمية – إن جاز لنا التعبير – قابلت تلك الثـورات السياسية والاجتماعية وتفوقت عليها دون شك حتى ظهر أثر هذه الحيـاة العلمية واضحاً جلياً في التكوين الشخصي والعلمي لحياة السيوطي – رحمه ا .

فدرس ودرس وألّف وصنف وأبدع ، حتى أصبح إمام زمانه في كـل فـنٍ مـن الفنون ، والبحر الذي لا يجارى في مجموع ما عنده من العلوم ، كيف لا؟!

وهو صاحب الإمام في اللغة وعلومها والتفسير وعلومه والفقه وأصـوله والحديث وعلومه ...

فانقادت له الكلمة وحروفها ، حتى أصبح آية زمانه في جـودة التـصنيف والتأليف وحسن الإخراج والتبويب ، مع ما حوتـه مؤلفاتـه مـن النكـت والفوائد الشيء الكثير .

---

(1) أ د بن علي بن عبدالقادر ا سي العبيدي ، تقي الدين ، أبوالعباس ، مؤرخ ، من تصانيفه : السلوك معرفة دول ا لوك وا واعظ والاعتبار ، مات سنة ٨٤٥هـ . انظر شذرات الذهب (٢٥٤/٧) ، البـدر الطالع حاسن من بعد القرن السابع للشوكا (٩٥-٩٧) ، الضوء اللامع (٢١/٢) .

(2) مد بن عبدالر ن بن مد بن أ بكر عثمان ا افظ س الدين أبوا السخاوي ا صري الشافعي ، ولد سنة ٨٣٠هـ ، مات اوراً با دينة النبوية سنة ٩٠٢هـ . هدية العارف أ ـاء ا ـؤلف وآثـار ا صنف (٢١٩/٦) .

(3) عبدالر ن بن مد بن مد الإشبيلي التونسي ا الكي ، عا أديب مؤرخ ، و قضاء ا الكية بالقـاهرة مراراً ، من مؤلفاته : تار ه ومقدمته ، مات سنة ٨٠٨هـ . انظر : شذرات الذهب (٧٦/٧) ، الضوء اللامع (١٤٥/٤) ، البدر الطالع (٣٤٥) .

المبحث الثاني : حياة المؤلف

وفيه المطالب التالية :

المطلب الأول : التعريف بالسيوطي – رحمه ا - .

أولاً : اسمه – نسبه – كنيته – لقبه

ثانياً : مولده - نشأته

ثالثاً : رحلاته

المطلب الثاني : حياة المؤلف العلمية :

أولاً : طلبه للعلم

ثانياً : شيوخه

ثالثاً : تلاميذه

رابعاً : مؤلفاته

خامساً : عقيدته ومذهبه

سادساً : عبادته وزهده وورعه

سابعاً : خلقه واعتداده بنفسه

ثامناً : تصدره للتدريس والإفتاء ومناصبه .

تاسعاً : وفاته

عاشراً : المترجمون له .

المطلب الأول : التعريف بالسيوطي – رحمه الله -

أولاً : اسمه ، نسبه ، كنيته ، لقبه

اسمه : **هو الإمام الكبير صاحب التصانيف ، المسند المحقق المدقق وصاحب المؤلفات الفائقة النافعة[١] عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي[٢] .**

وأما نسبه : **فقد أخبر السيوطي عنها فقال : "وأما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلاّ الخضيرية ، محلّة ببغداد ، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي – رحمه الله تعالى – يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلّة المذكورة"[٣] .**

وأما نسبته بالسيوطي فنسبة إلى أسيوط ، وهي مدينة بمصر غرب النيل ، وينسب بعض أهلها نفسه فيقول : الأسيوطي والسيوطي أوالإسيوطي كلاهما صحيح ، كما ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي[٤] .

ويؤكد هذا ما ذكره الإمام السخاوي – رحمه الله – حيث قال في ترجمته : "السيوطي الأصل الطولوني[٥] الشافعي الآتي أبوه ، ويعرف بابن الأسيوطي"[٦] .

كنيته ولقبه : **الحافظ جلال الدين أبوالفضل[٧] .**

---

(١) شذرات الذهب (٥١/٧) ، البدر الطالع (٣٣٧) ، الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (٣٣٥/١) ، البدر الطالع (٣٣٧) ، شذرات الذهب (٥١/٧) .

(٣) حسن المحاضرة (٣٣٦/١) ، التحدث بنعمة الله (٦/٢) .

(٤) التحدث بنعمة الله (١٢/٢) .

(٥) الطولُوني : نسبة إلى ابن طولون أمير مصر . اللباب في تهذيب الأنساب (٨٠/٢) .

(٦) الضوء اللامع (٦٥/٤) ، البدر الطالع (٣٣٧) .

(٧) شذرات الذهب (٥١/٧) ، الكواكب السائرة ... (٢٢٦/١) .

يذكر جميع من ترجم عن الإمام السيوطي – رحمه ا – اتفاقاً أن لقبه جلال الدين ، وكنيته أبوالفضل .

وقد أخبر الإمام السيوطي أن والده لقبه بجلال الدين ، وكناه شيخه عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي[1] بأبي الفضل[2] "حين سأله : ما كنيتك ؟ فقال : لا كنية لي ، فقال : أبوالفضل . وكتبه بخطه"[3] .

---

(1) هو أ د بن إبراهيم بن نصر الكنا العسقلا ا نبلي عز الدين ، أبوال كات ، ولد بالقاهرة ونشأ ا ، وأكثر من ا مع والتأليف والانتقاء والتصنيف . ومن تصانيفه : "نظم أصول ابن ا اجب وتوضيحه" تو بالقاهرة سنة ٨٧٦هـ ، شذرات الذهب (٣٢١/٧) ، الضوء اللامع (٢٠٥/١) .

(2) التحدث بنعمة ا (٢٣٥/٢) ، ذيل وفيات الأعيان ا سمى : درة ا جال أ اء الرجال لأ العباس ا كناسي ، الشهير بابن القاضي (٩٢/٣) .

(3) الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

ثانياً : مولده ونشأته :

ولد السيوطي – رحمه ا – بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

يقول الإمام السيوطي : "وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهلّ رجـب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وحملت في حياة أبي إلـى الـشيخ محمـد المجذوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي ، فبرك علي ونشأتُ يتيماً"[1] .

وقد توفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل فـي القراءة إذ ذاك إلى سورة التحريم .

وأوصى عليه والده جماعة منهم : العلامة كمال الدين بن الهمام[2] ، وكان من كبار أصدقائه"[3] .

حفظ القرآن الكريم وهو دون الثامنة من عمره ، وانكب على حفظ المتـون والتصانيف النافعة ؛ حيث حفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابـن مالك ، واشتغل بطلب العلم على جماعة من شيوخ عصره ... يقول الإمـام السيوطي : "حفظـت القـرآن ولـي دون ثمـاني سـنين ، ثـم حفظـت العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك ، وشرعت فـي الاشـتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ؛ فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الـدين الشار مساحي ، الذي كان يقال : إنه بلغ الـسن العاليـة وجـاوز المائـة بكثير ... قرأت عليه في شرحه على المجموع ، وأُجزت بتدريس العربيـة

([1]) حسن ا اضرة (٣٣٦/١) .

([2]) هو مد بن عبدالواحد بن عبدا ميد بن مسعود السيواسي الإسكندري القاهري ا نفي ، عا مشارك الفقه والأصول والتفسـ ، من تصانيفه : "فتح القدير للعاجز الفق " ، تو سنة ٨٦١هـ . انظـر : شذرات الذهب (٢٩٨/٧) ، البدر الطالع (٧١٨-٧١٩) ، بغية الوعاة طبقات اللغـوي والنحـاة للسيوطي (١٦٦/١) .

([3]) التحدث بنعمة ا (٢٣٦/٢) ، الكواكب السائرة (٢٢٦/١) ، شذرات الذهب (٥١/٧) .

في مستهل سنة ست وستين وثمانمائة ..."[1] .

وقد رزق – رحمه ا – التبحر في فنونٍ شتى وعلومٍ عدة منها : التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني ... يقول الإمام السيوطي – رحمه ا - : "ورزقتُ التبحر في سبعة علـوم : التفـسير ، والحـديث ، والفقـه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب والبلغـاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسلفة"[2] .

وحاز مع هذه السبعة العلوم علوماً أخرى ولكن دونها في التفنن والتبحـر "منهــا : أصــول الفقــه والجــدل والتــصرف ، ودونهــا الإنــشاء والتوسل والفرائض ، ودونها القـراءات ، ولـم آخـذها عـن شـيخ[3] ، ودونها الطب"[4] .

وأما علم الحساب فقد كان من أعسر العلوم على السيوطي – رحمه ا – وأبعده عن ذهنه ، ويؤكد ذلك بقوله : "وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلّق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله"[5] ، كما لم يعرف عنه الاشتغال بعلم المنطق والفلسفة ؛ حيث قـرأ في مبادئ طلبه للعلم شيئاً من ذلك ، ولكن ا ألقى في قلبه كراهيته ، وقد أخذ بقول ابن الصلاح[6] – رحمه ا – حيث نُقل عنه تحريمه تعلم علـوم المنطق والفلسفة ، وفي ذلك يقول الإمام السيوطي : "وقد كنت في مبـادئ الطلب قرأت شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى ا كراهته في قلبي ، وسمعت

---

(1) حسن ا اضرة (٣٣٦/١) .
(2) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) ، التحدث بنعمة ا (٢٠٣/٢) .
(3) تلقي العلم من أهله هو منهج السلف عليهم ر ة ا ، وقد أ قالوا : "من كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه" .
(4) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .
(5) حسن ا اضرة (٣٣٩/١) .
(6) هو الإمام ا افظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبوعمرو عثمان ابن ا فـ صلاح الدين عبدالر ن بـن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري ا وصلي الشافعي ، صاحب كتاب علوم ا ديث ، وشرح مسلم وغ ذلك ، مات سنة (٦٤٣هـ) . طبقات ا فسرين للداوودي (٣٣٧/١) .

أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه[1] فتركته لذلك ، فعوضني ا تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم ..."[2] .

(1) قال ا لوي صاحب شرح السلم ا نورق ص٣٩ : "علم ا نطق على قسم :

القسم الأول : ما ليس لوطاً بعلم الفلاسفة ، فهذا ليس جواز الاشتغال به خلاف ، ولا يصد عنـه إلاّ من لا معقول له ؛ بل هو فرض كفاية ...

والقسم الثا : ما هو لوط بالفلسفة وكفريا م ، وهذا هو الذي وقع فيه ا لاف ، وا لاف الواقـع فيه على ثلاثة أقوال :

القول الأول : ر الاشتغال به مطلقاً ، وهذا منقول عن ابن الصلاح والإمام أ زكريا النـووي ووافقهما على ذلك كث من العلماء ، ووجه ر هؤلاء أنه إن كان لوطاً بكفريات الفلاسفة ـشى على الشخص إذا خاض فيه أن يتمكن من قلبه بعض العقائد الزائفة كما وقع ذلك للمعتزلة .

القول الثا : ب كفايةً واستحباباً ، وهو قول ا مهور ومنهم : الإمام الغزا حـ قـال : "مـن لا معرفة له با نطق لا يوثق بعلمه ، و اه معيار العلوم .

القول الثالث : التفصيل ؛ فمن كان له علم بالكتاب والسنة فيجوز له ؛ ليهتدي به إ الصواب ؛ لكونه قد حصن عقيدته ؛ فلا يضره بعد ذلك الاطلاع على العقائد الفاسدة وشبهها ، أما إذا كان بليداً فـلا ؛ لأنه لا يقدر على دفع شبههم ، فر ا كنت من قلبه ، وكذا إذا كان ذكياً غ ارس السنة والكتاب ، ومن هنا منعوا الاشتغال بكتب علم الكلام ا شتملة على ليطات الفلاسفة إلاّ للمتبحر" .

١- فـ ـ ـابن الـ ـ ـصلاح ٢. ٣- وقـال قـوم ينبغـي أن

٤- والقولـ ـة المـ ـشهورة ٥. ٦- جوازه لكامـل القريحـة

(2) التحدث بنعمة ا (٢٠٣/٢) ، وانظر : حسن ا اضرة (٣٣٩/١) .

ثالثاً : رحلاته

رحل السيوطي – رحمه ا – في طلب العلم ولقاء العلماء إلى بلاد كثيرة ، فمن ذلك : رحلته إلى الفيوم[1] ودمياط[2] والمحلّة[3] ، كما رحل إلى مكـة في ربيع الآخر سنة تسع وستين وثمانمائة ، وسافر في هذه الـسنة إلـى الحجاز لأداء فريضة الحج ، ثم رجع إلى موطنه فـي أول سـنة سـبعين وثمانمائة ، وأنشأ رحلة أخرى إلى دميـاط والإسـكندرية[4] وأعمالهـا ، وسافر إلى بلاد الشام واليمن والهند والمغرب والتكرور[5][6] .

ومن خلال هذا العرض الموجز لرحلاته يجد الباحث نفسه في حيرة حـول طبيعة هذه الرحلات خاصة إذا علمنا أن الإمام السيوطي قد عاش في عصر انتهت فيه ما تسمى (بالرحلات العلمية) المعروفة في مصطلح المحـدثين ، وغالب الظن أن هذه الرحلات إما من باب نشر العلم والزيارات التي يقـوم بها الإمام السيوطي للعلماء وطلاب العلم ونحو ذلك ، أو هي مـن سـبيل النزهة والاستجمام .

([1]) الفيوم : ولاية غربية صر بينها وب الفسطاط أربعة أيام . معجم البلدان (٣٢٥/٤) .

([2]) دمياط : مدينة قد ة ب تنيس ومصر على زاوية ب ر الروم ا لح والنيل . معجم البلدان (٥٣٧/٢) .

([3]) ا لة : مدينة مشهورة بالديار ا صرية ، وهي عدة مواضع منها : لة دقلا وغ هـا . معجـم البلـدان (٧٦/٢) .

([4]) الإسكندرية : مدينة ببلاد مصر بناها الإسكندر بن فيلفوس الرومي . معجم البلدان (٢١٧/١) .

([5]) التكرور : بلاد تنسب إ قبيل من السودان أقصى جنوب ا غرب ، بقرب مدينة صنغانة على النيـل . معجم البلدان لياقوت ا موي (٤٤/٢) ، الروض ا عطار (١٣٤/١) .

([6]) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) ، التحدث بنعمة ا (٧٩/٢) ، الكواكب السائرة ...(٢٢٨/١) .

المطلب الثاني : حياة المؤلف العلمية

أولاً : طلبه للعلم :

نشأ السيوطي – رحمه ا – منذ نعومة أظفاره في طلب العلم ؛ حيث كان من أسرة علم وفضل ورئاسة ؛ فقد كان والده أبوبكر بن فخر الدين عثمان الخضيري السيوطي الشافعي[1] – المولود في أوائل القرن التاسع الهجري سنة ست وثمانمائة أو سبع وثمانمائة[2] – من أهل العلم والفضل ؛ حيث لازم شيوخ عصره من أمثال : العلامة محمد بن علي القاياتي[3] ، فأخذ عنه الكثير من الأصول والفقه والكلام والنحو والإعراب والمعاني والمنطق ، وأجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، كما أخذ عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق باكير[4] .

وأخذ عن الحافظ ابن حجر العسقلاني[5] علم الحديث ، وأتقن علوماً جمة وبرع في كل فن[6] ، مثل : الفقه والقراءات والنحو والتصريف والمعاني

---

(1) بغية الوعاة (٤٧٢/١) .

(2) التحدث بنعمة ا (٣٢/٢) .

(3) مد بن علي بن مد بن يعقوب القايا القاهري الشافعي ، أبوعبدا ، س الدين فقيه أصو ، وي بيا ، دث ، و تدريس ا قوقوية والأشرفية ، وو قضاء الشافعية صر ، من مؤلفاته : شرح منهاج الطالب فروع الفقه الشافعي ، تو سنة ٨٥٠هـ . انظر : الضوء اللامع (٢١٢/٨) ، شذرات الذهب (٢٦٨/٧) ، حسن ا اضرة (٤٤٠/١) .

(4) أبوبكر بن إسحاق بن خالد زين الدين الكختاوي ا عروف بالشيخ باك ، وي ، صر ، و قضاء حلب وأف ودرس فيها ، و مشيخة الشيوخونية ، من مؤلفاته : شرح شذور الذهب لابن هشام ، تو سنة ٨٤٧هـ . انظر : شذرات الذهب (٢٦٠/٧) ، بغية الوعاة (٤٦٧/١) ، هدية العارف (٢٣٠/١) .

(5) أ د بن علي بن مد الكنا العسقلا ، أبوالفضل ، شهاب الدين ابن حجر العسقلا ، علت شهرته وانتشرت مصنفاته وقصده الناس للأخذ عنه ، وأصبح حافظ عصره ، وله مؤلفات كث ة منها : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، و القضاء مرات مصر اعتزله ، تو سنة ٨٥٢هـ . انظر تر ته شذرات الذهب (٢٥٢/٦) ، والضوء اللامع (٣٦/٢) ، والبدر الطالع (١٠٣-١٠٧) .

(6) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .

وغيرها[1] . وله مصنفات منها : حاشية على شرح الألفية لابن المصنف في مجلدين ، وكتاب في القراءات ، وحاشية على العضد وغيرها .

ولي درس الفقه بالجامع مع الشيوخوني ، وخطب بالجامع الطولوني[2] .

تولى والد جلال الدين السيوطي القضاء بأسيوط قبل قدومه إلى القاهرة .

ولا نشك أن الإمام السيوطي – رحمه ا – قد تأثّر بوالده في حياته العلمية ، خصوصاً إذا علمنا أن والده قد اعتنى به منذ نعومة أظفاره ، فأحفظه القرآن الكريم وله من العمر نحو خمس سنين ، ثم بعدها حفظ المتون مثل : عمدة الأحكام ومنهاج النووي وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي وغيرها .

ولما بلغ الثالثة عشر من عمره شرع في الاشتغال بالعلم وبدأ التبحر فيه ، فدرس التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع ، وشيئاً من علم المنطق[3] ، كما درس علم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه ، حتى أخبر عن نفسه أنه حفظ مائتي ألف حديث ، قال : "ولو وجدت أكثر لحفظته"[4] .

كان والده يحضره مجالس العلم قبل موته وهو صغير ، قال الشيخ نجم الدين الغزي : "وأحضره والده قبل موته وهو صغير مجلس رجل كبير من العلماء أخبره بعض أصحاب أبيه أنه مجلس الحافظ ابن حجر ..."[5] .

وهذا الخبر يؤكد لنا مدى عناية والده به منذ الصغر والحرص الشديد على طلب العلم والتزود به ، وقديماً قيل : العلم في الصغر كالنقش

---

(1) بغية الوعاة (٤٧٢/١) .

(2) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .

(3) سبق ا ديث عن طلبه للعلم نشأته : ص٢٢ .

(4) شذرات الذهب (٥٣/٨) .

(5) الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

على الحجر"[١] .

ثانياً : شيوخه :

يعتبر الإمام جلال الدين السيوطي من العلماء القلائل الذين أكثروا الأخذ عن الشيوخ ؛ فقد أخذ عـن المفـسر ، والمحـدث ، والفقيـه ، واللغـوي ، والنحوي ، والأديب ، ويعزو الخوانساري كثرة شيوخه إلى : "أن قراءتـه وأخذه وروايته في مراتب المعقول والمنقول ، فقد انتهـت إلـى جماعـة كثيرة لم يعهد مثلها لأحد من الفحول ؛ بحيث ذكر بعضهم أنـه أخـذ عـن غالب علماء عصره ، وبلغ مجموع شيوخه نحو ثلاثمائة شيخ"[٢] .

وقد نظم السيوطي – رحمه ا – أرجوزة في شيوخه عد مـنهم سـتمائة شيخ فيما نقله عنه تلميذه الشعراني في ذيل طبقاته"[٣] ؛ إذ ذكر أنه كـان يقول : أخذت العلم عن ستمائة نفس ، وقد نظمتها في أرجوزة[٤] ، قـال : وهم أربع طبقات : الأولى : من يروي عن أصـحاب الفخـر بـن النجـار والشرف الدمياطي ووزيره والحجار وسليمان بن حمزة وأبي النـصر بـن الشيرازي ونحوهم .

والثانية : من يروي عن السراج البلقيني والحافظ أبـي الفـضل العراقـي ونحوهما ، وهي دون التي قبلها في العلو .

والثالثة : من يروي عن الشرف بن الكويك والجمال البجيلي ونحوهمـا ، وهي دون الثانية .

والرابعة : من يروي عن أبي زرعة العراقي وابن الجزري ونحوها ، وهذه لتكثير العدة وتكثير الحجة" .

---

(١) حسن ا اضرة (٢٨٨/١) .

(٢) روضات ا نات (٤١٥) .

(٣) ذيل طبقات الشعرا (ق٣/أ-ب) .

(٤) لعل هذه الأرجوزة ا فقد من مؤلفات السيوطي .

وقد ترجم السيوطي شيوخه الذين أخذ عنهم في خمسة مصنفات هي :

١- "حاطب ليل وجارف سيل"[1] **، ذكره في "حسن المحاضرة" ، قال عنه : إنه معجم شيوخه الكبير . وذكره إسماعيل البغدادي في "هدية العـارفين" ، وقال عنه : "حاطب ليل وجارف سيل في معجم الشيوخ"[2] .**

٢- "زاد المسير في الفهرست الصغير" **ذكره في فهرس مؤلفاته ، وذكـره البغدادي في "هدية العارفين"[3] ، وفي دار الكتب المـصرية نـسخة منـه خطية[4] ، وذكر في الفهرس أنه يتضمن مروياته مع ذكر أسانيدها ، وذلك بأن يذكر الكتاب وعمن تلقاه . مسنداً هذا التلقي إلى المصنف .**

٣- "فهرست المرويات"[5] **، ويسمى : "أنشاب الكتب في أنساب الكتب" .**

٤- "المنتقى"[6] **قال : إنه معجم شيوخه الصغير . ولعلّه أن يكون مختصراً "لمعجم شيوخه الكبير" حاطب ليل وجارف سيل" أو منتقى منه .**

٥- "المنجم في المعجم"[7] **يتضمن هذا المعجم أسماء شيوخه مرتّبين علـى حروف المعجم ، مع ترجمة موجزة لكل منهم ، وقد بلغ عدد شيوخه فـي هذا المعجم مائة وثمانية وتسعين شيخاً .**

لكن المتأمل في كتب التراجم والسير التي ألّفها الإمام السيوطي فـي ذكـر شيوخه مثـل "البغية" **و** "طبقات الحفاظ" **و** "طبقات المفسرين" **و** "نظم العقيان في أعيان الأعيان" **و** "حسن المحاضرة" **وغيرها ، نجده قد لازم بعضاً منهم ملازمة تامة ، وأكثر الأخذ عنهم وتأثّر بهم ، ولعل من أبرز أولئك ما يلي :**

---

(١) حسن ا اضرة (١٩٤/١) .

(٢) هدية العارف (٥٣٨) .

(٣) هدية العارف (٥٣٩) .

(٤) ت رقم ٨٠ مصطلح ا ديث .

(٥) هدية العارف (٥٣٦) .

(٦) حسن ا اضرة (١٩٤/١) .

(٧) هدية العارف (٥٤٣) .

١- محي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجي **: فقد لازمه السيوطي مدة أربع عشرة سنة[١] ، وأخذ عنه فنون التفسير والأصول والنحو وسائر علوم العربية .**

قال عنه السيوطي : "كان سليم الفطرة ، صافي القلب ، كثير الاحتمال لأعدائه ، صبوراً على الأذى ، واسع العلم جداً ...

ما جئته مرة إلاّ وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمعه قبل ذلك"[٢] .

وقال : "ما كنت أعد الشيخ إلاّ والداً لي بعد والدي ، لكثرة ما له علي من الشفقة والإفادة"[٣] .

٢- الشمني : تقي الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن **، قال عنه السيوطي : "هو المالكي والده ، وجده الفقيه المفسر المحدث الأصولي المتكلم النحوي البياني المحقق إمام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوانه ..."[٤] .**

وقد كان الإمام السيوطي يكثر النقول عن شيخه تقي الدين الشمني في مختلف مصنفاته النحوية واللغوية ، وذكر أنه لزمه من أول سنة ثمان وستين وثمانمائة ، ولم ينفك عنه إلى أن مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة[٥] .

٣- عبدالقادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري السعدي :

قال عنه السيوطي : "نحوي مكة العلامة المفنن ، أما التفسير فإنه كشاف خفياته ، وأما الحديث فإليه الرحلة في رواياته ودراياته ... تصدر بمكة

---

(١) من أول سنة ٨٦٥هـ إ أن تو سنة ٨٧٩هـ ، وذكر أنه كان ـضر عنده الأحد والثلاثاء والأربعاء بعد الظهر . انظر : التحدث بنعمة ا (٢٤١) .

(٢) بغية الوعاة (١١٧/١) .

(٣) بغية الوعاة (١١٧/١) .

(٤) بغية الوعاة (٣٧٥/١) .

(٥) التحدث بنعمة ا (٢٤٠-٢٤١) .

للإفتاء وتدريس الفقه والتفسير والعربية وغير ذلك ، وهو إمـام علامـة بارع في هذه العلوم الثلاثة"[1] .

وقال عنه : "ليس بعد شيخي الكافيجي والشّمني أنحى منه مطلقاً"[2] ، وكان محي الدين عبدالقادر هذا قد أقام في القاهرة قبل أن يتصدر في مكة للإفتاء والتدريس ، وفيها قرأ عليه السيوطي .

٤- علم الدين البلقيني – ابن شيخه سراج الدين البلقيني :

فقد كان من أبرز العلماء الذين أكثر التتلمذ عليهم ، لازمه بعد وفاة والـده في الفقه خاصة ملازمة طويلة ، وذلك من أول شوال سنة خمس وسـتين وثمانمائة ، واستمر ملازماً له ولم ينفك عنه إلى أن مات سنة ثمان وستين وثمانمائة[3] ، وألّف في زمنه سنة ٨٦٦هـ "شرح الاستعاذة والبسملة"[4] ، ووافقه عليه ، فكتب له عليه تقريضاً ، وأجازه بالتدريس والإفتاء وحـضر تصديره سنة ٨٦٧هـ[5] .

٥- شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بـن مخلـوف المناوي **: المصري الشافعي ، أبوزكريا ، فقيه أصولي ، محدث ، أخباري ، ولي تدريس الفقه الشافعي وقضاء الديار المصرية ، قرأ عليـه الـسيوطي قطعة من المنهاج وغيرها ولزمه إلى أن مات ، من آثاره : "شرح مختصر المزني" توفي سنة ٨٧١هـ[6] .**

٦- شمس الدين السيرامي **: الإمام بالخانقاه الشيخونية ، أول شيوخه فـي**

---

(1) بغية الوعاة (١٠٤/٢) .

(2) بغية الوعاة (١٠٤/٢) .

(3) التحدث بنعمة ا (٢٤٠) .

(4) ذكر السيوطي أنه لا يعتد ذين الكتاب مع اشتما ما على فوائد يبتهج ا ا بتدئ ، وقـال : "لـولا أن شيخنا شيخ الإسلام وقف عليهما وشرفهما طه لغسلتهما لة ما غسلته ، فإ غسلت ما هو أجل بالنسبة إليهما ، وإ ا أبقيتهما لشرف خطه وبركته . انظر : التحدث بنعمة ا (٢٣٩) .

(5) حسن ا اضرة (١٨٩/١) .

(6) شذرات الذهب (٣١٢/٧) ، الضوء اللامع (٢٥٤/١٠) ، حسن ا اضرة (٤٤٥/١) .

العربية ، لازمه طويلاً إلى أن مات ، وذلك ابتداء شهر ربيع الأول سنة ٨٦٤هـ وحتى توفي الشيخ سنة ٨٧١هـ ، قرأ عليه من كتب علم العربية المدونة ما لا يحصى ، فمهر على يديه ثم على يدي شيخه الكافيجي .

قال السيوطي : "وأظن أن كتب العربية التي وقفت عليها لم يقف عليها غالب أهل العصر ولا كثير ممن قبلهم ..."[1] .

وقال متحدثاً عن قراءته على شيخه السيرامي : قرأت عليه دراية ألفية ابن مالك – من أولها إلى آخرها – فما ختمتها إلاّ وقد صنّفت ، فأجازني بالإقراء والتدريس في مستهل سنة ست وستين ، وكتب لي إجازة عظيمة"[2] .

٧- تقي الدين الشبلي الحنفي : **درس عليه السيوطي في الحديث والعربية ، قال عنه : "واظبته أربع سنين ، وكتب لي تقريضاً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية – تأليفي – ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولي مجرداً في حديث ، فإنه أورد – في حاشيته على الشفاء – حديث ابن أبي الحمراء في الإسراء ، وعزاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراده بسنده ، فكشفت ابن ماجه في مظنّته فلم أجده ، فمررت على الكتاب كلّه فلم أجده ، فاتهمت نظري فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع ، فجئت إلى الشيخ وأخبرته ، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه ، وألحق ابن قانع في الحاشية فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي ، فقلت : ألا تصبرون؟ لعلّكم تراجعون ، فقال : لا ، إنما قلت في قولي : ابن ماجه – البرهان الحلبي ، ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات"[3].**

---

(1) التحدث بنعمة ا : ص٢٣٧ .

(2) ا رجع السابق ص٢٣٧ .

(3) حسن ا اضرة (١٨٩/١) .

ثالثاً : تلاميذه .

كان لتصدر السيوطي – رحمه ا – للتدريس والإفتاء منذ وقت مبكّر من حياته أثره في كثرة تلاميذه الذين أخذوا عنه في مختلف الفنون ، خاصةً إذا علمنا أن الإمام السيوطي ابتدأ التدريس سنة ست وستين وثمانمائة[1] ، واستمر كذلك حتى آخر عمره ؛ حيث اعتزل الإفتاء والتدريس[2] ، وكان من العوامل التي ساعدت نشر مصنفاته وشهرتها : كثرة تلاميذه ، ولعل من أبرز تلاميذ السيوطي وأشهرهم :

١- شمس الدين أبوالحسن محمد بن علي الداوودي ، المصري[3] **، كان شيخ أهل الحديث في عصره ، من مؤلفاته : طبقات المفسرين ، ذيل على طبقات الشافعية للسبكي ، وترجمة لشيخه جلال الدين السيوطي في مجلد ضخم مطبوع ، توفي سنة ٩٤٥هـ .**

٢- الحافظ شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي[4] **، نزيل برقوقية ، كان من أجل تلاميذ السيوطي ، توفي سنة ٩٤٢هـ .**

٣- شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الحنفي الدمشقي[5] **، أخذ العلم عن خمسمائة شيخ منهم : جلال الدين السيوطي ، أطلق عليه سيوطي الشام ، لمشابهته شيخه في كثرة مصنفاته وكثرة شيوخه ، توفي سنة ٩٥٣هـ .**

٤- عبدالقادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المصري الشافعي المؤذن

---

(1) حسن ا اضرة (٣٣٧/١) .

(2) وقد ألّف ذلك كتاب ا : "الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس" و "ا قامة اللؤلؤية الاعتذار عن الإفتاء والتدريس" .

(3) شذرات الذهب (٢٦٤/٨) ، الكواكب السائرة (٧١/٢) .

(4) شذرات الذهب (٢٥٠/٨) ، كشف الظنون (١٩٣/١) ، الرسالة ا ستطرفة ص١١٣ .

(5) شذرات الذهب (٢٩٨/٨) ، الكواكب السائرة (٥٢/٢) ، كشف الظنون (٥٤/١) .

المصري[1] **، من آثاره : بهجة العابدين بترجمة الحـافظ جـلال الـدين ، توفي سنة ٩٣٥هـ .**

٥- محمد بن أحمد بن إياس ، مؤرخ مصر .

يذكره السيوطي في بدائع الزهور له بلفظة (شيخنا)[2] من آثاره : "تـاريخ مصر" ، توفي سنة ٩٣٠هـ .

٦- الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العلقمي[3] **، من مؤلفاته : "الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير" ، توفي سنة ٩٦١هـ .**

([1]) إيضاح ا كنون (٢٠٢/١) ، كشف الظنون (٤٠٩/١) ، هدية العارف (٥٩٨/١) .

([2]) بدائع الزهور (٣١٦،٣٩١/٢) .

([3]) شذرات الذهب (٧٧/٨) ، فهرس الفهارس والأثبات للكنا (٨٢٦/٢) ، ر انة الألبا (٧٧/٢) .

رابعاً : مؤلفاته .

وأما مصنفات السيوطي فقد أحصى منها في كتابه حسن المحاضرة نحواً من ثلاثمائة مصنّف في التفسير وتعلقاته والقراءات والحديث وتعلقاته والفقه وتعلقاته وعلوم العربية والأصول والبيان والتصوف والتأريخ والأدب والتراجم والسير وغيرها من الفنون والعلوم الأخرى .

قال السيوطي : "وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلتُه ورجعت عنه"[1] .

حيث بدأ التأليف في وقت مبكر ، فقد ألّف أول ما ألّف "شرح الاستعاذة والبسملة" في سنة ٨٦٦هـ ، وكان عمره حينذاك سبع عشرة سنة[2] .

وذكر ابن إياس في تاريخه "حوادث سنة ٩١١هـ" أن مؤلفات السيوطي تبلغ نحواً من ستمائة مؤلف"[3] .

وأكبر الظن أن هناك أسباباً يسرت له ذلك ، فقد انصرف إلى الاشتغال بالتصنيف منذ بدء حياته ، كما زاد تجرده للتأليف في أواخر عمره ، فاعتزل الناس ، وترك التدريس والإفتاء ، وشرع في تحرير مؤلفاته ، وألف كتابه "التنفيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس" .

وقد ذكر السيوطي أسماء مصنفاته ؛ حيث قال : "وهذه أسماء مصنفاتي لتستفاد :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :...

فن الحديث وتعلقاته :...

فن الفقه وتعلقاته :...

الأجزاء المفردة في مسائل مخصوصة على ترتيب الأبواب :...

---

(1) حسن المحاضرة (٣٣٨/١) .

(2) حسن المحاضرة (٣٣٧/١) .

(3) تاريخ مصر (٦٣/٣) .

فن العربية وتعلقاته :...

فن الأصول والبيان والتصوف :...

فن التاريخ والأدب :..."[1] .

وقد عد نجم الدين الغزي مصنفات السيوطي نحواً من خمسمائة مؤلف واصفاً إياها بالإتقان والتحرير ؛ حيث قال : "وألّف المؤلفات الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة النافعة المتقنة المحررة المعتمدة المعتبرة نيفت عدتها على خمسمائة مؤلف ، وقد استقصاها الداوودي في ترجمته ، وشهرتها تغنينا عن ذكرها"[2] .

وقد انتشرت مصنفاته في الآفاق وضربت شهرتها سائر البقاع ، قال نجم الدين الغزي : "وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في البلاد الحجازية والشامية والحلبية وبلاد الروم والمغرب والتكرور والهند واليمن ..."[3] .

ويعلّل كثرة مصنفاته لسرعته في التأليف والكتابة ، فقد كان الإمام السيوطي في ذلك آية من آيات ا ؛ حيث يقول في ذلك : "وكان في سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من آيات ا تعالى ، قال تلميذه الشمس الداوودي : عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاث كراريس تأليفاً وتحريراً ، وكان مع ذلك يملي الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة ..."[4] ، وفي هذا دليل على بركة العلم وتوفيق ا تعالى لعبده وإرادة الخير به .

وقد نقل أبوالعباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي "أن مؤلفاته تناهز الألف"[5] .

---

(1) حسن ا اضرة (٢٩٣/١) .
(2) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .
(3) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .
(4) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .
(5) ذيل وفيات الأعيان (٩٢) .

قال الشوكاني : "برز في جميع الفنون ، وفاق الأقران ، واشـتهر ذكـره ، وبعد صيته ، وصنّف التصانيف المفيدة ... وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ..."[١] .

أما المستشرق فلوغل FLUGEL فقد جمع له قائمـة تحـوي خمـسمائة وواحداً وستين مصنفاً ، وذكر محققو "المزهر"[٢] أن الأستاذ جميل العظـم ذكر له خمسمائة وستةً وسبعين مصنفاً .

وذكر "سريكس"[٣] أنه طبع للمؤلف اثنان وتسعون كتاباً . وطبعت رسـالة في الهند للسيوطي في "أسماء مؤلفاته"[٤] ، وقد وضع الشيخ عمر بن أحمد الشماع الحلبي الشافعي فهرساً لمؤلفات السيوطي[٥] .

([١]) البدر الطالع (٣٢٨/١) .

([٢]) ا زهر علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (١٥/١) .

([٣]) معجم ا طبوعات (١٠٧٣/١) .

([٤]) ذير ا واص من أكاذيب القصاص (٤٩) .

([٥]) هدية العارف (٥٣٤/١) .

خامساً : عقيدته ومذهبه .

أ - عقيدته :

يعجب المرء عندما يقرأ ترجمة السيوطي – رحمه ا – ؛ إذ لا يكاد الباحث يقف على مصدر من تلك المصادر التي ترجمت له تتحدث عن عقيدته – رغم أهمية هذا المبحث – ، فالسيوطي – رحمه ا – مع ما تميز به من القدرة العلمية الفائقة وجودة التصنيف وسبك العبارة وحسن التأليف إلاّ أنه في باب العقيدة كان مفوضاً[1] فيه أشعريةً وتصوفاً[2] ، ولعلنا نورد في هذا المقام ما يدل على تفويض السيوطي في باب الأسماء والصفات وأشعريته :

قصيدة في التفويض والتي يقول فيها :

فَوض أحاديث الصفات	**ولا تشبه أو تعطّل**
إن رمت إلاّ الخوض في	**تحقيق معضلة فأول**
إن المفوض سالم	**مما تكلفه المؤول[3]**

والناظر في كتاب السيوطي "تأويل الأحاديث الموهمة للتشبيه" يرى أشعرية السيوطي ، وكيف أنه أعمل مذهب الأشاعرة بالتأويل الباطل في أسماء ا وصفاته[4] .

وقد ذكر صاحب كتاب "السيوطي ومنهجه وآراؤه الكلامية" بعد أن ساق الأدلة العقلية والنقلية لأقوال ساقها عن السيوطي في الأسماء والصفات وزعم أنها مذهب أهل السنة ، وهذا الكلام فيه أغاليط ،

---

(1) التفويض : هو تفويض معا الصفات ا ية إ ا ، مع القطع بأن الظاهر منها غ مراد ، وزعم أصحاب هذا ا ذهب الفاسد من ا ؤول أن هذا مذهب السلف ، وليس الأمر على ظاهره ؛ إذ أن تفويض السلف الكيفية لا ا خلافاً لتفويض الأشاعرة ؛ إذ أ م يفوضون ا لا الكيف ، وقد قال الإمام مالك : الاستواء معلوم والكيف هول . شرح العقيدة الطحاوية (٢٣٩) ، الشرح والإبانة لابن بطة (٢٢٩) .

(2) انظر : مقدمة البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر ، للسيوطي (٧١/١) .

(3) شذرات الذهب (٥٤/٧) .

(4) مقدمة البحر الذي زخر (٧١/١) .

فالأشاعرة مخالفون لعقيدة أهل الـسنة فـي بـاب الأسـماء والـصفات ؛ حيث يقول : "هذه الأدلة النقلية والعقلية تؤكد موقف السيوطي من التوحيد ذاتاً وصفاتاً وتنزيهاً له عن الشريك والضد والند ، وتعبر عـن انتمـاء السيوطي إلى أهل السنة وخاصة الأشاعرة"[1] .

ويخطئ بعض الباحثين عندما ينسب طريقـة الـسيوطي – رحمـه ا – ومنهجه في آيات الصفات إلى طريقة أهل السنة والجماعة ؛ حيث يقـول : "فقد كان - السيوطي – يؤول أكثر آيات الصفات على طريقة الأشـاعرة ، ويصرفها عن الحقيقة التي هي طريقة السلف ومنهجهم في آيات الصفات ، ونلاحظ أن السيوطي يذهب أحياناً مذهب السلف في تفسير بعـض آيـات الصفات ، فلا يؤولها[2] ؛ بل يثبتها على حقيقتها كما يليـق بـه سـبحانه وتعالى"[3] .

* ومن الأمثلة على تأويل السيوطي – رحمه ا - لآيات الصفات : **ما ورد في تفسيره لقولـه تعـالى : ا** ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢﴾[4] **يقول السيوطي : "جآء أمره"[5] .**

وفي هذا تأويل للمجئ بمجئ أمر ا ، وهذا ما عليه الأشاعرة مـن نفـي صفات الأفعال ، زعماً منهم أنهم ينزهون ا عن قيام الحوادث به .

وأما ما يدل على تصوفه **: فمن ذلك : ما أورده السيوطي أنه شـب ونـشأ نـشأة صوفية .**

([1]) السيوطي ومنهجه وآراؤه الكلامية ص٨٦ ، د. مد جلال أبوالفتوح شرف .

([2]) بل الف ذلك طريقة السلف فهو وإن كان لا يؤو ا فإنه يفوض مع الصفات ا ية إ ا ، مـع القطع بأن الظاهر منها غ مراد ، وهذا الف ما عليه السلف الصا من علماء أهل السنة وا ماعة .

([3]) مقدمة كتاب التحب علم التفس ، للسيوطي ص٨ .

([4]) سورة الفجر ، آية : ٢٢ .

([5]) تفس ا لالا ص٨٠٧ .

فها هو ذا في حسن المحاضرة يقول : "أما جدي الأعلى همام الدين فكـان من أهل الحقيقة ومـن مـشايخ الطريـق ، وسـيأتي ذكـره فـي قـسم الصوفية"(١) .

وحينما توفي والده وكان عمر السيوطي في ذلك الوقـت خمـس سـنوات عهدت تربيته ورعايته وكفالته إلى جماعة منهم : العلامة كمال الدين ابـن الهمام(٢) ، وحمل في حياة والده إلى الشيخ محمد المجـذوب وفـي هـذا يقول : "وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب ، رجل كـان مـن كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي(٣) ، فبرك علي ..."(٤) .

ومما يدل على علو قدره ومكانته عند الصوفية : **تدريسه وإسماعه الحديث في (مشيخة التصوف) بتربة برقوق نائب الشام التي بباب القرافة"(٥) .**

أورد صاحب الكواكب السائرة فـي ترجمـة الـسيوطي : "وذكـر الـشيخ عبدالقادر الشاذلي في كتاب ترجمته أنه كان يقول – يعني الـسيوطي – : رأيت النبي ﷺ يقظة ، فقال لي : يا شيخ الحديث ، فقلت له : يـا رسـول الله ، أمن أهل الجنة أنا؟ قال : نعم ، فقلت : مـن غيـر عـذاب يـسبق؟ فقال ﷺ : لك ذلك . وألّف في ذلك "تنوير الحلك في إمكـان رؤيـة النبـي والملك" ، وقال له الشيخ عبدالقادر : قلت له : يا سيدي ، كم رأيت النبي ﷺ يقظة؟ فقال : بضعاً وسبعين مرة"(٦) .

---

(١) حسن المحاضرة (٣٣٩/١) .

(٢) الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

(٣) المشهد النفيسي : هو قبر نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، صالحة عابدة عالمة بالتفسير والحديث ، وكانت تحفظ القرآن ، توفيت سنة ٢٠٨هـ ، ودفنت في دارها ، وهو في القاهرة مشهور يزار . انظر : الأعلام (٤٤/٨) ، أعلام النساء (١٨٧/٥) .

(٤) حسن المحاضرة (٢٨٨/١) .

(٥) الضوء اللامع (٦٧/٤) ، وباب القرافة : اسم موضع بالقاهرة ، وبه مقبرة كبيرة يدفن فيها الموتى ، ومكانه اليوم شارع يسمى شارع باب القرافة . انظر : مساجد مصر (١٠،١٠٧،١٤٩/٢) ، وتاريخ المساجد الأثرية (٣٣،٢٢٥،٣١٥/١) .

(٦) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .

قلت : وهذه القصة إن ثبتت عن السيوطي فإنه من تلبيس إبليس على أهل العلم والفضل ، فإن أصحاب =

ومن الأدلة على ذلك أيضاً : **ما ذكره نجم الدين الغزي في قصة محمد بن علي الحباك خادم السيوطي وذهابهما من القرافة بمصر وصلاتهما العصر بمكة وزيارتهما لقبر خديجة – رضي ا عنها – والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهما ودخولهما الحرم والطواف وشرب ماء زمزم والجلوس خلف المقام"[1] .**

وقال في حسن المحاضرة[2] عند ذكر مصنفاته : **"فن الأصول والبيان والتصوف" وذكر كتباً منها :**

١- تأييد الحقيقة العلية[3] ، وتشييد الطريقة الشاذلية[4] .

٢- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال[5] .

٣- المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة[6] .

٤- تنبيه الغبي إلى تبرئة ابن عربي[7] .

٥- قمع المعارض[8] في نصرة ابن الفارض[9] .

=

الن ﷺ وهم خ أهل الأرض وأفضلهم بعد النبي ما رأى أحدهم الن ﷺ بعد موته يقظةً ، فكيف ن هم دو م الفضل!!؟

(1) انظر ام القصة : الكواكب السائرة (٢٢٩/١) .

(2) حسن ا اضرة (٣٤٣/١) .

(3) دليل طوطات السيوطي رقم (٤٧٨) .

(4) هي إحدى الطرق الصوفية ، وتنسب إ ابن ا سن علي بن عبدا بن عبدا بار الشاذ ، نسبة إ قرية بأفريقيا – ا غرب - ، نزل الإسكندرية ، تو سنة ٦٥٦هـ . انظر : الأعلام (٣٠٥/٤) ، معجم ا ؤلف (١٣٧/٧) ، نكب ا ميان ص٢١٣) .

(5) دليل طوطات السيوطي رقم (٧٥٢) .

(6) دليل طوطات السيوطي رقم (٥٩٥) .

(7) دليل طوطات السيوطي رقم (٧٨٤) ، وهذه الرسالة كتبها رداً على من رد على ابن ع ر الفصوص .

(8) دليل طوطات السيوطي رقم (٩٥٠) .

(9) هو عمر بن ا رشد ا موي الأصل ا عري ، ا عروف بابن الفارض ، صو جلْد ، يقول بالا اد والوحدة ، وللبقاعي كتاب اه : تنبيه الغ بتكف الفارض ابن العر ، مات سنة ٦٣٢هـ . انظر :
=

ب – مذهبه الفقهي :

كان السيوطي شافعي المذهب منذ الصغر ، قرأ كتب الفقه الشافعي وتمكّـن منها ، وهذه حقيقة يذكرها جميع من تـرجم للإمـام الـسيوطي ، فهـذا السخاوي يقول عند ترجمته للإمام السيوطي في الضوء اللامع : "السيوطي الأصل الطولوني الشافعي"[1] .

ويقول عنه ابن العماد الحنبلي : "السيوطي الشافعي المسند المحقق"[2] .

ويذكر نجم الدين الغزي هذه الحقيقـة فيقـول : "الأسـيوطي الخـضيري الشافعي صاحب المؤلفات الجامعة"[3] .

ويقول العلامة المؤرخ زين الدين عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي في ترجمته : "السيوطي الأصل الطولوني الشافعي"[4] .

وذكر هذا السيوطي عن نفسه[5] في التحدث بنعمة ا ؛ بل يعتبـر الإمـام السيوطي من أبرع من ألّف في الفقه الشافعي ، وهذه حقيقة يؤكدها كتـاب "الأشباه والنظائر في قواعد الفقه الشافعي" للإمام السيوطي – رحمه ا .

=

ميزان الاعتدال (٢١٤/٣) ، لسان ا يزان (٣١٧/٤) ، وفيات الأعيان (٤٥٤/٣) ، شـذرات الـذهب (١٤٩/٥) .

(١) الضوء اللامع (٦٦/٤) .

(٢) شذرات الذهب (٥١/٧) .

(٣) الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

(٤) القبس ا اوي (٣٢٩/١) .

(٥) التحدث بنعمة ا (٥١/٨) .

سادساً : عبادته وزهده وورعه .

كان السيوطي – رحمه الله – عفيفاً كريماً صالحاً تقياً قانعاً برزقه ، انقطع إلى العبادة وأعرض عن الدنيا وأهلها .

قال ابن العماد الحنبلي : "ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجريد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفاً والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحداً منهم ، وشرع في تحرير مؤلفاته ، وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك ... وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات ، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل ..."[1] .

وقد كان السيوطي – رحمه الله – زاهداً بما في أيدي الناس معرضاً عن الدخول على السلاطين والأمراء ، وكتب في ذلك رسالة سماها : "ما رواه الأساطين في عدم المجئ إلى السلاطين" ، "وقد طلبه أحد سلاطين المماليك مراراً ليمثل بين يديه ، فلم يحضر إليه ، فقيل له : إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس ؛ فيقول : "اتباع السلف في عدم التردد عليهم أسلم لدين المسلم"[2] .

"وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى إليه السلطان الغوري خصيا وألف دينار ، فرد الألف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية ؛ فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك"[3] .

وكان رحمه الله إذا احتاج شيئاً باع من كتبه و اعتاش بثمنها .

وحدث أن مرض أحد السلاطين الذين عاصرهم مرضاً شديداً أشرف فيه على الموت ، وطلع العلماء وغيرهم يهنئونه بالسلامة ، فلم يطلع الشيخ له ، فأرسل له قاصداً يطلبه ، فأبى ، وأوقد ابن الكركي عليه النار وقال :

---

(1) شذرات الذهب (٥٣/٧) .
(2) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .
(3) الكواكب السائرة (٢٢٨/١) .

"هذا عاصي ا ورسوله في عدم إجابة ولي الأمر" .

قال الشيخ : "ثم إن السلطان أرسل إلي قاصده يخوفني بـأمور يوقعهـا ، فقلت لقاصده : قل له : إن لك سلطاناً نيفـاً وعـشرين سـنة فمـا رأينـا منك سوءاً ، فإن لم ترجع عنـي وإلاّ توجهـت فيـك إلـى رسـول ا [1] يحكم بيني وبينك ، حتـى طلـع مـشايخ الإسـلام يهنّئونـه بالـشهر . فاستفتاهم في عدم الطلوع له بسلوك طريق السلف في ذلك ، فمـا مـنهم أحد نصر الحق ، ولا قال فيمـا يلزمـه مـن أن عـدم طلـوع العلمـاء للملوك سنّة ، ولا قال هو سنّة السلف ، فعزلت نفسي عن سائر الوظـائف التي لهم عليها ولاية"[2] .

---

(1) هذا من التوسل ا منوع ، وإ ا التوسل ا شروع هو التوسل بأ اء ا وصفاته كمـا قـال ا سـبحانه وتعا : ا ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ﴾ [الأعراف:١٨٠] ، ولأن الدعاء عبادة وقربة عظيمة كما قال ا تعا : ا ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر:٦٠] .

(2) ذيل طبقات الشعرا ق١٩/أ ألّف هذه ا ادثة رسالة اها "ما رواه الأساط عـدم ا ـئ إ السلاط " .

سابعاً : خلقه واعتداده بنفسه .

كان السيوطي من بيت علم وفضل ونبل ، محاطاً بالرعاية والعناية مذ كان طفلاً ثم شاباً يافعاً ، وكان المجتمع الذي يعيشه مجتمعاً يميزه العلم وعلـو القدر وكريم الأخلاق ، ميسور الحال ، فقد كان والده في صحبة المـستكفي با محظوظاً لديه" .

قال عنه الشعراني : "كان الشيخ جلال الدين – رحمه ا – مجبولاً علـى الخصال الحميدة من صفاء الباطن وسلامة الـسريرة وحـسن الاعتقـاد ، زاهداً ورعاً ، مجتهداً في العلم والعمل ... وكان يظهر كل ما أنعم ا بـه عليه من العلوم ، ولا يكتم منها إلاّ ما أمر بكتمانه عمـلاً بقولـه تعـالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[1] ، وكان من لا يعرف مقصده يقول : "فلان عنده دعوى عظيمة" .

وقد كان – رحمه ا – معتداً بنفسه كثيراً ، ومن تأمل مؤلفاته ظهـر لـه ذلك جلياً واضحاً ، وكان لا يرى في معاصريه نداً لـه ، حتـى قـال عـن نفسه : "والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سـوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عمن هو دونهم ..."[2] .

وقال في موضع آخر يمدح نفسه : "وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهـاد بحمد ا تعالى ، أقول ذلك تحدثاً بنعمة ا تعالى لا فخراً ، وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيلها بالفخر ... ولو شئت أن أكتب في كـل مـسألة مـصنفاً بأقوالهـا وأدلتهـا النقليـة والقياسـية ومـداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلـك من فضل ا ..."[3] .

وقال في تناسب الدرر : "فانظر إلى هذه الدقيقة التي فتح ا بهـا علـي ،

---

(1) سورة الضحى ، آية : ١١ .
(2) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .
(3) حسن ا اضرة (٣٣٩/١) .

ولا يغوص عليها إلاّ غواص"[١] .

حتى أنه ترجم لنفسه في "حسن المحاضرة" بعد سراج الدين البلقيني الـذي وصفه البويطي بأنه المبعوث على رأس المائة الثامنة ، وعقب على ذلـك بقوله : "وعسى أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسـعة مـن أهـل مصر"[٢] ، يريد بذلك نفسه .

ويقول في "رسالة التنبئة فيمن يبعث ا   على رأس المائة" : "إني ترجيـت من نعم ا   وفضله – كما ترجى الغزالي لنفسه[٣] ، أني المبعوث على هذه المائة التاسعة ؛ لانفرادي عليها بالتبحر في أنواع العلوم ... وقد اخترعت علم أصول اللغة ... وصارت مصنفاتي في سائر الأقطار ، ووصلت الـشام والروم والعجم والحجاز واليمن والهند والحبـشة والمغـرب والتكـرور ، وامتدت إلى البحر المحيط ، ولا مشاركة لي في مجموع ما ذكرته"[٤] .

وقد أكّد هذا المعنى في أرجوزته : "تحفة المهتـدين بأسـماء المجـددين" فقال :

والـسابع الراقـي إلـى	ابن دقيق العيد باتفـاق[٥]
والثـامن الحبـر هـو	أو حافظ الأنام زين الـدين
وهذه تاسـعة المئـين قـد	أتت ولا يخاف ما الهـادي
وقد رجوت أنـي المجـدد	فيهـا ففـضل ا لـيس

---

(١) تناسب الدرر (١٥٠) .

(٢) انظر : مقدمة   ذير ا   واص من أكاذيب القصاص ، ص٣٧ .

(٣) وذلك   كتابه "ا نقذ من الضلال" ص٥٦ ، فقد أشار فيه إ   أنه ا بعوث على رأس ا ائة ا امسة .

(٤) ا ددون   الإسلام على أساس كتا   التنبئة للسيوطي وبغية ا قتدين للمراغي ا رجاوي" للأستاذ : أم ا و .

(٥) وأما قوله : باتفاق ، فليس سلّم ، فأين ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية – ر ه ا   – . وانظر : خلاصة الأثر للمح   (٣٤٦/٣) .

(٦) انظر : خلاصة الأثر (٣٤٤/٣) .

ثامناً : تصدره للتدريس والإفتاء ومناصبه :

تصدر السيوطي – رحمه ا – للتدريس والفتيا من مستهل سـنة إحـدى وسبعين وثمانمائة ، وقد ذكر السيوطي حيث قال : "وأفتيتُ مـن مـستهلّ سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ، وعقدت إملاء الحديث مستهل سنة اثنتـين وسبعين وثمانمائة"[١] .

فقد أجازه بالتدريس وأذن له بذلك غير واحد[٢] ، وساعده الخليفـة حتـى استقر في مشيخة البيبرسية"[٣] بعد الجـلال البكـري[٤] ، وكانـت إجـازة السيوطي بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين وثمانمائة"[٥] .

وقد كان رحمه ا لا يرد طالباً حتى ذاع صيته وعلا شأنه وحضر درسـه خلق كثير منهم المبتدئ ومنهم دون ذلك ؛ بل واجتمع إليه فضلاء زمانـه ممن سبقه بالتدريس ، وفي ذلك يقول السيوطي : "انتصبت للتدريس سـنة سبعين وثمانمائة ، فلم أرد طالباً ولا مبتدئاً ولا فاضلاً ، وفي سنة إحـدى وسبعين وثمانمائة حضر دروسي الفضلاء ومن كان مدرساً مـن سـنين ، وقرؤوا علي تصانيفي وغيرها"[٦] .

"وقام بتدريس الحديث بالـشيوخونية فـي رجـب سـنة سـبع وسـبعين وثمانمائة"[٧] ، وهذا منصب رفيع لا يصل إليه إلاّ حبر متمكن قـد ظهـرت أهليته .

وأما الفتيا فقد تصدى لها في مستهل سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ، وذلك

---

(١) حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .
(٢) الضوء اللامع (٦٧/٤) ، وانظر : شذرات الذهب (٥٢/٨) .
(٣) الضوء اللامع (٦٩/٤) .
(٤) هو مد بن عبدالر ن بن أ د بن مد عوض البكري الدهروطي القاهري الشافعي أبوالبقاء ، جلال الدين ، فقيه وي ، و قضاء الإسكندرية ، من آثاره : شرح تصر الت يزي ، ونكت على ا نـهاج وغ ها ، تو سنة ٨٩١هـ . انظر : الضوء اللامع (٢٨٤/٧) ، البدر الطالع (١٨٢/٢) .
(٥) حسن ا اضرة (٣٣٧/١) .
(٦) التحدث بنعمة ا (٨٨/٢) .
(٧) التحدث بنعمة ا (٩١/٢) .

بعد أن استوى عوده وتمرس في شتى أنواع العلوم وكثـر الطـلاب مـن حوله ، وذلك لما لمسوه من سعة علمه وغزارته وتقواه وورعـه ، ولـم ينقطع عنها إلاّ في آخر عمره حين "اعتزل الناس وانقطع للعبادة في منزله بروضة المقياس ؛ حيث ترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك في مؤلف سماه التنفيس"[١] .

وقد كتب السيوطي في تلك الفترة فتاوى كثيرة انتفع الناس بها ، وعن ذلك يقول - رحمه ا - : "فلا يعلم مقدار ما أجبت عليه من الفتاوى إلاّ ا ، وقد جمعت غرائب الفتاوى التي لي نثراً ونظماً في مجلد دون الواضـحات والمشهورات ، وفتاوى خالفنا فيها أهل العصر ، فانتصبنا لبيان الحق فيها بالتأليف ، فألفنا في كل مسألة منها مؤلفاً ، وذلك أكثر من خمسين واحدة ، فيها خمسون مؤلفاً ، جعلناها في مجلدين على حدة ، مجموع الفتاوى الآن ثلاث مجلدات"[٢] .

ولعل هذا مما جعل خصومه ينالون منه ، حتى إن السخاوي قـال عنـه : "ولو جئ إليه بفتيا وهو مشرف على الغرق لأخذها ليكتب عليها"[٣] .

ولهذا كثرت أجوبته وفتاواه ، وكتابه "الحاوي" فيه : "اثنتان وثمانون فتيـا معنونة ، وفيه عدا الفتاوى المعنونة زهاء أربعمائـة فتيـا مغفلـة مـن العناوين ، أجاب بها في شتى الموضوعات المختلفة"[٤] .

ويمكن القول : إن السيوطي – رحمه ا – عاش حياتـه بـين الدراسـة والتدريس والإفتاء والتفرغ للعبادة ، وقد كان ثمرة تلك الحياة العلميـة أن تولى السيوطي المناصب العلمية التالية :

---

(١) شذرات الذهب (٥٣/٨) .
(٢) التحدث بنعمة ا (٨٩/٢) .
(٣) الضوء اللامع (٦٩/٤) .
(٤) مكتبة السيوطي لأ د الشرقاوي ص٧ .

أجيز بتدريس العربية في مستهل عام (٨٦٦هـ) ، إجازة عن شيخه تقي الدين الشمني[1] ، وقد كان ذلك أول منصب يتولاه السيوطي .

تولى التدريس "بالجـامع الـشيخوني" وقـد ورث ذلـك عـن والـده ، وقرر له ذلك شيخه علـم الـدين البلقينـي ، وحـضر تـصديره الـذي ألقاه عند تعيينه وجلوسه ، وذلك سنة (٨٦٧هـ)[2] .

ورث عن والده الأستاذية (بالجامع الطولوني)[3] الذي ابتدأ إملاء الحـديث فيه[4] .

تولى مشيخة التصوف (بتربة برقوق) نائب الشام التي بباب القرافة[5] .

تولى تدريس الحديث (بالشيخونية)[6] بعد وفاة الشيخ فخر الدين المقسمي .

تـولى مـشيخة الخانقـاه[7] والبيبرسـية[8] بعـد وفـاة الـشيخ جـلال البكري ، وبقي بها إلى سنة (٩٠٦هـ) ، ثم عزل منها[9] .

وذكر ابن إياس أن الخليفة المتوكل عهـد إليـه فـي سـنة (٩٠٢هـ) بوظيفة لم يسمع بمثلها ، وهي أنه جعله علـى القـضاة قاضـياً كبيـراً يولي منهم من يشاء ويعزل من يشاء في سـائر ممالـك الإسـلام ، ثـم قال : "وهذه الوظيفة لم ينلها قط سوى القاضي تـاج الـدين ابـن بنـت الأعز في دولة بني أيوب ثم رجع الخليفة عن ذلك ..."[10] .

---

(1) حسن ا اضرة (٣٣٧/١) .

(2) حسن ا اضرة (٣٣٧/١) .

(3) هو جامع الأم أ د بن طولون بناه سنة (٢٦٣هـ) بالقاهرة . انظر : خطط ا قريزي (٢٦٥/٢) .

(4) وانظر : حسن ا اضرة (٣٣٨/١) .

(5) الضوء اللامع (٦٧/٤) .

(6) هي إحدى ا دارس الكب ة بالقاهرة ، وقد كان تو السيوطي ا أيام الـسلطان ا ملـوكي الأشـرف برسباي .

(7) ا انقاه : كلمة فارسية ، معناها : بيت . انظر : طط ا قريزي (٤١٤/٢) .

(8) ا انقاه البي سية بالقاهرة ، بناها ا لك ا ظفر ركن الدين بي س . مسودة كتاب ا ـواعظ والاعتبـار ذكر ا طط والآثار للمقريزي (٢٥٥) (٣٤٦) .

(9) تاريخ مصر ، لابن إياس (٢٣٦/٢) .

(10) تاريخ مصر (٣٠٧/٢) .

تاسعاً : وفاته .

اعتزل السيوطي – رحمه ا – الناس وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات ، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل ، وقد مرض في آخر عمره مرضاً شديداً ؛ حيث أصاب ذراعه الأيسر ورم شديد[1] استمر سبعة أيام انتهى بوفاته ، وكان ذلك في سحر ليلة الجمعة[2] التاسع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة[3] في منزله بروضة المقياس ، ودفن في مقبرة قوصون[4] ، وكان عمره آنذاك إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وحضر جنازته خلق عظام .

قال الشعراني في ذيل الطبقات : "ثم سمعت ناعية ينعي موته فحضرت الصلاة عليه عند الشيخ أحمد الأباريقي بالروضة عقب صلاة الجمعة في سبيل المؤمنين عند الجامع الجديد بمصر العتيق"[5] .

فرحم ا الإمام السيوطي رحمة واسعة وغفر له .

---

(1) قيل عنه : انسداد الشريان . انظر ، مؤرخو مصر الإسلامية ص١٤٥ .

(2) الكواكب السائرة (٢٣١/١) .

(3) تاريخ مصر لابن إياس (٦٣/٣) ، (٧٩/٤) .

(4) ودفن ق والده حوش قوصون ، خارج باب القرافة ا معروف اليوم عند العامة : بوابة السيدة عائشة . انظر : كتاب السيوطي النحوي ، د/ السلمان ص١١٦ .

(5) ذيل الطبقات للشعرا (ق/٢٢،ق/٢) .

عاشراً : المترجمون للإمام السيوطي .

ترجم للسيوطي – رحمه ا - الكثير من المؤرخين ، بين مادحٍ وقادح ومنصف ، وبين مستطرد وموجز ، ولعل من أبرز من ترجم للسيوطي وكتب عن حياته ومصنفاته ما يلي :

١- الإمام السيوطي : ترجم لنفسه في كتاب حسن المحاضرة (٣٣٦/١).

٢- ترجم له تلميذه الداودي في مؤلف مستقل .

٣- ترجم له تلميذه الشاذلي في مؤلف مستقل سماه "بهجة العابدين" .

٣- الغزي في الكواكب السائرة (٢٢٦/١) .

٤- السخاوي في الضوء اللامع (٦٥/٤) .

٥- ابن العماد في شذرات الذهب (٥١/٨) .

٦- ابن القاضي في درة الحجال (٩٢/٣) .

٧- الشوكاني في البدر الطالع (٣٢٨/١) .

٨- ابن إياس في تاريخ مصر (٥/٤) .

٩- العيدروس في النور السافر ص٥٤ .

١٠- الأسدي في طبقات الشافعية .

١١- عبدالحي الكتاني في فهرس الفهارس (١٠١٠/٢) .

١٢- جمال الدين الشبلي في السنا الباهر .

١٣- عبدالغني النابلسي في الحقيقة والمجاز ص٣٥٣ .

١٤- أبوالعباس أحمد بن محمد الفاسي في الرحلة إلى الحجاز (٢٥٥)

١٥- صديق حسن خان – التاج المكلل ص٣٤٩ .

وأما من أفرد له بالتأليف من المعاصرين فمنهم ما يلي :

كما ذكر ذلك أحمد الخازندار ومحمد الشيباني في كتاب (دليـل مخطوطـات السيوطي وأماكن وجودها)[1] .

١- د. محمد جلال أبوالفتوح شرف (جلال الدين السيوطي منهجـه وآراؤه الكلامية) .

٢- د. عبدالحكم السيد عتام (السيوطي محدثاً)

٣- د. أحمد عمر هاشم (السيوطي مفسراً)

٤- د. عبده الراجحي (السيوطي والدرس اللغوي) .

٥- أ. د. أحمد شلبي (السيوطي والدراسات القرآنية) .

٦- د. أحمد عزت عبدالكريم (جلال الدين السيوطي وعصره) .

٧- د. عدنان محمد سليمان (السيوطي النحوي) .

٨- د. عصام الدين عبدالرؤوف (مؤلفات السيوطي) .

ومن خلال الوقوف على ترجمة الإمام السيوطي من بعض هـذه المـصادر والمراجع فإن الباحثة تستنبط أن من ترجم للإمام السيوطي قديماً وحديثاً لم يتفقوا على ترجمته مدحاً أو قدحاً أو إنصافاً .

وأن الإمام السيوطي – رحمه ا تعالى – قد كان معتداً بنفسه في ترجمته التي ترجم بها لنفسه ، ويظهر ذلك من خلال ثنائه ومدحه لذاته ، حتى بلغ به الأمر أن عد نفسه المجدد على رأس المائة التاسعة ، ومعلوم في سيرة العلماء – رحمهم ا تعالى – أنهم يتركون الحكم لغيرهم ، ولا يحكمون هم على أنفسهم ، مع ما كان للإمام السيوطي – رحمه ا – من جلالة قـدر وعلو منزلة وقدم راسخة في العلم فقد خدم السنة النبوية المطهرة خدمـة جليلة ، ويظهر ذلك واضحاً من خلال مؤلفاته ومصنفاته .

---

[1] انظر : دليل طوطات السيوطي (٢٣١-٢٣٢) .

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ، وفيه المباحث التالية :

المبحث الأول : اسم الكتاب – نسبته إلى المؤلف .

المبحث الثاني : موضوع الكتاب .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف في الكتاب .

المبحث الرابع : المؤلفات في الدلائل والخصائص النبوية .

المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب .

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب .

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

اسم الكتاب : **كما سماه مؤلفه في حـسن المحاضـرة[1] هـو (المعجـزات والخصائص النبوية) إلاّ أن هناك العديـد مـن المـصادر تـذكر الكتـاب بأسماء تارةً مختصرة وتـارةً مطولـة ، والكتـاب لا ريـب فـي نـسبته إلى السيوطي . ولعلنا نورد في هـذا المبحـث مـا يؤكـد اسـم الكتـاب** ونسبته إلى مؤلفه **، وذلك على النحو التالي :**

أ – ذكر السيوطي وغيره لهذا الكتاب :

ذكــره الــسيوطي فــي حــسن المحاضــرة باســم : (المعجــزات والخصائص النبوية)[2] .

فـي نـسخ المخطوطـات كتـب علـى الغـلاف باسـم : (المعجـزات والخصائص النبوية) .

قال السيد الشريف الكتاني في الرسالة المستطرفة : "وكفاية اللبيـب فـي خصائص الحبيب للسيوطي ، ذكر فيه أنه تتبع الخصائص عشرين سـنة إلى أن زادت على الألف ، وهو في مجلدين"[3] .

قال حاجي خليفة فـي كـشف الظنـون : "الخـصائص النبويـة للـشيخ جــلال الــدين عبــدالرحمن بــن أبــي بكــر الــسيوطي المتــوفى سنة (٩١١هـ) وهو مجلد أوله : الحمـد الـذي أطلـع فـي سـماء النبوة سراجاً لامعاً وقمراً منيراً"[4] .

قال خير الدين الزركلـي فـي الإعـلام : "جـلال الـدين إمـام حـافظ ، مؤرخ أديب ، له نحـو ٦٠٠ مـصنف ... مـن كتبـه : الإتقـان فـي علوم القرآن ... والخصائص والمعجزات النبوية"[5] .

([1]) حسن ا اضرة (٢٩١/١) .

([2]) ا رجع السابق (٢٩١/١) .

([3]) الرسالة ا ستطرفة لبيان مشهور كتب السنة ا شرقة ٢٠٢ .

([4]) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٧٠٤/١) .

([5]) الإعلام (٧٢/٤) .

ذكره "كارل بروكلمان" في تاريخ الأدب العربي وعزاه للسيوطي[١] .

أحمد الشرقاوي إقبال ذكـر الكتـاب ونـسبه إلـى الـسيوطي وقـال : "كفاية الطالب اللبيب فـي خـصائص الحبيـب ، يـسمى أيـضاً كتـاب المعجزات أو الخـصائص الكبـرى ، عـزاه إليـه خليفـة فـي كـشف الظنون ، والكتاني في الرسالة المـستطرفة ، وبروكلمـان فـي تـاريخ الأدب العربي ، والعظم في عقود الجواهر ..."[٢] .

وذكره البغدادي فـي هديـة العـارفين فـي أسـماء المـؤلفين وآثـار المصنفين[٣] .

وذكــره الكتــاني فــي فهــرس الفهــارس والإثبــات بــالمعجزات والخصائص النبوية (١٠١٦/٢)[٤] .

وذكر في دليل مخطوطـات الـسيوطي وأمـاكن وجودهـا بالخـصائص والمعجزات النبوية[٥] .

وذكره الألبـاني فـي فهـرس مخطوطـات المكتبـة الظاهريـة باسـم الخصائص الكبرى[٦] .

معجم مؤلفات الإمـام الـسيوطي المخطوطـة فـي المملكـة العربيـة السعودية العامة ، لناصر بن سعود السلامة .

ب – وجود الكثير من النسخ الخطية للكتاب ؛ حيث يوجد للكتاب أكثر مـن ستين نسخة خطية في مختلف مكتبات العالم[٧] ، كلها تثبت أن هذا الكتـاب للسيوطي ؛ من حيث صفحة العنوان والمحتوى واختلاف أماكن وجودها .

---

(١) تاريخ الأدب العر ، كارل بروكلمان (/) .

(٢) مكتبة ا لال السيوطي ، أ د الشرقاوي إقبال ، ص٢٩١ .

(٣) هدية العارف (٥٣٦/٥) .

(٤) فهرس الفهارس والإثبات (١٠١٦/٢) .

(٥) دليل طوطات السيوطي ص٢١٥ .

(٦) فهرس طوطات ا كتبة الظاهرية ص٣١١ .

(٧) معجم مؤلفات السيوطي ا خطوطة ص٦٨ .

ومن أمثلة ذلك :

* نسخة طوبقبو سراي – تركيا – استنبول

"المعجزات والخصائص النبوية ، تأليف سيدنا الإمام إلى الله الشيخ الإمام العالم العامل جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن الشيخ الإمام العالم كمال الدين أبي المناقب أبي بكر السيوطي الشافعي أطال الله بقاه وحرسه وتولاه" .

* نسخة دار الكتب الوطنية – تونس

"الخصائص والمعجزات" .

* نسخة الوطنية – باريس (دي سلان)

"كتاب الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ونفع به ... آمين" .

ومن هنا : **يمكن لنا الجزم بأن الخصائص الكبرى مقطوع نسبته إلى السيوطي – رحمه الله – وإن اختلف اسم الكتاب ؛ حيث ورد ذكره بالأسماء التالية :**

"المعجزات والخصائص النبوية" ذكره السيوطي نفسه في حسن المحاضرة .

"اللبيب في خصائص الحبيب" ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة .

"الخصائص النبوية" ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون .

"كتاب المعجزات" أو "الخصائص الكبرى" ذكره أحمد الشرقاوي إقبال في مكتبة الجلال السيوطي .

"الخصائص والمعجزات النبوية" ذكره الزركلي في الأعلام .

كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب" .

"الخصائص الكبرى" ذكرهما أحمد الشرقاوي إقبال في مكتبة الجلال السيوطي .

المبحث الثاني : موضوعه

دلائل النبوة من الموضوعات التي اهـتم بهـا العلمـاء قـديماً وحـديثاً ، وهو أحد أغـراض كتـب الحـديث التـي تهـتم بمعجـزات الرسـول ﷺ وغزواته وخصائـصه وأعـلام نبوتـه ، وكتـاب "الخـصائص الكبـرى" للسيوطي – رحمه ا – موضوعه "مشتملٌ على مـا اخـتص بـه سـيد المرسلين من المعجزات البـاهرة والخـصائص التـي أشـرقت إشـراق البدور السافرة"[1] .

وقد اشتمل الكتاب على قسمين :

القـسم الأول : **الخـصائص التـي اخـتص بهـا النبـي ﷺ دون سـائر الأنبياء - عليهم السلام .**

القسم الثاني : **الخصائص التـي تفـرد بهـا عليـه الـسلام دون سـائر المؤمنين من أمته .**

وقد ذكر الإمام السيوطي أنه تتبع هذه الخـصائص عـشرين سـنة إلـى أن زادت على الألف ...[2]

وقد بدأه المؤلف بذكر : "باب خـصوصية النبـي ﷺ بكونـه أول النبيـين في الخلق وتقدم نبوته وأخذ الميثاق عليه" .

وختمه بـ "باب آية مستمرة من عهد النبي ﷺ إلى الآن" .

---

(1) ا صائص الك ى ، مقدمة الكتاب ، انظر : (٤/١) .

(2) الرسالة ا ستطرفة : ص٢٠٢ ، كشف الظنون (٧٠٤/١) .

المبحث الثالث : مصادر المؤلف

عاش السيوطي – رحمه ا – في منتصف القرن الثامن الهجري مما مكنه من الجمع والاطلاع والاستيعاب لأكثر كتب الدلائل ؛ خاصة وإذا علمنا أن أول كتاب ألّف في هذا الباب في المائة "أعلام النبوة" للمأمون عبدا بن هارون المهدي العباسي المتوفى سنة ٢١٨هـ ، أضف إلى ذلك ما ورد في الخصائص النبوية في المصنفات التي لم تفردها في مؤلف خاص كالصحاح والمسانيد والسنن ، مما أتاح للسيوطي النظر في العديد من المصادر التي تحدثت عن الخصائص والمعجزات النبوية .

ولعلنا نشير هنا إلى أبرز مصادر السيوطي في كتابه "الخصائص الكبرى" وذلك مرتباً حسب تاريخ الوفاة ، ومن ذلك ما يلي :

سيرة ابن إسحاق ، لمحمد بن إسحاق بن يسار ، المتوفى سنة (١٥١هـ) ، جزء منه مطبوع . انظر حديث رقم (٢٢) .

اللطائف ، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، المتوفى سنة (١٨٢هـ) ، مخطوط . انظر حديث رقم (٥١٧) .

مسند أبي داود الطيالسي ، لسليمان بن داود الجارود ، المتوفى سنة (٢٠٤هـ) ، ج١ . انظر حديث رقم (١٨) .

المغازي ، لمحمد بن عمر الواقدي ، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٠) .

المصنف ، لعبد الرزاق الصنعاني ، المتوفى سنة (٢١١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤٨٢) .

تفسير القرآن العزيز ، لعبد الرزاق الصنعاني ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤٩٠) .

سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور الخراساني ، المتوفى سنة (٢٢٧هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٦٠) .

تفسير سعيد بن منصور له أيضاً ، خ . انظر حديث رقم (٢٢٨) .
الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد ، المتوفى سنة (٢٣٠هـ) ، مطبـوع .
انظر حديث رقم (١١) .
الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، المتـوفى
سنة (٢٣٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٤) .
مسند ابن أبي شيبة ، له أيضاً . انظر حديث رقم (٦٢) .
مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، المتوفى سـنة
(٢٣٨هـ) ، جزء منه مطبوع . انظر حديث رقم (٣٤٨) .
مسند الإمام أحمد ، لأحمد بن حنبل الشيباني ، المتوفى سنة (٢٤١هـ) ،
مطبوع . انظر حديث رقم (١) .
المسند ، لمحمد بن يحيى بـن أبـي عمـر العـدني ، المتـوفى سـنة
(٢٤٣هـ) . انظر حديث رقم (٢٤٥) .
المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لأبي محمد عبد بن حميـد ، المتـوفى
سنة (٢٤٩هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٥) .
سـنن الـدارمي ، لعبـد ا بـن عبـدالرحمن الـدارمي ، المتـوفى
سنة (٢٥٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٤) .
صحيح البخاري ، لمحمـد بـن إسـماعيل البخـاري ، المتـوفى سـنة
(٢٥٦هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤) .
وله أيضاً التاريخ الكبير ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٢١) .
أخبار المدينة ، للزبير بن بكار الأسدي ، المتـوفى سـنة (٢٥٦هـ) ،
مفقود . انظر حديث رقم (٢٨٨) .
الأخبار الموفقيات ، للزبير بن بكار الأسدي ، المتوفى سنة (٢٥٦هـ) ،
جزء منه مطبوع . انظر حديث رقم (٢٨١) .
جزء الحسن بن عرفة ، لحسن بن عرفة أبي علي البغـدادي ، المتـوفى
سنة (٢٥٧هـ) ، مفقود . انظر حديث رقم (١٩٤) .

صحيح مسلم ، لمـسلم بـن الحجـاج النيـسابوري ، المتـوفى سـنة (٢٦١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤) .

تاريخ الثقات ، لأحمد بن عبدا العجلي ، المتوفى سـنة (٢٦١هـ ـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٣) .

سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، المتوفى سنة (٢٧٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٣٣٠) .

والمراسيل له أيضاً ، مطبوع . انظر حديث رقم (٣٣٤) .

سنن ابن ماجه ، لأبي عبدا محمد بن يزيد القزويني ، المتـوفى سـنة (٢٧٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٧٤) .

المعرفة والتاريخ ، ليعقـوب بـن سـفيان البـسوي ، المتـوفى سـنة (٢٧٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤٣٤) .

المسند ، لبقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي ، المتوفى سنة (٢٧٦هـ ـ) . انظر حديث رقم (٢٥٣) .

جامع الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، المتـوفى سـنة (٢٧٩هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤٠) .

من عاش بعد الموت ، لأبي بكر عبدا بن عبيد القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا ، المتوفى سنة (٢٨١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤١٣) .

المنامات ، لابن أبي الدنيا ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢١) .

القبور ، لابن أبي الدنيا ، مطبوع . انظر حديث رقم (٤٢٢) .

الهواتف ، لابن أبي الدنيا ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٠٨) .

زوائد الزهد ، لعبدا بن أحمد بن حنبل ، المتوفى سـنة (٢٩٠هـ ـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٠٣) .

مسند الحارث بن أبي أسامة ، للحارث بن محمد بن أبي أسامة ، المتوفى سنة (٢٨٢هـ) ، مفقود . انظر حديث رقم (١٩٦) .

مسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار ، المتوفى سنة (٢٩٢هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٦) .

السنن الكبرى ، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي ، المتوفى سنة (٣٠٧هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٤) .

جامع البيان في تأويل القرآن ، (تفسير الطبري) ، لمحمد بن جرير الطبري ، المتوفى سنة (٣١٠هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٨٦) .

تاريخ الأمم والملوك له أيضاً ، ط . انظر حديث رقم (٣٦٠) .

تهذيب الآثار له أيضاً ، مطبوع ، انظر حديث رقم (١٦٧) .

المسند الكبير ، لمحمد بن إسحاق السراج ، المتوفى سنة (٣١٣هـ) ، مفقود .

معجم الصحابة لأبي القاسم عبدا بن محمد البغوي ، المتوفي سنة (٣١٧هـ) ، طبع منه جزء قليل . انظر حديث رقم (٢٥٢) .

نوادر الأصول في أحاديث الرسول ، لمحمد بن علي أبي عبدا الحكيم الترمذي ، المتوفى سنة (٣٢٠هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٥٦) .

التفسير ، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر ، المتوفى سنة (٣١٨هـ) ، مفقود . انظر حديث رقم (٥١٠) .

شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، المتوفى سنة (٣٢١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٥٧٠) .

الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، المتوفى سنة (٣٢٢هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٠٣) .

تفسير ابن أبي حاتم ، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، المتوفى سنة (٣٢٧هـ) ، مخطوط . انظر حديث رقم (١) .

هواتف الجان ، لأبي بكر محمد الخرائطي ، المتوفى سنة (٣٢٧هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٨٠) .

صحيح ابن حبان ، لمحمد بن حبان البستي ، المتوفى سنة (٣٥٤هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٦٤) .

معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع ، المتوفى سنة (٣٥١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٠١) .

صحيح ابن السكن ، لأبي علي سعيد بن عثمان السكن ، المتـوفى سـنة (٣٥٣هـ) ، مفقود . انظر حديث رقم (٢٨٣) .

الأغاني ، لأبي الفرج علي بـن الحـسن الأصـبهاني ، المتـوفى سـنة (٣٥٦هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٨١) .

المعاجم الثلاثة للطبراني (الكبير - الأوسط - الـصغير) ، لأبـي القاسـم سليمان بن أحمد الطبراني ، مطبوع . انظر حديث رقم (٣٢٦) .

الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبدا بـن عـدي الجرجـاني ، المتوفى سنة (٣٦٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٧) .

العظمة ، لأبي الشيخ عبدا بن محمد بن حيان الأصبهاني ، المتوفى سنة (٣٦٥هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١) .

الغرائب والأفراد ، لعلي بن عمر الدارقطني ، المتوفى سنة (٣٨٥هــ) ، مفقود ، وعليه كتاب أطراف ، لمحمد بن طاهر المقدسي . انظـر حـديث رقم (٢٠) .

لبن شاهين ، عمر بن لحمد ، المتوفى سنة ٣٨٥هـ . لنظر حديث رقم (٧٦) .

التاريخ لابن منده ، لأبي عبدا محمد بن منده الأصبهاني ، المتوفى سنة (٣٩٥هـ) ، مفقود . انظر حديث رقم (٥٤) .

المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبدا محمد بن عبدا بن الحاكم ، المتوفى سنة (٤٠٥هـ) ، مطبوع . لنظر حديث رقم (٤٠) .

التفسير الكبير ، لأبي بكر أحمد بن موسـى بـن مردويـه ، المتـوفى سـنة (٤١٠هـ) ، مفقود ، وله أيضاً التاريخ ، مفقود . لنظر حديث رقم (١٠٠) .

دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبدا الأصـبهاني ، المتـوفى سـنة (٤٣٠هـ) ، يوجد جزء منه مطبوع . انظر حديث رقم (١٤) .

معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبدا الأصبهاني ، المتوفى سـنة (٤٣٠هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٢٦) .

حلية الأولياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبدا الأصـبهاني ، المتـوفى سـنة (٤٣٠هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٦٠) .

دلائل النبوة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة (٤٥٨هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٤) .

شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة (٤٥٨هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٦٠) .

السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة (٤٥٨هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٢٥) .

تاريخ بغداد ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، المتوفى سنة (٤٦٣هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٦) .

التيسير في التفسير ، لأبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري ، المتوفى سنة (٥١٤هـ) ، مفقود . انظر فوائد الإسراء .

تفسير الكشاف ، لأبي القاسم محمود بن محمد الزمخشري ، المتوفى سنة (٥٣٨هـ) ، مطبوع . انظر فوائد غزوة بدر .

أنوار الفجر في تفسير القرآن ، لمحمد بن عبدا بن محمد أبي بكر بن العربي ، المتوفى سنة (٥٤٣هـ) ، مفقود . انظر فوائد الإسراء .

تاريخ دمشق ، لعلي بن الحسن بن عساكر ، المتوفى سنة (٥٧١هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢٠) .

الروض الأنف ، لعبد الرحمن بن عبدا السهيلي ، المتوفى سنة (٥٨١هـ) ، مطبوع . انظر فوائد الإسراء .

تفسير القرآن ، لعز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام أبي محمد السلمي ، المتوفى سنة (٦٦٠هـ) ، مفقود . انظر فوائد الإسراء .

شرح مسلم للنووي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، المتوفى سنة (٦٧٦هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٥٧٠) .

المقتفى في آيات الإسراء ، لأحمد بن محمد المعروف بابن المنير ، المتوفى سنة (٦٨٣هـ) . انظر فوائد الإسراء .

تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن كثير القرشي ، المتوفى سنة (٧٧٤هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (١٦١) .

إعلام الساجد بأحكام المساجد ، لبدر الدين الزركـشي ، المتـوفى سـنة (٧٩٤هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٣٢٧) .

فتح الباري ، لأحمد بن علي بـن حجـر العـسقلاني ، المتـوفى سـنة (٨٥٢هـ) ، مطبوع . انظر حديث رقم (٢١٤) .

ومن خـلال هـذا العـرض نجـد أن الإمـام الـسيوطي – رحمـه ا – استفاد كثيراً من هذه المصادر ونقـل عنهـا أحاديثـاً كثيـرة فـي بـاب الدلائل والخصائص النبوية ، ويدل هـذا علـى قيمـة الكتـاب العلميـة ، حيث إنه أصبح أشبه بجمع أحاديث معينـة ضـمنها الإمـام الـسيوطي – رحمه ا – أبواب الكتـاب ، ممـا يـدل علـى أن هـذا الكتـاب أشـبه بالتجميع أكثر من كونه تأليفاً في الخصائص النبوية .

المبحث الرابع : المؤلفات في الدلائل والخصائص النبوية

أكثر الإمام السيوطي - رحمه ا تعالى – من الأخذ من كتب دلائل النبوية ، ويظهر ذلك واضحاً من خلال عنوان الكتاب الموسوم بـ "المعجزات والخصائص النبوية" حيث أكثر النقل من هذه الكتب ، ولعل من تلك المؤلفات في الدلائل والخصائص النبوية ما يلي :

"أعلام النبوة" للمأمون عبدا بن هارون المهدي العباسي ، المتوفى سنة (٢١٨هـ)[1] .

"دلائل النبوة" للحميدي عبدا بن الزبير المكي ، المتوفى سنة (٢١٩هـ)[2] .

"آيات النبي ﷺ" لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدا المدائني البصري الأخباري ، المتوفى سنة (٢٢٤هـ)[3] .

"أمارات النبوة" لأبي إسحاق الجوزجاني ، المتوفى سنة (٢٥٩هـ)[4] .

"دلائل النبوة" لأبي زرعة الرازي ، المتوفى سنة (٢٦٤هـ)[5] .

"أعلام النبي ﷺ" لأبي سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصبهاني ، المتوفى سنة (٢٧٠هـ)[6] .

"أعلام النبوة" لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب "السنن" ، المتوفى سنة (٢٧٥هـ)[7] .

---

(1) الفهرست ، لابن الند ص١٢٩ .

(2) كشف الظنون (١٤١٨/٢) .

(3) الفهرست ص١١٣ .

(4) فهرس ا كتبة الظاهرية ، للألبا ص٢٥٠ .

(5) الإعلان بالتوبيخ ، للسخاوي ص٩١ .

(6) الفهرس ص٢٧٢ .

(7) الإعلان بالتوبيخ ص٩١ ، وانظر : كشف الظنون (٧٦٠/١) .

"أعلام رسول ا ﷺ المنزلة على رسله – صلى ا عليهم – في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ، ودلائل نبوته من البراهين النيرة والدلائل الواضحة" لابن قتيبة ، المتوفى سنة (٢٧٦هـ)[1] .

"دلائل النبوة" لأبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي البغدادي ، المتوفى سنة (٢٧٧هـ) ، وقيل بعد ذلك بقليل[2] .

"دلائل النبوة" لأبي بكر ابن أبي الدنيا ، المتوفى سنة (٢٨١هـ)[3] .

"أعلام النبوة" له أيضاً[4] .

"دلائل النبوة" لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، المتوفى سنة (٢٨٥هـ)[5] .

"دلائل النبوة" لأبي بكر الفريابي ، المتوفى سنة (٣٠١هـ)[6] .

"دلائل النبوة" لأبي القاسم ثابت بن حزم السرقسطي ، المتوفى سنة (٣١٣هـ)[7] .

"أعلام النبوة" لأبي المطرف عبدالرحمن بن محمد بن فطيس الأندلسي القرطبي ، المتوفى سنة (٤٠٢هـ)[8] .

"دلائل النبوة" لأبي نعيم الأصبهاني ، المتوفى سنة (٤٣٠هـ)[9] .

"شفاء الصدور في أعلام نبوة الرسول" لابن سبع السبتي ، المتوفى سنة (٥٢٠هـ) .

---

(١) الفهرس ص٨٦ ، الإعلان بالتوبيخ ص٩١ ، كشف الظنون (٧٦٠/١) .

(٢) الإعلان بالتوبيخ ص٩١ .

(٣) س أعلام النبلاء للذه (٤٠٢/١٣) ، الإعلان بالتوبيخ ص٩١ .

(٤) س أعلام النبلاء للذه (٤٠١/١٣) .

(٥) كشف الظنون (٧٦٠/١) .

(٦) طبع ومعه ا ستخرج على دلائل النبوة ، دار طيبة ، الرياض .

(٧) الإعلان والتوبيخ ص٩١ ، كشف الظنون (١٤١٨/٢) ، فهرس ا كتبة الظاهرية للألبا ص٢٩٧ .

(٨) س أعلام النبلاء (٢١٢/١٧) ، الإعلان بالتوبيخ ص٩١ .

(٩) طبعة عا الكتب ، ب وت ، الطبعة الأو ، سنة ١٤٠٩هـ .

"الشفا في حقوق المصطفى" للقاضي عياض أبـي الفـضل عيـاض بـن موسى اليحصبي ، المتوفى سنة (٥٤٤هـ)[١] .

"الوفا بأحوال المصطفى" لابن الجوزي ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ)[٢] .

"نهاية السول في خصائص الرسـول" لابـن دحيـة الـسبتي ، المتـوفى سنة (٦٣٣هـ)[٣] .

"بداية السول في تفـضيل الرسـول" للعـز بـن عبدالـسلام ، المتـوفى سنة (٦٦٠هـ)[٤] .

"غاية السول في خصائص الرسول" لابن الملقن ، المتوفى سنة (٨٠٤هـ) .

"الأنوار بخصائص النبي المختار" لابن حجر ، المتوفى سنة (٨٥٢هـ) .

"اللفظ المكرم بخصائص النبي الأعظم" لمحمد الخيضري ، المتوفى سـنة (٨٩٤هـ) ، مخطوط .

"المواهب اللدنية بالمنح المحمدية" أحمد بن محمد القسطلاني ، المتـوفى سنة (٩٢٣هـ) ، وعليها شرح لمحمد عبدالعظيم الزرقاني[٥] .

"سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر خصائص وأعلام نبوتـه" لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي ، المتوفى سنة (٩٤٢هـ)[٦] .

وممن ألّف في هـذا الموضـوع أيـضاً : أبوالـشيخ ، وابـن شـاهين ، والماوردي ، والسمهودي ... وغيرهم .

---

(١) قيق : علي مد النجاوي ، دار الكتاب العر ، ب وت .

(٢) قيق : مد زهري ، طبع ا ؤسسة السعيدية ، الرياض .

(٣) قيق : مأمون الصاغرجي وا ادر ، دار البشائر ، الطبعة الأو ، سنة ١٤٢٠هـ .

(٤) قيق : إياد خالد الطباع ، دار الفكر ا عاصر ، الطبعة الأو ، سنة ١٤٢٠هـ .

(٥) قيق : صا أ د الشامي ، ا كتب الإسلامي ، الطبعة الأو ، سنة ١٤١٢هـ .

(٦) قيق : عبدالعزيز بن عبدا ق حلمي ، ا لس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة .

قسم المؤلف كتابه إلى أبواب بلغ عددها (٥٨٩) باباً ، وأودع تحـت كـل باب عدداً من الأحاديث التي تشهد له .

أحياناً يصدر الباب بذكر الآيات التي تشهد له[١] .

في بعض أبواب الكتاب يضمن الباب مجموعة كبيرةً من الأحاديـث التـي تشهد له[٢] ، وأحياناً لا يذكر في الباب إلاّ حديثاً واحداً فقط[٣] .

يذكر من أخرج الحديث من أصحاب الكتب من غير ذكر المـصدر الـذي أخرجه فيه ، وأحياناً يذكر المصدر[٤] .

يذكر متون الحديث من غير ذكر أسانيدها إلاّ في بعض المواضع ؛ حيـث ذكر فيها الإسناد كاملاً[٥] .

أحياناً يذكر الحكم على الحديث ، مثال ذلك : أخرج ابن مردويه والطبراني فـي الأوسط بسند صحيح[٦] ، وأخرج ابن مردويه بسند واه[٧] .

يذكر متن الحديث كاملاً إلاّ في بعض المواضع ؛ حيث يذكر موضع الشاهد فقط من الباب[٨] .

أحياناً يخرج الحديث من أكثر من طريق ، فربما يذكر متون تلك الطرق ، وكثيراً يذكر هذه الطرق من دون ذكر المتن إذا كان مثـل أو نحـو مـتن الحديث الذي سبق ذكره .

أحياناً يختم الباب بذكر الفوائد المتعلقة به[٩] .

أحياناً يكون الحديث في الصحيحين أو أحدهما فلا يذكرهما ويـذكره مـن مصدر آخر غيرهما[١٠] .

---

(١) انظر باب : (١١) باب انشقاق القمر ، باب : (٣٦) باب الإسراء .

(٢) انظر باب : (٣٦) باب الإسراء .

(٣) انظر باب : (٣) باب در ا ذعة باللـ .

(٤) انظر : حديث رقم (١) .

(٥) انظر : حديث رقم (٢٦) ، وحديث رقم (١٤٠) .

(٦) انظر : حديث رقم (١٦٦) .

(٧) انظر : حديث رقم (١٨٧) .

(٨) انظر : حديث رقم (٧٠) .

(٩) الإسراء .

(١٠) انظر : حديث رقم (٢٦٣) .

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب

النسخة الأولى :

وهي نسخة طوبقيو مسراي تركيا – استنبول .

المحفوظة تحت رقم [(514 A (3071)] .

ويقع المخطوط في (٢٨٧) ورقة .

وفي كل صفحة (٢٧) سطراً .

وفي كل سطر ما يقارب (٢٠) كلمة .

وكتبت بخط النسخ ، ولم يذكر اسم ناسخها .

وكتبت في سنة (٨٨٦هـ) .

وهذه النسخة أصح من غيرها من النسخ في كثير من المواضع .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (أ) وهي نسخة الأصل .

النسخة الثانية :

وهي نسخة طوبقيو سراي تركيا – استنبول .

المحفوظة تحت رقم [(513 A (3069)] .

ويقع المخطوط في (٢٩٥) ورقة .

وفي كل صفحة (٢٧) سطراً .

وفي كل سطر ما يقارب (١٥) كلمة .

وكتبت بخط النسخ ، ولم يذكر اسم ناسخها .

وكتبت في سنة (٩٠٦هـ) .

وهذه النسخة سليمة أيضاً خالية من الأخطاء إلاّ فيما ندر .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ب) .

النسخة الثالثة :

وهي نسخة دار الكتب الوطنية تونس .

المحفوظة تحت رقم [٤٢٧] .

ويقع المخطوط في (٤٢٠) ورقة .

وفي كل صفحة (٢١) سطراً .

وفي كل سطر ما يقارب (١٢) كلمة .

وكتبت بخط مشرقي ، ولم يذكر اسم ناسخها .

وكتبت في سنة (٩٠٧هـ) .

وهذه النسخة جيدة فيها بعض الأخطاء القليلة .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ط) .

النسخة الرابعة :

وهي نسخة الوطنية – باريس (دي سلان) .

المحفوظة تحت رقم [(1978)]

ومحفوظة في جامعة أم القرى تحت رقم [٤٥٦ إهداء ات]

ويقع المخطوط في (٢٧٧) ورقة .

وفي كل صفحة (٣١) سطراً .

وفي كل سطر ما يقارب (١٣) كلمة .

وكتبت بخط النسخ إلاّ أن الخط غير واضح في بعض المواضع ، ولم يذكر اسم ناسخها .

وكتبت في القرن التاسع الهجري .

وهذه النسخة فيها سقط يستدركه ناسخها في الحاشية ، وفيها تحريف .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ج) .

صفحة العنوان [نسخة تركيا (أ)]

صفحة العنوان [نسخة تركيا (ب)]

الصفحة الأولى من المخطوط [نسخة فرنسا (ج)]

الصفحة الأولى من الجزء المحقق من [نسخة تونس (ط)]

الصفحة الأولى من الجزء المحقق من [نسخة تركيا (أ)]

الصفحة الأخيرة من المخطوط [نسخة تونس (ط)]

١ - باب اختصاصه[٢١٧] ﷺ برؤية جبرئيل في صورته التي خلق عليها

٢- أخـرج أحمـد[٢١٨] وابـن أبـي حـاتم[٢١٩] وأبوالـشيخ[٢٢٠] فـي (العظمة) عن ابن مسعود[٢٢١] "أن رسـول ا ﷺ لـم يـر جبرئيـل فـي صـــورته

---

(٢١٧) بياض (ب) و (ط) .

١- أخرجه أ د مسنده (٥٢٨/١) من طريق أ النضر بنحوه .

وأورده ابن كث تفس ه وعزاه لابن أ حا (٢٦٥/٤) من طريق عبدالر ن بن مد بن طلحة بنحوه .

وأخرجه أبوالشيخ العظمة (٧٩١/٢-٧٩٢) من طريق مد بن ا سن بنحوه .

ثلاثتهم عن مد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحاق بن أ كهتلة عن ابن مسعود .

إسناد هذا ا ديث ضعيف : هالة حال إسحاق بن أ الكهتلة ، قال البخاري : حديثه الكوفي . و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وتبعه ابن أ حا ، وذكره ابن حبان الثقات ، روى عنه اثنان .

انظر : التاريخ الكب (٤٠٠/١) ، ا رح والتعـديل (٢٣٢/٢) ، تعجيـل ا نفعـة ص٤١ ، الثقـات لابن حبان (١٦/٢) .

هناك شك وصله عن ابن مسعود ، ففي إسناد أ د وابن أ حا قـال مـد : أظنـه ذكـره عـن ابن مسعود ، إلا أن إسناد أ الشيخ ذكره عن ابن مسعود مـن غـ شـك ، قـال ابـن كـث تفس ه (٢٧١/٤) بعد إيراده ديث أ د : وهكذا رواه الإمام أ د وهو غريب . قـال أ ـد شـاكر تعليقه على ا ديث مسند أ د (٣٣١/٥) : إسناده صحيح لولا الشك وصله عن ابن مسعود .

قال الألبا كتابه الإسراء ص١٠٣ : إسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات معروفون غ إسحاق وقد روى عنه ثقات وذكره ابن حبان الثقات .

(٢١٨) **أ د بن مد بن حنبل** بن هلال بن أسد الشيبا ا روزي ، نزيل بغداد ، أبوعبدا ، طلب العلم وهـو ابن س عشرة سنة ، أحد الأئمة ، ثقة فقيه حجة ، رأس الطبقة العاشرة ، مـات سـنة (٢٤١هـ ـ) ، عن سبع وسبع سنة . طبقات ا نابلة (٤/١) ، س أعـلام النـبلاء (١٧٧/١١) ، ـذيب التهـذيب (٧٢/١) ، تقريب التهذيب (٩٧) .

(٢١٩) عبدالر ن بن أ حا الرازي أبو مد ، ولد سنة أربع ، ورحل به أبوه طلب العلم فأدرك الأسانيد العالية ، وهو صاحب كتاب ا ـرح والتعـديل ، مـات سـنة سـبع وعـشرين وثلا ائـة . تـذكرة ا فاظ (٣/٨٢٩) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣٢٤/٣) ، الس (٢٦٣/١٣) .

(٢٢٠) الإمام أبو مد عبدا بن مد بن جعفر الأنصاري ، صاحب ا صنفات ، يعرف بأ الـشيخ ، كتـب العا والنازل ، ولقي الكبار ، مات سنة (٣٦٩هـ ـ) .

تذكرة ا فاظ (٩٤٥/٣) ، س أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦) ، شذرات الذهب (٦٩/٣) .

(٢٢١) هو عبدا بن مسعود بن غافل ا ذ ، أبوعبدالر ن ، حليف ب زهرة ، أسلم قد اً ، شـهد بـدراً ، وهاجر ا جرت ، مات سنة (٣٢هـ ـ) أو ال بعدها با دينة .

الاستيعاب (٩٨٧/٣) ، الإصابة (٢١٤/٦) .

إلاّ مرتين : أما واحدة فإنـه[222] سـأله أن يريـه نفـسه فـأراه نفـسه فسد الأفق ، وأما الأخرى فليلة الإسراء عند السدرة" .

٣- وأخرج أحمد عن ابـن مـسعود قـال : "رأى رسـول ا ﷺ جبرئيـل في صورته وله ستمائة جنـاح ، كـل جنـاح منهـا قـد سـد الأفـق ، يـسقط[223] مـن جناحـه مـن التهاويـل[224] والـدر[225] واليـاقوت ما ا به عليم" .

---

(٢٢٢) ساقطة من (ط) .

٢- أخرجه أ د مسنده عدة مواضع ، ففي ا وضع الأول (٥١٣/١) من طريق شريك عن عاصم عن أ وائل عن عبدا بلفظه ، و الثا (٥٣٥/١ و٥٩٦) من طرق عن اد بن سلمة عن عاصم عن زر عـن ابن مسعود مرفوعاً بنحوه .

الإسناد الأول ضعيف : فيه شريك بن عبدا النخعي قال عنه ابن حجر : صدوق طئ كثـ اً تغ حفظه منذ و القضاء بالكوفة . التقريب (١١٤٤) .

فشريك النخعي تاج إ متابع ، وتابعه اد بن سلمة ، فتقوى هذا الضعف فـ تقي للحسن لغ ه .

قال ابن كثـ تفسـ ه (٢٦٩/٤) بعد سياقه ذا السند : إسناده حسن .

وقال الألبا كتابه الإسراء (١٠٢) : « شريك سيئ ا فظ ، وقوله : (كل جناح منها قد سـد الأفـق) منكر عندي ، وا أعلم » .

وقد **أخرجه** أبونعيم أخبار أصبهان (٣٣٩/٢) من طريق النعمان بن عبدالسلام عن شريك به .

وأما الإسناد الثا فهو حسن : من أجل عاصم بن دلة بن أ النجود قال عنه ابن حجر : صـدوق لـه أوهام . التقريب (٣٠٧١) .

وبقية رجاله ثقات .

قال ابن كثـ تفسـ ه (٢٦٩/٤) بعد سياقه ذا السند : وهذا إسناد قوي جيد .

وا ديث **أخرجه** النسائي الكـ ى كتاب التفسـ باب قوله تعا : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ (٤٧٣/٦) ح (١١٥٤٢) ، وأخرجه ابن خز ة التوحيد (٥٠٠/٢ و٥٠٣ و٥٠٥) ، كلهم من طـرق عن اد بن سلمة به .

(٢٢٣) (ج) : تسقط .

(٢٢٤) **التهاويل** : الأشياء ا ختلفة الألوان ، أراد بالتهاويل تزايـ ريشه وما فيه من صفرة و رة وبياض وخضرة مثل اويل الرياض ، ويقال ا رج من ألوان الزهر الرياض : التهاويل . النهاية غريب ا ديث والأثر (٢٨٣/٥) ، لسان العرب (١٦١/١٥) .

(٢٢٥) **الدر** : - بالضم - اللؤلؤة العظيمة ، وا مع (در) و (درات) و (درر) . القـاموس ا ـيط (٨٥/٢) ، تصر الصحاح (٢٠٢) .

٤- وأخرج أحمد والطبراني[٢٢٦] عن ابن عباس[٢٢٧] قال : "سأل النبي ﷺ جبرئيل أن يراه في صورته فقال : ادع ربك ، فدعا ربه ، فطلع عليه سواد من قبل الشرق فجعل يرتفع وينتشر" .

٥- وأخرج الشيخان[٢٢٨] عن

٣- **أخرجه** أ د مسنده (٤١٩/١) من طريق بن آدم عن أ بكر بن عياش عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه عن ابن عباس به وزاد « فلما رآه الن ﷺ صعق ، فأتاه فنعشه ومدح البزاق عن شدقيه » .
ومن طريق أ د **أخرجه** الط ا الكب (٤٨/١١) .
فإسناد ا ديث ضعيف : لضعف إدريس بن منبه ، قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٢٩٦) .
وللحديث شاهد من حديث عائشة الصحيح سيأ بعد هذا ا ديث .
أورده ا يثمي ا مع (٤٦٢/٨) وعزاه لأ د والط ا وقال : ورجا ما ثقات . وقال موضع آخر (٢٤٨/٧) : (رواه البزار عن شيخه مد بن ا سن الكرما و أعرفه ، وإدريس بن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه الرقاق كما قال ابن مع ، وبقية رجاله ثقات) .

(٢٢٦) **سليمان بن أ د بن الط ا** أبوالقاسم ، مسند العصر ، صاحب ا عاجم الثلاثة ، إليه ا نتهى كثرة ا ديث وعلومه ، مات سنة (٣٦٠هـ) ، وعاش مائة سنة .
تذكرة ا فاظ (٩١٢/٣) ، ميزان الاعتدال (٢٧٨/٣) ، شذرات الذهب (٣٠/٣) .

(٢٢٧) **عبدا بن عباس بن عبدا طلب** بن هاشم بن عبدمناف القرشي ا ا ي أبوالعباس ، ابن عم رسول ا ﷺ ، أحد ا كثرين من الصحابة ، ولد بالشعب قبل ا جرة بثلاث سن ، دعا له رسول ا بالفهم القرآن فكان يسمى بالبحر وا لسعة علمه ، مات سنة (٦٨هـ) بالطائف . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٥٨/٦) ، الإصابة (١٣٠/٦) .

٤- **أخرجه** البخاري صحيحه كتاب بدء ا لق ، باب : إذا قال أحدكم : (آم) وا لائكة السماء آم فوافقت إحدا ا الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (٤٢١/٣) ح (٣٢٣٤) من طريق ابن عون عن القاسم عن عائشة - رضي ا عنها - بنحوه ، وزاد أوله « من زعم أن مداً رأى ربه فقد أعظم » ،
وأخرجه ا وضع السابق ح (٣٢٣٥) من طريق زكريا بن أ زائدة بلفظ مقارب .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب مع قول ا عزوجل : ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ ، وهل رأى الن ﷺ ربه ليلة الإسراء؟ (١٤٠/١-١٤١) ح (٢٨٧) من طريق داود بن أ هند مطولاً ، وأخرجه ا وضع السابق ح (٢٩٠) من طريق زكريا بن أ زائدة بلفظ مقارب .
كلا ا عن الشع عن مسروق عن عائشة - رضي ا عنها .

(٢٢٨) **مد بن إ اعيل بن إبراهيم بن ا غ ة** ا عفي أبوعبدا البخاري ، ولد سنة (١٩٤هـ) ، صاحب الصحيح والتصانيف ، جبل ا فظ وإمام الدنيا فقه ا ديث ، مات سنة (٢٥٦هـ) . تذكرة ا فاظ (٥٥٥/٢) ، التقريب (٥٧٦٤) ، شذرات الذهب (١٣٤/٢) .
مسلم بن ا جاج بن مسلم القش ي النيسابوري ، صاحب الصحيح ، ولد سنة (٢٠٤) ، ثقة حافظ إمام مصنف عا بالفقه ، مات سنة (٢٦١هـ) . تذكرة ا فاظ (٨٥٥/٢) ، التقريب (٦٦٦٧) ، شذرات الذهب (١٤٤/٢) .

عائشة[٢٢٩] "أن النبي ﷺ لم ير جبرئيل في صورته التي خلق عليها إلاّ مرتين ، رآه منهبطاً من السماء إلى الأرض ساداً عظم خَلْقه ما بين السماء والأرض" .

٦- وأخرج أحمد[٢٣٠] عن عائشة أن رسول ا ﷺ قال : "رأيت جبرئيل منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض عليه ثياب سندس[٢٣١] معلقاً به اللؤلؤ والياقوت" .

٧- وأخرج أبوالشيخ في (العظمة) عن عائشة قالت : قال رسول ا ﷺ

(٢٢٩) **عائشة بنت أ بكر الصديق** - رضي ا عنهما - زوج الن ﷺ ، تزوجها قبل ا جرة بسنت ، أم ا ؤمن ، تلقب با ُميراء ، قال فيها هشام بن عروة : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ماتت سنة (٥٧هـ) على الصحيح . الاستيعاب بذيل الإصابة (٨٤/١٣) ، الإصابة (٣٨/١٣) ، التقريب (٨٧٣٢) .

٥- أخرجه أ د مسنده (١٣٤/٦) من طريق اد بن زيد بلفظه .

وأخرجه إسحاق بن راهويه مسنده (٧٩٦/٣) ، وأبوالشيخ العظمة (٧٦٨/٢) كلا ا من طريق اد بن سلمة بنحوه .

اد بن زيد و اد بن سلمة كلا ا عن عطاء بن السائب عن الشع عن مسروق عن عائشة .

إسناده صحيح : رجاله كلهم ثقات ما عدا عطاء بن السائب فقد اختلط ، ولكن اع اد بن زيد منه قبل الاختلاط وهو ثقة قبل اختلاطه ، قال أ د بن حنبل : من ع منه قد اً كان صحيحاً ، ومن ع منه حديثاً يكن بشيء .

وقال الدوري عن ابن مع : عطاء بن السائب اختلط ، فمن ع منه قد اً فهو صحيح . ذيب الكمال (١٧١/٥) ، ذيب التهذيب (٢٠٣/٧) ، الكواكب الن ات معرفة من اختلط من الرواة من الثقات (٣١٩-٣٣٣) . وعطاء بن السائب قد تابعه داود بن أ هند وزكريا بن أ زائدة كما مر معنا ح(٤) .

(٢٣١) **السندس** : رقيق الديباج ورفيعه . لسان العرب (٣٩٠/٦) .

٦- أخرجه أبوالشيخ العظمة (٧٧١/٢-٧٧٢) من طريق عبيدا بن موسى عن موسى بن عبيدة الربذي عن سلمة بن أ الأشعث عن ذكوان أ صا السمان عن أ سلمة بن عبدالر ن الزهري عن عائشة - رضي ا عنها - بنحوه وزاد فيه « قال : و ب ذاك؟ قال : نعم ، قال : موعدك كذا من الليلة بقيع الغرقد ، فلقيه رسول ا ﷺ موعده » .

وأخرجه إسحاق بن راهويه مسنده (٤٩١/٢-٤٩٢) ، وعبد بن يد مسنده ح (١٥١٩) كلا ا من طرق عن موسى بن عبيدة الربذي به وه .

إسناده ضعيف : فيه موسى بن عبيدة الربذي قال عنه ا افظ ابن حجر : ضعيف . التقريب (٧٠٣٨) .

لجبرئيل : "وددت أني رأيتك في صورتك ، فنشر جناحاً من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى من السماء شيء" .

٨- وأخرج أبوالشيخ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : "رأيت جبرئيل له ستمائة جناح من لؤلؤ قد نشرها مثل ريش الطواويس" .

٩- وأخرج عن ابن مسعود قال : "رأى رسول ا ﷺ جبرئيل في حلّة(٢٣٢) خضراء قد ملأ ما بين السماء والأرض" .

٧- أخرجه أبوالشيخ العظمة (٨٠١/٢) من طريق مد بن سليمان البصري عن معاذ بن هانئ اليشكُري عن اد بن سلمة عن داود بن أ هند عن إسحاق ا ي عن ابن عباس بنحوه .

إسناد ا ديث حسن : رجاله كلهم ثقات ، مد بن سليمان البصري قال عنه أبوحا : شيخ ا رح والتعديل (٢٦٨/٧) .

٨- أخرجه أبوالشيخ العظمة (٧٦٦/٢) من طريق إسرائيل عن أ إسحاق السبيعي عن عبدالر ن بن يزيد عن عبدا بن مسعود - رضي ا عنه - بلفظه .

وأخرجه أ د مسنده (٥١٢/١) و (٥٤٢/١) ، وأبوداود الطيالسي مسنده (٢٥٣/١) ، والترمذي جامعه كتاب التفس باب (٥٣) ومن سورة النجم (٣٦٩/٥-٣٧٠) ح (٣٢٨٣) ، والنسائي الك ى كتاب التفس سورة النجم (٤٧٠/٦) ح (١١٥٣١) ، و أبويعلى مسنده (٢١٦/٢) ، والط ي تفس ه (٥١٣/١١) ، والط ا الكـب (٢١٦/٢) ، والدارقط العلـل (٥٧/٥) ، وا اكم مستدركه (٥٠٩/٢) .

كلهم من طرق عن أ إسحاق به وه .

إسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

(٢٣٢) **ا ُلة** : - بالضم - إزار ورداء برد أو غ ه ، ولا يقال ا حلة حـ تكون من ثوب أوثوب له بطانة . لسان العرب (٣٠٢/٣) ، القاموس ا يط (٤٩٢/٣) .

١٠- وأخرج عن ابن مسعود قـال : "رأى رسـول ا ﷺ جبرئيـل معلقـاً رجليه عليها الدر كأنه قطر المطر(٢٣٣) على البقل(٢٣٤)" .

١١- وأخرج أبوالشيخ عن شريح بن عبيـد(٢٣٥) أن النبـي ﷺ لمـا صـعد إلى السماء رأى جبرئيـل فـي خلقـه منظـوم أجنحتـه بالزبرجـد(٢٣٦) واللؤلؤ والياقوت قال : "فخيل إلي أن ما بـين عينيـه قـد سـد الأفـق ، وكنت أراه قبل ذلك على صـور مختلفـة ، وأكثـر مـا كنـت أراه علـى

٩- أخرجه أبوالشيخ مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً .

أخرجه موقوفاً من طريق :

الأول العظمة (٧٧٣/٢-٧٧٤) من طريق بكر بن بكار عن قيس بن وهب عن مرة عن عبدا بلفظه .

والثا أخرجه العظمة (٧٧٢/٢-٧٧٣) و طبقات ا دث بأصبهان (٣١٧/٤) من طريق مـد بـن يد بن حيان عن معمر عن سفيان عن قيس بن وهب عن مرة عن عبدا بنحوه .

وأخرجه الط ي تفس ه (٥١٣/١١) عن مد بن يد به .

وأخرجه مرفوعاً إ الن ﷺ العظمة (٧٧٤/٢-٧٧٥) من طريق زيد بن ا باب عن حسـ بن واقد عن مع بن عبدالر ن عن أ وائل عن عبدا بنحوه .

وأخرجه أ د مسنده (٥٢٨/١) عن زيد بن ا باب به وه .

وا رفوع أصح ؛ لأن رجاله كلهم ثقات .

أما ا وقوف ففي الطريق الأول : بكر بن بكار قال ابن حجر : ضعيف . التقريب (٧٤٤) . وقـد تابعـه سفيان ف تقي بذلك إ ا سن لغ ه .

والطريق الثا : فيه مد بن يد بن حيان الرازي قال عنه ابن حجر : (حافظ ضعيف ، وكان ابن معـ حسن الرأي فيه) . التقريب (٥٨٧١) .

(٢٣٣) **قطر ا طر** : أي سال ا طر ، فقطر ا طر تقط اً : أي إسالته قطرة قطرة . لسان العرب (٢١٤/١١) .

(٢٣٤) **البقل** : كل نابتة أول ما تنبت فهو البقل ، واحدته بقْلة . لسان العرب (٤٦٤/١) .

١٠- أخرجه أبوالشيخ العظمة (٧٨٠/٢) عن عبدا بن مد بن العباس عن سلمة عن أ ا غ ة بن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد بنحوه ، ومن طريق أ الشيخ أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٥٢/١) .

إسناده ضعيف : لإرساله ؛ حيث أرسله شريح بن عبيد ، وكان يرسل كث اً .

(٢٣٥) **شريح بن عبيد** : ا ضرمي ا مصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كث اً ، مات بعد ا ائة . ذيب التهذيب (٣٢٨/٤) ، التقريب (٢٧٩٠) .

(٢٣٦) **الزبرجد** : ا وهر . القاموس ا يط (٤١٢/١) .

صورة دحية الكلبي[٢٣٧] ، وكنت أحياناً أراه كمـا يـرى الرجـل صـاحبه من وراء الغربال" .

١٢- وأخرج ابن سعد[٢٣٨] والنسائي[٢٣٩] بسند صحيح عن ابـن عمـر[٢٤٠] قال : "كان جبرئيل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي" .

---

(٢٣٧) **دحية الكل** : صحا ، ا ه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد الكل ، كان أ ـل النـاس وجهاً ، وكان ج يل يأ الن ﷺ صورته أحياناً ، صاحب رسول ا ﷺ وروى عنه ، شهد بدراً وأحداً وما بعدها . أسد الغابة (١٥٨/٢) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (٢١٧/٣) ، الإصابة (١٩١/٣) .

١١- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٨٩/٤) عن عفان بن مسلم بلفظه .

وأخرجه أ د مسنده (١٤٦/٢) عن عفان بن مسلم به بنحوه ، وأخرجه ا روزي تعظيم قدر الصلاة (٣٨١/١) عن حجاج بنحوه .

كلا ا عن اد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن بن يعمر عن عبدا بن عمر .

إسناده حسن : رجاله ثقات غ إسحاق بن سويد قال عنه ا افظ ابن حجر : صدوق تكلّم فيه للنـصب . التقريب (٣٦١) . إلا أن للحديث شواهد ، فـ تفع ذه الشواهد إ الصحيح لغ ه .

فله شاهد من حديث جابر عند مسلم كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسول ا ﷺ إ السموات وفـرض الصلاة (١٣٦/١-١٣٧) ح (١٦٧) .

وحديث أم سلمة عند مسلم صحيحه كتاب فضائل الصحابة - رضي ا تعا عنهم - ، باب فضائل أم سلمة أم ا ؤمنـ - رضي ا عنها - (١١٣/٤) ح (٢٤٥١) .

ومن حديث أ هريرة وأ ذر كما السنن الصغرى للنسائي كتاب الإ ان وشرائعه ، باب صفة الإ ان والإسلام (١٠١/٨-١٠٣) ح (٤٩٩١) حديث سؤال جـ يل الرسول ﷺ عن الإسلام والإ ان والإحسان .

وصحح إسناد ا ديث الشيخ أ د شاكر تعليقه على ا سند (١٠٧/٢) .

وأورده الألبا سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٤/٣) .

أجد ا ديث ذا الإسناد عند النسائي السنن الك ى والصغرى .

وأورده ابن حجر الإصابة (١٩١/٣) وعزاه للنسائي وصحح إسناده .

(٢٣٨) **مد بن سعد بن منيع** ، ا افظ العلامة ا جة ، أبوعبدا البغدادي ، كاتب الواقدي ، مصنف الطبقات الك ى ، والطبقات الصغرى ، ومصنف التاريخ ، مات سنة (٢٠٣هـ) . تـذكرة ا فـاظ (٤٢٥/٢) . الس (٦٦٤/١٠) .

(٢٣٩) **الإمام ا افظ الثبت أبوعبدالر ن أ د بن شعيب ا راسا النسائي** ، صـاحب الـسنن ، شـافعي ا ذهب ، طلب العلم صغره ، وكان من ور العلم ، مات سنة (٣٠٣هـ) كـة . تـذكرة ا فـاظ (٦٩٨/٢) ، الس (١٢٥/١٤) ، الشذرات (٢٣٩/٢) .

(٢٤٠) **عبدا بن عمر بن ا طاب** القرشي العدوي ، أسلم مع أبيه وهو صغ يبلغ ا ـم ، أول مـشاهده ا ندق ، كان رضي ا عنه من أهل الورع والعلم ، وكان كث الاتباع لأثر رسول ا ﷺ ، شديد التحري والاحتياط والتوقي فتواه ، مات سنة (٧٢) وقيل (٧٣هـ) . الاستيعاب بـذيل الإصـابة (٣٠٨/٦) ، الإصابة (١٦٧/٦) .

١٣- وأخرج الطبراني عن أنس[٢٤١] أن النبي ﷺ قال : "كان جبرئيل يـأتيني على صورة دحية الكلبي وكان دحية رجلاً جميلاً" .

١٤- وأخرج العجلي[٢٤٢] في تاريخه عن عوانـة بـن الحكـم[٢٤٣] قـال : "أجمل الناس من كان جبرئيل ينزل على صورته" .

❁ ❁ ❁

١٢- أخرجه الط ا الكب (٢٦٠/١-٢٦١) من طريق أ زيد أ د بن عبدالر ن بنحوه .

وأخرجه الأوسط (٧/١) من طريق أ د بن عبدالوهاب بنحوه ، كلا ا عن أ ا غ ة عن عف عن قتادة عن أنس .

فا ديث إسناده ضعيف : لأن مداره على عف بن معدان قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٤٦٦٠) .

وا ديث له شاهد صحيح عن ابن عمر ، انظر ا ديث السابق .

قال ا يثمي مع الزوائد (٤٦١/٨) : رواه الط ا وفيه عف بن معدان وهو ضعيف .

وقال موضع آخر (٦٣١/٩) : رواه الط ا الأوسط وفيه عف بن معدان وهو ضعيف .

(٢٤١) **أنس بن مالك الأنصاري ،** خادم رسول ا ﷺ ، أخواله بنو النجار أخوال الن ﷺ ، يك أبا ـزة ، من ا كثرين من الرواية عن رسول ا ﷺ ، أمه أم سليم بنت ملحان ، مات سنة (٩٠) من ا جرة .

الاستعياب بذيل الإصابة (٢٠٥/١) ، الإصابة (١١٢/١) .

١٣- أخرجه العجلي (تاريخ الثقات) ص٣٧٧ ، تر ة عوانة بن ا كم وقال فيه : قال رجل لعوانـة : أ ل الناس جرير بن عبدا . قال له عوانة : أ ل الناس من نزل ج يل على صورته . يع دحية الكل .

ونقله عن العجلي الذه س أعلام النبلاء (٥٥٤/٢) .

وأورده ابن حجر الإصابة (١٩١/٣) وعزاه للعجلي تار ه .

(٢٤٢) أ د بن عبدا بن صا العجلي أبوا سن الكو ، نزيل طرابلس ا غرب ، ولد سـنة (١٨٢هـ ـ) ، صاحب التاريخ وا رح والتعديل ، مات سنة (٢٦١هـ ـ) .

تذكرة ا فاظ (٥٦٠/٢) ، الس (٥٠٥/١٢) ، شذرات الذهب (١٤١/٢) .

(٢٤٣) **عوانة بن ا كم بن عوانة الكل** ، العلامة الإخباري ، أبوا كم الكو ، كث الرواية عن التـابع ، مات سنة (١٥٨هـ ـ) .

س أعلام النبلاء (٢٠١/٧) ، لسان ا يزان (٤٤٩/٤) ، شذرات الذهب (٢٤٣/١) .

٢- بـاب سعي الشجرة إليـه ﷺ

١٥- أخــرج ابــن أبــي شــيبة[٢٤٤] وأبــويعلى[٢٤٥] والــدارمي[٢٤٦]

١٤- أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٢١/٦) عن أ معاوية بنحوه . ومن طريق ابـن أ شـيبة أخرجـه أبويعلى مسنده (٢٩٦/٣) .

وأخرجه أبويعلى أيضاً (٢٩٧/٣) من طريق مد بن عبدا بن بنحوه .

وأخرجه الدارمي سننه (١٧/١) من طريق إسحاق بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٥٤/٢) من طريق أ الربيع بلفظه .

وأخرجه أ د مسنده (١٣٩/٣) وابن ماجه سننه كتاب الف ، باب الص على البلاء (١٣٣٦/٢) ح (٤٠٢٨) ، والضياء الأحاديث ا ختارة (٢١٤/٦) و (٢١٥/٦) .

كلهم من طريق أ معاوية عن الأعمش عن أ سفيان عن أنس - رضي ا عنه .

إسناده حسن : رجاله كلهم ثقات ما عدا أبا سفيان قال عنه ابن حجر : صدوق . التقريـب (٣٠٥٢) .

وللحديث شاهد صحيح بنحوه عن ابن عباس مسند أ د (٢٩٣/١) .

قال البوص ي زوائد ابن ماجه على الكتب ا مسة (٥١٩-٥٢٠) : هذا إسناد صحيح إن كان أبوسفيان وا ه طلحة بن نافع ع من جابر .

أورده ابن كث ائل الرسول ﷺ (٢٩٣) من رواية أ د وقال : هذا إسناد على شرط مسلم .

أورده الألبا صحيح الس ة النبوية (١٣٨) وعزاه لأ د وابن ماجه بسند صحيح ، وصحح إسناده أيضاً عند قيقه لكتاب مشكاة ا صابيح للت يزي (١٦٦٥/٣) .

وأما أبونعيم فأخرجه ا لية (١١٨/٧) من طريق نصر بن ا هاجر ا صيصي عن بشر بن السري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس وقال عقبه : غريب من حديث الثوري وإبراهيم ، تفرد به نصر عن بشر .

(٢٤٤) أبوبكر عبدا بن مد بن أ شيبة الكو ، صاحب ا سند وا صنف والتفـس ، قـال أبوزرعـة : ما رأيت أحفظ منه ، مات سنة (٢٣٥هـ) .
تذكرة ا فاظ (٤٣٢/٢) ، الس (١٢٢/١١) .

(٢٤٥) أ د بن علي بن ا ثـ التميمي ا وصلي ، دث ا وصل ، صاحب ا سند الكب وا عجم ، مات سـنة (٣٠٧هـ) . تذكرة ا فاظ (٧٠٧/٢) ، س أعلام النبلاء (١٧٤/١٤) .

(٢٤٦) **أبو مد عبدا بن عبدالر ن بن الفضل السمرقندي** ، الدارمي ا افظ الإمام ، صاحب ا سند العا ، روى عبدالر ن بن أ حا عن أبيه قال : عبدا بن عبدالر ن إمام أهل زمانه . مات سنة (٢٥٥هـ) .
تذكرة ا فاظ (٥٣٤/٢) ، الس (٢٢٤/١٢) .

والبيهقـي[٢٤٧] وأبـونعيم[٢٤٨] مـن طريـق الأعمـش[٢٤٩] ، عـن أبـي سفيان[٢٥٠] ، عن أنس قال : "جاء جبرئيل إلـى النبـي ﷺ وهـو خـارج من مكة[٢٥١] قد خضبه[٢٥٢] أهـل مكـة بالـدماء ، قـال : مالـك ؟ قـال خضبني هؤلاء بالدماء وفعلوا وفعلـوا ، قـال : تريـد أن أريـك آيـة ؟ قال : نعم ، قال : ادع تلك الـشجرة ، فـدعاها ، فجـاءت تخـط الأرض حتى قامت بين يديـه ، قـال : مرهـا فلترجـع ، قـال : ارجعـي إلـى مكانك ، فرجعت إلى مكانها ، قال : حسبي" .

١٦- وأخرج البيهقي عن الحـسن[٢٥٣] قـال : خـرج رسـول ا ﷺ إلـى

---

(٢٤٧) **الإمام ا افظ العلامة شيخ خراسان :** أبوبكر أ د بن ا سـ بن علي البيهقي ، صاحب التـصانيف ، مات سنة (٤٥٨هـ) .
تذكرة ا فاظ (١١٣٢/٣) ، سـ أعلام النبلاء (١٦٣/١٨) ، شذرات الذهب (٣٠٤/٣) .
(٢٤٨) **ا افظ الكبـ دث العصر أ د بن عبدا بن أ د** : أبونعيم الأصبها ، أحد الأعلام ، له مصنفات كثـ ة جداً ، مات سنة (٤٣٠هـ) .
تذكرة ا فاظ (١٠٩٢/٣) ، السـ (٤٥٣/١٧) ، شذرات الذهب (٢٤٥/٣) .
(٢٤٩) **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو مد الكو الأعمش** ، ثقة حافظ ، عارف بـالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، من ا امسة ، مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨هـ) ، وكان مولده أول سنة (٦١هـ) . ـذيب التهذيب (٢٢٢/٤) ، التقريب (٢٦٣٠) .
(٢٥٠) **طلحة بن نافع الواسطي** ، أبوسفيان الإسكاف ، نزل مكة ، صدوق ، من الرابعة .
ذيب التهذيب (٢٦/٥) ، التقريب برقم (٣٠٥٢) .
(٢٥١) **مكة** : أشهر من أن تعرف .
(٢٥٢) **خضب** : خضبه : أي بلله . النهاية (٣٩/٢) .
١٥- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٤/٦) من طريق أ د بن عبدا بار عن يونس بن بكـ عن ا بارك بـن فضالة عن ا سن البصري بلفظه .
أورده ابن كثـ ائل الرسول ﷺ (٢٩٤) من رواية البيهقي ونقل قول البيهقي : وهذا ا رسل يشهد له ما قبله (أي رواية أنس ا تقدمة) .
إسناده ضعيف : لإرساله ، وفيه أ د بن عبدا بار قال عنه ا افظ ابن حجر : ضعيف ، و اعه للـسـ ة صحيح . التقريب (٦٤) . ويونس بن بكـ قال عنه ا افظ ابن حجر : صدوق طئ . التقريب (٧٩٥٧) .
إلاّ أن ا ديث له شاهد حسن من حديث أنس ا تقدم .
(٢٥٣) **ا سن بن أ ا سن البصري ،** واسم أبيه يسار - بالتحتانية وا هملة - الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيـه فاضل مشهور ، روى وكان يرسل كثـ اً ويدلس ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٠هـ) ، وهـو ا رتبـة الثانيـة مـن مراتـب ا دلـسـ . التقريـب (١٢٣٧) ، التهـذيب (٢٦٣/٢) ، طبقات ا دلسـ ص (٤٦) .

بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم مـا شـاء ا مـن تكـذيب قومـه إياه فقال : "رب ، أرني مـا أطمـئن إليـه ويـذهب عنـي هـذا الغـم ، فأوحى ا إليه : ادع : أي أغصان هذه الـشجرة شـئت ، فـدعا غـصناً ، فانتزع من مكانه ثم خـد[٢٥٤] فـي الأرض حتـى جـاء رسـول ا ﷺ ، فقال له رسول ا ﷺ : ارجع إلـى مكانـك ، فرجـع الغـصن فخـد فـي الأر حتى اسـتوى كمـا كـان ، فحمـد رسـول ا ﷺ وطابـت نفـسه ورجع" .

١٧- وأخـرج ابـن سـعد وأبـويعلى والبـزار[٢٥٥] والبيهقـي وأبونعيم بسند حـسن عـن عمـر بـن الخطـاب[٢٥٦] أن رسـول ا ﷺ

---

(٢٥٤) **خد** : ا د : الطريق وا فرة ا ستطيلة الأرض . لسان العرب (٣٣/٤) ، القاموس ا يط (٤٠٢/١) .

١٦- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٣٤/١) من طريق عفان بن مسلم عن اد بن سلمة عن علي بن زيـد عن أ زيد بنحوه .

وأخرجه أبويعلى مسنده (١١٥/١) من طريق إبراهيم بن ا جاج بنحوه .

والبزار مسنده (٤٣٨/١) من طريق داود بن شبيب وعفان بنحوه .

والبيهقي دلائل النبوة (١٣/٦) من طريق عبيد ا بن مد بن عائشة بنحوه .

وأبونعيم دلائل النبوة (٢٨٨/٢) من طريق إبراهيم بن ا جاج الشامي بنحوه .

كلهم عن (اد بن سلمة عن علي بن زيد عن أ رافع عن عمر بن ا طاب) .

فا ديث إسناده ضعيف من الطريق : لأن فيه علي بن زيد بن جدعان قال عنه ابن حجـر : ضـعيف . التقريب (٤٧٦٨) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر عن الن ﷺ إلا ذا الإسناد .

وأورده البوص ي إ اف ا ة ا هرة (١٤٠/٩) من رواية أ يعلى والبزار قال : مدار إسـناد هـذا ا ديث على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، وأبورافع إن كان الصحا فعلي يدركه ، وإن كان الصائغ فلم يدرك عمر بن ا طاب .

قال ا يثمي مع الزوائد (٥٦٧/٨) : رواه البزار وأبويعلى ، وإسناد أ يعلى حسن .

(٢٥٥) **ا افظ العلامة أبوبكر :** أ د بن عمرو بن عبدا الق البصري البزار ، صاحب ا سند الكب ا علـل ، ذكره الدارقط فأثـ عليه وقال : ثقة طئ ويتكل على حفظه ، مات سنة (٢٩٢هـ) بالرملة . تذكرة ا فاظ (٦٥٣/٢) ، الس (٥٥٤/١٣) .

(٢٥٦) **عمر بن ا طاب** بن نفيل بن عبدالعزى القرشي العدوي ، يقال له : الفاروق ، أم ا ؤمن ، ولد بعـد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، ثا ا لفاء الراشدين ، وهو الذي أرخ التـاريخ مـن ا جـرة ، استـشهد =

كان على الحجـون(٢٥٧) كئيبـاً لمـا آذاه المـشركون ، فقـال : "اللهـم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعـدها ، فـأمر فنـادى شـجرة مـن جانب الوادي ، فأقبلـت تخـد الأرض خـداً حتـى وقفـت بـين يديـه ، فسلمت [عليه](٢٥٨) ، ثم أمرهـا فرجعـت إلـى موضـعها ، فقـال : مـا أبالي من كذبني بعد هذا من قومي" .

١٨- وأخــرج أبــونعيم عــن جــابر(٢٥٩) قــال : آذى المــشركون رسول ا ﷺ فأتاه جبرئيل فانطلق بـه إلـى شـفير(٢٦٠) واد فيـه شـجر كثير فقال : ادع أي شجرة شـئت ، فـدعا شـجرة منهـا فأقبلـت حتـى قامت بين يديه ، فقال له جبرئيل : إنك على الحق .

  

=

سنة (٢٣هـ) ، قتله أبولؤلؤة ا وسي . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٤٢/٨) ، الإصابة (٧٤/٧) .

(٢٥٧) **ا جُون** : موضع كة عند ا صب ، وهو ا بل ا شرف ذاء ا سجد الذي يلـي شـعب ا ـزارين إ ما بـ ا وض اللذين حائط عوف ، وقيل : ا جون مق ة أهل مكة اه دار أ موسى الأشعري - رضي ا عنه . معجم ما استعجم من أ اء البلاد وا واضع (٤٢٧/٢) ، الروض ا عطار (١٨٨/١) .

(٢٥٨) الأصل عليها والصحيح ما أثبتناه .

١٧- أنف عليه ا زء ا وجود من دلائل النبوة لأ نعيم ، وله شاهد حسن عن أنس مضى ح(١٤) .

(٢٥٩) **جابر بن عبدا** بن عمرو بن حرام الأنصاري ، اختلف كنيته فقيل : أبوعبدالر ن ، وأصح ما قيـل فيه : أبوعبدا ، أحد ا كثرين عن الن ﷺ ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغ و يشهد الأو ، مات سنة (٧٤هـ) ، وقيل : سنة (٧٨) وقيل : سنة (٧٧) با دينة .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١٠٩/٢) ، الإصابة (٤٥/٢) .

(٢٦٠) **الشف** : ناحية الوادي من أعلاه .

القاموس ا يط (١٢٩/٢) .

٣- باب در الجذعة باللبن

١٩- أخرج الطيالسي[٢٦١] وابن سعد وابن أبي شيبة والبيهقي وأبونعيم عن ابن مسعود قال : "كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط[٢٦٢] بمكة ، فأتى علي رسول ا ﷺ وأبوبكر[٢٦٣] وقد فرا من المشركين ، فقالا : يا غلام ، عندك لبن

١٨- أخرجه الطيالسي مسنده (٢٧٦/١) عن اد بن سلمة بنحوه .

وأخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١١١/٣) من طريق اد بن سلمة بنحوه .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٣١/٦) ، و مسنده من طريق اد بن سلمة بنحوه . **وأخرجه** البيهقي دلائل النبوة (١٧١/٢) من طريق اد بنحوه ، و (١٧٢/٢) من طريق أ بكر بن عياش بنحوه ، و (٨٤/٦) من طريق أ عوانة بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٣٧/٢) ، و ا لية (١٧٢/١) من طريق اد بنحوه .

وأ د مسنده (٥٩٨/١) من طريق اد بنحوه ، و (٤٩٣/١) من طريق أ بكر بن عياش تصراً .

وأبويعلى مسنده (٤٥٣/٤) من طريق اد بنحوه .

وأبويعلى مسنده (٣١٦/٤) من طريق أ عوانة بنحوه ، و (٣٦٧/٤) من طريق سلام أ ا نذر مطولاً .

والط ا الكب (٧٨/٩-٧٩) من طريق اد بن سلمة بنحوه ، و (٧٩/٩) من طريق أ عوانة وابن حبان صحيحه (٤٣٢/١٤) و (٥٣٦/١٥) .

كلهم عن عاصم بن دلة عن زر بن حبيش عن عبدا بن مسعود .

إسناده حسن : رجاله كلهم ثقات ما عدا عاصم بن دلة قال عنه ا افظ : صدوق له أوهام . التقريب (٣٠٧١) .

(٢٦١) **سليمان بن داود بن ا ارود** ، أبوداود الطيالسي ، ا افظ الكب ، صاحب ا سند ، قال عنه ابن ا دي : ما رأيت أحفظ منه ، مات سنة (٢٠٤هـ) . تذكرة ا فاظ (٣٥١/١) ، الس (٣٧٨/٩) .

(٢٦٢) **عقبة بن أ معيط** : عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد س ، كنيته أبوالوليد ، كان شديد الأذى للمسلم عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه صلبوه .
الروض الأنف (١٤٧/٢) ، الأعلام (٣٦/٥) .

(٢٦٣) **عبدا بن عثمان** بن عامر بن عمرو التميمي ، أبوبكر الصديق ، وهو أول من أسلم من الرجال ، خليفة رسول ا ﷺ ، مات سنة (١٣هـ) ، وقامت بغسله زوجته أ اء بنت عميس - رضي ا عنها .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٦١/٦) ، الإصابة (١٥٥/٦) .

تسقينا ؟ قالت : إني مؤتمن ، فقالا : هـل عنـدك مـن جذعـة[٢٦٤] لـم ينز عليها الفحل بعد ؟ قالت : نعـم ، فأتيتهمـا بهـا ، فاعتقلهـا أبـوبكر وأخذ رسول ا ﷺ الضرع فمسحه ودعـا ، فحفـل[٢٦٥] الـضرع ، فأتـاه أبوبكر بصخرة متقعرة فحلب فيها ، ثم شرب هـو وأبـوبكر وسـقياني ، ثـم قال للضرع : اقلص[٢٦٦] ، فقلص فعاد كما كان" .

  

---

(٢٦٤) **جذعة** : ا َذَع : - بفتحت - وا مع جذعان وجذاع ، والأنثى جذعة ، وا مع جذعات وجذاع أيـضاً ، تقول منه لولد الشاة السنة الثانية ، ولولد البقر وا افر السنة الثالثة ، وللإبل السنة ا امسة .
القاموس ا يط (١٦/٣) ، تار الصحاح (٩٧) .
(٢٦٥) **حفل الضرع** : كثر لبنه . القاموس ا يط (٤٩٠/٣) .
(٢٦٦) ا**قلص** : اجتمع . النهاية (١٠٠/٤) .

٤- باب رؤيا خالد بن سعيد بن العاص

٢٠- أخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان[٢٦٧] قال : كان إسلام خالد بن سعيد بن العاص[٢٦٨] قديماً ، وكان أول إخوته أسلم ، وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار ، فذكر من سعتها ما الله أعلم به ، ويرى في النوم كأن أباه يدفعه فيها ، ويرى رسول الله ﷺ آخذاً بحقويه[٢٦٩] لا يقع ، ففزع من نومه وقال : أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق ، فأتى أبابكر فذكر ذلك له ، فقال : أريد بك خيراً . هذا رسول الله ﷺ فاتبعه ، فأتاه فقال : يا محمد ، إلى ما تدعو ؟ قال : "أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده" فأسلم خالد ، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه فأنبه وضربه ، وقال : والله لأمنعنك

١٩- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧١/٤) عن محمد بن عمر الواقدي بنحوه .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٧٢/٢-١٧٣) من طريق الواقدي بنحوه .

فكلاهما من طريق الواقدي عن جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان .

إسناده ضعيف جداً : من أجل الواقدي قال عنه ابن حجر : متروك . التقريب (٦٢/٥) .

وفيه أيضاً جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي قال البخاري : لا يتابع حديثه . وقال الأزدي : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم : روى عنه محمد بن خالد بن عثمة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : ميزان الاعتدال (١٤٦/٢) ، لسان الميزان (١٥٥/٢) .

(٢٦٧) **محمد بن عبدالله** بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني ، يلقب بالديباج ، وهو أخو عبدالله بن الحسن بن الحسن لأمه ، صدوق ، من السابعة ، قتل سنة (١٤٥هـ) . انظر : التهذيب (٢٦٨/٩) ، التقريب (٦٠٧٦) .

(٢٦٨) **خالد بن سعيد** بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، يكنى أبا سعيد ، من السابقين الأولين ، قيل : كان رابعاً أو خامساً ، هاجر إلى الحبشة ، اختلف في تاريخ وفاته فقيل : استشهد يوم مرج الصفر سنة (١٤هـ) ، وقيل في أجنادين سنة (١٣هـ) .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١٥٣/٣) ، الإصابة (٥٨/٣) .

(٢٦٩) **حقويه** : الحقو : الخصر ومشد الإزار من الجنب . لسان العرب (٢٦٥/٣) .

القوت ، قال : إن منعتني فإن ا يرزقني ما أعيش به .

٢١- وأخرج ابن سعد عن صالح بـن كيـسان[٢٧٠] أن خالـد بـن سـعيد قال : "رأيت في المنام قبل مبعـث النبـي ﷺ ظلمـة غـشيت مكـة حتـى ما أرى جبلاً ولا سهلاً ، ثم رأيت نوراً خـرج مـن زمـزم مثـل ضـوء المصباح كلما ارتفـع عظـم وسـطع ، حتـى ارتفـع فأضـاء لـي أول ما أضـاء البيـت ، ثـم عظـم الـضوء حتـى مـا بقـي مـن سـهل ولا جبل إلاّ وأنا أراه ، ثم سطع في الـسماء ، ثـم انحـدر حتـى أضـاء لي نخـل يثـرب[٢٧١] فيهـا البـسر[٢٧٢] ، وسـمعت قـائلاً يقـول فـي الضوء : سبحانه سبحانه! تمت الكلمة وهلك ابـن مـارد مـارد بهـضبة الحـصا بـين ادرح[٢٧٣] والأكمـة[٢٧٤] ، سـعدت هـذه الأمـة ، جـاء نبي الأميين ، وبلغ الكتاب أجلـه ، كذبتـه هـذه القريـة تعـذب مـرتين تتوب في الثالثة ، ثلاث بقيـت ، ثنتـان بالمـشرق وواحـدة بـالمغرب ، فقصها خالد بن سعيد على أخيـه عمـرو بـن سـعيد[٢٧٥] فقـال : لقـد

٢٠- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٣١/١) من طريق صا بن كيسان بلفظه ، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر تار ه (٦٨/١٦) ، إسناده ضعيف لانقطاعه ؛ فإن صا بن كيسان يسمع من خالد بـن سعيد بن العاص .

(٢٧٠) **صا بن كيسان ا د :** أبو مد أو أبوا ارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ، ثقة ثبت فقيه ، مـن الرابعة ، مات بعد سنة ثلاث أو بعد الأربع ومائة .
ذيب التهذيب (٣٩٩/٤) ، التقريب (٢٩٠٠) .

(٢٧١) **يثرب** : مدينة رسول ا ﷺ ، يت بذلك لأن أول من سكنها يثرب بن قانية من بـ إرم بن سام بـن نوح ، فلما نز ا الرسول ﷺ اها طيبة وطابة كراهية للتثريب ، وكان موقعها الشمال من مركز ا دينـة ا ا ، ما بـ طرف قناة إ طرف ا رف .
معجم ما استعجم (١٣٨٩/٤) ، معجم البلدان (٤٩٣/٥) ، ا عا الأثـ ة السنة والسـ ة (٢٩٧) .

(٢٧٢) **البسر** : التمر قبل أن يرطب لفضاخته ، واحدته بسرة . لسان العرب (٤٠٥/١) .

(٢٧٣) **أقف عليه** .

(٢٧٤) **الأكَمة** : - بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، وبا يم على وزن فَعلـة - موضـع ديـار بـ جعـدة .
معجم ما استعجم (١٨٤/١) .

(٢٧٥) **عمرو بن سعيد بن العاص** بن أمية بن عبد س ، يكـ أبا عقبة ، القرشي الأموي ، كان ن هـاجر ا جرتـ يعاً إ أرض ا بشة إ ا دينة ، اختلف تاريخ وفاته ، فقيل : استشهد مع أخيه بأجنـادين سنة (١٣هـ) ، وقيل : يوم الـ موك ، وقيل : مرج الصفر .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٠٧/٨) ، الإصابة (١١١/٧) .

رأيت عجباً! وإني لأرى هذا أمراً يكـون فـي بنـي عبـد المطلـب[٢٧٦] ، إذ رأيـت النـور خـرج مـن زمـزم" . وأخرجـه الـدارقطني[٢٧٧] فـي (الإفراد) وابـن عـساكر[٢٧٨] مـن طريـق الواقـدي[٢٧٩][٢٨٠] ، حـدثني إسـماعيل بـن إبـراهيم بـن عقبـة[٢٨١] ، عـن عمـه موسـى بـن عقبة[٢٨٢] ، سمعت أم خالد بنت خالد بن سـعيد بـن العـاص[٢٨٣] تقـول فذكره ، وفي آخره قال خالد : فإنـه لمـا هـداني ا بـه للإسـلام ، قالـت أم خالد : فأول من أسلم أبي ، وذلك أنه ذكـر رؤيـاه لرسـول ا ﷺ فقـال :

---

(٢٧٦) **بنو عبدا طلب** : بطن من هاشم ، واسم عبدا طلب عامر ، كان له من الولد اثنا عشر ، علـى عمـود النسب عبدا أبوالن مد ﷺ . اية الأرب معرفة أنساب العرب ص(٣٠٩) .

(٢٧٧) **الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبوا سن** علي بن عمر بن أ ـد الـدارقط ، صـاحب الـسنن والتصانيف ، كان من كبار الأئمة ، مات سنة (٣٨٨هـ) وله (٩٥) سنة .

تذكرة ا فاظ (٩٩١/٣) ، س أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦) ، شذرات الذهب (١١٦/٣) .

(٢٧٨) **الإمام ا افظ الكب دث الشام** أبوالقاسم علي بن ا سن ابن عساكر الدمشقي ، صاحب التصانيف والتاريخ الكب ، مات سنة (٥٧١هـ) .

تذكرة ا فاظ (١٣٢٨/٤) ، الس (٥٥٤/٢٠) ، شذرات الذهب (٢٣٩/٤) .

(٢٧٩) **مد بن عمر بن واقد الأسلمي** ، الواقدي ، ا د ، القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٧هـ) .

ذيب التهذيب (٣٦٣/٩) ، التقريب (٦٢١٥) .

(٢٨٠) **أخرجه** الدارقط الإفراد كما موضح أوهام ا مع والتفريق للخطيب (١٩/١) من طريق الواقدي به ، ومن طريق الدارقط أخرجه كل من ا طيب وابن عساكر تار ه (٦٧/١٦-٦٨) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، وقد دلّس يعقوب بن مد الراوي عن الواقدي شـيخه ؛ حيـث ذكره مد بن أ لة تدليساً له .

وفيه أيضاً يعقوب بن مد بن عيسى الزهري قال عنه ا افظ ابن حجر : صدوق كث الوهم والرواية عـن الضعفاء . التقريب (٧٨٨٨) .

(٢٨١) **إ اعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي** ، مولاهم ، أبوإسحاق ا د ، ثقة تكلم فيه بلا حجـة ، مـن السابعة ، مات خلافة ا هدي . ذيب التهذيب (٢٧٢/١) ، التقريب (٤١٨) .

(٢٨٢) **موسى بن عقبة بن أ عياش** أبو مد القرشي مولاهم الأسدي ، مو آل الزب ، ثقة فقيـه إمـام ا غازي ، من ا امسة ، يصح أن ابن مع لينه ، مات سنة (١٤١هـ) ، وقيل : بعد ذلك .

ذيب التهذيب (٣٦٠/١٠) ، التقريب (٧٠٤١) .

(٢٨٣) **أم خالد** : أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ، تك أم خالد ، مـشهورة بكنيتـها ، ـا ولأبويهـا صحبة ، ولدت بأرض ا بشة ، تزوجها الزب بن العوام ، روى عنها موسى وإبراهيم بن عقبة . أسد الغابة (٣٢٥/٧) .

"يا خالد ، أنا وا   ذلك النور ، وأنا رسول ا   فأسلم" .

  

٥ - باب رؤيا سعد بن أبي وقاص

٢٢- أخـرج ابـن أبـي الـدنيا[٢٨٤] وابـن عـساكر عـن سـعد بـن أبي وقاص[٢٨٥] قال : رأيت في المنام قبـل أن أسـلم بـثلاث كـأني فـي ظلمة لا أبصر شيئاً ؛ إذ أضاء لي قمر فاتبعته ، فكـأني أنظـر إلـى مـن يسبقني إلى ذلك القمر فأنظر إلى زيد بـن حارثـة[٢٨٦] وإلـى علـي[٢٨٧] وإلى أبي بكر ، وكـأني أسـألهم متـى أتيـتم إلـى هـا هنـا؟ قـالوا : الساعة ، وبلغنـي أن رسـول ا ﷺ يـدعو إلـى الإسـلام مـستخفياً ، فلقيته في شعب أجياد[٢٨٨] ، فقلـت : إلـى مـا تـدعو؟ قـال : "تـشهد أن لا إله إلاّ ا وأني رسول ا ، فشهدت" .



٢١- أخرجه ابن أ الدنيا كتاب ا نامات ح (٣٠٨) من طريق الواقدي عن عبيدة بنت نابل عن عائـشة بنت سعد عن أبيها بنحوه .

ومن طريق ابن أ الدنيا **أخرجه** ابن عساكر تاريخ دمشق (٢٩٩/٢٠) .

إسناده ضعيف : لأنه من طريق الواقدي .

(٢٨٤) **عبدا بن مد القرشي** مولاهم البغدادي ا ؤدب ، له تصانيف كثـ ة جداً ، قال الرازي : صدوق قليل الرحلة ، كتـب عـن طائفـة مـن ا تـأخرين وخلـق لا يعرفـون ، مـات سـنة (٢٨١هـ ـ) . طبقات ا نابلة (١٩٢/١) ، السـ (٣٩٧/١٣) .

(٢٨٥) **سعد بن مالك الزهري** ، أحد العشرة ، وآخرهم موتاً ، أول من رمى بسهم سبيل ا ، كـان رأس من فتح العراق ، وو الكوفة ، وكان اب الدعوة مشهوراً بذلك ، مات سنة (٥١هـ ـ) . الاسـتيعاب بذيل الإصابة (١٧٠/٤) ، الإصابة (١٦٠/٤) .

(٢٨٦) **زيد بن حارثة** بن شراحيل الكلـ ، مو رسول ا ﷺ وحبه ، قال ابن عمر : ما كنا ندعو زيـد بـن حارثة إلاّ زيد بن مد ، حـ أنزل ا تعا : ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ . [الأحـزاب:٥] شهد بدراً ، ومات غزوة مؤتة سنة (٨هـ) . أسد الغابة (٢٨١/٢) ، الإصابة (٤٧/٤) .

(٢٨٧) **علي بن أ طالب** بن عبدا طلب القرشي ا ا ي ، أبوا سن ، أول من أسلم من الصبيان غ البالغ ، زوجه الرسول ﷺ ابنته فاطمة - رضي ا عنها – شهد بدراً وا ديبية وسائر ا ـشاهد ، رابـع ا لفـاء الراشدين ، مات شهيداً ، قتله ابن ملجم سـنة (٤٠هـ ـ) . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (١٣١/٨) ، الإصابة (٥٧/٧) .

(٢٨٨) **شعب أجياد** : الشعب : هو الطريق ا بل ، وأجياد : موضع من بطحاء مكة مـن منـازل قـريش بالبطاح ، و ا حيان اليوم من أحياء مكة . معجم ما استعجم (١١٥/١) ، لـسان العـرب (١٢٨/٧) ، ا عا الأثـ ة (٢٠) .

٢٣- أخرج ابن إسحاق[٢٨٩] والبيهقي مـن طريقـه ، حـدثني مـن سـمع عبدا بن الحارث بن نوفل[٢٩٠] ، عن ابـن عبـاس ، عـن علـي بـن أبي طالب قال : « لما نزلـت هـذه الآيـة علـى رسـول ا ﷺ ا وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾[٢٩١] قال : يا علي ، اصـنع لنـا رجـل شـاة علـى صـاع مـن طعـام ، وأعـد لنـا عـس[٢٩٢] لـبن ، ثـم اجمـع بنـي عبـدالمطلب ، ففعلـت ، فـاجتمعوا لـه وهـم يومئـذ أربعـون رجلاً يزيدون رجـلاً وينقـصونه ، فـيهم أعمامـه : أبوطالـب[٢٩٣] ،

٢٢- أخرجه ابن إسحاق السـ ة (١٢٦-١٢٧) بنحوه .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (١٧٩/٢) بنحوه . فهذا ا ديث من طريـق ابـن إسحاق قال : حدث من ع عبدا بن ا ارث بن نوفل واستكتم ا ه عن ابن عباس .

إسناده ضعيف جداً : لإ ام شيخ ابن إسحاق .

أورده ابن كث تفس (٣٦٣/٣) من رواية البيهقي قال : قال أ د بن عبـدا بار : بلغـ أن ابـن إسحاق إ ا عه من عبدالغفار بن القاسم أ مر عن ا نهال بن عمرو عن عبدا بن ا ارث .

(٢٨٩) **مد بن إسحاق بن يسار** ، أبوبكر ا طل مولاهم ا د ، نزيل العراق ، إمام ا غازي ، صاحب السـ ة النبوية ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار ا امسة ، مات سنة (١٥٠هـ) وقيل : بعدها . ذيب التهذيب (٣٨/٩) ، التقريب (٥٧٦٢) .

(٢٩٠) **عبدا بن ا ارث بن نوفل** بن ا ارث بن عبدا طلب ا ا ي أبو مد ا د ، لقبه ببه ، لـه رؤيـة ، ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبدا : أ عوا على ثقته ، مات سنة (٧٩هـ) ، ويقال : سنة (٨٤هـ) . انظر : التهذيب (١٨٠/٥) ، التقريب (٣٢٨٢) .

(٢٩١) سورة الشعراء ، الآية: ٢١٤ .

(٢٩٢) **العس** : هي القدح الكب . و عه عساس وأعساس . النهاية (٢٣٦/٣) .

(٢٩٣) **أبوطالب** : ا ه عبد مناف بن عبدا طلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ا ا ي ، عم رسول ا ﷺ ، ا مات عبدا طلب وصى عليه السلام إ أ طالب وكفله وأحسن تربيته ، مات السنة العاشـرة مـن البعثة . الإصابة (٢١٨/١١) ، هرة أنساب العرب (١٤) ، الأعلام (٣١٥/٣) .

وحمـزة(٢٩٤) ، والعبـاس(٢٩٥) ، وأبولهـب(٢٩٦) ، فقـدمت إلـيهم تلـك الجفنةَ ، فأخذ منهـا رسـول ا ﷺ حذْيـةً(٢٩٧) فـشقها بأسـنانه ، ثـم رمى بها في نواحيهـا وقـال : كلـوا باسـم ا ، فأكـل القـوم حتـى نَهلُوا(٢٩٨) عنه ما نرى إلاّ آثار أصـابعهم ، وا إن كـان الرجـل مـنهم يأكل مثلها . ثم قال : اسـقهم يـا علـي ، فجئـت بـذلك القعـب(٢٩٩) ، فشربوا منه حتـى نهلـوا جميعـاً ، وايـم ا إن كـان الرجـل مـنهم ليشرب مثله ، فلما أراد رسـول ا ﷺ أن يكلمهـم بـدره أبولهـب إلـى الكلام فقال : لقد سحركم صـاحبكم فتفرقـوا ، ولـم يكلمهـم رسـول ا ﷺ ، فلما كان الغد قال : يا علي ، عد لنا بمثـل الـذي صـنعت بـالأمس من الطعام والشراب ، [ففعلت](٣٠٠) ، ثم جمعـتهم لـه ، فـصنع رسـول ا ﷺ كما صنع بـالأمس ، فـأكلوا وشـربوا حتـى نهلـوا ، ثـم قـال رسول ا ﷺ : يا بني عبـدالمطلب ، إنـي وا مـا أعلـم شـاباً مـن العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إنـي قـد جئـتكم بـأمر الـدنيا

---

(٢٩٤) **زة بن عبدا طلب ،** عم النـ ﷺ ، أسلم السنة الثانية من البعثة ، وقيل : السادسة ، قتل يوم أحد شهيداً على يد وحشي ا بشي . أسد الغابة (٥١/٢) ، الإصابة (٢٨٥/٤) .

(٢٩٥) **العباس بن عبدا طلب** بن هاشم القرشي ، عم النـ ﷺ ، أبوالفضل ، ولد قبل الرسـول ﷺ بـسنتين ، كان رئيساً قريش ، وإليه كانت عمـارة ا ـسجد ا ـرام والـسقاية ، مـات سـنة (٣٢هـ ـ) . الاستيعاب (٣/٦) ، الإصابة (٣٢٨/٥) .

(٢٩٦) **أبو ب** : ا ه عبدالعزى بن عبدا طلب بن هاشم القرشي ، عم رسول ا ﷺ . هرة أنساب العرب ص(٧٢) .

(٢٩٧) **حذية** : ا ذية من اللحم : ما قطع طولاً . وقيل : هي القطعة الصغ ة . لسان العرب (٩٩/٣) .

(٢٩٨) **ا ـوا** : الناهـل : الريـان والعطـشان ، فهـو مـن الأضـداد ، ومعناهـا ا ـديث رووا . النهاية (١٣٨/٥) .

(٢٩٩) **القعب** : القدح الضخم ا ا . القاموس ا يط (١٥٨/١) .

(٣٠٠) الأصل : ففعلتم .

والآخـرة" . أخرجـه أبـونعيم[٣٠١] مـن طريـق ابـن إسـحاق ، عـن عبدالغفار بن القاسم[٣٠٢] ، عـن المنهـال بـن عمـرو[٣٠٣] ، عـن[٣٠٤] عبدا بن الحارث بن نوفل به .

---

(٣٠١) **أخرجه** أبونعيم دلائل النبوة (٣١٧/٢-٣١٨) من طريق سلمة بن الفضل بنحوه .
وأخرجه البزار مسنده (١٠٥/٢) من طريق سلمة بن الفضل وقال : هذا ا ديث لا نعلم يـروي ـذا السند متصلاً عن ابن عباس عن علي إلا سلمة عن ابن إسحاق .
وأخرجه ابن جرير تفسه ه (٤٨٣/٩) ، و تار ه (٣١٩/٢) ، و ذيب الآثار (٥٧/١) من طريـق سلمة بن الفضل بنحوه .
وأخرجه الطحاوي شرح معا الآثـار (٢٨٤/٣-٢٨٥) ، و (٣٨٧/٤) مـن طريـق سـلمة بـن الفضل تصراً .
وأخرجه ابن عساكر تار ه (٤٨/٤٢) من طريق نصر بن سليمان .
كلا ا عن مد بن إسحاق به .
إسناده ضعيف : لأجل عبدالغفار بن القاسم أ مر .
وذكره الدارقط العلل (٧٥/٣) وقال : يرويه مد بن إسحاق وقد اختلف عنه ، فرواه سلمة بن الفضل فحفظ إسناده ، ورواه عن ابن إسحاق عن عبدالغفار بن القاسم عن ا نهال بن عمرو عن عبدا بن ا ارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي عن الن ﷺ .
وغ ه يرويه عن ابن إسحاق قال : حدث من لا أ م عن عبدا بن ا ارث عن ابن عباس عن علـي . ولا يسمي من بينهما .
وقد اختلف هذا على ا نهال بن عمرو ، فرواه غ واحد من الكوفي عن ا نهال عن عبدا بن ا ارث عن علي ، و يذكر فيه ابن عباس - وا أعلم .
ورواه شريك عن الأعمش عن ا نهال عن عباد بن عبدا الأسدي عـن علـي . وتابعـه عبـدا بـن عبدالقدوس . ورواه أبوإسرائيل ا لائي عن الأعمش عن بعض بـ هاشم عن علـي . والأشـبه بالـصواب حديث سلمة عن ابن إسحاق .
وأورده ابن كث تفسه ه (٣٦٤/٣) من رواية ابن جرير قال : تفرد ذا السياق عبدالغفار بن القاسـم أبو مر وهو متروك كذاب شيعي ، ا مه علي بن ا دي وغ ه بوضع ا ديث ، وضعفه الأئمة - ر هـم ا .
(٣٠٢) **عبدالغفار بن القاسم** أبومر الغفاري ، رافضي ، ليس بثقة ، قال علي بن ا دي : كان يضع ا ديث ، ويقال : كان من رؤوس الشيعة ، روى عباس عن : ليش بشيء ، وقال البخـاري : عبـدالغفار بـن القاسم : ليس بالقوي عندهم . وقال أبوحا : متروك ا ديث .
ا رح والتعديل (٥٣/٦) ، ميزان الاعتدال (٣٧٩/٤) ، اللسان (٤٥/٤) .
(٣٠٣) **ا نهال بن عمرو** الأسدي مولاهم ، الكو ، صدوق ر ا وهم ، من ا امسة .
ذيب التهذيب (٣١٩/١٠) ، التقريب (٦٩٦٦) .
(٣٠٤) (ب) : بن .

٢٤- وأخرج ابن سعد مـن طريـق نـافع[٣٠٥] ، عـن سـالم[٣٠٦] ، عـن علي قال : "أمر رسول الله ﷺ خديجـة[٣٠٧] ، فـصنعت لـه طعامـاً ، ثـم قـال : ادع لـي بنـي عبـدالمطلب ، فـدعوت أربعـين ، فقـال : هلـم طعامك ، فأتيتهم بثريدة إن كـان الرجـل مـنهم ليأكـل مثلهـا ، فـأكلوا منها جميعاً حتى أمسكوا ، ثم قال : اسـقهم ، فـسقيتهم بإنـاء هـو ري أحدهم ، فشربوا منـه جميعـاً حتـى صـدروا ، فقـال أبولهـب : لقـد سحركم محمد فتفرقوا ، ولم يـدعهم ، فلبثـوا أيامـاً ، ثـم صـنع لهـم مثله ، ثم أمرني فجمعتهم ، فطعمـوا ، ثـم قـال لهـم : مـن يـؤازرني على ما أنا عليه ، فقلت : أنا يـا رسـول الله ، وإنـي لأحـدثهم سـناً ، وسكت القوم ، ثم قالوا : يا أبا طالب ، ألا تـرى ابنـك ؟ قـال : دعـوه فلن يألو ابن عمـه خيـراً" . وأخـرج[٣٠٨] أبـونعيم مثلـه مـن طريـق

٢٣- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٤٧/١) من طريق نافع عن سا عن علي بنحوه .

إسناده ضعيف جداً : لأن فيه يزيد بن عياض بن جعدبة كذبه الإمام مالك كما قال ابن حجر . وقال ابـن أ حا عن أبيه : ضعيف ا ديث ، منكر ا ديث . انظر : التهذيب (٣٥٣/١١) ، التقريب (٧٨١٣) .

(٣٠٥) **نافع أبوعبدا ا د** مو ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة (١١٧هـ) أو بعد ذلك . انظر : ذيب التهذيب (٤١٢/١٠) ، التقريب (٧١٣٦) .

(٣٠٦) **سا بن عبدا** بن عمر بن ا طاب القرشي العدوي أبوعمر أو أبوعبدا ا د ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبه بأبيه ا دي والـسمت ، مـن كبـار الثالثـة ، مـات آخـر سنة (١٠٦هـ) على الصحيح . انظر : ذيب التهذيب (٤٣٦/٣) ، التقريب (٢١٨٩) .

(٣٠٧) **خد ة بنت خويلد** بن أسد بن عبدالعزى القرشية الأسدية ، زوج الن ﷺ ، أول من صـدقت ببعثتـه مطلقاً ، قال عليه الصلاة والسلام : « خ نساء العا أربع .. وذكر منهن خد ة - رضي ا عنـها » ، ولدت من رسول ا ﷺ أولاده كلهم إلاّ إبراهيم ، ماتت قبل ا جرة بثلاث سن . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٩/١٢) ، الإصابة (٢١٣/١٢) .

(٣٠٨) بياض الأصل .

ربيعة بن ناجد[309](310) ، عن علي ، ومن طريق ميسرة العبدي[311](312) عن علي ولفظه مداً من طعام" .

٢٥- وأخرج أبونعيم من طريق الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدا الأسدي[313] ، عن علي قال : "لما نزلت ا ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾[314] دعا رسول ا ﷺ أربعين رجلاً من أهل بيته ، إن كان الرجل منهم لشارب فرقاً وآكل جذعة ، فقرب إليهم رسول ا ﷺ رجل شاة فأكلوا حتى شبعوا ، ثم جئت

---

(٣٠٩) **ربيعة بن ناجد الأزدي** ، الكو ، يقال : هو أخو أ صادق الراوي عنه ، ثقة ، من الثانية .
ذيب التهذيب (٢٦٣/٣) ، التقريب (١٩٢٨) .

(٣١٠) أقف على ا ديث عند أ نعيم ، ولكن **أخرجه** أ د مسنده (١٩٩/١) ، و فضائل الصحابة (٧١٢/٢) عن عفان بن مسلم .
ومن طريق أ د **أخرجه** النسائي خصائص علي (٦٦) .
وأخرجه ابن جرير تار ه (٣٢١/٢) من طريق عفان بن مسلم .
عفان بن مسلم عن أ عوانة عن عثمان بن ا غ ة عن أ صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي .
إسناده صحيح .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٣٢/٨) وعزاه لأ د وقال : ورجاله ثقات .

(٣١١) **ميسرة العبدي** : أقف له على تر ة .

(٣١٢) أقف على ا ديث عند أ نعيم .

٢٤- أقف على ا ديث عند أ نعيم ، ولكن **أخرجه** أ د مسنده (١٣٨/١) ، و فضائل الصحابة (٧٠٠/٢) من طريق شريك بن عبدا عناه .
وأخرجه عبدا بن أ د زيادات فضائل الصحابة (٦٥٠/٢-٦٥١) من طريق شريك عناه .
وأخرجه ابن جرير ذيب الآثار (٥٤٩/١) ، وأخرجه الطحاوي شرح معا الآثار (٢٨٤/٣) و (٢٨٦/٤-٢٨٧) من طريق عبدا بن عبدالقدوس تصراً .
وأخرجه ابن عساكر تار ه (٤٧/٤٢) من طريق شريك بنحوه ، وأخرجه (٤٧/٤٢) من طريق عبدا بن عبدالقدوس ، كلا ا عن الأعمش به .
فا ديث إسناده ضعيف : لضعف عباد بن عبدا الأسدي .

(٣١٣) **عباد بن عبدا الأسدي** ، الكو ، ضعيف ، من الثالثة .
ذيب التهذيب (٩٨/٥) ، التقريب (٣١٥٣) .

(٣١٤) سورة الشعراء ، الآية: ٢١٤ .

بقعب من لبن فشربوا حتى رووا ، فقال أبولهـب : مـا رأينـا كالـسحر اليوم ، ثم قال : يا علي ، اصنع لنا غـداء مثـل مـا صـنعت ، فـأكلوا مثل ما أكلوا في المرة الأولى ، وشربوا مثل مـا شـربوا ، ثـم عـرض عليهم ما عرض" .

٢٦- وأخـرج أبـونعيم مـن طريـق ابـن إسـحاق ، عـن البـراء بـن عـازب[٣١٥] قـال : "لمـا نزلـت ﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ جمع رسول الله ﷺ آل عبدالمطلب وهـم يومئـذ أربعـون رجـلاً ، مـنهم من يأكل المسنةَ ويـشرب العـس ، فـأمر عليـاً برجـل شـاة فـصنعها لهم ، ثم قربها إلى رسول الله ﷺ ، فأخذ منها بـضعة فأكـل منهـا ، ثـم تتبع بها جوانب القصعة ، ثم قال : ادنوا عـشرة ، فـدنا القـوم عـشرةً عشرةً ، فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعـا بقعـب مـن لـبن فجـرع منـه جرعاً فناولهم وقـال : اشـربوا بـسم الله ، فـشربوا حتـى رووا عـن آخرهم ، فقال أبولهب : ما سحركم مثل هذا الرجـل ، ثـم دعـاهم مـن الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ، ثم بدرهم بالكلام .

  

٢٥- أقف على الحديث عند أبي نعيم بعد البحث ، أورده السيوطي في الـدر المنثـور (١٨١/٥) وعـزاه لابن مردويه .

(٣١٥) **البراء بن عازب بن الحارث** الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمارة ، ويقال : أبـوعمرو ، لـه ولأبيـه صحبة ، غزا خمس عشرة غزوة مع الرسول ﷺ ، مات سنة (٧٢هـ) .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٨٨/١) ، الإصابة (٢٣٤/١) .

٧- باب نبع الماء له من الأرض

٢٧- قال ابن سعد : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق(٣١٦) ، حدثنا عبدا بن عون(٣١٧) ، عن عمرو بن سعيد(٣١٨) : أن أبا طالب قال : كنت بذي المجاز(٣١٩) مع ابن أخي يعني النبي ﷺ ، فأدركني العطش ، فشكوت إليه فقلت : يا ابن أخي ، قد عطشت ، وما قلت له ذلك وأنا أرى أن عنده شيئاً إلاّ الجزع ، قال : فثنى وركه ثم نزل فقال : "يا عم ، أعطشت" ؟ قلت : نعم ، فأهوى(٣٢٠) بعقبه إلى الأرض ، فإذا بالماء فقال : "اشرب يا عم" قال : فشربت . أخرجه ابن عساكر ، وله طريق آخر أخرجه الخطيب(٣٢١) وابن عساكر(٣٢٢)

٢٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٢١/١) عن إسحاق بن يوسف ... به .

ومن طريق ابن سعد **أخرجه** ابن عساكر تار ه (٣٠٨/٦٦) .

رجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل .

(٣١٦) **إسحاق بن يوسف بن مرداس** ا خزومي ، الواسطي ، ا عروف بالأزرق ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٥هـ) ، وله ان وسبعون .

ذيب التهذيب (٢٥٧/١) ، التقريب (٤٠٠) .

(٣١٧) **عبدا بن عون بن أرطبان** ، أبوعون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة (١٥٠هـ) على الصحيح .

ذيب التهذيب (٣٤٦/٥) ، التقريب (٣٥٤٣) .

(٣١٨) **عمرو بن سعيد القرشي** أو الثقفي مولاهم ، أبوسعيد البصري ، ثقة ، من ا امسة .

ذيب التهذيب (٣٩/٨) ، التقريب (٥٠٧٠) .

(٣١٩) **ذي ا از** : موضع سوق بعرفة على ناحية عن الإمام على فرسخ من عرفة ، كانت تقوم ا اهلية انية أيام ، ولا يزال موضعه معلوماً بسفح جبل كبكب من الغرب ، يراه من رج من مكة على طريق لة اليمانية . معجم ما استعجم (١١٨٥/٤) ، معجم البلدان (٦٦/٥) ، معجم ا عا ا غرافية الس ة النبوية (٢٧٩) .

(٣٢٠) **هوى** : - بالفتح - سقط من فوق إ أسفل . لسان العرب (١٦٧/١٥) .

(٣٢١) **ا طيب** : الإمام العلامة ا ف ا افظ أبوبكر أ د بن علي بن ثابت البغدادي ، صاحب التصانيف ، ولد سنة (٣٩٢هـ) ، تو سنة (٤٦٣هـ) .

تذكرة ا فاظ (١١٣٥/٣) ، الس (٢٧٠/١٨) .

من طريق ابن جريـر الطبـري[٣٢٣] ، حـدثنا سـفيان بـن وكيـع[٣٢٤] ، حدثنا أزهر بن سعد السمان[٣٢٥] ، حدثنا ابن عـون ، عـن عمـرو بـن سعيد به .

  

=

(٣٢٢) **أخرجه** ا طيب تاريخ بغداد (٨١/٤) .

إسناده ضعيف : من أجل سفيان بن وكيع ا راح ولإرساله . وقد ضعف إسناده الدكتور خلدون الأحدب زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (١٠٥/٣) .

(٣٢٣) **هو الإمام ب الدين بن جرير** أبوجعفر الط ي ، صاحب التفسـ والتاريخ وا صنفات الكث ة ، ولـد سنة (٢٢٥هـ) ، تو سنة (٣١٠هـ) .

تذكرة ا فاظ (٧١٠/٢) ، السـ (٢٦٧/١٤) ، شذرات الذهب (٢٦٠/٢) .

(٣٢٤) **سفيان بن وكيع بن ا راح** ، أبو مد الرؤاسي ، الكو ، كان صدوقاً إلاّ أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة .

ذيب التهذيب (١٢٣/٤) ، التقريب (٢٤٦٩) .

(٣٢٥) أزهر بن سعد السمان ، أبوبكر الباهلي ، بصري ، ثقة ، من التاسـعة ، مـات سـنة (٢٠٣هـ ـ) ، وهو ابن (٩٤هـ) سنة . ذيب التهذيب (٢٠٢/١) ، التقريب (٣٠٩) .

٨- باب دعائه لأبي طالب بالشفاء

٢٨- أخرج ابن عدي[٣٢٦] والبيهقـي وأبـونعيم مـن طريـق الهيـثم بـن جماز[٣٢٧][٣٢٨] ، عن ثابت[٣٢٩] ، عـن أنـس : أن أبـا طالـب مـرض ، فعـاده النبـي ﷺ ، فقـال : يـا ابـن أخـي ، ادع ربـك الـذي تعبـد أن يعـافيني ، فقـال : "اللهـم اشـف عمـي" فقـام أبوطالـب كأنمـا

٢٧- أخرجه ابن عدي الكامل ضعفاء الرجال (١٠٢/٧) من طريق ا يثم بن از به بلفظه . ومن طريـق ابـن عدي **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (١٨٤/٦) .

وأخرجه الط ا عجم الأوسط كما مع البحرين (٣٦١/٢-٣٦٢) من الطريق السابق ، **وأخرجه** ا اكم ا ستدرك (٧٢٧/١) ، **وأخرجه** ا طيب تار ه (٣٧٣/٨) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف ا يثم بن از .

سكت ا اكم عن إسناده ، وقال الذه : ا يثم تركوه .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٦/٣) وعزاه للط ا الأوسط وقال : وفيه ا يثم بـن ـاز البكـاء وهو ضعيف .

وقال ابن عدي آخر تر ة ا يثم : أحاديثه أفراد غرائب عن ثابت وفيها ما ليس با فوظ .

وقال البيهقي : تفرد به ا يثم بن از عن ثابت البنا ، وا يثم ضعيف عند أهل العلم با ديث .

(٣٢٦) **الإمام ا افظ أبونعيم** ، عبدا لك بن مد بن عدي بن ا رجا ، قال عنه ا اكم : كان مـن أئمـة ا سلم ، ولد سنة (٢٤٢هـ) ، ومات سنة (٣٢٣هـ) .

تذكرة ا فاظ (٨١٦/٣) ، الس (٥٤١/١٤) ، شذرات الذهب (٢٩٩/٢) .

(٣٢٧) **ا يثم بن از ا نفي البكاء** ، قال ابن مع : ا يثم بن از ا نفي البكاء كان قاصاً بالبـصرة وهـو ضعيف . وقال مرة : ليس بذاك . وقال أ د : يترك حديثه . وقال النسائي : متروك ا ديث . وقال ابـن حبان : كان من العباد والبكائ ن غفل عن ا ديث وا فظ واشتغل بالعبادة ح كان يروي ا عـضلات عن الثقات تو أ ، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به .

ميزان الاعتدال (١٠٥/٧) ، التاريخ الكب (٢١٦/٨) ، ا روح من ا دث (٤٤٠/٢) .

(٣٢٨) الأصل : اد .

(٣٢٩) **ثابت بن أسلم البنا** - بضم ا وحدة ، ونون فف - أبو مد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعـة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست و انون .

ذيب التهذيب (٢/٢) ، التقريب (٨١٨) .

نُشط[٣٣٠] من عقال[٣٣١] . قال : يـا ابـن أخـي ، إن ربـك الـذي تعبـد ليطيعك . قال : "وأنت يا عمـاه ، لـئن أطعـت ا ليطيعـك" تفـرد بـه الهيثم [وهو ضعيف][٣٣٢] .

  

---

(٣٣٠) فكأ ا نشطَ : قال ابن حجر : كذا ا ميع بضم النون وكسر ا عجمة من الثلاثي ، قال ا طا : وهـو لغة ، وا شهور نشط إذا عقد ، وأنشط إذا حل ، وأصله الأنشوطة - بضم ا مزة وا عجمة بينـهما نـون ساكنة - وهي ا بل .
وقال ابن الت : حكى بعضهم أن مع أنشط : حل ، ومع نشط : أقيم بسرعة ، ومنه قـو م : رجـل نشيط ، و تمل أن يكون مع نشط : فزع ، ولو قرئ بالتشديد لكان وجـه أي حـلّ شـيئاً فـشيئاً .
فتح الباري (٥٣٤/٤) .

(٣٣١) **العقال** : الرباط الذي يعقل به ، و عه عقُل .
لسان العرب (٣٢٧/٩) .

(٣٣٢) زاد (ج) ما نصه : [باب استسقاء أ طالب به] .
أخرج ابن عساكر تار ه عن جلهمة بن عرفطة قـال : انتـهيت إ ا ـسجد ا ـرام ، وإذا قـريش عزين(٣٣٢) قد ارتفعت له ضوضاء يستسقون ، فقائل منهم يقول : اعمدوا للات والعزى ، وقائل منـهم يقول : اعمدوا ناة الثالثة الأخرى ، فقال شيخ منهم وسيم قسيم الوجه جيد الرأي : "أ تؤفكون وفـيكم باقية إبراهيم وسلالة إ اعيل؟! قالوا له : كأنك عنيت أبا طالب . قال : أيها ، فقاموا بـأ معهم وقمـت معهم ، فدققنا عليه بابه ، فخرج إلينا رجل حسن الوجه مصفر عليه إزار قد اتشح به ، فثاروا إليه فقالوا له : يا أبا طالب ، قد اقحط الوادي وأجدب العيال ، فهلم فاستسق ، فقال : دونكم زوال الـشمس وهبـوب الريح ، فلما زاغت الشمس خرج أبوطالب ومعه غلام كأنه س دجن لت عنه سحابة قتمـاء وحولـه أغيلمة ، فأخذه أبوطالب فألصق ظهره بالكعبة ولاذ بإصبع الغلام وبصبصت الأغيلمة حوله وما الـسماء قزعة ، فأقبل السحاب من ههنا وههنا وأغدق واغدودق وانفجر له الوادي وأخصب النادي والبادي ، ففي ذلك يقول أبوطالب شعراً :

وأبـــيض يستـــسقى الغمـــام بوجهـــه ... ربيـــع اليتـــامى عـــصمة للأرامـــل
تطيـــف بـــه ا ـــلاك مـــن آل هاشـــم ... فهـــم عنـــده نعمـــة وفـــضائل
وميـــزان عـــدل لا ـــيس شـــعـ ة ... ووزان صـــدق وزنـــه غـــ هائـــل

وقد تقدم هذا الباب أول الكتاب ، وهذا الباب ساقط من الأصل و(ب) و(ط) ، وأثبتناه من (ج) .

٩- باب رؤية حمزة جبرئيل – عليه السلام

٢٩- أخرج ابن سعد والبيهقي عن عمار بن أبي عمار[٣٣٣] : أن حمزة بن عبدالمطلب قال : يا رسول ا ، أرني جبرئيل في صورته ، قال : "إنك لا تستطيع أن تراه " قال : بلى فأرنيه ، قال : "اقعد" ، فقعد ، فنزل جبرئيل على خشبة كانت في الكعبة يلقي المشركون عليها ثيابهم إذا طافوا ، فقال النبي ﷺ "ارفع طرفك فانظر" فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد الأخضر فخر مغشياً عليه . مرسل[٣٣٤] .

  

٢٨- **أخرجه** ابن سعد الطبقات (٨/٣) من طريق موسى بن إ اعيل بنحوه .

أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٨١/٧) من طريق سليمان بن حرب بلفظه .

كلا ا عن (اد بن سلمة عن عمار بن أ عمار) .

إسناده ضعيف : لإرساله .

(٣٣٣) **عمار بن أ عمار** ، مو ب هاشم (ويقال : مو ب ا ارث ، أبـوعمرو ، ويقـال : أبوعبـدا ، صدوق ر ا أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة .

ذيب التهذيب (٤٠٤/٧) ، التقريب (٤٨٦٣) .

(٣٣٤) **ا رسل :** اللغة هو اسم مفعول من "أرسل" ع "أطلق" ، فكأن ا ُرسل أطْلَق الإسناد و يقيده براو معروف . وهو اصطلاح ا دث : ماسقط من آخر إسناده من بعد التابعي . نزهة النظر شرح بـة الفكر مصطلح أهل الأثر ص٤٣ ، تيس مصطلح ا ديث (٧١) .

١٠ - باب انشقاق القمر[٣٣٥]

قال تعالى : ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝ ﴾[٣٣٦] .

٣٠- أخرج الشيخان عن أنس قال : "إن أهل مكة سألوا رسول ا ﷺ أن يريهم آية ، فأراهم انشقاق القمر مرتين"[٣٣٧] .

٣١- وأخرج الشيخان عن ابن مسعود قال : انشق القمر بمكة على

---

(٣٣٥) انشقاق القمر من معجزات النبي ﷺ التي أيده الله تعالى بها ، ووقع بمكة قبل الهجرة ، واختلف فيه هل وقع مرة أو مرتين ؟ والصحيح أنه وقع مرة واحدة ، وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية (١٦٤/٣) : وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك في زمنه عليه الصلاة والسلام ، وجاءت بذلك الأحاديث المتواترة من طرق متعددة تفيد القطع عند من أحاط بها ونظر فيها .

(٣٣٦) سورة القمر ، الآية : ١ .

٢٩- أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع : **فأخرجه** في كتاب المناقب ، باب (٢٧) باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية ، فأراهم انشقاق القمر (٥٥١/٤) ح (٣٦٣٧) من طريق شيبان وسعيد بلفظه .

وأخرجه في كتاب مناقب الأنصار ، باب (٣٦) باب انشقاق القمر (٦٢٢/٤) ح (٣٨٦٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة بنحوه .

وأخرجه في كتاب تفسير القرآن، (١) باب ﴿...وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ...﴾ (٣٥٧/٦) ح (٤٨٦٧) من طريق شيبان بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب انشقاق القمر (٢٩٨/٤-٢٩٩) ح (٢٨٠٢) من طريق شيبان بلفظه . **وأخرجه** من طريق شعبة بنحوه ومن طريق معمر .

كلهم عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه .

(٣٣٧) قال ابن كثير في البداية والنهاية (١٦٨/٣) : في الرواية التي فيها (مرتين) نظر ، ولعل قائلها أراد فرقتين .

٣٠- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار ، ٢٧- باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية ، فأراهم انشقاق القمر (٥٥١/٤) ح (٣٦٣٦) من طريق ابن عيينة به دون لفظة (بمكة) .

وأخرجه في كتاب تفسير القرآن ، ١- باب ﴿...وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ...﴾ (٣٥٧/٦) ح (٤٨٦٥) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، ٨- باب انشقاق القمر ، (٢٩٧/٤-٢٩٨) ح (٢٨٠٠) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .

كلهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بن مسعود .

عهد رسول ا ﷺ شقتين ، فقال رسول ا ﷺ : "اشهدوا".

٣٢- وأخرج الشيخان عـن ابـن مـسعود قـال : انفلـق القمـر ونحـن مـع رسـول ا ﷺ ، فـصارت[(٣٣٨)] فلقـة مـن وراء الجبـل ، فقـال رسول ا ﷺ : "اشهدوا" .

٣٣- وأخرج الـشيخان عـن ابـن مـسعود قـال : انـشق القمـر علـى عهد رسول ا ﷺ فلقتين ، فلقـة فـوق الجبـل وفلقـة دونـه ، فقـال رسول ا ﷺ : "اشهدوا" .

٣٤- وأخرج البيهقي عن ابن مسعود قال : رأيت القمر منشقاً شقتين مرتين

٣١- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب مناقب الأنـصار ، ٣٦- بـاب انـشقاق القمـر (٦٢٢/٤) ح (٣٨٦٩) من طريق أ زة بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب صفة القيامة وا نة والنار ، ٨- باب انـشقاق القمـر ، (٢٩٨/٤) ح (٤٤-٢٨٠٠) من طريق أ معاوية وحفص بن غياث وابن مسهر بنحوه .

كلهم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن أ معمر الكو عن عبدا بن مسعود .

(٣٣٨) ا طبوع : "فصارت فرقتا ، فرقة من وراء ا بل وفرقة دونه" .

٣٢- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب تفس القرآن ، ١- باب ا ...وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ...﴾ (٣٥٧/٦) ح (٤٨٦٤) من طريق شعبة وسفيان بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب صفة القيامة وا نة والنار ، ٨- باب انـشقاق القمـر (٢٩٨/٤) ح (٤٥-٢٨٠٠) من طريق شعبة بنحوه .

كلا ا عن الأعمش عن إبراهيم عن أ معمر عن عبدا بن مسعود .

٣٣- أخرجه عبدالرزاق تفس ه (٢٠٧/٢) عن ابن عيينة و مد بن مسلم عن ابن أ يح عن اهد عـن أ معمر الكو عن عبدا بن مسعود - رضي ا عنه .

ومن طريق عبدالرزاق **أخرجه** ا اكم مستدركه (٥١٢/٢) ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦٥/٢) .

وعلقه البخاري صحيحه بعد حديث (٣٨٦٩) قال : وتابعه مد بن مسلم عن ابن أ يح عن اهـد عن أ معمر عن ابن مسعود .

إسناده صحيح : إسناده عبدا بن أ يح وهو ا رتبة الثالثة من مراتب ا دلس الـذين ـتج الأئمةمن أحاديثهم إلاّ ا صرحوا فيه بالسماع ، إلا أن ابن أ يح قد اختلف صحة روايته للتفس عن اهد ، فقال بن سعيد القطان : يسمع التفس كله من اهد ، بل كله عن القاسم بن أ بـرزة . وقال ابن تيمية : وعلى تفس اهد يعتمد أكثر الأئمة كالثوري والشافعي وأ د بن حنبل والبخاري . قال الثوري : إذا جاءك التفس عن اهد فحسبك به . والشافعي كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن أ يح عن =

بمكـة قبـل مخـرج النبـي ﷺ شـقة علـى أبـي قبـيس[٣٣٩] وشـقة على السويداء[٣٤٠] ، فقالوا : سحر القمـر . فنزلـت : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ ﴾[٣٤١] .

٣٥- وأخرج البيهقي وأبونعيم عن ابن مسعود قال : انشق القمر بمكة حتـى صار فرقتين ، فقال كفار أهـل مكـة : هـذا سـحر يـسحركم بـه ابـن

=

اهد ، وكذلك البخاري صحيحه يعتمد على هذا التفسير ، وقول القائل : لا تصح رواية ابن أ يح عن اهد جوابه : أن تفسير ابن أ يح عن اهد من أصح التفاسير ، بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب التفسير أصح من تفسير ابن أ يح عن اهد ، إلا أن يكون نظ ه الصحة ، معه ما يصدقه وهـو قوله : عرضت ا صحف على ابن عباس أقفه عند كل آية أسأله عنـها . مـوع الفتـاوى (٤٠٨/١٧-٤٠٩) ، ميزان الاعتدال (٢١٥/٣) ، طبقات ا دلس ص٦٢ .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه ذه السياقة ، إ ا اتفقا علـى حـديث أ معمر عن عبدا تصراً . وقال الذهـ التلخيص : على شرط البخـاري ومـسلم ، رواه هكـذا عبدالرزاق عن ابن عيينة و مد بن مسلم عنه ، وأصله الكتاب .

(٣٣٩) **أبوقبيس** : اسم ا بل ا شرف على مكة وجهه إ قعيقعان ومكة بينهما وهو يـشرف علـى الكعبـة من مطلع الشمس . قيل : ي باسم رجل من مذحج كان يكـ أبا قبيس . معجـم البلـدان (١٠٣/١) ، معجم ا عا ا غرافية (٢٤٩) .

(٣٤٠) **السويداء** : - با هملة والتصغ - ناحية خارج مكة عندها جبل ، وهي على ليلت من ا دينة النبويـة على طريق الشام . فتح الباري (٢٢٣/٧) ، معجم البلدان (٣٢٥/٣) .

(٣٤١) سورة القمر ، الآية : ١ .

٣٤- أخرجه أبوداود الطيالسي مسنده (٢٣٦/١) عن أ عوانة ، ومن طريقه أخرجه البيهقـي دلائـل النبوة (٢٦٦/٢-٢٦٧) بلفظه .

وأخرجه البزار مسنده (٣٤٤/٥) من طريق أ عوانة .

وأخرجه ابن جرير تفسير ه (٥٤٥/١١) من طريق أ عوانة .

وأخرجه الطحاوي مشكل الآثار (١٧٧/٢) من طريق أ عوانة .

وأخرجه أبونعيم دلائـل النبـوة (٢٠٢/٢) مـن طريـق أ عوانـة ، **وأخرجـه** أيـضاً (٢٠٢/٢) من طريق هشيم ، **وأخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٦٦/٢) من طريق هشيم .

وأخرجه ابن حجر تغليق التعليق (٨٩/٤) من طريق أ عوانة .

كلا ا عن (ا غ ة عن أ الضحى عن مسروق عن عبدا بن مسعود) .

إسناده صحيح : رجاله ثقات و أقف له علة .

أبي كبشة[٣٤٢] ، انظروا السفار ، فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق ، وإن كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحركم به ، فسئل السفار وقدموا من كل وجه وقالوا : رأينا .

٣٦- وأخرج الشيخان عن ابن عباس : "أن القمر انشق على زمان رسول ا ﷺ " .

٣٧- وأخرج مسلم عن ابن عمر : أن القمر انشق فلقتين ، فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل ، فقال رسول ا ﷺ : "اللهم اشهد" .

---

(٣٤٢) **ابن أ كبشة** : لقب يطلقه كفار مكة على الن ﷺ تنقيصاً من شأنه ، قال أبوا سن ا رجا مع نسبة ا اهلية إ الن ﷺ لأ كبشة : إ ا ذلك عداوة له ، ودعوة إ غ نسبة ا علوم ا شهور ، وكان وهب بن عبد مناف بن زهرة جده أبوآمنة يك بأ كبشة ، وكذلك عمرو بن زيد بن أسد النجاري أبوسلمى أم عبدا طلب كان يدعى أبا كبشة وهو خزاعي ، وكان وجز بن غالب بن حارث أبوقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أبو أم جده لأمه يك أبا كبشة وهو خزاعي ، وكان أبوه من الرضاعة ا ارث بن عبدالعزى بن رفاعة السعدي يك بذلك أيضاً .

وقال ابن ماكولا : أبوكبشة يقال : كان ظئراً للن ﷺ زوج حليمة بنت ذويب مرضعته ، وقيل : كان عم ولدها . الإكمال رفع الارتياب عن ا ؤتلف وا ختلف الأ اء والك والأنساب لابن ماكولا (١٢٣/٧) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعي (١٣٩/١) .

٣٥- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا ناقب ، ٢٧- باب سؤال ا شرك أن يريهم الن ﷺ آية ، فأراهم انشقاق القمر (٥٥١/٤) ح (٣٦٣٨) عن خلف بن خالد القرشي بلفظه .

وأخرجه كتاب مناقب الأنصار ، ٣٦- باب انشقاق القمر (٦٢٢/٤) ح (٣٨٧٠) من طريق عثمان بن صا بلفظه .

وأخرجه كتاب تفس القرآن ، ١- باب ﴿...وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ...﴾ (٣٥٧/٦) ح (٤٨٦٦) عن بن بك بلفظه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب صفة القيامة وا نة والنار ، ٨- باب انشقاق القمر (٢٩٩/٤) ح (٤٨-٢٨٠٣) من طريق إسحاق بن بكر بن مضر بلفظه .

كلهم عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيدا بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس .

٣٦- أخرجه مسلم صحيحه كتاب صفة القيامة وا نة والنار ، ٨- باب انشقاق القمر (٢٩٨/٤) ح (٢٨٠١) عن عبيدا بن معاذ بنحوه .

٣٨- وأخـــرج البيهقـــي وأبـــونعيم عـــن جبيـــر بـــن مطعم[٣٤٣] قال : "انشق القمر ونحـن بمكـة علـى عهـد رسـول ا ﷺ حتى صـار فـرقتين علـى هـذا الجبـل وعلـى هـذا الجبـل ، فقـال النـاس : سـحرنا محمـد ، فقـال رجـل : إن كـان سـحركم فلـم يسحر الناس كلهم" .

٣٧-أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦٨/٢) من طريق سليمان بن كث العبدي بنحوه .

وأخرجه أ د مسنده (١٠١/٤) من طريق سليمان بن كث بنحوه .

وأخرجه الترمذي جامعه ، كتاب تفس القـرآن ، بـاب (٥٤) ومـن سـورة القمـر (٣٧٢/٥) ح (٣٢٨٩) من طريق سليمان بن كث بنحوه .

وأخرجه الط ي تفس ه (٥٤٦/١١) من طريق مد بن فضيل تصراً .

وأخرجه أيضاً نفس ا زء والصفحة من طريق خارجة تصراً .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٤٢٢/١٤) من طريق ابن فضيل تصراً .

وأخرجه الط ا الكب (١٣٢/٢) من طريق سليمان بن كث تصراً .

ثلاثتهم عن حص بن عبدالر ن عن مد بن جب بن مطعم عن أبيه .

إسناده صحيح .

قال الترمذي : وقد روى بعضهم هذا ا ديث عن حص عن جب بن مد بن جب بن مطعم عن أبيه عن جده جب بن مطعم وه .

و ن رواه من هذا الطريق : الط ا ا عجم الكب (١٣٢/٢) من طريق أ جعفر الرازي ، وا ـاكم مستدركه (٥١٣/٢) من طريق هشيم .

ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٦٨/٢) ، **وأخرجه** البيهقي أيضاً من طريق إبراهيم بن طهمان .

ثلاثتهم عن حص عن جب بن مد بن جب بن مطعم عن أبيه عن جده جب بن مطعم .

قال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه ، قال البيهقي : أقام إسناده إبـراهيم بن طهمان وهشيم وأبوكريب وا فضل بن يونس عن حص .

و أقف على ا ديث عند أ نعيم .

(٣٤٣) **جب بن مطعم** بن عدي بن نوفل بن عبدمناف القرشي ، أسلم ب ا ديبية والفتح ، كان مـن أكـابر قريش وعلماء النسب ، كان موصوفاً با لم ونبل الرأي ، ومات خلافة معاوية سنة (٥٨هـ) ، وقيل : (٥٩هـ) .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣١/٢) ، الإصابة (٦٥/٢) .

٣٩- وأخـرج أبـونعيم مـن طريـق عطـاء[٣٤٤] والـضحاك[٣٤٥] ، عـن ابن عباس قال : اجتمـع المـشركون علـى رسـول ا ﷺ فقـالوا : إن كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين نصفا على أبـي قبـيس ونـصفا علـى قُعيقعان[٣٤٦] ، وكانت ليلة بدر ، فـسأل رسـول ا ﷺ ربـه أن يعطيـه ما سأله ، فأمسى القمر نصفين نصفاً علـى أبـي قبـيس ونـصفاً علـى قعيقعان ورسول ا ﷺ يقول : "اشهدوا" .

٣٨-أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٠١/١) من طريق عطاء والضحاك مطولاً ، فرواه عن سليمان بن أ د عن بكر بن سهل عن عبدالغ بن سعيد عن موسى بن عبدالر ن من وجه :

أحد ا : موسى بن عبدالر ن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس .

والثا : موسى بن عبدالر ن عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس .

إسناده ضعيف من كلا الطريق ففيه :

١- **موسى بن عبدالر ن** : قال عنه الذه : معروف وليس بثقة . وقال ابن حبان فيه : دجال وضع علـى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً التفس . وقال ابن عدي : منكر ا ديث . لسان ا يـزان ١٦١/٦ .

٢- **عبدالغ بن سعيد** : ضعفه ابن يونس . لسان ا يزان ٥٢/٤ .

٣- **بكر بن سهل** : قال عنه النسائي : ضعيف . وقال الذه : ل الناس عنه وهو مقارب ا ال . لـسان ا يزان ٦١/٢ .

كما أن الطريق الثا فيه انقطاع ، وذلك لأن الضحاك بن مزاحم ا لا يلق ابن عباس ، قال بـن سعيد : كان شعبة لا دث عن الضحاك بن مزاحم ، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط . وقال ابن عدي : عرف بالتفس ، وأما روايته عن ابن عباس وأ هريرة و يع من روى عنه ففي ذلك كله نظـر ، وإ ا اشتهر بالتفس . وقال شعبة : حدث عبدا لك بن ميسرة قال : الضحاك يلق ابن عباس ، إ ا لقـي سعيد بن جب بالري فأخذ عنه التفس . ذكره ابن حبان الثقات وقال : لقي اعة من التـابع ، و يشافه أحداً من الصحابة ، ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم . وقال ا ليلي والضحاك بن مـزاحم : يسمع من ابن عباس . ا راسيل لابن أ حا ص٩٤-٩٧ ، ذيب التهذيب (٤٥٣/٤) ، الإرشاد معرفة علماء ا ديث للخليلي (٣٨٩/١) .

وضعف إسناده ابن حجر الفتح (٢٢١/٧) حيث قال : أخرج أبونعيم الدلائل من وجه ضعيف عن ابن عباس ... وذكره .

(٣٤٤) **عطاء بن أ رباح -** بفتح الراء وا وحدة - ، واسم أ رباح أسلم ، القرشي مولاهم ، ا كي ، ثقـة فقيه فاضل لكنه كث الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة (١١٤هـ) على ا شهور ، وقيل : إنه تغ بآخره و يكثر ذلك منه . ذيب التهذيب (١٩٩/٧) ، التقريب (٤٦٢٣) .

(٣٤٥) **الضحاك بن مزاحم** ا لا ، أبوالقاسم أو أبو مد ا راسا ، صدوق كث الإرسال ، من ا امـسة ، مات بعد ا ائة . ذيب التهذيب (٤٥٣/٤) ، التقريب (٢٩٩٥) .

(٣٤٦) **قُعيقعان** : اسم جبل مشرف على ا سجد ا رام من الشمال الغر ، تد ب ثنـية كـداء وكُـدي ، ويشرف على وادي ذي طوى غرباً . ا عا الأث ة (٢٢٧) .

٤٠- وأخرج من وجه آخر عن الضحاك ، عن ابـن عبـاس : أنـه صـار فرقتين إحديهما على الصفا والأخرى علـى المـروة[٣٤٧] قـدر مـا بـين العصر إلى الليل ينظرون إليه ثم غاب .

قال العلماء[٣٤٨] : انشقاق القمر آية عظيمة لا يكـاد يعـدلها شـيء مـن آيات الأنبياء ، وذلك أنه ظهر في ملكوت الـسماء خارجـاً مـن جملـة طبـاع ما في هذا العالم المركب من الطبائع ، فليس مما يطمـع فـي الوصـول إليـه بحيلة ، فلذلك صار البرهان به أظهر .

  

٣٩- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٠٢/١) من طريق مد بن عامر عن عامر عن بشر بن ا ـس عـن الزبـ بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس مطولاً بنحوه .

إسناده ضعيف جداً : فيه بشر بن ا س الأصبها ، قال عنه البخاري : فيه نظر . وقـال الـدارقط : متروك . وقال ابن عدي : عامة حديثه ليس حفوظ . وقال أبوحا : يكـذب علـى الـزبـ . وقـال أبوأ د ا اكم : ليس حديثه بالقائم ، وقـال ابـن ا ـارود : ضـعيف . التـاريخ الكـبـ (٧١/٢) ، لسان ا يزان (٢٨/٢) .

كما أن الإسناد فيه انقطاع ، وذلك لأن الضحاك بن مزاحم ا لا يلق ابن عباس . انظر ح٣٨ .

(٣٤٧) **الصفا وا روة** : جبلان بـ بطحاء مكة وا سجد ، والصفا مكان مرتفع من جبل أ قبيس بينه وبـ ا سجد ا رام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ، ومن وقف على الصفا كان ذاء ا جـر الأسـود ، وا شعر ا رام بـ الصفا وا روة . معجم البلدان (٤٦٧/٣) .

(٣٤٨) القول للخطا ، وذكره ابن حجر الفتح (٢٢٤/٧) .

١١ - باب ما خصه تعالى به من وعده إياه بالعصمة من الناس

٤١- أخرج الترمذي[٣٤٩] والحاكم[٣٥٠] والبيهقي وأبونعيم عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية : ا وَٱللَّهُ

٤٠- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٣٥/١) عن مسلم بن إبراهيم بلفظه وزاد آخره (من الناس) .

أخرجه الترمذي جامعه كتاب تفسـ القرآن ، تفسـ سورة ا ائدة (٢٣٤/٥) ح (٣٠٤٦) من طريـق مسلم بن إبرهيم بلفظه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٤٢/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظه .

وأخرجه البيهقي السنن الك ى (٨/٩) ، و دلائل النبوة (١٨٤/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظه ،

وأخرجه سعيد بن منصور سننه (١٥٠٣/٤) عن ا ارث بن عبيد ، ومن طريقه **أخرجه** أبونعيم حلية الأولياء (٢٢٣/٦) ، واللالكائي اعتقاد أهل السنة وا ماعة (مج٢/ج٨٤٠/٤) ، وأخرجه ابن جريـر تفسـ ه (٦٤٥/٤) من طريق الوليد بن مسلم .

كلا ا عن ا ارث بن عبيد عن سعيد بن إياس ا ريري عن عبدا بن شقيق عن عائشة .

فا ديث ضعيف الإسناد : لأن فيه ا ارث بن عبيد قال عنه ابن حجر : صدوق طيء . التقريب (١٠٤٠) .

أورده ا افظ ابن حجر فتح الباري (٩٦/٦) من رواية الترمذي قال : إسناده حـسن ، واختلـف وصله وإرساله .

حيث أخرجه مرسلاً ابن جرير تفسـ ه (٦٤٧/٤) من طريق إ اعيل بن علية عن ا ريري عن عبدا بن شقيق . إسناده ضعيف لإرساله .

وأخرجه مرسلاً أيضاً ابن مردويه تفسـ ه ، كما أورده ابن كثـ تفسـ ه (٨٢/٢) من طريق وهيب ابن خالد عن ا ريري عن عبدا بن شقيق .

وللحديث شاهد من حديث سعد بن أ وقاص أخرجه البخاري صحيحه كتـاب ا هـاد ، بـاب ا راسة الغزو سبيل ا (٣٠٢/٣) ح (٢٨٨٥) ، و كتاب التمـ ، باب قوله ﷺ : ليت كذا وكذا (٤٧٥/٨) ح (٧٢٣١) .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل سعد بن أ وقـاص ﷺ (٨٨/٤) ح (٣٩-٤١٠٠) و (٤٠) .

وله شاهد من حديث جابر رواه ابن أ حا كما تفسـ ابن كثـ (٨٢/٢) ، وأيضاً للحديث شـاهدان مرسلان أورد ا ابن جرير تفسـ ه (٦٤٧/٤-٦٤٨) عن سعيد بن جبـ و مد بن كعـب القرظـي . انظر : السلسلة الصحيحة (٦٤٤/٥-٦٤٥) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وروى بعضهم هذا ا ديث عن ا ريري عن عبدا بن شقيق قـال : كان النـ ﷺ رس ، و يذكروا فيه عن عائشة .

وقال ا اكم : صحيح الإسناد و رجاه . ووافقـه الـذهـ ، وصـحح الألبـا إسـناده مرسـلاً . السلسلة الصحيحة (٦٤٥/٥) .

(٣٤٩) **هو أبوعيسى مد** بن عيسى بن سورة الترمذي ، تلميذ أ عبدا البخاري ، كـان آيـة ا فـظ والإتقان ، صاحب ا امع ، مات سنة (٢٧٩هـ) .

تذكرة ا فاظ (٦٣٣/٢) ، السـ (٢٧٠/١٣) ، الشذرات (١٧٤/٢) .

(٣٥٠) **مد بن عبدا الضـ** النيسابوري ا اكم ، أبوعبدا ا افظ ، صـاحب التـصانيف . ولـد سـنة (٣٢١هـ) إمام صدوق ، مات سنة (٤٠٣هـ) .

تذكرة ا فاظ (١٠٣٩/٣) ، لسان ا يزان (٢٣٦/٥) .

يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾[351] فـأخرج رأسـه مـن القبـة فقـال لهـم : "يا أيها الناس ، انصرفوا فقد عصمني ا " .

٤٢- وأخرج أحمد والطبراني وأبـونعيم عـن جعـدة[352] قـال : شـهدت النبي ﷺ وأتي برجل فقيل : هذا أراد أن يقتلـك ، فقـال لـه رسـول ا ﷺ : "لن تراع لن تراع ، لو أردت ذلك لم يسلطك ا علي .



---

(٣٥١) سورة ا ائدة ، الآية : ٦٧ .

٤١- أخرجه أ د مسنده (٥٧٣/٣) من طريق مد بن جعفر مطولاً .

وأخرجه الط ا الكب (٣٨٤/٢) من طريق علي بن ا عد بنحوه .

كلا ا عن شعبة عن أ إسرائيل عن جعدة .

و أجد ا ديث عند أ نعيم ا طبوع .

وإسناد ا ديث ضعيف : لأن أبا إسرائيل ا شمي يرو عنه غ شعبة ، و يوثقه إلاّ ابن حبان .

قال عنه ابن حجر : مقبول . التقريب (٧٩٩٥) .

قال ا يثمي مع الزوائد (٤١٥/٨) : رواه أ د والط ا باختصار ، ورجاله رجـال الـصحيح غـ أ إسرائيل ا شمي وهو ثقة .

وصحح هذا ا ديث ا افظ ابن حجر التهذيب (٨١/٢) حيث قال تر ة جعدة : « جعدة بن خالـد الصمة ا شمي البصري له صحبة ، روى عن الن ﷺ عند النسائي حديثاً واحداً سنده صـحيح » ، وعنـه مولاه أبوإسرائيل ا شمي وا ه شعيب) .

(٣٥٢) **جعدة بن خالد** بن الصمة ا شمي ، له صحبة ، حديثه البصري .
الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٩/٢) ، الإصابة (٨٣/٢) .

١٢- باب عصمته إياه من أبي جهل وما ظهر فيها من المعجزات

٤٣- أخرج مسلم عن أبي هريـرة[٣٥٣] قـال : قـال أبوجهـل[٣٥٤] : هـل يعفر[٣٥٥] محمد وجهه بين أظهـركم ؟ فقيـل : نعـم ، فقـال : والـلات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبتـه أو لأعفـرن وجهـه فـي التراب ، فأتى رسـول ا ﷺ وهـو يـصلي ليطـأ علـى رقبتـه ، فمـا فجأهم منه إلاّ وهو ينْكُص[٣٥٦] على عقبيه ويتقـي بيديـه ، فقيـل لـه : ما لك ؟ قـال : إن بينـي وبينـه خنـدقاً مـن نـار وهـولاً وأجنحـة ، فقال رسول ا ﷺ : "لو دنا مني لاختطفتـه الملائكـة عـضواً عـضواً ، وأنـــــــــــــــزل ا ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ ﴾[٣٥٧] إلى آخر السورة" .

٤٢- أخرجه مسلم صحيحه ، كتاب صفة القيامة وا نة والنار ، ٦- باب قولـه تعـا : ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ ﴾ (٢٩٥/٤) ح (٣٨-٢٧٩٧) عن عبيد ا بن معاذ و مد بن عبدالأعلى القيسي بنحوه .

(٣٥٣) **أبوهريرة** : صاحب رسول ا ﷺ ، اختلف ا ه واسم أبيه اختلاف كث ، ولكن الأرجح أن ا ـه عبدا أو عبدالر ن ، وك بأ هريرة ـرة كان ملها كمه ، أسلم عام خي ، مات سنة (٥٨هـ) ، وقيل : (٥٩هـ) ، وهو ابن (٧٨) سنة .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١٦٧/١٢) ، الإصابة (٦٣/١٢)

(٣٥٤) **أبوجهل** : عمرو بن هشام بن ا غ ة ا خزومي ، كنيته أبوا كم ، وأبوجهل لقب ، عدو رسول ا ﷺ ، قتل يوم بدر كافراً . هرة أنساب العرب (١٤٥) ، اية الأرب (٣٧١) .

(٣٥٥) يريد به سجوده على التراب . النهاية (٢٦٢/٣) .

(٣٥٦) **نكص** : النكوص بالرجوع إ الوراء ، نكص ينكص فهو ناكص .

النهاية (١١٦/٥) ، لسان العرب (٢٨٥/١٤) .

(٣٥٧) سورة العلق ، الآية : ٦ .

٤٤- وأخرج ابن إسحاق والبيهقي وأبونعيم عن ابن عباس قال : قال أبوجهل : يا معشر قريش ، إن محمداً قد أتى ما ترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وسب آلهتنا ، وإني أعاهد ا لأجلسن له غداً بحجر ، فإذا جلس في صلاته فضخت به رأسه ، فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف[358] ما بدا لهم ، فلما أصبح أخذ حجراً ثم جلس ، وقام رسول ا ﷺ يصلي وقد غدت قريش فجلسوا في أنديتهم ينظرون ، فلما سجد رسول ا ﷺ احتمل أبوجهل الحجر ، ثم أقبل نحوه ، حتى إذا دنا منه رجع منتهياً منْتَقعاً لونه مرعوباً قد يبست يداه على حجره حتى قذف الحجر من يده ، وقامت إليه رجال من قريش فقالوا : ما لك ؟ قال : لما قمت إليه عرض لي دونه فحل من الإبل وا ما رأيت مثل هامته ولا قُصرته ولا أنيابه لفحل قط ، فهم أن يأكلني ، فقال رسول ا ﷺ : "ذاك جبرئيل لو دنا مني لأخذه" .

٤٣- أخرجه ابن إسحاق السـ ة (١٨٠-١٨١) من طريق شيخ من أهل مكة عن عكرمة عن ابن عباس مطولاً .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كلٌ من :

البيهقي دلائل النبوة (١٩٠/٢-١٩١) بنحوه .

وأ نعيم دلائل النبوة (١٣٨/١-١٣٩) مطولاً .

فرواه ابن إسحاق قال : حدث شيخ من أهل مكة قد من بضع وأربع سنة عن عكرمة عن ابن عباس .

فا ديث ضعيف الإسناد : وذلك هالة الشيخ الراوي عنه ابن إسحاق .

(٣٥٨) **بنو عبد مناف** : بطن من قريش من العدنانية ، وهم بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب ، كان لعبد مناف من الولد : هاشم وعبد س وعبدا طلب وأخته . اية الأرب (٣١١) .

٤٥- وأخرج البخاري عن ابن عباس قـال : قـال أبوجهـل : لـئن رأيـت محمداً يصلي عند الكعبـة لأطـأن علـى عنقـه ، فبلـغ النبـي ﷺ ذلـك فقال : "لو فعل لأخذته الملائكة عياناً" .

٤٦- وأخـرج البـزار والطبرانـي فـي (الأوسـط) والحـاكم والبيهقـي وأبونعيم من طريق ابن عباس ، عن أبيـه العبـاس قـال : كنـت يومـاً في المسجد فقال أبوجهـل : إن علـي إن رأيـت محمـداً سـاجداً أن أطأ على رقبته ، فخرجـت علـى رسـول ا ﷺ فأخبرتـه بقـول أبـي جهل ، فخرج غـضبان حتـى جـاء المـسجد ، فعجـل أن يـدخل مـن الباب فاقتحم الحائط ، فقلت : هذا يوم شـر ، فأخـذ رسـول ا ﷺ يقـرأ ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾ **فلمـا بلـغ شـأن أبـي جهـل** ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ ﴾[359] **قـال إنـسان لأبـي جهـل : هـذا محمـد ، فقـال أبوجهل : ألا ترون ما أرى! وا لقد سد أفق السماء علي .**

٤٤- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب تفس القرآن ، ٤- باب ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ (٤٠٣/٦) ح (٤٩٥٨) عن عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالكر ا زري عن عكرمة عن ابن عباس به دون قوله (عياناً) .

قال : تابعه عمرو بن خالد عن عبيدا عن عبدالكر .

٤٥- أخرجه البزار مسنده كما البحر الزخار (١٥٠/٤) عن عمر بن ا طاب السجستا بنحوه .

أجد ا ديث ا ستدرك للحاكم .

وأخرجه الط ا الأوسط (٢٩٨/٨-٢٩٩) عن مطلب بن شعيب بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٩١/٢) من طريق عثمان بن سعيد الـدارمي بلفظـه وزاد آخـره : « فلما بلغ رسول ا ﷺ آخر السورة سجد » .

أجد ا ديث عند أ نعيم ا طبوع .

ثلاثتهم عن عبدا بن صا عن الليث عن إسحاق بن عبدا بن أ فروة عن أبان بن صا عن علي بـن عبدا بن عباس عن أبيه عن عباس .

فا ديث إسناده ضعيف جداً : لأن فيه إسحاق بن أ فروة وهو متـروك كمـا قالـه ابـن حجـر . التقريب (٣٧١) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٤١٦/٨-٤١٧) وعزاه للط ا الكب والأوسط وقال : وفيه إسحاق بن أ فروة وهو متروك .

(٣٥٩) سورة العلق ، الآيات : ١-٦ .

٤٧- وأخرج ابـن إسـحاق والبيهقـي وأبـونعيم مـن طريقـه ، حـدثني عبدالملك بن أبي سفيان الثقفـي[٣٦٠] قـال : قـدم رجـل مـن إراش[٣٦١] بإبل له مكة ، فابتاعها منه أبوجهـل بـن هـشام ، فمطلـه بأثمانهـا ، فأقبل حتى وقف على نادي قريش فقال : من رجـل يعـديني علـى أبـي الحكم؟ فإني [غريب][٣٦٢] وابن سبيل ، وقد غلبنـي علـى حقـي ، فقـال أهل المجلس : ترى ذلك الرجـل ، يهـوون إلـى رسـول الله ﷺ ، وهـو في ناحية المسجد لما يعلمون بينـه وبـين أبـي جهـل مـن العـداوة ، إذهب إليه فهو يعديك عليه ، فأتاه فـذكر لـه ذلـك ، فقـام معـه حتـى جاءه فضرب على بابه ، فقال : من هذا ؟ قـال : محمـد ، فخـرج إليـه وقد انتقع لونه ، قال : أعط هذا الرجـل حقـه ، قـال : لا تبـرح حتـى أعطيه الذي له ، فدخل فخرج إليـه بحقـه فدفعـه إليـه ثـم انـصرف ، فقالوا له : يا أبا الحكم ، جئت عجباً من العجـب . قـال : ويحكـم! والله مـا هو إلاّ أن ضرب علي بابي فملئت رعباً ثم خرجـت عليـه وأن فـوق رأسـي لفحلاً من الإبل ما رأيت مثل هامته ولا قُصرته ولا أنيابـه لفحـل قـط ، فـو الله لو أبيت لأكلني .

٤٨- وأخرج أبونعيم من طريـق سـلام بـن مـسكين[٣٦٣] قـال : حـدثني

٤٦- **أخرجه** ابن إسحاق في السيرة (١٧٦) عن عبدالملك بن أبي سفيان الثقفي بنحوه .
ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كلٌ من :
البيهقي في دلائل النبوة (١٩٢/٢-١٩٣) بنحوه .
أبو نعيم في دلائل النبوة (١٤٣/١) بنحوه .
إسناده عبدالملك الثقفي لم أقف له على ترجمة ، إلاّ أن **إسناده ضعيف** : لانقطاعه .
(٣٦٠) **عبدالملك بن أبي سفيان الثقفي** : لم أقف له على ترجمة .
(٣٦١) **إراش** - بالكسر والشين المعجمة - موضع . معجم البلدان (١٦٣/١) .
(٣٦٢) في الأصل : غربت .
٤٧- بعد ما ذكر الحديث السابق ، أدرج هذه الرواية من غير ذكر إسناد حيث قال : وفي رواية : فقالوا لأبي جهل قَرِقْت من محمد كل هذا ، قال : والذي نفسي بيده لقد رأيت معه رجالاً معهم حراب تلألأ ، قال أبوقزعة في حديثه : حراباً تلمع ولو لم أعطه لخفت أن يبعج بها بطني ، أشار إلى هذه الرواية أبونعيم في الدلائل (١٤٤/١) ، فلا أدري هل هو نقص في المطبوع أم اختلاف في النسخ .
(٣٦٣) **سلام بن مسكين** : أحد ثقات البصريين لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وثقه أحمد وابن معين ، وقـال أبوحاتم : صالح الحديث . روى له الجماعة سوى الترمذي ، قيل : مات سنة (١٦٤هـ) ، وقيـل : آخـر سنة (١٦٧هـ) ، الميزان (٢٥٩/٣) ، السير (٤١٤/٧) .

أبويزيد المدني[٣٦٤] وأبو قزعة الباهلي[٣٦٥] : أن رجـلاً كـان لـه علـى أبي جهل دين فلم يعطه ، فقيل له : ألا نـدلك علـى مـن يـستخرج لـك حقك ؟ قال : بلى ، قالوا : عليك بمحمد بن عبدا ، فأتـاه فجـاء معـه إلى أبي جهل فقال : أعطه حقه ، قـال : نعـم ، فـدخل البيـت فـأخرج دراهمه فأعطاه ، فقالوا لأبي جهـل : فَرِقْـتَ مـن محمـد كـل هـذا ؟ قال : والذي نفسي بيده لقد رأيت معه رجالاً معهم حـراب تلمـع لـو لـم أعطه لخفت أن يبعج بها بطني .

  

(٣٦٤) **أبويزيد ا د** : نزيل البصرة ، مقبول ، من الرابعة ، قال ابن أ حا عن أبيه : شيخ ، وقال : سـألت أ عنه فقال : يكتب حديثه ، قلت : ما ا ه؟ قال : لا يسمى .
التهذيب ٢٨٠/١٢ ، التقريب (٨٥٢٠) .

(٣٦٥) **أبوقزعة الباهلي** : سويد بن حجـ - بتقد ا هملة ، مصغراً - الباهلي ، أبوقزعة البصري ، ثقة ، مـن الرابعة ، قال أبوداود : يسمع من عمران بن حصـ . التهذيب (٢٧١/٤) ، التقريب (٢٧٠٣) .

١٣ - باب ستره بالحجاب عن عين العوراء بنت حرب

قــــــال تعـــــــالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾[٣٦٦] **وقـــــــــــــال :** ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾[٣٦٧] .

٤٩ - أخرج أبويعلى وابن أبي حاتم والبيهقي وأبـونعيم عـن أسـماء بنـت أبـــي بكـــــر[٣٦٨] قالـــــت : لمـــــا نزلـــــت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾[٣٦٩] **أقبلت العوراء بنـت حـرب[٣٧٠] ولهـا ولولـة وفـي**

---

(٣٦٦) سورة الإسراء ، الآية : ٤٥ .

(٣٦٧) سورة يس ، الآية : ٩ .

٤٨ - أخرجه أبويعلى مسنده (٤٢/١) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .

وأخرجه ا ميدي مسنده (١٥٣/١) عن سفيان بن عيينة بنحوه .

ومن طريقه **أخرجه** كل من ابن أ حا كما أورد ذلك ابن كـ ثـ تفـ سـ ه (٦٠٤/٤) ، وا ـ اكم مستدركه (٣٩٣/٢) .

ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (١٩٥/٢) .

أورده ابن حجر ا طالب العالية (٨٢/٩) من رواية ا ميدي وأ يعلى .

سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثـ عن ابن تدرس عن أ اء - رضي ا عنها - .

إسناده ضعيف : لعنعنة ابن تدرس وهو أبوالزبـ مد بن مسلم بن تدرس وهو مدلس ا رتبة الثالثة مـ ن مراتب ا دلسـ كما طبقات ا دلسـ لابن حجر ص (٧٠) .

قال ا اكم : هذا ا ديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذهـ .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١٦/٦) وعزاه لأ يعلى وقال : وفيه تدرس جد أ الزبـ و أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وحسن إسناده ابن حجر فتح الباري (٢٠٧/٧) حيث قال : وقد أخرجه أبويعلى بإسناد حسن .

وأورده الألبا صحيح السـ ة النبوية ص(١٣٧) .

(٣٦٨) **أ اء بنت أ بكر** الصديق التميمية ، والدة عبدا بن الزبـ ، ولدت قبل ا جرة بسبع وعشرين سـ نة ، أسلمت قد اً كة ، هاجرت إ ا دينة وهي حامل بعبدا بن الزبـ ، كانت تـ سمى بـ ذات النطـ اقـ ، توفيت سنة (٢٤هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٥/١٢) ، الإصابة (١١٤/١٢) .

(٣٦٩) سورة ا سد ، الآية : ١ .

يدها فهر[٣٧١] والنبي ﷺ جـالس فـي المـسجد ومعـه أبـوبكر ، فلمـا رآها أبوبكر قال : يا رسول ا ، قـد أقبلـت وأنـا أخـاف أن تـراك ، قال : « إنها لن تراني ، وقرأ قرآناً فاعتصم بـه » . فوقفـت علـى أبـي بكر ولم تر رسول ا ﷺ ، فقالـت : يـا أبـا بكـر ، إنـي أخبـرت أن صاحبك هجـاني ، قـال : لا ورب هـذا البيـت مـا هجـاك ، فولّـت .
وأخرجه البيهقي من وجه آخر عـن أسـماء بنحـوه وفيـه : فقـال : وا ما صاحبي بشاعر وما يدري مـا الـشعر ، فقـال النبـي ﷺ : "قـل لها : ترين عندي أحداً؟ فإنها لن تراني جعـل بينـي وبينهـا حجـاب" . فسألها أبوبكر ، فقالت : أتهزأ بي وا ما أرى عندك أحداً .

٥٠- وأخرج ابن أبي شيبة وأبونعيم عن ابـن عبـاس قـال : لمـا نزلـت

=

(٣٧٠) **أم يل بنت حرب** بن أمية ، زوجة أ ب . هرة أنساب العرب (٧٢) .

(٣٧١) **الفهر** : ا جر ملء الكف ، وقيل : هو ا جر مطلقاً . النهاية (٤٨١/٣) ، لسان العرب (٣٤١/١٠) .

٤٩- أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٢٨/٦) عن ابن فضيل بنحوه .

أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٢٩/١) من طريق ابن فضيل بنحوه .

(ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبـ عن ابن عباس) .

إسناده ضعيف : لأن إسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط كما قال ابن حجر .

وابن فضيل ع منه الاختلاط ، قال أبوحا : وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب . التقريـب (٤٦٢٥) ، التهذيب (٢٠٥/٧) .

وأخرجه البزار مسنده (٦٨/١) من طريق عبدالسلام بن حرب عن عطاء بن السائب به وه قـال : وهذا ا ديث حسن الإسناد ، ويدخل مسند أ بكر - رضي ا عنه .

أخرجه أبويعلى مسنده (٣٢/١) و (٣٨٤/٢-٣٨٥) من هذا الطريق .

ومن طريق أ يعلى أخرجه ابن حبان صحيحه (٤٤٠/١٤) ، وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن رواية عبدالسلام ابن حرب عن عطاء بعد الاختلاط ، ولكن ا ديث يصح بشواهده .

قال ا يثمي مع الزوائد (٣٠٢/٧) : رواه أبويعلى والبزار ، وقال البـزار : إنـه حـسن الإسـناد . وقال ا يثمي : ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط) .

أورده ابن كثـ تفسـ ه (٦٠٤/٤) من رواية البزار ، أورده ابن حجر ا طالب العالية (٣/٩) ، وقال الفتح (٦١٠/٨) : إسناده حسن .

أورده الألبا صحيح السـ ة النبوية (١٣٨) وعزاه للحاكم وابن حبان وأ نعيم وقال : صححه ابن أ
=

ا ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾[٣٧٢] جــاءت امــرأة أبــي لهــب ، فقــال أبوبكر : يا رسول ا ، لو تنحيت عنها ، فإنهـا امـرأة بذئـة ، قـال : "سيحال بيني وبينها ، فلم تره" فقالت : يـا أبـابكر ، هجانـا صـاحبك ، قال : وا مـا ينطـق بالـشعر ولا يقولـه ، قالـت : إنـك لمـصدق ، فاندفعت راجعة ، فقال أبوبكر : يا رسول ا ، مـا رأتـك ، قـال : كـان بيني وبينها ملك يسترني بجناحه حتى ذهبت" .

  

=
حا .

(٣٧٢) سورة ا سد ، الآية : ١ .

١٤- باب عصمته من المخزوميين

٥١- أخـــرج البيهقـــي مـــن طريـــق الـــسدي الـــصغير[٣٧٣] ، عـــن الكلبي[٣٧٤] ، عن أبـي صـالح[٣٧٥] ، عـن ابـن عبـاس فـي قولـه : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ﴾[٣٧٦] قـال : كفـار قـريش غطـاء ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ ﴾ يقـول : ألبـسنا أبـصارهم ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ النبي ﷺ فيؤذونـه ، وذلـك أن ناسـاً مـن بنـي مخـزوم[٣٧٧] تواصـوا بالنبي ﷺ ليقتلوه ، منهم : أبوجهـل والوليـد بـن المغيـرة[٣٧٨] ، فبينـا النبي ﷺ قائم يـصلي سـمعوا قراءتـه فأرسـلوا إليـه الوليـد ليقتلـه ، فانطلق حتى أتى المكان الذي يـصلي فيـه ، فجعـل يـسمع قراءتـه ولا يراه ، فانصرف إليهم ، فأعلمهم ذلك فأتوه ، فلمـا انتهـوا إلـى المكـان الذي هو يـصلي فيـه سـمعوا قراءتـه فيـذهبون إلـى الـصوت فـإذا الصوت من خلفهم ، فيـذهبون إليـه فيـسمعونه أيـضاً مـن خلفهـم ، فانصرفوا ولم يجـدوا إليـه سـبيلاً ، فـذلك قولـه ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ

٥٠- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٩٦/٢) من طريق السدي الصغ عن الكلا بنحوه .

ا ديث إسناده ضعيف جداً : لأجل السدي الصغ والكلا وأ صا .

(٣٧٣) **السدي الصغ** : مد بن مروان بن عبدا بن إ اعيل ، كو متـهم بالكـذب ، مـن الثامنـة ، التقريب (٦٣٢٤) .

(٣٧٤) **الكلا** : مد بن السائب بن بشر الكلا أبوالنضر الكو النسابة ا فسر ، متـهم بالكـذب ورمـي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة (١٤٦هـ) . التقريب (٥٩٣٨) .

(٣٧٥) **أبوصا** : باذام – بالذال ا عجمة - ويقال : آخره نون ، أبوصا ، مو أم ها ء ، ضعيف مـدلس ، من الثالثة . التقريب (٦٣٩) .

(٣٧٦) سورة يس ، الآيات ١-٩ .

(٣٧٧) **بنو زوم** : بطن من لؤي بن غالب بن قريش ، وكان للمخزوم من الولد عمرو وعامر وعمران ، منهم خالد بن الوليد . اية الأرب (٣٧١) .

(٣٧٨) **الوليد بن ا غ ة** بن عبدا بن عمر ا خزومي ، من قضاة العرب ا اهلية ، ومن زعماء قريش ، أدرك الإسلام فعاداه وقاوم دعوته ، هلك بعد ا جرة بثلاثة أشهر . الأعلام (١٤٤/٩) .

أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا ﴾ الآيـة . قـال البيهقـي[٣٧٩] : وروي عن عكرمة[٣٨٠] ما يؤكد هذا .

قلت[٣٨١] : يشير إلى ما أخرجه ابن جرير في تفسيره[٣٨٢] عن عكرمـة قال : قال أبوجهل : لئن رأيت محمداً لأفعلن ولأفعلن ، فنزلت ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ فكانوا يقولـون : هـذا محمد ، فيقول : أين هو أين هو لا يبصره .

٥٢- وأخرج أبونعيم من طريق عكرمة ، عـن ابـن عبـاس قـال : كـان النبي ﷺ يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة حتـى تـأذى بـه نـاس مـن قريش حتى قـاموا ليأخـذوه ، وإذا أيـديهم مجموعـة إلـى أعنـاقهم ، وإذا هم عمي لا يبصرون ، فجاءوا إلـى النبـي ﷺ فقـالوا : ننـشدك ا والرحم ، فدعا النبي ﷺ حتـى ذهـب ذلـك عـنهم فنزلـت ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ ﴾[٣٨٣] الآيات .

---

(٣٧٩) دلائل النبوة (١٩٧/٢) .

(٣٨٠) **عكرمة** : أبوعبدا مو ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عا بالتفسـ ، يثبت تكذيبـه عـن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٤هـ) ، وقيل : بعد ذلك .
ذيب التهذيب (٢٦٣/٧) ، التقريب (٤٧٠٧) .

(٣٨١) أي السيوطي .

(٣٨٢) **أخرجه** ابن جرير تفسـ ه (٤٢٨/١٠) عن عمران بن موسى بلفظه .
الإسناد رجاله كلهم ثقات إلاّ عمران بن موسى الفزاري صدوق كما قاله ابن حجر التقريب (٥٢٠٧) .
إسناده حسن إ عكرمة .

٥١- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٣٤/١) من طريق عكرمة به وزاد فيه [قال : و يكن بطن من بطون قريش إلاّ وللن ﷺ فيهم قرابة] بعد قوله : (والرحم) .
فا ديث إسناده ضعيف جداً : لأن فيه النضر بن عبدالر ن (أبا عمرو ا زاز) قال فيه ابن حجر : متروك . التقريب (٧١٩٤) ، ووقع كتاب الدلائل خطأ بأن ذكر عبدالر ن بن عمرو ا زاز ، و الإسناد مـن أقف له على تر ة .

(٣٨٣) سورة يس ، الآيات ١-٩ .

٥٣- وأخـرج أبـونعيم مـن طريـق المعتمـر بـن سـليمان[٣٨٤] ، عـن أبيه[٣٨٥] : أن رجلاً من بني مخزوم قام إلـى رسـول ا ﷺ وفـي يـده فهر ليرمي به رسول ا ﷺ ، فلما أتاه وهو سـاجد رفـع يـده فيبـست على الحجر ، فلم يستطع إرسال الفهر من يـده ، فرجـع إلـى أصـحابه فقالوا : أجبنت عن الرجل ؟ قال : لا ، ولكن هـذا فـي يـدي لا أسـتطيع إرساله ، فعجبوا[٣٨٦] من ذلـك ، فوجـدوا أصـابعه قـد يبـست علـى الحجر ، فعالجوا أصابعه حتى خلصوها وقالوا : هذا شيء يراد .

  

٥٢- **أخرجه** أبونعيم دلائل النبوة (١٣٣/١) من طريق ا عتمر بن سليمان عن أبيه بنحوه .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

(٣٨٤) **معتمر بن سليمان التيمي** ، أبو مد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة ، مـن كبـار التاسـعة ، مـات سنة (١٨٧هـ) ، وقد جاوز الثمان . ذيب التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٦٨٣٣) .

(٣٨٥) **سليمان بن طرخان التيمي** ، أبوا عتمر البصري ، نزل التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعـة ، مات سنة (١٤٣هـ) ، وهو ابن (٩٧) .

ذيب التهذيب (٢٠١/٤) ، التقريب (٢٥٩) .

(٣٨٦) مكررة الأصل .

١٥- باب عصمته من النضر

٥٤- أخرج الواقدي وأبونعيم عـن عـروة بـن الزبيـر[٣٨٧] قـال : كـان النضر بن الحـارث[٣٨٨] يـؤذي رسـول ا ﷺ ويتعـرض لـه ، فخـرج رسول ا ﷺ يوماً يريد حاجته نـصف النهـار فـي حـر شـديد ، فبلـغ أسفل من ثنية الحجون ، وكان يبعد إذا ذهـب لحاجتـه ، فـرآه النـضر فقال : لا أجده أبداً أخلى منه الـساعة فأغتالـه ، فـدنا إلـى رسـول ا ﷺ ثم انصرف راجعاً مرعوباً إلى منزله ، فلقي أبـا جهـل ، فقـال : مـن أين ؟ قال النضر : اتبعت محمداً رجـاء أن أغتالـه وهـو وحـده ، فـإذا أساود تضرب بأنيابها علـى رأسـي فاتحـة أفواههـا ، فـذعرت منهـا ووليت راجعاً . قال أبوجهل : هذا بعض سحره .

  

٥٣- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٣٨/١) من طريق الواقدي بنحوه .

فا ديث إسناده ضعيف جداً .

(٣٨٧) **عروة بن الزب بن العوام** بن خويلد الأسدي ، أبوعبدا ا د ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مـات قبل ا ائة سنة (٩٤هـ) على الصحيح ، ومولده أوائل خلافة عثمان .

ذيب التهذيب (١٨١/٧) ، التقريب (٤٥٩٣) .

(٣٨٨) **النضر بن ا ارث** بن علقمة بن كلدة ، من بـ عبدالدار من قريش ، كـان مـن شـجعان قـريش ووجوهها ، وهو ابن خالة النـ ﷺ ، أسره ا سلمون غزوة بدر وقتلوه بعد انصرافهم من هذه الوقعـة .

الأعلام (٣٥٧/٨) .

١٦- باب عصمته من الحكم

٥٥- أخرج الطبراني وابن منـده[٣٨٩] وأبـونعيم مـن طريـق قـيس بـن جبتَر[٣٩٠] قال : قالت ابنة الحكـم[٣٩١] : قـال لـي جـدي الحكـم[٣٩٢] : يا بنية ، أحدثك ما رأيت بعيني هـاتين ، تواعـدنا يومـاً علـى رسـول ا ﷺ لنأخذه ، فجئنا إليه ، فسمعنا صـوتاً مـا ظننـا أنـه بقـي جبـل بتهامة[٣٩٣] إلاّ تفتت ، فغشي علينا ، فمـا عقلنـا حتـى قـضى صـلاته

٥٤- أخرجه الط ا الكب (٢١٣/٣) عن ا سـ بن إسحاق التستري .

أخرجه أبونعيم الدلائل (١٤٢/١) من طريق عبدا بن قحطبة .

كلا ا عن (ا سن بن قزعة عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أ هند عن الشع عن قيس بن حبتـر … به) .

فا ديث رجاله كلهم ثقات إلاّ مسلمة بن علقمة ا از صدوق له أوهام . التقريب (٦٧٠٥) . وا سن بن قزعة ا ا ي صدوق . التقريب (١٢٨٨) .

وبنت ا كم : أقف ا على تر ة ، وجدها هول .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٤١٦/٨) وعزاه للط ا وقال : ورجاله ثقات غ بنت ا كم فلم أعرفها) .

(٣٨٩) **الإمام ا افظ دث العصر أبوعبدا** مد بن إسحاق بن مد بـن منـده الأصـبها ، صـاحب التصانيف ، طاف الدنيا و ع وكتب ما لا ينحصر ، مات سنة (٣٩٥هـ) .

تذكرة ا فاظ (١٠٣١/٣) ، السـ (٢٨/١٧) ، الشذرات (١٤٦/٣) .

(٣٩٠) **قيس بن حبتر** - هملة وموحدة ومثناة ، وزن جعفر - التميمي الكو ، نزيل ا زيرة ، ثقـة ، مـن الرابعة . ذيب التهذيب (٣٨٩/٨) ، التقريب (٥٦٠٢) .

(٣٩١) أقف ا على تر ة .

(٣٩٢) **ا كم بن أ ا كم** هول . الاستيعاب بذيل الإصابة (٤٧/٣) .

(٣٩٣) **تامة** - بكسر ا ثناة - اسم لكل مكان غ عال من بلاد ا جاز ، يت بذلك لشدة حرها اشتقاقاً من التهم - بفتحت - وهو شدة ا ر وسكون الريح ، وقيل : من م الشيء إذا تغ ، قيل ا ذلـك لـتغ هوائها ، قال البكري : حدها من جهة الشرق ذات عرق ، ومن قبل ا جاز السرج ، وهي قرية من عمـل الفرع ، بينها وبـ ا دينة (٧٢) ميلاً . فتح الباري (٥٤٢/٨) .

ورجع إلى أهله ، ثم تواعدنا له ليلة أخرى ، فلما جاء نهضنا إليه فجاءت الصفا والمروة حتى التقتا إحداهما[٣٩٤] بالأخرى فحالتا بيننا وبينه ، فوا   ما نفعنا ذاك حتى رزقنا ا   الإسلام وأذن لنا فيه .



(٣٩٤) الأصل ، و(ب) و(ط) : إحديهما ، والصحيح ما أثبتناه .

١٧- باب الآية في مصارعته ركانة[٣٩٥]

٥٦- أخرج البيهقي من طريق ابن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار[٣٩٦] أن رسول ا ﷺ قال لركانة بن عبد يزيد[٣٩٧] : "أسلم" ، فقال : لو أعلم أن ما تقول حق لفعلت ، فقال

---

(٣٩٥) قصة مصارعة الرسول ﷺ ركانة أخرجها أبوداود سننه كتاب اللباس ، باب العمائم (٣٤٠/٤) ح (٤٠٧٨) .

والترمذي جامعه ، كتاب اللباس ، باب (٤٢) العمائم على القلانس (٢١٧/٤) ح (١٧٨٤) .

وا اكم ا ستدرك (٥١١/٣) ، وا طيب ا امع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٦٠٤/١) .

كلهم عن أ جعفر بن مد بن ركانة عن أبيه (أن ركانة صارع الن ﷺ فصرعه الن ﷺ) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، لا نعرف أبا ا سن ولا ابن ركانة ، ولكن يشهد له ما رواه أبوبكر الشافعي بإسناد جيد عن ابن عباس - رضي ا عنهما - : أن يزيد بن ركانة صارع الن ﷺ فصرعه الن ﷺ ثلاث مرات ، كل مرة على مائة من الغنم ، فلما كان الثالثة قال : يا مد ، ما وضع ظهري إ الأرض أحد قبلك ، وما كان أحد أبغض إ منك وأنا أشهد أن لا إله إلاّ ا وأنك رسول ا ، فقام عنه رسول ا ﷺ ورد عليه غنمه . البداية والنهاية (١٥٠/٣) ، صحيح الس ة النبوية للألبا (٢١٧) .

وأيضاً أخرج هذه القصة البيهقي السنن الك ى (١٨/١٠) وقال : رواه أبوداود ا راسيل عن موسى ابن إ اعيل عن اد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جب ... فذكره . قال : وهو مرسل جيد ، وقد روي بإسناد آخر موصولاً إلاّ أنه ضعيف وا أعلم .

وأخرج البيهقي دلائل النبوة (٢٥١/٦) عدة أحاديث مرسلة قال : وهذه ا راسيل تدل على أن للحديث ا وصول فيه أصلاً .

٥٥- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٥٠/٦) من طريق ابن إسحاق بلفظه ، وأورده ابن ك البداية والنهاية (١٥٠/٣) قال : هكذا روى ابن إسحاق هذه القصة مرسلة ذا البيان .

إسناده ضعيف : لإرساله و **فيه أ د بن عبدا بار ضعيف** ، و اعه للس ة صحيح كما قال ابن حجر التقريب (٦٤) .

وفيه يونس بن بك صدوق طئ كما قال ابن حجر التقريب (٧٩٥٧) .

(٣٩٦) **إسحاق بن يسار ا د** ، والد مد صاحب ا غازي ، ثقة ، من الثالثة .

ذيب التهذيب (٢٥٧/١) ، التقريب (٣٩٨) .

(٣٩٧) **ركانة بن يزيد بن هاشم** بن ا طلب بن عبد مناف القرشي ا طل ، كان من مسلمة الفتح ، وكان من أشد الناس ، مات أول خلافة معاوية سنة (٤٢هـ) .

الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٠٥/٣) ، الإصابة (٣١٧/٣) .

له رسول ا ﷺ وكان ركانة من أشد الناس : "أرأيت إن صرعتك أتعلم أن ذلك حق"؟ قال : نعم ، فقام رسول ا ﷺ فصرعه ، فقال له : عد يا محمد ، فعاد له رسول ا ﷺ فأخذه الثانية فصرعه على الأرض ، فانطلق ركانة وهو يقول : هذا ساحر لم أر مثل سحر هذا قط ، وا ما ملكت من نفسي شيئاً حين وضعت جنبي إلى الأرض .

٥٧- وأخرج البيهقي عن ركانة بن عبد يزيد وكان من أشد الناس قال : "كنت أنا والنبي ﷺ في غنيمة لأبي طالب نرعاها في أول ما رأى ؛ إذ قال لي ذات يوم : هل لك أن تصارعني؟ قلت له : أنت ؟ قال : أنا . فقلت : على ماذا ؟ قال : على شاة من الغنم ، فصارعته فصرعني وأخذ مني شاة ، ثم قال لي : هل لك في الثانية ؟ قلت : نعم ، فصارعته فصرعني ، فأخذ مني شاة ، فجعلت ألتفت هل يراني إنسان ، فقال : ما لك ؟ قلت : لا يراني بعض الرعاة ، فيجترؤون علي وأنا في قومي من أشدهم . قال : هل لك في الصراع الثالثة ولك شاة ؟ قلت : نعم ، فصارعته فصرعني فأخذ شاة ، فقعدت كئيباً حزيناً ، فقال : ما لك؟ قلت : إني أرجع إلى عبد يزيد وقد أعطيت ثلاثاً من غنمه ، والثانية : إني كنت أظن أني أشد قريش ، فقال : هل لك في الرابعة ؟ فقلت : لا بعد ثلاث ، فقال : أما قولك في الغنم فإني أردها عليك ، فرد علي ، فلم يلبث أن ظهر

٥٦- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٥١/٦) من طريق أ أويس ا د عن مد بن عبدا بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة .

و مد بن عبدا أجد له تر ة .

وا ديث ضعفه الترمذي السنن رقم (١٧٨٤) بعد روايته من طريق أخرى حيث قال : إسناده ليس بالقائم .

وضعفه البيهقي السنن الك ى (١٨/١٠) ورجح إرساله على وصله .

وضعفه الألبا ضعيف سنن أ داود (٣٣١/٢) رقم (٤٠٧٨) .

أمره فأتيته فأسلمت ، فكان مما هداني ا عز وجـل أنـي علمـت أنـه لم يصرعني يومئذ بقوته ، ولم يصرعني يومئذ إلاّ بقوة غيره" .

٥٨- وأخرج البيهقي وأبونعيم عن أبي أمامة[٣٩٨] قـال : كـان رجـل مـن بني هاشم يقال له : (ركانة) وكان مـن أشـد النـاس وأفـتكهم ، وكـان مشركاً ، وكان يرعى غنماً له في واد يقـال لـه : (إضـم)[٣٩٩] ، فخـرج نبي ا ﷺ ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادي فلقيـه ركانـة ، ولـيس مـع النبي ﷺ أحد ، فقام إليه ركانة فقـال : يـا محمـد ، أنـت الـذي تـشتم آلهتنا اللات والعزة وتدعو إلـى إلهـك العزيـز الحكـيم ، ولـولا رحـم بيني وبينك ما كلمتك الكـلام حتـى أقتلـك ، ولكـن ادع إلهـك العزيـز ينجيك مني اليوم ، وسـأعرض عليـك أمـراً ، هـل لـك أن أصـارعك وتدعو إلهك العزيز الحكيم يعينك علي وأنا أدعـو الـلات والعـزى؟ فـإن أنت صرعتني فلك عشر من غنمـي هـذه تختارهـا ، فقـال عنـد ذلـك نبي ا ﷺ : "نعم إن شئت ، فاتحدا – ودعـا نبـي ا ﷺ إلهـه العزيـز الحكيم أن يعينه على ركانة ، ودعا ركانة الـلات والعـزى أعنـي اليـوم

٥٧-أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٥١/٦-٢٥٣) من طريق أ أ د مد بـن مـد بـن إسـحاق ا افظ بنحوه .

أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٩٣/٢-٢٩٥) من طريق مد بن إبراهيم بن علي بنحوه .

كلا ا عن (أ عروبة ا سـ بن أ معشر السلمي عن مد بن وهب عن أ عبـدالرحيم خالـد بـن أ يزيد عن أ عبدا لمك عن القاسم عن أ أمامة) .

إسناده ضعيف جداً : لأن إسناده أبا عبدا لمك علي بن يزيد الشامي قال البخاري : منكر ا ديث . وقال النسائي : ليس بثقة . قال أبوزرعة : ليس بقوي . وقال الدارقط : متروك . ا يزان ١٩٥/٥ .

وقال البيهقي آخره : (أبوعبدا لمك هذا علي بن يزيد الشامي وليس بقوي إلاّ أن معه ما يؤكـد حديثـه وا أعلم) .

(٣٩٨) **صدي بن عجلان الباهلي** ، أبوأمامة ، مشهور بكنيته ، سكن مصر انتقل منها إ ـص فـسكنها ومات ا ، كان من ا كثرين الرواية عن الرسول - عليه الصلاة والسلام - وأكثر حديثه عند الشامي ، مات سنة (٨١هـ) ، وقيل : (٨٦) .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١٦٩/٥) ، الإصابة (١٣٣/٥) .

(٣٩٩) **إضم** : - بكسر أوله ، وفتح ثانيه - قال الطوسي : واد دون ا دينة ، وقال أبوعمرو والـشيبا وابـن الأعرا : إضم : جبل لأشجع وجهينة ، وقيل : واد م . معجم ما استعجم (١٦٥/١) .

على محمد ، فأخذه النبي ﷺ فـصرعه وجلـس علـى صـدره ، فقـال ركانة : قم فلست أنت الذي فعلت بي هـذا ، إنمـا فعلـه إلهـك العزيـز الحكيم ، وخذلني اللات والعزى ، وما وضـع أحـد قـط جنبـي قبلـك ، فقال ركانة : عد ، فإن أنـت صـرعت فلـك عـشر أخـرى تختارهـا ، فأخذه نبي ا ﷺ ودعا كـل واحـد منهمـا إلهـه كمـا فعـلا أول مـرة فصرعه نبي ا ﷺ فجلس على كبـده ، فقـال لـه ركانـة : قـم فلـست أنت الذي فعلت بي هذا ، إنمـا فعلـه إلهـك العزيـز الحكـيم وخـذلني اللات والعزى ، وما وضع جنبي أحـد قـط قبلـك ، ثـم قـال ركانـة : عد ، فإن أنت صرعتني فلك عـشر أخـرى تختارهـا ، فأخـذه نبـي ﷺ الثالثة ، فقال له ركانة : لست أنت الذي فعلت بـي هـذا ، وإنمـا فعلـه إلهك العزيز الحكيم وخذلني اللات والعـزى ، فـدونك ثلاثـين شـاة مـن غنمي فاخترها ، فقال له النبي ﷺ : ما أريد ذلـك ، ولكنـي أدعـوك إلـى الإسلام يا ركانة ، وأنفـس بـك أن تـصير إلـى النـار إنـك أن تُـسلم تَسلم ، فقال له ركانة : لا إلاّ أن ترينـي آيـة ، فقـال لـه نبـي ا ﷺ : ا عليك شهيد إن أنا دعـوت ربـي فأريتـك آيـة لتجيبنـي إلـى مـا دعوتك إليه ؟ قـال : نعـم ، وقريـب منـه شـجرة سـمر ذات فـروع وقضبان ، فأشـار إليهـا نبـي ا ﷺ فقـال لهـا : أقبلـي بـإذن ا ، فانشقت باثنين فأقبلت على نـصف شـقها وقـضبانها وفروعهـا حتـى كانت بين يدي نبي ا ﷺ وبـين ركانـة ، فقـال لـه ركانـة : أريتنـي عظيماً فمرها فلترجع ، فقال له نبي ا ﷺ : عليـك ا شـهيد لـئن أنـا دعوت ربي ورجعت تجيبنـي إلـى مـا أدعـوك إليـه ؟ قـال : نعـم ، فرجعت بقضبانها وفروعها حتى التأمـت لـشقها ، فقـال لـه نبـي ا ﷺ : أسلم تَسلم . فقال له ركانة : ما بـي إلاّ أن أكـون رأيـت عظيمـاً ، ولكني رأيت أن تحدث نساء المدينة وصبيانهم أنـي إنمـا جئتـك لرعـب دخل في قلبي منك ، ولكني قد علمـت نـساء أهـل المدينـة وصـبيانهم أنه لم يضع جنبي قط أحد ، ولم يدخل قلبي رعـب سـاعة قـط لـيلاً ولا نهاراً ، ولكن دونك فاختر غنمك ، فقال له النبـي ﷺ : لـيس لـي حاجـة إلى غنمـك إذ أبيـت أن تـسلم ، فـانطلق نبـي ا ﷺ راجعـاً ، فأقبـل

أبوبكر وعمر رضـي ا تعـالى عنهمـا يلتمـسانه ، فـأخبرا أنـه قـد توجه قبل وادي إضم وقـد عرفـا أنـه وادي ركانـة لا يكـاد يخطئـه ، فخرجا في طلبه وأشفقا أن يلقاه ركانة فيقتلـه ، فجعـلا يـصعدان علـى كل شرف ويتشرفان مخرجاً لـه إذ نظـرا إلـى رسـول ا ﷺ مقـبلاً ، فقالا : يا نبي ا ، كيف تخرج إلى هـذا الـوادي وحـدك وقـد عرفـت أنه جهة ركانة وأنه من أفتـك النـاس وأشـدهم تكـذيباً لـك ، فـضحك إليهما النبي ﷺ ثم قـال : ألـيس يقـول ا عـز وجـل : ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾[٤٠٠] إنه لم يكـن يـصل إلـي وا معـي ، فأنـشأ يحـدثهما حديثه الذي فعل به والذي أراه ، فعجبا مـن ذلـك ، فقـالا : يـا رسـول ا ، أصرعت ركانة ، فلا والذي بعثـك بـالحق مـا نعلـم أنـه وضـع جنبه إنسان قط ، فقال النبي ﷺ : إنـي دعـوت ربـي فأعـانني عليـه ، وإن ربي أعانني ببضع عشرة وقوة عشرة" .

  

(٤٠٠) سورة ا ائدة ، آية ٦٧ .

١٨ - بـاب ما وقع في إسلام عثمان بـن عفان

٥٩- أخرج ابن عساكر عن عثمـان بـن عفـان[٤٠١] قـال : كنـت رجـلاً مـستهتراً[٤٠٢] بالنـساء ، فـإني ذات ليلـة بفنـاء الكعبـة قاعـد فـي رهط[٤٠٣] من قريش إذ أتينا فقيل لنا : إن محمـداً قـد أنكـح عتبـة بـن أبي لهب[٤٠٤] من رقية[٤٠٥] ابنتـه ، وكانـت رقيـة ذات جمـال رائـع ، فدخلتني الحسرة لما لا أكون سبقت إلى ذلـك ، فلـم ألبـث أن انـصرفت إلى منزلي ، فأصبت خالة لي قاعدة وكانت قـد تكهنـت عنـد قومهـا ، فلما رأتني قالت :

ابـشر وحييــت ثلاثــاً تتــراً	**ثـــم ثلاثـــاً وثلاثـــاً أخـــرى**
ثم بـأخرى كـي تـتم عـشراً	**أتـــاك خيـــر ووقيـــت شـــراً**
انكحــت وا حــصاناً زهــراً	**وأنــت بكـــر ولقيـــت بكـــراً**

وافيتها بنـت عظـيم قـدراً

٥٨- أخرجه ابن عساكر تار ه (٣٩/٢٣-٢٥) من طريق مد بن عبدا بن عمرو عن أبيه عـن جـده عمرو بن عثمان بن عثمان بن عفان به .

إسناده من أقف له على تر ة .

(٤٠١) **عثمان بن عفان** بن أ العاص بن أمية الأموي ، ولد السنة السادسة بعد الفيـل ، أحـد الـسابقة الأول ، وثالث ا لفاء الراشدين ، وأحد العشرة ا بشرين با نة ، يك بأ ليلى ، ويلقب بذي النورين ، كان يي الليل يقرأ القرآن فيها كله ، استشهد سنة (٣٥هـ) .

الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٧/٨) ، الإصابة (٣٩١/٦) .

(٤٠٢) **مستهتراً** : مولعاً بالنساء . لسان العرب (٢٥/١٥) .

(٤٠٣) **رهط** : الرهط من الرجال ما دون العشرة ، وقيل : إ الأربع ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد مـن لفظه ، و مع على أرهط وأرهاط ، وأراهط ع ا مع . النهاية (٢٨٣/٢) .

(٤٠٤) **عتبة بن أ ب** بن عبدا طلب بن هاشم ، ابن عم الرسول ﷺ ، شهد غزوة حنـ مع النـ ﷺ وكـان فيمن ثبت ، أقام كة ومات ا . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٦/٨) ، الإصابة (٣٨٠/٦) .

(٤٠٥) **رقية بنت رسول ا** ﷺ ، أمها خد ة بنت خويلد ، كانت أولاً عند عتبة بن أ ب ، فلمـا بعـث النـ ﷺ أمر أبو ب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان ، ماتت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بواقعة بدر .

الاستيعاب بذيل الإصابة (٣١٩/١٢) ، الإصابة (٢٥٧/١٢) .

قال عثمان : فعجبت مـن قولهـا ، وقلـت : يـا خالـة ، مـا تقـولين ؟ فقالت : عثمان لك الجمال ولك اللسان ، هـذا نبـي معـه البرهـان ، أرسـله بحقه الديان ، وجاءه التنزيل والفرقان ، فاتبعـه لا تغتالـك الأوثـان ، قلـت : يا خالة ، إنك لتذكرين شيئاً ما وقـع ذكـره ببلـدنا فأبينيـه لـي ، فقالـت : محمد بن عبدا ، رسول من عند ا ، جـاء بتنزيـل ا ، يـدعو بـه إلـى ا ، ثم قالت : مصباحه مصباح ، ودينـه فـلاح ، وأمـره نجـاح ، وقرنـه نطاح ، ذلت له البطاح ، مـا ينفـع الـصياح ، لـو وقـع الـذباح ، وسـلت الصفاح ، ومدت الرماح ، قال : ثـم انـصرفت ووقـع كلامهـا فـي قلبـي ، وجعلت أفكر فيه ، وكان لي مجلـس عنـد أبـي بكـر فأتيتـه فأخبرتـه بمـا سمعت من خالتي ، فقال : ويحك يا عثمـان ، إنـك رجـل حـازم مـا يخفـى عليك الحق من الباطل ما هذه الأوثـان التـي يعبـدها قومنـا؟ أليـست مـن حجارة صم لا تسمع ولا تبصر ولا تـضر ولا تنفـع؟ قلـت : بلـى وا إنهـا لكذلك ، قال : فقـد وا صـدقتك خالتـك ، هـذا رسـول ا ﷺ محمـد بـن عبدا قد بعثه ا تعالى برسالته إلـى خلقـه ، فهـل لـك أن تأتيـه فتـسمع منه؟ فقلت : بلى ، فأتيته فقال : يـا عثمـان ، أجـب ا إلـى جنتـه فـإني رسول ا إليك وإلى خلقه ، قال : فوا ما تمالكـت حـين سـمعت قولـه أن أسلمت ، ثم لم ألبث أن تزوجـت رقيـة ، فكـان يقـال : أحـسن زوج رقيـة وعثمان .

  

١٩ - باب ما وقع في إسلام عمر من الآيات

٦٠- أخرج ابن سعد وأبويعلى والحاكم والبيهقي عن أنس قال : خرج عمر متقلداً بالسيف ، فلقيه رجل من بني زهرة فقال له : أين تعمد يا عمر ؟ قال : أريد أن أقتل محمداً ، قال : وكيف تأمن بني هاشم وبني زهرة ؟ فقال عمر : ما أراك إلاّ قد صبوت وتركت دينك ، قال : أفلا أدلك على العجب؟ أن أختك وختنك[٤٠٦] قد صبوا وتركا دينك ، فمشى عمر ذامراً حتى أتاهما وعندهما خباب[٤٠٧] ، فلما سمع خباب بحس عمر توارى في البيت ، فدخل عليهما فقال : ما هذه الهينمة[٤٠٨] التي قد سمعتها عندكم؟ وكانوا يقرؤون طه ، فقالا : ما عدا حديثاً تحدثنا به . قال : فلعلكما قد صبوتما . فقال له ختنه : يا عمر ، إن كان الحق في غير دينك ، فوثب عمر على

٥٩- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٢٠٢/٣-٢٠٣) عن إسحاق بن يوسف الأزرق بنحوه .

أخرجه ا اكم مستدركه (٦٥/٤-٦٦) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢١٩/٢-٢٢٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق بنحوه .

وأخرجه الط ا الأوسط (٢٤٠/٢) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق .

إسحاق بن يوسف الأزرق عن القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك .

إسناده ضعيف : وذلك لضعف القاسم بن عثمان البصري .

قال عنه البخاري : له أحاديث لا يتابع عليها .

وقال الذه : حدث عنه إسحاق الأزرق فوظ وبقصة إسلام عمر وهي منكرة جداً .

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال الدارقط السنن : ليس بالقوي . ميزان الاعتدال ٤٥٦/٥ ، اللسان ٥٥٠/٤ .

وقال البوص ي الإ اف (٢٢٢/٩) : رواه أبو يعلى ا وصلي بسند ضعيف ، لضعف القاسم بن عثمان البصري .

أقف على ا ديث مسند أ يعلى ا طبوع ، ولعله ا سند الكب .

(٤٠٦) **ختنه** : زوج أخته ، فالأختان من قبل ا رأة ، والأ اء من قبل الرجل . النهاية (١٠/٢) .

(٤٠٧) **خباب بن الأرت** بن جندلة بن سعد التميمي ، أبوعبدا ، س ا اهلية فبيع كة ، من السابقة الأول ، كان من ا ستضعف ، شهد ا شاهد كلها ، نزل الكوفة ومات ا سنة (٣٧هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٠/٣) ، الإصابة (٧٦/٣) .

(٤٠٨) **ا ينمة** : هي الكلام ا في لايفهم . النهاية (٢٩٠/٥) .

ختنه فوطئه وطئاً شديداً ، فجاءت أخته لتدفعه عـن زوجهـا ، فنفحهـا نفحة بيده فدمى وجهها ، فقـال عمـر : أعطـوني الكتـاب الـذي هـو عندكم فـأقرأه ، فقالـت لـه أختـه : إنـك رجـس وأنـه لا يمـسه إلاّ المطهرون ، فقم فتوضأ ، فقام فتوضـأ ، ثـم أخـذ الكتـاب فقـرأ طـه حتـــى انتهـــى إلـــى : ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾[409] فقال عمر : دلـوني علـى محمـد ، فلمـا سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقـال : أبـشر يـا عمـر ، فـإني أرجو أن تكون دعوة رسـول ا ﷺ لـك ليلـة الخمـيس "اللهـم أعـز الإسلام بعمـر بـن الخطـاب ، أو بعمـرو بـن هـشام" فخـرج حتـى أتى رسول ا ﷺ فأسلم .

٦١- [وأخرج][410] البزار والبيهقي والطبرانـي وأبـونعيم فـي الحليـة ، عن عمر بن الخطاب قال : كنت من أشـد النـاس علـى رسـول ا ﷺ ، فبينا أنا في يوم حار شديد الحر بالهـاجرة فـي بعـض طريـق مكـة إذ لقيني رجل من قريش فقال لي : أين تريد يـا ابـن الخطـاب ؟ فقلـت : أريد إلهي وإلهي وإلهـي قـال : عجبـاً لـك يـا ابـن الخطـاب ، إنـك

---

(٤٠٩) سورة طه ، الآية ١٤ .

٦٠- أخرجه البزار مسنده (٤٠٠/١) عن ا سن بن الصباح و مد بن رزق ا بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢١٦/٢) من طريق أ الوليد مد بن أ د بن برد الأنطاكي مطولاً .

وأخرجه أبونعيم ا لية (٧٦/١-٧٧) من طريق علي بن ميمون العطار وا سن البزار بنحوه .

وأخرجه عبدا بن أ د فضائل الصحابة (٢٨٥/١) عن مد بن عون الطـائي ، و (٢٨٨/١) عـن ا سن بن الصباح البزار .

وأخرجه الآجري الشريعة (١٨٧٦/٤) من طريق مد بن رزق ا .

أقف على ا ديث عند الط ا .

ستهم عن إسحاق بن إبراهيم ا نيـ عن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده .

ا ديث إسناده ضعيف : لأن فيه إسحاق بن إبـراهيم ا نـيـ قـال عنـه ابـن حجـر : ضـعيف . التقريب (٣٣٩) . وفيه أسامة بن زيد بن أسلم قال عنه ابـن حجـر : ضـعيف مـن قبـل حفظـه . التقريب (٣١٧) .

أورده ا يثمي ا مع (٦٠/٩) وعزاه للبزار وقال : وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف .

(٤١٠) بياض الأصل .

تزعم أنك كذلك وقد دخل عليك الأمـر فـي بيتـك ، قـال : قلـت : ومـا ذاك ؟ قال : أختك قد أسـلمت ، قـال : فرجعـت مغـضباً حتـى قرعـت الباب ، وقد كـان رسـول ا ﷺ إذا أسـلم الرجـل والـرجلان ممـن لا شيء له ضمهما رسول ا ﷺ إلى الرجل الذي فـي يـده الـسعة فينـالا من فضلة طعامه ، وقـد كـان ضـم إلـى زوج أختـي رجلـين ، فلمـا قرعت الباب قيل : من هذا ؟ قلت : عمـر ، فتبـادروا فـاختفوا منـي ، وقد كانوا يقرؤون صحيفة بـين أيـديهم تركوهـا أو نـسوها ، فقامـت أختي تفتح الباب ، فقلت : يـا عـدوة نفـسها ، صـبوت؟ : وضـربتها بشيء في يدي على رأسها فسال الدم ، فلمـا رأت الـدم بكـت فقالـت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعلاً فافعلـه فقـد صـبوت ، قـال : ودخلـت حتى جلست على السرير ، فنظرت إلى الـصحيفة وسـط البيـت فقلـت : ما هذا ؟ ناولينيها ، فقالت : لـست مـن أهلهـا ، أنـت لا تطهـر مـن الجنابة وهذا كتـاب لا يمـسه إلاّ المطهـرون ، فمـا زلـت بهـا حتـى ناولتنيهـا ، ففتحتهـا فـإذا فيهـا ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ فلما مررت باسم من أسماء ا ذعـرت منـه ، فألقيـت الـصحيفة ثـم رجعت إلـى نفـسي فتناولتهـا فـإذا فيهـا ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾[411] فلما مررت باسم من أسمائه ذُعرت ، ثـم رجعـت إلـى نفسي فقرأتهـا حتـى بلغـت ﴿ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ إلـى آخـر الآيـة ، فقلت : أشـهد أن لا إلـه إلاّ ا وأشـهد أن محمـداً عبـده ورسـوله ، فخرجوا إلي متبادرين وكبروا وقالوا : أبـشر يـا ابـن الخطـاب ، فـإن رسول ا ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعـز دينـك بأحـب الـرجلين إليك ، إما أبوجهل بن هشام وإما عمر ابـن الخطـاب . وإنـا نرجـو أن تكون دعوة رسول ا ﷺ لك .

---

(٤١١) سورة ا ديد ، الآية ١ .

٦٢- وأخرج أحمد عن عمر بن الخطاب قـال : خرجـت أتعـرض لرسـول ا ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلـى المـسجد ، فقمـت خلفـه ، فاستفتح سورة الحاقة ، فجعلت أعجـب مـن تـأليف القـرآن ، فقلـت : هذا وا شاعر كمـا قالـت قـريش ، فقـرأ ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ۝ ﴾ **فقلـــت : كـــاهن ، قــال :** ﴿ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ تَنزِيلٞ ﴾[٤١٢] **إلــى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع .**

٦٣- وأخرج ابن أبي شيبة في مـسنده عـن جـابر قـال : قـال عمـر : "ضرب أختـي المخـاض لـيلاً فخرجـت حتـى أتيـت الكعبـة ، فجـاء النبي ﷺ فصلى فسمعت شيئاً لم أسـمع مثلـه ، ثـم انـصرف فتبعتـه ، فقال : يا عمر ، ما تتركني ليلاً ولا نهـاراً! فخـشيت أن يـدعو علـي ، فقلت : أشهد أن لا إله إلاّ ا وأنك رسول ا " .

٦٤- وأخرج أبونعيم عن عمر قال : كنت جالساً مـع أبـي جهـل وشـيبة

٦١- أخرجه أ د مسنده (٢٣/١) من طريق شريح بن عبيد عن عمر بلفظه .
فإسناده ضعيف : للانقطاع لأن شريح بن عبيد يسمع من عمر .
قال ا يثمي ا مع (٥٦/٩) : رواه أ د ورجاله ثقات إلاّ أن شريح بن عبيد يدرك عمر .
(٤١٢) سورة ا اقة ، الآيات ٤٠-٤٣ .
٦٢- أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٤٠/٧) من طريق أ الزب عن جابر بنحوه .
وأخرجه أيضاً ا غازي ص(١٣٥-١٣٦) .
فا ديث إسناده ضعيف : لأن رواية أ الزب عن جابر ضعيفة ، كما أن فيه بـن يعلـى الأسـلمي الكو قال عنه ا افظ : ضعيف شيعي . التقريب (٧٧٢٧) . وفيه عبدا بن مؤمل بن وهب ا قال عنـه ا افظ : ضعيف ا ديث . التقريب (٣٦٧٣) .
٦٣- أقف على هذا ا ديث ، غ أن ا اتف الثا ا ـذكور أخرجـه أبـوبكر ا رائطـي هواتـف ا نان (٨) ، وأبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (١٢٥٨/٤-١٢٥٩) قصة إسلام العباس بن مرداس رضي الله عنه ؛ إذ ع صوت صائح يصيح من جوف صنمه الضماد الذي كان يعبده ويقول :

قـل للقبائـل مـن سـليم كلّهـا	هلك الضماد ، وفـاز أهـل ا ـسجد
هلـك الـضماد وكـان يعبـد مـرة	قبـل الـصلاة علـى الـنـ مـ د
إن الـذي جـاء بـالنبوة وا ـدى	بعد ابن مـر مـن قـريش مهتـدي

بن ربيعة[٤١٣] فقال أبوجهل : يا معـشر قـريش ، إن محمـداً قـد شـتم آلهتكم وسفه أحلامكم وزعم أن من مـضى مـن آبـائكم يتهـافتون فـي النار ، ألا ومن قتل محمداً فله علي مائة ناقـة حمـراء وسـوداء وألـف أوقية من فضة ، قال عمر : فخرجـت متقلـداً الـسيف متنكبـاً كنـانتي أريد النبي ﷺ ، فمررت علـى عجـل يذبحونـه ، فقمـت أنظـر إلـيهم ، فإذا صائح يصيح من جوف العجل : يا آل ذريـح ، أمـر نَجِـيح ، رجـل يـصيح ، بلـسان فـصيح ، يـدعو إلـى شـهادة أن لا إلـه إلاّ ا وأن محمداً رسول ا ، قال عمر : فعلمت أنه أرادنـي ، ثـم مـررت بغـنم ، فإذا هاتف يهتف يقول :

يـا أيهـا النـاس ذوو الأجـسام	مـا أنـتم وطـائش الأحـلام
ومـسندو الحكـم إلـى الأصـنام	فكلكـــم أراه كالنّعـــام
أمـا تـرون مـا أرى أمـامي	من سـاطع يجلـو فـي الظّـلام
قـد لاح للنّـاظر مـن تهـام	أكـرم بـه مـن إمـام
قـد جـاء بعـد الكفـر بالإسـلام	والبـر والـصلات للأرحـام

قال عمر : فقلـت : وا مـا أراه إلاّ أرادنـي ، ثـم مـررت بالـضمار ، فإذا هاتف من جوفه يقول :

ترك الضمار وكـان يعبـد وحـده	بعـد الـصلاة مـع النبـي محمـد
إن الـذي ورث النبـوة والهـدى	بعد ابن مريم من قـريش مهتـدي
سيقولُ من عبـد الـضمار ومثلـه	ليـت الـضمار ومثلـه لـم يعبـد
فاصبر أبـا حفـص فإنـك آمـن	يأتيك عز غيـر عـز بنـي عـدي
لا تعجلـن فأنـت ناصـر دينـه	حقـاً يقينـاً باللـسان وباليـد

قال عمر : فوا لقد علمت أنه أرادني ، فجئت حتى دخلت على أختي ، فإذا

---

(٤١٣) شيبة بن ربيعة بن عبد س ، من زعماء قريش ا اهلية ، أدرك الإسـلام ، وقتـل علـى الوثنيـة يوم بدر . الأعلام (٣/٢٦٤) .

خباب بن الأرت عندها وزوجها ، فقال خباب : ويحك يا عمر! أسـلم ، فـدعوت بالماء فتوضأت ، ثم خرجت إلى النبي ﷺ فقال : « قد استجيب لي فيك يـا عمـر أسلم » فأسلمت ، وكنت [تمام][٤١٤] أربع وأربعين رجـلاً ممـن أسـلم ونزلـت ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[٤١٥] .

٦٥- وأخرج الترمـذي[٤١٦] والبيهقـي عـن ابـن عمـر قـال : قـال رسول ا ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك : أبو جهـل ابـن هشام أو عمر بن الخطاب » ، وأخرج البيهقي مثله من حديث عمـر نفـسه[٤١٧] ومن حديث أنس[٤١٨] .

---

(٤١٤) ساقط من الأصل .

(٤١٥) سورة الأنفال ، الآية ٦٤ .

٦٤- أخرجه ابن سعد الطبقات الكـ ى (٢٠٢/٣) عن أ عامر العقدي بنحوه .

أخرجه أ د مسنده (١٢٩/٢) عن أ عامر العقدي به وزاد آخره (فكان أحبهما إ ا عمـر بـن ا طاب) ، وأخرجه فضائل الصحابة (٢٥٠/١) بنفس الإسناد وا .

وأخرجه الترمذي جامعه ، كتاب ا ناقب ، ١٨- باب مناقب عمر بـن ا طـاب - رضـي ا عنه (٥٧٦/٥) ح (٣٦٨١) من طريق أ عامر العقدي به وزاد آخره (وكان أحبهما إليه عمر) .

أخرجه ابن حبان صحيحه (٣٠٥/١٥) من طريق زيد بن ا باب بنحوه ، وأخرجه البيهقـي دلائـل النبوة (٢١٥/٢-٢١٦) من طريق أ عامر العقدي ، وأخرجه عبد بن يد ا نتخب ص(٢٤٥) عن أ عامر العقدي .

كلا ا عن خارجة بن عبدا الأنصاري عن نافع عن ابن عمر .

إسناده حسن : لأن فيه خارجة بن عبدا الأنـصاري قـال عنـه ا ـافظ : صـدوق لـه أوهـام . التقريب (١٦٢١) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر . وذكره ا افظ الفـتح (٥٩/٧) وقال : إسناده خارجة بن عبدا صدوق فيه مقال .

(٤١٦) **مد بن حبان** أبوحا البسـ ا افظ ، صاحب الأنواع ومؤلف كتـاب ا ـرح والتعـديل وكتـاب الصحيح ، قال عنه ا طيب : كان ثقة نبيلاً . مات سنة (٣٥٤هـ) .

تذكرة ا فاظ (٩٢٠/٣) ، ميزان الاعتدال (٩٨/٦) ، الشذرات (١٦/٣) .

(٤١٧) ا ديث سبق ر ه ح(٦٠) .

(٤١٨) ا ديث سبق ر ه ح(٥٩) .

٦٦- وأخرج ابن ماجـه والحـاكم[٤١٩] عـن عائـشة أن النبـي ﷺ قـال : "اللهــم أعــز الإســلام بعمــر خاصــة" ، وأخــرج الحــاكم عن ابن عباس مثله[٤٢٠] .

-٦٥

(٤١٩) **أخرجه** ابن ماجه سننه المقدمة فضل عمر - رضي الله عنه - (٣٩/١) ح (١٠٥) من طريـق مد بن عبيد أ عبيد المد به وزاد (ابن الخطاب) .

أخرجه الحاكم مستدركه (٨٩/٣) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي به وه .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٣٠٦/١٥) من طريق عبدالله بن عيسى الفروي .

وأخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر والمغازي (٢١٦/١) من طريق عبدالله بن عيسى الفروي .

ثلاثتهم عن عبدالملك بن الماجشون عن الز ي بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

ولكن إسناد الحاكم سقط ؛ حيث إن الراوي عن هشام بن عروة ليس الز ي بن خالد ، إ ا عبدالملك بن الماجشون . وهشام بن عروة ثقة فقيه ر ا دلس وهنا عنعن .

إسناده ضعيف : لأن فيه عبدالملك بن الماجشون قال عنه الحافظ : صـدوق لـه أغـلاط الحـديث . التقريب (٤٢٢٣) . وفيه مسلم بن خالـد الز ـي قـال عنـه الحـافظ : صـدوق كـثير الأوهـام . التقريب (٦٦٦٩) .

قال البوصيري زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة (٤٣) : وإسناد حديث عائشة ضعيف ، فيه عبدالملك بن الماجشون ، وفيه مسلم بن خالد الز ي وثقه ابن معين وابن حبان واحتج به صحيحه .

وقال فيه البخاري : منكر الحديث . وضعفه أبوحاتم والنسائي وغيرهم .

وللحديث شاهدان مرسلان عن الحـسن البـصري و مـد بـن سـ ين أخرجـه أ ـد فـضائل الصحابة (٢٦٢/١-٢٦٣) .

(٤٢٠) **أخرجه** الحاكم مستدركه (٨٩/٣) من حديث ابن عمر عن ابن عباس بنحوه دون لفظ (خاصة) .

إسناده المبارك بن فضالة قال عنه الحافظ : صدوق يدلس ويسوي . التقريـب (٦٥٠٦) . وفيـه شـيخ الحاكم أبوبكر أ د بن إسحاق الصبغي أقف له على تر ة ، وبقية رجاله ثقات .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، وقد صح شاهده عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما . ووافقه الذهبي وقال : صحيح .

وقد **أخرجه** الترمذي عن ابن عباس من طريق آخر كتابه الجامع ، كتاب المناقب ، باب (١٨) مناقب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - (٥٧٧/٥) ح (٣٦٨٣) من طريق النضر أ عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ "اللهم أعز الإسلام بأ جهل بن هشام أو بعمر ، قال : فأصبح فغدا عمر على رسـول الله ﷺ فأسلم" .

وأخرجه عبدالله بن أ د فضائل الصحابة (٢٤٩/١-٢٥٠) من طريق أ النضر به بنحوه .

وأخرجه البغوي شرح السنة (٩٢/١٤) عن النضر أ عمر به وه .

إسناده ضعيف جداً : من أجل النضر أ عمر بن عبدالر ن الخـزاز قـال عنـه الحـافظ : متـروك . التقريب (٧١٩٤) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم بعضهم النضر أ عمر وهو يروي منـاكـ =

٦٧- وأخرج الطبراني والحـاكم عـن ابـن مـسعود أن النبـي ﷺ قـال : "اللهم أعز الإسلام بعمـر أو بـأبي جهـل ، فجعـل ا دعـوة رسـوله لعمر ، فبنى عليه ملك الإسلام وهدم الأوثان" .

٦٨- وأخرج البخاري عـن ابـن مـسعود قـال : "مـا زلنـا أعـزة منـذ أسلم عمر" .

٦٩- وأخرج ابن سعد والحاكم عنه قـال : "وا مـا اسـتطعنا أن نـصلي

=

من قبل حفظه .

٦٦- أخرجه الط ا الكبـ (١٩٦/١٠) من طريق مد بن العباس الأصبها به .

أخرجه ا اكم مستدركه (٨٩/٣) من طريق عبيد بن حا العجلي به بنحوه .

كلا ا عن عمر بن مد بن ا سن الأسدي عن مد بن ا سن الأسدي عن بن زكريا بن أ زائـدة عن الد عن الشع عن مسروق عن عبدا بن مسعود .

إسناده ضعيف : لأن إسناده الد بن سعيد قال عنه ابن حجر : ليس بالقوي وقد تغ آخر عمـره . التقريب (٦٥٢٠) .

وفيه مد بن ا سن الأسدي قال عنه ابن حجر : صدوق فيه ل . التقريب (٥٨٥٣) . وفيه عمر بن مد بن ا سن قال فيه ابن حجر : صدوق ر ا وهم . التقريب (٤٩٩٨) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٥/٩) وعزاه للط ا الكبـ والأوسط وقال : ورجال الكـبـ رجـال الصحيح غ الد بن سعيد وقد وثق) .

وأخرجه الطيالسي مسنده (٢٠٢/١) عن ا سعودي عن أ شل عن أ وائل عن ابن مسعود عناه .

وأخرجه أ د مسنده (٥٩١/١) عن هاشم بن القاسم عن ا سعودي به مطولاً .

وأخرجه البزار مسنده (١٥٦/٥-١٥٧) من طريق هاشم بن القاسم عن ا سعودي به مطولاً .

وأخرجه الدولا الك (١٤٣/٢) من طريق زيد بن ا باب عن ا سعودي به .

وأخرجه الط ا الكبـ (١٦٧/٩) من طريق معاوية بن عمرو عن ا سعودي به .

إسناده ضعيف : لأن ا سعودي صدوق اختلط ، وقد ع منه الطيالسي وهاشم بن القاسم بعد اختلاطه .

وفيه أبو شل : هول .

٦٧- أخرجه البخاري صحيحه كتاب الفضائل ، باب مناقب عمر (٥٦٦/٤) ح (٣٦٨٤) من طريـق بلفظه ، **وأخرجه** كتاب مناقب الصحابة ، باب إسلام عمر بـن ا طـاب - رضـي ا عنـه - (٦٢٠/٤) ح (٣٨٦٣) من طريق سفيان بلفظه .

كلا ا عن إ اعيل بن أ خالد عن قيس بن أ حازم عن ابن مسعود .

٦٨- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٢٠٤/٣) من طريق مسعر مطولاً .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٩٠/٣) من طريق ا سعودي بلفظه .

كلا ا عن القاسم بن عبدالر ن عن أبيه عن عبدا بن مسعود .

إسناده صحيح : إلاّ أن إسناد ابن سعد سقطاً ؛ حيث إن القاسم بن عبدالر ن يرويه عن جده عبدا بن مسعود .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

عند الكعبة ظاهرين حتى أسلم عمر" .

٧٠- وأخرج الحاكم عن حذيفة[٤٢١] قال : "كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلاّ قرباً ، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلاّ بعداً" .

٧١- وأخرج ابن سعد عن عثمان بن الأرقم[٤٢٢] أن النبي ﷺ دعا : "اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام" ، فجاء عمر من الغد بكرة فأسلم .

٧٢- وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن رسول ا ﷺ دعا عشية الخميس فقال : "اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام" ، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم .

٧٣- وأخرج ابن سعد عن صهيب بن سنان[٤٢٣] قال : "لما أسلم عمر ظهر الإسلام ودعي إليه علانية ، وجلسنا حول البيت حلقاً وطفنا بالبيت ، وانتصفنا ممن غلظ علينا ورددنا عليه بعض ما يأتي به .

٦٩- أخرجه ا اكم مستدركه (٩٠/٣) عن أ عبدا مد بن عبدا الصفار بلفظه .
إسناد ا ديث ضعيف : رجاله كلهم ثقات غ أ حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٧٠٥٩) إلاّ أنه تابعه أبونعيم الفضل بن دك ف تقي ا ديث إ مرتبة ا سن لغ ه .
قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه على شرط البخاري ومسلم .

(٤٢١) **حذيفة بن اليمان** الأزدي ، يك أبا عبدا ، شهد أحداً ، من كبار أصحاب رسول ا ﷺ ، ويعرف ب الصحابة بصاحب سر رسول ا ﷺ ، مات سنة (٣٦هـ) بعد قتل عثمان أول خلافة علي . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣١٨/٢) ، الإصابة (٢٢٣/٢) .

٧٠- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٨٣/٣-١٨٤) من طريق بن عمران بن عثمان بن الأرقم عن جده مطولاً .
إسناده من أقف له على تر ة .

(٤٢٢) **عثمان بن الأرقم** ا خزومي ، نزل رسول ا ﷺ دار أبيه عند الصفا . أسد الغابة (٥٧٦/٣) .

٧١- أخرجه الط ا الأوسط (٢٤٠/٢) من طريق إسحاق بن يوسف عن القاسم بن عثمان عن أنس بلفظه .
إسناده ضعيف : لضعف القاسم بن عثمان البصري ، وقد سبق ريج ا ديث ح(٦٠) .

٧٢-أخرجه ابن سعد الطبقات (٢٠٤/٣) من طريق مد بن عمر الواقدي ثله .
إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي .

(٤٢٣) **صهيب بن سنان** بن مالك الرومي ، ويعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغ ، وهو ري من النمر بن قاسط ، كنيته أبو ، صحا جليل سابق الروم ، مات با دينة سنة (٣٨) وهو ابن (٧٠) سنة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٧/٥) ، الإصابة (١٦٠/٥) .

٧٤- وأخرج عن سعيد بن المسيب[٤٢٤] قال « أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة ، فما هو إلاّ أن أسلم فظهر الإسلام بمكة » .

٧٥- وأخرج الحاكم وابن ماجه[٤٢٥] عن ابن عباس قال : "لما أسلم عمر نزل جبرئيل فقال : يا محمد ، لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر" .





٧٣- أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى (٢٠٤/٣) من طريق محمد بن عمر الواقدي بلفظه .
فإسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وللحديث شاهد عن هلال بن يساف الأشجعي ، **أخرجه** ابن أبي شيبة المغازي ص(١٣٦) عن عبدالله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف بنحوه إلى قوله (وعشر نسوة) ، وأيضاً أخرجه الذهبي السيرة النبوية (١٨١) وإسناده ضعيف لإرساله .
وقد صحح إسناد ابن سعد ابن حجر فتح الباري (٥٩/٧) ، حيث قال : وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد من طريق سعيد بن المسيب والإسناد صحيح إليه .

(٤٢٤) **سعيد بن المسيب** بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم التابعين أوسع علماً منه . مات بعد التسعين .
تهذيب التهذيب (٨٤/٤) ، التقريب (٢٤٠٩) .

٧٤- أخرجه ابن ماجه سننه المقدمة ، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٣٨/١-٣٩) ح (١٠٣) عن إسماعيل بن محمد الطلحي بلفظه .
وأخرجه عبدالله بن أحمد فضائل الصحابة (٢٥٨/١) عن عبدالله بن عمر .
وأخرجه الآجري الشريعة (١٨٨٤/٤) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان الكوفي بنحوه .
وأخرجه ابن عدي الكامل (٢٠٩/٤) من طريق عبدالله بن عمرو بن أبان بلفظه .
وأخرجه ابن حبان صحيحه (٣٠٧/١٥) من طريق محمد بن عقبة السدوسي بنحوه .
وأخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر (٢٢١/١) من طريق عبيدالله بن عمرو .
كلهم عن (عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس) .
إلاّ أن الحاكم أخرجه مستدركه (٩٠/٣-٩١) من طريق عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
رووه عن طريق العوام بن حوشب ، واختلف عليه فيه ، فرواه عبدالله بن خراش عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه أيضاً عنه عن مجاهد عن ابن عباس .
إسناده ضعيف : لضعف عبدالله بن خراش الشيباني قال عنه الحافظ : ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب . التقريب (٣٣١٢) .
قال البوصيري زوائد ابن ماجه (ص ٤٣) : هذا إسناد ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف عبدالله بن حوشب ، إلاّ أن ابن حبان فإنه ذكره الثقات وأخرج هذا الحديث من طريقه صحيحه .
أخرجه الحاكم مستدركه ولكن سقط إسناده إلى عبدالله بن خراش ووقع فيه سعيد بن جبير بدل مجاهد .
وقال الحاكم : صحيح . وتعقبه الذهبي بقوله : عبدالله ضعفه الدارقطني .

(٤٢٥) **أبوعبدالله محمد بن يزيد** بن ماجه القزويني الحافظ الكبير ، صاحب السنن والتفسير والتاريخ ، وحافظ قزوين عصره ، مات سنة (٢٧٣هـ) .
تذكرة الحفاظ (٦٣٦/٢) ، السير (٢٧٧/١٣) ، الشذرات (١٦٤/٢) .

٢٠- باب ما وقع في إسلام ضماد[٤٢٦]

٧٦- أخرج أحمد ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال : قدم ضماد مكة وهو رجل من أزد شنوءة[٤٢٧] ، وكان يرقي من هذه الرياح ، فسمع سفهاء الناس يقولون : إن محمداً مجنون ، فقال : آتي هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدي ، قال فلقيت محمداً فقلت : إني أرقي من هذه الرياح ، وإن الله يشفي على يدي من يشاء فهلم ، فقال رسول الله ﷺ : "إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله » . فقال ضماد : أعدهن علي ، فأعادهن ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ، ولقد بلغن قاموس البحر[٤٢٨] ، فهلم يدك أبايعك على الإسلام ، فبايعه .

❁ ❁ ❁

---

(٤٢٦) ضماد بن ثعلبة الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية ، وكان رجلاً يتطبب ويرقي ويطلب العلم ، أسلم في أول الإسلام .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٠٤/٥) ، الإصابة (١٩٢/٥) .

٧٥- أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٣/١) من طريق حفص بن غياث بنحوه ، وزاد (فقال له رسول الله ﷺ حين أسلم : (عليك وعلى قومك)؟ قال : فقال : نعم ، علي وعلى قومي ، قال : فمرت سرية من أصحاب النبي ﷺ بعد ذلك بقومه فأصاب بعضهم منهم شيئاً إداوة أو غيرها فقالوا : هذه من قوم ضماد ، ردوها ، قال : (فردوها) .
وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة ، ١٣- باب تخفيف الصلاة والخطبة ، (١٣/٢) ح (٤٦-٨٦٨) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى بنحوه .
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٢٣/٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى بنحوه .
كلهم عن (داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس) .
فإسناده صحيح على شرط مسلم .

(٤٢٧) **أزد شنوءة** : شنوءة : بطن من الأزد من القحطانية ، وهم بنو نصر بن الأزد ، وشنوءة لقب لنصر غلب على أولاده . نهاية الأرب (٩٢) و (٢٨٢) .

(٤٢٨) **قاموس البحر** : أي وسطه ومعظمه . النهاية (١٠٨/٤) .

٢١- باب ما وقع في إسلام عمرو بن عبدالقيس

٧٧- أخرج ابن شاهين[٤٢٩] من طريق حسين بن محمد[٤٣٠] ، حدثنا أبي[٤٣١] ، حدثنا جفير بن الحكم العبدي[٤٣٢] ، عن صحار بن العباس[٤٣٣] ومزيدة ابن مالك[٤٣٤] في نفر من عبدالقيس[٤٣٥] قالوا : كان الأشج أشج عبدالقيس[٤٣٦] صديقاً لراهب ينزل بدارين[٤٣٧] ، فلقيه عاماً فأخبره أن نبياً يخرج بمكة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه علامة ، يظهر على الأديان ، ثم مات الراهب ، فبعث الأشج ابن أخت له يقال له : عمرو بن

٧٦- أورده ابن حجر الإصابة (١٢٤/٥) تر ة صحار بن العباس وعزاه لابن شاهـ ـذا الإسناد مطولاً . والظاهر أن السيوطي نقله منه ، إلاّ أن طبعة الإصابة (جيفر) ل (جبـ) فا أعلم .

(٤٢٩) **ا افظ الإمام أبوحفص** عمر بن أ د بن عثمان البغدادي ا عروف بابن شاه ، صاحب التصانيف ، فقد صنف مائة مصنف منها : التفسـ والتاريخ ، مات سنة (٣٨٥هـ) .
تذكرة ا فاظ (٩٨٧/٣) ، السـ (٤٣١/١٦) ، الشذرات (١١٧/٣) .

(٤٣٠) **أعرفه .**

(٤٣١) **أعرفه .**

(٤٣٢) **أجد له تر ة .**

(٤٣٣) **صحار بن العباس** ويقال : عابس بن شراحيل العبدي ، قال البخاري : له صحبة . يكـ أبا عبدالر ن ، كان بليغاً مفوهاً ، كان عثمانياً ، سكن البصرة ومات ا . الإصابة (١٢٢/٥) . الأنساب (١٣٨/٤) .

(٤٣٤) **مزيدة بن مالك** بن ام بن عبد القيس ، له صحبة ، كان الوفد إ رسول ا ﷺ .
أسد الغابة (١٥٠/٥) ، الإصابة (١٧٧/٩) .

(٤٣٥) **عبد القيس** : بطن من أسد من ربيعة من العدنانية ، وهم بنو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ، كانت ديارهم بتهامة ، خرجوا إ البحرين ، وفدوا على النـ ﷺ وأسلموا .
اية الأرب (٣٠٧) ، اللباب ذيب الأنساب (٩٨/٢) .

(٤٣٦) **ا نذر بن عائذ** العبدي ، يعرف بالأشج أشج عبدالقيس ، وقيل : ا ه منقذ بن عائذ ، من عبدالقيس ، ذُكر أنه كان سيد قومه وقائدهم إ الإسلام . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٥/١٠) ، الإصابة (٢٨٤/٩) .

(٤٣٧) **دارين** : قرية أو جزيرة من شرق السعودية بالقرب من القطيف ، فتحها العلاء بن ا ضرمي على عهد النـ ﷺ . ا عا الأثـ ة (١١٥) .

عبدالقيس[٤٣٨] ، وهو على ابنته أمامة بنـت الأشـج[٤٣٩] ، فـأتى مكـة عام الهجرة فلقي النبي ﷺ ورأى صحة العلامـة فأسـلم ، وعلمـه النبـي ﷺ (الحمد واقرأ باسم ربـك) وقـال لـه : "ادع خالـك إلـى الإسـلام" ، فرجع وأخبر الأشج الخبر ، فأسـلم الأشـج وكـتم إسـلامه حينـاً ، ثـم خرج في ستة عشر رجلاً فقدم المدينـة ، فخـرج النبـي ﷺ فـي الليلـة التي قدموا في صبحها فقـال : "ليـأتين ركـب مـن قبـل المـشرق لـم يكرهوا على الإسلام ، لصاحبهم علامة" فقـدموا ، وكـان قـدومهم عـام الفتح ، [وذكره ابن سعد في طبقاته بلا إسناد][٤٤٠][٤٤١] .

  

---

(٤٣٨) **عمرو بن عبد قيس** العبقسي الض ، ابن أخت أشج عبدالقيس ، أسلم قبل ا جرة ، ويقال : إنه الذي يقال له : عمرو بن ا رحوم . الإصابة (١٢٧/٧) .

(٤٣٩) **أمامة بنت الأشج العبدي** ، أسلمت عند ما قدم زوجها عمرو بـن عبـدالقيس مـسلماً مـن عنـد رسول ا ﷺ . الإصابة (١٤٧/١٢) .

(٤٤٠) ما ب ا عكوفتا ساقط من الأصل و(ط) ومثبتة (ب) و (ج) .

(٤٤١) الطبقات الك ى (٢٣٨/١) وهو فيه من طريق الواقدي بإسناده مرسلاً عن عروة بن الزب وجعفر بـن عبدا بن ا كم .

إسناده ضعيف : لأنه من طريق الواقدي ولإرساله .

٢٢- باب ما وقع في إسلام الطفيل بن عمرو الدوسي من الآيات

٧٨- أخرج البخاري عن أبي هريرة قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسي[(٤٤٢)] على رسول ا ﷺ فقال : يا رسول ا ، إن دوساً[(٤٤٣)] قد عصت وأبت فادع ا عليها ، فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : "اللهم اهد دوساً وأت بهم" .

٧٩- وأخرج البيهقي عن ابن إسحاق قال : كان الطفيل بن عمرو يحدث : "أنه قدم مكة ورسول ا ﷺ بها ، فمشى إليه رجال من قريش - وكان الطفيل رجلاً شريفاً شاعراً لبيباً - فقالوا له : إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل الذي بين أظهرنا فرق جماعتنا وشتت أمرنا ، وإنما قوله كالسحر يفرق بين المرء وأبيه ، وبين الرجل وأخيه ، وبين الرجل وزوجته ، وإنا نخشى عليك وعلى قومك

٧٧- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا هاد واليسر ، ١٠- باب الدعاء للمشرك با دى ليتألفهم (٣/٣١٧-٣١٨) ح (٢٩٣٧) من طريق شعيب ثله .

وأخرجه كتاب ا غازي ، ٧٧- باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي (٥/١٤٦) ح (٤٣٩٢) من طريق سفيان ثله .

وأخرجه كتاب الدعوات ، ٦١- باب الدعاء للمشرك ، (٧/٢١٣) ح (٦٣٩٧) من طريق سفيان ثله .

كلا ا عن أ الزناد عن عبدالر ن الأعرج عن أ هريرة .

(٤٤٢) **الطفيل بن عمرو** بن طريف الدوسي ، لقبه ذو النور ، استشهد باليمامة ، وقيل : با موك . الإصابة (٥/٢٢٣) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (٥/٢٢٠) .

(٤٤٣) **دوس** : بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية ، وهم بنو دوس بن عدنان بن عبدا بن زهران بن كعب بن ا ارث بن كعب بن عبدا بن خالد بن نصر ، منهم : أبوهريرة - رضي ا عنه . اية الأرب (٢٣٥) .

٧٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥/٣٦٠) من طريق سلمة بن الفضل عن مد بن إسحاق مطولاً .

أورده ابن هشام السـ ة النبوية (١/٤٠٧) عن ابن إسحاق ، ونقله ابن القيم زاد ا عاد (٣/٦٢٤) .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

ما دخل علينا ، فلا تكلمه ولا تسمعن منه . قـال : فـوا مـا زالـوا بـي حتى أجمعت أن لا أسمع منـه شـيئاً ولا أكلمـه ، حتـى حـشوت فـي أذني حين غدوت إلى المسجد كرسفاً فرقـاً مـن أن يبلغنـي شـيء مـن قوله ، فغدوت إلى المـسجد ، فـإذا رسـول ا ﷺ قـائم يـصلي عنـد الكعبة ، فقمت قريباً منـه ، فـأبى ا إلاّ أن يـسمعني بعـض قولـه ، فسمعت كلاماً حسناً ، فقلت في نفسي : إنـي لرجـل لبيـب شـاعر مـا يخفى علي الحسن من القبيح ، فما يمنعنـي مـن أن أسـمع مـن هـذا الرجل ما يقول ، فإن كان الذي يأتي به حـسناً قبلـت ، وإن كـان قبيحـاً تركت ، فمكثت حتى انصرف إلى بيتـه فتبعتـه فقلـت : إن قومـك قـد قالوا لي كذا وكذا ، فأعرض علي أمرك ، فعـرض علـي الإسـلام وتـلا علي القرآن ، فلا وا ما سمعت قولاً قط أحـسن منـه ولا أمـراً أعـدل منه ، فأسلمت وقلت : يا نبي ا ، إني امرؤ مطـاع فـي قـومي وإنـي راجع إليهم فداعيهم إلى الإسلام ، فـادع ا أن يجعـل لـي آيـة تكـون لي عوناً عليهم ، فقال : اللهم اجعـل لـه آيـة ، فخرجـت إلـى قـومي حتى إذا كنت بثنية كذا[٤٤٤] وقـع نـور بـين عينـي مثـل المـصباح ، فقلت : اللهم في غير وجهي إني أخـشى أن يظنـوا أنهـا مثلـة وقعـت في وجهي ، فتحول فوقـع فـي رأس سـوطي كالقنـديل المعلـق ، ثـم دعوت قومي إلى الإسلام فأبطأوا علـي ، فجئـت رسـول ا ﷺ فقلـت : إن دوساً غلبتني فادع ا عليهم ، فقـال : اللهـم اهـد دوسـاً ، ارجـع إلى قومك فـادعهم وارفـق بهـم ، فرجعـت ، فلـم أزل بـأرض دوس أدعوهم حتى هاجر رسول ا ﷺ ، ثـم قـدمت عليـه بخيبـر[٤٤٥] بمـن

---

(٤٤٤) **ثنية** : الثنية : كل عقبة جبل أو طريق عال فيه تسمى ثنية . فتح الباري (٣/٥١١) .
(٤٤٥) **خي** : مدينة كبـ ة ذات حصون ومزارع ، تبعد عن ا دينة (١٦٥) كيلاً الاً على طريق الشام ا ـار يـ فتيماء ، يت باسم رجل من العماليق نز ا ، وكانت عندها غزوة للنـ ﷺ ؛ حيث افتتحها سنة سبع من ا جرة عنوة . معجم البلدان (٢/٤٦٨) ، فتح الباري (٧/٥٣٠) ، معجم ا عا ا غرافية (١١٨) .

أســلم مــن قــومي ســبعين أو ثمــانين بيتــاً مــن دوس" . أخرجــه أبونعيم[٤٤٦] من طريق الواقدي ، حدثني عبـدا بـن جعفـر[٤٤٧] ، عـن عبدالواحد بن أبي عون الدوسي[٤٤٨] بـه ، ووصـله ابـن إسـحاق[٤٤٩] في بعض نسخ المغازي من طريق صـالح بـن كيـسان ، عـن الطفيـل بن عمرو به ، وهو في سائر النسخ بغير إسناد[٤٥٠] .

(٤٤٦) أقف عليه عند أ نعيم ، إلاّ أن ا ديث أخرجه ابن سعد الطبقـات الكـ ى (١٧٩/٤) عـن الواقدي به ، ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر (٢٣٩/١) ، وإسناده ضعيف لأجل الواقدي ولأجل انقطاعه وعبدالواحد بن أ عون : صدوق طيئ .

(٤٤٧) **عبدا بن جعفر** بن عبدالر ن بن ا سور بن رمة ، أبو مد ا د ا خرمـي ، لـيس بـه بـأس ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٠هـ) . التقريب (٣٢٦٩) .

(٤٤٨) **عبدالواحد بن أ عون** ا د ، صـدوق طـئ ، مـن الـسابعة ، مـات سـنة (١٤٤هــ) . التقريب (٤٢٧٤) .

(٤٤٩) أورده ابن عبدا الاستيعاب (٢٢٤/٥) من طريق ابن إسحاق عن عثمان بن ا ويرث عن صا بـن كيسان به .

(٤٥٠) كما س ة ابن هشام (٢٥٥/١) ، وتاريخ دمشق (٥١٦/٨) بغ إسناد .

* -٨٠

٨١- وأخرج ابن جرير عن ابن الكلبي(٤٥٢) قـال : سـبب تـسمية الطفيـل بذي النور أنه لما وفد علـى رسـول ا ﷺ ، فـدعا لقومـه قـال لـه : ابعثني إليهم واجعل لي آية ، فقال : "اللهم نور لـه ، فـسطع نـور بـين عينيه ، فقال : يا رب ، أخاف أن يقولوا : مثلـة ، فتحـول إلـى طـرف سوطه ، فكان يضيء له في الليلة المظلمة" .

٨٢- وأخـرج أبـوالفرج الأصـبهاني(٤٥٣) فـي (الأغـاني) عـن ابـن الكلبي : أن الطفيل لما قـدم مكـة ذكـر لـه نـاس مـن قـريش أمـر النبي ﷺ ، فأتاه فأنشده من شـعره ، فـتلا عليـه النبـي ﷺ (الإخـلاص

٧٩- (*) حديث أبوفرج الأصبها ساقط من الأصل و(ب) و(ط) ومثبت (ج) .

٨٠- أقف على سنده تاريخ الط ي بعد البحث ، إلاّ أ وقفت على من أخرجه ، فقد أخرجـه ابـن عبدا الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٢٣/٥) من طريق ا ارث بن أ أسامة عن مد بن عمران الأزدي عن هشام ابن الكل عنه به .

وأخرجه أيضاً ابن عساكر تاريخ دمشق (٥١٩/٨) من طريق مد بن عمران به ، وأيـضاً الروايـة هرة النسب (٢٢٤/٤) ، وأورده ابن حجر الإصابة (٢٢٥/٥) .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنه من طريق ابن الكل ، و أجد حديثاً صحيحاً تسميته بذي النور .

(٤٥٢) **هشام بن مد بن السائب الكل** ، أبوا نذر ، الإخباري النسابة العلامة ، قال أ د بن حنبل : إ ا كان صاحب ر ونسب ، ما ظننت أن أحداً دث عنه . وقال الدارقط وغ ه : متروك . وقال ابن عساكر : رافضي ليس بثقة . لسان ا يزان (٢٥٨/٦) .

٨١- أقف عليه كتاب الأغا ، إلاّ أن ا ديث أورده ابن حجر الإصابة (٢٢٥/٥) .

وهو إسناد ضعيف جداً : بسبب ابن الكل .

(٤٥٣) **أبوالفرج علي بن ا سـ بن مد القرشي** الأموي الأصبها الكاتـب الإخبـاري ، كـان أديبـاً نـسابة علامـة شـاعراً ، كـثـ التـصانيف ، مـات سـنة (٣٥٦هـ ـ) . الـسـ (٢٠١/١٦) ، شذرات الذهب (١٩/٣) .

والمعوذتين) فأسلم في الحال ، وعاد إلى قومه . وذكر قصة سوطه ونوره . قال : فدعا أبويه فأسلم أبوه ولم تسلم أمه ، ودعا قومه فلم يجيبوه ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره ، فلما دعا لهم النبي ﷺ قال له الطفيل : ما كنت أحب هذا ، فقال : "إن فيهم مثلك كثير" .

  

٢٣- بـاب ما وقع في إسلام عثمان بـن مظعون[٤٥٤]

٨٣- أخرج أحمد وابن سعد عن ابـن عبـاس قـال : بينـا رسـول ا ﷺ بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكـشر إلـى رسـول ا ﷺ ، فقال له : "ألا تجلس"؟ . قـال : بلـى ، فجلـس إليـه ، فبينمـا هو يحدثه إذ شخص رسول ا ﷺ ببصره إلـى الـسماء ، فنظـر سـاعة إلى السماء ، فأخذ يضع بصره حتى وضـعه علـى يمينـه فـي الأرض ، فتحرف رسول ا ﷺ عن جليسه عثمـان إلـى حيـث وضـع بـصره ،

---

(٤٥٤) **عثمان بن مظعون** بن حبيب ا محي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجـلاً ، وهـاجر إ ا بـشة ، مـات بعد شهوده بدراً السنة الثانية من ا جرة ، وهو أول من مات با دينة من ا هاجرين ، وأول مـن دفـن بالبقيع منهم . الإصابة (٣٩٥/٦) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (٦٠/٨) .

٨٢- أخرجه أ د مسنده (٤١٣/١) عن أ النضر بنحوه .

أخرجه ابن سعد الطبقات (١٣٧/١) عن هاشم بن القاسم بنحوه .

وأخرجه الط ا الكب (٣٩/٩) و (٢٧٤/١٠) من طريق مد بن بكار .

ثلاثتهم عن عبدا ميد بن رام عن شهر عن ابن عباس .

وا ديث **أخرجه** البخاري الأدب ا فرد (٨٩٣) عن إ اعيل بن أبان تصراً .

وأورده ابن كث تفس ه (٦٠٤/٢) بإسناد أ د قال آخره : (إسناد جيد متصل حسن قد بـ السماع ا تصل) .

وقال ابن كث : ورواه ابن أ حا من حديث عبدا ميد بن رام تصراً .

إسناده ضعيف : لضعف شهر بن حوشب قال عنـه ا ـافظ : صـدوق كـث الأوهـام والإرسـال . التقريب (٢٨٤٦) .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (١٣٦/٧) وعزاه لأ د والط ا وقال : وشهر وثقه أ د و اعة ، وفيـه ضعف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات .

وقد ضعف الألبا إسناده ، انظر : ضعيف الأدب ا فرد ص(٨٢) .

وأخرجه أ د مسنده (٢٦٨/٤) عن أسود بن عامر عن هر بن سفيان عن ليث بن أ سليم عن شـهر بن حوشب عن عثمان بن أ العاص...)

وإسناده أيضاً ضعيف لضعف شهر .

وقد أورد ابن كث هذا ا ديث ذا الإسناد تفس ه (٦٠٥/٢) وقال : وهذا إسناد لا بأس به ، ولعله عند شهر بن حوشب من الوجه وا أعلم .

وقال ا يثمي مع الزوائد (١٣٧/٧) : رواه أ د وإسناده حسن .

فأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته شخص بصر رسول الله ﷺ إلى السماء ، كما شخص أول مرة فأتبعه بصره حتى توارى في السماء فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى ، فقال عثمان : يا محمد ، ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة ، قال : "وما رأيتني فعلت"؟ فأخبره ، قال : "أوفطنت لذلك" ؟ قال : نعم . قال : "إن جبرئيل أتاني آنفاً قال : فما قال لك؟ قال : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾(٤٥٥) قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً .

  

(٤٥٥) سورة النحل ، الآية : ٩٠ .

٢٤- باب إسلام الجن وما ظهر في ذلك من الآيات

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾(٤٥٦) الآيات ، وقال : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾(٤٥٧) الآيات .

٨٤- أخرج الشيخان عن ابن عباس قال : انطلق رسول ا ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ(٤٥٨) ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلاّ شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ؟ فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول ا ﷺ وهو بنخلة(٤٥٩) وهو يصلي

---

(٤٥٦) سورة الأحقاف ، الآية : ٢٩ .

(٤٥٧) سورة ا ن ، الآية : ١ .

٨٣- أخرجه البخاري صحيحه كتاب الآذان ، ١٠٥ باب ا هر بقراءة صلاة الفجر (٢٣٢/١) ح (٧٧٣) عن مسدد بنحوه ، وأخرجه كتاب تفس القرآن ، سورة قل أوحي إ ، ١-باب قال ابن عباس لبداً أعواناً (٣٨٢/٥) ح (٤٩٢١) عن موسى بن إ اعيل بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الصلاة ، ٣٣-باب ا هر بالقراءة الصبح والقراءة على ا ن (٢٧١/١) ح (١٤٩-٤٤٩) عن شيبان بن فروخ بنحوه ، وزاد أوله (ما قرأ رسول ا ﷺ على ا ن وما رآهم) .

كلا ا عن أ عوانة عن أ بشر عن سعيد بن جب عن ابن عباس .

(٤٥٨) **عكاظ** : من أسواق العرب ا اهلية ، وكانت قبائل العرب تمع بعكاظ كل سنة ويتفاخرون فيها و ضرها شعراؤهم .

قال الأصمعي : عكاظ : ل واد بينه وب الطائف ليلة ، وبينه وب مكة ثلاث ليال . وقال صاحب ا عا الأث ة : كان هذا السوق ا هة الشرقية الشمالية من بلدة ا وية اليوم ، وهو ال شرق الطائف . معجم البلدان (١٦٠/٤) ، ا عا الأث ة (١٩٩) .

(٤٥٩) **لة** : موضع ب مكة والطائف ، قال البكري : على ليلة من مكة ، وهي ال ينسب إليها بطن ل . فتح الباري (٥٤٢/٨) .

بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝ ﴾(٤٦٠) .

٨٥- وأخرج الشيخان عن مسروق(٤٦١) قال : سألت ابن مسعود من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ قال : آذنته بهم شجرة(٤٦٢) .

٨٦- وأخرج مسلم وأحمد والترمذي عن علقمة(٤٦٣) قال : قلت لابن مسعود : هل صحب رسول الله ﷺ ليلة الجن منكم أحد ؟ قال : ما صحبه منا أحد ، ولكنا فقدناه ذات ليلة بمكة فقلنا : اغْتِيلَ ؟(٤٦٤)

---

(٤٦٠) سورة الجن ، الآيتان : ١،٢ .

٨٤- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار ، ٣٢- باب ذكر الجن ، وقول الله تعالى ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ (٦١٨/٤) ح (٣٨٥٩) عن عبيد الله بن سعيد بنحوه .

أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ، ٣٣- باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن (٢٧٢/١) ح (١٥٣-٤٥٠) عن سعيد بن محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد بنحوه .

ثلاثتهم عن (أبي أسامة عن مسعر عن معن بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سألت مسروقاً ... فذكره) .

(٤٦١) **مسروق بن الأجدع** بن مالك الهمداني ، الوادعي ، أبوعائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة (٦٢) ، ويقال : سنة (٦٣هـ) . تهذيب التهذيب (١٠٩/١٠) ، التقريب (٦٦٤٥) .

(٤٦٢) قال النووي في شرح مسلم (ج١٧١/٤) : فيه هذا دليل على أن الله تعالى يجعل فيما يشاء من الجماد تمييزاً .

٨٥-أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ، ٣٣- باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن (٢٧٢/١) ح (١٥٠-٤٥٠) من طريق داود بن أبي هند بنحوه وزاد (وسألوه الزاد ، فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً ، وكل بعرة علف لدوابكم) ، فقال رسول الله ﷺ : « فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم » . وأخرجه من طريق آخر عن داود ح(١٥١-٤٥٠) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٦/١) من طريق داود و يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة بنحوه .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، في كتاب تفسير القرآن ، باب (٤٦) : ومن سورة الأحقاف (٣٥٦/٥) ح (٣٢٥٨) من طريق داود بنحوه .

كلاهما داود وابن أبي زائدة عن الشعبي عن علقمة قال : قلت لابن مسعود...) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٤٦٣) **علقمة بن قيس** بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين . التقريب (٤٧١٥) ، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٧) .

(٤٦٤) **أغتيل :** قتل سراً ، والغيلة - بكسر الغين - هي القتل في خفية . شرح مسلم للنووي (ج١٧٠/٤) .

استطير؟[٤٦٥] ما فعل؟ ، قال : بتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما كان في وجه الصبح إذا نحن به يجيء من قبل حراء[٤٦٦] ، فأخبرناه ، فقال : « إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم » ، فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم[٤٦٧] .

٨٧- وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي وأبونعيم من طريق أبي عثمان الخزاعي[٤٦٨] ، عن ابن مسعود أن رسول ا ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة : "من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن

---

(٤٦٥) **استط** : طارت به ا ن . شرح مسلم للنووي (ج٤/١٧٠) .

(٤٦٦) **حراء** : جبل من جبال مكة ، ويسمى جبل النور ، ويقع الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه الرسول ﷺ . معجم البلدان (٢٦٩/٢) ، ا عا الأث ة (٩٧-٩٨) .

(٤٦٧) قال النووي : قال العلماء : ا قضيتان : فحديث ابن عباس أول الأمر وأول النبوة ح أتوا فسمعوا قراءة قل أوحي ، واختلف ا فسرون هل علم الن ﷺ اعهم حال استماعهم بوحي أوحي إليه أم يعلم م إلاّ بعد ذلك ، وأما حديث ابن مسعود فقضية أخرى جرت بعد ذلك بزمان ا أعلم بقدره ، وكان بعد اشتهار الإسلام . شرح مسلم (١٦٧/٤) .

٨٦- أخرجه ابن جرير تفس ه (٢٩٩/١١) من طريق يونس بن يزيد بنحوه ، و (٢٩٩/١١) من طريق يونس بن يزيد بنحوه .

أخرجه ا اكم مستدركه (٥٤٧/٢) من يونس بن يزيد بنحوه .

ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٣٠/٢) بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٦٩/١) من طريق عقيل بنحوه .

وأخرجه النسائي تصراً الك ى كتاب الطهارة ، ٢٩- باب ذكر ي الن ﷺ عن الاستطابة أو الروث (٧١/١-٧٢) من طريق يونس . كلا ا عن ابن شهاب عن أ عثمان بن سنة ا زاعي به .

فا ديث إسناده ضعيف : من أجل أ عثمان ا زاعي فهو مقبول كما قال ابن حجر ، فهو يتابع .

سكت عنه ا اكم ، وقال الذه : هو صحيح عند اعة .

و يه ﷺ عن الاستطابة بالعظام والروث صحيح ، فقد رواه ابن أ شيبة مصنفه (١٤٣/١) .

والترمذي جامعه كتاب الطهارة ، باب (ما جاء كراهية ما يستنجى به) (٢٩/١) ح (١٨) .

وأبوداود سننه كتاب الطهارة ، ٢٠- باب ما ينهى عنه أن يستنجى به ، (٣٦/١) ح (٣٩) .

(٤٦٨) **أبوعثمان بن سنة -** بفتح ا هملة وتشديد النون - ا زاعي الدمشقي ، مقبول ، من الثانية ، ووهم من زعم أن له صحبة فإن حديثه مرسل . التقريب (٨٣٠٠) ، التهذيب (١٦٢/١٢) .

فليفعل ، فلم يحضر منهم أحـد غيـري[٤٦٩] ، فانطلقنـا[٤٧٠] ، حتـى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطـاً ثـم أمرنـي أن أجلـس فيـه ، ثـم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودةٌ كثيـرة حتـى حالـت بينـي وبينه حتى ما أسمع صوته ، ثم انطلقوا فطفقـوا يتقطعـون مثـل قطـع السحاب ذاهبين حتـى بقـي مـنهم رهـط ، وفـرغ رسـول ا ﷺ مـع الفجر ، فانطلق فبرز ثـم أتـاني فقـال : مـا فعـل الـرهط ؟ فقلـت : هم أولئك يا رسول ا ، فأخذ عظماً وروثاً فأعطـاهم إيـاه ، ثـم نهـى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث" .

٨٨- وأخـــرج البيهقـــي وأبـــونعيم مـــن طريـــق علـــي

---

(٤٦٩) وقد اختلف حضور عبدا بن مسعود ليلة ا ن مع الرسول ﷺ ، قال الدارقط العلل (١٣١/٥) : والصحيح ما روي عن ابن مسعود أنه يشهد مع الـنـ ﷺ ليلـة ا ـن . وقـال البيهقـي دلائـل النبوة (٢٣٠/٢) : والأحاديث الصحاح تدل على أن عبدا بن مسعود يكن مع النـ ﷺ ليلة ا ن ، وإ ا كان معه حـ انطلق به وبغـ ه يريهم آثار ا ن وآثار نـ ا م .

وقال ابن كثـ تفسـ ه (١٧٩/٤) : أما ابن مسعود فإنه يكن مع رسول ا ﷺ حال ماطبتـه ا ـن ودعائه إياهم ، وإ ا كان بعيداً منه ، و ـرج مع النـ ﷺ أحد سواه ، ومع هذا يشهد حال ا خاطبـة ، هذه طريقة البيهقي ، وقد تمل أن يكون أول مرة خرج إليهم يكن معه ﷺ ابن مسعود - رضي ا عنه - ولا غـ ه ، خرج معه ليلة أخرى وا أعلم .

(٤٧٠) (ط) : فانطلقت .

٨٧- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٣١/٢) من طريق روح بن صلاح بنحوه وزاد (يده عظـم حائـل وروثة وحممة فقال : "إذا ذهبت إ ا لاء فلا تستنج بشيء من هؤلاء" بعد قوله : "مع السحر" .

وأخرجه السنن الكـ ى (١٠٩/١-١١٠) من طريق عبدا بن وهب تصراً .

وأخرجه أ د مسنده (٥٩٢/١) من طريق عبدا بن ا بارك تصراً .

وأخرجه الدارقط سننه (٥٦/١) من طريق عبدا بن وهب تصراً .

أورده الزيلعي نـصب الرايـة (١٤٠/١) ، وابـن كـثـ تفـسـ ه (٢٠٨/٤) ، وابـن حجـر الفتح (٢٠٩/٧) ، وبدر الدين الشبلي آكام ا رجان (٥٢) من رواية البيهقي .

ثلاثتهم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن ابن مسعود .

إسناده صحيح .

قال الدارقط عقب ا ديث : علي بن رباح لا يثبت اعه من ابن مسعود ولايصح . وكذا قال البيهقي السنن .

وتعقبهما ابن التركما ا وهر النقي بذيل السنن الكـ ى (١١٠/١) بقوله : علي هذا ولد سنة (١٥هـ) كذا ذكره أبوسعيد بن يونس ، فسماعه عن ابن مسعود كن بلاشك ؛ لأن ابن مسعود مات سنة (٣٢) ، وقيل : سنة (٣٣هـ) .

ابن رباح[٤٧١] ، عن ابن مسعود قـال : اسـتتبعنا رسـول ا ﷺ فقـال : « إن نفراً من الجن خمسة عشر بني إخـوة وبنـي عـم يـأتوني الليلـة فأقرأ عليهم القرآن ، فانطلقت معه إلـى المكـان الـذي أراد فخـط لـي خطاً فأجلسني فيه وقال لي : لا تخرج من هذا ، فبـت فيـه حتـى أتـاني رسول ا ﷺ مع السحر ، فلمـا أصـبحت قلـت : لاعلمـن حيـث كـان رسول ا ﷺ ، فذهبت فرأيت موضع مبرك ستين بعيراً » .

٨٩- وأخرج البيهقي من طريق أبي الجوزاء[٤٧٢] ، عن ابن مسعود قـال : "انطلقت مع النبي ﷺ ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطاً ثم تقـدم إليهم ، فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم يقال له (وردان) : إني أنا أرحلهـم عنك ، فقال : إنه لن يجيرني من ا أحد" .

---

(٤٧١) **علي بن رباح** بن قصـ – ضد الطويل - اللخمي ، أبوعبدا المصري ، ثقة ، وا ـشهور فيـه علـي بالتصغ وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . التقريب (٤٧٦٦) .

٨٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٣١/٢) من طريق أ ا وزاء بلفظه .

وأورده ابن كثـ تفسـ ه (٢٠٨/٤) من رواية البيهقي .

وأورده ابن حجر الإصـابة (٣٠٣/١٠) وعـزاه لابـن مردويـه تفـسـ ه ، وذكـره القـرط تفسـ ه (٢٦/١٩) .

ورجال الإسناد ثقات : إلاّ أن أبا ا وزاء كان يرسل كثـ اً . التقريب (٥٨٢) . و يسمع عن عبدا بـن مسعود ، قال ابن عدي : (وأبوا وزاء روى عن الصحابة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ولا يصح روايته عنـهم أنه ع منهم ، وقول البخاري : إسناده نظر . يريد أنه يسمع مثل ابن مسعود وغـ ه إلاّ أنه ضعيف عنده وأحاديثه مستقيمة) . التهذيب (٣٨٤/١) .

(٤٧٢) أبوا وزاء : أويس بن عبدا الربعي - بفتح ا وحدة - أبو ا وزاء - با يم والزاي - بصري يرسـل كثـ اً ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٨٣) . التهذيب (٣٨٣/١) ، التقريب (٥٨٢) .

٩٠- وأخرج البيهقي عن أبـي عثمـان النهـدي[٤٧٣] : أن ابـن مـسعود أبصر زطاً[٤٧٤] في بعض الطريق فقـال : مـا هـؤلاء ؟ قـال : هـؤلاء الزط . قال : ما رأيت شبههم إلاّ الجن ليلـة الجـن وكـانوا مـستنفرين يتبع بعضهم بعضاً .

٩١- وأخرج أبونعيم عن ابن مسعود قال : كنـت مـع رسـول ا ﷺ ليلـة صرف إليه النفر من الجن ، فأتى رجل من الجن بـشعلة مـن نـار إلـى رسول ا ﷺ ، فقال جبرئيل : يا محمـد ، ألا أعلمـك كلمـات إذا قلـتهن

٨٩- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٣١/٢) من طريق سليمان التيمي بلفظه .
وأخرجه الترمذي جامعه كتاب الأمثال باب (١) ما جاء مثل ا لعبـاده (١٣٤/٥) ح (٢٨٦١) من طريق أ يمة ا جيمي مطولاً .
وذكره الزيلعي نصب الراية (١٤٠/١) بإسناد البيهقي .
وأورده ابن حجر الدراية ريج أحاديث ا داية (٦٥/١) .
كلا ا عن أ عثمان النهدي عن ابن مسعود ، **فإسناده صحيح .**
قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
(٤٧٣) **عبدالر ن بن ملّ** - بلام ثقيلة وا يم مثلثة - أبوعثمان النهدي ، مشهور بكنيته ، ضرم ، من كبـار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة (٩٥هـ) ، وقيل : بعدها .
ذيب التهذيب (٢٧٧/٦) ، التقريب (٤٠٤٣) .
(٤٧٤) **الزط** : جنس من السودان وا نود . النهاية (٣٠٢/٢) .
٩٠- أخرجه الط ا ا عجم الأوسط (١٨/١) من طريق عبدالر ن بن أ ليلى عن عبدا بن مـسعود قال آخره : يرو هذا ا ديث عن الأوزاعي إلاّ بن زة تفرد به ولده عنه .
أخرجه أبونعيم الدلائل (١٢٨/١) من طريق الط ا بلفظه .
إسناده ضعيف : فيه شيخ الط ا أ د بن مد بن بن زة الدمشقي قال عنه الذه : له منـاكـ . ا يزان (٢٩٦/١) .
أورده ا يثمي ا مع (١٢٧/١٠) وعزاه للط ا الصغ وقال : وفيه من أعرفه .
وأورده الدارقط العلل (٢١٧/٥) وقال : يرويه بن سعيد الأنصاري واختلف عنه ، فرواه أيوب بن خالد ا را و بن زة الأوزاعي أخ إبراهيم من طريق عن بن سعيد عن عبدالر ن بن أ ليلى عن ابن مسعود ، وخالفه داود العطار ، فرواه عن بن سعيد عن رجل من أهل الشام يقال له : عبـاس عن ابن مسعود .
وخالفهما اد بن زيد ، فرواه عن بن سعيد عن مد بن عبدالر ن عن رجل عن ابن مسعود ، وقول اد بن زيد أشبه بالصواب .
وأخرجه النسائي السنن الك ى ، كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ذكر ما يكب العفريـت ويطفـئ شعلته (٢٣٧/٦) ح (١٠٧٩٢) من طريق مد بن جعفر عن بن سعيد الأنصاري عـن مـد بـن عبدالر ن بن سعيد بن عياش الشامي عن عبدا بن مسعود بنحوه وزاد (فكب العفريت لوجهه وانطفـأت شعلته) .
ومن طريق النسائي أخرجه ابن عبدا التمهيد ا ا وطأ من ا عا والأسانيد (١١٢/٢٤-١١٣) .

طفئت شعلته وانكب لمنخره؟ "قـل : أعـوذ بوجـه ا الكـريم وكلماتـه التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شـر مـا ينـزل مـن الـسماء وما يعرج فيها ، ومن شـر مـا ذرأ فـي الأرض ومـا يخـرج منهـا ، ومن شر فتن الليل ، ومن شر طوارق الليـل والنهـار إلاّ طارقـاً يطـرق بخير يا رحمن" .

٩٢- وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أبـي التيـاح[٤٧٥] أن عبـدالرحمن بـن خنبش[٤٧٦] سئل : كيف صـنع رسـول ا ﷺ حـين كادتـه الـشياطين؟ قال : تحدرت عليه شياطين من الجبـال والأوديـة يريـدون رسـول ا ﷺ ، قال : وفيهم شيطان بيده شـعلة مـن نـار [يريـد][٤٧٧] أن يحـرق بها رسول ا ﷺ ، فجاءه جبرئيـل فقـال : يـا محمـد ، "قـل : أعـوذ بكلمات ا التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فـاجر مـن شـر مـا خلـق

٩١- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٢٧/١) من طريق عبيدا بن عمر بن ميسرة بنحوه .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٩٥/٧) من طريق علي بن عبدا بنحوه ، وأخرجه الأ اء والـصفات (٥٧/١) من طريق بن .
وأخرجه أ د مسنده من طريق : الأول (٥١٢/٣) عن عفان ، والثا (٥١٣/٣) مـن طريـق سيار بن حا الع ي .
وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٥٠/٥) من طريق عفان ، ومن طريق ابن أ شيبة **أخرجه** ابن عبـدال الاستيعاب بذيل الإصابة (٤٢/٦) .
وأخرجه ابن عبدال التمهيد (١١٣/٢٤-١١٤) من طريق إبراهيم بـن مـرزوق وقـال آخـره : قال أبوبكر البزار : وهذا ا ديث لا يعلم من رواه عن الن ﷺ إلاّ عبدالر ن خنبش وليس له عن الن ﷺ - وا أعلم - غ ه .
كلهم عن (جعفر بن سليمان الضبعي عن أ التياح به) .
إسناده ضعيف : وذلك لأن جعفر بن سليمان الضبعي تفرد ذا ا ديث وهو ن لا تمل تفرده فقد قـال عنه الذه : ينفرد بأحاديث عدت ا ينكر . ا يزان (١٣٧/٢) .
وأورده ابن أ حا العلل (٢٠٢/٢) .
وأورده ا يثمي مع الزوائد (١٧٧/١٠) وعزاه لأ د وأ يعلى والط ا وقال : ورجال أحد إسنادي أ د وأ يعلى وبعض أسانيد الط ا رجال الصحيح ، وكذلك رجال الط ا .
(٤٧٥) **يزيد بن يد الضبعي** ، أبوالتياح ، بصري ، مشهور بكنيته ، ثقـة ثبـت ، مـن ا امـسة ، مـات سنة (١٢٨هـ) . ذيب التهذيب (٣٢٠/١١) ، التقريب (٧٧٥٤) .
(٤٧٦) **عبدالر ن بن خنبش** التميمي ، قال ابن حبان : له صـحبة ، سـكن البـصرة . الاسـتيعاب بـذيل الإصابة (٤٢/٦) ، الإصابة (٢٧٥/٦) .
(٤٧٧) ساقطة من الأصل .

وذرأ وبرأ ، ومن شر فتن الليل والنهـار ، ومـن شـر كـل طـارق إلاّ طارق يطرق بخير يا رحمن" فقالهن فطفئـت نـار الـشياطين وهـزمهم ا تعالى .

٩٣- وأخـــــرج الطبرانـــــي وأبـــــونعيم مـــــن طريـــــق

٩٢- أخرجه الط ا ا عجم الكب ٦٥/١٠ من طريق عن أ عميس عتبة بن عبدا بن عتبة بنحوه .
و (٦٣/١٠-٦٤) من طريق قيس بن الربيع .
و ٦٤/١٠ من طريق الثوري وإسرائيل بنحوه .
و ٦٥/١٠ من طريق شريك تصراً .
و ٦٥/١٠ من طريق شريك تصراً .
أخرجه أبونعيم دلائل النبوة ٢٦٨/٢ من طريق الواقدي بنحوه ، و أقف على ا ديث الدلائل مـن طريق أ فزارة عن أ زيد عن ابن مسعود .
وأخرجه أبوداود سننه كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ (٦٦/١) ح (٨٤) .
وأخرجه الترمذي جامعه كتاب الطهارة ، باب ما جاء الوضوء بالنبيذ (١٤٧/١) ح (٨٨) .
وأخرجه ابن ماجه سننه كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالنبيذ (١٣٥/١) ح (١٣٨٤) .
وأخرجه عبدالرزاق مصنفه (١٧٩/١) ، وابن أ شيبة مصنفه (٣٢/١) ، وأ د مسنده (٥٩٣/١) و (٥٢٢/١) و (٥٨٢/١) و (٥٨٣/١) .
وابن عدي الكامل (١٥/٤) (٢٩١/٧-٢٩٢) ، والبيهقي السنن الك ى (٩/١) .
وا وزقا الأباطيل (١٥٤) ، وابن ا وزي العلل ا تناهية (٣٥٧/١) .
كلهم من طرق عن أ فزارة عن أ زيد عن ابن مسعود .
فإسناد ا ديث ضعيف : هالة أ زيد ، قال الزيلعي نصب الراية (١٣٨/١) : ضعف العلمـاء هـذا ا ديث بثلاث علل ، **إحداها** : جهالة أ زيد ، **والثانية** : التردد أ فزارة ، فهل هو راشد بن كيـسان أو غ ه ، **والثالثة** : أن ابن مسعود يشهد مع الن ﷺ ليلة ا ن . أما الأول فقد قال الترمذي : أبوزيـد رجل هول لا يعرف له غ هذا ا ديث . وقال ابن حبان كتاب الضعفاء : أبوزيد شيخ يروي عن ابن مسعود ، ليس يدرى من هو ، ولا يعرف أبوه ولا بلده ، ومن كان ذا النعت يرو إلاّ خـ اً واحـداً خالف فيه الكتاب والسنة والإ اع والقياس استحق انبة ما رواه . وقال ابن أ حا كتابـه العلـل (ص٤٤٠) : عت أبا زرعة يقول : حديث أ فزارة (الوضوء بالنبيذ) ليس بصحيح ، وأبوزيد هول .
وذكر ابن عدي الكامل (٢٩١/٧) عن البخاري قال : أبوزيد الذي روى حـديث ابـن مـسعود و (الوضوء بالنبيذ) هول لا يعرف بصحبته عبدا ، ولا يصح هذا ا ديث عن الـن ﷺ ، وهـو خـلاف القرآن . وقال ابن ا وزي العلل عنه بأنه لا يصح قال : حديث ابن مسعود فيه أبو زيد وأبـو فـزارة هولان ، قال أ د بن حنبل : أبوفزارة حديث ابن مسعود رجل هول ، وقال غ ه : أبوزيد هـول أيضاً .
وأورده ا يثمي ا مع (٥٥١/٨) وقال : رواه أبوداود وغ ه باختصار ، ورواه أ د وفيه : أبوزيد مـو =

أبي زيد[٤٧٨] عن ابن مسعود قال : بينا نحن مع رسول ا ﷺ بمكة وهو في نفر من أصحابه إذ قال : "ليقم منكم معي رجل ، ولا يقومن رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة ، فقمت معه وأخذت إداوة[٤٧٩] ولا أحسبها إلاّ ماء ، فخرجت معه حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة ، فخط لي رسول ا ﷺ خطاً ثم قال : قم ههنا حتى آتيك ، فقمت ، ومضى إليهم فرأيتهم يتثورون إليه ، فسمر معهم رسول ا ﷺ طويلاً حتى جاءني مع الفجر فقال : ما زلت قائماً يا ابن مسعود ؟ قلت : أولم تقل لي : قم حتى آتيك؟ ثم قال لي : هل معك من وضوء ؟ فقلت : نعم ، ففتحت الإداوة ، فإذا هو نبيذ[٤٨٠] ، فقلت : وا لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلاّ ماء ، فإذا هو نبيذ ، فقال : ثمرة طيبة وماء طهور[٤٨١] ، ثم توضأ منها ،

=

عمرو بن حريث وهو هول .

(٤٧٨) **أبوزيد** : ا خزومي مو عمرو بن حريث ، وقيل : أبوزائد هول ، من الثالثة . التقريب (٨١٦٩) .

(٤٧٩) **الإداوة** : - بالكسر - إناء صغ من جلد يتخذ للماء كالسطيحة و وها ، و عها أداوي .
النهاية غريب ا ديث (٣٣/١) ، لسان العرب (١٠٠/١) .

(٤٨٠) **النبيذ** : هو ما يعمل من الأشربة من التمر والعسل وا نطة والشع وغ ذلك .
النهاية (٧/٥) ، لسان العرب (١٧/١٤) .

(٤٨١) قال الإمام النووي ا موع (٩٣/١) : أما النبيذ فلا وز الطهارة به عندنا – أي عند الشافعية – على أي صفة كان من عسل أو ر أو زبيب أو غ ها مطبوخاً كان أو غ ه ، فإن نش أو أسكر فهو س رم شربه ، وعلى شاربه ا د ، وإن ينش فطاهر لا رم شربه ولكن لا وز الطهارة به ، هذا تفصيل مذهبنا وبه قال مالك وأ د وأبويوسف وا مهور .
وعن أ حنيفة أربع روايات : إحداهن : وز الوضوء بنبيذ التمر ا طبوخ إذا كان سفر وعدم ا اء ، والثانية : وز ا مع بينه وب التيمم ، وبه قال صاحبه مد بن ا سن ، والثالثة : يستحب ا مع بينهما ، والرابعة : أنه رجع عن جواز الوضوء به وقال : يتيمم . وهو الذي استقر عليه مذهبه كذا قاله العبدري ، قال : وروي أنه قال : الوضوء بنبيذ التمر منسوخ . حكى النووي إ اع ا دث على تضعيف حديث ابن مسعود ، ذكر النووي أيضاً أن الطحاوي إمام ا نفية ا ديث وا نتصر م أنصف ؛ حيث قال أول كتابه معا الآثار : إ ا ذهب أبوحنيفة و مد إ الوضوء بالنبيذ اعتماداً على حديث ابن مسعود ولا أصل له .
وقد قال الشيخ أ د شاكر تعليقه على ا سند ( ) : واعلم أن النبيذ ا ذكور هذا ا ديث وغ ه من الأحاديث ليس على ما يفهم الناس من لفظ النبيذ ، إ ا هو رات تلقى ا اء ، قال أبوالعالية السنن الك ى للبيهقي (١٣/١) : ترى نبيذكم هذا ا بيث ، إ ا كان ماء يلقى فيه رات فيص حلواً .

فلما قام يصلي أدركـه شخـصان مـنهم فقـالا لـه : يـا رسـول ا ، إنا نحب أن تؤمنا في صـلاتنا ، فـصفهما خلفـه ثـم صـلى بنـا ، ثـم انصرف ، فقلت له : من هـؤلاء يـا رسـول ا ؟ قـال : هـؤلاء جـن نـصيبين[482] جـاؤوني يختـصمون إلـي فـي أمـور كانـت مـنهم ، وقـد سـألوني الـزاد فـزودتهم ، فقلـت : مـا زودتهـم ؟ قـال : الرجعة[483] ، وما وجدوا مـن روث وجـدو تمـراً ، ومـا وجـدو مـن عظم وجـدوه كاسـياً ، وعنـد ذلـك نهـى رسـول ا ﷺ أن يـستطاب بالروث والعظم" .

٩٤- وأخرج أبونعيم من طريـق أبـي المعلـى[484] ، عـن ابـن مـسعود قال : "خرج رسول ا ﷺ قبل الهجرة إلى نواحي مكـة فخـط لـي خطـاً وقـال : لا تُحـدثَن شـيئاً حتـى آتيـك ، ثـم قـال : لا يروعنـك[485] إذ لايهولنك[486] شيء تراه ، فتقدم شيئاً ثم جلـس ، فـإذا رجـال سـود كـأنهم رجـال الـزط ، وكـانوا كمـا قـال ا : ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ⁽١٩⁾ ﴾[487] فأردت أن أقـرب فـأذب عنـه بالغـاً مـا بلغـت ، ثـم

---

(٤٨٢) **نصيب** : - بالفتح الكسر ياء علامة ا مع الصحيح - وهي مدينة عامرة من بلاد ا زيـرة علـى جادة القوافل من ا وصل إ الشام ، وتقع أقصى ال ا زيرة الفراتية على ا دود ب تركية وسورية ، وا دود وزها اليوم إ تركية ، وفيها و قراها علـى مـا يـذكر أهلـها أربعـون ألـف بـستان . معجم البلدان (٣٣٣/٥) ، معجم ا عا ا غرافية (٣١٩) .

(٤٨٣) **الرجيع** : الروث والعذرة يعاً ، وإ ا يسمى رجيعاً لأنه رجع عن حاله الأو بعـد أن كـان طعامـاً أو علفاً أو غ ذلك . النهاية (٢٠٣/٢) ، لسان العرب (١٤٩/٥-١٥٠) .

٩٣- أخرجه الط ا الكب (٦٦/١٠-٦٧) من طريق أ ا على به ثله .

وأشار إليه ابن كث تفس ه (١٧٧/٤) وعزاه لأ نعيم من طريق موسى بن عبيدة عن سعيد بن ا ارث عن أ ا على عن ابن مسعود .

إسناده ضعيف : لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

(٤٨٤) **أبو ا على** : أقف له على تر ة .

(٤٨٥) **يروعنك** : الروع : الفزع . النهاية (٢٧٧/٢) ، لسان العرب (٣٧١/٥) .

(٤٨٦) **يهولنك** : ا ول : ا وف الشديد ، ولايهولنك أي لا يفنك . النهاية (٢٨٣/٥) . لسان العرب (١٦٠/١٥) .

(٤٨٧) سورة ا ن ، الآية:١٩ .

ذكرت عهد رسول ا ﷺ فمكثت ، ثـم إنهـم تفرقـوا عنـه ، فـسمعتهم يقولون : يا رسول ا ، إن شُـقتَنَا بعيـدة ونحـن منطلقـون فزودنـا . قال : لكم الرجيع وما أتيتم عليه من عظم فلكـم عليـه لحـم ومـا أتيـتم عليه من الروث فهو لكم تمر ، فلما ولوا قلـت : مـن هـؤلاء ؟ قـال : هؤلا جن نصيبين" .

٩٥- وأخرج أبونعيم من طريق أبي ظبيان[٤٨٨] ، عن ابـن مـسعود قـال : "انطلق رسول ا ﷺ وانطلق بي معه حتى أتى البراز ، ثم خط لي خطاً ، ثم قال : لاتبرح حتى أرجع إليك ، فما جاء حتى السحر ، فقال : أُرسلتُ إلـى الجن ، قلت : فما هذه الأصوات التي أسمعها ؟ قال : هذه أصواتهم حـين ودعوني وسلموا علي" .

٩٦- وأخرج الطبراني وأبونعيم من طريق أبي عبدا الجدلي[٤٨٩] ، عن ابن

٩٤- أقف عليه عند أ نعيم ، إلاّ أ وقفت تفسـ ابن كثـ (١٧٧/٤) أنه قال : روى إسـحاق بـن راهويه عن جرير عن قابوس بن أ ظبيان عن أبيه عن ابن مسعود و ما تقدم . وأيضاً وقفت عليه عند ابن حجر الدراية ريج أحاديث ا داية (٦٤/١) حيث قال : أخرج الطحاوي من طريق جرير عن قـابوس عن أبيه عن ابن مسعود به وه .

وهذا إسناد ضعيف : لأن قابوس بن أ ظبيان الكو قال عنه ا افظ : فيه لـ . التقريب (٥٤٨٠) .

(٤٨٨) **أ ظبيان** : حصـ بن جندب بن ا ارث ا نـ - بفتح ا يم وسكون النون موحـدة - أبوظبيـان الكو ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة (٩٠هـ) ، وقيل غـ ذلك .

ذيب التهذيب (٣٧٩/٢-٣٨٠) ، التهذيب (١٣٧٥) .

٩٥- أخرجه الط ا الكبـ (٦٧/١٠) عن أ عبدا ا د به بنحوه وزاد : قال : وما أظن أجلي إلاّ قد اقترب ، قلت : يا رسول ا ، ألا تستخلف أبابكر؟ ، فأعرض ع فرأيت أنه يوافقه ، قلت : يا رسـول ا ألا تستخلف عمر؟ ، فأعرض ع فرأيت أنه يوافقه ، قلت : يا رسول ا ، ألا تـستخلف عليـاً؟ ، قال : "ذاك والذي لا إله غ ه لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم ا نة أكْتع " .

أورده الشبلي آكام ا رجان (٥٢) من رواية أ نعيم .

وأورده ابن كثـ تفسـ ه (١٧٨/٤-١٧٩) وعزاه لأ نعيم عن الط ا وقال : وهذا إسناد غريب وسياق عجيب .

فإسناد الط ا ضعيف : لأن فيه بن يعلى الأسلمي قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٧٧٢٧) .

و الإسناد من أقف على تر ته .

وأورده ا يثمي ا مع (٥٥٢/٨) وعزاه للط ا وقال : وفيه بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف .

مسعود قال : "استتبعني رسول ا ﷺ ليلة الجن ، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة ، فخط علي خُطةً فقال : لاتبرح ، ثم انصاع في الجبال ، فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه ، فاخترطت السيف وقلت : لأضربن حتى أستنقذ رسول ا ﷺ ، ثم ذكرت قوله : لا تبرح حتى آتيك ، فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر ، فجاء وأنا قائم فقال : ما زلت على حالك ؟ قلت : لو لبثت شهراً ما برحت حتى تأتيني ، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع ، فقال : لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة ، ثم شبك أصابعه في أصابعي وقال : إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس ، فأما الإنس فقد آمنت بي ، وأما الجن فقد رأيت" .

٩٧- وأخرج الطبراني وأبونعيم من طريق عمرو البكالي[٤٩٠] ، عن بن مسعود قال : "استتبعني رسول ا ﷺ فانطلقنا حتى أتينا مكان كذا وكذا ، فخط خُطةً فقال لي : كن بين ظهراني

=

(٤٨٩) **أبوعبدا ا د** : ا ه عبدا أو عبدالر ن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة ، التقريب (٨٢٦٩) .

٩٦- أقف على ا ديث عند الط ا وأ نعيم بعد البحث ، ولكن وقفت عليه عند أ د مسنده (٥١٨/١) من طريق عمرو البكا عن ابن مسعود بنحوه .

أورده ابن كث تفس ه (١٧٧/٤) وعزاه لأ نعيم من طريق أ د قال : وفيه غرابة شديدة .

فا ديث إسناده ضعيف : لأن عمراً البكا يثبت اعه ذا ا ديث من ابن مسعود ، فقد قال البخاري التاريخ الصغ (٢٠٣/١) بعد سياقه للإسناد فقط من غ م : "ولا يعرف لعمرو اع من ابن مسعود" .

وقال أبوحا ا راسيل (١٤١) : روى عن ابن مسعود حديث ليلة ا ن .

أورده ا يثمي ا مع (٢٦١/٨) وقال : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أ د ورجاله رجال الصحيح غ عمرو البكا ، وذكره العجلي ثقات التابع ، وابن حبان وغ ه الصحابة" .

(٤٩٠) **عمرو البكا** ، يك أبا عثمان ، وهو تلف صحبته ، فعده ابن الأث من الصحابة وكذا أبوحا والبخاري ، وذكر العجلي الثقات بأنه تابعي ثقة من كبار التابع من أهل الشام ، وقال ابن عساكر بأنه عاش بعد وقعة مرج راهط بعد سنة (٦٤) .

التاريخ الكب (٣١٣/٦) ، ا رح والتعديل (٢٧٠/٦) ، الاستيعاب بذيل الصحابة (١٦/٩) ، تعجيل ا نفعة (٣٤٧-٣٤٨) ، الثقات للعجلي (٣٧٢) .

هذه لاتخرج منها ، فإنك إن خرجت منها هلكت ، فكنت فيها ، فمضى رسول الله ﷺ خذفة[٤٩١] ، ثم إنه ذكر هنيئة[٤٩٢] كأنهم الزط ليس عليهم ثياب ولا أرى سوءاتهم طوالاً قليلاً لحمهم ، فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ ، وجعل النبي ﷺ يقرأ عليهم ، وجعلوا يأتوني فيجلُبون حولي ويعترضون بي ، فرعبت منهم رعباً شديداً ، فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري ، ثم إن هنيئة أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفي رسول الله ﷺ ، فأرعبت أشد مما أرعبت الأولى ، فقال بعضهم لبعض : فلنضرب له مثلاً ، فقال بعضهم : اضربوا له مثلاً ونُؤول نحن ، ونضرب نحن وتؤولون ، فقال بعضهم : مثله كمثل رجل سيد ابتنى بناء حصيناً ثم أرسل إلى الناس الطعام ، فمن لم يأت طعامه عذبه عذاباً شديداً . قال الآخرون : أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعام الجنة ، وهو الداعي ، فمن اتبعه كان في الجنة ، ومن لم يتبعه عذب ، ثم إن رسول الله ﷺ استيقظ قال : ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقلت : رأيت كذا وكذا . قال : ما خفي علي من شيء مما قالوا ، هم نفر من الملائكة" .

٩٨- وأخرج أبونعيم عن أبي رجاء[٤٩٣] قال : كنا في سفر حتى نزلنا

---

(٤٩١) **ا ذف** : أي مقدار الرمي صاة أو نواة . لسان العرب (٤٤/٤) .

(٤٩٢) **هن** : ع هن ، عه ع السلامة ، وا راد به الكناية عن أشخاصهم . النهاية (٢٧٩/٥) .

٩٧- أخرجه أبوالشيخ العظمة (١٦٥٩/٥) من طريق أ د بن ا سن مطولاً .
ومن طريق أ الشيخ **أخرجه** أبونعيم دلائل النبوة (٢٦٤/٢) ، **وأخرجه** ابن أ الدنيا هواتف ا ـان عن مد بن ا س ، وأورده الشبلي آكام ا رجان ص٤٣ من رواية ابن أ الدنيا .
كلا ا عن بشر بن الوليد الكندي عن كث بن عبدا الناجي عن أ رجاء .
وأخرجه البارودي كما الإصابة (٩٢/٧) عن جب بن ا كم عن عمه الربيع بن زياد عن أ الأشهب العطاردي عن أ رجاء العطاردي .
فا ديث إسناده ضعيف : وذلك لأن إسناده كث بن عبدا الناجي قال عنه البخاري : منكر ا ديث . وقال النسائي : متروك ا ديث . وقال أبوحا : منكر ا ديث شبه ا تروك . وقال الـذهـ : ومـا أرى رواياته با نكرة جداً . ميزان الاعتدال (٤٩٢/٥) .

(٤٩٣) **عمران بن ملحان** ، ويقال : ابن تيم ، أبورجاء العطاردي ، مشهور بكنيته ، وقيل غ ذلك اسم
=

على الماء فضربنا أخبيتنا وذهبت أقيل ، فإذا أنـا بحيـة دخلـت الخبـاء وهي تضطرب ، فمددت إداوتـي فنـضحت عليهـا مـن المـاء ، كلمـا نضحت عليها من الماء سكنت ، وكلما حبـست عنهـا اضـطربت ، فلمـا صليت العصر ماتت الحية ، فعمـدت إلـى عيبتـي[494] فأخرجـت منهـا خرقة بيضاء فلففتها وكفنتها وحفرت لهـا ودفنتهـا ، ثـم سـرنا يومنـا ذاك وليلتنـا ، حتـى إذا أصـبحت ونزلنـا علـى المـاء وضـربنا أخبيتنا فذهبت أقيل ، فإذا أنا بأصـوات سـلام علـيكم مـرتين لا واحـد ولا عشرة ولا مائة ولا ألف أكثر من ذلك ، فقلـت : مـا أنـتم ؟ قـالوا : نحن الجن بارك ا عليك قد صنعت إلينـا مـا لا نـستطيع أن نجازيـك . فقلت : ماذا ؟ قالوا : إن الحية التي ماتت عنـدك كـان آخـر مـن بقـي ممن بايع من الجن النبي ﷺ .

٩٩- وأخرج أبونعيم عن معاذ بن عبيـدا بـن معمـر[495] قـال : كنـت

=

أبيه ، ضرم ، ثقة ، معمر ، من الثانية ، مات سنة (١٠٥هـ) ، وله مائـة وعـشرون سـنة . ـذيب التهذيب (١٤٠/٨) ، التقريب (٥٢٠٦) .

(٤٩٤) **العيبة** : وعاء من أدم يكون فيها ا تاع ، وا مع عياب وعيب . لسان العرب (٤٩٠/٩) .

٩٨- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٦٥/٢) من طريق عبدا بن صا عن عبدالعزيز بن سلمة ا اجـشون عن معاذ بن عبدا بن معمر بنحوه وزاد آخره (فقال عثمان : إن كنت صادقاً فقد رأيت عجبـاً ، وإن كنت كاذباً فعليك كذلك) ، فعند أ نعيم عبدالعزيز بن ا اجشون ليس فيه ذكر لعمه ، وعند أ الـشيخ عبدالعزيز بن ا اجشون عن عمه عن معاذ بن عبدا .

أخرجه أبوالشيخ العظمة (١٦٥٧/٥-١٦٥٨) من طريق الليث عن عبدالعزيز بن ا اجشون عن عمه عن معاذ بن عبدا بن معمر وذكر (عصاوان) بدلاً من (إعصاران) .

وأخرجه ابن أ الدنيا هواتف ا نان ح(١٥٨) عن عبدالعزيز بن ا اجشون به .

وأخرجه الشبلي من رواية ابن أ الدنيا آكام ا رجان (٤٣) .

ورواه ا افظ أبوالقاسم الط ي كما آكام ا رجان (٤٣) .

وأورده ابن كث تفس ه (١٨٢/٤-١٨٣) من رواية أ نعيم .

فا ديث مدار إسناده على معاذ بن عبدا وهو يذكر فيه أحد من العلماء جرحاً أو تعديلاً .

جالساً عند عثمان بن عفان فجاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، بينا أنا بفلاة كذا وكذا إذا إعصاران قد أقبلتا أحدهما من مكان والآخر من مكان ، فالتقتا فاعتركتا ثم تفرقتا وإحداهما أقل منها حين جاءت ، فذهبت حتى جئت معتَركيهما ، فإذا من الحيات شيء ما رأيت مثله قط ، فإذا ريح مسك من بعضها ، فجعلت أقلب الحيات أنظر من أيها هذا الريح ، فإذا ذلك من حية صفراء دقيقة ، فظننت أن ذلك لخير فيها ، فلففتها في عمامتي ثم دفنتها ، فبينا أنا أمشي إذ ناداني مناد ولا أراه فقال : يا عبدا ، ما هذا الذي صنعت ؟ فأخبرته بالذي رأيت . فقال : إنك قد هديت ، هذان حيان من الجن من بني شُعيبان وبني أَقْيش التقوا ، فكان من القتلى ما رأيت ، واستشهد الذي أخذته ، وكان من الذين استمعوا الوحي لرسول ا ﷺ .

١٠٠- وأخرج أبونعيم عن إبراهيم النخعي[٤٩٦] قال : خرج نفر من أصحاب عبدا يريدون الحج ، حتى إذا كانوا ببعض الطريق إذا هم

=

(٤٩٥) **معاذ بن عبيدا** بن معمر القرشي التيمي مدي ، روى عن عثمان وعائشة ، وعنه ا اجشون ع م عبدالعزيز بن أ سلمة . ا رح والتعديل (٢٤٧/٨) .

٩٩- أخرجه أبوالشيخ العظمة (١٦٥٧/٥) من طريق أ الطيب بن روح عن يعقوب الدورقي عن الوليد بن بكر التيمي عن حص بن عمر عن عبيدا كتب عن إبراهيم النخعي ثله .

ومن طريق أ الشيخ **أخرجه** أبونعيم دلائل النبوة (٢٦٥/٢-٢٦٦) ، وأورده ابن كث تفس ه (١٨٢/٤) من رواية أ نعيم قال : وهذا حديث غريب جداً وا أعلم .

فا ديث إسناده ضعيف جداً : لأن فيه حص بن عمر قال عنه ا افظ : متروك . التقريب (١٣٨٧) .

(٤٩٦) **إبراهيم بن يزيد** بن قيس النخعي أبوعمران الكو الفقيه ، ثقة إلاّ أنه يرسل كث اً ، من ا امسة ، مات دون ا ائة سنة (١٩٦هـ) .

ذيب التهذيب (١٧٧/١-١٧٩) ، التقريب (٢٧٢) .

بحية تنثني على الطريـق أبـيض يـنفح منـه ريـح المـسك ، فقلـت لأصحابي : امضوا فلست ببارح حتى أنظر إلـى مـا يـصير أمـر هـذه الحية ، فما لبث أن ماتت ، فعمدت إلى خرقـة بيـضاء فلففتهـا فيهـا ، ثم نحيتها عن الطريق ، فدفنتها وأدركت أصـحابي ، فـو ا إنـا لقعـود وإذ أقبل أربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحـدة مـنهن : أيكـم دفـن عمراً ؟ قلنا : ومن عمرو ؟ وقالت : أيكـم دفـن الحيـة ؟ قلـت : أنـا . قالت : أما وا لقد دفنت صـواماً قوامـاً يـأمر بمـا أنـزل ا ، ولقـد آمن بنبيكم وسمع صفته في الـسماء قبـل أن يبعـث بأربعمائـة سـنة . فحمـدنا ا ، ثـم قـضينا حجنـا ، ثـم مـررت بعمـر بـن الخطـاب بالمدينة فأنبأته بأمر الحيـة ، فقـال : صـدقت ، سـمعت رسـول ا ﷺ يقول : "لقد آمن بي قبل أن أبعث بأربعمائة سنة" .

١٠١- وأخرج الحاكم عن صفوان ابن المعطل[٤٩٧] قال : خرجنا حجاجـاً ، فلما كنا بالعرج[٤٩٨] إذا نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتـت ، فلفهـا

١٠٠- أخرجه الط ا الكب (٥٣/٨) من طريق أ حفص عمرو بن علي بنحوه .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٥٩٥/٣) من طريق أ هريرة مد بن فراس الص بنحوه .
وأخرجه أ د مسنده (٣٦٧/٥) من طريق أ حفص عمر بن علي بنحوه .
كلا ا عن (أ قتيبة عن عمر بن نبهان عن سلام أ عيسى عن صفوان بن ا عطل) .
أورده ابن حجر الإصـابة (٩٢/٧) وعـزاه لعبـد ا بـن أ ـد زوائـد ا ـسند والبـارودي وا اكم والط ا وابن مردوه تفس ه .
وأورده ا يثمي ا مع (٦٩٩/٩) وقال : رواه عبدا بن أ د والط ا وفيه عمر بن نبهان العبدي وهو متروك .
فا ديث إسناده ضعيف: لأن فيه عمر بن نبهان العبدي قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٥٠١٠) .

(٤٩٧) **صفوان بن ا عطل** بن ربيعة ، وقيل : رحضة بن خزاعي بن ارب السلمي الذكوا ، سكن ا دينـة ، وشهد ا ندق وا شاهد ، وقيل : أول مشاهده ا ريسيع ، جرى ذكره حديث الإفك ا شهور ، وفيه قول الرسول ﷺ : "ما علمت عليه إلاّ خ اً" ، قتل خلافة عمر غزاة أرمينية شهيداً سـنة (٥٩) ، وقيـل : سنة (٥٨) ، وقيل : سنة (٦٠) . الإصابة (١٥٢/٥-١٥٤) .

(٤٩٨) **العرج** : - بفتح أوله وسكون ثانيه - الطريق بـ ا دينة ومكة ، وهو وادي من أوديـة ا جـاز ، يسيل من موعة جبال عند شرف الأثاية حـ يقطعه طريق ا اج القد من رأسه ، ويقع الوادي جنـوب =

رجل في خرقة ودفنها ، ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام فوقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ فقلنا : ما نعرف عمراً . قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : أما إنه آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول ا ﷺ يستمعون القرآن .

١٠٢- وأخرج أبونعيم عن ثابت بن قُطْبة[٤٩٩] قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إنا كنا في سفر فمررنا بحية مقتولة مشْعرة في دمها فواريناها ، فلما نزلوا أتاهم نسوة أو ناس فقالوا : أيكم صاحب عمرو؟ قلنا : أي عمرو ؟ قالوا الحية التي دفنتموها أمس ، أما إنه كان من النفر الذين استمعوا : من النبي ﷺ القرآن ، قلنا : ما شأنه ؟ قالوا : كان بين حيين من الجن قتال مسلمين ومشركين ، فقالوا : إن شئتم عوضناكم ، قلنا : لا .

١٠٣- وأخرج أبونعيم عن أبي بن كعب[٥٠٠] قال : خرج قوم يريدون مكة فأضلوا الطريق ، فلما عاينُوا الموت أو كادوا أن يموتوا لبسوا أكفانهم وتضجعوا للموت ، فخرج عليهم جني يتخال الشجر وقال : أنا بقية النفر الذين استمعوا على محمد ﷺ ، سمعت رسول ا ﷺ يقول : "المؤمن أخو المؤمن عينُه ودليلُه لايخذُلُه ، هذا الماء وهذا الطريق ، ثم دلهم على الماء

=

ا دينة على مسافة (١١٣) كيلاً . ا عا الأث ة (١٨٨) .

١٠١- أقف عليه عند أ نعيم بعد البحث ، ولكن أورده ابن حجر الإصابة (٩٢/٧) وعزاه للحكيم الترمذي نوادره من طريق سفيان عن أ إسحاق عن ثابت بن قطبة الثقفي بنحوه .

(٤٩٩) **ثابت بن قُطْبة** الثقَفي ، روى عن ابن مسعود ، وروى عنه الشع وأبوإسحاق وزياد بن علاقة وسا بن أ ا عد . ا رح والتعديل (٤٥٧/٢) .

١٠٢- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٦٦/٢) عن ا سن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، عن أ د بن عمرو بن جابر الرملي ، عن أ د بن مد بن ظريف ، عن مد بن كث ، عن الأعمش ، عن وهب بن جابر ، عن أ بن كعب .

إسناده ضعيف : فيه مد بن كث القرشي الكو قال عنه ا افظ : ضعيف . ذيب التهذيب (٤١٨/٩) ، التقريب (٦٢٩٣) . وفيه وهب بن جابر أجد له تر ة .

(٥٠٠) **أ بن كعب بن قيس** الأنصاري ا زرجي ، شهد بيعة العقبة الثانية ، كان أحد فقهاء الصحابة وقرائهم ، وأحد كتاب الوحي ، اختلف تاريخ وفاته فقيل مات خلافة عمر ، وقيل : سنة (١٩)هـ وقيل غ ذلك . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٦/١) ، الإصابة (٢٦/١) .

وأرشدهم إلى الطريق" .

١٠٤- وأخـــرج العقيلـــي[٥٠١] والبيهقـــي وأبـــونعيم مـــن طريـــق أبي معشَر المدني[٥٠٢] ، عن نافع ، عن ابن عمـر ، عـن عمـر قـال : « بينما نحن قعود مع النبي ﷺ علـى جبـل مـن جبـال تهامـة إذ أقبـل شيخ في يده عصا فسلم على النبي ﷺ ، فـرد عليـه الـسلام ثـم قـال : نغمة[٥٠٣] الجن وعمتُهم من أنت ؟ قال : أنـا هامـة[٥٠٤] بـن هـيم بـن

١٠٣- أخرجه العقيلي الضعفاء (٩٨/١) من طريق إسحاق بن بشر الكـاهلي ، ومـن طريـق العقيلـي **أخرجه** ابن ا وزي ا وضوعات (١٤٧/١) .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٤١٨/٥) من طريق عبدا بن اد الآملي .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٢٧٣/٢) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي .

وأخرجه أبوالشيخ طبقات ا دث بأصبهان (٩٨/٣) من طريق إسحاق بن بشر .

كلا ا عن أ معشر ا د عن نافع عن ابن عمر عن عمر به .

وا ديث موضوع ، قال العقيلي : هذا حديث لا أصل له ، ولا تمل أبومعشر مثل هذا ا ديث وإن كان فيه ل ، وا مل فيه على إسحاق .

وأورده السيوطي اللآلئ ا صنوعة الأحاديث ا وضوعة (١٧٤/١) .

وأورده ابن عراق الكنا تنـزيـه الشريعة ا رفوعة عن الأحاديث الشنيعة ا وضوعة (٢٣٩/٢) .

وقال ابن ا وزي : هذا حديث موضوع لا يشك فيه ، فأما طريق ابن عمر فا مل فيه على إسحاق بن بشر كذلك قال العقيلي ، وقد اتفقوا على أنه كان كذاباً يضع ا ديث .

وقال الذه عن إسحاق بن بشر : لا أعلم له أشنع من ا ديث الذي رواه العقيلي ، ذكر هذا ا ديث ، قال : وا مل فيه على الكاهلي - لا بارك ا فيه – مع أن عبدالعزيز بن ر أحد ا تـروك قـد رواه بطوله عن أ معشر ، وهذا ا ديث قد رواه البيهقي بإسناد أصح من هذا ، ذكره . ميـزان الاعتـدال (٣٣٨/١-٣٣٩) .

(٥٠١) **هو أبوجعفر مد بن عمرو** بن موسى العقيلي ا كي ، من حفاظ ا ديث ، مصنف كتاب الـضعفاء ، من أهل ا جاز ، مات كة سنة (٣٢٢هـ) . الس (٢٣٦/١٥) ، الأعلام (٢١٠/٧) .

(٥٠٢) **أبومعشر ا د** : هو يح بن عبدالر ن السندي – بكسر ا هملة وسكون النون - ا د ، أبومعشر ، وهو مو ب هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة (١٧٠هـ) ، ويقال : كان ا ه عبدالر ن بن الوليد بن هلال .

ذيب التهذيب (٤١٩/١٠-٤٢٢) ، التقريب (٧١٥٠)

(٥٠٣) **نغمة** : هو الكلام ا في ، والنغمة : الكـلام ا ـسن ، وإنـه ليتغـنم بـشيء : أي يـتكلم بـه . لسان العرب (٢٢٢/١٤) .

(٥٠٤) **هامة بن ا يثم بن لاقيس** بن إبليس - لعنه ا - ذكره ابن الأث أسد الغابـة (٣٧٩/٥) وقـال : أورده جعفر الصحابة وقال : لا يثبت إسناد خ ه . أورد ا ديث الذي من طريق مالك بن دينار عـن أنس ، وقال عقبه : أخرجه أبوموسى ، وتركه أو من إخراجه ، وإ ا أخرجناه اقتداءً م .

لاقيس بـن إبلـيس . قـال رسـول ا ﷺ : مـا بينـك وبـين إبلـيس إلاّ أبوان ، فكم أتى عليك من الدهر ؟ قـال : قـد أفنيـت الـدنيا عمرهـا إلاّ قليلاً ، ليالي قتل قابيـل هابيـل كنـت غلامـاً ابـن أعـوام ، أفهـم الكلام ، وآمر بالآكام(٥٠٥) ، وآمـر بإفـساد الطعـام وقطيعـة الأرحـام . فقـال رسـول ا ﷺ : "بـئس عمـل الـشيخ المتوسـم(٥٠٦) والـشاب المتلوم ، قال : ذرني إني تائب إلـى ا ، إنـي كنـت مـع نـوح فـي مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبـه علـى دعوتـه علـى قومه حتى بكى وأبكاني وقال : لا جرم ، إني علـى ذلـك مـن النـادمين وأعوذ با أن أكون مـن الجـاهلين . قلـت : يـا نـوح ، إنـي ممـن أشرك في دم السعيد الشهيد هابيل ابن آدم ، فهل تجـد لـي عنـد ربـك توبة ؟ قال : يا هامُ ، هم بـالخير وافعلـه قبـل الحـسرة والندامـة ، إني قرأت فيما أنزل ا على أنه لـيس مـن عبـد تـاب إلـى ا بالغـاً ذنبه ما بلغ إلاّ تاب ا عليه ، فقم فتوضـأ واسـجد سـجدتين . ففعلـت من ساعتي ما أمرني به ، فناداني ارفع رأسك فقـد نزلـت توبتـك مـن السماء ، فخررت ساجداً حولاً ، وكنت مـع هـود فـي مـسجده مـع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوتـه علـى قومـه حتـى بكى علـيهم وأبكـاني ، وكنـت زواراً ليعقـوب ، وكنـت مـن يوسـف بالمكان الأمين ، وكنت ألقى إليـاس فـي الأوديـة ، وأنـا ألقـاه الآن ، وإني لقيت موسى بن عمـران فعلمنـي مـن التـوراة وقـال : إن أنـت لقيت عيسى بن مريم فاقرأه منـي الـسلام ، وإنـي لقيـت عيـسى بـن مريم فأقرأته منه السلام ، وإن عيسى بـن مـريم قـال لـي : إن أنـت لقيت محمداً فاقرأه مني الـسلام ، قـال : فأرسـل رسـول ا ﷺ عينيـه فبكى ثم قال : "وعلى عيسى السلام ما دامـت الـدنيا ، وعليـك الـسلام

---

(٥٠٥) **الآكام** : وإكام وآكام وأُكُم ، قال ابن سيدة : الأكمة : القف من حجارة واحدة ، وقيل : هـو دون ا بال ، وقيل : هو ا وضع الذي هو أشد ارتفاعاً ا حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً ، ويقـال : الأكم : أشراف الأرض كالروا . لسان العرب (٢٠/١٢) .

(٥٠٦) ا توسم : ا تحلي بسمة الشباب . النهاية (١٨٦/٥) .

يا هامة بأدائك الأمانة" . قـال : يـا رسـول ا ، افعـل بـي مـا فعـل موسى بن عمران ، إنه علمني مـن التـوارة ، فعلمـه رسـول ا ﷺ "إذا وقعت الواقعـة ، والمرسـلات ، وعـم يتـساءلون ، وإذا الـشمس كورت ، والمعوذتين ، وقل هو ا أحد" . وقـال : "ارفـع إلينـا حاجتـك يا هامة ولا تدع زيارتنا" .

قال عمر : فقبض رسول ا ﷺ ولم ينْعه إلينـا ، فلـست أدري أحـي هـو أم ميت؟ .

قال البيهقي[٥٠٧] : أبومعشر روى عنـه الكبـار إلا أنـه ضـعيف . قـال : وقد روي هذا الحديث من وجه آخر ، هذا أقوى منه .

قلـت[٥٠٨] : أخرجـه أبـونعيم[٥٠٩] مـن طريـق محمـد بـن بركـة الحلبي[٥١٠] ، عن عبدالعزيز بن سليمان الموصـلي[٥١١] ، عـن يعقـوب بـن كعـب[٥١٢] ، عـن عبـدا بـن نـوح البغـدادي[٥١٣] ، عـن عيـسى بـن سوادة[٥١٤] ، عن عطاء الخراسـاني[٥١٥] ، عـن ابـن عبـاس ، عـن عمـر

---

(٥٠٧) الدلائل (٤٢٠/٥) .

(٥٠٨) أي السيوطي .

(٥٠٩) أقف عليه الدلائل ا طبوع بعد البحث ، وقد عزاه له أيضاً السيوطي اللآلـئ ا ـصنوعة (١٧٦/١) ، ولكن إسناده ضعيف جداً من أجل عيسى بن سوادة النخعي وعطاء بن مسلم يلق ابن عباس .

(٥١٠) **أبوبكر مد بن بركة** بن ا كم بن إبراهيم اليحصـ ا ا ، ضعفه الدارقط ، ووصفه بـا فظ ابـن ماكولا وا اكم أبوأ د ، مات سنة (٣٢٧هـ) .

س أعلام النبلاء (٨١/١٥-٨٢) ، لسان ا يزان (٩٨/٥) .

(٥١١) **عبدالعزيز بن سليمان ا وصلي** : أقف له على تر ة .

(٥١٢) **يعقوب بن كعب** بن حامد ا ا الأنطاكي ، أبويوسف ، نزيل أنطاكية ، ثقة صا س . التقريب (٧٨٨٣) ، الكاشف (٣٩٥/٢) .

(٥١٣) **عبدا بن نوح البغدادي** : حدث عن جعفر بن برقان ، روى عنه يعقوب بن كعب الأنطاكي . تاريخ بغداد (١٧٨/١٠) .

(٥١٤) **عيسى بن سوادة** بن ا عد النخعي ، كـو سـكن الـري ، قـال ابـن أ حـا : سـألت أ عنه فقال : هو منكر ا ديث ضعيف . وقال بن مع : كذاب رأيته . ا رح والتعـديل (٢٧٧/٦) ، لسان ا يزان (٤٦٢/٤) .

(٥١٥) **عطاء ا راسا** : هو عطاء بن أ مسلم ، أبوعثمان ا راسا ، قيل : اسم أبيـه ميـسرة ، وقيـل : أيوب ، وقيل : عبدا ، صدوق يهم كث اً ويرسل ويدلس ، وثقه ابن مع ، وقال الدارقط : هو نفسه ثقة ، لكن يلق ابن عباس . مات سنة (١٣٥هـ) .

=

به .

وأخرجه أيضاً[516] من طريق أبي سلمة محمد بن عبدا الأنـصاري[517] ، عن مالك بن دينار[518] ، عن أنس . ومـن طريـق زيـد بـن أبـي الزرقـاء الموصلي[519] ، عن عيسى بن طهمان[520] ، عن أنس به بطوله .

وأخرجه عبدا بن أحمد[521] فـي (زوائـد الزهـد)[522] حـدثني محمـد

=

ذيب التهذيب (٢١٢/٧) ، التقريب (٤٦٣٣) .

(٥١٦) **أخرجه** العقيلي الضعفاء الكب (٩٦/٤-٩٧) من طريق أ سلمة مد بن عبدا الأنصاري به .

وأخرجه أيضاً من هذا الطريق ابن أ الدنيا هواتف ا نان ح(١٠١) .

إسناده ضعيف جداً : لأجل أ سلمة مد بن عبدا الأنصاري .

قال العقيلي : أبوسلمة عن مالك بن دينار منكر ا ديث ، قال عقب ا ديث عن هذا الإسناد وعن إسناد أ معشر السابق : (وكلا هذين الإسنادين غ ثابت ولا يرجع منهما إ صحة) ، وقد أورد ا ديث ابـن ا وزي ا وضوعات من رواية العقيلي قال : وأما طريق أنس فا مل فيه علـى مـد بـن عبـدا الأنصاري ، قال ابن حبان : يروي عن الثقات ماليس من حديثهم ، لا وز الاحتجاج به .

(٥١٧) **مد بن عبدا** بن زياد الأنصاري ، أبوسلمة البصري ، مشهور بكنيته ، ومنهم من اه مـد بـن عمر بن عبدا ، قال ابن حجر : كذبوه . قال العقيلي : منكر ا ديث . وقال ابن حبان : منكر ا ـديث جداً . وقال ابن طاهر : كذاب .

ذيب التهذيب (٢٥٦/٩) ، التقريب (٦٠٥٧) .

(٥١٨) **مالك بن دينار** : أبو البصري الزاهد ، صدوق عابد ، من ا امسة ، مات سنة (١٣٠هـ) أو وها .

ذيب التهذيب (١٤/١٠) ، التقريب (٦٤٧٥) .

(٥١٩) **زيد بن أ الزرقاء** يزيد الثعل ا وصلي الزاهد ، أبو مد ، نزيل الرملة ، ثقة ، مـن التاسـعة ، مـات سنة (١٩٤هـ) .

ذيب التهذيب (٤١٣/٣) ، التقريب (٢١٥٠) .

(٥٢٠) **عيسى بن طهمان** ا ُشمي أبوبكر البصري ، نزيل الكوفة ، صدوق ، أفرط فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغ ه ، مات قبل الست ومائة .

ذيب التهذيب (٢١٥/٨) ، التقريب (٥٣٣٦) .

(٥٢١) **عبدا بن أ د** بن مد بن حنبل بن هلال ، الإمام ا ـافظ الناقـد ـدث بغـداد ، الـشيبا ، أبوعبدالر ن ، ولد الإمام ، روى عن أبيه شيئاً كث اً من لته : ا سند كله والزهد .

قال عنه ابن حجر : ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة (٢٩٠هـ) .

طبقات الفقهاء (١٦٩-١٧٠) ، طبقات ا نابلة (١٨٠/١-١٨٨) ، تذكرة ا فاظ (٦٦٥/٢-٦٦٦) ، س أعلام النبلاء (٥١٦/١٣) ، التقريب (٣٢٢٢) .

(٥٢٢) **أخرجه** عبدا بن أ د زوائده على الزهد (٢٢٧/١٠- الإصابة) .

والعقيلي الضعفاء (٩٦/٤) ، وابن مردويه التفس (٢٢٧/١٠- الإصابة) .

وأخرجه ابن أ الدنيا ا واتف ص٧٧ .

وابن ا وزي ا وضوعات (١٤٨/١-١٤٩) عن مد بن صا مو ب هاشم البصري عنه به .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأجل مد بن عبدا الأنصاري .

=

بن صالح[٥٢٣] مولى بني هاشم البصري ، حدثني أبوسلمة محمد بن عبدا الأنصاري ، حدثنا مالك بن دينار ، عن أنس به .

١٠٥- وأخرج البيهقي عن أُسيدةَ قال : بينما عمر بن عبدالعزيز[٥٢٤] يمشي إلى مكة بفلاة من الأرض إذ رأى حية ميتة فقال : علي بمحفار ، فحفر له ولفه في خرقة ودفنه ، فإذا هاتف يهتف لا يرونه : رحمة ا عليك يا سرقُ ، فأشهد لسمعت رسول ا ﷺ يقول : تموت يا سرقٌ في فلاة من الأرض فيدفنك خير أمتى . فقال له عمر بن عبدالعزيز : من أنت يرحمك ا ؟ قال : أنا رجل من الجن وهذا سرقٌ ، ولم يكن ممن بايع رسول ا ﷺ أحد من الجن غيري وغيره ، وأشهد لسمعت رسول ا ﷺ يقول : "تموت يا سرق بفلاة من الأرض ويدفنك خير أمتي" .

١٠٦- وأخرج البيهقي عن أبي راشد قال : نزل بنا عمر بن

=

وقال العقيلي : غ ثابت ولا يرجع منه إ صحة .

له شاهد من حديث عمر بن ا طاب عند ابن حبان   ا روح (١٣٦/١) ، وله شاهد آخر من حديث ابن عباس - رضي ا عنهما - عند الفاكهي   أخبار مكة (١٤/٤) .

(٥٢٣) مد بن صا بن مهران البصري ، أبوجعفر بن النطاح ، أبوالتياح ، مو ب هاشم ، صدوق إخباري ، من ا ادية عشرة ، مات سنة (٢٥٢هـ) .

ميزان الاعتدال (١٨٨/٦) ، ذيب التهذيب (٢٢٧/٩) ، التقريب (٦٠٠١) .

١٠٤- أخرجه البيهقي   دلائل النبوة (٦/٤٩٣-٤٩٤) عن أسيد بنحوه .

وأورده بدر الدين الشبلي   آكام ا رجان ص٤١ من رواية البيهقي .

(٥٢٤) **عمر بن عبدالعزيز** بن مروان بن ا كم بن أ العاص الأموي ، أم ا ؤمن ، ا ليفة الزاهد الراشد ، أشج ب أمية ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن ا طاب ، كان من أئمة الاجتهاد ومن ا لفاء الراشدين ، مات   رجب سنة (١٠١هـ) ، ومدة خلافته سنتان ونصف .

تاريخ الفسوي (٥٦٨/١) ، تذكرة ا فاظ (١١٨/١) ، ا س (١١٤/٥) ، التقريب (٤٩٧٤) ، شذرات الذهب (١١٩/١) .

١٠٥- أخرجه البيهقي   دلائل النبوة (٤٩٤/٦) عن أ راشد بنحوه وقال بعد إسناده ذا ا ديث وا ديث الذي قبله : "إسناد هذا ا ديث إذا انضم إ الأول قويا فيما اجتمعا فيه ، وا أعلم" .

وأشار إليه ابن كث   البداية والنهاية (٢٤٠/٦) وقال : "رجحه البيهقي وحسنه" .

وأورده بدر الدين الشبلي   آكام ا رجان (٤١) من رواية البيهقي .

وأخرجه ابن أ الدنيا   هواتف ا نان ح(٣٤) من طريق فياض بن مد الرقي وإسناده ضعيف لانقطاعه ، لأن فياضاً يدرك عمر بن عبدالعزيز .

قال قق كتاب هواتف ا نان لابن أ الدنيا ص٤٥ : فعلى فرض ثبوت رجاله ، فا ديث لا يصح ال

=

عبدالعزيز ، فلما رحل قال لي مـولاي : اركـب معـه فـشيعه ، فركبـت فمررنا بواد ، فإذا نحن بحية ميتـة مطروحـة علـى الطريـق ، فنـزل عمر فنحاها وواراها ، ثم ركب ، فبينـا نحـن نـسير إذا هـاتف يهتـف يقول : يا خرقاء ، يا خَرقاء ، فالتفتنا يمينـاً وشـمالاً فلـم نـر أحـداً ، فقال عمـر : أسـألك بـا أيهـا الهـاتف ، إن كنـت ممـن يظهـر إلا ظهرت ، وإن كنت ممن لا يظهر أخبرنـا مـا الخرقـاء ؟ قـال : الحيـة التي دفنتم بمكان كذا ، فإني سـمعت رسـول ا ﷺ يقـول لهـا يومـاً : "يا خرقاء ، تموتين بفلاة من الأرض يـدفنك خيـر مـؤمني أهـل الأرض يومئذ" ، قال له عمر : من أنت يرحمك ا ؟ ، قـال : أنـا مـن التـسعة الذين بايعوا رسول ا ﷺ في هذا المكان ، فقـال لـه عمـر : آ أنـت سمعت هـذا مـن رسـول ا ﷺ ؟ قـال : نعـم ، فـدمعت عينـا عمـر وانصرفنا .

  

=

وذلك لإرساله ، لأن عمر بن عبدالعزيز تابعي ، وإذا كان الإسناد أحد من ا نة يروي ا ديث فلا يعبـأ بروايته ولا يشتغل به .

٢٥- باب قصة الروم وما ظهر فيها من الآيات

قال تعالى : ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾[٥٢٥] **الآيات .**

١٠٧- أخرج أحمد والبيهقي وأبو نعيم عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس ؛ لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم ؛ لأنهم أهل أوثان ، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر ، فذكر أبوبكر للنبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : "أما إنهم سيظهرون" . فذكر أبوبكر لهم ذلك ، فقالوا : اجعل بيننا وبينكم أجلاً إن ظهروا كان لك كذا وكذا ، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، فجعل بينهم خمس سنين ، فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبوبكر للنبي ﷺ فقال : "ألا جعلته دون العشرة"! فظهرت الروم بعد ذلك يوم بدر" .

---

(٥٢٥) سورة الروم ، الآية : ١،٢ .

١٠٦- أخرجه أ د مسنده موضع (٣٦٠/١) (٣٩٦/١) بنفس الإسناد عن معاوية بن عمرو بنحوه .

وأخرجه البخاري خلق أفعال العباد ح(٩٠) من طريق معاوية بنحوه ، وأخرجه أيضاً ح(٩١) من طريق أ سعيد التغل .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٤٥/٢) من طريق معاوية .

ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٣٣٠/٢-٣٣١) بنحوه ، **وأخرجه** أيضاً (٣٣١/٢) من طريق أ صا بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٥٦/١-٢٥٧) من طريق ا سيب بن واضح بنحوه .

وأخرجه الترمذي جامعه كتاب تفس القرآن ، باب (٣١) ومن سورة الروم (٣٢٠/٥-٣٢١) ح (٣١٩٣) من طريق معاوية بن عمرو .

وأخرجه ابن جرير تفس ه (١٦٣/١٠) من طريق مد بن سعيد أ سعيد الثعل .

كلهم عن أ إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أ عمرة عن سعيد بن جب عن ابن عباس .

إسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إ ا نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن أ عمرة .

وصحح ا ديث ا اكم على شرط البخاري ومسلم ، ووافقه الذه .

١٠٨- وأخرج البيهقي عن ابـن شـهاب[٥٢٧] قـال : كـان المـشركون يجادلون المسلمين وهم بمكة يقولون : الروم أهـل كتـاب وقـد غلبـتهم الفرس ، وأنتم تزعمـون أنكـم ستـغلبون بالكتـاب الـذي أنـزل علـى نبيكم ، فسنغلبكم كمـا غلـب فـارس الـروم ، فـأنزل ا : ا الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ﴾ .

قـال ابـن شـهاب : فـأخبرني عبيـدا بـن عبـدا بـن عتبـة بـن مـسعود[٥٢٨] أنـه لمـا نزلـت هاتـان الآيتـان ناحـب[٥٢٩] أبـوبكر بعـض

١٠٧- أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ا عرفة والتاريخ عن عبدا بن صا أ صا ا صري و بن عبدا بن بكـ عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب ، ومن طريقه أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٣٢/٢) بلفظه .

مرسل : رجاله ثقات إلاّ عبدا بن صا أبا صا ا صري كاتب الليث قال عنه ابن حجر : صدوق كـثـ الغلط ، ثبت كتابه ، وكانت فيه غفلة . التقريب (٣٤٠٩) . إلا أنه تابعه بن عبدا بن بكـ .

وا ديث ورد من طريق آخر متصلاً عن ابن عباس .

أخرجه الترمذي جامعه (٣٢٠/٥) عن ابن عباس تصراً وقال : هذا حديث غريب من حديث الزهري عن عبيدا عن ابن عباس .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (١٦٣/١٠) عن ابن عباس تصراً .

ذكر ا ديث الدارقط العلل (٢١٢/١) عندما سئل عن هذا ا ديث قال : يرويه عبدا بن عبـدالر ن ا محي من ولد عامر بن مسعود عن الزهري عن عبيدا عن ابن عباس متصلاً ، وغـ ه يرويه عن الزهـري مرسلاً ، وعبدا بن عبدالر ن ا محي ليس بالقوي ، وا رسل أشبه بالصواب .

(٥٢٧) **مد بن مسلم** بن عبيدا بن عبدا بن شهاب بن عبدا بن ا ارث بن زهرة بن كـلاب القرشـي الزهري ، الفقيه ا افظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، من رؤوس الطبقة الرابعة .
الكاشف (٢١٩/٢) ، ذيب التهذيب (٤٤٥/٩-٤٥١) ، التقريب (٦٣٣٦) .

(٥٢٨) **عبيدا بن عبدا** بن عتبة بن مسعود ا ذ ، أبوعبدا ا د ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات دون ا ائة سنة (٩٤هـ) ، وقيل : سنة (٩٨) ، وقيل غـ ذلك .
ذيب التهذيب (٢٣/٧-٢٤) ، التقريب (٤٣٣٨) .

(٥٢٩) **ناحب** : ناحبه : راهنه وحاكمه وفاخره ، فا ناحبة : ا راهنة .
النهاية (٢٧/٥) ، القاموس ا يط (١٧٤/١) .

المشركين - قبل أن يحرم القمار على شيء - إن لم تُغْلَب فارس في سبع سنين ، فقال رسول الله ﷺ : "لم فعلت!؟ فكل ما دون العشر بضع" ، فكان ظهور فارس على الروم في تسع سنين ، ثم أظهر الله الروم على فارس زمن الحديبية[٥٣٠] ، ففرح المسلمون بظهور أهل الكتاب .

١٠٩- وأخرج البيهقي عن قتادة[٥٣١] قال : لما أنزل الله هؤلاء الآيات صدقَ المسلمون ربهم وعرفوا أن الروم ستظهر على أهل فارس ، فاقْتَمروا هم والمشركون خمس قلائص[٥٣٢] وأجلوا بينهم خمس سنين ، فَولي قمار[٥٣٣] المسلمين أبوبكر ، وولي قمار المشركين أبي بن خلف ، وذلك قبل أن ينهى عن القمار ، فجاء الأجل ولم تظهر الروم على فارس ، فسأل المشركون قمارهم ، فذكر ذلك أصحاب رسول الله ﷺ للنبي ﷺ فقال : "لم يكونوا أحقاء أن يؤجلوا أجلاً دون عشر ؛ فإن البضع ما بين الثلاث إلى

---

(٥٣٠) الحُديبية : - بضم الأول ، وتشدد ياؤها و تخفف - قرية متوسطة ليست بالكبيرة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع فيها رسول الله ﷺ تحتها ، وتقع الآن على مسافة (٢٢) كيلاً غرب مكة على طريق جدة . معجم البلدان (٣٦٥/٢) ، المعالم الأثيرة (٩٧) .

١٠٨- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٣٣/٢) من طريق العباس بن الوليد بنحوه وزاد في أوله : ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ قال : غلبهم أهل فارس على أدنى الشام ﴿وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ الآية..

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٥/١٠) عن بشر بنحوه .

كلاهما عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

مرسل ، رجاله ثقات .

(٥٣١) **قتادة بن دعامة** السدوسي ، أبوالخطاب البصري ، ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، مات سنة (١١٧هـ) .

تهذيب التهذيب (٣٥١/٨) ، التقريب (٥٥٥٣) .

(٥٣٢) **قلائص** : القلائص في الأصل جمع قَلُوص : وهي الناقة الشابة ، وقيل : لا تزال قلوصاً حتى تصير بازلاً ، وتجمع على قلاص وقلص أيضاً .

النهاية (١٠٠/٤) ، لسان العرب (٢٨٠/١١) .

(٥٣٣) **قمار** : قامر الرجل مقامرة وقماراً : راهنه ، وتقامروا : لعبوا القمار . قال الجوهري : قمرت الرجل أقمره - بالكسر - قمراً إذا لاعبته فيه فغلبته ، وقامرته أقمره – بالضم - قمراً إذا فاخرته فيه فغلبته .

لسان العرب (٣٠٠/١١) .

العشر" ، فزايدوهم ومادوهم في الأجل ففعلوا ، فـأظهر ا الـروم علـى فارس عند رأس التسع من قمـارهم الأول ، فكـان ذلـك مـرجعهم مـن الحديبية ، ففرح المسلمون بظهور أهل الكتاب على المجوس ، وكان ذلـك مما شد ا به الإسلام .

١١٠- وأخرج البيهقي عن الزبير[٥٣٤] قال : رأيت غلبة فارس الروم ، ثـم رأيت غلبة الروم فارساً ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارساً والروم وظهورهم على الشام والعراق[٥٣٥] ، كل ذلك في خمس عشرة سنة .

  



١٠٩- أخرجه يعقوب بن سفيان ا عرفة والتاريخ (٢٧٩/١) عن صـفوان بـن صـا ، ومـن طريقـه **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٣٣٤/٢) بلفظه ، وابن الأث ا زري أسد الغابة (٢٤٩/٢) .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه كما عزاه له ابن كث تفس ه (٤٣٦/٣) من طريق صفوان ، وذكره ابن عبدا الاستيعاب (٣٠٨/٣) ، و إسناد البيهقي يعقوب بن سفيان عن صفوان بن صـا وأ تقـي هشام بن عبدا لك .

كلا ا عن الوليد بن مسلم عن أسيد الكلا عن العلاء بن الزب عن أبيه .

إسناد ا ديث العلاء بن الزب الكلا أقف له على تر ة ، وأسيد الكلا سكت عنه ابن أ حا و أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . ا رح والتعديل (٣١١/٢) ، وبقية رجاله ثقات .

(٥٣٤) **الزب بن عبدا الكلا** ، من ب كلاب ، قال أبوعمر : لا أعلم له لقاء رسول ا ﷺ ، ولكنـه أدرك ا اهلية ، وعاش إ آخر خلافة عمر - رضي ا عنه - ، وقيل : إ آخر خلافة عثمان ﷺ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٠٨/٣) ، أسد الغابة (٢٤٩/٢) .

(٥٣٥) **العراق** : هي البلاد ال ر فيها ر دجلة والفرات شط العرب إ البحر ، و يت بذلك من عـراق القربة وهو ا رز ا ث الذي أسفلها ، أي أ ا أسفل أرض العرب .
معجم البلدان (١٠٥/٤) ، معجم ا عا ا غرافية (٢٠٢) .

٢٦- باب امتحانهم إياه بالسؤال

١١١- أخرج ابن إسحاق والبيهقي وأبونعيم عن ابن عباس : أن مشركي قريش بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة وقالوا لهما : سلاهم عن محمد وصفالهم صفته وأخبراهم بقوله ، فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء ، فخرجا حتى قدما المدينة فسألا أحبار اليهود عن رسول ا ﷺ ووصفا لهم أمره ، فقالوا : سلوه عن ثلاث ، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل ، وإن لم يفعل فالرجل متقول ، سلوه عن فتية[٥٣٦] ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم ؛ فإنه كان لهم حديث عجيب ، وسلوه عن رجل طواف[٥٣٧] قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها وما كان نبأه ، وسلوه عن الروح ما هو ، فأقبل النضر وعقبة حتى قدما مكة على قريش فقالا : يا معشر قريش ، قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد ، ثم سألوه عما أمروا به ، فجاءه جبرئيل بسورة أصحاب الكهف وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية والرجل الطواف وقوله : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾[٥٣٨] **.**

١١٠- أخرجه ابن إسحاق السـ ة (١٨٢-١٨٣) من طريق رجل من أهل مكة عن سعيد بن جبـ عن ابن عباس مطولاً ، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦٩/٢-٢٧٠) .

فا ديث إسناده ضعيف : هالة الراوي الذي روى عنه ابن إسحاق .

و أجد ا ديث دلائل النبوة لأ نعيم ا طبوع .

(٥٣٦) **فتية : هم** أصحاب الكهف . فتح القدير (٢٧٢/٣) .

(٥٣٧) **الرجل الطواف :** هو ذو القرن .

(٥٣٨) سورة الإسراء ، الآية : ٨٥ .

١١٢ - وأخرج أحمد والنسائي والبيهقي وأبونعيم عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل ، فقالوا : سلوه عن الروح ، فنزلت : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [٥٣٩] **الآية .**

١١٣ - وأخرج أبونعيم من طريق السدي الصغير ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إن قريشاً بعثوا رهطاً إلى المدينة يسألون اليهود عن رسول الله ﷺ وعن أمره وصفته ومبعثه ، فأصدقوهم نعته ، قالوا : إنه يزعم أنه نبي مرسل ، واسمه أحمد ، وهو يتيم فقير ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، فسألوهم عنه ووصفوا

---

١١١ - أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٥/١) عن قتيبة بن سعيد بلفظه وزاد : قالوا : أوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عزوجل : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى ﴾ الآية .

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب التفسير باب قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى ﴾ (٣٩٢/٦) ح (١١٣١٤) عن قتيبة بن سعيد بنحوه .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٦٩/٢) من طريق إسماعيل بن قتيبة بنحوه .

وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب القرآن ، باب ١٨ "ومن سورة بني إسرائيل" (٢٨٤/٥) ح (٣١٤٠) عن قتيبة بن سعيد .

كلهم عن يحيى بن زكريا عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس .

فالحديث إسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأيضاً صحح الحديث الحاكم في مستدركه ، ووافقه الذهبي .

وصححه الحافظ ابن حجر على شرط مسلم في الفتح (٢٥٣/٨) .

(٥٣٩) وهذه الآية اختلف فيها هل هي مكية أم مدنية؟ ففي هذه الرواية تفيد بأنها مكية ، وفي رواية أخرى في صحيحي البخاري ومسلم ستأتي في ح (٣٠٥) تقتضي بأنها مدنية وأنها نزلت حين سأله اليهود في المدينة ، والجمع بين الروايات كما ذكره الإمام ابن كثير في تفسيره (٦٤/٣) بأنه قد تكون نزلت بالمدينة مرة ثانية كما نزلت عليه بمكة قبل ذلك .

وقال ابن حجر في الفتح (٢٥٣/٨) : ويمكن الجمع بأن يتعدد النزول بحمل سكوته في المرة الثانية على توقع مزيد بيان في ذلك ، وإن ساغ هذا وإلاّ فما في الصحيح أصح .

١١٢ - لم أجد الحديث في دلائل النبوة لأبي نعيم المطبوع .

إلاّ أن **الحديث إسناده ضعيف جداً :** من أجل السدي الصغير والكلبي وأبي صالح .

لهم صفته ، فقالوا لهـم : نجـد نعتـه وصـفته ومبعثـه فـي التـوارة وخاتم النبوة بين كتفيه ، فإن كان كما وصـفتم لنـا فهـو نبـي مرسـل وأمـره حـق ، ولكـن سـلوه عـن ثـلاث خـصال ، فإنـه يخبـركم بخـصلتين ، ولا يخبـركم بالثالثـة إن كـان نبيـاً ، ذي القـرنين والروح وأصحاب الكهـف ، [فرجعـوا إلـى مكـة فـسألوه ، فـأخبرهم بخبر ذي القرنين وأصحاب الكهف](٥٤٠) ، وقال لهـم : "الـروح مـن أمـر ربي" ، يقول : من علم ربي لا علم لي به ، فلما وافـق قـول اليهـود أنـه لا يخبركم بالثالثة قالوا : سـاحران تظـاهرا ، يعنـون التـوراة والفرقـان ، وقالوا إنا بكل كافرون .

١١٤- وأخرج الطبراني وأبونعيم عن محمد بن حمـزة بـن يوسـف بـن عبدا بن سلام(٥٤١) ، عن أبيه(٥٤٢) : أن عبـدا ابـن سـلام(٥٤٣) قـال لأحبار اليهود : إني أردت أن أُحـدثَ بمـسجد أبينـا إبـراهيم عهـداً ، فانطلق إلى رسـول ا ﷺ وهـو بمكـة ، فوافـاه بمنـى(٥٤٤) والنـاس حوله ، فقام مع الناس ، فلما نظر إليه رسـول ا ﷺ قـال لـه : "أنـت

---

(٥٤٠) ما بـ ا لمعكوفة ساقط من الأصل و(ط) ومثبتة من (ب) و(ج) .

١١٣- أخرجه أبو نعيم دلائل النبوة (٢٥٩/٢-٢٦٠) عن مد بن زة بن عبدا بن سلام به بنحوه .

إسناده ضعيف : للانقطاع ، وأورده ا يثمي مع الزوائد (٤٣٨/٨) وعزاه للط ا وقـال : ورجالـه ثقات إلاّ أن زة بن يوسف يدرك جده .

أقف على ا ديث عند الط ا .

(٥٤١) **مد بن زة** بن يوسف بن عبدا بن سلام ، صدوق ، من السادسة ، قال أبوحا : لا بـأس بـه . وذكره ابن حبان الثقات .

ذيب التهذيب (١٢٧/٩) ، التقريب (٥٨٧٠) .

(٥٤٢) **زة بن يوسف** بن عبدا بن سلام ، يقال : إن جده يوسف واسم أبيه مد مقبول .

ذيب التهذيب (٣٥/٣) ، التقريب (١٥٤٨) .

(٥٤٣) **عبدا بن سلام** بن ا ارث ، أبويوسف ، من ذرية يوسف - عليه السلام - كان حليفاً للأنصار ، مات با دينة خلافة معاوية سنة (٤٣) ، وهو أحد الأحبار ، أسلم إذ قدم النـ ﷺ ا دينة .

أسد الغابة (٢٦٤/٣) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٢٨/٦) ، الإصابة (١٠٨/٦) .

(٥٤٤) **م** : أحد مشاعر ا ج وأقر ا إ مكة ، ينـزله ا اج يوم النحر ، ويقيم فيه إ اليوم الثا أو الثالث عشر ، وبه ا مرات الثلاثة ، وهو اليوم من أحياء مكة ؛ حيث اتصل العمران به .

ا عا الأثـ ة (٢٧٩) ، انظر معجم البلدان (٢٢٩/٥) ، ا عا الأثـ ة (٢٧٩) .

عبدا بن سـلام"؟ قـال : نعـم . قـال : "ادن" ، فـدنا منـه ، فقـال : "أنشدك با ! أما تجدني في التوراة رسول ا "؟ فقـال لـه : انعـت لنـا ربك ، فجاءه جبرئيـل فقـال لـه : ا ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٥٤٥] إلـى آخر السورة ، فقرأها رسـول ا ﷺ ، فقـال ابـن سـلام : أشـهد أن لا إله إلاّ ا وأنك رسول ا ، ثم انصرف إلـى المدينـة وكـتم إسـلامه ، فلما هاجر رسول ا ﷺ وقدم المدينة . قـال ابـن سـلام : وأنـا فـوق نخلة لي أجدها فألقيت نفسي ، فقالـت لـي أمـي : أنـت لـو كـان موسى بن عمـران مـا كـان نَوالـك[٥٤٦] أن تلقـي نفـسك مـن أعلـى النخلة! فقلت : وا لأنا أسـر بقـدوم رسـول ا ﷺ مـن موسـى بـن عمران إذ بعث .



(٥٤٥) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

(٥٤٦) ا طبوع : نراك .

٢٧- باب ما ظهر عند أذى المشركين له ﷺ من الآيات

١١٥- أخرج ابن إسحاق والبيهقي وأبونعيم عن عروة قال : قلت لعبد ا بن عمرو بن العاص(٥٤٧) : ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت رسول ا ﷺ فيما كانت تظهره من عداوته؟ فقال : لقد رأيتهم وقد اجتمع أشرافهم في الحجر يوماً فذكروا رسول ا ﷺ وقالوا :

١١٤- أخرجه ابن إسحاق السـ ة (٢١٢/٤) عن بن عروة بنحوه وزاد : فانصرف رسول ا ﷺ ، حـ إذا كان من الغد اجتمعوا ا جر وأنا معهم ، فقال بعضهم لبعض : ذكر ما بلغ منكم وما بلغكم عنه ، حـ إذا بادأكم ا تكرهون تركتموه ، فبينا هم على ذلك طلع رسول ا ﷺ ، فوثبوا إليه وثبة رجل فأحاطوا به يقولون : أنت الذي تقول كذا وكذا ؟ ا يبلغهم من عيب آ تهم ودينهم ، فيقول رسول ا ﷺ : "نعم ، أنا الذي أقول ذلك" ، فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ امع ردائه ، وقام أبوبكر دونه يبكي ويقول : ويلكم! أتقتلون رجلاً أن يقول : ر ا ، انصرفوا عنه . فإن ذلك لأكثر ما رأيت قريشاً بلغت منه قط .

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه كل من البيهقي دلائل النبوة (٢٧٥/٢-٢٧٦) بنحوه ، وأ د مسنده (٢٩٢/٢) بنحوه ، وابن حبان صحيحه (٥٢٥/١٤) بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٧٤/٢) من طريق مد بن إبراهيم التيمي عناه .

وأخرجه أ د مسنده (٢٧٤/٢) من طريق مد بن إبراهيم التيمي عناه .

وأخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب فضائل أصحاب النـ ﷺ ، باب قول النـ ﷺ : "لوكنت متخذاً خليلاً" (٥٦٤/٤) ح (٣٦٧٨) ، وأخرجه كتاب مناقب الأنصار ، باب ما لقي النـ ﷺ وأصحابه من ا شرك كة (٦١٧/٤) ح (٤٨١٥) من طريق مد بن إبراهيم التيمي .

وأخرجه البغوي شرح السنة (٣٣١/١٣) من طريق مد بن إبراهيم التيمي .

كلا ا عن عروة بن الزبـ عن عبدا بن عمرو بن العاص .

إسناده صحيح .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٩/٦) قال : الصحيح طرف منه ، رواه أ د ، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قال ا افظ ابن حجر الفتح (٢٠٦/٧) : إن رواية مد بن إبراهيم التيمي وافقت رواية بن عروة تسمية أن هشام بن عروة خالف أخاه بن عروة الصحا فقال : (عبدا بن عمرو) ، وقال هشام : (عمرو بن العاص) ، ويرجح رواية موافقة مد بن إبراهيم التيمي عن عروة ، على أن قول هشام غـ مدفوع ؛ لأن له أصلاً من حديث عمرو بن العاص ؛ بدليل رواية أ سلمة عن عمرو ، فيحتمل أن يكون عروة سأله مرة وسأل أباه أخرى ، ويؤيده اختلاف السياق ، وذكر ا افظ أن عبدا بن عروة رواه عن أبيه بإسناد آخر عن عثمان فلا مانع من التعدد .

(٥٤٧) **عبدا بن عمرو** بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن لؤي القرشي السهمي ، كنيته أبو مـد ، وقيل : أبوعبدالر ن ، أحد السابقـ ، أحد العبادلة الفقهاء ، مات ذي ا جة ليـا ا ـرة بالطائف على الراجح . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٣٨/٦) ، الإصابة (١٧٦/٦-١٧٨) ، التقريب (٣٥٢٣) .

ما رأينا مثل صبرنا عليه ؛ سفه أحلامنـا وشـتم آباءنـا وعـاب ديننـا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا ، وصبرنا منه علـى أمـر عظـيم ، فبينمـا هم في ذلك طلع رسول ا ﷺ فأقبل يمـشي حتـى اسـتلم الـركن ، ثـم مر بهم طائفاً بالبيت فغمـزوه[548] بـبعض القـول ، فعرفـت ذلـك فـي وجه رسول ا ﷺ فمضى ، فلمـا مـر بهـم الثانيـة غمـزوه بمثلهـا ، فعرفتها في وجهه فمضى ، ثم مر الثالثـة فغمـزوه بمثلهـا فوقـف ثـم قال : "أتسمعون يا معشر قريش؟ أما والـذي نفـسي بيـده لقـد جئـتكم بالذبح! فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجـل إلاّ وكأنمـا علـى رأسـه طائر واقع ؛ حتى إن أشدهم فيه وصاءةً قبـل ذلـك ليرفّـأه[549] بأحـسن ما يجد من القول ؛ حتى إنـه ليقـول : انـصرف يـا أبـا القاسـم راشـداً فما أنت بجهول" . وأخرجـه أبـونعيم مـن وجـه آخـر عـن عبـدا بـن عمـرو[550] ، وأخرجـه أيـضاً مـن وجـه آخـر[551] عـن عمـرو بـن العاص[552] وفيه بعد قولـه : "مـا أرسـلت إلـيكم إلاّ بالـذبح" ، فقـال

---

(٥٤٨) **غمزوه** : الغمز : الإشارة بالع وا اجب وا فن واليد .
النهاية (٣٨٦/٣) ، لسان العرب (١٢٠/١٠) .
(٥٤٩) **يرفأه** : أي يسكنه ويرفق به ويدعو له . النهاية (٢٤١/٢) .
(٥٥٠) أجد الرواية عند أ نعيم من طريق عبدا بن عمرو .
(٥٥١) **أخرجه** البخاري خلق أفعال العباد ح (٢٣٤) من طريق عبدالأعلى عن مد بن عمرو عن أ سلمة عن عبدا بن عمرو بن العاص .
وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٤١/١-١٤٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عناه .
وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٣٢/٧) عن علي بن مسهر ، ومن طريق ابن أ شيبة أخرجه أبويعلى مسنده (٢٤٠/٦) ، ومن طريق أ يعلى أخرجه ابن حبان صحيحه (٥٢٩/١٤) .
كلا ا عن مد بن عمر وعن أ سلمة عن عمرو بن العاص .
إسناده حسن : لأن مد بن عمرو بن علقمـة الليثـي قـال عنـه ا ـافظ : صـدوق لـه أوهـام . التقريب (٦٢٢٨) .
وأورده ا يثمي مع الزوائد (١٠/٦) وعزاه لأ يعلى والط ا وقال : وفيه مد بن عمرو بن علقمة ، وحديثه حسن وبقية رجال الط ا رجال الصحيح .
(٥٥٢) **عمرو بن العاص** بن وائل بن هاشم بن سعيد بن كعب بن لؤي القرشي السهمي الصحا ا ـشهور ، أسلم قبل الفتح صفر سنة ان ، وقيل : ب ا ديبية وخي ، مات صر سنة نيف وأربعـ ، وقيـل : بعد ا مس ، وكان عمره تسع سنة ، وقيل : تسعاً وتسع .
الإصابة ييز الصحابة (١٢٢/٧-١٢٥) ، التقريب (٥٠٨٨) .

أبوجهـل : يـا محمـد ، مـا كنـت جهـولاً ، فقـال لـه النبـي ﷺ : "أنت منهم" .

١١٦- وأخـرج أبـونعيم مـن طريـق عـروة ، حـدثني عمـرو بـن عثمان بن عفان[553] ، عن عثمان بـن عفـان قـال : أكثـر مـا نالـت قريش من رسول ا ﷺ أني رأيته يومـاً يطـوف بالبيـت وفـي الحجـر ثلاثـة جلـوس : عقبـة بـن أبـي معـيط ، وأبوجهـل ، وأميـة بـن خلف[554] ، فلما حاذاهم أسمعوه بعـض مـا يكـره ، فَعـرفَ ذلـك فـي وجه رسول ا ﷺ ، وصنعوا مثل ذلـك فـي الـشوط الثـاني والثالـث ، فوقف وقال : "أما وا لا تنتهون حتى يحـل ا عقابـه عـاجلاً" ، قـال عثمان : فوا ما منهم رجل إلاّ وقد أخذه إفْكـلٌ يرتَعـد ، ثـم انـصرف إلى بيته وتبعناه ، فقال : "أبشروا ، فإن ا مظهـر دينـه ومـتم كلمتـه وناصر دينه ، إن هؤلاء الذين تـرون ممـن يـذبح ا بأيـديكم عـاجلاً" فوا لقد رأيتهم ذبحهم ا بأيدينا .

١١٧- وأخرج أبونعيم عـن جـابر قـال : قـال أبوجهـل : إن محمـداً

١١٥- أقف على ا ديث عند أ نعيم ؛ إلاّ أن ا ديث أخرجه الزب بن بكار كما عزاه له ا افظ ابـن حجر الفتح (٢٠٦/٧) من طريق عبدا بن مسلمة بن عبدا بن عروة بن الزب عن أبيه عن جده عـن عروة به ، ومن طريق الزب بن بكار أخرجه الدارقط الغرائب والأفراد كما أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (١٦٣/١) ، ومن طريق الدارقط أخرجه الضياء ا ختارة (٥١٤/١) .

إسناده ضعيف فيه مسلمة بن عبدا قال عنه ابن أ حا : خط عليه أ وقال : هذا هو الواقدي . ا رح والتعديل (٢٧٠/٨) . وقد ضعف إسناده ا افظ الفتح .

قال الدارقط : "هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزب ، عن عمرو بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، تفرد به عبدا بن عروة عن أبيه ، و يروه عنه غ ابنه مسلمة ، تفرد به عنه ابنه عبدا " .

(٥٥٣) **عمرو بن عثمان** بن عفان بن أ العاص الأموي ، أبوعثمان ثقة من الثالثة . ذيب التهذيب (٧٨/٨) ، التقريب (٥١١٢) .

(٥٥٤) **أمية بن خلف** بن وهب بن ب لؤي ، أحد جبابرة قريش ا اهليـة ، أدرك الإسـلام و يـسلم ، قتل يوم بدر كافراً . الأعلام (٣٦٢/١) .

١١٦- أقف عليه الدلائل لأ نعيم بعد البحث .

يزعم أنكم إن لم تطيعوه كـان لكـم منـه ذبـح ، فقـال رسـول ا ﷺ : "فأنا أقول ذاك وأنت من ذلك الذبح" ، فلما نظر إليـه يـوم بـدر مقتـولاً قال : "اللهم أنجزت لي ما وعدتني" .

١١٨- وأخرج أحمد البيهقي وأبونعيم مـن طريـق ابـن عبـاس ، عـن فاطمة[555] قالت : اجتمع مشركو قريش فـي الحجـر فقـالوا : إذا مـر محمد عليهم ضربه كـل واحـد منـا ضـربة ، فـسمعته فـدخلت علـى [أبيها][556] فذكرت ذلك له ، فقـال : "يـا بنيـة ، اسـكتي" ، ثـم خـرج فدخل علـيهم المـسجد ، فلمـا رأوه قـالوا : هـا هـو ذا ، وخفـضوا

١١٧- أخرجه أ د مسنده (٣٩٥/١) من طريق بن سليم بنحوه وزاد وسطه : "فقال : يا بنيـة ، أري وضوءاً" فتوضأ ، **وأخرجه** أيضاً (٤٧٨/١) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٢٦٨/١) من طريق ـ بـن سـليم بنحـوه ، وأخرجـه ا ـاكم (١٧٠/٣-١٧١) من طريق أ بكر بن عياش تصراً .

ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٧٧/٢) بنحوه .

وأخرجه البيهقي أيضاً الدلائل (٢٤٠/٦) من طريق أ بكر بن عياش بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٢٨/١-١٢٩) من طريق مسلم بن خالد الز ي بنحوه .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٤٣٠/١٤) من طريق مسلم بن خالد بنحوه .

أربعتهم عن (عبدا بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جب عن ابن عباس) .

إلاّ أن ا اكم الإسناد الثا جعله من حديث ابن عباس عن فاطمة .

إسناده حسن : لأن عبدا بن عثمان بن خثيم قال عنه ا افظ : صدوق . التقريب (٣٤٨٩) .

وصحح ا اكم الإسناد الأول ، ووافقه الذه .

وصحح الإسناد الثا ، وأما الذه فحذفه من التلخيص لضعفه .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٤١٧/٨) وقال : رواه أ د بإسنادين ورجال أحد ا رجال الصحيح .

يؤخذ من هذا ا ديث أن الوضوء شرع كة كما جاء ذلك ا ديث الذي رواه ا اكم بسند صـحيح وهو الذي من حديث ابن عباس ، و ذلك رد على من يقول من الفقهاء بأنه شرع با دينة نظراً لـسور النساء وا ائدة فيهما و ا من السور ا دنية .

(555) **فاطمة الزهراء** بنت رسول ا ﷺ ، أم ا سن وا س ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي - رضي ا عنه - السنة الثانية من ا جرة ، ماتت بعد أبيها - عليه الصلاة والسلام - بستة أشهر .

الاستيعاب بذيل الإصابة (١١١/١٣) ، الإصابة (٧١/١٣)

(556) الأصل و(ب) و(ط) : أمها وهو خطأ والصحيح ما أثبت .

أبصارهم وسقطت أذقانهم في صـدروهم وعقـروا[٥٥٧] فـي مجالـسهم ، فلم يرفعوا إليه بصراً ، ولم يقم إليـه رجـل مـنهم ، فأقبـل حتـى قـام على رؤوسهم ، فأخذ قبضة من التراب فرمـى بهـا نحـوهم ثـم قـال : "شاهت الوجوه" [فما][٥٥٨] أصاب رجلاً منهم مـن ذلـك الحـصى حـصاة إلاّ قتل يوم بدر كافراً .

١١٩- وأخرج الشيخان عن خباب قال : أتيت رسول ا ﷺ وهـو متوسـد بردة[٥٥٩] في ظل الكعبة ، وقد لقينا من المشركين شدة شـديدة ، فقلـت : يا رسول ا ، ألا تدعو ا لنا ؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال : "إن كـان من قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ، ويوضع الميشَار على مفرق رأسه فيـشق بـاثنين ما يصرفه ذلك عن دينه ، وليتمن ا هذا الأمر حتى يسير الراكـب مـن صنعاء[٥٦٠] إلى حضرموت[٥٦١] لا يخاف إلاّ ا " .

---

(٥٥٧) **عفروا** : العقَر - بفتحة - : أن تسلم الرجل قوائمه من ا وف ، وقيل : هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر . النهاية (٢٧٣/٣) .

(٥٥٨) الأصل و(ط) : فلما وهو خطأ والصحيح ما أثبت .

١١٨- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا ناقب ، باب (٢٥) علامات النبوة الإسـلام (٥٤٣/٤) ح (٣٦١٢) من طريق إ اعيل بنحوه وزاد آخره : "أو الذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون" .

وأخرجه كتاب مناقب الأنصار ، باب ما لقي الن ﷺ وأصـحابه مـن ا ـشرك كـة (٦١٦/٤) ح (٣٨٥٢) من طريق إ اعيل وبيان ثله .

وأخرجه كتاب الإكراه ، باب من اختار الضرب والقتل وا وان على الكفر (٣٨٠/٨) ح (٦٩٤٣) من طريق إ اعيل بنحوه .

وأخرجه أبوداود سننه ، كتاب ا هاد ، باب الأس يكره على الكفر (١٠٨/٣) ح (٢٦٤٩) من طريق إ اعيل بنحوه .

وأخرجه النسائي الصغرى ، كتاب الزينة ، باب لبس ا ود (٢٠٤/٨) ح (٥٣٢٠) من طريق إ اعيل تصراً .

كلا ا عن (قيس بن أ حازم عن خباب) ، و أقف على ا ديث عند مسلم .

(٥٥٩) **بردة** : الشملة ا خططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صـور تلبـسه الأعـراب ، و عهـا بـرد . النهاية (١١٦/١) .

(٥٦٠) **صنعاء** : مدينة باليمن معروفة ، كان أول من نز ا صنعاء بن أزال بن عاير ، فسميت به ، وقيـل : إن ا بشة ا دخلتها فرأ ا مبنية با جارة قالوا : صنعة صنعة . وتفس ه بلسا م : حصينة ، فسميت بـذلك . =

١٢٠- وأخرج البيهقي من طريق إسرائيل[٥٦٢] ، عن أبي إسحاق[٥٦٣] قال : مر النبي ﷺ على أبي جهل وأبي سفيان[٥٦٤] وهما جالسان ، فقال أبوجهل : هذا نبيكم يا بني عبد شمس ، فقال أبوسفيان : وتعجب أن يكون منا نبي ؟ فقال أبوجهل : عجبت أن يخرج غلام من بين شيوخ! ورسول الله ﷺ يسمع ، فأتاهم فقال : "أما أنت يا أبا سفيان ، فما لله ورسوله غضبت ، ولكنك حميت الأصل ، وأما أنت يا أبا الحكم ، فوالله لتضحكن قليلاً ولتبكين كثيراً"

=

معجم البلدان (٤٨٣/٣) .

(٥٦١) **حضرموت** : مدينة باليمن معلومة ، وهي ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر ، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف ، وبها قبر هود - عليه السلام .

معجم ما استعجم (٤٥٥/٢) ، معجم البلدان (٣١١/٢) .

١١٩- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٤/٢) من طريق إسرائيل به بلفظه مع زيادة قوله : "والنبي يكون فيمن هو أقل منا وأذل" بعد قوله : "وتعجب أن يكون منا نبي" .

وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١١٤/٣) عن البيهقي وقال : هذا مرسل من هذا الوجه ، وفيه غرابة .

إسناده ضعيف لإرساله .

(٥٦٢) **إسرائيل بن يونس** بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبويوسف الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠هـ) ، وقيل : بعدها .

تهذيب التهذيب (٢٦١/١-٢٦٣) ، التقريب (٤٠٥) .

(٥٦٣) **عمرو بن عبدالله** بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة ، الهمداني ، أبوإسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة (١٢٩هـ) ، وقيل : قبل ذلك .

تهذيب التهذيب (٦٣/٨-٦٧) ، التقريب (٥١٠٠) .

(٥٦٤) **صخر بن حرب** بن أمية بن عبد شمس ، أبوسفيان القرشي الأموي ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، شهد الطائف ورمي بسهم ففقئت عينه ، مات بالمدينة ، واختلف في تاريخ وفاته ؛ فقيل : كانت وفاته سنة (٣٠) ، وقيل : (٣١) ، وقيل : (٣٤)هـ ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

الإصابة (١٢٧/٥) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (١١٧/٥) .

قال : بئس ما تعدني ابن أخي من نبوتك! .

١٢١- وأخرج البزار عن طلحة بن عبيدا [٥٦٥] قـال : كـان نفـر مـن المشركين حول الكعبـة مـنهم أبوجهـل ، فأقبـل رسـول ا ﷺ فوقـف عليهم فقال : "قبحت الوجوه" فخَرسوا فمـا أحـد مـنهم يـتكلم بكلمـة ، ولقد نظرت إلى أبي جهل يعتذر إلـى رسـول ا ﷺ ويقـول : أمـسك ، ورسول ا ﷺ يقول : "لا أمسك عنكم أو أقـتلكم" فقـال أبوجهـل : أنـت تقدر على ذلك ؟ فقال : "ا يقتلكم" .

١٢٢- وأخـرج البخـاري فـي (التـاريخ) وأبـونعيم والبيهقـي عـن

١٢٠- أخرجه البزار مسنده (١٦٥/٣-١٦٦) عن شيخه علي بن شبيب بنحوه .
إسناده ضعيف .
إسناده شيخ البزار علي بن شبيب أقف له على تر ة ، ولعله عبدا بن شبيب وليس علياً ، فإن كان عبدا فهو إخباري علامة لكنه واه ، قال أبوأ د ا اكم : ذاهب ا ديث . لسان ا يزان (٣٥٣/٣) .
و إسناده أيضاً مد بن الضحاك بن عثمان ا زامي ذكره البخاري وابن أ حا و يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان الثقات . التاريخ الكب (١١٩/١) ، ا رح والتعـديل (٢٩٠/٧) ، الثقـات (٥٩/٩) .
وفيه أبوه الضحاك بن عثمان ا زامي قال عنه ا افظ : صدوق يهم . التقريب (٢٩٨٩) .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٤١٨/٨-٤١٩) وقال : رواه البزار عن شيخه عبدا بن شبيب و أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
(٥٦٥) **طلحة بن عبيدا** بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن كعب بن لؤي القرشي التيمي ، أبو مـ ـد ، أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذي سبقوا إ الإسلام ، وأحد ا مسة الذين أسلموا على يد أ بكر ، سمي بطلحة الفياض ، استشهد يوم ا مل سنة (٣٦هـ) .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٣٥/٥) ، الإصابة (٢٣٢/٥-٢٣٥) ، التقريب (٣٠٤٤) .
١٢١- أخرجه البخاري التاريخ الكب (١٧٩/١) عن مد تصراً ، ومن طريق البخاري أخرجه البيهقـي الدلائل (٣٨٥/١) ، وأخرجه البيهقي أيضاً الدلائل (٣٨٤/١) من طريق عبدا بن شبيب بلفظه .
وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٣/١) من طريق عبدا بن شبيب و مد بن إدريس بن عمر بنحوه .
وأخرجه الط ا ا عجم الكب (١٢٥/٢) و ا عجم الأوسط (١٤٩/٨) بنفس الإسناد وا من طريق مد بن إدريس بن عمر بنحوه .
وأخرجه الآجري الشريعة (١٤٥٩/٣) من طريق عبدا بن شبيب .
كلا ا عن مد بن عمر بن سعيد بن مد بن جب عن أم عثمان بنت سعيد بن مد بن جب عن أبيهـا سعيد بن مد بن جب عن أبيه عن أبيه جب بن مطعم ، **إسناده ضعيف** : إسناده مد بن عمـر بـن سعيد ذكره البخاري تار ه و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه أم عثمان بنت سعيد أقف ا على =

جبير بن مطعم قال : لما بعث ا نبيه ﷺ وظهر أمره بمكة خرجت إلى الشام ، فلما كنت ببصرى[566] أتتني جماعة من النصارى فقالوا لي : أمن الحرم أنت ؟ قلت : نعم ، قالوا : فتعرف هذا الذي تنبأ فيكم ؟ قلت : نعم ، فأخذوا بيدي فأدخلوني ديراً[567] لهم فيه تماثيل وصور ، فقالوا لي : انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم ؟ فنظرت فلم أر صورته ، قلت : لا أرى صورته ، فأدخلوني أكبر من ذلك الدير ، وإذا فيه تماثيل وصور أكثر مما في ذلك الدير ، فقالوا لي : انظر هل ترى صورته ، فنظرت فإذا أنا بصفة رسول ا ﷺ وصورته ، وإذا أنا بصفة أبي بكر وصورته ، وهو آخذ بعقب رسول ا ﷺ ، وقالوا لي : هل ترى صفته ؟ قلت : نعم ، قالوا : أهو هذا؟ وأشاروا إلى صفة رسول ا ﷺ ، قلت : اللهم نعم أشهد أنه هو ، قالوا : أتعرف هذا الذي أخذ بعقبه ؟ قلت : نعم ، قالوا : نشهد أن هذا صاحبكم ، وأن هذا الخليفة من بعده .

١٢٣- وأخرج الطبراني وأبونعيم من وجه آخر عن جبير بن مطعم

=

تر ة ، وفيه سعيد بن مد بن جب قال عنه ا افظ : مقبول . التقريب (٢٣٩٨) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٤٢٦/٨) وعزاه للط ا الكب والأوسط وقال : وفيه من أعرفهم .

(٥٦٦) **بصرى** : بالشام من أعمال دمشق ، وهي قصبة كورة حوران . معجم البلدان (٥٢٢/١) .

(٥٦٧) **الدير** : خان النصارى . لسان العرب (٤٥٧/٤) ، القاموس ا يط (٩٢/٢) .

١٢٢- أخرجه الط ا الكب (١٤٤/٢) عن ا قدام بن داود مطولاً .

و أقف على ا ديث عند أ نعيم .

إسناده ضعيف : لضعف شيخ الط ا ا قدام بن داود ، وابن يعة .

وأورده ا يثمي ا مع (٤٢٤/٨-٤٢٦) وقال : رواه الط ا عن شيخه مقدام بن داود ، ضعفه النسائي ، وقال ابن دقيق العيد الإمام : إنه وثق وهو حسن .

ا قدام بن داود بن عيسى أبوعمرو ا صري ، قال النسائي (الك) : ليس بثقة . وقال ابن يونس وابن أ حا : تكلموا فيه . وقال الدارقط : ضعيف .

ا رح والتعديل (٣٠٣/٨) ، ميزان الاعتدال (٥٠٧/٦-٥٠٨) ، لسان ا يزان (١١٤/٦-١١٥) .

قـال : كنـت أكـره أذى قـريش رسـول ا ﷺ ، فلمـا ظننـت أنهـم سيقتلونه خرجت حتى لحقت بدير مـن الـديارات ، فـذهب أهـل الـدير إلى رأسهم فـأخبروه ، فـانطلقوا بـي إلـى صـاحبهم ، فـذكر قـصة الصورة قال : فلما رأيت صورته قلت : ما رأيـت شـيئاً أشـبه بـشيء من هذه الصورة كأنه طوله وبعد ما بـين منكبيـه ، قـال : فتخـاف أن يقتلوه ؟ قلـت : أظـنهم قـد فرغـوا منـه . قـال : وا لا يقتلـوه ، وليقتلان من يريد قتله ، وإنه لنبي وليظهرنه ا .

١٢٤- وأخرج الطبراني من وجه ثالـث عـن جبيـر بـن مطعـم قـال : خرجت تاجراً إلى الشام ، فلما كنت بأدنى الشام لقينـي رجـل مـن أهـل الكتاب ، قال : هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلـت : نعـم . قـال : هـل تعـرف صورته إذا رأيتها ؟ قلت : نعم ، فأدخلني بيتـاً فيـه صـورة النبـي ﷺ ، فبينا أنـا كـذلك إذ دخـل علينـا رجـل مـنهم فقـال : فيمـا أنـتم؟ ، فأخبرناه ، فذهب بنا إلى منزله ، فساعة ما دخلـت نظـرت إلـى صـورة النبي ﷺ فإذا رجل آخذ بعقب النبي ﷺ ، قلت : مـن هـذا الرجـل القـائم على عقبه ؟ قال : إنه لم يكن نبي إلاّ كـان بعـده نبـي إلاّ هـذا فإنـه لا نبي بعده ، وهذا الخليفـة بعـده ، وإذا صـفة أبـي بكـر - رضـي ا عنه .

  

١٢٣- سبق بر ه ح(١٢٢) .

٢٨- باب الآية في صرف شتم المشركين عنه

١٢٥- أخرج البخاري عـن أبـي هريـرة قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "ألا تعجبون كيف يـصرف ا عنـي شـتم قـريش ولعـنهم؟ يـشتمون مذَمماً[٥٦٨] ويلعنون مذَمماً وأنا محمد" .

❁ ❁ ❁

١٢٤- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا ناقب باب مـا جـاء أ ـاء رسـول ا ﷺ (٥٢٢/٤) ح (٣٥٣٣) عن علي بن عبدا بلفظه .

(٥٦٨) **مذ أ** : قال ا افظ الفتح (٦٤٥/٦) : "كان الكفار من قريش مـن شـدة كراهتـهم الـنـ ﷺ لا يسمونه با ه الدال على ا دح ، فيعدلون إ ضده فيقولون : مذمم" .

١٢٦- أخرج البيهقي وأبونعيم عـن ابـن عبـاس فـي قولـه تعـالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾[(٥٦٩)] قـــال : المـــستهزءون الوليد بن المغيـرة ، والأسـود بـن عبـد يغـوث[(٥٧٠)] ، والأسـود بـن المطلـب[(٥٧١)] ، والحـارث بـن عيطـل الـسهمي[(٥٧٢)] ، والعـاص بـن وائل[(٥٧٣)] ، فأتاهم جبرئيل فشكاهم إليـه رسـول الله ﷺ ، فـأراه الوليـد فأومى[(٥٧٤)] جبرئيـل إلـى أكحلـه[(٥٧٥)] ، قـال : مـا صـنعت ؟ قـال : كفيته ، ثم أراه الأسود بن المطلـب فـأومى إلـى عينيـه ، فقـال : مـا صنعت ؟ قال : كفيته ، ثم أراه الأسـود بـن عبـد يغـوث فـأومى إلـى

١٢٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٩) ، وفي دلائل النبوة (٣١٦/٢) من طريق أحمد بـن يوسـف السلمي بمثله ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٧٣/٥) من طريق محمد بن عبدالحليم النيسابوري .

وأخرجه الضياء في المختارة (٩٦/١٠) من طريق حسين بن منصور .

ثلاثتهم عن (مبشر بن عبدالله عن سفيان بن حسين عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عبـاس) **فإسناده صحيح** .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفي سنده محمد بـن عبـدالحليم النيسابوري لم أعرفه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠٠/٤) وعزاه للطبراني في الأوسط والبيهقي وأبي نعيم في دلائل النبـوة وابن مردويه بسند حسن والضياء في المختارة .

وأخرجه أبونعيم في دلائل النبوة (١٩٣/١) من طريق الواقدي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بمعناه . فإسناد أبي نعيم ضعيف .

(٥٦٩) سورة الحجر ، الآية : ٩٥ .

(٥٧٠) **الأسود بن عبد يغوث** بن وهب بن عبد مناف بن زهرة . نسب قريش للزبيري ص٢٦٢ .

(٥٧١) **الأسود بن المطلب** بن أسد بن عبدالعزى ، يكنى بأبي زمعة . المرجع السابق ص٢١٨ .

(٥٧٢) **الحارث بن عيطل السهمي** : **لم أقف على ترجمته .**

(٥٧٣) **العاص بن وائل** بن هاشم السهمي ، من قريش ، أحد الحكام في الجاهلية ، أدرك الإسلام وظـل علـى الشرك إلى أن مات . الأعلام (١١/٤) .

(٥٧٤) **أومى** : الإيماء : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . النهاية (٨١/١) .

(٥٧٥) **أكحله** : الأكحل : عرق في وسط الذراع يكثر فصده ، والأكحل : عرق الحياة يدعى نهر البدن ، وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة ، فإذا قطع في اليد لم يرقأ الدم .
النهاية (١٥٤/٤) ، لسان العرب (٤٢/١٢) .

رأسه ، فقال : ما صنعت ؟ قال : كفيته ، ثم أراه الحارث فأومى إلى بطنه ؛ فقال : ما صنعت؟ قال : كفيته ، ومر به العاص فأومى إلى أخمصه ، وقال : ما صنعت؟ قال : كفيته ، فأما الوليد فمر به رجل من خزاعة[٥٧٦] وهو يريش[٥٧٧] نبلاً له فأصاب أكحله فقطعها ، وأما الأسود بن المطلب فنزل تحت سمرة فجعل يقول : يا بني ، ألا تدفعون عني؟ فجعلوا يقولون : ما نرى شيئاً ، وهو يقول : قد هلكت ، ها هو ذا أطعن بالشوك في عيني ، فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه ، وأما الأسود بن عبد يغوث فخرج في رأسه قروح فمات منها ، وأما الحارث فأخذه الماء الأصفر في بطنه حتى خرج من فيه فمات منها ، وأما العاص فركب إلى الطائف[٥٧٨] على حمار فربض على شُبرقة[٥٧٩] فدخل في أخمص[٥٨٠] قدمه شوكة فقتلته . له طرق عن ابن عباس وغيره أوردتها في التفسير المسند[٥٨١] .

۞ ۞ ۞

---

(٥٧٦) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة ، وعمرو هذا أبوخزاعة كلها ، ومنه تفرقت بطو ا . اية الأرب (٢٢٨) .

(٥٧٧) **يريش** : الريش - بالفتح - مصدر راش سهمه يريشه ريشاً إذا أركب عليه الريش . ورشت السهم : ألزقت عليه الريش ، فهو مريش . لسان العرب (٣٨٩/٥) .

(٥٧٨) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع ميل قليل إ ا نوب ، على مسافة تسع وتسع كيلاً . ا ع ا الأث ة (١٧٠) .

(٥٧٩) **ش قة** : الش ق : نبت حجازي يؤكل وله شوك ، وإذا يبس سمي الضريع . النهاية (٤٤٠/٢) .

(٥٨٠) **أ ص** : الأ ص من باطن القدم ما يصب الأرض . القاموس ا يط (٤٦٤/٢) .

(٥٨١) الدر ا نثور : (٤/٢٠٠-٢٠٢) .

٣٠- باب دعائه ﷺ على ابن أبي لهب

١٢٧- أخرج البيهقي وأبونعيم من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب[٥٨٢] ، عن أبيه[٥٨٣] قال : أقبل لهب بن أبي لهب[٥٨٤] يسب النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : "اللهم سلط عليه كلبك" قال : وكان أبولهب يحتمل البز[٥٨٥] إلى الشام ويبعث ولده مع غلمانه ووكلائه ويقول : إن ابني أخاف عليه دعوة محمد فتعاهدوه ، فكانوا إذا نزلوا المنزل ألزقوه إلى الحائط وغطوا عليه الثياب والمتاع ، ففعلوا ذلك به زماناً فجاء سبع فتَلَه فقتله ، فبلغ ذلك أبا لهب فقال : ألم أقل لكم : إني أخاف عليه دعوة محمد ؟ .

١٢٦- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٣٨/٢) من طريق الحاكم بنحوه .

وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٢٤٨٨/٥) و (٢٩٧٢/٥) من طريق الحارث بن أبي أسامة بنحوه ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥٨٨/٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة ، كلاهما عن عباس بن الفضل عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب به .

إسناده ضعيف : فيه عباس بن الفضل الأزرق قال عنه ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، وقد كذبه ابن معين . التقريب (٣٢٠٣) .

وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي .

وقال البيهقي في آخر ما رواه : كذا قال عباس بن الفضل وليس بالقوي .

وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٥٩/١١) .

(٥٨٢) **أبونوفل بن أبي عقرب** : الكناني اسمه مسلم وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم ، ثقة من الثالثة ، التقريب (٨٤٨٨) .

(٥٨٣) **أبيه** : أبوعقرب الكناني ويقال البكري ، اختلف في اسمه فقيل اسمه خويلد بن خالد ، وقيل : مسلم بن عمرو ، وقيل : عويج بن خويلد بن خالد بن عمرو ، وقيل : خويلد بن خالد ، صحابي ، نزل البصرة ، وكان جواداً . الاستيعاب (٥٨/١٢) ، أسد الغابة (٢١٧/٦) .

(٥٨٤) اختلف في اسم ابن أبي لهب الذي دعا عليه الرسول - عليه السلام - قال البيهقي في دلائل النبوة (٣٣٨/٢) : لهب بن أبي لهب . وأهل المغازي يقولون : عتبة بن أبي لهب ، وقال بعضهم : عتيبة . ولعل الصواب عتيبة ؛ لأن عتبة بن أبي لهب أسلم . انظر : أنساب القرشيين ص١٤٣ .

(٥٨٥) **البز** : الثياب ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها . القاموس المحيط (٢٦٨/٢) .

١٢٨- وأخرج البيهقي عن قتادة : أن عتبة بن أبي لهب تسلّط على رسول ا ﷺ ، فقال رسول ا ﷺ : "أما أني أسأل ا أن يسلط عليه كلبه" فخرج في نفر من قريش حتى نزلوا في مكان من الشام [يقال له][٥٨٦] : الزرقاء[٥٨٧] ليلاً ، فأطاف بهم الأسد ، فجعل عتبة يقول : يا ويل أمي! هو وا آكلي كما دعا محمد علي ، قتلني محمد وهو بمكة وأنا بالشام ، فعدا عليه الأسد من بين القوم وأخذ برأسه فضغمه[٥٨٨] ضغمة فذبحه .

١٢٩- وأخرج البيهقي عن عروة : أن الأسد لما طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم ، فقاموا وجعل عتبة في وسطهم ، فأقبل الأسد يتخطاهم حتى أخذ برأس عتبة ففدغه[٥٨٩] .

١٣٠- وأخرج أبونعيم وابن عساكر من طريق عروة ، عن هبار بن

١٢٧- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٣٨/٢) عن قتادة مطولاً .
إسناده ضعيف : لأن إسناده زه بن العلاء العبدي قال عنه أبوحا الرازي : "أحاديثه موضوعة ، وذكره ابن حبان الثقات" . لسان ا يزان (٥٧٢/٢) .
(٥٨٦) ساقطة من الأصل .
(٥٨٧) **الزرقاء** : ب خناصرة وسورية ، من أعمال حلب وسلمية ، وهي ركية عظيمة .
معجم ما استعجم (٦٩٦/٢) ، معجم البلدان (١٥٤/٣) .
(٥٨٨) **ضغمه** : الضغم : العض الشديد ، ومنه ي الأسد ضيغماً - بزيادة الياء .
النهاية (٩١/٣) ، لسان العرب (٦٨/٨) .
١٢٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٣٩/٢) عن عروة بنحوه وزاد : "وتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عنده ، و تلد له ، وتزوج أبوالعاص بن الربيع زينب فولدت له أمامة" .
إسناده ضعيف : لأن إسناده زه بن العلاء العبدي .
(٥٨٩) **فدغه** : الفدغ : الشدخ والشق اليسـ .
النهاية (٤٢٠/٣) ، لسان العرب (٢٠٢/١٠) .
١٢٩- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٤١/٢-٣٤٢) من طريق إسحاق بن أ د الفارسي بنحوه .
أخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (٣٠٢/٣٨) من طريق أ عيسى أ د بن مد الفراء .
كلا ا عن مد بن يد عن سلمة بن الفضل عن مد بن إسحاق عن عثمان بن عروة بن الزب عن أبيه عن هبار بن الأسود .
إسناده ضعيف : فيه مد بن يد الرازي قال عنه ا افظ : ضعيف وإن كان ابن مع حسن الرأي فيه . التقريب (٥٨٧١) . وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس .
وأخرجه ابن قانع معجمه (٢٠٧/٣) من طريق آخر عن عروة بإسناد حسن ، وذكره ابن عبد الـ التمهيد (١٦١/١) .

الأسود[٥٩٠] قال : كان أبولهب وابنه قد تجهزا إلى الشام وتجهزت معهما ، فقال ابن أبي لهب : وا لأنطلقن إلى محمد فلأوذينه في ربه ، فانطلق حتى أتى محمداً ﷺ ، فقال : يا محمد ، هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ، فقال رسول ا ﷺ : "اللهم ابعث عليه كلباً من كلابك" ثم انصرف ، فقال له أبوه : أي بني ، ما قلت له وما قال لك؟ فأخبره . قال : أي بني ، وا ما آمن عليك دعوة محمد ، فسرنا حتى نزلنا السراةَ[٥٩١] وهي مَأْسدةٌ[٥٩٢] ، فقال لنا أبولهب : إنكم قد عرفتم سني وحقي وإن محمداً قد دعا على ابني دعوة وا ما آمنها عليه ، فأجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة[٥٩٣] ، ثم افرشوا لابني عليه ، ثم افرشوا حوله ، ففعلنا وبات هو فوق المتاع ونحن حوله ، فجاء الأسد فشم وجوهنا ، فلما لم يجد ما يريد تقبض ثم وثب ، فإذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزمة ففضخ[٥٩٤] رأسه وانطلق ، فقال أبولهب : قد وا عرفت ما كان لينفلت من دعوة محمد .

١٣١- وأخرجه ابن إسحاق وأبونعيم من طرق أخرى مرسلة عن محمد بن كعب القرظي[٥٩٥] وغيره وزاد أن حسان بن

---

(٥٩٠) **هبار بن الأسود** بن ا طلب بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأسدي ، له صحبة ، أسلم با عرانة بعد فتح مكة من الطلقاء ، روى عنه ابناه : عبدا لك ، وأبوعبدا ، وعروة ، وسليمان بن يسار ، واستشهد بأجنادين . الإصابة ييز الصحابة (٢٣٣/١٠-٢٣٦) ، س أعلام النبلاء (٣١٥/١) .

(٥٩١) **السراة بلاد العرب** : هي ا نطقة ا بلية الواقعة جنوب الطائف إ قرب أ ا جنوب ا ملكة العربية السعودية . ا عا الأثـ ة (١٣٩) .

(٥٩٢) **مأسدة** : اسم مكان من (الأسد) . القاموس ا يط (٣٧٩/١) .

(٥٩٣) **الصومعة** : بيت للنصارى . القاموس ا يط (٦٧/٣) .

(٥٩٤) **فضخ رأسه** : أي شدخه . لسان العرب (٢٧٧/١٠) .

١٣٠- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٤٢/٢) عن مد بن كعب القرظي عن عثمان بن عروة بن الزب عن رجال من أهل بيته مطولاً .

فهذا ا ديث **إسناده ضعيف** هالة الرجال الذين روى عنهم عثمان بن عروة بن الزب ، وهذا ا ديث مرسل أيضاً .

(٥٩٥) **مد بن كعب** بن سليم بن أسد ، أبو زة القرظي ا د ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عا ، من الثالثة ، ولد سنة (٤٠هـ) على الصحيح ، مات سنة (١٢٠هـ) ، وقيل : قبل ذلك .

ذيب التهذيب (٤٢٠/٩-٤٢٢) ، التقريب (٦٢٩٧) .

ثابت[٥٩٦] قال في ذلك[٥٩٧] :

سائِلْ بني الأشْقَر إن جِئْتَهم	ما كان أَنْباء أبي واسع
لا وسع ا لـه قبره	بل ضيق ا على القاطع
رحم نبي جده ثابت	يدعو إلى نُورٍ له ساطع
أَسْبَلَ بالحجر لتكذيبه	دون قريش نُهزةُ القادع
فاستوجب الدعوة منه بما	بين للناظر والسامع
إن سلط ا بها كلبه	يمشي الهوينَا مشْيةَ الخَادع
حتّى أتاه وسط أصحابه	وقد علتهم سِنَةُ الهاجع
فالتقم الرأس بيافوخه	والنّحر منه فغرة الجائع

١٣٢- وأخرج أبونعيم عن طاووس[٥٩٨] قال : لما تلا رسول ا ﷺ : ا ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾[٥٩٩] قال عتبة بن أبي لهب : كفرت برب النجم ، فقال رسول ا ﷺ : "سلط ا عليك كلباً من كلابه" فخرج مع أصحاب له إلى الشام فزأر الأسد فجعلت فرائصه[٦٠٠] ترعد ، فقالوا له : من أي شيء ترعد؟ فوا ما نحن وأنت إلاّ سواء . قال : إن محمداً دعا علي "ولا وا " ما أظلت هذه السماء على ذي لهجة أصدق من محمد ، ثم وضعوا العشاء ، فلم يدخل يده فيه ، ثم جاء النوم فحاطوا أنفسهم بمتاعهم ووسطوه

---

(٥٩٦) **حسان بن ثابت** بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي ، شاعر رسول ا ﷺ ، قال له النبي ﷺ : "اهجهم أوهاجهم وجبريل معك" . وقيل : إنه كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي ﷺ أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام ، مات قبل الأربعين ، وقيل : سنة خمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣/٣) ، الإصابة (٢٣٧/٢) .

(٥٩٧) انظر ديوان حسان بن ثابت ص(١٦٢) .

١٣١- أخرجه أبونعيم في الدلائل (٣٤٣/٢-٣٤٤) عن طاووس بنحوه .

فالحديث **إسناده ضعيف :** لأن في إسناده محمد بن عمر الواقدي .

(٥٩٨) **طاووس بن كيسان** اليماني ، أبوعبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة . التقريب (٣٠٢٦) .

(٥٩٩) سورة النجم ، الآية : ١ .

(٦٠٠) **فرائصه** : جمع فريصة ، والفريصة : لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب ، وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع . لسان العرب (٢٢٩/١٠) .

بينهم وناموا ، فجاء الأسد يهمس يستنشيء رؤوسهم رجلاً رجلاً حتى انتهى إليه[٦٠١] فضغمه ضغمة ، ففزع وهو بآخر رمق وهو يقول : ألم أقل لكم إن محمداً أصدق الناس . ومات؟

١٣٣- وأخرج أبونعيم عن أبي الضحى[٦٠٢] قال : قال ابن أبي لهب : هو يكفر بالذي قال : ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾ ، فقال النبي ﷺ : "عسى أن يرسلّ عليه كلباً من كلابه" فبلغ ذاك أباه ، فأوصى أصحابه إذا نزلتم منزلاً فاجعلوه وسطكم ، ففعلوا ، حتى إذا كانت ليلة بعث ا عليه سبعاً فقتله .

  

---

(٦٠١) الأصل : "إ ا " والصحيح ما أثبتناه .

١٣٢- أجد ا ديث دلائل النبوة ا طبوع لأ نعيم ؛ إلاّ أن سنده مرسل ؛ لأن أبا الضحى من الطبقة الرابعة .

(٦٠٢) **أبوالضحى** : مسلم بن صبيح - بالتصغ - ا مدا ، أبوالضحى الكو العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة .

ذيب التهذيب (١٣٢/١٠-١٣٣) ، التقريب (٦٦٧٦) .

٣١- باب دعائه ﷺ على قريش بالسَّنَةِ

١٣٤- أخرج الشيخان عن ابن مسعود : أن قريشاً لما استعصت على رسول ا ﷺ وأبطؤوا عن الإسلام قال : "اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف" فأصابتهم سنة[٦٠٣] فحصت[٦٠٤] كل شيء ؛ حتى أكلوا الجيف والميتة ؛ حتى إن أحدهم كان يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع ، ثم دعوا : ربنا اكشف عنا

١٣٣- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب الاستسقاء ، باب دعاء الـ ﷺ "اجعلها سن كس يوسف" (٣٠٤/٢) ح (١٧٠٠) من طريق منصور بنحوه وزاد آخره "فالبطشة يوم بدر ، وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم" ، **وأخرجه** كتاب الاستسقاء ، باب إذا استشفع ا شركون با سلم عند القحط (٣٠٩/٢) ح (١٠٢٠) من طريق منصور والأعمش بنحوه ، وزاد آخره "فدعا رسول ا ﷺ فسقوا الغيث ، فأطبقت عليهم سبعاً ، وشكا الناس كثرة ا طر ، فقال : "اللهم حوالينا ولا علينا ، فا درت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حوله" ، **وأخرجه** كتاب تفس القرآن ، سورة يوسف ، باب قوله : ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ (٢٦٣/٥) ح (٤٦٩٣) من طريق الأعمش بنحوه .

وأخرجه كتاب تفس القرآن ، باب : ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ (٣١٧/٦) ح (٤٧٧٤) من طريق الأعمش مطولاً ، **وأخرجه** كتاب تفس القرآن سورة ص ، باب قوله ﴿ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (٣٣٢/٦-٣٣٣) ح (٤٨٠٩) من طريق الأعمش مطولاً .

وأخرجه كتاب تفس القرآن سورة الدخان ، باب ﴿ **يغشى الناس هذا عذاب أليم** ﴾ (٣٤١/٦) ح (٤٨٢١) من طريق الأعمش بنحوه .

وأخرجه نفس الكتاب ، باب قوله تعالى : ﴿ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ۝ ﴾ (٣٤٢/٦) ح (٤٨٢٢) من طريق الأعمش بنحوه .

وأخرجه نفس الكتاب ، باب : ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ۝ ﴾ (٣٤٢/٦) ح (٤٨٢٣) من طريق الأعمش بنحوه .

وأيضاً **أخرجه** باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ۝ ﴾ (٣٤٢/٦) ح (٤٨٢٤) من طريق سليمان ومنصور بنحوه .

أخرجه مسلم صحيحه ، كتاب صفة القيامة وا نة والنار ٧- باب الدخان (٢٩٦/٤) ح (٢٧٩٨) من طريق منصور مطولاً .

ثلاثتهم عن أ الضحى عن مسروق عن عبدا .

(٦٠٣) **السنة** : القحط وا دب . شرح مسلم للنووي (ج١٤١/١٦) .

(٦٠٤) **حصت** : - اء وصاد مشددة مهملة - أي استأصلته وأذهبته . شرح مسلم للنووي (١٤١/٦) ، لسان العرب (٢٠٤/٣) .

العذاب إنا مؤمنون ، فقيل للنبـي ﷺ : إنـا لـو كـشفنا العـذاب عـنهم عادوا ، فكشف عنهم فعادوا ، فـانتقم مـنهم يـوم بـدر فـذلك قولـه : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾ **إلـــى قولـــه :** ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝ ﴾(٦٠٥).

١٣٥- وأخرج البيهقي عن ابن مـسعود قـال : لمـا رأى رسـول ا ﷺ من الناس إدباراً قال : "اللهم سبع كسبع يوسـف" فأخـذتهم سـنة حتـى أكلوا الميتة والجلود والعظـام ، فجـاءه أبوسـفيان ونـاس مـن أهـل مكة فقالوا : يا محمد ، إنك تزعم أنـك بعثـت رحمـة ، وإن قومـك قـد هلكوا فادع ا لهـم ، فـدعا رسـول ا ﷺ فـسقوا الغيـث ، فأطبقـت عليهم سبعاً ، فشكا الناس كثـرة المطـر ، فقـال : "اللهـم حوالينـا ولا علينا" فانحدرت السحابة عن رأسه فسقي النـاس حـولهم ، قـال : لقـد مضت آيـة الـدخان وهـو الجـوع الـذي أصـابهم ، وآيـة الـروم ، والبطشة الكبرى ، وانشقاق القمر .

١٣٦- وأخرج الشيخان عن ابن مـسعود قـال : خمـس قـد مـضين :

---

(٦٠٥) سورة الدخان ، الآيات (١٠-١٦) .

١٣٤- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٢٦/٢) و السنن الك ى (٣٥٢/٣) من طريق أ الضحى بلفظـه وزاد آخره "وذلك كله يوم بدر ، يريد - وا أعلم - البطشة الك ى والدخان وآية اللزام كلها حصلت ببدر" .

السنن الك ى للبيهقي (٣٥٢/٣) بالإسناد السابق .

إسناده ضعيف فيه أسباط بن نصر : صدوق كث ا طأ يغرب . التقريب (٣٢٣) ، إلا أن أسباط قد توبـع حيث تابعه جرير كما رواية البخاري ومسلم السابقة ، وتابعه أيضاً شعبة كما رواية البخاري الأخرى فـ تقي للحسن لغ ه وا ديث صحيح .

١٣٥- أخرجه البخاري صحيحه كتاب تفس القـرآن سـورة الـشعراء ، بـاب ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ (٣١٣/٦) ح (٤٧-٦٧) من طريق حفص بن غياث ثله .

وأخرجه كتـاب تفـس القـرآن سـورة الـدخان ، بـاب : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣٤١/٦) ح (٤٨٢٠) من طريق أ زة ثله .

وأخرجه كتاب تفس القرآن ، سورة ا اثية ، باب : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝ ﴾ (٣٤٣/٦) ح (٤٨٢٥) من طريق وكيع بلفظه .

وأخرجه مسـلم صحيحه كتـاب صـفة القيامـة وا نـة والنـار ، بـاب الـدخان (٢٩٧/٤) ح (٤١-٢٧٩٨) من طريق : الأول من طريق جرير ، والثا من طريق وكيع بلفظه .

أربعتهم عن الأعمش عن أ الضحى عن مسروق عن عبدا .

اللــزام[٦٠٦] ، والــروم ، والــدخان ، والبطــشة ، والقمــر . قــال البيهقي[٦٠٧] : المـراد بـذلك أن هـذه الآيـات قـد وجـدن فـي زمـن النبي ﷺ كما أخبر بهن قبل وجودهن .

١٣٧- وأخرج النسائي والحاكم والبيهقي عن ابـن عبـاس قـال : جـاء أبوسفيان إلى رسول ا ﷺ فقال : يا محمـد ، أنـشدك ا والـرحم! قـد أكلنا العلهـز[٦٠٨] والـوبر[٦٠٩] والـدم ، فـأنزل ا : ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٦ ﴾[٦١٠] فـــــدعا رسول ا ﷺ حتى فُـرج عـنهم . قـال البيهقـي[٦١١] : قـد روي فـي قصة أبي سفيان ما دل على أن ذلـك كـان بعـد الهجـرة ولعلـه كـان مرتين .



---

(٦٠٦) **اللزام** : ا راد به قوله تعا : ﴿ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴾ أي يكون عذا م لازماً ، قالوا : وهـو مـاجرى عليهم يوم بدر من القتل والأسر وهي البطشة الك ى . شرح مسلم للنووي (ج١٦/١٤٣) .

(٦٠٧) دلائل النبوة (٣٢٧/٢) .

١٣٦- أخرجه النسائي الك ى (٤١٣/٦) كتاب التفس ، باب سورة ا ؤمنون ح (١١٣٥٢) عن علي بن ا س بن واقد بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٢٨/٢) ح (٣٤٨٨) عن علي بن ا سن بن شقيق .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٢٩/٢) عن علي بن ا سن بن سفيان بنحوه .

وأخرجه ابن جرير تفس ه (٢٣٥/٩-٢٣٦) من طريق ا سن بنحوه .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه كما عزاه له ابن كث تفس ه (٣٦٢/٣) من طريق ا س بنحوه .

ثلاثتهم عن ا س بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس .

فا ديث إسناده صحيح : لأن رجاله كلهم ثقات .

(٦٠٨) **العلهز** : وبر لط بدماء ا لم كانت العرب ا اهلية تأكله ا دب ، وقال أبـوا يثم : العلـهز : يابس يدق به أوبار الإبل ا اعات ويؤكل . وقال ابن الأث : شيء يتخذونه س ا اعة لطون الدم بأوبار الإبل يشوونه بالنار ويأكلونه . وقال ابن الأعرا : العلهز : الصفو ينفش ويشرب با اء ويؤكل . النهاية (٢٩٣/٣) ، لسان العرب (٣٧٦/٩) .

(٦٠٩) **الوبر** : صوف الإبل والأرانب و وها ، وا مع أوبار . لسان العرب (١٩٨/١٥) ، القاموس ا يط (٢٤٧/٢) .

(٦١٠) سورة ا ؤمنون ، الآية : ٧٦ .

(٦١١) دلائل النبوة (٣٢٩/٢) .

٣٢- باب التي عميت من المسلمات وردَّ عليها بصرها

١٣٨- أخرج البيهقي عن عروة : أن أبا بكر أعتق ممن كان يعذب في ا سبعة منهم : الزنيرة[٦١٢] ، فذهب بصرها ، وكانت ممن يعذب في ا فتأبى إلاّ الإسلام ، فقال المشركون : ما أصاب بصرها إلاّ اللات والعزى ، فقالت : كلا وا ما هو كذلك! فرد ا عليها بصرها .

  

١٣٧- أقف عليه عند البيهقي الدلائل .

أخرجه ابن إسحاق السـ ة (١٩١) مرسلاً عن عروة .

وقد أشار لرواية عروة ابن عبدالـ الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣/١٤-١٥) حيث قال : روى ذلك هشام بن عروة عن أبيه من رواية ابن إسحاق وغـ ه عن هشام .

وذكر ا افظ الإصابة (١٢/٢٧٣) أن الفاكهي أخرجه عن مد بن عبدا ا قري ، وابن منده من وجه آخر عن ابن ا قري عن ابن عيينة عن سعد بن إبراهيم قال : كانت زنـ ة ، فذكر وه .

وهذا إسناد مرسل : لأن سعد بن إبراهيم من الطبقة ا امسة .

وقال ا افظ الإصابة (١٢/٨٧٣) : وأخرج مد بن عثمان ابن أ شيبة تار ه من رواية زياد البكائي عن يد عن أنس قال : قالت أم ها : أعتق أبوبكر ، فذكر وه .

وزياد هو ابن عبدا الكو ، قال عنه ا افظ : صدوق ثبت ا غازي ، و حديثه عن غـ ابن إسـحاق لـ ، و يثبت أن وكيعاً كذبه ، وله البخاري موضع واحد متابعة . التقريب (٢٠٩٦) .

و يد الطويل مدلس من الثالثة وقد عنعن .

(٦١٢) **الزنيرة** - بكسر أو ا ، وتشديد النون ا كسورة ، بعدها تانية مثناة ساكنة - كانت من السابقات إ الإسلام ، و ن يعذب ا ، وكان أبوجهل يعذ ا ، وهي مذكورة السبعة الذين اشـتراهم أبـوبكر الصديق ، وأنقذهم من التعذيب . الإصابة (١٢/٢٧٢-٢٧٣) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣/١٤) .

٣٣- باب ما وقع في هجرة الحبشة[٦١٣][٦١٤] من الآيات

١٣٩- أخرج البيهقي عن موسى بن عقبة قال : خرج جعفر بن أبي طالب[٦١٥] في رهط من المسلمين فراراً بدينهم أن يفتنوا عنه إلى أرض الحبشة ، وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة[٦١٦] ، وأمروهما أن يسرعا السير ففعلا ، وأهدوا للنجاشي فرساً وجبة[٦١٧] ديباج ، وأهدوا لعظماء الحبشة هدايا ، فلما قدما على النجاشي[٦١٨] قبل هداياهم وأجلس عمرو بن العاص على سرير ، فقال عمرو بن العاص : إن بأرضك رجالاً منا سفهاء ليسوا على دينكم ولا على ديننا فادفعهم إلينا ، فقالت عظماء الحبشة للنجاشي : أجل فادفعهم إليهم ، فقال النجاشي : لا وا

---

(٦١٣) **ا بشة** : البلد ا عروف أفريقية ، وتسمى اليوم أثيوبية ، وكانت مهاجر صحابة رسول ا ﷺ .
معجم ا عا (٩١) ، ا عا الأث ة (٩٦) .

(٦١٤) هاجر ا سلمون إ ا بشة مرت ، كانت ا جرة الأو شهر رجب من سنة س من النبوة ، فأقاموا شعبان وشهر رمضان ، وقدموا شوال سنة س من النبوة . فتح الباري (٢٢٧/٧) ، البداية والنهاية (٥٥/٣) .

١٣٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٩٣/٢-٢٩٦) عن موسى بن عقبة مطولاً .
إسناده حسن إ موسى بن عقبة ، حيث أن يع رجاله ثبات غ إ اعيل بن أ أويس : صدوق أخطأ أحاديث من حفظه . التقريب (٤٦٤) .

(٦١٥) **جعفر بن أ طالب** بن عبدا طلب بن هاشم بن عبد مناف ا ا ي ، ابن عم الن ﷺ ، كان أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول ا ﷺ ، أحد السابقة إ الإسلام ، كان من ا هاجرين الأول ، استشهد غزوة مؤتة سنة (٨هـ) من ا جرة .
الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٩/٢-١٥٦) ، الإصابة (٨٥/٢-٨٧) .

(٦١٦) عمارة بن الوليد بن ا غ ة ، كان من فتيان قريش الاً وشعراً ، مات أرض ا بشة . نسب قريش ص٣٢٢ .

(٦١٧) **ا بة** : ضرب من مقطعان الثياب تلبس ، و عها جبب وجباب ، وا بة من أ اء الدرع و عها جبب . لسان العرب (١٦١/٢) .

(٦١٨) **النجاشي** : أصحمة بن أ ر النجاشي ، ملك ا بشة ، وا ه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد الن ﷺ ، و يهاجر إليه ، ولا له رؤية ، قصته مشهورة إحسانه إ ا سلم الذين هاجروا إليه صدر الإسلام ، تو حياة الن ﷺ فصلى عليه بالناس صلاة الغائب .
الإصابة (١٧٧/١-١٧٨) ، س أعلام النبلاء (٤٢٨/١) .

لا أدفعهم إليه حتى أكلمهم وأعلم على أي شيء هم ، فقال عمرو بن العاص : هم أصحاب الرجل الذي خرج فينا ، وسنخبرك بما تعرف من سفههم وخلافهم الحق ؛ إنهم لايشهدون أن عيسى ابن ا ، ولا يسجدون لك إذا دخلوا عليك كما يفعل من أتاك في سلطانك ، فأرسل النجاشي إلى جعفر وأصحابه ، وأجلس النجاشي عمرو بن العاص على سريره ، فلم يسجد له جعفر ولا أصحابه وحيوه بالسلام ، فقال عمرو وعمارة : ألم نخبرك خبر القوم؟ فقال النجاشي : ألا تحدثوني أيها الرهط ما لكم لا تحيوني كما يحييني من أتاني من قومكم؟ وأخبروني ماذا تقولون في عيسى بن مريم؟ وما دينكم أنصارى أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : فيهود أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : فعلى دين قومكم ؟ قالوا : لا ، قال : فما دينكم ؟ قالوا : الإسلام ، قال : وما الإسلام ؟ قالوا : نعبد ا وحده لا شريك له ولا نشرك به شيئاً ، قال : من جاءكم بهذا ؟ قالوا : جاءنا به رجل من أنفسنا قد عرفنا وجهه ونسبه ، بعثه ا إلينا كما بعث الرسل إلى من قبلنا ، فأمرنا بالبر ، والصدق ، والوفاء ، وأداء الأمانة ، ونهانا أن نعبد الأوثان ، وأمرنا أن نعبد ا وحده ولا نشرك به ، فصدقناه وعرفنا كلام ا ، وعلمنا أن الذي جاء به من عند ا ، فلما فعلنا ذلك عادانا قومنا ، وعادوا النبي الصادق وكذبوه ، وأرادوا قتله ، وأرادونا على عبادة الأوثان ، ففررنا إليك بديننا ودمائنا من قومنا ، فقال النجاشي : وا إن خرج هذا الأمر إلاّ من المشكاة[٦١٩] التي خرج منها أمر موسى - عليه السلام - ، قال جعفر : وأما التحية فإن رسولنا أخبرنا أن تحية أهل الجنة السلام ، فأمرنا بذلك ، فحييناك بالذي يحيي به بعضنا بعضاً ، وأما عيسى

---

(٦١٩) **ا شكاة** : قصبة الزجاجة ال يستصبح فيها ، وهي موضع الفتيلة ، شبهت با شكاة وهي الكوة ال ليست بنافذة . وقيل : هي ا ديدة ال يعلق عليها القنديل . وأراد النجاشي أن القرآن والإ يل كلام ا تعا وأ ما من شيء واحد . لسان العرب (١٨١/٧) .

فهو عبدا ورسوله وكلمتـه ألقاهـا إلـى مـريم وروح منـه ، وابـن العذراء البتول[٦٢٠] ، فخفض النجاشـي يـده إلـى الأرض فأخـذ منهـا عوداً وقال : وا ما زاد ابن مريم على هـذا وزن هـذا العـود ، فقـال عظماء الحبـشة : وا لـئن سـمعت هـذا الحبـشة لتخلعنـك ، فقـال النجاشي : وا لا أقول في عيسى غير هذا أبـداً ، ثـم قـال : أرجعـوا إلى هذا هديته - يريد عمرو بن العاص - وا لـو رشـوني فـي هـذا دبر ذهب - والدبر في لـسان الحبـشة : الجبـل - مـا قبلتـه ، وقـال لجعفر وأصـحابه : امكثـوا فـأنتم سـيوم - والـسيوم : الآمنـون - وأمر لهم بما يصلحهم مـن الـرزق ، وقـال : مـن نظـر إلـى هـؤلاء الرهط نظرة تؤذيهم فقـد عـرم - أي فقـد عـصاني - وكـان ا قـد ألقى العداوة بين عمرو بـن العـاص وعمـارة فـي مـسيرهما قبـل أن يقدما إلى النجاشي ، ثم اصـطلحا حـين قـدما علـى النجاشـي ليـدركا حاجتهما التي خرجا إليها من طلـب المـسلمين ، فلمـا أخطأهمـا ذلـك رجعا إلى شر ما كان عليه من العداوة ، فمكـر عمـرو بعمـارة فقـال : يا عمارة ، إنك رجل جميل فاذهب إلى امـرأة النجاشـي فتحـدث عنـدها إذا خرج زوجها فإن ذلك عون لنا في حاجتنـا ، فراسـلها عمـارة حتـى دخل عليها ، فلما دخل عليها انطلق عمـرو إلـى النجاشـي فقـال لـه : إن صاحبي هذا صاحب نساء وإنـه يريـد أهلـك ، فـاعلم علـم ذلـك ، فبعث النجاشي ، فإذا عمارة عند امرأته ، فـأمر بـه فـنفخ فـي إحليلـه ثم ألقي في جزيـرة مـن البحـر ، فجـن واسـتوحش مـع الـوحش ، ورجـع عمـرو إلـى مكـة قـد أهلـك ا صـاحبه وخَيـب مـسيره ، ومنعــه حاجتــه . وورد نحــو ذلــك مــن طــرق موصــولة عــن

---

(٦٢٠) **البتول** : من النساء : ا نقطعة عن الرجال لا شهوة ا فيهم ، و ا يت مـر أم ا ـسيح - عليهمـا السلام - و يت فاطمة البتول لانقطاعها عن زما ا فضلاً وديناً وحسباً ، وقيل : لانقطاعها عن الـدنيا إ ا تعا .
النهاية (٩٤/١) ، لسان العرب (٣١١/١) .

ابن مسعود[٦٢١] وأبي موسى[٦٢٢][٦٢٣] وأم سلمة[٦٢٤][٦٢٥] .



---

(٦٢١) **أخرجه** الطيالسي مسنده (٢٧٠/١) عن خديج بن معاوية ، ومن طريق الطيالسي **أخرجه** البيهقي السنن الكـ ى (٣٦١/٢) ودلائل النبوة (٢٩٧/٢-٢٩٨) .
وأخرجه أ د مسنده (٥٩٧/١) من طريق خديج بن معاوية .
خديج بن معاوية عن أ إسحاق السبيعي عن عبدا بن عتبة عن ابن مسعود .
إسناده ضعيف : لأن خديج بن معاوية قال عنه ا افظ : صدوق طئ . التقريب (١١٦١) .
أورده ابن كث البداية والنهاية (١١٧/٣-١١٨) وعزاه لأ د وقال : "وهذا إسناد جيد قـوي وسـياق حسن" . وأورده ا يثمي مع الزوائد (٢٤/٦) وقال : رواه الط ا . وفيه خديج بـن معاويـة وثقـه أبوحا . وقال : بعض حديثه ضعف ، وضعفه ابن مع وغ ه ، وبقية رجاله ثقات .
وقال ا افظ الفتح (٢٢٨/٧) : إسناده حسن .
(٦٢٢) **عبدا بن قيس** بن سليم الأشعري ، سكن الرملة ، أسلم وهاجر إ ا بـشة ، اسـتعمله الـنـ ﷺ على بعض اليمن ، وقال فيه : « لقد أوتيت مزماراً من مزام آل داود » مات بالكوفة سـنة (٤٤هـ ـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣/٧) ، الإصابة (١٩٤/٦) .
(٦٢٣) **أخرجه** ابن أ شيبة مصنفه (٣٥٠/٧) عن عبيدا بن موسى .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٣٨/٢-٣٣٩) من طريق عبيدا بن موسى .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٩٩/٢) من طريق عبيدا بن موسى عن إسـرائيل عـن أ إسـحاق السبيعي عن أ بردة عن أ موسى .
إسناده صحيح . وصحح ا ديث ا اكم ووافقه الذه التلخيص ، وصححه البيهقي دلائل النبوة .
(٦٢٤) **أم سلمة** : هي هند بنت أ أمية ا خزومية القرشية ، أم ا ؤمن ، زوج النـ ﷺ ، كانت قبلـه عنـد أ سلمة ، يقال : إ ا أول مهاجرة دخلت ا دينة ، وهي من آخر أمهات ا ؤمن موتاً - رضي ا عنها - ماتت سنة (٦٣هـ ـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٣٠/١٣) ، الإصابة (٢٢١/١٣) .
(٦٢٥) **أخرجه** أ د مسنده (٢٦٢/١) عن ابن إسحاق .
وأخرجه أبونعيم ا لية (١٦١/١) و دلائل النبوة (١٧٥/١) من طريق ابن إسحاق .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٠١/٢) من طريق مد بن إسحاق .
مد بن إسحاق عن مد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أ بكر بن عبدالر ن بن ا ارث بن هشام عن أم سلمة .
إسناده حسن : من أجل مد بن إسحاق .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٤/٦) وقال : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح غـ ابـن إسـحاق وقد صرح بالسماع .

٣٤- باب ما وقع في قصة الصحيفة من الآيات

١٤٠- أخرج البيهقي وأبونعيم من طريق موسى بن عقبة ، عن الزهري قال : إن المشركين اشتدوا على المسلمين كأشد ما كانوا حتى بلغ المسلمين الجهد ، واشتد عليهم البلاء حين هاجر المسلمون إلى النجاشي وبلغهم إكرامه إياهم ، وأجمعت قريش أن يقتلوا رسول ا ﷺ علانية ، فلما رأى أبوطالب عمل القوم جمع بني عبدالمطلب وأمرهم أن يدخلوا رسول ا ﷺ شعبهم ويمنعوه ممن أرادوا قتله[٦٢٦] ، فاجتمعوا على ذلك مسلمهم وكافرهم ، فلما عرفت قريش أن القوم قد منعوا رسول ا ﷺ فاجتمعوا فأجمعوا أمرهم أن لا يجالسوهم ولا يبايعوهم ولا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول ا ﷺ للقتل ، وكتبوا في مكرهم صحيفة وعهوداً ومواثيق لا يقبلوا من بني هاشم[٦٢٧] أبداً صلحاً حتى يسلموه للقتل ، فلبث بنو هاشم في شعبهم ثلاث سنين ، واشتد عليهم البلاء والجهد ،

١٣٩- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣١١/٢) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب .
الطريق الأول : إسناده حسن إ ابن شهاب ، فيه إ اعيل بن أ أويس .
صدوق أخطأ أحاديث من حفظه ، وبقية رجاله ثقات .
والطريق الثا : إسناده ضعيف ، مد بن فُلَيح : صدوق يهم . التقريب (٨٢٦٨) وفيه الفضل بن مد الشعرا قال فيه ابن أ حا : تكلموا فيه ، وقال ا اكم : ثقة مأمون يطعن فيه جة ، وسئل عنه ا س القبا فرماه بالكذب ، وقال أبوعبدا الأخرم : صدوق إلا أنه كان غالباً التشيع .
ا رح والتعديل (٦٩/٧) . ميزان الاعتدال (٤٣٥/٥) ، لسان ا يزان (٥٣/٤) .
وفيه حفيده ا اعيل بن مد الفضل الشعرا : ذكره الذه ا يزان وليم ذكره فيه جرحاً ولاتعديلاً .
ا يزان (٤٠٨/١) ، لسان ا يزان (٥٤٩/١) .
أما العلة الأو فقد زالت لأن مد بن فليح قد تابعه إ اعيل بن إبراهيم بن عقبة ، وبقيت العلة الثانية والثالثة .
وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (١٩٤/١) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة بن الزب عناه .
إسناده ضعيف : لضعف ابن يعة . وفيه مد بن عمرو بن خالد ا را أقف له على تر ة .

(٦٢٦) ابتداء حصرهم ا رم سنة سبع من ا بعث ، قال ابن إسحاق : فأقاموا على ذلك سنتين أو ثلاثة .
وجزم موسى بن عقبة بأ ا كانت ثلاث سن . فتح الباري (٢٣٢/٧) .

(٦٢٧) **بنو هاشم** : بطن من قريش من العدنانية ، وهم بنو هاشم بن عبد مناف ، كان له سة أولاد ، واسم هاشم عمرو ، و ي ها اً شمه الثريد لقومه شدة ا ل . اية الأرب ص(٣٨٦) .

وقطعوا عنهم الأسواق ، فـلا يتركـوا طعامـاً يقـدم مكـة ولا بيعـاً إلاّ بادروهم إليه فاشتروه ، فلما كان رأس ثـلاث سـنين تـلاوم رجـال[٦٢٨] من بني عبد مناف ومن بني قصي[٦٢٩] ورجال سـواهم مـن قـريش قـد ولدتهم نساء من بني هاشم ، ورأوا أنهم قـد قطعـوا الـرحم واسـتخفوا بالحق ، واجتمع أمرهم من ليلتهم على نقـض مـا تعاهـدوا عليـه مـن الغدر والبراءة منه ، وبعث ا على صحيفتهم الأرضة فلحست كـل ما كان فيها من عهد وميثاق وكانت معلقة في سقف البيت ، فلـم تترك اسماً فيها إلاّ لحسته ، وبقي ما كان فيهـا مـن شـرك أو ظلـم أو قطيعة رحم ، وأطلع ا رسوله على الذي صنع بصحيفتهم ، فذكر ذلك رسول ا ﷺ لأبي طالب ، فقـال أبوطالـب : لا والثواقـب مـا كذبني ، فانطلق يمشي بعصابة[٦٣٠] مـن بنـي عبـدالمطلب حتـى أتـى المسجد وهو حافـل مـن قـريش ، فلمـا رأوهـم عامـدين بجمـاعتهم أنكروا ذلك وظنوا أنهم خرجوا من شدة البلاء فـأتوا ليعطـوهم رسـول ا ﷺ ، فتكلم أبوطالب فقال : قد حدثت أمـور بيـنكم لـم نـذكرها لكـم فأتوا بصحيفتكم التي تعاهـدتم عليهـا فلعلـه أن يكـون بيننـا وبيـنكم صلح ، وإنما قال ذلك خشية أن ينظـروا فـي الـصحيفة قبـل أن يـأتوا بهـا ، فـأتوا بـصحيفتهم معجبـين بهـا لا يـشكون أن رسـول ا ﷺ مـدفوع إلـيهم ، فوضـعوها بيـنهم ، فقـال أبوطالـب : إنمـا أتيـتكم لأعطيكم أمراً لكم فيه نصف أن ابن أخي قـد أخبرنـي ولـم يكـذبني أن ا بريء من هذه الصحيفة التي في أيـديكم ومحـا كـل اسـم هـو لـه

---

(٦٢٨) **رجال** : وهم هشام بن عمرو بن ا ارث ، زه بن أ أمية ، ا طعم بن عدي ، زمعة بن الأسود . فتح الباري (٢٣٢/٧) .

(٦٢٩) **بنو قصي** : بطن من قريش من العدنانية ، وهم بنو قصي بن كلاب ، واسم قصي زيد ، وقيل : يزيـد ، له من الولد (عبدالدار ، وعبدالعزى ، وعبدقصي) . اية الأرب ص(٣٥٧-٣٥٨) .

(٦٣٠) **عصابة** : هم ا ماعة من الناس من العشرة إ الأربع ، ولاواحد ا من لفظها . النهاية (٢٤٣/٣) ، لسان العرب (٢٣٠/٩) .

فيها ، ونترك فيها غدركم وقطيعتكم إيانا وتظاهركم علينا بالظلم ، فإن كان الحديث الذي قال ابن أخي كما قال فأفيقوا ، فوالله لا يسلّم أبداً حتى نموت من عند آخرنا ، وإن كان الذي قال باطلاً دفعناه إليكم فقتلتم أو استحييتم ، قالوا : قد رضينا بالذي تقول ، ففتحوا الصحيفة فوجدوا الصادق المصدوق ﷺ قد أخبر خبرها ، فلما رأتها قريش كالذي قال قالوا : والله إن كان هذا قط إلاّ سحر من صاحبكم ، فقال أولئك النفر من بني عبدالمطلب : إن أولى بالكذب والسحر غيرنا ، فإنا نعلم أن الذي اجتمعتم عليه من قطيعتنا أقرب إلى الجبت[٦٣١] والسحر ، ولولا أنكم اجتمعتم على السحر لم تفسد صحيفتكم ، وهي في أيديكم طمس الله ما كان فيها من اسم له ، وما كان من بغي تركه ، أفنحن السحرة أم أنتم ؟ فقال عند ذلك النفر من بني عبد مناف وبني قصي : نحن برءاء من هذه الصحيفة ، وخرج النبي ﷺ ورهطه فعاشوا وخالطوا الناس .

١٤١- وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني الحكم بن القاسم[٦٣٢] ، عن زكريا بن عمرو[٦٣٣] ، عن شيخ من قريش : أن قريشاً لما كتبت الصحيفة ومضت ثلاث سنين أطلع الله نبيه على أمر صحيفتهم ، وأن الأرضة قد أكلت ماكان فيها من جور وظلم ، وبقي ما كان فيها من ذكر الله ، فذكر ذلك رسول الله ﷺ

---

(٦٣١) الجبت : كل ما عبد من دون الله ، وقيل : هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ، قال الشعبي : الجبت : السحر . لسان العرب (١٦٤/٢) .

١٤٠- أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٦٣/١) مختصراً إلى قوله : "وبقي ما كان فيها من ذكر الله عزوجل" .

الحديث لم أجده في الطبقات بهذا الإسناد ؛ إنما ورد جزء منه في حديث آخر .

ولكن **الحديث إسناده ضعيف جداً** : لأنه من طريق الواقدي ، ولعدم تمايز الروايات ، فكل جزء من هذا الحديث بإسناد يختلف عن الإسناد الآخر .

(٦٣٢) **الحكم بن القاسم** : لم أقف له على ترجمة .

(٦٣٣) **زكريا بن عمرو** : لم أقف له على ترجمة .

لأبي طالب فقال : وا ما كذبني ابن أخي قط ، ثم خرج إلى قريش فأخبرهم ، فجيء بالصحيفة فوجدت كما قال رسول ا ﷺ ، فسقط في أيدي القوم ونكسوا[٦٣٤] على رؤوسهم ، فقال أبوطالب : يا معشر قريش ، علام نحصر ونحبس وقد بان الأمر وتبين أنكم أولى بالظلم والقطيعة والإساءة؟! .

١٤٢- وأخرج ابن سعد عن ابن عباس وعاصم بن عمر بن قتادة[٦٣٥] وأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام[٦٣٦] وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم[٦٣٧] دخل حديث بعضهم في بعض قالوا : لما بلغ قريشاً فعل النجاشي بجعفر وأصحابه وإكرامه إياهم كبر ذلك عليهم وكتبوا كتاباً على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم ، وكان الذي كتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبدري[٦٣٨] ، فشلت يده ،

---

(٦٣٤) **نكسوا** : النكس : قلب الشيء على رأسه ، ونكس رأسه : أماله ، ونكسوا : رجعوا عما عرفوا من ا جة . لسان العرب (٢٨٣/١٤) .

١٤١- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٦٢/١-١٦٣) من حديث ابن عباس - رضي ا عنهما .

و إسناده ضعف شديد : لضعف الواقدي .

ومن حديث عاصم بن عمر الأوسي الأنصاري مرسلاً ؛ لأن عاصماً من الطبقة الرابعة .

ومن حديث أ بكر بن عبدالر ن ا د مرسلاً ، لأن أبا بكر من الطبقة الرابعة .

(٦٣٥) **عاصم بن عمر** بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري (الظفري) ، أبوعمر ا د ، ثقة ، ع ا با غازي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة .

ذيب التهذيب (٥٣/٥-٥٤) ، التقريب (٣٠٨٨) .

(٦٣٦) **أبوبكر بن عبدالر ن** بن ا ارث بن هشام بن ا غ ة ا خزومي ا د ، قيل : ا ه مد ، وقيل : ا غ ة ، وقيل : أبوبكر ، وكنيته أبوعبدالر ن ، راهب قريش ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات قبل ا ائة سنة أربع وتسع ، وقيل غ ذلك .

ذيب التهذيب (٣٠/١٢) ، التقريب (٨٠٣٣) .

(٦٣٧) **عثمان بن أ سليمان** بن جب بن مطعم القرشي النوفلي ا كي قاضيها ، ثقة ، من السادسة .

ذيب التهذيب (١٢٠/٧) ، التقريب (٤٥٠٨) .

(٦٣٨) **منصور بن عكرمة** بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي بن كلاب ، كاتب صحيفة ا قاطعة ، شلت أصابعه . فتح الباري (٢٣٢/٧) .

وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة ، وحـصروا بنـي هاشـم فـي شـعب أبي طالب ليلة هلال المحرم سنة سبع مـن حـين تنبـأ رسـول ا ﷺ ، وقطعـوا عـنهم الميـرة[٦٣٩] والمـادةَ ، فكـانوا لا يخرجـون إلاّ مـن موسم ، إلى موسم حتى بلغهـم الجهـد ، فقـال مـن سـاءه ذلـك مـن قريش : انظروا ماذا أصاب منصور بن عكرمـة؟! فأقـاموا فـي الـشعب ثلاث سنين ، ثم أطلع ا رسـوله علـى أمـر صـحيفتهم وأن الأرضـة قد أكلت ما فيها من جور وظلم ، وبقي ما كان فيها من ذكر ا .

١٤٣- وأخرج ابن سعد عـن عكرمـة ومحمـد بـن علـي[٦٤٠] قـالا : أرسل ا على الصحيفة دابـة فأكلـت كـل شـيء فيهـا إلاّ اسـم ا ، وفي لفظ : إلاّ باسمك اللهم .

١٤٤- وأخرج ابـن عـساكر عـن الزبيـر بـن بكـار[٦٤١] قـال : قـال أبوطالب في قصة الصحيفة :

ألم يأتكم أن الصحيفة مزقّتْ ... وأن كلّ ما لم يرضه ا يفْسد

في أبيات أخر .

---

(٦٣٩) **ا ة** : الطعام تاره الإنسان ، قال ابن سيده : ا ة : جلب الطعام . و التهذيب : جلـب الطعـام للبيع . لسان العرب (٢٣١/١٣) .

١٤٢- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٦٣/١) من طريق إسرائيل عن جابر عن يزيد ا عفـي عـن مد بن علي وعكرمة عناه .

إسناده ضعيف : لإرساله ، ولأن فيه جابر بن يزيد ا عفـي قـال عنـه ا ـافظ : ضـعيف رافـضي . التقريب (٨٨٦) .

(٦٤٠) **مد بن علي** بن ا سـ بن علي بن أ طالب السجاد ، أبوجعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مـن الرابعـة ، مات سنة بضع عشرة . ذيب التهذيب (٣٥٠/٩) ، التقريب (٦١٩١) .

١٤٣- أخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (٣٢٠/٦٦) عن الزبـ بن بكار مطولاً .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

(٦٤١) **الزبـ بن بكار** بن عبدا القرشي ، من أحفاد الزبـ بن العوام ، أبوعبدا ، العلامة النسابة ، قاضي مكة وعا ها ، له عدة مصنفات ، مات سنة (٢٥٦هـ) كة . السـ (٣١١/١٢) ، الأعلام (٧٤/٣) .

١٤٥- وأخرج أبونعيم عن عثمـان بـن أبـي سـليمان بـن جبيـر بـن مطعم قال : كان كاتب الصحيفة منصور بـن عكرمـة العبـدري ، فـشلت يده حتى يبست ، فما كان ينتفع بها ، فكانـت قـريش تقـول بينهـا : إن الذي صنعنا إلى بني هاشم لظلـم ، انظـروا مـا أصـاب منـصور بـن عكرمة .

  

١٤٤- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٠٠/١) من حديث مطول ؛ ولكن من غ إسناد .
وا ديث عند ابن سعد الطبقات الك ى (١٦٣/١) من حديث مطول عن عبـدا بـن عثمـان بـن أ سليمان بن جب بن مطعم عن أبيه . وهذا ا ديث ضمن ا ديث الذي مر ح(١٤١) .

٣٥- باب خصوصيته بالإسراء وما رأى فيه من آيات ربه الكبرى

قـــال تعـــالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١ ﴾[٦٤٢] .

اعلم أن الإسراء ورد مطولاً ومختصراً[٦٤٣] من حديث أنـس ، وأبـي بـن كعب ، وبريدة[٦٤٤] ، وجابر بن عبدا ، وحذيفة بـن اليمـان ، وسـمرة بـن جندب[٦٤٥] ، وسهل بن سعد[٦٤٦] ، وشداد بـن أوس[٦٤٧] ، وصـهيب ، وابـن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وابن مسعود ، وعبـدا بـن أسـعد بـن زرارة[٦٤٨] ، وعبدالرحمن بن قرط[٦٤٩] ، وعلي بن أبي طالـب ، وعمـر بـن

---

(٦٤٢) سورة الإسراء ، الآية : ١ .

(٦٤٣) كانت حادثة الإسراء وا عراج معجزة باهرة ، وهي من خصوصيات نبينا مد ﷺ ، فلم يقع لغ ه مـن الأنبياء والرسل مثلها أو شبيهة ا ، وحديث الإسراء متواتر مروي عن ع من الصحابة ، قـال ا رتـضى الزبيدي لقط اللآلئ ص٢٢٤ : رواه من الصحابة سبعة وعشرون نفساً . وأوصلهم الكتـا "نظـم ا تناثر" ص٢٠٧ إ سة وأربع صحابياً .

(٦٤٤) **بريدة بن ا صيب** الأسلمي ، أسلم قبل بدر ، سكن البصرة ، غزا خراسان خلافة عثمان - رضـي ا عنه - ومات خلافة معاوية سنة (٦٣هـ ـ) . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (٤١/٢) ، الإصـابة (٢٤١/١) .

(٦٤٥) **رة بن جندب** بن هلال ، أبوسليمان الفزاري ، نزل البصرة ، وكان شديداً على ا ـوارج ، مـات بالبصرة سنة (٥٨هـ) بعد سقوطه قدر لموءة ماءً حاراً . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٥٦/٤) ، الإصابة (٢٥٧/٤) .

(٦٤٦) **سهل بن سعد** بن مالك الأنصاري ا زرجي الساعدي ، يك أبا العباس ، من مشاه الصحابة ، مات سنة (٨٨هـ) ، وقيل : سنة (٩١هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٧٧/٤) ، الإصابة (٢٧٥/٤) .

(٦٤٧) **شداد بن أوس** بن ثابت بن ا نذر ا زرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت ، يك أبا يعلى ، صحا ، نزل الشام بناحية فلسط ومات ا سنة (٥٨هـ) ، وقيل : (٤١) ، وقيل : (٦٤) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٥٢/٥) ، الإصابة (٥٢/٥) .

(٦٤٨) **عبدا بن أسعد** بن زرارة الأنصاري ، اختلفوا فيه : فذكره ابن أ حا وابن حبان الصحابة ، وقال البغوي : ذكره البخاري الصحابة وهو خطأ . وقال ابن حجر : أسعد بن زرارة مات عهد الن ﷺ ، فلا يبعد الصحبة لابنه . أسد الغابة (١٧٤/٣) ، الإصابة (٦٠٥/٦) .

(٦٤٩) **عبدا بن قرط** الثما ا مصي ، كان من أهل الصفة ، سكن الشام ، وكان والياً على ص زمان =

الخطاب ، ومالك بن صعصعة[٦٥٠] ، وأبي أمامة ، وأبي أيوب الأنـصاري[٦٥١] ، وأبي حبة[٦٥٢] ، وأبي الحمراء[٦٥٣] ، وأبي ذر[٦٥٤] ، وأبي سعيد الخدري[٦٥٥] ، وأبي سفيان بن حرب ، وأبي ليلى الأنصاري[٦٥٦] ، وأبي هريـرة ، وعائـشة ، وأسماء بنت أبي بكر ، وأم هانئ[٦٥٧] ، وأم سلمة - رضي ا عنهم . وها أنـا أسوق أحاديثهم علىالترتيب المذكور :

=

عمر . الاستيعاب بذيل الإصابة (٨٥/٦) ، الإصابة (٣١٧/٦) .

(٦٥٠) **مالك بن صعصعة** بن وهب الأنصاري ا از ، من ب مازن بـن النجـار ، مـن رهـط سـفيان . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣١٣/٩) ، الإصابة (٥١/٩) .

(٦٥١) **خالد بن زيد** بن كليب ، أبوأيوب الأنصاري النجاري ، من ا زرج ، من السابق ، شهد العقبة وبدراً وما بعد ا ، ونزل عليه الن ﷺ ا قدم ا دينة ، مات غزاة القسطنطينية سنة (٥٠هـ) ، وقيل : (٥١) ، وقيل : (٥٢) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٥٩/٣) ، الإصابة (٥٦/٣) .

(٦٥٢) **أبوحبة الأنصاري البدري** ، قيل : ا ه عامر ، وقيل : مالك ، من ب ثعلبة بن عمرو بن عوف ، وكان أخا سعد بن خيثمة لأمه ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد .
الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٧/١١) ، الإصابة (٧٨/١١) .

(٦٥٣) **هلال بن ا ارث** ، أبوا مراء ، مو الن ﷺ ، مشهور بكنيته .
الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٨/١١) ، الإصابة (٨٨/١١) .

(٦٥٤) **أبوذر الغفاري** ، اختلف ا ه ، وا شهور أنه جندب بن جنادة ، من السابق إ الإسلام ، قال فيـه الن ﷺ : "يرحم ا أبا ذر يعيش وحده و وت وحده و شر وحده" ، مات بالربذة سنة (٣١هـ) .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٤١/١١) ، الإصابة (١١٨/١١) .

(٦٥٥) **سعد بن مالك** بن ثعلبة ا زرجي الأنصاري ، أبوسعيد ا دري ، استصغر بأحد ، واشتشهد أبوه ـا ، أول مشاهده ا ندق ، مات سنة (٦٣هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٦٢/٤) ، الإصابة (١٦٥/٤) .

(٦٥٦) **أبوليلى الأنصاري** ، والد عبدالر ن بن أ ليلى ، اختلف ا ه : فقيل : يسار بن ـ ، وقيـل : أوس بن خو ، وقيل غ ذلك ، صحب الن ﷺ ، وشهد معه أحداً وما بعدها من ا شاهد ، انتقـل إ الكوفة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١١٦/١٢) ، الإصابة (٣٢٤/١١) .

(٦٥٧) **أم هانئ بنت أ طالب** بن عبدا طلب ا ا ية ، ابنة عم الن ﷺ ، أسلمت عام الفتح .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٠٤/١٣) ، الإصابة (٣٠٠/١٣) .

١٤٦- أخرج مسلم مـن طريـق ثابـت ، عـن أنـس أن رسـول ا ﷺ قال : "أتيت بالبراق[٦٥٨] وهو دابة أبـيض طويـل فـوق الحمـار ودون البغل يضع حـافره عنـد منتهـى طرفـه ، فركبتـه حتـى أتيـت بيـت المقدس ، فربطته بالحلقة[٦٥٩] التـي تـربط بهـا الأنبيـاء ، ثـم دخلـت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجـت فجـاءني جبرئيـل بإنـاء مـن خمر وإنـاء مـن لـبن ، فـاخترت اللـبن ، فقـال جبرئيـل : اخـتـرت الفطرة[٦٦٠] ، ثم عـرج بنـا إلـى الـسماء الـدنيا فاسـتفتح جبرئيـل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبرئيل . قيـل : ومـن معـك ؟ قـال : محمـد ،

١٤٥- أخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسـول ا ﷺ إ الـسموات وفـرض الصلوات (١٣٠/١-١٣٢) ح (٢٥٩) من طريق ثابت البنا ثله .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٣٤/٧) من طريق ثابت .

قال ا افظ ابن كث تفس ه (٥/٣) بعد أن ساق ا ديث بطوله من رواية أ د : "رواه مسلم ذا السياق وهو أصح من سياق شريك" .

قال البيهقي دلائل النبوة (٣٨٥/٢) بعد سياقه ذا ا ديث : و هذا السياق دليل على أن ا عراج كان ليلة أسري به عليه الصلاة والسلام من مكة إ بيت ا قدس .

وقال الألبا كتاب الإسراء وا عراج (٢٦) التعليق على كلام البيهقي : وهذا الذي قاله هو ا ق الذي لاشك فيه ولا مرية .

قال القاضي عياض كتابه الشفا (٢٤٥/١) بعد سياقه ذا ا ديث : جود ثابت - رضي ا عنه - هـذا ا ديث عن أنس ماشاء و يأت أحد عنه بأصوب من هذا ، وقد خلّط فيه غ ه عن أنس لبطاً كـثـ اً ؛ لاسيما من رواية شريك بن أ ر ، فقد ذكر أوله ئ ا لك له وشق بطنه وغسله اء زمـزم ، وهـذا إ اكان وهو ص وقبل الوحي .

(٦٥٨) **ا اق** : الدابة ا ركبها ﷺ ليلة الإسراء ، ي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقـه ، وقيـل : لـسرعة حركته ، شبهه فيهما با ق . النهاية (١٢٠/١) .

(٦٥٩) ا لقة : أي حلقة باب مسجد بيت ا قدس . شرح مسلم (٢١١/٢) .

(٦٦٠) **اخترت الفطرة** : فسروا الفطرة هنا بالإسلام والاستقامة ، ومعناه - وا أعلـم - : اختـرت علامـة الإسلام والاستقامة . ا رجع السابق (٢١٢/٢) .

قيل : وقد بعث إليه[٦٦١] ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بآدم ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبرئيل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، فرحبا بي ودعوا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبرئيل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر[٦٦٢] الحسن ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبرئيل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بإدريس ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل ، قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . فَفُتح لنا فإذا أنا بهارون ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبرئيل قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بموسى ، فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل :

---

(٦٦١) معـ قوله : (**وقد بعث إليه**) أي : بعث إليه للإسراء وصعود السموات ، وليس مراده الاستفهام عن أصل البعثة والرسالة ؛ فإن ذلك لا فى عليه إ هذه ا دة . ا رجع السابق (٢١٢/٢) .

(٦٦٢) **الشطر** : النصف . النهاية (٤٧٣/٢) .

وقد بعث إليه . قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى(٦٦٣) ، فإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال(٦٦٤) ، فلما غشيها من أمر ا ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق ا يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فأوحى إلي ما أوحى ، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال : ما فرض ربك وعلى أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم . فرجعت إلى ربي فقلت : يا رب ، خفف عن أمتي . فحط عني خمساً ، فرجعت إلى موسى فقلت : حط عني خمساً ، قال : إن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال : فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال : يا محمد ، إنهن خمس صلوات لكل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فتلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشراً ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً ، فإن عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه" .

---

(٦٦٣) **سدرة ا نتهى** : السدر : شجر النبق ، وسدرة ا نتهى : شجرة أقصى ا نة إليها ينتهي علم الأول والآخرين ولا يتعداها . النهاية (٣٥٣/٢) .

(٦٦٤) **كالقلال** : القلال – بالكسر - : ع قلة ، والقلة : ا رة العظيمة الـ تسع قربتين أو أكثر . شرح مسلم (٢١٤/٢) .

١٤٧- وأخرج البخاري من طريق شَريك بن عبدالله بن أبي نمر[665]، عن أنس قال: ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه[666] وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أولهم: أيهم هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال أحدهم: خذوا خيرهم، فكانت تلك الليلة، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى[667] فيما يرى قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم، فتولاه منهم جبرئيل فشق جبرئيل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى

١٤٦- **أخرجه** البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ (٥٦٧/٨-٥٦٩) ح(٧٥١٧) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس مطولاً.

وأخرجه في كتاب المناقب، باب كان النبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي ﷺ (٥٢٩/٤) ح (٣٥٧٠) بالطريق السابق مختصراً إلى قوله: "ولا تنام قلوبهم" وزاد في آخره "فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء".

وأخرج مسلم طرفه الأول في صحيحه في كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات (٣٢/١) ح (٢٦٢) بالطريق السابق إلى قوله: "وهو نائم في المسجد الحرام" ثم قال عقبه: وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئاً وأخر وزاد ونقص.

وأورده ابن كثير في تفسيره (٤/٣) وقال: وهوكما قال مسلم، فإن شريك بن عبدالله بن أبي نمر اضطرب في هذا الحديث وساء حفظه ولم يضبطه.

(٦٦٥) **شريك بن عبدالله** بن أبي نمر، أبوعبدالله المدني، صدوق يخطئ، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومائة. تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤)، التقريب (٢٨٠٣).

(٦٦٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٨٠/١٣): أنكره الخطابي وابن حزم وعبدالحق والقاضي عياض والنووي، وعبارة النووي: وقع في رواية شريك - يعني: هذه - أوهام أنكرها العلماء، أحدها: قوله: قبل أن يوحى إليه، وهو غلط لم يوافق عليه. وأجمع العلماء على أن فرض الصلاة كان ليلة الإسراء فكيف يكون قبل الوحي.

(٦٦٧) قال الحافظ في الفتح (٤٨٨/١٢): ولم يعين المدة التي بين المجيئين؛ فيحمل على أن المجيء الثاني كان بعد أن أوحي إليه، وحينئذ وقع الإسراء والمعراج، وإذا كان بين المجيئين مدة فلا فرق في ذلك بين أن تكون تلك المدة ليلة واحدة أو ليالي كثيرة أو عدة سنين، وبهذا يرتفع الإشكال عن رواية شريك ويحصل به الوفاق أن الإسراء كان في اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة، ويسقط تشنيع الخطابي وابن حزم وغيرهما بأن شريكاً خالف الإجماع في دعواه أن المعراج كان قبل البعثة - وبالله التوفيق.

جوفه ، ثم أتى بطشت من ذهـب محـشواً إيمانـاً وحكمـة فحـشي بـه صدره ولغَاديده - يعني عروق حلقه - ثم أطبقـه[٦٦٨] ، ثـم عـرج بـه إلى السماء الدنيا فضرب باباً من أبوابهـا ، فقيـل : مـن هـذا ؟ قـال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قـال : محمـد . قيـل : وقـد بعـث إليـه ؟ قال : نعم . قالوا : مرحباً به وأهلاً . ووجـد فـي الـسماء الـدنيا آدم ، فقال له جبرئيل : هذا أبوك آدم فَـسلم عليـه ، فَـسلم عليـه ورد عليـه آدم وقال : مرحباً وأهلاً بابني نعم الابن أنـت . فـإذا هـو فـي الـسماء الدنيا[٦٦٩] بنهرين يطردان ، فقال : مـا هـذان النهـران يـا جبرئيـل ؟ قال : هذا النيل والفرات عنصرهما ، ثم مـضى بـه فـي الـسماء فـإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجـد ، فـضرب بيـده فـإذا هـو مسك أذفر فقال : ما هذا يا جبرئيـل ؟ قـال : هـذا الكـوثر[٦٧٠] الـذي خبأ لك ربك ، ثم عرج إلى السماء الثانيـة فقيـل : مـن هـذا ؟ قـال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قـال : محمـد . قيـل : وقـد بعـث إليـه ؟ قـال : نعـم . قـالوا : مرحبـاً وأهـلاً . ثـم عـرج بـه إلـى السماء الثالثة فقـالوا لـه مثـل ذلـك ، ثـم عـرج بـه إلـى الـسماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى الخامـسة فقـالوا لـه مثـل

---

(٦٦٨) قال ا افظ الفتح (٣٠٤/٧-٣٠٥) : وقد استنكر بعضهم وقوع شق الصدر ليلة الإسراء وقال : إ ا كان ذلك وهو صغ ب سعد ، ولا إنكار ذلك ، فقد تواردت الروايات به ، وثبت شق الصدر أيضاً عند البعثة كما **أخرجه** أبونعيم (الدلائل) ولكل منهما حكمة ، فالأول وقع فيه من الزيادة – كما عنـد مسلم من حديث أنس "فأخرج علقة فقال : هذا حظ الشيطان منك" وكان هذا زمن الطفولة فنشأ على أكمل الأحوال من العصمة من الشيطان .

وقع شق الصدر عند البعث بزيادة إكرامه ليتلقى ما يوحى إليه بقلب قوي أكمـل الأحـوال مـن التطه وقع شق الصدر عند إرادة العروج إ السماء ليتأهب للمناجاة ، و تمل أن تكون ا كمة هذا الغسل لتقع ا بالغة الإسباغ صول ا رة الثالثة كما تقرر شرعه ﷺ .

(٦٦٩) قال الألبا كتابه الإسراء وا عراج (٣٢) عن رواية ابن جرير : وقع متنه اختلاف ؛ فإنه ذكر ري الفرات والنيل السماء الثانية و ر الكوثر السماء الثالثة ؛ بينما هي عند البخاري الـسماء الـدنيا ، ولعل هذا الاختلاف هو من شريك نفسه ، فإنه وإن كان من رجال الشيخ فقد تكلموا حفظه .

(٦٧٠) قال ا افظ (٤٩٠/١٣) : هذا ا يستشكل من رواية شريك ، فـإن الكـوثر ا نـة ، وا نـة السماء السابعة .

ذلك ، ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك . كل سماء فيها أنبياء سماهم ، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلاّ ا حتى جاء سدرة المنتهى ، ثم ذكر نحو ما تقدم في فرض الصلوات[٦٧١] .

١٤٨- وأخرج النسائي من طريق يزيد بن أبي مالك[٦٧٢] ، عن أنس أن رسول ا ﷺ قال : "أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خَطْوها عند منتهى طَرفها[٦٧٣] ، فركبت ومعي جبرئيل ، فسرت فقال : انزل

---

(٦٧١) قال ابن حجر الفتح (٤٩٤/١٣) : و موع ما خالفت فيه رواية شريك غ ه من ا شهورين عشرة أشياء بل تزيد على ذلك : **أو ا** : أمكنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام السموات .

ثانيها : كون ا عراج قبل البعثة ، **وثالثها** : كونه مناماً ، **ورابعها** : الفته ل سدرة ا نتهى ، **وخامسها** : الفته النهرين و ا النيل والفرات ، **وسادسها** : شق الصدر عند الإسراء ، **وسابعها** : ذكر ر الكوثر السماء الدنيا ، **ثامنها** : نسبة الدنو والتد إ ا عزوجل ، وا شهور ا ديث أنه ج يل .

تاسعها : تصر ه بأن امتناعه ﷺ من الرجوع إ سؤال ربه التخفيف كان عند ا امسة ، ومقتضى رواية ثابت عن أنس أنه كان بعد التاسعة .

عاشرها : رجوعه بعد ا مس ، وا شهور الأحاديث أن موسى عليه الصلاة والسلام أمره بالرجوع بعد أن انتهى التخفيف إ ا مس فامتنع .

ا ادي عشر : زيادة ذكر التور الطست .

١٤٧- أخرجه النسائي السنن الك ى (٢٢١/١) كتاب الصلاة ، باب فرض الصلاة ح (٤٥٠) من طريق يزيد بن مالك عن أنس بنحوه .

وأورده ابن كث تفس ه (٧/٣) وقال عنه : وطريق أخرى عن أنس بن مالك وفيها غرابة ونكارة جداً وهي سنن النسائي ا تب و أرها الك .

وهذا ا ديث حسن : لأن يع رواته ثقات غ لد بن يزيد القرشي صدوق له أوهام كما ذكر ذلك ابن حجر التقريب (٦٥٨٤) .

ويزيد بن عبدالر ن بن أ مالك صدوق له أوهام كما ذكره ابن حجر التقريب (٧٨٠٠) .

ويرويه عنه سعيد بن عبدالعزيز وهو التنوخي الدمشقي وهو ثقة إمام لكنه اختلط آخر عمره كما قال ابن حجر التقريب (٢٣٧١) .

(٦٧٢) **يزيد بن عبدالر ن** بن أ مالك (وقد ينسب إ جده) ا مدا – بالسكون - الدمشقي ، القاضي ، صدوق ر ا وهم ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٠هـ) أو بعدها ، وله أكثر من سبع سنة . ذيب التهذيب (٣٤٥/١١-٣٤٦) ، التقريب (٧٨٠٠) .

(٦٧٣) **خطوها عند منتهى طرفها** : أي تضع رجلها عند منتهى بصرها . ا تب (٢٢١/١-٢٢٢) .

فصل ، ففعلت ، فقال : أتدري أين صـليت؟ صـليت بطيبـة[٦٧٤] وإليهـا المهاجر ، ثم قال : انزل فصل ، ففعلت ، فقـال : أتـدري أيـن صـليت؟ صليت بطور سـيناء[٦٧٥] حيـث كلـم ا موسـى ، ثـم قـال : انـزل فصل ، ففعلت ، فقال : أتـدري أيـن صـليت؟ صـليت ببيـت لحـم[٦٧٦] حيث ولد عيـسى ، ثـم دخلـت بيـت المقـدس ، فجمـع لـي الأنبيـاء فقدمني جبرئيل حتى أممتهم ، ثم صـعد بـي إلـى الـسماء الـدنيا فـإذا فيها آدم ، ثم صعد بي إلـى الـسماء الثانيـة فـإذا فيهـا ابنـا الخالـة عيسى ويحيى ، ثم صعد بي إلى الـسماء الثالثـة فـإذا فيهـا يوسـف ، ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فإذا فيها هـارون ، ثـم صـعد بـه إلـى السماء الخامسة فـإذا فيهـا إدريـس ، ثـم صـعد بـي إلـى الـسماء السابعة فإذا فيها إبراهيم ، ثم صعد بي فـوق سـبع سـموات ، وأتيـت سدرة المنتهى فغشيتني ضبابة[٦٧٧] خَررتُ سـاجداً ، فقيـل لـي : إنـي يوم خلقت الـسموات والأرض فرضـت عليـك وعلـى أمتـك خمـسين صلاة ، فقم بها أنت وأمتك . فرجعت إلـى موسـى فقـال : مـا فـرض ربك عليـك وعلـى أمتـك ؟ قلـت : خمـسين صـلاة . قـال : إنـك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك ، فإنـه فـرض علـى بنـي إسـرائيل صلاتين فما قاموا بهما ، فارجع إلى ربـك فاسـأله التخفيـف ، فرجعـت

---

(٦٧٤) **طَيبة** : - بالفتح السكون الباء موحدة – وهي اسم دينة رسول ا ﷺ ، يقال : وتـسمى طابـة وطيبة ، كانت تسمى يثرب ، و ا هاجر إليها رسول ا ﷺ اها ا دينة ، وقيل : إنه أيضاً هو الذي اها طيبة .

معجم ما استعجم (٩٠٠/٣) ، معجم البلدان (٦٠/٤) ، معجم ا عا ا غرافية ص(١٨٩) .

(٦٧٥) **طُور سيناء** : اسم جبل تد ما ب مصر وأيلة ، وقال يا قوت : وما أظنه إلاّ أنه كورة ـصر . وقـال ا وهري : طور سيناء : جبل بالشام ، وهو طور أضيف إ سيناء وهو شجر .

معجم ماستعجم (٨٩٧/٣-٨٩٨) ، معجم البلدان (٥٤/٤-٥٥) .

(٦٧٦) **بيت م** : - با اء ا هملة - قرية بالشام تلقاء بيت ا قدس ، وهي ا ولد فيها عيسى عليه السلام .

معجم ماستعجم (٢٨٩/١) ، معجم البلدان (٦١٨/١) ، ا عا الأث ة (٥٥) .

(٦٧٧) **ضبابة** : سحابة تغشى الأرض كالدخان ، وا مع الضباب . لسان العرب (١٠/٨) .

فخفف عني عشراً ثـم عـشرا حتـى قـال : هـن خمـس بخمـسين ، فعرفت أنها من ا   صري[٦٧٨] - أي حتم - فلم أرجع" .

١٤٩-   وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن يزيـد بـن أبـي مالـك ، عن أنس قال : "لما كان ليلة أسري برسـول ا   ﷺ أتـاه جبرئيـل عليـه السلام بدابة فوق الحمار ودون البغـل ، حملـه جبرئيـل عليهـا ينتهـي خُفها حيث ينتهي طرفها ، فلما بلـغ بيـت المقـدس أتـى إلـى الحجـر الذي ثَمةُ ، فغمزه جبرئيل بإصبعه فثقبه ثـم ربطهـا ثـم صـعد ، فلمـا استويا في صرحة[٦٧٩] المسجد قال جبرئيـل : يـا محمـد ، هـل سـألت ربك أن يريك الحور العين ؟ قال : نعـم . قـال : فـانطلق إلـى أولئـك النسوة فسلم علـيهن وهـن جلـوس عـن يـسار الـصخرة ، فـأتيتهن فسلمت عليهن فـرددن علـي الـسلام ، فقلـت : مـن أنـتن ؟ فقلـن : خيرات حسان ، نساء قـوم أبـرار نقـوا فلـم يـدرنُوا ، وأقـاموا فلـم يظعنوا ، وخلدوا فلم يموتوا . ثم انصرفت ، فلـم ألبـث إلاّ يـسيراً حتـى اجتمع ناس كثير ، ثـم أذن مـؤذن ، وأقيمـت الـصلاة فقمنـا صـفوفاً ننتظر من يؤمنا ، فأخذ بيـدي جبرئيـل فقـدمني فـصليت بهـم ، فلمـا انصرفت قال جبرئيل : يا محمد ، أتـدري مـن صـلى خلفـك ؟ قلـت : لا . قال : صلى خلفك كل نبي بعثه ا   ، ثم أخذ بيـدي فـصعد بـي إلـى السماء ، فلما انتهينا إلى الباب استـفتح ، قـالوا : مـن أنـت ؟ قـال : جبرئيل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قـالوا : وقـد بعـث إليـه ؟

---

(٦٧٨) **صرى** : أي حتم واجب وعز ة وجد . النهاية (٢٨/٣) .

١٤٨- أخرجه ابن أ   حا   تفسـ ه كما عزاه له ابن كث   تفسـ ه (٧/٣) من طريق يزيد بن أ   مالـك عن أنس بنحوه .   قال ابن كث : "هذا سياق فيه غرائب عجيبة" .

هذا ا ديث إسناده ضعيف : لأن فيه خالد بن يزيد بن عبدالر ن بن أ   مالك قال عنه ا افظ : ضـعيف مع كونه كان فقيهاً ، وقد ا مه ابن معـ . التقريب (١٦٩٨) . وقد ضعفه الألبـا   كتابـه الإسـراء وا عراج ص(٤٨) .

(٦٧٩) **صرحة** : مـ   من الأرض مستو ، والصرحة موضع . لسان العرب (٣١٧/٧) .

قال : نعم . ففتحوا له وقالوا : مرحباً بك وبمـن معـك . فلمـا اسـتوى على ظهرها إذا فيها آدم ، فقال لي جبرئيـل : ألا تـسلم علـى أبيـك آدم ؟ قلت : بلى ، فأتيته فسلمت عليـه فـرد علـي وقـال : مرحبـاً بـابني والنبي الصالح . ثم عرج بي إلى السماء الثانيـة فاسـتفتح فقـالوا مثـل ذلك ، فإذا فيها عيسى ويحيى ، ثـم عـرج بـي إلـى الـسماء الثالثـة فاستفتح فقالو مثل ذلك ، فإذا فيها يوسف ، ثم عـرج بـي إلـى الـسماء الرابعة فاستفتح فقالوا مثل ذلك ، فإذا فيهـا إدريـس ، ثـم عـرج بـي إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا مثـل ذلـك ، فـإذا فيهـا هـارون ، ثم عرج بي إلى السماء السادسة فاستفتح فقالو مثـل ذلـك ، فـإذا فيهـا موسى ، ثم عرج بي إلى السماء السابعة فاسـتفتح فقـالوا مثـل ذلـك ، فإذا فيها إبراهيم ، ثم انطلق بـي علـى ظهـر الـسماء الـسابعة حتـى انتهى إلى نهرعليه خِـام اليـاقوت واللؤلـؤ والزبرجـد ، وعليـه طيـر خضر أنعم طير رأيت ، فقلـت يـا جبرئيـل ، إن هـذا الطيـر لنـاعم ، قال : يا محمد ، آكله أنعم منـه ، ثـم قـال : أتـدري أي نهـر هـذا ؟ قلت : لا ، قال : الكوثر الذي أعطاك ا إياه . فـإذا فيـه آنيـة الـذهب والفضة يجري على رضراض(٦٨٠) من اليـاقوت والزمـرد ، مـاؤه أشـد بياضاً مـن اللـبن ، فأخـذت مـن آنيتـه فاغترفـت مـن ذلـك المـاء فشربت ، فإذا أحلى من العسل ، وأشد رائحة مـن المـسك ، ثـم انطلـق بي حتى انتهى إلى الشجرة ، فغشيتني سـحابة فيهـا مـن كـل لـون ، فرفضني جبرئيـل وخـررت سـاجداً فقـال ا لـي : يـا محمـد ، إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليـك وعلـى أمتـك خمـسين صلاة ، فقم بها أنت وأمتك . ثم انجلـت عنـي الـسحابة ، وأخـذ بيـدي جبرئيل ، فانصرفت سريعاً فأتيت على إبراهيم فلم يقـل لـي شـيئاً ، ثـم أتيت على موسى فقال : ما صـنعت يـا محمـد ؟ قلـت : فـرض ربـي

---

(٦٨٠) **رضراض** : الرضراض ا صى الصغار . النهاية (٢٢٩/٢) ، لسان العرب (٢٣٠/٥) .

علي وعلى أمتي خمسين صلاة . قال : فلن تستطيعها أنت ولا أمتك فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك . فرجعت سريعاً حتى انتهيت إلى الشجرة فغشيتني السحابة وخررت ساجداً وقلت : رب ، خفف عنا . قال : قد وضعت عنكم عشراً . ثم انجلت عني السحابة ورجعت إلى موسى فقلت : وضع عني عشراً ، قال : ارجع إلى ربك ، فاسأله أن يخفف عنكم فذكر الحديث إلى أن قال : هن خمس بخمسين ، ثم انحدر ، فقال رسول ا ﷺ لجبرئيل : ما لي لم آت أهل سماء إلاّ رحبوا بي وضحكوا إلي غير رجل واحد فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي ولم يضحك إلي؟ قال : ذاك مالك خازن جهنم ، لم يضحك منذ خلقت ، ولو ضحك إلى أحد ضحك إليك . قال : ثم ركبت منصرفاً ، فبينا هو في بعض طريقه مر بعير لقريش تحمل طعاماً ، منها جمل عليه غرارتان : غرارة سوداء وغرارة بيضاء ، فلما حاذى[681] العير نفرت منه واستدارت وصرع ذلك البعير وانكسر ، ثم إنه مضى فأصبح فأخبر عما كان ، فلماسمع المشركون قوله أتوا أبابكر فقالوا : يا أبابكر ، هل لك في صاحبك يخبر أنه أتى في ليلته هذه مسيرة شهر ، ثم رجع في ليلته؟! فقال أبوبكر إن كان قاله فقد صدق ، وإنا لنصدقه فيما هو أبعد من هذا ، نصدقه على خبر السماء ، فقال المشركون لرسول ا ﷺ : ما علامة ما تقول ؟ قال : مررت بعير لقريش وهي في مكان كذا وكذا فنفرت الإبل منا واستدارت ، وفيها بعير عليه غرارتان : غرارة سوداء وغرارة بيضاء ، فصرع فانكسر ، فلما قدمت العير سألوهم فأخبروهم الخبر على مثل ما حدثهم رسول ا ﷺ ، ومن ذلك سمي أبوبكر الصديق ، وسألوه : هل كان فيمن حضر معك موسى

---

(٦٨١) **حاذى** : ا ذاء وا ذو : الإزاء وا قابل ، قال ا وهري : وحذاء الشيء : إزاؤه . النهاية (٣٥٨/١) ، لسان العرب (٩٨/٣) .

وعيسى ؟ قال : نعم . قالوا : فَصفْهما . قال : أما موسى فرجل آدم[٦٨٢] كأنه من رجال أزد عمان ، وأما عيسى فرجل ربعةٌ[٦٨٣] سبط[٦٨٤] يعلوه حمرة ، كأنهما يتحادر من لحيته الجمان[٦٨٥]" .

١٥٠- وأخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما ، والبيهقي من طريق عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة[٦٨٦] ، عن أنس قال : "لما جاء جبرئيل إلى رسول ا ﷺ بالبراق فكأنها صرتْ أذنيها[٦٨٧] ، فقال جبرئيل : مه[٦٨٨] يا براق! فوا ما ركبك مثله ، وسار رسول ا ﷺ فإذا هو بعجوز على جانب الطريق فقال : ما هذه يا جبرئيل ؟ قال : سر يا محمد ، فسار ما شاء ا أن يسير ، فإذا شيء يدعوه متنحيا عن الطريق يقول : هلم يا محمد ، فقال له جبرئيل : سر يا

---

(٦٨٢) **آدم** : لون يل إ الأدمة ، وهو لون ب البياض والسواد ، وهو لون الأرض ، وإليها نسب ؛ لأنه كون أد الأرض ، وهو ظهرها . النهاية (٣٢/١) ، لسان العرب (٩٧/١) .

(٦٨٣) **ربعة** : ا ربوع : هو ب الطويل والقص ، يقال رجل ربعة ومربوع .
النهاية (١٩٠/٢) ، لسان العرب (١١٩/٥) .

(٦٨٤) **سبط** : السبط من الشعر : ا نبسط ا ترسل ، ورجل سبط ا سم وسبطة : طويل الألواح مستويها بـ السباطة ، مثل : فخذ وفخذ . النهاية (٣٣٤/٢) ، لسان العرب (١٥٣/٦) .

(٦٨٥) **ا مان** : هو اللؤلؤ الصغار ، وقيل : حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . قال ا وهري : ا مانة : حب تعمل من الفضة كالدرة . قال ابن سيده : وبه يت ا رأة ، ور ا يت الدرة انة .
النهاية (٣٠١/١) ، لسان العرب (٣٦٩/٢) .

١٤٩- أخرجه ابن جرير تفس ه (٧/٨) عن يونس بنحوه .
أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٦٢١/٢-٦٣٢) من طريق أ علي بن مقلاص بنحوه .
كلا ا عن عبدا بن وهب القرشي عن يعقوب بن عبدالر ن الزهري عن أبيه عن عبدالر ن بن هاشم بن عتبة به .
أورده ابن كث تفس ه (٦/٣-٧) من رواية ابن جرير وقال : وهكذا رواه ا افظ البيهقي دلائل النبوة من حديث ابن وهب و بعض ألفاظه نكارة وغرابة .
قال الألبا الإسراء وا عراج (٤١) : "وعلته عبدالر ن بن هاشم هذا ، فإ أجد من تر ه" .

(٦٨٦) **عبدالر ن بن هاشم** بن عتبة : أقف له على تر ة .

(٦٨٧) **صرت أذنيها** : صرى الشيء صرياً : قطعه ودفعه ، يقال : صريت الشيء إذا قطعته ومنعته .
لسان العرب (٣٣٦/٧) .

(٦٨٨) **مه** : اسم مب على السكون ، ع اسكت . النهاية (٣٧٧/٤) .

محمـد ، فـسار مـا شـاء ا أن يـسير ، فلقيـه خلـق مـن خلـق ا فقالوا : السلام عليك يـا أول ، الـسلام عليـك يـا آخـر ، الـسلام عليك يا حاشر ، فقال له جبرئيـل : اردد الـسلام ، فـرد الـسلام ، ثـم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك ، ثـم الثالثـة كـذلك ، حتـى انتهـى إلـى بيت المقدس فعرض عليه الماء والخمـر واللـبن ، فتنـاول رسـول ا ﷺ اللبن ، فقال لـه جبرئيـل : أصـبت الفطـرة ، ولـو شـربت المـاء لغرقت أمتك ، ولو شربت الخمر لغويت أمتك ، ثـم بعـث لـه آدم فمـن دونه من الأنبيـاء فـأمهم رسـول ا ﷺ تلـك الليلـة ، ثـم قـال لـه جبرئيل : أما العجوز التي رأيت علـى جانـب الطريـق فلـم يبـق مـن الدنيا إلاّ ما بقي من عمر تلك العجوز ، وأمـا الـذي أراد أن تميـل إليـه فذاك عدو ا إبليس ، أراد أن تميل إليه ، وأمـا الـذين سـلموا عليـك فإبراهيم وموسى وعيسى" .

١٥١- وأخرج أحمد وعبد [بن حميـد](٦٨٩) والترمـذي والبيهقـي وابـن مردويه وأبونعيم مـن طريـق قتـادة ، عـن أنـس "أن النبـي ﷺ أُتـي بالبراق ليلة أسري به مسرجاً ملجمـا(٦٩٠) ليركبـه فاستـصعب عليـه ، فقال له جبرئيل : أبمحمد تفعل هذا؟ فوا مـا ركبـك خلـق قـط أكـرم

١٥٠- أخرجه عبدالرزاق تفس ه (٣١٧/١) عن معمر عن قتادة عن أنس ، ومن طريق عبدالرزاق **أخرجه** كل من أ د مسنده (٢٠١/٣) بنحوه .
وعبد بن يد مسنده ح(١١٨٥) بنحوه .
وابن جرير تفس ه (١٤/٨) بنحوه .
والترمذي جامعه ، كتاب تفس القرآن ، باب (١٨) ومن سورة بـ إسرائيل (٢٨١/٥) ح (٣١٣١) بنحوه وقال : "هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلاّ من حديث عبدالرزاق" .
والبيهقي دلائل النبوة (٣٦٢/٢) بنحوه ، وأ نعيم ا لية (٢٣٧/٩) بنحوه .
وأ يعلى مسنده (١٤٦/٣) بنحوه .
وابن حبان صحيحه (٢٣٤/١) بنحوه .
والآجري الشريعة (١٥٣٥/٣-١٥٣٦) بنحوه .
إسناد ا ديث صحيح : رجاله كلهم ثقات .

(٦٨٩) ساقطة من الأصل .

(٦٩٠) **اللجام** : حبل أو عصا تدخل فم الدابة وتلزق إ قفاه . لسان العرب (٢٤٢/١٢) .

على ا منه ، قال : فارفض عرقاً[٦٩١]" .

١٥٢- وأخرج أحمد وأبوداود من طريق عبدالرحمن بن جبير[٦٩٢] ، عن أنس قال : قال رسول ا ﷺ : "لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ، فقالت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم" .

١٥٣- وأخرج مسلم عن أنس قال : قال رسول ا ﷺ : مررت ليلة أسري بي على موسى عليه السلام قائماً يصلي في قبره .

١٥٤- وأخرج أبويعلى والبيهقي عن أنس قال : حدثني بعض أصحاب النبي[٦٩٣] ﷺ : أن النبي ﷺ ليلة أسري به مر على موسى وهو يصلي في

---

(٦٩١) **فارفض عرقاً** : أي جرى عرقه وسال ، سكن وانقاد وترك الاستصعاب . النهاية (٢٤٣/٢) ، لسان العرب (٢٦٧/٥) .

١٥١- أخرجه أ د مسنده (٢٧٤/٣) من طريق راشد بن سعد وعبدالر ن بن جب بنحوه .

وأخرجه أبوداود سننه (١٩٤/٥) كتاب الأدب ، باب الغيبة ، ح (٤٨٧٨) من طريق راشد بن سعد وعبدالر ن بن جب بلفظه ، ومن طريق أ داود أخرجه البيهقي شعب الإ ان (٢٩٩/٥) .

وأخرجه أبوداود نفس الباب ح (٤٨٧٩) من طريق آخر عن راشد بن سعد وعبدالر ن بن جب ، ومن طريق أ داود أخرجه البيهقي شعب الإ ان (٣٠٠/٥) .

وأخرجه الط ا الأوسط (٧/١) من طريق عبدالر ن بن جب .

وأخرجه الضياء ا ختارة (٢٦٥/٦) من طريق عن راشد بن سعد وعبدالر ن بن جب عن أنس .

راشد بن سعد وعبدالر ن بن جب كلا ا عن أنس .

فا ديث إسناده صحيح : رجاله كلهم ثقات .

وقد ذكر أبوداود سننه (١٩٤/٥) بعد حديث (٤٨٧٨) أن بن عثمان حدثه ذا ا ديث عن بقية مرسلاً ليس فيه أنس . والصحيح هو ا وصول .

(٦٩٢) **عبدالر ن بن جب** بن نف ا ضرمي ا مصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١١٨هـ) خلافة هشام . ذيب التهذيب (١٥٤/٦) ، التقريب (٣٨٥١) .

١٥٢- أخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الفضائل ، (٤٢) باب من فضائل موسى صلى ا عليه وسلم (٦٦/٤) ح (١٦٤- ٢٣٧٥) من طريق ثابت البنا وسليمان التيمي عن أنس بنحوه ، وزاد (عند الكثيب الأ ر) بعد قوله « أسري به » .

قال ابن كث تفس ه (٦/٣) عن هذا الطريق : قال النسائي : هذا أصح من رواية من قال : سليمان عن ثابت عن أنس .

وأخرجه مسلم صحيحه نفس الكتاب والباب ح (١٦٥) السابقة من عدة طرق عن سليمان التيمي عن أنس .

١٥٣- أخرجه أبويعلى مسنده (٣٨٩/٣) من طريق خالد تصراً .

=

قبره . قال : وذكر لي أنه حملّ على البراق ، قـال : فأوثقـت الفـرس أو قال : الدابة بالحرابة ، فقال أبوبكر : صفها لي يا رسول ا ، فقال : هـي كذه وذه . قال : وكان أبوبكر قد رآها" .

١٥٥- وأخــرج ابــن مردويــه مــن طريــق قتــادة ، وســليمان التيمي[٦٩٤] ، وثمامة[٦٩٥][٦٩٦] ، وعلي بـن زيـد[٦٩٧][٦٩٨] ، عـن أنـس

=

وأخرجه أيضاً (٣٩٢/٣) من طريق معتمر بنحوه ، وأخرجه أيضاً (٣٩٣/٣) من طريق سفيان تصراً .
أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٦١/٢) من طريق معتمر بلفظه .
ثلاثتهم عن أنس .
فا ديث إسناده صحيح : لأن رجاله ثقات .

(٦٩٣) قال الألبا كتابه الإسراء وا عراج (٥٠) : (تنبيه) : وقد غمز صحة ا ديث الدكتور خليل ا راس ر ه ا تعليقه على ا صائص الك ى بقوله (٣٨٩/١) : "وقد اضطربت رواية هذا ا ديث عن أنس ، فمرة يروى مرفوعاً ، ومرة موقوفاً ، ومرة يرويه أنس عن غ ه من الصحابة وا أعلم" .
قلت : ومع اعترا بعلم الدكتور وفضله ر ه ا ، أر مضطراً إ أن أقول : إن هذا الإعلال لا ت بصلة إ هذا العلم الشريف ، فإن كون أنس يروي به – أو يروى عنه – عن الـنـ ﷺ بـدون واسـطة تـارة وبالواسطة تارة ليس بعلة عند أهل العلم با ديث مطلقاً ، فهو مرسل صحا ، ومراسيل الصحابة حجـة ، والصحا الذي حدثه وإن يسم فهو ثقة ، لأن الصحابة كلهم عدول ، وأما أنه يروى مرة موقوفاً ، فهو رد دعوى ، فإنه يش بذلك إلىما ذكره السيوطي عقب حديث مسلم من رواية أ يعلى والبيهقي عـن أنس قال : "حدث بعض أصحاب الن ﷺ ، ..." ا ديث .
قلت : فلقوله هذه الرواية : إن الن ﷺ - ليلة أسري به مر .. ا ، توهم الدكتور أنه موقوف ، وهـذا أبعد ما يكون عن الصواب ، لأنه مرفوع وإن يقل : قال رسـول ا ﷺ ، لأنـه يتحـدث عنـه ﷺ ، كأحاديث ا ناهي والشمائل وغ ها ، فهل يقول أحد عنها : إ ا موقوفة .

١٥٤- أخرجه عبدالرزاق تفسـ ه (٣١٧/١-٣١٨) من طريق عمر بن نبهان العبدي عن قتادة عن أنس ، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن أ الدنيا الصمت وآداب اللسان ح(٥٧٥) .
إسناده ضعيف : لأن فيه عمر بن نبهان قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٥٠١٠) .

(٦٩٤) **أخرجه** أبويعلى مسنده (٣٨٩/٣) من طريق معتمر .
ومن طريق أ يعلى **أخرجه** الضياء ا ختارة (١٦٠/١) .
وأخرجه الدارقط الغرائب والأفراد كما أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (١٠٢/٢) من طريق معتمر .
وأخرجه أبونعيم ا لية (١٨٣/٨) من طريق ابن ا بارك .
وأخرجه البيهقي شعب الإ ان (٢٤٩/٤) من طريق معتمر .
وأخرجه الضياء ا ختارة (١٦١/١) من طريق عيسى بن يونس .
ثلاثتهم عن سليمان التيمي عن أنس .
إسناده صحيح .

(٦٩٥) **امة بن عبدا** بن أنس بن مالك ، (وقد ينسب إ جده) ، الأنصاري ، البصري قاضيها ، صـدوق ، من الرابعة ، عزل سنة (١١٠هـ) ، ومات بعد ذلك دة .
ذيب التهذيب (٢٨/٢-٢٩) ، التقريب (٨٦١) .

(٦٩٦) **أخرجه** ابن أ حا تفسـ ه كما عزاه له ابن كث تفسـ ه (٨٩/١) من طريق ا غ ة بن حبيب .
=

أن النبي ﷺ قال : "ليلـة أسـري بـي مـررت بنـاس تقـرض شـفاههم بمقاريض من نار ، كلمـا قرضـت عـادت ، فقلـت : مـن هـؤلاء يـا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يقولون ما لا يفعلون" .

=

وأخرجه البيهقي شعب الإ ان (٢٥٠/٤) من طريق صدقة بن موسى .
وأخرجه ابن مردويه كما عزاه له ابن كث تفسـ ه (٨٩/١) من طريق ا غ ة بن حبيب ، **وأخرجه** أبونعيم ا لية (٤٣٨/٢) من طريق صدقة .
كلا ا عن مالك بن دينار عن امة عن أنس .
إسناده حسن : من أجل امة .
وأخرجه أبويعلى مسنده (٤١٥/٣) من طريق ا غ ة ، **وأخرجه** ابن حبان صـحيحه (٢٤٩/١) مـن طريق ا غ ة ، **وأخرجه** أبونعيم ا لية (٤٣٨/٢) من طريق ا غ ة .
وأخرجه أيضاً ا لية (٤٥/٨) من طريق إبراهيم بن أدهم .
كلا ا عن مالك بن دينار عن أنس ، بإسقاط امة .
إسناده صحيح .
وأخرجه ابن مردويه كما عزاه له ابن كث تفسـ ه (٨٩/١) من طريق علي بن زيد عن امة عن أنس .
وأخرجه الدارقط الغرائب والأفراد كما أطراف الغرائب والأفراد (٢٠/١) من الطريق السابق .
إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد ؛ إلاّ أن علي بن زيد قد تابعه مالك بن دينار كما مر معنا سـابقاً ، ف تقي با تابعة إ رتبة ا سن لغ ه .
قال الدارقط : تفرد به عمر بن قيس عن علي بن زيد عن امة ، ورواه اد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس ، وقول عمر أشبه بالصواب ، لأن هذا ا ديث فوظ عن امة عن أنس ، رواه عنه مالك بن دينـار وا غ ة بن حبيب وغ ا .
وأخرجه ابن أ الدنيا كتاب الصمت وآداب اللسان ح(١٦٥) ص٣٠٠-٣٠١ عن أ بكر مد بـن أ عتاب عن عبدالقدوس أ ا غ ة عن صفوان بن عمرو عن عبدالر ن بن جب عن أنس بنحوه وإسناده حسن ، وأخرجه أيضاً ح(٥٧٧) عن حسـ بن مهدي به ... وإسناده صحيح لغ ه .
وانظر للحديث الصحيحة (٥٩/٢-٦٠) .
وأخرجه أبوداود سننه كتاب الأدب ، باب الغيبة (٢٦٩/٤) .
(٦٩٧) **علي بن زيد** بن عبدا بن زه بن عبدا بن جدعان التيمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو ا عروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة (١٣١هـ) ، وقيل : قبلها .
ذيب التهذيب (٣٢٢/٧-٣٢٤) ، التقريب (٤٧٦٨) .
(٦٩٨) **أخرجه** وكيع الزهد ح(٢٩٧) ، ومن طريقه **أخرجه** كل من ابن أ شـيبة مـصنفه (٣٣٦/٧) ، وأ د مسنده (١٤٨/٣) و(٢٢١/٣) ، وأ يعلى مسنده (٣٧١/٣) ، وابن أ الـدنيا الـصمت وآداب اللسان ح(٥١٢) . **أخرجه** أ د مسنده (٢٨٣/٣) من طريـق يـونس ، **وأخرجـه** أيـضاً (٤٤٩/٣) من طريق حسن بن موسى ، **وأخرجه** عبد بن يد مسنده ح(١٢٢٢) من طريق حـسن ، **وأخرجه** ا طيب تار ه (١٩٦/٦) من طريق عفان وشيبان ، **وأخرجه** أيضاً (٢٤٧/١٢) من طريق يزيد بن هارون ، **وأخرجه** البغوي شرح السنة (٣٥٣/١٤) و تفسـ ه (٨٨/١) من طريق عفان .
أربعتهم عن اد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس .
إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد ، ولكن ا ديث يصح با تابعات ؛ حيث تابع علياً كل من مالك بن دينار ، و امة ، وقتادة ، وسليمان .

١٥٦- وأخرج ابن مردويه من طريق قتـادة ، عـن أنـس "أن النبـي ﷺ فرضت عليه الصلاة ليلة أسري به" .

١٥٧- وأخرج وابن مردويه من طريـق يزيـد بـن أبـي مالـك ، عـن أنس قال : قال رسول ا ﷺ : "رأيـت ليلـة أسـري بـي مكتوبـاً علـى باب الجنة : الصدقة بعشر أمثالها ، والقـرض بثمانيـة عـشر ، فقلـت لجبرئيل : ما بال القـرض أفـضل مـن الـصدقة ؟ قـال : لأن الـسائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلاّ من حاجة" .

١٥٨- وأخرج ابن مردويه من طريق محمد ، عن أنس "أن رسـول ا ﷺ لما انتهى إلى سدرة المنتهى رأى فراشاً من ذهب يلوذ بها" .

١٥٥- أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٤٥٢/١) عن معمر عن الزهري عن أنس بنحـوه وزاد (ـس ، نقصت حـ جعلت ساً ، نودي : يا مد ؟ إنه لا يبدل القول لدي ، وإن لك ذه ا مس س) ،
ومن طريق عبدالرزاق **أخرجه** كل من أ د مسنده (١٩٧/٣) .
وعبد بن يد مسنده ح(١١٥٨) .
والترمذي جامعه ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ٤٥ (ما جاء كم فرض ا على عباده من الصلوات) ، (٤١٧/١) ح (٢١٣) .
إسناده صحيح : قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب" .
قال الألبا كتابه الإسراء (٢٩) بعد سياقه لإسناد أ د : "وإسناده صحيح على شرط الشيخ " .

١٥٦- أخرجه ابن ماجه سننه ، كتاب الصدقات ، باب القرض ، (٨١٢/٢) ح (٢٤٣١) عن عبيدا بن عبدالكر بنحوه .
و**أخرجه** ابن عدي الكامل (١١/٣) عن مد بن مد بن سليمان الباغندي .
و**أخرجه** أبونعيم ا لية (٣٧٤/٨) من طريق جعفر بن مد الفريا .
ثلاثتهم عن هشام بن خالد الأزرق عن خالد بن يزيد بن أ مالك عن أبيه عن أنس .
إسناده ضعيف : لضعف خالد بن يزيد بن عبدالر ن بن أ مالك .
و**أخرجه** البوص ي زوائد ابن ماجه على الكتب ا مسة ص(٣٣٠) وقال : هذا إسناد ضعيف فيه خالـد بن يزيد بن عبدالر ن بن أ مالك ، أبوهاشم ا مدا الدمشقي ، ضعفه أ د وابـن معـ وأبـوداود والنسائي وأبوزرعة والدارقط والعقيلي والساجي وابن ا ارود وغ هم .
وأورد ا ديث ا كيم الترمذي نوادر الأصول (٢٨٠/٢) عن أ أمامة ، و يسق الإسناد .
وقد حسن إسناد ا ديث البوص ي إ اف ا ة ا هرة (٣٠٩/٤) .
وللحديث شـاهد مـن حـديث أ أمامـة **أخرجـه** الطيالـسي مـسنده (٤٥٨/٢) ، والطـ ا الكبـ (٢٤٩/٨) .

١٥٧- أقف عليه : إلاّ أن السيوطي ذكره الدرا نثور (٢٨٤/٤) وعزاه لابن مردويه .

١٥٩ - وأخرج ابن مردويه من طريق أبـي هاشـم ، عـن أنـس قـال : "كان رسول ا ﷺ منذ أسري به ريحه ريح عـروس وأطيـب مـن ريـح عروس" .

١٦٠ - وأخرج البزار من طريق قتـادة ، عـن أنـس "أن محمـداً ﷺ رأى ربه عزوجل" .

١٦١ - وأخرج ابن سعد وسعيد بـن منـصور(٦٩٩) فـي سـننه والبـزار

---

١٥٨ - أقف عليه : إلاّ أن السيوطي ذكره الدر ا نثور (٢٨٦/٤) وعزاه لابن مردويه .

١٥٩ - أخرجه ابن كث تفسـ ه (٦/٣) وعزاه للبزار عن عمرو بن عيسى بلفظه .

أخرجه ابن أ عاصم السنة (٣٠٦/١) عن عمرو بن عيسى الضبعي بنحوه .

وأخرجه ابن خز ة كتاب التوحيد (٤٨٧/٢) عن إبراهيم بن عبدالعزيز ا قوم بنحوه .

كلا ا عن (أ ر البكراوي عن شعبة عن قتادة عن أنس) .

إسناده ضعيف : لأن فيه عبدالر ن بن عثمان أبـا ـر البكـراوي قـال عنـه ا ـافظ : ضـعيف . التقريب (٣٩٦٨) . قال ابن كث (٦/٣) : هذا غريب .

وقد ضعف إسناده الألبا ظلال ا نة (١٨٨/١) .

وللحديث شاهد صحيح عن ابن عباس سيأ ر ه ح(١٨٤) .

١٦٠ - أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٣٥/١) من طريق ا ارث بن عبيد به ثلـه بلفـظ (قاعـد) بدلاً من (نائم) .

وأخرجه سعيد بن منصور تفسـ ه ا خطوط من طريق ا ارث بن عبيد وه .

ومن طريق سعيد بن منصور **أخرجه** كل من البزار كما كشف الأستار (٤٧/١) .

والط ا الأوسط (٢١١/٦) .

والبيهقي شعب الإ ان (١٧٥/١) ، و دلائل النبوة (٣٦٨/٢-٣٦٩) .

وأخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (٥٠٤/٣) من طريق ا ارث بن عبيد به .

إسناده ضعيف : لضعف ا ارث بن عبيد الإيادي .

قال البزار : وهذا لا نعلم رواه إلاّ أنس ، ولا رواه عن أ عمران ا و إلاّ ا ارث وكان بصرياً مشهوراً .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (٢٤٥/١) وعزاه للبزار والط ا الأوسط وقال : (ورجاله رجال الصحيح) .

وذكره ابن أ حا العلل (٤٠٢/٢) وقال : سألت أ وأبا زرعة عن حديث رواه ا ارث بن عبيد عن أ عمران ا و عن أنس (وذكر ا ديث) فقالا : هذا خطأ ، إ ا هو كما رواه اد بن سـلمة عـن أ عمران عن مد بن عم بن عطارد ، مرسل ، فقال : هذا ا ديث هو الصحيح" .

أورده ابن كث تفسـ ه (٢٦٦/٤) بإسناد البزار قال : "ا ارث بن عبيد هذا هو أبوقدامـة الإيـادي =

والبيهقـي وابـن مردويـه وابـن عـساكر مـن طريـق الحـارث بـن عبيـد[٧٠٠] ، عـن أبـي عمـران الجـوني[٧٠١] ، عـن أنـس قـال : قال رسول ا ﷺ : "بينا أنا نائم إذ جـاء جبرئيـل فـوكز بـين كتفـي ، فقمت إلى شجرة فيها كوكري الطائر ، فقعد فـي أحـدهما وقعـدت فـي الآخر ، فسمت وارتفعت حتى سدت الخـافقين وأنـا أقلـب طرفـي ولـو شئت أن أمس السماء لمسست ، فالتفت إلـى جبرئيـل كأنـه حلـس[٧٠٢] لاطيء[٧٠٣] فعرفت فضل علمه با وفتح لي بـاب مـن أبـواب الـسماء فرأيت النـور الأعظـم ، وإذا دون الحجـاب رفـرف الـدر واليـاقوت ، وأوحي إلـى مـا شـاء أن يـوحى" . قـال البيهقـي[٧٠٤] : هكـذا رواه الحارث بن عبيد .

١٦٢- ورواه حماد بن سلمة[٧٠٥] عن أبي عمران الجوني ، عن محمد بـن

=

أخرج له مسلم صحيحه ، إلاّ أن ابن مع ضعفه وقال : ليس هو بشيء . وقال الإمام أ د : مضطرب ا ديث . وقال أبوحا الرازي : يكتب حديثه ولا تج به . وقال ابن حبان : كثـر و ـه فـلا ـوز الاحتجاج به إذا انفرد ، فهذا ا ديث من غرائب رواياته ، فإن فيه نكارة وغرابة ألفاظ وسـياقاً عجيبـاً ، ولعله منام وا أعلم" .

(٦٩٩) **سعيد بن منصور** بن شعبة ، أبوعثمان ا راسا ا روزي ، نزيل مكة ، ثقة صادق من أوعية العلم ، كان لا يرجع عما كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة (٢٢٧هـ) ، وقيل : بعدها .
تذكرة ا فاظ (٤١٦/٢) ، التقريب (٢٤١٢) .

(٧٠٠) **ا ارث بن عبيد الإيادي** ، بكسر ا مزة بعدها تانية - أبوقدامة البصري ، صدوق طئ ، من الثامنة .
ذيب التهذيب (١٤٩/٢-١٥٠) ، التقريب (١٠٤٠) .

(٧٠١) **عبدا لك بن حبيب** الأزدي أو الكندي (البصري) أبوعمران ا و ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبـار الرابعة ، مات سنة (١٢٨هـ) ، وقيل : بعدها . ذيب التهذيب (٣٨٩/٦) ، التقريب (٤٢٠٠) .

(٧٠٢) **حلس** : هو الكساء الذي يلي ظهر البع ت القتب . النهاية (٤٢٣/١) .

(٧٠٣) **لاطي** : أي لاصق بالأرض . النهاية (٢٤٩/٤) .

(٧٠٤) الدلائل (٣٦٩/٢) .

١٦١- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٦٩/٢) من طريق اد بن سلمة به بنحوه .
وأخرجه أيضاً شعب الإ ان (١٧٦/١) تصراً .
وأخرجه ابن ا بارك الزهد ص(٧٣) ، ومن طريقه أخرجه البغوي شرح السنة (٢٤٧/١٣) وذكر بأنه
=

عمير بن عطارد[٧٠٦] "أن النبي ﷺ كان في مـلأ مـن أصـحابه ، فجـاءه جبرئيل فنكث في ظهره ، فذهب به إلى الشجرة وفيها مثل وكري الطيـر ، فقعد في أحدهما وقعد جبرئيل في الآخر ، فنشأت بنا حتى بلغت الأفق ، فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها ، فدلي بسبب وهبط النور ، فوقـع جبرئيـل مغشياً عليه كأنه حلس ، فعرفت فضل خشيته على خشيتي ، فأوحي إلـي نبيـاً مليكـاً أو نبيـاً عبـداً وإلـى الجنـة مـا أنـت؟ فـأومأ إلـي جبرئيل وهو مضطجع أن تواضع ، قلت : لا ، بل نبياً عبداً ، قال الحـافظ عماد الدين بن كثير[٧٠٧][٧٠٨] : هذه واقعة أخرى غير قصة الإسراء .

حديث أبي بن كعب سيأتي الإشارة إليه عقب حديث أبي ذر :

١٦٣ - أخرج ابن مردويـه مـن طريـق عبيـد بـن عميـر[٧٠٩] ، عـن

=

مرسل . إسناده ضعيف لإرساله .

أورده ابن كثير في تفسيره (٦/٣) وعزاه للبيهقي في الـدلائل ، وأورد الحـديث ابـن حجـر في لـسان الميزان (٣٢٧/٥) وعزاه لابن المبارك في الزهد ، ويعقوب بـن سـفيان في مـسنده ، وقـال : "وجـزم البخاري وابن أبي حاتم والعسكري وابن حبان بأنه مرسل" .

(٧٠٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبوسلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة (١٦٧هـ) . تهذيب التهذيب (١١/٣) ، التقريب (١٥٠٧) .

(٧٠٦) محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي ، قال ابن حبان : يروي المراسيل . روى عنه أبـوعمران الجوني ، وذكره ابن منده في الصحابة فقال : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ولا رؤية .

الثقات لابن حبان (٣٦١/٥) ، لسان الميزان (٣٢٧/٥-٣٢٨) .

(٧٠٧) الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، أبوالفداء ، حافظ مؤرخ فقيه ، رحل في طلب العلم ، له مصنفات عدة منها : (البداية والنهاية ، تفسير القرآن العظيم) ، توفي سنة (٧٧٤هـ) . شـذرات الذهب (٢٣١/٦) ، الأعلام (٣١٧/١) .

(٧٠٨) قال في تفسيره (٦/٣) : "وهذا إن صح يقتضي أنها واقعة غير ليلة الإسراء ؛ فإنه لم يذكر فيهـا بيـت المقدس ولا الصعود إلى السماء فهي كائنة غير ما نحن فيه والله أعلم" .

١٦٢ - أخرجه أبونعيم في كتاب صفة الجنة ح(١٥١) من طريق عبيد بن عمير به بنحوه .

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٢٨١/٤-٢٨٢) لابن مردويه .

=

أبي بن كعب قال : قال رسول ا ﷺ : "لما أسري بي رأيت الجنة من درة بيضاء ، قلت : يا جبرئيل ، إنهم يسألوني عن الجنة ؟ قال : فأخبرهم أن أرضها قيعان وترابها المسك" .

١٦٤- وأخرج ابن مردويه من طريق قتادة عن مجاهد[(٧١٠)] ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، عن رسول ا ﷺ قال : ليلة أسري بي وجدت ريحاً طيبة ، فقلت : يا جبرئيل ، ما هذه ؟ قال : هذه الماشطة وزوجها وابنتها ، بينا هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت : تعس فرعون . فأخبرت أبها فقتلها" .

حديث بريدة :

١٦٥- أخرج الترمذي ، والحاكم وصححه ، وأبونعيم ، وابن مردويه ،

=

إسناده ضعيف جداً : فيه عمرو بن ا صـ العقيلي قال عنه ابن حجر : متروك . التقريب (٥٠٤٧) .

وفيه عنعنة ابن جريج وهو ا رتبة الثالثة من مراتب ا دلس الذين لا تقبل روايتهم إلاّ فيما صرحوا فيه بالسماع .

قال الألبا الإسراء ص(٥٦) : وعبيد بن عم هو الليثي تابعي ثقة ؛ وإ ا النظر فيمن دونه .

(٧٠٩) **عبيد بن عم** بن قتادة الليثي ، أبوعاصم ا كي ، ولد على عهد النـ ﷺ قاله مسلم ، وعـده غـ ه كبار التابع ، وكان قاص أهل مكة ، مع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . التقريب (٤٤١٦) .

١٦٣- أخرجه ابن ماجه سننه كتاب الفـ ، باب الصـ على البلاء (١٣٣٧/٢) ح (٤٠٣٠) عن هشام بن عمار مطولاً .

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ا عرفة والتاريخ (١٢٤/٢) عن صفوان بن صا تصراً .

كلا ا عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشـ عن قتادة به .

إسناده ضعيف : فيه سعيد بن بشـ الأزدي قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٢٢٨٩) . وللحـديث شاهد حسن عن ابن عباس سيأ ح(١٧٧) فـ تقي إ مرتبة ا سن لغ ه .

قال البوصـ ي زوائد ابن ماجه على الكتب ا مسة ص(٥٢٠) : هذا إسناد فيه مقال ، سعيد بن بـشـ قال فيه البخاري : يتكلمون حفظه وهو تمل . وقال ابن أ حا : عت أ وأبا زرعة قالا : ـ ه الصدق عندنا . قلت : تج به؟ قالا : لا . قلت : وضعفه أبومسهر وابن مع ، وتركه ابن مهدي .

(٧١٠) **اهد بن ج** ، أبوا جاج ا خزومي مولاهم ، ا كي ، ثقة إمام التفسـ و العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنت أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث و انون . التقريب (٦٥٢٣) .

١٦٤- أخرجه الترمذي جامعه ، كتاب تفسـ القرآن ، باب (١٨) ومن سورة بـ إسـرائيل (٢٨١/٥)
=

والبزار ، عن بريدة قال : قال رسـول ا ﷺ : "لمـا كـان ليلـة أسـري بي فأتى جبرئيل الصخرة التـي ببيـت المقـدس فوضـع إصـبعه فيهـا فخرقها فشد بها البراق" .

حديث جابر :

١٦٦- أخـرج الـشيخان عـن جـابر بـن عبـدا قـال : قـال

=

ح (٣١٣٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي بنحوه ، دون أوله (ا كان ليلة أسري) .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٢٣٥/١) من طريق عبدالر ن بن ا توكل ا قري بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٩٢/٢) من طريق أ بكر مد بن إبراهيم الدورقي بنحوه .

وأخرجه البزار مسنده كما عزاه له ابن كثـ تفسـ ه (١٢/٣) عن عبدالر ن بن ا توكل ويعقوب بن إبراهيم بلفظه وقال : لا نعلم رواه عن الز بن جنادة إلاّ أبو يلة ، ولا نعلم هذا ا ديث إلاّ عن بريدة .

كلهم عن أ يلة عن الز بن جنادة عن عبدا بن بريدة عن أبيه .

إسناده ضعيف : لأن فيه الز بن جنادة قال عنه ا افظ : مقبول . التقريب (٢٠٠٣) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وضعف الألبا إسناده قيقه لكتاب مشكاة ا صابيح للت يزي (١٦٦٣/٣) .

وقال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، وأبو يلة والز مروزيان ثقتان .

ووافقه الذهـ التلخيص وقال : صحيح ، والز مروزي ثقة .

وقال ابن كثـ : غريب .

قال الألبا كتاب الإسراء ص(٥٨-٥٩) : وقال الترمذي : "حديث غريب" أي ضعيف ، ولعل ذلـك من أجل الز بن جنادة ، فإنه يوثقه أحد غ ابن حبان ، وتساهله التوثيق معروف ، وقال أبوحا : "شيخ ليس با شهور" . وكأنه لذلك قال ا افظ التقريب : (مقبول) . وأما الذهـ فإنه قال ا يـزان : "ذكره ابن حبان (الثقات) ، وأخطأ من قال : فيه جهالة ، ولولا ابن ا وزي ذكره ا ذكرته" ، وكأنـه لذلك وافق ا اكم على قوله عقب ا ديث : "صحيح الإسناد ، وأبو يلة والز مروزيان ثقتان" .

و تطمئن النفس لصحة هذا ا ديث ، لعدم شهرة الز هذا ؛ ولأنه خلاف حديث ثابـت عـن أنـس الصحيح بلفظ : "فربطه با لقة ال يربط ا الأنبياء" .

١٦٥- أخرجه البخاري صحيه كتاب مناقب الأنصار ، باب حديث الإسـراء ، وقـول ا تعـا : ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ (٦٢٧/٤) ح (٣٨٨٦) بنحوه دون قوله : "حـ أسري به إ بيت ا قدس" من طريق عقيل .

=

رسول ا ﷺ : "لما كذبتني قريش حين أسري بـي إلـى بيـت المقـدس قمت في الحجر ، فجلى ا لي بيـت المقـدس ، فطفقـت أخبـرهم عـن آياته وأنا أنظر إليه" .

١٦٧ - وأخـرج ابـن مردويــه والطبرانــي فــي (الأوســط) بــسند صحيح عن جابر قال : قال رسـول ا ﷺ : "مـررت ليلـة أسـري بـي على الملأ الأعلى فإذا جبرئيل كالحلس البالي من خشية ا " .

=

وأخرجه كتاب تفسـ القرآن ، سورة بـ إسرائيل ، باب قولـه تعـا : ﴿ا أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ (٢٧٢/٥) ح (٤٧١٠) بنحوه من طريق يونس .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب ذكر ا سيح ابن مـر وا ـسيح الـدجال (١٣٨/١) ح (٢٧٦) من طريق عقيل بنحوه .

كلا ا عقيل ويونس عن (ابن شهاب الزهري عن أ سلمة بن عبدالر ن عن جابر بن عبدا) .

١٦٦ - أخرجه الط ا الأوسط (٦٤/٥) من طريق عبيدا بن عمرو بنحوه .

وأخرجه ابن أ عاصم السنة (٤٢٥/١) من طريق عبيدا بن عمرو وموسى بن أعـ .

كلا ا عن (عبدالكر عن عطاء عن جابر) إسناده صحيح .

وأورده ا يثمي ا مع (٢٥٠/١) وعزاه للط ا الأوسط وقال : ورجاله رجال الصحيح .

وقد حسنه الألبا ظلال ا نة (٢٧٦/١) .

١٦٨- أخـرج أحمـد ، وابـن أبـي شـيبة ، والترمـذي ، وصـححه ، والنسائي وابـن جريـر ، وابـن مردويـه ، والبيهقـي[(٧١١)(٧١٢)] ، عـن حذيفة أنه حدث عن ليلة أسري بمحمـد ﷺ فقـال : "مـا زايـل البـراق

١٦٧- أخرجه أ د مسنده عدة مواضع (٤٥٢/٥) من طريق شيبان مطولاً .

وأخرجه أيضاً (٤٥٦/٥) من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه (٤٥٨/٥) من طريق اد بن سلمة مطولاً ، و (٤٥٨/٥) من طريق اد بن سلمة تصراً .

وأخرجه (٤٦٠/٥) من طريق اد بن سلمة مطولاً .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣١٦/٦) من طريق اد بن سلمة عناه .

وأخرجه الترمذي جامعه ، كتاب تفـسـ القـرآن ، بـاب ١٨ (ومـن سـورة بـ إسـرائيل) (٢٨٧/٥-٢٨٨) ح (٣١٤٧) من طريق مسعر مطولاً .

وأخرجه النسائي الك ى ، كتاب التفـسـ ، بـاب سـورة الإسـراء ، (٣٧٦/٦) ح (١١٢٨٠) من طريق سفيان الثوري تصراً .

و**أخرجه** ابن جرير تفسـ ه (١١٥/٨) من طريق أ بكر بن عياش مطولاً .

و**أخرجه** ابن جرير ذيب الآثار (٨٠/٢) من طريق اد بن سلمة بنحوه .

و**أخرجه** ا اكم مستدركه (٣٩١/٢-٣٩٢) من طريق أ بكر بن عياش مطولاً .

وأخرجه أبوداود الطيالسي مسنده (٣٢٧/١) عـن ـاد بـن سـلمة ، ومـن طريـق الطيالـسي **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٣٦٤/٢-٣٦٥) مطولاً .

وأخرجه الطحاوي مشكل الآثار (٥٤٣/١٢) من طريق اد بن سلمة ، وأخرجه ابن حبان صحيحه (٢٣٥/١) .

كلهم عن (عاصم بن دلة عن زر بن حبيش عن حذيفة) .

إسناده حسن : من أجل عاصم بن دلة .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وقال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه التلخيص فقال : صحيح .

قال الألبا السلسلة الصحيحة (٥٥٨/٥) : إ ا هو حسن فقط ؛ للخلاف ا عروف عاصم بن دلة .

(٧١١) ساقطة من (ب) .

(٧١٢) حديث حذيفة فيه نفي لصلاة الرسول ﷺ بيت ا قدس ، وفيه نفي لربطه لا اق .

قال الإمام الطحاوي شرح مشكل الآثار (٥٤٤/١٢) : وكان ما رويناه عن ابن مسعود وأنس وأ هريرة عن رسول ا ﷺ من إثبات صلاة رسول ا ﷺ هناك أو من نفي حذيفة أن يكون صـلى هنـاك ؛ لأن إثبات الأشياء أو من نفيها ، ولأن الذي قاله حذيفة : إن رسول ا ﷺ لو كان صلى هناك لوجب علـى أمته أن يأتوا ذلك ا كان ويصلوا فيه كما فعل ﷺ ، فإن ذلك ا لا حجة ذيفة فيه ، إذ كان رسول ا ﷺ قد كان يأ مواضع ويصلي فيها يكتب علينا إتيا ا والصلوات فيها .

قال البيهقي دلائل النبوة (٣٦٥/٢) : "وقد روينا ا ديث الثابت عن أ هريرة وغ ه أنه صلى فيـه ، وأما الربط فقد رويناه أيضاً حديث غ ه ، وال اق دابة لوقة وربط الدواب عادة معهودة وإن كـان ا عزوجل القادر على حفظها ، وا ا ثبت أو من النا وبا التوفيق" .

حتى فتحت له أبواب السموات فرأى الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع ثم عاد" . ولفظ ابن مردويه "فأري ما في السموات وأري ما في الأرض ، قيل له : أي دابة البراق ؟ قال : دابة طويل أبيض خطوه مد البصر" .

حديث سمرة :

١٦٩- أخرج ابن مردويه عن سمرة بن جندب قال : قال رسول ا ﷺ : "رأيت ليلة أسري بي رجلاً يسبح في نهر يلقم الحجارة ، فسألت : من هذا ؟ فقيل لي : هذا آكل الربا" .

حديث سهل بن سعد :

١٧٠- أخرج ابن عساكر عن سهل بن سعد قال : قال رسول ا ﷺ : "لما أسرى بي جبرئيل سمعت تسبيحاً في السموات العلى فرجف فؤادي ، فقال جبرئيل : تقدم يا محمد ولا تخف ؛ فإن اسمك مكتوب على العرش لا إله إلاّ ا محمد رسول ا " .

حديث شداد بن أوس :

١٧١- أخرج البيهقي وصححه ، والبزار ، والطبراني ، وابن مردويه ، عن

١٦٨- أخرجه أ د مسنده (١٤/٥) عن عبدالوهاب بن عطاء عن عوف بن أ يلة عن أ رجاء عن رة ثله .

وأخرجه البيهقي شعب الإ ان (٣٩١/٤) من طريق عبدالوهاب به مثله .

إسناده صحيح .

وا ديث ضمن حديث مطول أخرجه البخاري صحيحه كتاب التعب ، باب تعب الرؤيا بعد صلاة الصبح (٤١٨/٨) ح (٧٠٤٧) ، وهي عبارة عن رؤيا منامية رآها الن ﷺ يكن ذلك ليلة الإسراء كما ورد هذا ا ديث هنا .

١٦٩- أقف عليه تاريخ دمشق .

١٧٠- أخرجه البزار مسنده (٤٠٩/٨-٤١١) عن عبدا بن أ د بن شبويه بنحوه .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه كما عزاه له ابن كث تفس ه (١٦/٣) عن أبيه .

=

شداد بن أوس قال : قلنا : يا رسول ا   ، كيف أسري بك ؟ قال : "صليت لأصحابي العتمة بمكة معتماً فأتاني جبرئيل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال : اركب ، فاستصعب علي فرأزها بأذنها ، ثم حملني عليها ، فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً ذات نخل ، فأنزلني فقال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : أتدري أين صليت ؟ قلت : لا . قال : صليت "بيثرب ، صليت بطيبة ، فانطلقت تهوي بنا ، ثم بلغنا أرضاً فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدري أين صليت؟ قلت : لا ، قال : صليت" عند شجرة موسى ، ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصور ، قال : انزل ، فنزلت ، فقال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدري أين صليت ؟ قلت : لا . قال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة

=

وأخرجه الط ا   الكب   (٢٨٢/٧-٢٨٣) من طريق عمارة بن وثيمة ا صري وعمرو بن إسحاق بن إبراهيم ا مصي بنحوه .

وأخرجه البيهقي   دلائل النبوة (٣٥٥/٢-٣٥٧) من طريقة   عن   مد بن إ   اعيل الترمذي بنحوه .

كلهم عن إسحاق بن إبراهيم ا مصي عن عمرو بن ا ارث عن عبدا   بن سا   الأشعري عن   مد بن الوليد الزبيدي عن الوليد بن عبدالر   ن عن جب   بن نف   عن شداد بن أوس .

إسناده ضعيف : لأن فيه إسحاق بن إبراهيم ا مصي قال عنه ا افظ : صدوق يهم كث اً ، وأطلق   مد بن عوف أنه يكذب . التقريب (٣٣٢) .

أورده ا يثمي   مع الزوائد (٢٤٢/١-٢٤٤) وعزاه للبزار والط ا   الكب   وقال : وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وثقه   بن مع   وضعفه النسائي .

قال البيهقي   الدلائل (٣٥٧/٢) بعد إيراده ذا ا ديث هذا إسناد صحيح ، وروي ذلك مفرقاً   أحاديث غ ه .

وقال ابن كث   تفس ه (١٦/٣) بعد أن أورد قول البيهقي : " ساق أحاديث كث ة   الإسراء كالشاهد ذا ا ديث ، ولاشك أن هذا ا ديث ا روي عن شداد بن أوس مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقي ، ومنها ما هو منكر كالصلاة   بيت   م وسؤال الصديق عن نعت بيت ا قدس وا   أعلم" .

قال الألبا   الإسراء وا عراج (٦٩-٧٠) :   تصحيح البيهقي لإسناده نظر عندي مع ما   متنه من النكارة ، وذلك لأن مداره على إسحاق الزبيدي وهو تلف فيه ، وبه أعله ا يثمي ، وقال ا افظ   التقريب : صدوق يهم كث اً ، وأطلق   مد بن عوف أنه يكذب .

من بابها الثاني ، فأتى قبلة المسجد فربط فيه دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر ، فصليت من المسجد حيث شاء ا ، وأخذني من العطش أشد ما أخذني ، فأتيت بإنائين في أحدهما لبن وفي الآخر عسل ، أرسل إلي بهما جميعا ، فعدلت بينهما ، ثم هداني ا فأخذت اللبن فشربت حتى قرعت به جبيني ، وبين يدي شيخ متكيء على منبر له فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، إنه ليهدى ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي فيه المدينة ، فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي ، قلت : يا رسول ا ، كيف وجدتها ؟ قال : مثل الحمة السخْنَة ، ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم قد جمعه فلان ، فسلمت عليهم ، فقال بعضهم : هذا صوت محمد ، ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فأتاني أبوبكر فقال : يا رسول ا ، أين كنت الليلة فقد التمستك في مظانك ؟ فقال : علمت أني أتيت بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول ا ، إنه مسيرة شهر فصفه لي ، قال : ففتح لي صراط كأني أنظر إليه لا يسألني عن شيء إلاّ أنبأته عنه ، قال أبوبكر : أشهد أنك رسول ا ، فقال المشركون : انظروا إلى ابن أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : إن من آية ما أقول لكم أني مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فجمعه فلان ، وإن مسيرهم ينزلون بكذا ثم كذا ، ويأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل آدم عليه مسح أسود وغرارتان سوداوان . فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينتظرون ، حتى كان قريباً من نصف النهار أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي وصفه رسول ا ﷺ " .

حديث صهيب :

١٧٢- أخرج الطبراني وابن مردويه عن صهيب بن سنان قال :

١٧١- أخرجه الط ا الكب (٣٩/٨) من طريق ابن يعة عن يزيد بن أ حبيب عن جعفر بن عبدا عن عبيد بن عم الليثي عن صهيب بن سنان بنحوه .
=

"لما عرض على رسول ا ﷺ ليلة أسـري بـه المـاء ثـم الخمـر ثـم اللبن أخذ اللبن ، فقـال لـه جبرئيـل : أصـبت أخـذت الفطـرة ، وبـه غذيت كل دابة ، ولو أخذت الخمر غويـت وغـوت أمتـك ، وكنـت مـن أهل هذه ، وأشار إلى الوادي الذي فيه جهـنم ، فنظـر إليـه فـإذا هـو نار تلتهب" .

حديث ابن عباس :

١٧٣- أخرج أحمد وأبـونعيم وابـن مردويـه بـسند صـحيح[713] مـن طريق [قابوس][714][715] ، عن أبيه ، عـن ابـن عبـاس قـال : "ليلـة أسري بـالنبي ﷺ دخـل الجنـة فـسمع فـي جانبهـا وجـساً[716][717] ، فقال : يا جبرئيل ، ما هذا ؟ قال : هذا بـلال المـؤذن ، فقـال النبـي ﷺ حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال رأيت له كذا وكـذا . فلقيـه موسـى

=

إسناده ضعيف : لضعف ابن يعة .

أورده ا يثمي ا مع (٢٤٩/١) وعزاه للط ا الكب وقال : وفيه ابن يعة .

قال الألبا الإسراء (٧٠) : أعله ا يثمي بابن يعة ، مـش أ إ ضـعفه ؛ وذلـك لأنـه معـروف بسوء حفظه .

١٧٢- أخرجه أ د مسنده (٣٣٧/١) من طريق قابوس به وه ، وزاد : "فلقيه عيسى فرحب به ، وقال : من هذا يا ج ئيل ؟ قال : هذا عيسى" بعد قوله : "هذا موسى عليه السلام فمضى" ، ومن طريـق أ ـد **أخرجه** الضياء ا ختارة (٥٥٠/٩-٥٥١) .

وأخرجه أيضاً الضياء (٥٥١/٩-٥٥٢) من طريق قابوس به .

إسناده ضعيف : لضعف قابوس . ولقاء الأنبياء له شاهد صحيح من حديث أنس عند مسلم والبخاري كما مر سابقاً ، و اعه شف نعلي بلال له شاهد صحيح من حديث أ هريرة عنـد مـسلم صـحيحه كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل بلال رضي ا عنه (١١٦/٤) .

أورده ابن كث تفس ه (١٦/٣) من رواية أ د وقال : هذا إسناد صحيح و رجوه .

أورده ا يثمي ا مع (٤٩٣/٩) وعزاه لأ د وقال : رجاله رجال الصحيح ، غ قابوس وقد وثق وفيـه ضعف .

(٧١٣) قال الألبا الإسراء (٧٤) : **أخرجه** أ د وغ ه بسند قال فيه ابن كث : (صحيح) . وتبعه السيوطي ا صائص ، وهو تساهل واضح ، فإن قابوساً وهو ابن أ ظبيان فيه لـ كما قال التقريب .

(٧١٤) الأصل و(ط) : قاموس والصحيح ما أثبت .

(٧١٥) **قابوس بن أ ظبيان** - بفتح ا عجمة وسكون ا وحدة بعدها تانية - ا ن - بفتح ا ـيم وسـكون النون بعدها موحدة - الكو ، فيه لـ ، من السادسة .

ذيب التهذيب (٣٠٥/٨-٣٠٦) ، التقريب (٥٤٨٠) .

(٧١٦) الأصل و(ب) و(ج) و(ط) : وخشاً ، والصحيح ما أثبتناه من مصدره .

(٧١٧) **وجساً** : الوجس : الصوت ا في ، وتوجس بالشيء : أحس به فتسمع له . النهاية (١٥٦/٥) .

فرحب به وقال : مرحباً بالنبي الأمـي ، قـال : وهـو رجـل آدم طويـل سبط شعره مع أذنيه أو فوقها ، فقال : مـن هـذا يـا جبرئيـل ؟ قـال : هذا موسى . فمضى فلقيه شـيخ جليـل متهيـب ، فرحـب بـه وسـلم عليه ، وكلهم يسلم عليه ، قال : مـن هـذا يـا جبرئيـل ؟ قـال : هـذا أبوك إبراهيم . قال : ونظر في النار فإذا قـوم يـأكلون الجيـف ، قـال : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ قـال : هـؤلاء الـذين يـأكلون لحـوم النـاس . ورأى رجلاً أحمر أزرق جداً ، قال : من هذا يـا جبرئيـل ؟ قـال : هـذا عاقر الناقة . فلما أتى النبـي ﷺ المـسجد الأقـصى قـام يـصلي ، فـإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلمـا انـصرف جـيء بقـدحين أحـدهما عن اليمين والآخر عن الشمال ، في أحدهما لـبن وفـي الآخـر عـسل ، فأخذ اللبن فـشرب منـه ، فقـال الـذي كـان معـه القـدح : أصـبت الفطرة" .

١٧٤- وأخـرج أحمـد وأبـويعلى وأبـونعيم وابـن مردويـه من طريق عكرمة ، عن ابن عباس قال : "أسـري بـالنبي ﷺ إلـى بيـت المقدس ، ثم جاء مـن ليلتـه فحـدثهم بمـسيره وبعلامـة بيـت المقـدس وبعيرهم ، فقال ناس : نحن لا نصدق محمداً بمـا يقـول ، فارتـدوا كفـاراً ،

١٧٣- أخرجه أ د مسنده (٤٨٥/١-٤٨٦) عن عبدالصمد وحسن بنحوه ، ولكن آخره (سلم علـى مالك وليس على أبيك) .
أخرجه أبويعلى مسنده (٥٥٦/٢) من طريق ا سن بن موسى .
أخرجه النسائي الكـ ى كتاب التفس ، باب سورة الإسراء (٣٧٧/٦) ح (١١٢٨٣) من طريـق أ النعمان تصراً إ قوله (فضرب ا أعناقهم مع أ جهل) .
وأخرجه تصراً كتاب التفس ، باب قولـه تعـا : ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ۝١٥ ﴾ (٤٥٦/٦) ح (١١٤٨٤) من طريق أ النعمان .
وأخرجه الط ي ذيب الآثار (٥٥/٢) من طريق أ النعمان .
ثلاثتهم عن ثابت بن يزيد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس .
إسناده حسن : من أجل هلال بن خباب قال عنه ا افظ : صدوق تغ بآخره . التقريب (٧٣٨٤) .
وقد صحح إسناده ابن كث تفس ه (١٧/٣) .
أورده ا يثمي ا مع (٢٣٥/١) وعزاه لأ د وقال : "ورجاله ثقات ، إلاّ أن هلال بن خباب قال ـ القطان : إنه تغ قبل موته . وقال بن مع : يتغ و تلط ، ثقة مأمون" .
وحسن إسناده الألبا كتابه الإسراء ص(٧٧) .
و أقف على ا ديث عند أ نعيم .

فضرب ا رقابهم مع أبي جهل ، وقال أبوجهـل : يخوِّفُنَـا محمـد بـشجرة الزقوم(٧١٨) ، هـاتوا تمـراً وزبـداً وتَزقُّمـوا(٧١٩) . ورأى الـدجال فـي صورته رؤيا عين ؛ ليس برؤيا منـام ، وعيـسى وموسـى وإبـراهيم ، فـسئل النبـي ﷺ عـن الـدجال فقـال : رأيتـه فيلمانيـا(٧٢٠) أَقْمـر هجانًا(٧٢١) ، إحـدى عينيـه قائمـة كأنهـا كوكـب دري ، كـأن شـعره أغصان شجرة ، ورأيت عيسى أبيض جعـد الـرأس حديـد البـصر مـبطن الخلق ، ورأيت موسى أسحم آدم كثير الشعر شـديد الخلـق ، ونظـرت إلـى إبراهيم فلا أنظر إلى إربٍ منه إلاّ نظرت إليـه منـي حتـى كأنـه صـاحبكم ، قال جبرئيل : سلم على مالك . فسلمت عليه" .

١٧٥- وأخرج البخاري من طريـق عكرمـة ، عـن ابـن عبـاس فـي قولـــه : ا ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾(٧٢٢) قال : هي رؤيا عين أريها رسول ا ﷺ ليلة أسري به(٧٢٣) .

---

(٧١٨) **الزقوم** : فعول من الزقم : اللقم الشديد ، والشرب ا فرط . قال ا وهري : الزقوم : اسم طعام م فيه ر وزبد . قال ابن سيده : الزقوم : طعام أهل النار . النهاية (٣٠٦/٢) ، لسان العرب (٦٠/٦-٦١) .

(٧١٩) **تزقموا** : أي كلوا ، وقيل : أكل الزبد والتمر . النهاية (٣٠٧/٢) ، لسان العرب (٦١/٦) .

(٧٢٠) **فيلمانياً** : الفيلم : العظيم ا ثة ، والفيلم : الأمر العظيم .

النهاية (٤٧٤/٣) ، القاموس ا يط (١٢٧/٤) .

(٧٢١) **هجاناً** : ا جان : الأبيض . النهاية (٢٤٨/٥) .

١٧٤- أخرجه البخاري صحيحه كتاب مناقب الأنصار ، باب ا عراج (٦٣٠/٤) ح (٣٨٨٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس ثله وزاد : "إ بيت ا قدس" قال : ا ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ هي شجرة الزقوم .

وأخرجه كتاب تفسـ القرآن سورة بـ إسـرائيل ، بـاب : ا ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ (٢٧٦/٥) ح (٤٧١٦) من طريق عكرمة ثله .

وأخرجه كتاب القدر ، بـاب : ا ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ (٢٧٣/٧-٢٧٤) ح (٦٦١٣) من طريق عكرمة ثله .

(٧٢٢) سورة الإسراء ، الآية : ٦٠ .

(٧٢٣) اختلف العلماء مع هذه الرؤيا إ قول :

الأول : أ ا رؤيا ع ، وهي ما أري ليلة أسري به من العجائب والآيـات ، روي عـن عكرمـة عـن ابن عباس قال : هي رؤيا ع ، وهي ما أري ليلة أسري به . وإ هذا ا ع ذهب ا سن ، وسـعيد بـن جبـ ، و اهد وغ هم .

=

١٧٦ - وأخرج الشيخان من طريق قتادة ، عن أبي العالية[٧٢٤] ، عن ابن عباس قال : قال رسول ا ﷺ : "رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران رجلاً طوالاً جعداً كأنه من رجال شَنُوءة[٧٢٥] ، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس" ، ورأى مالكاً خازن جهنم والدجال في آيات أراهن ا ، قال : ﴿ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ﴾[٧٢٦] فكان قتادة يفسرها[٧٢٧] أن النبي ﷺ قد لقي موسى" .

١٧٧ - وأخرج أحمد والنسائي والبزار والطبراني والبيهقي وابن

=

والثا : أ ا رؤيا منام ، فقد كان رسول ا ﷺ أري أنه يدخل مكة هو وأصحابه وهو يومئذ با دينة ، فعجل قبل الأجل فرده ا شركون ، فقال أناس : قد رد ، وقد حدثنا أنه سيدخلها ، فكان رجوعهم فتنة . رواه العو - وهو ضعيف - عن ابن عباس .

وقد رجح ابن جرير الط ي تفسه ه القول الأول ، قال : وإ ا قلنا : ذلك أو بالصواب لإ اع ا جة من أهل التأويل على أن هذه الآية إ ا نزلت ذلك ، وإياه ء ا عزوجل ا ، فإذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام : وما جعلنا رؤياك ال أريناك ليلة أسرينا بك من مكة إ بيت ا قدس إلاّ فتنة للناس ، يقول : إلاّ بلاءً للناس الذين ارتدوا عن الإسلام ا أخ وا بالرؤيا ال رآها عليه الصلاة والسلام ، وللمشرك من أهل مكة الذين ازدادوا بسماعهم ذلك من رسول ا ﷺ ادياً غ يهم ، وكفراً إ كفرهم . زاد ا س لابن ا وزي (٥٣/٥) ، تفس ابن جرير (١٠٣/٨) .

١٧٥ - أخرجه البخاري صحيحه كتاب بدء ا لق ، باب إذا قال أحدكم (آم) وا لائكة ال سماء آم فوافقت إحدا ا الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ، (٤٢٢/٤-٤٢٣) ح (٣٢٣٩) من طريق غندر وسعيد بنحوه ، وزاد (ورأيت عيسى بن مر رجلاً مربوعاً) وزاد آخره قال أنس وأبوبكرة عن الن ﷺ : " رس ا لائكة ا دينة من الدجال" وطرف ا ديث كتاب أحاديث الأنبياء ، باب : ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ (٤٧٥/٤) ح (٣٣٩٦) من طريق غندر .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسول ا ﷺ إ السماوات وفرض الصلوات ، (١٢٥/١) ح (٢٢٧) من طريق شيبان بن عبدالر ن بنحوه .

ثلاثتهم عن (قتادة عن أ العالية عن ابن عباس) .

(٧٢٤) **رفيع بن مهران** ، أبوالعالية الرياحي ، ثقة كث الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسع ، وقيل : ثلاث وتسع ، وقيل : بعد ذلك . ذيب التهذيب (٢٨٤/٣) ، التقريب (١٩٦٤) .

(٧٢٥) **شنوءة** : حي من اليمن ينسبون إ شنوءة ، وهو عبدا بن كعب بن الأزد ، ولقب شنوءة لشنئان كان بينه وب أهله ، قال ابن قتيبة : ي بذلك من قولك : رجل فيه شنوءة أي تغزز ، والتغزز : التباعد من الأدناس . قال الداودي : رجال الأزد معروفون بالطول . فتح الباري (٤٩٤/٦) .

(٧٢٦) سورة السجدة ، الآية : ٢٣ .

(٧٢٧) تفس ابن كث (٤٧١/٣) قال قتادة : إنه قد رأى موسى ولقي موسى ليلة أسري به .

١٧٦ - أخرجه أ د مسنده (٤٠٣/١) عن أ عمر الضرير بنحوه وزاد "قالت له : إن إليك حاجة ، قال : وما حاجتك؟ قالت : أحب أن مع عظامي وعظام ولدي ثوب واحد وتدفنا ، قال : ذلك لك علينا من ا ق" ، بعد قوله " أمر ا لتلقى فيها وأولادها" ، ومن طريق أ د أخرجه الط ا الكب

=

مردويه بسند صحيح مـن طريـق سـعيد بـن جبيـر[(٧٢٨)] ، عـن ابـن عباس قال : قال رسول ا ﷺ : "لمـا أسـري بـي مـرت بـي رائحـة طيبة ، فقالـت : مـا هـذه الرائحـة ؟ قـالوا : ماشـطة بنـت فرعـون وأولادها ، سقط مشطها مـن يـدها فقالـت : بـسم ا ، فقالـت ابنـة فرعون : أبي ؟ قالت : ربـي و ربـك ورب أبيـك ، قالـت : أولـك رب غير أبي ؟ قالت : نعم . فدعاها فقال : ألـك رب غيـري ؟ قالـت : نعـم ربي وربك ا ، فأمر "ببقرة من نحاس"[(٧٢٩)] فأحميـت ، ثـم أمـر بهـا لتلقى فيهـا وأولادهـا ، فـألقوا واحـداً واحـداً ، حتـى بلـغ رضـيعاً فيهم فقال : قعي يا أمه ولا تقاعسي فإنك علـى الحـق ، قـال : وتكلـم أربعـة وهـم صـغار : هـذا ، وشـاهد يوسـف ، وصـاحب جـريج ، وعيسى بن مريم" .

=
(٣٥٧/١١) .
وأخرجه أ د أيضاً (٤٠٣/١) عن عفان بن مسلم بنحوه ، **وأخرجه** أيضاً عن حسن بنحوه ، **وأخرجـه** أيضاً عن هدبة بن خالد بنحوه .
وأخرجه البزار كما كشف الأستار (٣٧/١) من طريق عفان بن مسلم بنحوه .
وأخرجه الط ا الكب (٣٥٦/١١) من طريق أ عمر الضرير ، ومن طريق آدم بن أ إيـاس ، ومـن طريق أ نصر التمار بنحوه ، ومن طريق الط ا أخرجه الضياء ا ختارة (٢٧٦/١٠) .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٨٩/٢) من طريق عفان وهدبة بن خالد بنحوه .
وأخرجه أبويعلى مسنده (٤٦٤/٢) عن هدبة بن خالد بنحوه . ومن طريق أ يعلى أخرجـه الـضياء ا ختارة (٢٧٥/١٠) .
وأخرجه ابن حبان صحيحه (١٦٣/٧) من طريق يزيد بن هارون بنحوه ، **وأخرجه** أيـضاً (١٦٤/٧) من طريق هدبة بن خالد بنحوه .
كلهم عن اد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جب عن ابن عباس .
إسناده حسن : من أجل عطاء بن السائب .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٣٤/١) وعزاه لأ د والبزار والط ا الكب والأوسط وقـال : وفيـه عطاء بن السائب وهو ثقة ، ولكنه اختلط .
وأورده ابن كث تفس ه (١٧/٣) من رواية البيهقي قال : إسناده لا بأس به . وقال الألبا كتابـه الإسراء ص٨٠ : فيه ضعف لاختلاط عطاء بن السائب . و أقف على ا ديث عند النسائي .
(٧٢٨) **سعيد بن جب** الأسدي مولاهم ، الكو ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، قتل بـ يـدي ا جـاج (دون ا ائة) سنة س وتسع و يكمل ا مس . التقريب (٢٢٩١) ، ذيب التهذيب (١١/٤) .
(٧٢٩) "**فأمر ببقرة من اس فأ يت**" قال ا افظ أبوموسى : الذي يقع معناه أنه لا يريد شيئاً مـصوغاً على صورة البقرة ، ولكنه ر ا كانت قدراً كب ة واسعة ، فسماها بقرة ، مأخوذة من التبقر : التوسـع ، أو كان شيئاً يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك . النهاية (١٤٥/١) .

١٧٨- وأخرج أحمد وابن أبـي شـيبة والنـسائي والبـزار والطبرانـي وأبـونعيم بـسند صـحيح مـن طريـق زرارة بـن أوفـى[٧٣٠] ، عـن ابن عباس قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "لمـا كـان ليلـة أسـري بـي فأصبحت بمكـة فَظعـتُ وعرفـت أن النـاس مكـذبي ، فقعـد معتـزلاً حزيناً ، فمر به عدو ا أبوجهل ، فجاء حتـى جلـس إليـه فقـال لـه كالمستهزئ : هل كان من شـيء ؟ قـال : نعـم . قـال : ومـا هـو ؟ قال : إني أسري بـي الليلـة . قـال : إلـى أيـن ؟ قـال : إلـى بيـت المقدس . قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعـم ، فلـم يـره أنـه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومـه إليـه ، قـال : أرأيـت إن دعوت قومك أتحدثهم ما حدثتني ؟ قال : نعم . قـال : هيـا معـشر بنـي

١٧٧- أخرجه أ د مسنده (٤٠٢/١) عن مد بن جعفر وروح بنحوه .
وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣١٦/٦) ، و (٣٣٥/٧) عن هوذة بنحوه .
وأخرجه النسائي الك ى كتاب التفس ، باب سورة الإسراء (٣٧٧/٦) ح (١١٢٨٥) مـن طريـق معتمر بن سليمان بنحوه دون قوله : "دار عقال أو عقيل" .
وأخرجه البزار كما كشف الأستار (٤٥/١) من طريق مد بن جعفر بنحوه .
وأخرجه الط ا الكب (١٣٠/١٢) من طريق هوذة بن خليفة وعثمان بن ا يثم بنحوه ، **وأخرجـه** الأوسط (٥٢/٣) من طريق عثمان بن ا يثم ا ؤذن .
وأخرجه الآجري الشريعة (١٥٣٦/٣) من طريق صفوان بن عيسى بنحوه .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٦٣/٢-٣٦٤) من طريق النضر بن يل بنحوه .
وأخرجه الضياء ا ختارة (٣٩/١٠) من طريق مد بن جعفر وروح ا ع ، و (٤٠/١٠) من طريـق هوذة بن خليفة ، و (٤١/١٠) من طريق هوذة بن خليفة و يسق ا ، و (٤٢/١٠) ذكـر روايـة الط ا الكب . كلهم عن (عوف بن يلة عن زرارة بن أو عن ابن عباس) .
إسناده صحيح .
وأورده السيوطي الدر ا نثور (٦٤/١) وعزاه لابن أ شيبة والبزار وابن مردويه وأ نعـيم الـدلائل والضياء ا ختارة وابن عساكر وصحح إسناده .
قال ا يثمي ا مع (٢٣٣/١) : رواه أ د والبزار والط ا الكـب والأوسـط ، ورجـال أ ـد رجال الصحيح .
وصحح إسناده الألبا الإسراء ص(٨٢) .
(٧٣٠) **زرارة بن أو العامري** ، ا رشي ، أبوحاجب البصري قاضيها ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة الصلاة (دون ا ائة) سنة (٩٣) . التقريب (٢٠٢٠) ، ذيب التهذيب (٣٢٢/٣) .

كعب بن لؤي[٧٣١] ، فانفـضت إليـه المجـالس وجـاؤوا حتـى جلـسوا إليهما . قال : حدث قومك بمـا حـدثتني ، فقـال رسـول ا ﷺ : إنـي أسري بي الليلة . قـالوا : إلـى أيـن ؟ قـال : إلـى بيـت المقـدس . قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم .قـال : فمـن بـين مـصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبـاً ، قـالوا : وتـستطيع أن تنعـت المسجد وفي القوم من قد سـافر إليـه ؟ قـال رسـول ا ﷺ : فـذهبت أنعت ، فما زلـت أنعـت حتـى التـبس علـى بعـض النعـت ، فجـيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضـع دون دار عقيـل أو عقـال ، فنعتـه وأنا أنظر إليه ، فقال القوم : أما النعت فوا لقد أصاب" .

١٧٩- وأخرج ابن مردويه من طريق شهر بن حوشـب[٧٣٢] ، عـن ابـن عباس قال : قال رسول ا ﷺ : "أتيت ليلة أسري بي على إبـراهيم عليـه السلام فقال : يا محمد ، أخبر أمتك أن الجنة قيعـان[٧٣٣] ، وأن غراسـها سبحان ا والحمد ولا إله إلاّ ا وا أكبر" .

١٨٠- وأخرج ابـن مردويـه مـن طريـق سـعيد بـن جبيـر ، عـن

---

(٧٣١) **بنو كعب بن لؤي** : ويكـ أبا هصيص ، وهو كعب بن لؤي بن فهر بن غالب ، وكان كعب عظـيم القدر عند العرب ، و ذا أرخوا وته إ عام الفيل ، وهو أول من ع يوم العروبة ، وقيل : هو أول مـن اها ا معة ، فكانت قريش تمع عليه هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعث الن ﷺ ، ويعلمهم أنه من ولده ، ويأمرهم باتباعه والإ ان به . اية الأرب ص(٣٦٤) .

١٧٨- أقف على ا ديث من رواية ابن عباس ؛ إلاّ أن ا ديث له شاهد من حديث ابن مسعود سيأ ح(١٩٨) ، وشاهد آخر من حديث أ أيوب سيأ ح(٢١٢) .

(٧٣٢) **شهر بن حوشب** الأشعري ، الشامي ، مو أ اء بنت يزيد بن السكن ، صـدوق ، كـثـ الإرسـال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢هـ) . التقريب (٢٨٤٦) ، ذيب التهذيب (٣٦٩/٤) .

(٧٣٣) **قيعان** : ع قاع ، والقاع : ا كان ا ستوي الواسع وطأة من الأرض ، يعلوه مـاء الـسماء فيمـسكه ويستوي نباته . النهاية (١٣٢/٤) .

١٧٩- أخرجه الترمذي جامعه كتاب صفة القيامة والرقـائق والـورع ، بـاب (١٦) (٥٤٤/٤) ح (٢٤٤٦) من طريق عبثر بن القاسم بنحوه ، وزاد آخره "فدخل و يسئلوه و يفسر م ، فقالوا : ن هم ، وقال قائلون : هم أبناؤنا الذين ولدوا على الفطرة والإسلام ، فخرج الن ﷺ ، فقال : "هم الـذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتط ون وعلى ر م يتوكلون ، فقام عكاشة بن صن فقال : أنا منهم يا رسـول ا ؟ قال : نعم ، قام آخر فقال : أنا منهم؟ فقال : سبقك ا عكاشة" .

=

ابن عباس قال : "لما أسـري بـالنبي ﷺ جعـل يمـر بـالنبي والنبيـين معهم الرهط ، والنبيين معهـم القـوم ، والنبـي والنبيـين لـيس معهـم أحد ، حتى مـر بسـواد عظـيم ، فقلـت : مـن هـذا ؟ قيـل : موسـى وقومه ، ولكن ارفع رأسك فانظر ، فإذا سـواد عظـيم قـد سـد الأفـق من ذا الجانب وذا الجانب فقيل لـي : هـؤلاء أمتـك ، وسـوى هـؤلاء من أمتك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب" .

١٨١- *

١٨٢- وأخرج أحمد عن ابـن عبـاس قـال : "فـرض ا علـى نبيـه

=

وأخرجه البخاري صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء ، باب وفـاة موسـى وذكـره بعـد (٤٨٢/٤) ح (٣٤١٠) من طريق حصـ بن تصراً ، وأخرجه كتاب الطب ، باب مـن اكتـوى أو كـوى غ ه وفضل من يكتو (٢١/٧) ح (٥٧٠٥) من طريق عامر بنحوه دون ذكر الإسراء ، إ ا بلفظ "عرضت علي الأمم" .

وأخرجه أيضاً كتاب الطب ، باب من يرق (٣٣/٧) ح (٥٧٥٢) من طريق حصـ بن بنحـوه ، **وأخرجه** أيضاً كتاب الرقاق ، باب يدخل ا نة سبعون ألفاً بغ حـساب (٢٥٤/٧) ح (٦٥٤١) مـن طريق ابن فضيل وهيثم بنحوه ، **وأخرجه** مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الدليل علـى دخـول طوائف من ا سلم ا نة بغ حساب ولا عذاب (١٦٨/١) ح (٣٧٤) من طريق هيثم مطولاً ، **وأخرجـه** أيضاً (١٦٨/١) ح (٣٧٥) من طريق مد بن فضيل بنحوه .

أربعتهم عن حصـ بن عبدالر ن عن سعيد بن جبـ به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

قال ا افظ ابن حجر الفتح (٤١٥/١١) عن الزيادة ال عند الترمذي وهي : أن ذلك كان ليلة الإسراء – فإن كان ذلك فوظاً كانت فيه قوة ن ذهب إ تعدد الإسراء وأنه وقع با دينة أيضاً غ الذي وقع كة .

وقال الألبا كتابه الإسراء ص(٨٦) : إن العرض يكن ليلة الإسراء ، وإ ا هو موسم ا ج ، وا مع الذي ذهـب إليه ا افظ جيد لو كانت تلك الزيادة فوظة ، أما وهي شاذة فلا داعي حينئذ للجمع . وا أعلم .

* زاد (ب) و(ج) [وأخرج الط ا عن ابن عباس : "أن النـ ﷺ مر على موسى وهو قائم يصلي ف ه] .

١٨٠- **أخرجه** الط ا الكب (١١/١) عن أ د بن علي الآبار بنحوه .

وأخرجه أبونعيم ا لية (٤٠٣/٣) من طريق ا سن بن سفيان بنحوه .

كلا ا عن مد بن عبدا بن النجار عن فياض بن مد الرقي عن مروان الغفاري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : لعنعنة ابن جريج وهو مدلس ، و الإسناد من أقف له على تر ة ، إلا أن ا ديث لـه شاهد صحيح عن أنس عند مسلم مر معنا ح(١٥٣) ، فـ تقي للحسن لغ ه ، وا ديث صحيح .

قال ا يثمي ا مع (٣٧٦/٨) : "رواه الط ا وفيه فياض بن مد و اعة أعرفهم ، وقد روى عـن فياض ثلاثة : موسى بن إ اعيل و مد بن عبدا النجار الرقي وأبويوسف الصيدلا " .

وقال أبونعيم : غريب من حديث عمرو عن ابن جريج ، تفرد به مروان .

١٨١- **أخرجه** أ د مسنده (٤١٠/١) من ثلاثة طرق : من طريق بن آدم ، ومن طريق حـسن بـن مد ، ومن طريق أسود بن عامر بنحوه .

أخرجه ابن ماجه السنن كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فرض الـصلوات ا مـس =

الصلاة خمسين صلاة ، فسأل ربه فجعلها خمس صلوات" .

١٨٣ - وأخرج الطبراني عن ابن عباس سمعت رسول ا ﷺ يقول : "لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال" .

١٨٤ - وأخرج أحمد بسند صحيح عن ابن عباس قال : قال

=

وا افظة عليها ، (٤٤٨/١) ح (١٤٠٠) من طريق الوليد بنحوه .

وأخرجه ا زي ذيب الكمال (٢١١/٤) من طريق هشام بن عبدا لك بنحوه .

كلهم عن شريك عن عبدا بن عصم عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : فيه شريك بن عبدا صدوق طئ ، وعبدا بن عصم قال عنه ا افظ : صدوق طئ . التقريب (٣٥٠٠) . وله شاهد صحيح من حديث مالك بن صعصعة سيأ ح(٢١١) ، ف تقي للحسن لغ ه .

وا ديث زوائد ابن ماجه على الكتب ا مسة ح (٤٦٠) قال : كذا ابن ماجه عن ابن عباس ، والصواب عن ابن عمر كما هو أ داود ، رواه الترمذي ا امع من حديث أنس وقال : حسن صحيح غريب . قال : و الباب عن عبادة بن الصامت وطلحة بن عبيدا وأ ذر وأ قتادة ومالك بن صعصعة وأ سعيد ا دري . قال : وإسناد حديث ابن عباس حسن ، لقصور عبدا بن عصم وأ الوليد الطيالسي عن درجة أهل ا فظ والثقات .

قال الألبا كتاب الإسراء (٨٦) : إسناده حسن الشواهد .

١٨٢ - أخرجه الط ا الكب (٢٨٧/١٠-٢٨٨) من طريق زينب بنت سليمان بن علي بن عبدا بن عباس عن أبيها عن جدها عن ابن عباس بلفظه .

إسناده ضعيف : فيه شيخ الط ا أ د بن رشدين ا صري قال عنه ابن أ حا : أحدث عنه تكلموا فيه؟ وقال ابن عدي : كذبوه وأنكرت عليه أشياء . وقال الذه : يكتب حديثه مع ضعفه . ا رح والتعديل (٧٥/٢) ، ا غ الضعفاء (٨٧/١) ، لسان ا يزان (٣٦٣/١) .

وفيه أيضاً زينب بنت سليمان ، ذكرها ا طيب تار ه ، والذه الس و يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ بغداد (٤٣٥/٤) ، الس (٢٣٨/١٠) .

وفيه أيضاً سليمان بن علي بن عبدا قال عنه ابن حجر : مقبول . التقريب (٢٦١١) ، إلاّ أن ا ديث له شاهد صحيح عن أنس عند البخاري سبق ر ه ح(١٤٦) ف تقي للحسن لغ ه .

قال ا يثمي ا مع (٢٤٩/١) : رواه الط ا الكب وفيه زينب بنت سليمان بن علي بن عبدا بن عباس أر من ذكرها .

١٨٣ - أخرج ا ديث مرفوعاً كل من أ د مسنده (٣٧٢/١) عن أسود بن عامر بنحوه ، ومن طريق أ د **أخرجه** ابنه عبدا كتاب السنة (٤٨٤/٢) .

وأخرجه أ د (٣٧٨/١) من طريق عبدالصمد بن كيسان بنحوه .

وأخرجه الآجري الشريعة (١٥٤٢/٣) من طريق بن كث العن ي بلفظه .

وأخرجه ابن أ عاصم السنة (٣٠٦/١) من طريق عبدالصمد بن كيسان بلفظه .

=

رسول ا ﷺ : "رأيت ربي عزوجل"(٧٣٤) .

=

وأخرجه أيضاً (٣١١/١) من طريق أسود بن عامر بلفظه .
واللالكائي شرح أصول الاعتقاد (٥٧٦/٣) من طريق أسود بن عامر ، وأيضاً (٥٦/٧) مـن طريـق عبدالصمد بن كيسان ، وابن عدي الكامل (٢٦١/٢) من طريق أسود بن عامر ، كلهم عن ـاد بـن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس .
قال الألبا صحيح ا امع الصغ (٦٥٢/١) : صحيح . وقال ابن كث تفسـ ه (٢٦٨/٤) عن إسناد الإمام أ د : إسناده على شرط الصحيح ولكنه تصراً من حديث ا نام .
وقال الألبا عند قيقه لكتاب السنة : وهي رؤية منامية كما يشعر به بعض ألفاظه .
وأخرج ا ديث موقوفاً على ابن عباس كل من النسائي الك ى ، كتاب التفسـ باب قوله تعا : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ (٤٧٢/٦) ح (١١٥٣٧) من طريق يزيد بن أ حكيم .
وأخرجه الترمذي جامعه كتاب التفسـ ، باب (٥٣) (ومن سورة النجم) (٣٦٨/٥) ح (٣٢٧٩) من طريق سلم بن جعفر . وقال : حديث حسن غريب .
وأخرجه الط ا الكبـ (١٩٤/١١) من طريق إبراهيم بن ا كم بن أبان .
وأخرجه ابن أ عاصم السنة (٣٠٨/١) من طريق سلم بن جعفر وقال آخره : "وفيه كلام" .
كلهم عن (ا كم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس) إسناده حسن من أجل ا كم بـن أبـان قـال فيـه ابن حجر : صدوق عابد له أوهام .
وأيضاً **أخرجه** موقوفاً على ابن عباس من طريق آخر كل من الترمـذي جامعـه كتـاب التفـسـ ، بـاب (٥٣) ومـن سـورة الـنجم ، (٣٦٩/٥) ح (٣٢٨٠) مـن طريـق ـ بـن سـعيد الأموي وقال : حديث حسن .
وأخرجه ابن أ عاصم السنة (٣١٠/١) من طريق عبدة بن سليمان .
وأخرجه الط ا الكبـ (٢٩٩/١٠) من طريق عبدة بن سليمان .
وأخرجه الآجري الشريعة (١٥٤١/٣-١٥٤٢) من طريق عبدة بن سليمان .
وأخرجه ابن حبان صحيحه (٢٥٣/١-٢٥٤) من طريق يزيد بن هارون .
كلهم عن (مد بن عمرو عن أ سلمة عن ابن عباس) وإسناده حسن من أجل مد بن عمرو بن علقمـة بن وقاص الليثي ، فإنه صدوق له أوهام كما ذكر ذلك ا افظ التقريب رقم (٦٢٢٨) .
وأخرجه أيضاً موقوفاً على ابن عباس من طريق آخر عنه :
فأخرجه ابن أ عاصم السنة (٣٠٧/١) من طريق مد بن الصباح .
وأخرجه ابن خز ة التوحيد (٤٨٦/٢) من طريق مد بن الصباح .
وأخرجه عبدا بن أ د السنة (٤٦٠/٢) عن مد بن بكار .
وأخرجه أيضاً (٤٦١/٢) عن مد بن جعفر الوركا .
كلهم عن إ اعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعـ عن ابن عباس ، إسناده صحيح .

(٧٣٤) اختلف الصحابة رضوان ا عليهم رؤية الرسول ﷺ لربه ، فمنهم من قال : إنه رآه ببـصره . وهـو مذهب ابن عباس وأنس وا سن وعكرمة ، ومنهم من قال : إنه رآه بفؤاده . فابن عباس كان يثبت الرؤيـة ليلة الإسراء واستشهد بقوله تعا : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ وتابعه اعة من السلف وا لف ، وقـد =

١٨٥- وأخرج الطبراني في (الأوسط) بسند صحيح عن ابن عباس أنه كان يقول : "إن محمداً ﷺ رأى ربه مرتين : مرة ببصره ، ومرة بفؤاده" .

١٨٦- وأخرج أيضاً عن ابن عباس قال : "نظر محمد إلى ربه" قال عكرمة : فقلت له : نظر محمد إلى ربه ؟ قال : "نعم ، جعل الكلام لموسى ، والخلة لإبراهيم ، والنظر لمحمد ﷺ " . وأخرجه البيهقي[٧٣٥] في (كتاب الرؤية) بلفظ "إن ا اصطفى

=
خالفه اعات من الصحابة رضوان ا عليهم والتابع وغ هم .

والراجح أنه رآه بفؤاده ، قال ابن كث تفس ه (٢٦٧/٤) : ومن روى عنه بالبصر فقد أغرب ، فإنه لا يصح ذلك شيء عن الصحابة رضي ا عنهم ، وقول البغوي تفس ه : وذهب اعة إ أنه رآه بعينه وهو قول أنس وا سن وعكرمة فيه نظر وا أعلم" .

قال البيهقي الأ اء والصفات (١٩٣/٢) : ما روي عن ابن عباس رضي ا عنهما هو حكاية عن رؤيا رآها ا نام ، قال أهل النظر : رؤيا النوم قد يكون و أ عله ا تعا دلالة على أمر سالف أو آنف على طريق التعب .

١٨٤- أخرجه الط ا الأوسط (٥٠/٦) و الكب (٧١/١٢) من طريق إ اعيل بن الد عن الد عن الشع عن عبدا بلفظه .

إسناده ضعيف : فيه الد بن سعيد ا مدا قال عنه ا افظ : ليس بالقوي ، وقد تغ آخر عمره . التقريب (٦٥٢٠) .

عزاه السيوطي الدر ا نثور (١٥٩/٦) للط ا وابن مردويه ، وأورده ا يثمي مع الزوائد (٢٥٠/١) وعزاه للط ا الأوسط وقال : ورجاله رجال الصحيح خلا جهور بن منصور الكو ، وجهور بن منصور ذكره ابن حبان الثقات .

١٨٥- أخرجه الط ا الأوسط (١٥٢/٩-١٥٣) من طريق ميمون القناد عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه ، و الكب (٢٨٦/١١) بنفس الإسناد السابق بنحوه من قوله : (جعل الكلام ...) .

وأخرجه عبدا بن أ د السنة (٢٩٩/١) من طريق يزيد بن حازم بنحوه من قوله : (جعل الكلام..) ومن طريق عبدا بن أ د أخرجه الدارقط الرؤية ح(٢٦٣) وح(٢٨٤) .

كلا ا عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده صحيح دون طرفه الأول .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (٢٥١/١) وعزاه للط ا الأوسط وقال : وفيه حفص بن عمر العد روى ابن أ حا توثيقه عن أ عبدا الطهرا ، وقد ضعفه النسائي وغ ه .

(٧٣٥) **أخرجه** عبدا بن أ د السنة (٢٩٨/١) من طريق إ اعيل بن زكريا بلفظه ، ومن طريق عبدا =

إبـراهيم بالخلـة ، واصـطفى موسـى بـالكلام ، واصـطفى محمـداً بالرؤية" . وأخرجـه[(٧٣٦)] بلفـظ "أتعجبـون أن تكـون الخلـة لإبـراهيم

=

أخرجه الدارقط كتاب الرؤية ح(٢٨٣) بلفظه .

وأخرجه الدارقط أيضاً ح(٢٦٨) من طريق إ اعيل بن زكريا بلفظه .

وأخرجه ابن أ عاصم السنة (٣٠٨/١) من طريق إ اعيل بن زكريا بلفظه .

وأخرجه الط ي تفسه ه (٥١٠/١١-٥١١) من طريق قيس بن الربيع بلفظه ، **وأخرجه** ابـن خز ـة التوحيد (٤٨٤/٢-٤٨٥) من طريق قيس بن الربيع بلفظه ، **وأخرجه** أيضاً (٤٨٥/٢) من طريق إ اعيل بن زكريا بلفظه ، **وأخرجه** الط ا الكبـ (٢٦٣/١١) من طريق قيس بن الربيـع بلفظـه ، **وأخرجـه** الآجري الشريعة (١١١٤/٣) و (١٥٤١/٣) من طريق قيس بن الربيع بلفظـه ، **وأخرجـه** أيـضاً (١١١٥/٣) من طريق آخر عن قيس بن الربيع بلفظه .

كلا ا عن عاصم بن سليمان الأحول عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده صحيح .

وقد صحح إسناده الألبا ظلال ا نة ص(١٨٩) ؛ حيث قال : إسناده صحيح موقوف ، رجاله ثقـات على شرط البخاري .

وأخرجه الدارقط كتاب الرؤية أيضاً ح(٢٦٢) من طريق عاصم عن الشع عن ابن عباس .

(٧٣٦) **وأخرجه** النسائي الك ى ، كتاب التفسـ ، باب قوله تعـا : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ (٤٧٢/٦) ح (١١٥٣٩) عن معاذ بن هشام بلفظه ، **وأخرجه** ابن أ عاصم السنة (٣١١/١-٣١٢) عن أ موسى بلفظه .

وأخرجه عبدا بن أ د السنة (٢٩٩/١) عن عبيدا بن عمر القواريري بلفظه .

وأخرجه الدارقط الرؤية ح(٢٦١) من طريق مد بن عبدا ا خرمي وعمر بن شبة بلفظه .

وأخرجه أيضاً ح(٢٨٢) من طريق عمر بن شبة وعبدا القواريري بلفظه .

وأخرجه ابن خز ة التوحيد (٤٧٩/٢) عن مد بن بشار وأ موسى بلفظه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٥٠٩/٢-٥١٠) عن إسحاق بلفظه .

وأخرجه اللالكائي شرح أصول اعتقاد أهل السنة وا ماعة (٥٥٠/٣-٥٥١) من طريق مد بن عبدا ا خرمي بنحوه ، وأخرجه أيضاً (٥٦٩/٣-٥٧٠) من طريق عبدالر ن بن ا بارك وإبـراهيم الـشافعي وعبيدا القواريري وعلي بن ا ديـ و مد بن أ صفوان وأ د بن ثابت وزهـ بن حرب وبندار بلفظه .

وأخرجه ابن منده كتاب الإ ان (٧٤٠/٢) من طريق عمرو بن علي و مد بن بشار .

كلهم عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام بن أ عبدا الدستوائي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده حسن : فيه معاذ بن هشام قال عنه ا افظ : صدوق ر ا وهم . التقريب (٦٧٨٩) .

وقال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و رجاه . ووافقه الذهـ .

=

والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ ؟

١٨٧- وأخرج مسلم عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ ﴾[٧٣٧] **قال : "رآه بفؤاده مرتين" .**

١٨٨- وأخرج ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : "بعثني الله ليلة أسري بي إلى يأجوج ومأجوج ، فدعوتهم إلى دين الله وعبادته ، فأبوا أن يجيبوني ، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس" .

=

وصحح إسناده الألباني في ظلال الجنة ص(١٩٢) .

١٨٦- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ، باب معنى قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ ﴾ ، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء (١٤٠/١) ح (٢٨٥) بلفظه ، من طريق وكيع وحفص بن غياث .

وأخرجه النسائي في الكبرى كتاب التفسير باب قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ ﴾ (٤٧٢/٦) ح (١١٥٣٥) من طريق أبي معاوية بنحوه .

كلهم عن (الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس) .

(٧٣٧) سورة النجم ، الآية : ١١،١٣ .

١٨٧- لم أقف على الحديث .

١٨٩- أخرج الطبراني في (الأوسـط) عـن ابـن عمـر : "أن النبـي ﷺ لمـا أسـري بـه إلـى الـسماء أوحـي إليـه بـالأذان فنـزل بـه فعلمه جبرئيل" .

١٩٠- *

١٨٨- وأخرجه الط ا الأوسط (١٠٠/٩) من طريق أ د بن مد بن ماهان بلفظه .

وأخرجه ابن شاه ناسخ ا ديث ومنسوخه ص(١٧٦) عن مد بن مود الأنباري بنحوه ، غ أنـه قال : (فعلمه بلال) .

كلا ا عن (مد بن ماهان عن طلحة بن زيد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سا عن أبيه) .

فإسناد ا ديث ضعيف جداً : لأن إسناده طلحة بن زيد قال عنه ابن حجر : متروك . وقال أ د وعلي وأبوداود : كان يضع ا ديث . التقريب (٣٠٣٧) .

وا ديث أورده ا يثمي ا مع (٨٧/٢) وعزاه للط ا الأوسط وقال : "وفيه طلحة بن زيد ، ونسب إ الوضع" .

وقد عزاه ا افظ ابن حجر الفتح (٩٤/٢) للط ا وقال : إسناده طلحة بن زيد وهو متروك .

أورد ابن حجر أحاديث من ضمنها هذا ا ديث قال : وا ق أنه لا يصح شيء من هذه الأحاديـث .

وقد ضعف إسناده القسطلا ا واهب اللدنية با نح ا مدية (٣٢٦/١) ؛ حيث قال : إسناده طلحة بن زيد وهو متروك .

* **زاد (ب) و(ج) [وأخرج أبوداود والبيهقي عن ابن عمر قال : "كانت الصلاة س ، والغسل مـن ا نابة سبع مرات ، وغسل البول من الثوب سبع مرات ، فلم يزل رسول ا ﷺ يسأل حـ جعلـت الصلاة ساً ، وغسل ا نابة مرة ، وغسل الثوب من البول مرة" .**

١٨٩- أخرجه أبوداود سننه كتاب الطهارة ، باب الغسل من ا نابة (١٧١/١) ح (٢٤٧) عن قتيبة بن سعيد بنحوه .

ومن طريق أ داود **أخرجه** البيهقي السنن الك ى (١٧٩/١) بنحوه .

وأخرجه أ د مسنده (١٤٩/٢) عن حس بن مد بنحوه و يذكر لفظ الثوب ، ومن طريق أ ـد **أخرجه** ابن شاه ناسخ ا ديث ومنسوخه (٦٢-٦٣) .

كلا ا عن (أيوب بن جابر عن عبدا بن عصمة عن عبدا بن عمر) .

وإسناد ا ديث ضعيف : لأن إسناده أيوب بن جابر قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٦١٢) .

وجعل الصلاة ساً بعد أن كانت س لـه شـاهد مـن حـديث مالـك بـن صعـصعة الـذي سيأ ح(٢١١) .

١٩١ - وأخـــرج ابـــن مردويـــه عـــن عمـــرو بـــن شـــعيب[(٧٣٨)] ، عن أبيه[(٧٣٩)] ، عـن جـده[(٧٤٠)] قـال : "أسـري بـالنبي ﷺ ليلـة سـبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة"[(٧٤١)] .

١٩٢ - وأخرج البيهقي عن ابـن شـهاب قـال : "أسـري برسـول ا ﷺ إلى بيت المقدس قبل خروجه إلى المدينة بسنة" .

وأخرج البيهقي[(٧٤٢)] عن عروة مثله .

---

١٩٠ - أورده ابن دحية الابتهاج أحاديث ا عراج ص(٨) من رواية الواقدي عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب به بلفظه .
إسناده ضعيف .

(٧٣٨) **عمرو بن شعيب** بن مد بن عبـدا بـن عمـرو بـن العـاص ، صـدوق ، مـن ا امـسة ، مات سنة (١١٨هـ) . التقريب (٥٠٨٥) ، ذيب التهذيب (٤٨/٨) .

(٧٣٩) **شعيب بن مد** بن عبدا بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت اعه مـن جـده ، مـن الثالثـة . التقريب (٢٨٢٢) ، ذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٧٤٠) **مد بن عبدا** بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي ، مقبول ، من الثالثـة . التقريـب (٦٠٧٥) ، ذيب التهذيب (٢٦٦/٩) .

(٧٤١) اختلف العلماء زمن الإسراء وا عراج هل شهر ربيع الأول ، أو الآخر ، أو رجب ، أو رمـضان ، أو شوال ، أو ذي ا جة؟ وهل كان قبل ا جرة مس سن ، أو ثلاث سن ، أو بسنة و سة أشهر ، أو بسنة وثلاثة أشهر ، أو بسنة وشهرين ، أو بسنة واحدة ، أو بثمانية أشهر ، أو بستة أشهر؟ .
والراجح من هذه الأقوال : أنه قبل ا جرة النبوية بسنة واحدة ، قال ابن سعد وغ ه : وعليه الأكثرون . وبه جزم النووي ، وقاله ابن حزم وادعى فيه الإ اع ، و أواخر رجب ليلة اثن عشرة منه ، وقيل : لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وقال ابن عطية : والتحقيق أنه كان بعد شق الصحيفة وقبل بيعـة العقبـة ، وقيل : كان قبل ا بعث ، وحدده بعضهم مس سن ، قال الزرقا : قال ا افظ : وهو شاذ ؛ إلا إن ل على أنه وقع حينئذ ا نام .
وللنووي هذه ا سألة قولان : الأول : أنه كان سبع وعشرين من ربيـع الأول ، والثـا : سـبع وعشرين من رجب ، والعمل على الثا يع الأمصار اتباعاً زم النووي ر ه ا تعا به الروضـة تبعاً للرافعي . انظر : تاج الابتهاج على النور الوهاج الإسراء وا عراج ص(٢٥) .

١٩١ - أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٥٤/٢) .
وللحكم على الإسناد انظر ح(١٣٩) .

(٧٤٢) **أخرجه** الدلائل (٣٥٥/٢) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة بلفظه ، وإسـناده ضـعيف لضعف ابن يعة وفيه حسان بن عبدا بن سهل الكندي : صدوق طيء . التقريب (١٢١٢) ، إلا أنـه تابعه عمرو بن خالد ا را .
وا ديث له شاهد حسن عن ابن شهاب الذي مر ف تقي لرتبة ا سن لغ ه .

١٩٣- وأخـرج عـن الـسدي[(٧٤٣)] قـال : "أسـري بـالنبي ﷺ قبـل مهاجره بستة عشر شهراً" .

حديث ابن مسعود :

١٩٤- أخرج مسلم من طريق مرة الهمـداني[(٧٤٤)] ، عـن ابـن مـسعود قال : "لما أسري برسول ا ﷺ فانتهى إلـى سـدرة المنتهـى ، وإليهـا ينتهي ما يصعد به"[(٧٤٥)] . وفي لفظ : "ما يعـرج بـه مـن الأرواح حتـى يقْبض منها وإليها ينتهي مـا يهـبط بـه مـن فوقهـا حتـى يقـبض إذ يغشى السدرة ما يغشى ، قال : غـشيها فـراش مـن ذهـب ، وأعطـي

١٩٢- أخرجه البيهقي الدلائل (٣٥٥/٢) عن السدي بلفظ "فرض على رسول ا ﷺ ا مـس بيـت ا قدس ليلة أسري به قبل مهاجره بستة عشر شهراً" .

إسناده ضعيف : إسناده أسباط بن نصر قال عنه ا افظ : صدوق كث ا طأ يغرب . التقريب (٣٢٣) ، وفيه إ اعيل السدي قال عنه : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . التقريب (٤٦٧) .

(٧٤٣) **إ اعيل بن عبدالر ن بن أ كر ة السدي** ، أبو مد الكو ، صدوق يهـم ، ورمـي بالتـشيع ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٧هـ) . التقريب (٤٦٧) ، ذيب التهذيب (٣١٣/١) .

١٩٣- أخرجه مسلم صحيحه (١٣٩/١) كتاب الإ ان ، باب ذكر سدرة ا نتـهى ، (١٣٩/١) ح (٢٧٩) من طريق مرة ا مدا عن ابن مسعود بنحوه .

وزاد "وهي السماء السادسة" بعد قوله : "فانتهى إ سدرة ا نتهى" .

(٧٤٤) **مرة بن شراحيل ا مدا** ، أبوإ اعيل الكو ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة (٧٦هـ) ، وقيـل : بعد ذلك . التقريب (٦٦٠٦) .

(٧٤٥) قال الشيخ الألبا كتابه الإسراء وا عراج (٨٩) : ظاهر هذا ا ديث الف حديث أنس " عرج بنا إ السماء السابعة ، ذهب إ سدرة ا نتهى" ، فإنه يدل على أن السدرة السماء السابعة وهو الذي رجحه القرط ، و ع ا افظ ب ا ديث بتأويل : أن أصلها السماء السادسة ، وأغصا ا وفروعهـا السماء السابعة ، وليس السادسة منها إلاّ أصل ساقها .

قال : ويزيد هذا ا مع رواية ابن جرير (٥١٧/١١) عن قتادة مرسلاً : "رفعت سدرة منتهاها السماء السابعة" ، وسنده صحيح .

رسول ا ﷺ الصلوات الخمس ، وخواتيم سـورة البقـرة ، وغفـر لمـن لا يشرك با من أمته شيئاً المقْحمات"(٧٤٦) .

١٩٥ - وأخرج ابن عرفة(٧٤٧) فـي جزئـه ، وأبـونعيم ، وابـن عـساكر من طريق أبي عبيدة(٧٤٨) بن عبدا بـن مـسعود ، عـن أبيـه قـال : قال رسول ا ﷺ : "أتاني جبرئيـل بدابـة فـوق الحمـار ودون البغـل ، فحملني عليه ، ثم انطلق يهوي بنا كلما صـعد عقبـة اسـتوت رجـلاه ،

---

(٧٤٦) المقحمات : الذنوب العظام الـ تقحم أصحا ا النار ، أي : تلقيهم فيها . سـنن النـسائي شـرح السيوطي (٢٢٤/١) .

١٩٤ - أورده ابن كث تفسره (١٨/٣) وعزاه لابن عرفة جزئه من طريق قتادة بن عبدا التيمـي عـن أ ظبيان ا ـ عن أ عبيدة بن عبدا بن مسعود عن أبيه ثله . ومن طريق ابن عرفة أخرجه ابن عساكر تار ه (٥٠٦/٣) .

وذكره السيوطي الدر ا نثور (٢٧٣/٤) وعزاه لابن عرفة جزئه وأ نعيم دلائل النبوة وابن عساكر تار ه . **و أقف عليه عند أ نعيم .**

قال الترمذي عن أ عبيدة : يسمع من أبيه شيئاً . ذيب الكمال (٣٥/٤) .

وقال ابن حجر : ذكره ابن حبان الثقات ، وقال : يسمع من أبيه شيئاً .

وقال ابن أ حا ا راسيل : قلت لأ : هل ع أبوعبيدة من أبيه ، قال : يقال : أنه يسمع . ذيب التهذيب (٧٥/٥-٧٦) .

إسناده ضعيف : للانقطاع بـ أ عبيدةوأبيه ، و هالة قتادة بن عبدا التيمي .

قال ابن كث تفس ه (١٨/٣) : "إسناده غريب و رجوه ، فيه من الغرائب : سؤال الأنبياء عنه عليـه السلام ابتداءً ، سؤاله عنهم بعد انصرافه ، وا شهور الصحاح كما تقدم أن جـ ئيل كان يعلمه م أولاً ليسلم عليهم سلام معرفة ، وفيه : أنه اجتمع بالأنبياء عليهم السلام قبل دخوله ا سجد الأقصى ، والصحيح أنه إ ا اجتمع م السموات ، نزل إ بيت ا قدس ثانياً وهم معه وصلى م فيه ، إنه ركب الـ اق وكر راجعاً إ مكة وا أعلم" .

قال الألبا كتابه الإسراء (٩٣-٩٤) : ولإسناده علتان :

الأو : الانقطاع بـ أ عبيدة بن عبدا بن مسعود وأبيه فإنه يسمع منه .

الأخرى : جهالة قتادة بن عبدا التيمي ، فقد أورده ابن أ حا (٧٥٩/١٣٥/٧) و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو قتادة بن عبدا بن أ قتادة الأنصاري ، وأبوه ثقة من رجال الشيخ ، وقد ذكره ا افظ تر ة ابنه هذا الرواة عنه وا أعلم .

(٧٤٧) **الإمام ا دث الثقة أبوعلي ا سن بن عرفة** العبدي البغدادي ا ؤدب ، مات سنة (٢٥٧هـ) وقد جاوز ا ائة . الس (٥٤٧/١١) ، شذرات الذهب (١٣٦/٢) .

(٧٤٨) **أبوعبيدة بن عبدا بن مسعود** ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غ ها ، ويقال : ا ه عـامر ، كو ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح اعه من أبيه ، مات قبل ا ائة بعـد سـنة ـان . التقريب (٨٢٩٤) ، ذيب التهذيب (٧٥/٥) .

كذلك مع يديه ، وإذا هبط استوت يداه مع رجليه ، حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كأنه من رجال شنوءة وهو يقول ويرفع صوته : أكرمته وفضلته فدفعنا إليه ، فسلمنا فرد السلام ، فقال : من هذا معك يا جبرئيل ؟ قال : هذا أحمد . قال : مرحباً بالنبي الأمي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته ثم اندفعنا . فقلت : من هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا موسى بن عمران . قلت : ومن يعاتب ؟ قال : يعاتب ربه فيك . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إن ا قد عرف له حدته ، ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة كأن ثمرها [السرج][749] تحتها شيخ وعياله ، فقال لي جبرئيل : اعمد إلى أبيك إبرهيم ، فدفعنا إليه فسلمنا عليه فرد السلام ، فقال إبراهيم : من هذا معك يا جبرئيل ؟ قال : هذا ابنك أحمد ، فقال : مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته ، يا بني ، إنك لاق ربك الليلة ، وإن أمتك آخر الأمم وأضعفها ، فإن استطعت أن تكون حاجتك كلها أو جلها في أمتك فافعل . ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى ، فنزلت فربطت الدابة بالحلقة التي في باب المسجد التي كانت الأنبياء تربط بها ، ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد ، ثم أتيت بكأسين من عسل ولبن ، فأخذت اللبن فشربت ، فضرب جبرئيل منكبي وقال : أصبت الفطرة . ثم أقيمت الصلاة فأممتهم ، ثم انصرفنا فأقبلنا" .

١٩٦- وأخرج أحمد وابن ماجه من طريق مؤثر بن عفازة[750] ،

---

(٧٤٩) هامش الأصل فسر كلمة السرح فقال : السرح ع سرحة والسرحة الشجرة الضخمة .

١٩٥- أخرجه أ د مسنده (٤٨٨/١) عن هشيم بنحوه .

=

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : "لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى ، فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم ، فقال : لا علم لي بها . فردوا أمرهم إلى موسى ، فقال : لا علم لي بها . فردوا أمرهم إلى عيسى ، فقال : أما وجبتُها[٧٥١] فلا يعلم بها أحد إلاّ ا ، وفيما عهد إلي ربي أن الدجال خارج ومعي قضيبان[٧٥٢] ، فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص ، فيهلكه ا إذا رآني حتى إن الحجر والشجر يقول : يا مسلم ، إن تحتي كافراً فتعال فاقتله ، فيهلكهم ا ، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم ، فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج ، وهم من كل حدب ينسلون فيطؤون بلادهم ، لا يأتون على شيء إلاّ أهلكوه ، ولا يمرون على ماء إلاّ شربوه ، ثم يرجع الناس إلي فيشكونهم فأدعو ا عليهم ، فيهلكهم ويميتهم حتى تجوى[٧٥٣] الأرض[٧٥٤] من نتن ريحهم ، فينزل ا المطر فيجترف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر ، ففيما عهد إلي ربي أن ذلك إذا

=

وأخرجه ابن ماجه سننه كتاب الف ، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مر ، وخروج يأجوج ومأجوج ، (١٣٦٥/٢) ح (٤٠٨١) من طريق يزيد بن هارون عناه .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٤١٦/٢) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٤٩٨/٧) عن يزيد بن هارون ، وأخرجه ابن أ شيبة مسنده (٢٠٥/١) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أبويعلى مسنده (٤٤٨/٤) من طريق يزيد بن هارون عناه .
كلا ا عن (العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود .
إسناده ضعيف : لأن فيه مؤثر بن عفازة قال عنه ابن حجر : مقبول ، فهو ل إذا يتابعه أحد . وهنا يتابعه أحد .
قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، فأما مؤثر فليس جهول قد روى عن عبدا بن مسعود وال اء بن عازب وروى عنه اعة من التابع . ووافقه الذه .
قال البوص ي زوائد ابن ماجه على الكتب ا مسة (٥٢٦-٥٢٧) : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ومؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان الثقات ، و أر من تكلم فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه ا اكم ا ستدرك وقال : هذا صحيح الإسناد .
وأورده ابن كث تفس ه (١٨/٣-١٩) من رواية الإمام أ د .
وضعف إسناده الألبا ضعيف سنن ابن ماجه ص(٣٣٣) .

(٧٥٠) **مؤثر بن عفازة** ، أبوا ث الكو ، مقبول ، من الثالثة . التقريب (٦٩٨٨) .
(٧٥١) **أما وجبتها** : الوجبة : السقطة مع ا دة ، وتطلق على وقوع الشيء بغتة . الصحاح (٢٣٢/١) .
(٧٥٢) **قضيب** : تثنية قضيب : وهو السيف الدقيق . النهاية (٧٦/٤) .
(٧٥٣) الأصل و(ط) : ري ، والصحيح : (وى) كما أثبتناه من ا سند .
(٧٥٤) **ح وى الأرض** : يقال : جوي ، وى : إذا أن . النهاية (٣١٩/١) .

كان كذلك أن الساعة كالحامـل المـتم لا يـدري أهلهـا متـى تفـاجئهم بولادها ليلاً أو نهاراً" .

١٩٧- وأخرج البزار وأبويعلى والحارث بن أبي أسـامة[٧٥٥] والطبرانـي وأبونعيم وابن عساكر من طريق علقمة ، عن ابن مسعود قال : قال رسول ا ﷺ : "أتيت بالبراق فركبته ، إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يداه ، فسار بنا في أرض غمة منتنة ، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة ، فسألت جبرئيل ، قال : تلك أرض النار ، وهذه أرض الجنة . فأتيت على رجل قائم يصلي ، فقال : من هذا يا جبرئيل معـك ؟ قـال : أخـوك محمد . فرحب ودعا لي بالبركة وقال : سل لأمتك اليسر ، فقلت : من هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا أخوك عيسى . فسرنا فسمعت صوتاً وتَذَمراً ، فأتينا على رجل فقال : من هذا معك ؟ قال : هذا أخوك محمد ، فسلم ودعا لـي

١٩٦- أخرجه البزار مسنده (١٤/٥) من طريق روح بن أسلم بنحوه وقال : "وهذا ا ديث لا نعلم أحداً يرويه ذا اللفظ إلاّ اد بن سلمة عن أ زة ذا الإسناد عن عبدا " .

أخرجه أبويعلى مسنده (٣٤١/٤-٣٤٢) عن هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ بنحوه .

وأخرجه ا ارث بن أ أسامة مسنده كما بغية الباحث عن زوائد مسند ا ـارث للـهيثمي ح(٢٢) عن ا سن بن موسى ، وأخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (٥٠٥/٣) .

وأخرجه الط ا الكب (٦٩/١٠) من طريق حجاج بن ا نهال بنحوه و يذكر عيسى عليه السلام .

وأخرجه الطحاوي مشكل الآثار (٥٣٧/١٢) .

كلهم عن (اد بن سلمة عن أ زة الأعور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود) .

إسناده ضعيف : لأن فيه أبا زة ميموناً الأعور قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (١٧٠٦) .

أورده ا يثمي ا مع (٢٤٥/١) وعزاه للبزار وأ يعلى والط ا الكب وقال : ورجاله رجال الصحيح .

قال الألبا الإسراء (٩٨) : إن ا يثمي وهم قوله ا تقدم ؛ وذلك لأن هذا ا ديث من طريق أ زة الأعور فقط وهو ليس من رجال الصحيح ؛ بل هو من رجال الترمذي وابن ماجه ، قال عنه ابن حجـر التقريب (٧١٠٦) : ميمون أبو زة الأعور (القصاب) ضعيف ، من السادسة .

(٧٥٥) ا افظ أبو مد ا ارث بن مد بن أ أسامة التميمي صـاحب ا ـسند ، وثقـه إبـراهيم ا ـر وابن حبان ، وقال الدارقط : صدوق . مات يوم عرفة سنة (٢٨٢هـ) .

تذكرة ا فاظ (٦١٩/٢) ، شذرات الذهب (١٧٨/٢) .

بالبركة وقال : سل لأمتك اليسر ، قلت : من هذا يا جبرئيل ؟ قـال : هـذا أخوك موسى ، قلت : على من كان تذمره ؟ قال : علـى ربـه ، قلـت : أعلى ربه ؟ قال : نعم ، قد عرف حدتـه . ثـم سـرنا فرأيـت مـصابيح وضوءاً فقلت : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذه شجرة أبيـك إبـراهيم ، ادن منها ، فدنوت منها فرحب ودعا لي بالبركة ، ثم مـضينا حتـى أتينـا بيـت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلـت المـسجد فنشرت لي الأنبياء من سمى ا ومن لم يسم ، فصليت بهم إلاّ هؤلاء الثلاثة : إبراهيم وموسى وعيسى" .

١٩٨- وأخرج ابن مردويه من طريق عبدالرحمن[٧٥٦] ، عن ابن مـسعود قال : قال رسول ا ﷺ : "لقيت إبراهيم ليلة أسري بي ، فقال : يا محمـد ، اقرأ أمتك مني السلام ، وأخبرهم أن الجنـة طيبـة التربـة عذبـة المـاء ،

١٩٧- أخرجه الترمذي جامعه كتاب الدعوات ، باب (٥٩) (٤٧٦/٥-٤٧٧) ح (٣٤٦٢) من طريق عبدالر ن عن ابن مسعود بلفظه دون قوله : "ولا حول ولا قوة إلاّ با العلي العظيم" وقال : هذا حـديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود .

أخرجه الط ا الكب (١٧٣/١٠) بنحوه دون قوله : "العلي العظيم" بنفس الطريق .

وأخرجه الأوسط (٢٧١/٤) بنفس إسناده الكب . وقال (مع البحرين) : لا يروى هذا ا ـديث عن ابن مسعود إلاّ من حديث عبدالر ن بن إسحاق عن القاسم .

إسناده ضعيف : لأن فيه عبدالر ن بن إسحاق الواسطي قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريـب (٣٨٢٣) . إلاّ أن ا ديث له شاهد من حديث ابن عباس سبق ح(١٧٨) ، ومـن حـديث أ أيـوب سـيأ ح(٢١١) **فيكون ا ديث حسناً لغ ه .**

قال ا يثمي ا مع (١٠٧/١٠) : رواه الط ا الصغ والأوسط وفيه عبدالر ن بن إسحاق أبوشـيبة الكو وهو ضعيف .

أورده ا نذري الترغيب والترهيب (٢٧٦/٢) وعزاه للترمذي وقال : أبوالقاسم هو عبدالر ن بن عبدا بن مسعود ، وعبدالر ن هذا يسمع من أبيه ، وعبدالر ن بن إسحاق هو أبوشيبة الكو واه .

قال الألبا السلسلة الصحيحة (١٦٥/١-١٦٦) : عبدالر ن بن إسحاق ضعيف اتفاقاً ؛ لكن يقويه لـه شاهدين من حديث أ أيوب الأنصاري ، ومن حديث عبدا بن عمر .

(٧٥٦) **عبدالر ن بن عبدا بن مسعود** ا ذ ، الكو ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة (٧٧) ، وقد ع من أبيه لكن شيئاً يس اً . التقريب (٣٩٤٩) .

وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان ا والحمد ولا إلـه إلاّ ا وا أكبـر ولا حول ولا قوة إلاّ با " .

١٩٩- وأخرج مسلم من طريق زر[٧٥٧] ، عن ابـن مـسعود فـي قولـه تعـــــــالى : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾[٧٥٨] قال : "رأى جبرئيل له ستمائة جناح" .

٢٠٠- وأخرج البيهقي وأبونعيم من طريق زر ، عـن ابـن مـسعود فـي قولــه : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾[٧٥٩] قــال : قــال رســول ا ﷺ : "رأيت جبرئيل عند سدرة المنتهى لـه سـتمائة جنـاح ، ينْتَثـر من ريشه تهاويل الدر والياقوت" .

١٩٨- أخرجه البخاري صحيحه كتاب بدء ا لق ، باب إذا قال أحدكم : آم وا لائكة الـسماء فوافقت إحدا ا الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (٤٢١/٣) ح (٣٢٣٢) بنحوه ، لكن قولـه تعـا : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ من طريق أ عوانة .

وأخرجه كتاب تفس القرآن ، باب : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ حديث الوتر مـن القـوس . (٣٥٥/٦) ح (٤٨٥٦) من طريق عبدالواحد .

وأخرجه نفس الكتـاب الـسابق ، بـاب : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾ (٣٥٥/٦) ح (٤٨٥٦) من طريق زائدة بلفظه .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الإ ان ، باب ذكر سدرة ا نتـهى ، (١٣٩/١) ح (٢٨٠) مـن طريق عباد بن العوام بنحوه ؛ لكن قوله تعا : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ .

وأخرجه (١٣٩/١) ح (٢٨١) من طريق حفص بن غياث بنحوه ، ولكن قوله تعـا : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾ .

وأخرجه (١٤٠/١) ح (٢٨٢) من طريق شعبة بنحوه وزاد لفظ (صورته) بعد لفظ (رأى ج ئيل) .

كلهم عن (سليمان الشيبا عن زر عن ابن مسعود) .

(٧٥٧) **زر بن حبيش الأسدي** الكو ، أبومر ، ثقة جليل ضرم ، من الثانية ، مات سنة إحـدى أو اثنـ أو ثلاث و ان ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . التقريب (٢٠١٩) .

(٧٥٨) سورة النجم ، الآية : ١٨ .

١٩٩- سبق ر ه حديث رقم (٢) .

(٧٥٩) سورة النجم ، الآية : ١٣ .

٢٠١- وأخرج البخاري من طريق علقمة ، عن ابن مسعود في قوله : ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ ﴾ قال : "رأى رفرفاً أخضر قد ملأ الأفق" .

حديث عبدالله بن أسعد بن زرارة :

٢٠٢- أخرج البزار وابن قانع[٧٦٠] ، عن عبدا بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول ا ﷺ : "ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه ذهب

٢٠٠- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب بدء ا لق ، باب : "إذا قال أحدكم : آمـ وا لملائكـة الـسماء فوافقت إحدا ا الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه" (٤٢١/٤) ح (٣٢٣٣) بنحوه من طريق شعبة .

وأخرجـه كتـاب التفـسـ ، بـاب : ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ ﴾ (٣٥٥/٦) ح (٤٨٥٨) بنحوه من طريق سفيان .

كلا ا عن (الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا) .

٢٠١- أخرجه البزار مسنده (٤٩/١) كما كشف الأستار من طريق بن أ بك بنحوه .

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة (١١٢/٢-١١٣) من طريق بن أ بك بنحوه ؛ إلاّ أن الفضائل ا ذكورة ا ديث أ ا لعلي بن أ طالب رضي ا عنه .

وأخرجه ا طيب موضع أوهام ا مع والتفريق (١٨٨/١-١٨٩) من طريق بن أ بكـ بنحـوه والفضائل مذكورة لعلي .

وأخرجه أيضاً (١٨٩/١) من طريق أ د بن ا فضل بنحوه ، وأخرجه البغوي معجمه كما عزاه له ابن حجر الإصابة (٦/٦) .

وأخرجه ابن عساكر تار ه (٣٠٢/٤٢) من طريق عن بن بك بنحوه .

كلا ا عن (جعفر بن زياد الأ ر عن هلال الص عن أ كث الأنصاري عن عبدا بن أسعد بن زرارة) .

قال ا طيب : هكذا روى هذا ا ديث بن أ بك الكرما ، وأ د بن ا فضل الكو عن جعفر بن زياد ، وخالفهما نصر بن مزاحم العطار فروى عن جعفر عن هلال عن عبدا بن أسعد بن زرارة عن أبيـه عن الن ﷺ .

وأخرجه ابن عدي الكامل (١٩٩/٧) من طريق بن العلاء .

وأخرجه ا طيب موضح أوهام ا مع والتفريق (١٨٩/١) من طريق جعفر بن زياد بنحوه ، وأخرجه ابن عساكر تار ه (٣٠٢/٤٢-٣٠٣) من طريق جعفر بن زياد .

وأخرجه أيضاً (٣٠٣/٤٢) من طريق بن العلاء .

كلا ا عن هلال بن أ يد عن عبدا بن أسعد بن زرارة عن أبيه .

وهذا ا ديث منكر ، كما حكم به الذه التجريد ، وأيضاً ابن حجر الإصابة (٧/٦) ؛ حيث قال : ومعظم الرواة هذه الأسانيد ضعفاء ، وا منكر جداً .

(٧٦٠) الإمام ا افظ العا ا صنف أبوا سـ عبدالباقي بن قانع ، الأمـوي مـولاهم ، البغـدادي ، قـال الدارقط : كان فظ ولكنه طئ ويصر ، مات سـنة (٣٥١هـ) . تـذكرة ا فـاظ (٨٨٣/٣) ، الس (٥٢٦/١٥) .

يتلألأ نوراً ، وأعطيت ثلاثاً : إنك سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين" . وأخرجه البغوي وابن عساكر بلفظ : "أسري بي في قفص من لؤلؤ فراشه من ذهب" .

حديث عبدالرحمن بن قُرْطٍ الثمالي :

٢٠٣- أخرج سعيد بن منصور في سننه ، والطبراني ، وابن مردويه ، وأبونعيم في (المعرفة) عن عبدالرحمن بن قرط : "أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات العلى ، فلما رجع قال : سمعت تسبيحاً في السموات العلى مع تسبيح كثير سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات من ذي العلو بما علا سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى" .

٢٠٢- أخرجه سعيد بن منصور تفسه ه ا خطوط تفس سورة ب إسرائيل ورقة (١٤٨) عن مسك بن ميمون ، ومن طريقه **أخرجه** كل من الط ا معجمه الأوسط (١١١/٤-١١٢) بنحوه .

وأ نعيم معرفة الصحابة (١٨٤٨/٤) و ا لية (٨/٢-٩) ، والبغوي معجم الصحابة (٤٤٨/٤) ، وابن قانع معجم الصحابة (١٦٥/٢) ، ومن طريق ابن قانع **أخرجه** الذه ميزان الاعتدال (٤١٢/٦) .

وأخرجه أبونعيم ا لية (٩/٢) من طريق أ سليمان .

كلا ا عن "مسك بن ميمون عن عروة بن رو عن عبدالر ن بن قرط" .

إسناده حسن ، مسك بن ميمون قال عنه ابن أ حا : سألت أ عنه فقال : هو شيخ . ا رح والتعديل (٣٢٩/٨) .

وقال الذه : لا أعرفه . وعروة بن رو قال عنه ا افظ : صدوق يرسل كث اً . التقريب (٤٥٩٢) .

قال أبونعيم تسمية الرواة : هذا حديث صحيح غريب ، وقال الذه : خ منكر .

وأورده ا يثمي ا مع (٢٤٩/١) وعزاه للط ا الكب والأوسط وقال وفيه مسك بن ميمون ذكر له الذه هذا ا ديث وقال : إنه منكر .

٢٠٤- تقـــدم ذكـــره فـــي أول الكتـــاب فـــي الأذان مـــن طريـــق الحسين[٧٦١] عن أبيه[٧٦٢] .

٢٠٥- وأخرج أبونعيم من طريق محمـد بـن الحنفيـة[٧٦٣] ، قـال : "إن

٢٠٣- أخرجه البزار (١٤٦/٢-١٤٧) من طريق عثمان بن لد الواسطي وقال : وهذا ا ـديث لا نعلمـه يروى ذا اللفظ عن علي إلاّ ذا الإسناد ، وزياد بن ا نذر شيعي روى عن مروان بن معاوية وغ ه)

أخرجه ابن شاه ناسخ ا ديث ومنسوخه ص(١٧٣-١٧٤) من طريق حسن بن اد .

كلا ا عن زياد بن ا نذر عن مد بن علي بن ا سـ عن أبيه عن جده علي .

إسناده ضعيف : فيه زياد بن ا نذر قال عنه ا افظ : رافضي كذبه بن مع . التقريب (٢١١٣) .

قال ا يثمي ا مع (٨٦/٢) : "رواه البزار ، وفيه زياد بن ا نذر وهو مع على ضعفه" .

وقال ابن حجر الفتح (٩٤/٢) : إسناده زياد بن ا نذر أبوا ارود وهو متروك .

أورده القسطلا ا واهب اللدنية (٣٢٤/١) قال : حديث البزار إسناده زياد بن ا نذر أبوا ـارود وهو متروك .

قال الألبا كتابه الإسراء (١٠٥) : ا ديث ضعيف جداً ، وعلامات الوضع عليه ظاهرة .

(٧٦١) **ا سـ بن علي بن أ طالب** ا ا ي ، أبوعبدا ا د ، سبط رسول ا ﷺ ور انته وسـيد شـباب أهل ا نة ، استشهد يوم ا معة ، وقيل : يوم السبت ، وهو يوم عاشوراء سـنة (٦١هــ ـ) بكـربلاء . أسد الغابة (١٨/٢) ، الإصابة (٢٤٨/٢) .

(٧٦٢) أجد ا ديث كتاب ا صائص أول الكتاب .

٢٠٤- أورده السيوطي الدر ا نثور (٢٨٣/٤) وعزاه لأ نعيم الدلائل . و أقف عليه عند أ نعيم.

أخرجه ابن شاه ناسخ ا ديث ومنسوخه ص(١٧٧) من طريق يونس بن أرقم عن سعيد بن دينار عن زياد بن ا نذر عن مد بن ا نفية .

إسناده ضعيف جداً : لضعف زياد بن ا نذر ، و سنده أيضاً يونس بن أرقم هول ، وكذلك سعيد بن دينار .

يونس بن أرقم ذكره ابن أ حا ا رح والتعديل و يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .

وذكره البخاري تار ه ، وقال : معروف ا ديث ، وذكره الذهـ ا يزان ، وقال : لينه عبدالر ن بن خراش . ا رح والتعديل (٢٣٦/٩) ، التاريخ (٤١٠/٨) ، ا يزان (٣١١/٧) .

سعيد بن دينار الدمشقي : ذكره ابن أ حا ا رح والتعديل وقال : سألت أ عنه فقال : هو هول . ا رح والتعديل (١٨/٤) .

(٧٦٣) **مد بن علي بن أ طالب** ا ا ي ، أبوالقاسم ابن ا نفية ، ا د ، ثقة عا ، من الثانية ، مات بعـد الثمان . التقريب (٦١٩٧) ، ذيب التهذيب (٣٥٠/٩) .

رسول ا ﷺ لما عرج به إلى السماء فانتهى إلـى مكـان مـن الـسماء وقف به وبعث ا ملكاً ، فقام من السماء مقاماً مـا قامـه قبـل ذلـك ، قيل له : علمه الأذان ، فقال الملـك : ا أكبـر ا أكبـر ، فقـال ا : صدق عبدي! أنا ا الأكبر ، فقـال الملـك : أشـهد أن لا إلـه إلاّ ا ، فقال : صدق عبدي! أنا ا لا إلـه إلاّ أنـا ، فقـال الملـك : أشـهد أن محمداً رسـول ا ، فقـال ا : صـدق عبـدي! أنـا أرسـلته ، وأنـا اخترته ، وأنا ائتمنته . فقال : حي علـى الـصلاة ، فقـال ا : صـدق عبدي! دعا إلى فريضتي وحقي ، فمن أتاها محتـسباً كانـت كفـارة لكـل ذنب ، فقال الملك : حـي علـى الفـلاح ، فقـال ا : صـدق عبـدي! أنا أقمـت فريـضتها وعـدتها ومواقيتهـا . ثـم قيـل لرسـول ا ﷺ : تقدم ، فتقدم فأم أهل السماء ، فتم له شرفه على سائر الخلق" .

٢٠٦- وأخرج ابن مردويـه مـن طريـق زيـد بـن علـي(٧٦٤) ، عـن آبائه ، عن علـي : "أن رسـول ا ﷺ علـم الأذان ليلـة أسـري بـه ، وفرضت عليه الصلاة" .

٢٠٧- وأخرج ابـن مردويـه عـن علـي قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "ما مررت على ملأ من الملائكة ليلة أسري بـي إلاّ قـالوا : مـر أمتـك بالحجامــة" وأخــرج أحمــد وابــن مردويــه مثلــه مــن حــديث ابن عباس(٧٦٥) .

٢٠٥- أقف عليه ، إلاّ أن ا ديث سنده ضعيف : هالة الرواة عن علي .

(٧٦٤) زيد بن علي بن ا سـ بن علي بن أ طالب ا ا ي ، أبوا سـ ا ـد ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، وهو الذي ينسب إليه الزيدية ، خرج خلافة هشام بن عبدا لملك فقتل بالكوفة سنة (١٢٢هـ) ، وكـان مولده سنة (٨٠هـ) . التقريب (٢١٦١) .

٢٠٦- أقف عليه .

(٧٦٥) أقف عليه من حديث علي ، وأما حديث ابن عباس فأخرجه أ د مسنده (٤٥٩/١) عن يزيد بن هارون بنحوه وزاد أوله "خ يوم تجمون فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرون" ومـن طريق أ د أخرجه ابن ا وزي العلل ا تناهية (٣٩٣/٢) .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٥٣/٤) من طريق أ عاصم بنحوه دون ذكر الإسراء ، وأخرجه ابـن أ =

٢٠٨- أخرج أحمد عن عبيد بن آدم[٧٦٦] أن عمر بن الخطاب كان بالجابية[٧٦٧] فذكر فتح بيت المقدس فقال لكعب[٧٦٨] : أين ترى

=

شيبة مصنفه (٥٨/٥) عن يزيد بن هارون ، **وأخرجه** عبد بن يد كتابه ا نتخب ح(٥٧٤) عن يزيد بن هارون ، ومن طريق عبد بن يد أخرجه الترمذي جامعه كتاب الطب ، باب (١٢) ما جاء ا جامة (٣٤٢/٤) ح (٢٠٥٣) ، **وأخرجه** ابن ماجه سننه كتاب الطب ، (٢٠) باب ا جامة (١١٥١/٢) ح (٣٤٧٧) من طريق زياد بن الربيع ، **وأخرجه** الط ي ذيب الآثار (١٠٣/٢) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه أيضاً من طريق يونس بن بك ، **وأخرجه** العقيلي الضعفاء الك (١٣٦/٣) من طريق مد بن إ اعيل .

كلهم عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : إسناده عباد بن منصور قال عنه ا افظ : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغ بأخرة ، التقريب (٣١٥٩) . وقال ابن ا وزي العلل ا تناهية (٣٩٣/٢) : قال : عباد ليس بشيء . وقال علي بن ا نيد : هو متروك . وقال النسائي : ضعيف وقد تغ .

وللحديث شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه ح (٣٤٧٩) و إسناده جبارة بن ا فلس وكث بن سليم و ا ضعيفان ، وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود عند الترمذي ح (٢٠٥٢) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث عباد بن منصور ، و الباب عن عائشة .

وقال ا اكم : صحيح الإسناد و رجاه . وقال الذه التلخيص : لا .

وقال ابن جرير : وهذا خ عندنا صحيح سنده ، وقد ب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غ صحيح لعلل .

وقال أبوجعفر العقيلي : حدثنا مد بن موسى قال : حدثنا مد بن سليمان قال : عت أ د بن داود ا داد يقول : عت علي بن ا دي يقول : عت بن سعيد القطان يقول : قلت لعباد بن منصور الناجي : عت ما رت لأ من ا لائكة ، والنبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً ، فقال : حدث ابن أ ، عن داود بن حص عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٠٧- أخرجه أ د مسنده (٤٧/١) من طريق أ سنان عن عبيد بن آدم وأ مر وأ شعيب .

ومن طريق أ د أخرجه الضياء ا ختارة (٣٥٠/١) .

وأخرجه أبوعبيد الأموال ح(٤٣٠) عن ا يثم بن عمار العنسي قال : عت جدي عبدا بن أ عبدا يقول : ا و عمر بن ا طاب زار أهل الشام ف ل با ابية... ذكر وه .

إسناده ضعيف : فيه عيسى بن سنان ا نفي أبوسنان القسملي قال عنه ا افظ : ل ا ديث . التقريب (٥٣٣٠) .

وقد ضعف إسناده الألبا كتابه الإسراء (١٠٦) .

أورده ابن كث مسند عمر (١٦٠/١) وقال : هذا حديث حسن الإسناد ، واختاره ا افظ الضياء كتابه .

(٧٦٦) **عبيد بن آدم بن أ إياس العسقلا** ، صدوق ، من ا ادية عشرة ، مات سنة (٢٥٨هـ) . التقريب (٤٣٨٨) .

(٧٦٧) **ا ابية** : فاعلة من ج : موضع بالشام ، وهي قرية من أعمال دمشق من عمل ا يدور من ناحية ا ولان قرب مرج الصفر ا حوران . معجم ما استعجم (٣٥٥/١) ، معجم البلدان (١٠٦/٢) .

(٧٦٨) **كعب بن ماتع ا م ي** ، أبوإسحاق ، ا عروف بكعب الأحبار ، ثقة ، من الثانية ، ضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات آخر خلافة عثمان . التقريب (٥٦٨٤) .

أن أصلي ؟ قـال : خلـف الـصخرة ، قـال : لا ، ولكـن أصـلي حيـث صلى رسول ا ﷺ ، فتقدم إلى القبلة فصلى .

٢٠٩- وأخرج ابن مردويه عن عمر قال : "لما أسري برسـول ا ﷺ رأى مالكاً خازن النار فإذا رجل عابس يعرف الغضب في وجهه" .

٢١٠- وأخرج ابن مردويه من طريـق المغيـرة بـن عبـدالرحمن[٧٦٩] ، عن أبيه[٧٧٠] ، عـن عمـر بـن الخطـاب قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "صـليت ليلـة أسـري بـي فـي مقـدم المـسجد ، ثـم دخلـت إلـى الصخرة فإذا ملك قائم معه آنية ثلاث ، فتناولـت العـسل فـشربت منـه قليلاً ، ثم تناولت الآخر فشربت منـه حتـى رويـت ، فـإذا هـو لـبن ، فقال : اشرب من الآخر ، فإذا هو خمـر ، قلـت : قـد رويـت ، قـال : أما أنك لو شربت من هذا لم تجتمـع أمتـك علـى الفطـرة أبـداً . ثـم انطلق بي إلى السماء ففرضت علي الصلاة ، ثـم رجعـت إلـى خديجـة وما تحولت عن جانبها الآخر" .

٢٠٨- أقف عليه .

٢٠٩- أقف عليه .

(٧٦٩) ا غ ة بن عبدالر ن بن ا ارث بن هشام ا خزومي ، أبوهاشم أو هشام ا د ، ثقـة جـواد ، مـن ا امسة ، مات سنة بضع ومائة . التقريب (٦٨٩٢) .

(٧٧٠) عبدالر ن بن ا ارث بن هشام بن ا غ ة ا خزومي ، أبو مد ا د ، له رؤية ، وكان من كبار ثقات التابع ، مات سنة (٤٣هـ) . التقريب (٣٨٥٦) .

٢١١- أخرج أحمد والشيخان من طريـق قتـادة ، عـن أنـس أن مالـك بن صعصعة حدثه أن نبي ا ﷺ حدثهم عـن ليلـة أسـري بـه قـال : "بينما أنا في الحطيم - وربما قال قتـادة : فـي الحجـر - مـضطجعاً إذ أتاني آت فجعل يقول لصاحبه : الأوسـط بـين الثلاثـة ، فأتـاني فـشق ما بين هذه إلى هذه - يعني من ثغرة نحـره إلـى شـعرته - فاسـتخرج

٢١٠- أخرجه أ د مسنده (٢٥٤/٤) من طريق هشام الدستوائي بنحوه ، **وأخرجه** أيضاً (٢٥٥/٤) من طريق شيبان تصراً ، **وأخرجه** (٢٥٥/٤) من طريق ام بن بنحوه ، **وأخرجه** (٢٥٧/٤) مـن طريق سعيد بن أ عروبة تصراً ، **وأخرجه** أيضاً (٢٥٧/٤) من طريق سعيد .

وأخرجه البخاري صحيحه كتاب بدء ا لق ، باب ذكر ا لائكة صـلوات ا علـيهم ، (٤١٣/٤) ح (٣٢٠٧) ، من طريق ام وسعيد وهشام بنحوه .

وأخرجه تصراً كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قـول ا عزوجـل : ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ (٤٧٤/٤-٤٧٥) ح (٣٣٩٣) من طريق ام ، **وأخرجه** أيضاً الكتاب السابق باب قول ا : ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ (٤٩٠/٤) ح (٣٤٣٠) من طريق ام تصراً .

وأخرجه أيضاً كتاب مناقب الأنصار ، باب ا عراج ، (٦٢٨/٤) ح (٣٨٨٧) من طريق ام بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسول ا ﷺ إ السماوات ، وفرض الصلاة ، (١٣٤/١) ح (٢٦٤) من طريق سعيد بنحوه .

وأخرجه تصراً (١٣٥/١) الكتاب والباب السابق (١٣٥/١) ح (٢٦٥) من طريق هشام .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (٥٠٤/٨) من طرق سعيد بن أ عروبة تصراً .

ثلاثتهم عن قتادة به .

قال الألبا كتابه الإسراء وا عراج (٢٠-٢١) : واعلم أن الرواة قد اختلفوا على قتادة ترتيب ما بعد السماء السابعة من الآيات ، ففي رواية الدستوائي منهم – وهو أوثقهم – جعلها على الترتيب الآ :

١- البيت ا عمور ٢- الأوا . ٣- السدرة . ٤- الأ ار .

أما رواية ام – وهو ثقة ر ا وهم عند ابن حجر – فقد رتبها هكذا : -

١- السدرة . ٢- الأ ار . ٣- البيت ا عمور . ٤- الأوا .

وهي رواية البخاري ، و أخرى عنده عنه خلافها ؛ لكنه قرن معه سعيداً وهشاماً ، فذكر البيت ا عمـور أولاً السدرة الأ ار ، و يذكر الأوا ، ويغلب على الظن أ ا رواية سعيد وهو ابـن أ عروبـة – فموافقتها لرواية سعيد عند أ د ، لكن هذه عند مسلم مطابقة اماً لرواية الدستوائي الترتيب ، لكنها تذكر السدرة .

قلبي ، فأتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً وحكمة ، فغسل قلبي ثم حشي ، ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار يقع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبرئيل حتى أتى بي السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا فيها آدم ، قال : هذا أبوك آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قال : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا بيحيى وعيسى وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت فردا السلام ، ثم قالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قال : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ؛ فلما خلصت إذا يوسف فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا إدريس فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به

ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا هارون ، فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى أتى السماء السادسة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت إذا أنا بموسى فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . فلما تجاوزته بكى[771] ، قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي . ثم صعد حتى أتى السماء السابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا إبراهيم ، قال : هذا إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . ثم رفعت إلى سدرة المنتهى[772] ، فإذا

---

(٧٧١) قال ابن حجر : قال العلماء : " يكن بكاء موسى حسداً معاذ ا ، فإن ا سد ذلك العا منزوع عن آحاد ا ؤمن ؛ فكيف ن اصطفاه ا تعا ؟ بل كان أسفاً على ما فاته من الأجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من أمته من كثرة ا خالفة ا قتضية لتنقيص أجورهم ا ستلزم لتنقيص أجره ، لأن لكل ن مثل أجر كل من اتبعه ، و ذا كان من اتبعه من أمته البدء دون من اتبع نبينا مد ﷺ ، مع طول مد م بالنسبة ذه الأمة..." ، وأما قوله : (غلام) فليس على سبيل النقص ، بل على سبيل التسوية بقدرة ا وعظيم كرمه إذ أعطى ن كان ذلك السن ما يعطه أحداً قبله ن هو أسن منه . وقد وقع من موسى من العناية ذه الأمة من أمر الصلاة ما يقع لغ ه . فتح الباري (٢٥٢/٧) .

(٧٧٢) رواية مسلم عن ابن مسعود صحيحه : أن سدرة ا نتهى السماء السادسة ، و رواية أنس ما يقتضي أن السدرة السماء السابعة أو فوقها ، قال القرط ا فهم (٣٩٤/١) : هذا تعارض لاشك فيه ، وما حديث أنس أصح وهو قول الأكثر ، الذي يقتضيه وصفها بأ ا ال ينتهي إليها علم كل ملك مقرب وكل ن مرسل على ما قاله كعب وقال : وما خلفها غيب لا يعلمه إلاّ ا .
قال : ويترجح حديث أنس بأنه مرفوع ، وحديث ابن مسعود موقوف . وقد رأى ا افظ ا مع ب الروايت بدل التعارض . انظر : ما ذكره الفتح (٢٥٣/٧) .

نَبِقُها مثل قلال هجـر ، وإذا ورقهـا مثـل آذان الفيلـة ، فقـال : هـذه المنتهى ، وإذا أربعـة أنهـار : نهـران باطنـان ، ونهـران ظـاهران ، فقلت : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : أمـا الباطنـان فنهـران فـي الجنـة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، قال : ثم رفع لي البيت المعمور" .

قال قتادة[٧٧٣] : وحدثنا الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : "أنـه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه" .

ثم رجع إلى حديث أنس قال : "ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإنـاء من عسل فأخذت اللبن ، قال : هذه الفطرة أنت عليها وأمتك . ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم ، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى ، فقال : ما فرض ربـك على أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ، وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فـارجع إلـى ربـك فاسأله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشراً ، فرجعت إلى موسى فقلت : وضع عني عشراً ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فرجع فوضع عنـي عشراً أخرى ، فرجعت إلى موسى فقلت : وضع عني عشراً أخرى ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف . فلم أزل أرجع حتى أمرت بخمس صلوات كل يـوم ، فرجعت إلى موسى فقلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، قـال : إن أمتـك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإني قد خبرت الناس قبلـك وعالجـت بنـي إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتـك ، فقلـت : قـد سألت ربي حتى استحييت ، ولكن أرضى وأسلم ، فناداني منـاد : قـد أمـضيت فريضتي وخففت عن عبادي" .

---

(٧٧٣) قال الألبا كتابه الإسراء ص(١٨) : إن قصة رفع البيت وقعت مضمومة رواية قتادة هذه عن أنس عن ابن صعصعة ، ورجح ا افظ أ ا مدرجة فيه ، وأ ا من رواية قتادة عن ا سن عن أ هريرة .

حديث أبي أيوب :

٢١٢- أخرج ابن مردويه عن أبـي أيـوب الأنـصاري : "أن رسـول ا ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليـه الـسلام ، فقـال لـه إبـراهيم : مر أمتك فليكثروا من غـراس الجنـة ، فـإن تربتهـا طيبـة وأرضـها واسعة ، فقال له النبي ﷺ : ومـا غـراس الجنـة ؟ قـال : لا حـول ولا قوة إلاّ با .

حديث أبي حبة :

٢١٣- يأتي في أثناء حديث أبي ذر .

٢١١- أخرجه أ د مسنده (٤٨٨/٥) من طريق حيوة بنحوه .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (١٠٣/٣) من طريق حيوة بنحوه ، وأخرجه أبوبكر الشافعي الفوائـد ح (٥٩٥) من طريق حيوة .

وأخرجه الط ا الكب من طريق (١٣٢/٤) : الأول من طريق حيوة ، والثـا مـن طريـق ابـن وهب بنحوه .

وأخرجه البيهقي شعب الإ ان (٤٤٣/١) من طريق عبدا بن يزيد بنحوه .

كلهم عن أ صخر عن عبدا بن عبدالر ن بن عبدا بن عمر عن سا بن عبدا عن أ أيوب .

إسناه ضعيف : فيه عبدا بن عبدالر ن هول : يوثقه غ ابن حبان ، وفيه أبوصخر يد بن زياد قال عنه ا افظ : صدوق يهم . التقريب (١٥٥٥) .

وا ديث له شاهد من حديث ابن عباس تقدم ح(١٧٨) ، وله شاهد من حديث ابـن مـسعود تقـدم ح(١٩٧) ، و ذا يصح به ا ديث .

وأورده السيوطي الدر ا نثور (٢٨١/٤) وعزاه لأ د وابن أ حا وابن حبان وابن مردويه .

قال ا يثمي ا مع (١١٩/١٠) : رواه أ د والط ا ، ورجال أ د رجال الصحيح غ عبـدا بـن عبدالر ن بن عبدا بن عمر بن ا طاب وهو ثقة يتكلم فيه ووثقه ابن حبان .

أورده ا نذري الترغيب والترهيب (٢٩١/٢) وحسن إسناده .

وضعف إسناده الألبا كتاب الإسراء ص(١٠٧) .

٢١٢- انظر ح(٢١٥) .

حديث أبي الحمراء :

٢١٤- أخرج ابن قانع وابن مردويه عن أبي الحمراء قال : قال رسول ا ﷺ : "لما أسري بي إلى السماء السابعة فإذا على ساق العرش الأيمن لا إله إلاّ ا محمد رسول ا " .

حديث أبي ذر :

٢١٥- أخرج الشيخان من طريق يونس[(٧٧٤)] ، عن الزهري ، عن

٢١٣- أخرجه ابن قانع معجم الصحابة (٢٠٢/٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيـ بنحوه ، وزاد آخره (أيدته بعلي) .

وأخرجه الطـ ا الكبـ (٢٠٠/٢٢) من طريق عبادة بن زياد الأسدي بنحوه .

كلا ا عن عمرو بن ثابت عن أ زة الثما عن سعيد بن جبـ عن أ ا مراء .

إسناده ضعيف جداً ، فيه عمرو بن ثابت بن أ ا قدام قال عنه ا افظ : ضعيف رمي بالرفض . التقريب (٥٠٣٠) .

وفيه أيضاً أبو زة الثما ثابت بن أ صفية قال عنه ا افظ : ضعيف رافضي . التقريب (٨٢٦) .

وروى ا ديث ابن ا وزي العلل ا تناهية (٢٣٤/١) من طريق آخر عن سعيد بن جبـ عن أ ا مراء ، وقال : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : أ د بن ا سن الكو يضع ا ديث . قال الدارقط : متروك .

وللحديث شاهدان لا يصحان من حديث جابر بن عبدا وابن عباس روا ا ابن ا وزي العلل .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٨٢/٤) وعزاه للطـ ا وقال : فيه عمرو بن ثابت وهو متروك .

٢١٤- أخرجه البخاري صحيحه كتاب الصلاة ، باب كيف فرضت الصلوات الإسراء ، (١١٥/١) ح (٣٤٩) من طريق يونس عن الزهري عن أنس عن أ ذر بنحوه وزاد وسطه "قال أنس : فلما مر جـ ئيل بالنـ ﷺ بإدريس قال : مرحباً بالنـ الصا والأخ الصا . فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس . مررت وسى فقال : مرحباً بالنـ الصا والأخ الصا . فقلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى . مررت بعيسى فقال : مرحباً بالأخ الصا . والنـ الصا . قلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى . مررت بإبراهيم فقال : مرحباً بالنـ الصا والابن الصا ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم صلى ا عليه وسلم .

وأخرجه تعليقاً كتاب ا ج ، باب ما جاء زمزم ، (٥٠٥/٢) ح (١٦٣٦) بالطريق السابق .

وأخرجه كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ذكر إدريس عليه السلام وهو جد أ نوح ، ويقال : جد نوح عليهما السلام ، وقول ا تعا : ﴿ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ، (٤٥١/٤) ح (٣٣٤٢) بالطريق السابق .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسول ا ﷺ إ السموات وفرض الصلاة ، (١٣٢/١) ح (٢٦٣) من طريق يونس به .

(٧٧٤) **يونس بن يزيد بن أ النجار** الأيلي ، أبويزيد ، مو آل أ سفيان ، ثقة إلاّ أن روايته عن الزهري و اً قليلاً و غ الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة (١٥٩هـ) على الصحيح ، وقيل : =

أنس قال : كان أبـوذر يحـدث أن رسـول ا ﷺ قـال : "فـرج سـقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبرئيل ففرج صدري ثـم غـسله بمـاء زمـزم ، ثم جاء بطشت من ذهب ممتليء حكمة وإيمانـاً فأفرغـه فـي صـدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فعـرج بـي إلـى الـسماء ، فلمـا جئـت إلـى السماء قال جبرئيل لخازن السماء : افـتح ، قـال : مـن هـذا ؟ قـال : جبرئيل ، قال : هل معـك أحـد ؟ قـال : نعـم ، معـي محمـد ، قـال : أرسل إليه ؟ قال : نعم . فلمـا فـتح علونـا الـسماء الـدنيا وإذا رجـل قاعد على يمينه أسودة[775] وعلـى يـساره أسـودة ، فـإذا نظـر قبـل يمينه ضحك ، وإذا نظـر قبـل شـماله بكـى ، فقـال : مرحبـاً بـالنبي الصالح والابن الصالح . قلت لجبرئيل : مـن هـذا ؟ قـال : آدم ، وهـذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نـسم بنيـه ، فأهـل اليمـين هـم أهـل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النـار ، فـإذا نظـر عـن يمينـه ضحك ، وإذا نظر عـن شـماله بكـى . ثـم عـرج بـي إلـى الـسماء الثانية فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنهـا مثـل مـا قـال لـه الأول ففتح . قال أنس : فذكر أنه وجد فـي الـسموات آدم وإدريـس وموسـى وعيسى وإبراهيم ، ولم يثبت كيف منازلهم"[776] .

قـال الزهـري : فـأخبرني ابـن حـزم[777] أن ابـن عبـاس وأبا حبة[778] الأنصاري كانا يقولان : قال النبـي ﷺ : "ثـم عـرج بـي حتـى (ظهرت بمستوى)[779] أسمع فيـه صـريف[780] الأقـلام"[781] . قـال أنـس :

=

سنة ست . التقريب (٧٩٧٦) .

(٧٧٥) **أسودة** : بوزن أزمنة وهي الأشخاص من كل شيء . فتح الباري (١/٥٥٠) .

(٧٧٦) "غ أنه ذكر أنه وجد آدم السماء الـدنيا ، وإبـرهيم الـسماء الـسادسة" قـال ا ـافظ الفتح (١/٥٥٠) : وهو موافق لرواية شريك عن أنس ، والثابت يع الروايات غ هاتـ أنه السابعة . والأرجح رواية ا ماعة لقوله فيها : "أنه رآه مسنداً ظهره إ البيت ا عمور" وهو السابعة بلا خلاف .

(٧٧٧) **أبوبكر بن مد بن عمرو بن حزم** الأنصاري ، النجاري ، ا د ، القاضي ، وقيل : إنـه يكـ أبـا مد ، ثقة عابد ، من ا امسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل غ ذلك . التقريب (٨٠٤٥) .

(٧٧٨) الأصل : أبا جبة .

(٧٧٩) **(ظهرت ستوى)** : ظهرت : علوت ، وا ستوى قال ا طا : ا راد به ا ـصعد ، وقيـل : ا كـان
=

قال رسول ا ﷺ : "ففرض ا على أمتي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى ، فقال : ما فرض ا على أمتك ؟ قلت : فرض خمسين صلاة ، قال : فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فرجعت فقال : هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي ، فرجعت إلى موسى ، فقال : ارجع إلى ربك ، قلت : قد استحييت من ربي . ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى ، فغشيها ألوان لا أدري ما هي ، ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ[(٧٨٢)] اللؤلؤ وإذا ترابها المسك" .

وأخرج عبدا بن أحمد في زوائد المسند[(٧٨٣)] ، وابن مردويه ، وابن عساكر من طريق يونس ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بن كعب مثله

=

ا ستوي . شرح مسلم للنووي (٢٢١/٢) .

(٧٨٠) (ط) : تصريف .

(٧٨١) **صريف الأقلام** : - بفتح الصاد ا هملة - تصويتها حال الكتابة ، قال ا طا : ما تكتبه ا لائكة من أقضية ا تعا ووحيه وما ينسخونه من اللوح ا فوظ أو ما شاء ا تعا من ذلك أن يكتب ويرفع ا أراده من أمره وتدب ه .
قال القاضي : هذا حجة ذهب أهل السنة الإ ان بصحة كتابة الوحي وا قادير كتب ا تعا من اللوح ا فوظ وما شاء بالأقلام ال هو تعا يعلم كيفيتها على ما جاءت به الآيات من كتاب ا تعا والأحاديث الصحيحة ، وأن ما جاء ذلك على ظاهره لكن كيفية ذلك وصورته وجنسه ا لا يعلمه إلاّ ا تعا أو من أطلعه على شيء من ذلك من ملائكته ورسله ، وما يتأول هذا أو يله عن ظاهره إلاّ ضعيف النظر والإ ان إذ جاءت به الشريعة ا طهرة ، ودلائل العقول لا يله وا تعا يفعل ما يشاء و كم ما يريد حكمة من ا تعا وإظهاراً ا يشاء من غيبه ن يشاء من ملائكته وسائر خلقه ، وإلاّ فهو غ عن الكتب والاستذكار سبحانه وتعا . ا رجع سابق (٢٢١/٢) .

(٧٨٢) **جنابذ** : شبه القباب ، واحدها جنبذة بالضم وهو ما ارتفع من البناء ، وهو فارسي معرب .
ووقع رواية البخاري (حبائل اللؤلؤ) . فتح الباري (٥٥٢/١-٥٥٣) .

(٧٨٣) **وأخرجه** عبدا بن أ د ا سند (١٧٢/٥-١٧٣) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس عن أ بن كعب ، فجعله من مسند أ بن كعب ، فتفرد أنس بن عياض أبوضمرة عن يونس علـه مـن حديث أ بن كعب .
وأخرجه من طريق عبدا الضياء ا ختارة (١١٢٦) .
وأخرج النسائي بعضه الك ى (١٤٠/١) كتاب الصلاة ، باب فرض الصلاة ، ح (٣١٤) من طريق يونس عن الزهري عن أنس عن أ ذر .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٧٩/٢-٣٨٢) .
وتابع يونس جعله من مسند أ ذر عقيل بن خالد ، فأخرجه من طريقه أبوعوانة صحيحه (١٣٣/١) عن الزهري به .
وصحح أبوحا كما العلل (٤٠٢/٢-٤٠٣) كونه من حديث أ ذر .
وقال الدار قط العلل (٢٣٤/٦) : اختلف عن يونس فقال أبوضمرة : عن يونس عن الزهري عن أنس عن أ . وأحسبه سقط عليه (ذر) فجعله عن أ بن كعب ووهم فيه .

سواء حرفاً بحرف ، فعده جماعة من مسند أبي بن كعب .

وذكر الحافظ ابن حجـر(٧٨٤) أنـه وقـع فيـه تحريـف وأنـه كـان فـي الأصل ، عن أبي ذر فسقط من النسخة لفظة ذر فَظُـن أن أبـي أبيـاً فـادرج في مسند أبي بن كعب غلطاً وا أعلم .

٢١٦- وأخرج مسلم ، عـن أبـي ذر قـال : سـألت رسـول ا ﷺ هـل رأيت ربك ؟ قال : "رأيت نوراً [أنّى أراه"](٧٨٥) .

---

(٧٨٤) شيخ الإسلام وإمام ا فاظ زمانه وأم ا ؤمن ا ديث شهاب الدين أبوالفضل أ د بـن علـي العسقلا ، الشه بابن حجر ، له عدة مصنفات منها : فتح الباري و ذيب التهذيب وغ ها كث ، مات سنة (٨٥٢هـ) . طبقات ا فاظ للسيوطي ص(٥٤٧) ، شذرات الذهب (٢٧٠/٧) .

٢١٥- أخرجه مسلم صحيحه (١٤٢/١) كتاب الإ ان ، باب قوله عليه السلام : نور أ أراه ، و قوله : رأيت نوراً ، ح (٢٩١) من طريق يزيد بن إبراهيم بلفظ "نور أ أراه" .

وأخرجه من هذا الطريق أ د مسنده (١٨٧/٥-١٨٨) وزاد على (طريق الإ اب) و (٢٠٣/٥) .

وأخرجه مسلم أيضاً الباب السابق (١٤٢/١) ح (٣٩٣) من طريقة : الأول من طريق هشام ، والثـا من طريق ام بلفظ "رأيت نوراً" .

كلهم من طريق قتادة عن عبدا بن شقيق عن أ ذر .

وأورده ابن كث تفسـ ه (١١/٣) من رواية أ د من طريق ام وهشام ، ورواية مسلم من طريق يزيد بن إبراهيم .

يقول السنوسي على شرح مسلم (٥٤٦/١) : رواية (نور أ أراه) والرواية الأخرى "رأيت نوراً" يقتضي وجود تناقض ، و اب : الضم "أراه" عائد على ا تعا ، أي حجب نور فكيف أراه ؟ والتقـدير الثانية : "رأيت نوراً فحجب فتتفق الروايتان على أن النور مانع كعادة الأنوار الساطعة أ ا تغشي البـصر على رؤية ما خلفها . و بعض الروايات (نورا) بياء النسب وهي رواية ضعيفة" .

(٧٨٥) ما بـ ا عكوفة ساقط من الأصل و(ب) و(ط) .

٢١٧- أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابـن مردويـه والبيهقـي وابـن عـساكر مـن طريـق أبـي هـارون العبـدي[٧٨٦] ، عـن أبـي سـعيد الخدري ، عن النبي ﷺ أنه حدث عن ليلة أسري بـه قـال : "بينمـا أنـا نائم عشاء في المسجد الحـرام إذ أتـاني آت فـأيقظني فاسـتيقظت فلـم أر شيئاً ، وإذا أنا بكهيئة خيـال فأتبعتـه بـصري حتـى خرجـت مـن المسجد ، فإذا أنا بدابة أدنـى شـبهة بـدوابكم هـذه بغـالكم مـضطرب الأذنين يقال له : (البراق) ، وكانت الأنبياء تركبـه قبلـي ، يقـع حـافره عند مد بصره ، فركبته ، فبينـا أنـا أسـير عليـه إذ دعـاني داع عـن يميني : يا محمد ، انظرني أسألك . فلـم أجبـه ، ثـم دعـاني داع عـن شمالي : يا محمد ، انظرني أسألك . فلم أجبه ، فبينـا أنـا أسـير عليـه إذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها وعليها مـن كـل زينـة خلقهـا ا ،

٢١٦- أخرجه ابن جرير تفسـ ه (١٢/٨-١٤) من طريق عن معمر ، وأخرجه ذيب الآثار (٦٦/٢) .

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه كما عزاه له ابن كثـ تفسـ ه (١٥/٣) مـن طريـق أ عبدالـصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٩٠/٢) من طريق أ مد بن ا سن ا ما ، وأخرجه أيضاً (٣٩٦/٢) من طريق نوح بن قيس ا دا ، ومن طريق هشيم ومعمر .

وأخرجه ابن عساكر تار ه (٥٠٩/٣) من طريق أ مد راشد ا ما .

وأخرجه الآجري كتاب الشريعة (١٥٢٩/٣) من طريق معمر .

كلهم عن أ هارون العبدي به .

إسناده ضعيف جداً : لضعف عمارة بن جوين أ هارون العبدي ، وله شاهد من حديث أ هريرة أورده البوصـ ي الإ اف (١٧٨/١-١٨٢) وعزاه للحارث من طريق أ هـارون العبـدي عـن أ سـعيد ا دري (وقال : هذا حديث مداره على أ هارون العبدي وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أ هريرة رواه البزار (مسنده) مطولاً جداً) .

قال ابن كثـ تفسـ ه (١٥/٣) : رواه ابن أ حا ، فذكره بسياق طويل حسن أنيق أجود ا ساقه غـ ه علـى غرابته وما فيه من النكارة ، ذكره البيهقي من رواية روح بن قيس ا دائي وهشيم ومعمر عن أ هارون العبدي وا ه عمارة بن جوين وهو مضعف عند الأئمة ، وإ ا سقنا حديثه ههنا ا فيه من الشواهد لغـ ه] .

(٧٨٦) **عمارة بن جوين أبوهارون العبدي** ، مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذبـه – شـيعي – مـن الرابعة ، مات سنة (١٣٤هـ) . ذيب التهذيب (٤١٢/٧) ، التقريب (٤٨٧٤) .

فقالت : يا محمد ، انظرني أسألك . فلم ألتفت إليها حتى أتيت بيت المقدس ، فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توثقها بها ، أتاني جبرئيل بإنائين : أحدهما خمر والآخر لبن ، فشربت اللبن وتركت الخمر ، فقال جبرئيل : أصبت الفطرة ، فقلت : الله أكبر الله أكبر! ، فقال جبرئيل : ما رأيت في وجهك هذا قلت : بينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يميني يا محمد ، انظرني أسألك . فلم أجبه . قال : ذاك داعي اليهود ، أما إنك لو أجبته لتهودت أمتك . قلت : وبينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يساري : يا محمد ، انظرني أسألك . فلم أجبه ، قال : ذاك داعي النصارى ، أما إنك لو أجبته لتنصرت أمتك . فبينما أنا أسير إذ أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها عليها من كل زينة تقول : يا محمد ، انظرني أسألك . فلم أجبها ، قال : تلك الدنيا ، أما إنك لو أجبتها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة . ثم دخلت أنا وجبرئيل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ، ثم أتيت بالمعراج الذي تعرج عليه أرواح بني آدم ، فلم ير الخلائق أحسن من المعراج ، ما رأيت الميت حين يشُق بصره طامحاً إلى السماء عجبه بالمعراج ، فصعدت أنا وجبرئيل ، فإذا أنا بملك يقال له : إسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك جنده مائة ألف ، فاستفتح جبرئيل باب السماء ، قيل : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد بعث إليه ؟ قال : نعم . فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلقه الله على صورته تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول : روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين ، ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول : روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين . ثم مضيت هنَيهة فإذا أنا بأخونة[٧٨٧] عليها لحم قد أروح

(٧٨٧) **أخونة** : ج خوان : وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . لسان العرب (٢٥٤/٤) .

وأنتن ، عندها أناس يأكلون منها ، قلت : يـا جبرئيـل ، مـن هـؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك يتركون الحـلال ويـأتون الحـرام . ثـم مـضيت هنيهة فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيـوت كلمـا نهـض أحـدهم خـر يقول : اللهـم لا تقـم الـساعة ، وهـم علـى سـابلة[٧٨٨] آل فرعـون فتجيء السابلة فتطـؤهم ، فـسمعتهم يـضجون إلـى ا ، قلـت : يـا جبرئيل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء مـن أمتـك الـذين يـأكلون الربـا لا يقومون إلاّ كما يقوم الذي يتخبطه الـشيطان مـن المـس . ثـم مـضيت هنيهة فإذا أنا بـأقوام مـشافرهم كمـشافر[٧٨٩] الإبـل فتفـتح أفـواههم ويلقمون جمراً ثم يخرج من أسـافلهم ، فـسمعتهم يـضجون إلـى ا ، قلت : يا جبرئيل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء مـن أمتـك الـذين يـأكلون أمـوال اليتـامى ظلمـاً ا ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝﴾[٧٩٠] ثم مضيت هنيهـة فـإذا أنـا بنـساء تعلقـن بثـديهن ونساء منكسات بـأرجلهن فـسمعتهن يـضججن إلـى ا ، قلـت : يـا جبرئيل ، من هؤلاء النـساء ؟ قـال : هـؤلاء اللاتـي يـزنين ويقـتلن أولادهن . ثم مضيت هنيهة فإذا أنا بـأقوام يقطـع مـن جنـوبهم اللحـم فيلقمون فيقال : كُلْ كمـا كنـت تأكـل مـن لحـم أخيـك . قلـت : يـا جبرئيل ، من هؤلاء ؟ قال : هـؤلاء الهمـازون مـن أمتـك اللمـازون . ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنـا برجـل أحـسن مـا خلـق ا قـد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البـدر علـى سـائر الكواكـب ، قلـت : يا جبرئيل ، من هـذا ؟ قـال : هـذا أخـوك يوسـف ومعـه نفـر مـن قومه ، فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلـى الـسماء الثالثـة فـإذا أنا بيحيى وعيسى ومعهما نفر من قومهمـا ، فـسلمت عليهمـا وسـلما

---

(٧٨٨) **السابلة** : أبناء السبيل ا ختلفون على الطرقات حوائجهم .ا رجع السابق (١٦٣/٦) .

(٧٨٩) **مشافر** : ع مشفر ، وا شفر للبع كالشفة للإنسان وا حفلة للفرس . ا رجع السابق (١٤٩/٧) .

(٧٩٠) سورة النساء ، الآية : ١٠ .

علي ، ثم صعدت إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس قد رفعه الله مكاناً علياً ، فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون ونصف لحيته بيضاء ونصفها سوداء تكاد لحيته تضرب سرته من طولها ، قلت : يا جبرئيل ، من هذا ؟ قال : هذا المحبب في قومه ، هذا هارون بن عمران ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران رجل آدم كثير الشعر ، لو كان عليه قميصان لنفذ شعره دون القميص ، وإذا هو يقول : يزعم الناس أني أكرم على الله من هذا ؛ بل هذا أكرم على الله مني . قلت : يا جبرئيل ، من هذا ؟ قال : هذا أخوك موسى بن عمران ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم الخليل مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم علي ، فقيل لي : هذا مكانك ومكان أمتك ، وإذا بأمتي شطرين : شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس ، وشطر عليهم ثياب رمد ، فدخلت البيت المعمور ، ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض ، وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رمد وهم على خير ، فصليت أنا ومن معي من المؤمنين في البيت المعمور ، ثم خرجت أنا ومن معي ، قال : والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، ثم دفعت إلى سدرة المنتهى ، فإذا كل ورقة منها تكاد تغطي هذه الأمة ، وإذا فيها عين تجري يقال لها : سلسبيل ، فينشق منها نهران أحدهما الكوثر ، والآخر يقال له : نهر الرحمة ، فاغتسلت فيه ، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، ثم إني دفعتُ إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت : لمن أنت يا جارية ؟ قالت : لزيد بن حارثة . وإذا بأنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم

يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ، وإذا رمانها كأنه الدلاء[٧٩١] ، وإذا أنا بطيرها كأنه بختيكم هذه ، ثم عرضت علي النار ، فإذا فيها غضب ا وزجره ونقمته ، لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ، ثم غلقت دوني ، ثم إني رفعت إلى سدرة المنتهى فتَغَشاني فكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ، ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ، وفرضت علي خمسون صلاة ، وقال : لك بكل حسنة عشر ، إذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة ، فإذا عملتها كتبت لك عشراً ، وإذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء ، فإن عملتها كتبت عليك سيئة واحدة ، ثم دفعت إلى موسى فقال : بم أمرك ربك ؟ قلت : بخمسين صلاة . قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ؛ فإن أمتك لا يطيقون ذلك . فرجعت إلى ربي فقلت : يا رب خفف عن أمتي ؛ فإنها أضعف الأمم ، فوضع عني عشراً ، فما زلت أختلف بين موسى وربي حتى جعلها خمساً ، فناداني ملك عندها : تمت فريضتي وخففت عن عبادي وأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها . ثم رجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : بخمس صلوات ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، قلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييته ، ثم أصبح بمكة يخبرهم العجائب : إني أتيت البارحة بيت المقدس وعرج بي إلى السماء ، ثم رأيت كذا وكذا ، فقال أبوجهل : ألا تعجبون مما يقول محمد؟! قال : فأخبرتهم بعير لقريش لما كانت في مصعدي رأيتها في مكان كذا وكذا وأنها نفرت ، فلما رجعت رأيتها عند العقبة . وأخبرهم بكل رجل وبعيره كذا ومتاعه كذا ، فقال رجل : أنا أعلم الناس ببيت المقدس ، فكيف

---

(٧٩١) **الدلاء** : ع دلو : وهي ال يستقى ا . لسان العرب (٣٩٧/٣) .

بناؤه؟ وكيف هيئته؟ وكيف قربه من الجبل ؟ فرفع للرسول ﷺ بيت المقدس ، فنظر إليه فقال : بناؤه كذا ، وهيئته كذا ، وقربه من الجبل كذا . فقال : صدقت" .

٢١٨- وأخرج ابن مردويه من طريق أبي نضرة(٧٩٢) ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : "لما أسري بي مررت بالكوثر ، فقال جبرئيل : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك . فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسك أذفر" .

٢١٩- وأخرج من وجه آخر عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ : "لما أسري بي مررت بموسى وهو قائم يصلي في قبره" .

٢٢٠- وأخرج ابن مردويه من طريق علقمة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : "رأيت إبراهيم ليلة أسري بي وهو أشبه من

٢١٧- أورده السيوطي في تفسيره (٢٨١/٤) وعزاه لابن مردويه من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد .

(٧٩٢) **المنذر بن مالك بن قُطَعة** ، العبدي ، العوقي ، البصري ، أبونضرة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة . تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠) ، التقريب (٦٩٣٨) .

٢١٨- أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٠٤/٣) من طريق إسناده ضعيف فيه صلة بن سليمان الواسطي قال عنه ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : ضعيف . وقال النسائي : متروك . وقال أبوحاتم : متروك الحديث . لسان الميزان (٢٣٤/٣) .

والحديث له شاهد صحيح من حديث أنس عند مسلم ، مضى ح(١٥٢) .

أورده الهيثمي في المجمع (٣٧٦/٨) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه صلة بن سليمان وهو متروك .

وقال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الوجه ، ولا نعلم أحداً رواه عن عوف إلاّ صلة ، ولم يتابع عليه ، وصلة بصري انتقل إلى واسط ، وقد وقع في حديثه خطأ ، وقد روي هذا الحديث عن أنس رواه عنه حميد وسليمان التيمي .

٢١٩- متفق عليه . وللحديث شاهد صحيح عن أبي هريرة سيأتي ح(٢٢٤) .

وأخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٥/٤٧) من حديث ابن عباس مرفوعاً .

رأيت بصاحبكم" .

حديث أبي سفيان :

٢٢١- أخرج أبونعيم عن محمد بن كعب القرظي قال : بعث رسول الله ﷺ دحية الكلبي إلى قيصر ، وكتب إليه معه ، فلقيه بحمص[٧٩٣] ، فدعا الترجمان فإذا في الكتاب : من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم . فغضب أخ له وقال : تنظر في كتاب رجل بدأ بنفسه قبلك وسماك قيصر صاحب الروم ولم يذكر لك ملكاً! قال له قيصر : إنك والله ما علمت أحمق صغيراً مجنوناً كبيراً تريد أن تحرق كتاب رجل قبل أن أنظر فيه ، فلعمري لئن كان رسول الله كما يقول فنفسه أحق أن يبدأ بها مني ، وإن كان سماني صاحب الروم لقد صدق ، ما أنا إلاّ صاحبهم وما أملكهم ، ولكن الله سخرهم لي ، ولو شاء لسلطهم علي ، ثم قرأ قيصر الكتاب وقال : يا معشر الروم ، إني لأظن هذا الذي بشر به عيسى بن مريم ، ولو أعلم أنه هو مشيت إليه حتى أخدمه بنفسي ؛ لا يسقط وضوءه إلاّ على يدي ، قالوا : ما كان الله ليجعل ذلك في الأعراب الأميين ويدعنا ونحن أهل الكتاب . قال : فأصل الهدى عندي بيني وبينكم الإنجيل ندعو به فنفتحه ، فإن كان هو إياه اتبعناه ، وإلاّ أعدنا عليه خواتمه كما كانت ، إنما هي خواتم مكان خواتم . قال : وعلى الإنجيل يومئذ اثنا عشر خاتماً من ذهب ختم عليه هرقل[٧٩٤] ، فكان

٢٢٠- أورده ابن كثير في تفسيره (٣٦/٤) وعزاه لأبي نعيم في دلائل النبوة من طريق محمد بن عمر الواقدي عن مالك بن أبي الرجال عن عمرو بن عبدالله عن محمد بن كعب القرظي .

فالحديث إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، وأيضاً ضعيف لإرساله .

(٧٩٣) **حمص** : مدينة بالشام بين دمشق وحلب في نصف الطريق .

معجم ما استعجم (٤٦٨/٢) ، معجم البلدان (٣٤٧/٢) .

(٧٩٤) **هرقْل** : هو ملك الروم ، وهرقْل : اسمه - وهو بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف - ولقبه قيصر . =

كل ملك يليه بعده ظاهر عليه بخـاتم آخـر ؛ حتـى ألفـى ملـك قيـصر وعليه اثنا عشر خاتمـاً يخبـر أولهـم لآخـرهم أنـه لا يحـل لهـم أن يفتحوا الإنجيل في دينهم ، وأنـه يـوم يفتحونـه يغيـر ديـنهم ويهلـك ملكهم ، فدعا بالإنجيل ففض عنه أحد عـشر خاتمـاً حتـى بقـي عليـه خاتم واحد قامـت الشمامـسة والأسـاقفة[٧٩٥] والبطارقـة[٧٩٦] فـشقوا ثيابهم وصكوا وجـوههم ونتفـوا رؤوسـهم ، قـال : مـالكم ؟ قـالوا : اليوم يهلك ملـك بيتـك ويتغيـر ديـن قومـك . قـال : فأصـل الهـدى عندي . قالوا : لا تعجل حتـى تـسأل عـن هـذا وتكاتبـه وتنظـر فـي أمره ، قال : فمن يسأل عنه ؟ قـالوا : قومـاً كثيـراً بالـشام . فأرسـل يبتغي قوماً ليسألهم ، فجمع له أبوسـفيان وأصـحابه ، فقـال : أخبرنـي يا أبا سفيان عن هذا الرجل الذي بعث فيكم ، فلـم يـأل أن يـصغر أمـره ما استطاع . قال : أيها الملك ، لايكبر عليك شـأنه ، إنـا لنقـول : هـو ساحر ، ونقول : هو شاعر ، ونقول : هوكـاهن . قـال قيـصر : كـذلك والذي نفسي بيده كان يقال للأنبيـاء قبلـه ، قـال : أخبرنـي موضـعه فيكم ، قال : هو أوسطنا سطةً . قال : كـذلك يبعـث ا كـل نبـي مـن أوسط قومه . أخبرني عن أصحابه ، قـال : غلماننـا وأحـداث أسـناننا والسفهاء ، أما رؤساؤنا فلـم يتبعـه مـنهم أحـد ، قـال : أولئـك وا أتباع الرسل ، أما الملأ والـرؤوس فتأخـذهم الحميـة . أخبرنـي عـن أصحابه هل يفارقونه بعد ما يـدخلون فـي دينـه؟ قـال : مـا يفارقـه منهم أحد . قال : فلا يزال داخل منكم في دينـه ؟ قـال : نعـم . قـال :

=

فتح الباري (٤٤/١) .

(٧٩٥) **الأساقفة** : الأسقف : هو عا رئيس ، من علماء النصارى ورؤسائهم ، وهو اسم سريا ، و تمل أن يكون سمي به ضوعه وا نائه عبادته ، والسقف اللغة : طول ا ناء .
النهاية غريب ا ديث (٣٧٩/٢) .

(٧٩٦) **البطارقة** : ع بطريق : وهو ا اذق با رب وأمورها بلغة الروم ، وهو ذو منصب وتقـدم عنـدهم .
النهاية (١٣٥/١) .

ماتزيدونني عليه إلاّ بصيرة ، والـذي نفـسي بيـده ليوشـكن أن يغلـب
على ما تحت قدمي ، يا معـشر الـروم ، هلمـوا إلـى أن نجيـب هـذا
الرجل إلى ما دعا إليه ، ونسأله الشام أن لا يـوطئ علينـا أبـداً ، فإنـه
لم يكتب قط نبي من الأنبياء إلـى ملـك مـن الملـوك يـدعوه إلـى ا
فيجيبه إلى ما دعاه ثم يـسأله غيرهـا مـسألة إلاّ أعطـاه مـسألته مـا
كانــت ، فــأطيعوني ، قــالوا : لا نطاوعــك فــي هــذا أبــداً . قــال
أبوسفيان : وا ما يمنعني من أقول عليه قـولاً أسـقطه مـن عينـه إلاّ
أني أكره أن أكذب عنده كذبة يأخـذها علـي ولا يـصدقني حتـى ذكـرت
قوله ليلة أسري به ، قلت : أيها الملك ، ألا أخبـرك عنـه خبـراً تعـرف
أنه قد كذب؟ قال : وما هو ؟ قلـت : إنـه يـزعم لنـا أنـه خـرج مـن
أرضنا أرض الحرم في ليلة ، فجاء مسجدكم هـذا مـسجد إيليـاء[(٧٩٧)] ،
ورجع إلينا في تلك الليلة قبل الـصباح ، قـال : وبطريـق إيليـاء عنـد
رأس قيصر ، قال البطريـق : قـد علمـت تلـك الليلـة . قـال : فنظـر
قيصر وقال : ما علمك بهذا ؟ قـال : إنـي كنـت لا أبيـت ليلـة حتـى
أغلق أبواب المسجد ، فلما كانت تلك الليلة أغلقـت الأبـواب كلهـا غيـر
باب واحد غلبني ، فاسـتعنت عليـه عمـالي ومـن بحـضرتي كلهـم ،
فعالجته فلم نـستطع أن نحركـه ، كأنمـا نـزاول بـه جـبلاً ، فـدعوت
النجاجرة فنظروا إليـه فقـالوا : هـذا بـاب سـقط عليـه النجـاف[(٧٩٨)]
والبنيان ، فلا نستطيع أن نحركه حتى نـصبح فننظـر مـن أيـن أتـي ،
فرجعت وتركته مفتوحاً ، فلمـا أصـبحت غـدوت ، فـإذا الحجـر الـذي
مـن زاويـة البـاب مثقـوب ، وإذا فيـه أثـر مـربط الدابـة ، فقلـت
لأصحابي : ما حبس هذا الباب الليلة إلاّ على نبـي ، وقـد صـلى الليلـة
في مسجدنا ، فقال قيصر : يا معـشر الـروم ، ألـيس تعلمـون أن بـين

---

(٧٩٧) **إيلياء** : اسم مدينة بيت المقـدس ، قيـل : معنـاه بيـت ا . فـتح البـاري (٤٥/١) ، معجـم البلدان (٣٤٨/١) .

(٧٩٨) **النجاف** : أسكُفة الباب ، وقال الأزهري : هو درونده ، يعني أعلاه . النهاية (٢٢/٥) .

عيسى وبين الساعة نبياً بـشركم بـه عيـسى ، وهـذاهو النبـي الـذي بشر به عيسى ، فأجيبوه إلى ما دعا إليـه . فلمـا رأى نفـورهم قـال : يا معشر الروم ، دعاكم ملـيكم يختبـركم كيـف صـلابتكم فـي ديـنكم فشتمتموه وسببتموه وهو بين أظهركم . فخروا له سجداً" .

حديث أبي ليلى :

٢٢٢- وأخـرج الطبرانـي فـي (الأوسـط) ، وابـن مردويـه مـن طريـق محمـد بـن عبـدالرحمن بـن أبـي ليلـى[٧٩٩] ، عـن أخيـه عيسى[٨٠٠] ، عن أبيه عبـدالرحمن[٨٠١] ، عـن أبيـه أبـي ليلـى : "أن جبرئيل أتى النبي ﷺ بالبراق ، فحمله عليه بـين يديـه ثـم جعـل يـسير به ، فإذا بلغ مكاناً مطأطئاً طالت يـداه وقـصرت رجـلاه حتـى يـستوي به ، وإذا بلغ مكاناً مرتفعاً قصرت يـداه وطالـت رجـلاه حتـى يـستوي به ، ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجعـل يناديـه : يـا محمـد ، إلي الطريق - مرتين ، فقال له جبرئيـل : امـض ولا تكلـم أحـداً . ثـم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له : إلـي الطريـق يـا محمـد ،

٢٢١- أخرجه الط ا الأوسط (١٦٥/٤) عن علي الرازي عن ا س الرازي عن هارون بن ا غ ة عـن عنبسة بن سعيد عن ابن أ ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالر ن بن أ ليلى به بنحوه .
إسناده ضعيف : لإرساله ، ولضعف مد بن عبدالر ن بن أ ليلى .
ومسألة فيف الصلاة ا شاهد مضى من حديث أنس عند مسلم صحيحه ح(١٤٦) .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٤٨/١-٢٤٩) وقال : رواه الط ا الأوسط مرسلاً ، ولا يروى عـن ابن أ ليلى إلاّ ذا الإسناد ، مع الإرسال فيه مد بن عبدالر ن بن أ ليلى وهو ضعيف .

(٧٩٩) **مد بن عبدالر ن بن أ ليلى** الأنصاري الكو القاضي ، أبوعبدالر ن ، صدوق سيئ ا فظ جداً ، من السابعة ، مات سنة ان وأربع ومائة . تقريب (٦١٢١) ، ذيب (٣٠١/٩) .

(٨٠٠) **عيسى بن عبدالر ن بن أ ليلى** الأنصاري الكو ، ثقـة ، مـن الـسادسة . تقريـب (٥٣٤٢) ، ذيب (٢١٩/٨) .

(٨٠١) **عبدالر ن بن أ ليلى** الأنـصاري ا ـد الكـو ، ثقـة ، مـن الثالثـة . تقريـب (٤٠١٩) ، ذيب (٢٦٠/٦) .

فقال له جبرئيل : [امض ولا تكلم أحـداً ، ثـم عرضـت لـه][٨٠٢] امـرأة حسناء جملاء ، فقال له جبرئيل : تدري من الرجـل الـذي دعـاك عـن يمين الطريق ؟ قال : لا . قال : تلك اليهـود دعتـك إلـى ديـنهم ، ثـم قال له : تدري من الرجل الـذي دعـاك عـن يـسار الطريـق ؟ [قـال : لا][٨٠٣] . قال : تلك النصارى دعتك إلى دينهم ، ثـم قـال : تـدري مـن المرأة الحسناء الجملاء ؟ قـال : لا . قـال : تلـك الـدنيا تـدعوك إلـى نفسها . ثم انطلقا حتى أتيا بيـت المقـدس فـإذا هـم بنفـر جلـوس ، فقالوا : مرحباً بالنبي الأمي . وإذا في النفر شـيخ ، قـال : ومـن هـذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم ، وهـذا موسـى ، وهـذا عيـسى . ثم أقيمت الصلاة فتدافعوا حتـى قـدموا محمـداً ، ثـم أتـوا بأشـربة ، فاختار النبي ﷺ اللبن ، فقال لـه جبرئيـل : أصـبت الفطـرة . ثـم قيـل له : قم إلى ربك ، فقام فدخل ثم جـاء ، فقيـل لـه : مـاذا صـنعت ؟ ، قال : فرضت على أمتي خمـسون صـلاة ، فقـال لـه موسـى : ارجـع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتـك لا تطيـق هـذا . فرجـع ثـم جاء ، فقال لـه موسـى : مـاذا صـنعت؟ قـال : ردهـا إلـى خمـس وعشرين صلاة ، قال : ارجع إلى ربـك فـسله التخفيـف . فرجـع ثـم جاء فقال : ردها إلى اثنتي عشرة ، فقـال موسـى : ارجـع إلـى ربـك فسله التخفيف . فرجع ثـم جـاء فقـال : ردهـا إلـى خمـس ، فقـال موسى : ارجـع فـسله التخفيـف ، قـال : قـد اسـتحييت مـن ربـي أراجعـه ، وقـد قـال لـي ربـي : إن لـك بكـل ردة رددتهـا مـسألة أعطيكها" .

(٨٠٢) ما بـ   ا معكوفتـ   ساقط من الأصل و(ط) .
(٨٠٣) ما بـ   ا معكوفتـ   ساقط من الأصل و(ط) .

٢٢٣- أخرج ابـن جريـر وابـن أبـي حـاتم وابـن مردويـه والبـزار وأبويعلى والبيهقي من طريق أبي العاليـة ، عـن أبـي هريـرة قـال : "جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ ومعـه ميكائيـل ، فقـال جبرئيـل لميكائيـل : ائتني بطست من ماء زمزم كيما أطهـر قلبـه وأشـرح صـدره ، فـشق عن بطنه فغسله ثلاث مرات ، واختلـف إليـه ميكائيـل بـثلاث طـساس من ماء زمزم ، فشرح صدره ونزع ما كان فيه مـن غـل ومـلأه حلمـاً وعلماً وإيماناً ويقيناً وإسلاماً ، وختم بـين كتفيـه بخـاتم النبـوة ، ثـم أتاه بفرس فحمل عليه كان خطوة منـه منتهـى بـصره ، فـسار وسـار معه جبرئيل ، فأتى على قوم يزرعون في يـوم ويحـصدون فـي يـوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال النبـي ﷺ : يـا جبرئيـل ، مـا هـذا ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل تـضاعف لهـم الحـسنة بـسبعمائة ضعف ، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه . ثم أتـى علـى قـوم ترضـخ

٢٢٢- أخرجه ابن جرير تفسه ه (٧/٨-١١) من طريق حجاج بن مد .
وأخرجه أيضاً (١٢/٨) من طريق أ النضر هاشم بن القاسم .
وأخرجه ابن أ حا تفسه ه كما عزاه له ابن كثـ تفـسه ه (٢٣/٣) مـن طريـق عيـسى بـن عبدا التيمي .
وأخرجه البزار مسنده كما كشف الأستار (٣٨/١) من طريق أ النضر .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٩٦/٢-٣٩٧) من طريق حجاج بن مد .
وأخرجه أيضاً (٣٩٧/٢) من طريق حا بن إ اعيل .
كلهم عن أ جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أ العالية الرياحي به .
إسناده ضعيف : فيه أبوجعفر الرازي وهو عيسى بن ماهان قال عنه ا افظ : صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٨٠٧٧) . وفيه الربيع بن أنس قال عنه ا افظ : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع . التقريـب (١٨٩٢) . كما أن هناك شكاً من الراوي أ جعفر هل هو عن أ العالية الرياحي أو عن غ ه؟ و بعض الروايات هل عن أ هريرة أو غ ه؟
قال ابن كثـ تفسه ه (٢٣/٣) بعد إيراده ذه الرواية : وأبوجعفر الرازي قال فيه ا افظ أبوزرعة الرازي : يهـم ا ديث كثـ اً ، وقد ضعفه غ ه أيضاً ، ووثقه بعضهم ، والظاهر أنه سيئ ا فظ ، فيما تفرد به نظر ، وهذا ا ـديث بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة ، وفيه شيء من حديث ا نام من رواية رة بن جندب ا نام الطويـل عنـد البخاري ، ويشبه أن يكون موعاً من أحاديث شـ أو منام أو قصة أخرى غ الإسراء وا أعلم .

رؤوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، ولا يفتر عنهم من ذلك شيء ، فقال : ما هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة ، ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والغنم ، ويأكلون الضريع والزقوم ورضف[804] جهنم وحجارتها ، قال : ما هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم ، وما ظلمهم ا شيئاً . ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدر ولحم آخر نيء خبيث ، فجعلوا يأكلون من النيء الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، قال : ما هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هذا الرجل من أمتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح ، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالاً طيباً فتأتي رجلاً خبيثاً فتبيت معه حتى تصبح . ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلاّ شقته ولا شيء إلاّ خرقته ، قال : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه . ثم أتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها ، فقال : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا الرجل من أمتك تكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها وهو يريد أن يحمل عليها . ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت كما كانت ، لا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : ما هؤلاء يا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء خطباء الفتنة . ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم ، فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم

---

(٨٠٤) **رضف جهنم** : الرضف : ا جارة ا ماة على النار ، واحد ا رضفة . النهاية (٢٣١/٢) .

يندم عليها ، فلا يستطيع أن يردها . ثم أتى على واد فوجد ريحاً طيبة باردة وريح مسك وسمع صوتاً ، فقال : يا جبرئيل ، ما هذا ؟ قال : هذا صوت الجنة تقول : يا رب ، ايتني بما وعدتني ، فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقريي ولؤلئي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي ومراكبي وعسلي ومائي ولبني وخمري ، فآتني ما وعدتني ، فقال : لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ، قالت : رضيت . ثم أتى على واد فسمع صوتاً منكراً ووجد ريحاً منتنة ، فقال : ما هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا صوت جهنم تقول : يا رب ، آتني ما وعدتني ، فلقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وضريعي وغساقي وعذابي ، وقد بعد قعري واشتد حري فآتني ما وعدتني ، قال : لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قالت : قد رضيت . ثم سار حتى أتى بيت المقدس ، فنزل فربط فرسه إلى صخرة ، ثم دخل فصلى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة قالوا : يا جبرئيل ، من هذا معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قالوا : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حياه ا من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء . ثم لقي أرواح الأنبياء ، فأثنوا على ربهم ، فقال إبراهيم : الحمد الذي اتخذني خليلاً ، وأعطاني ملكاً عظيماً ، وجعلني أمة قانتاً يؤتم بي ، وأنقذني من النار وجعلها علي برداً وسلاماً . ثم إن موسى أثنى على ربه فقال : الحمد الذي كلمني تكليماً ، وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي ، وجعل من أمتي قوماً يهدون بالحق وبه يعدلون . ثم إن داود أثنى على ربه فقال : الحمد الذي جعل لي ملكاً عظيماً ، وعلمني الزبور ، وألان لي الحديد ، وسخر لي الجبال يسبحن والطير ، وأعطاني الحكمة وفصل

الخطاب . ثم إن سليمان أثنى على ربه فقال : الحمد الذي سخر لي الرياح ، وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات ، وعلمني منطق الطير ، وآتاني من كل شيء فضلاً ، وسخر لي جنود الشياطين والإنس والطير ، وفضلني على كثير من عباده المؤمنين ، وآتاني ملكاً عظيماً لا ينبغي لأحد من بعدي ، وجعل ملكي ملكاً طيباً ليس فيه حساب . ثم إن عيسى أثنى على ربه فقال : الحمد الذي جعلني كلمته ، وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال : ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ، وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ، وجعلني أخلق من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن ، وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ، ورفعني ، وطهرني ، وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان علينا سبيل . ثم إن محمداً ﷺ أثنى على ربه فقال : كلكم أثنى على ربه وإني مثن على ربي ، فقال : الحمد الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيراً ونذيراً ، وأنزل علي الفرقان فيه بيان لكل شيء ، وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس ، وجعل أمتي أمة وسطاً ، وجعل أمتي هم الأولين والآخرين ، وشرح لي صدري ، ووضع عني وزري ، ورفع لي ذكري ، وجعلني فاتحاً وخاتماً ، فقال إبراهيم : بهذا فضلكم محمد . ثم أتي بآنية ثلاث مغطاة أفواهها ، فأتي بإناء منها فيه ماء ، فقيل : اشرب ، فشرب منه يسيراً ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه لبن ، فقيل له : اشرب ، فشرب منه حتى روي ، ثم دفع إليه إناء آخر فيه خمر ، فقيل له : اشرب ، فقال : لا أريده قد رويت ، فقال له جبرئيل : أما إنها ستحرم على أمتك ، ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلاّ قليل . ثم صعد به إلى السماء فاستفتح ، فقيل : من هذا يا جبرئيل ؟ قال :

محمد . قالوا : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قالوا : حياه ا من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء . فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر ، وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن ، فقلت : يا جبرئيل ، من هذا؟ قال : هذا أبوك آدم ، وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة ، إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر ، والباب الذي عن شماله باب جهنم ، إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن . ثم صعد به جبرئيل إلى السماء الثانية فاستفتح ، قيل : من هذا معك ؟ قال : محمد رسول ا . قالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال : نعم . قالوا : حياه ا من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء . فإذا هو بشابين ، قال : يا جبرئيل ، من هذان؟ قال : عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا . فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح ، فقالوا : من هذا؟ قال : جبرئيل ، قالوا : من معك ، قال : محمد ، قالوا : أوقد أرسل إليه ، قال : نعم ، قالوا : حياه ا من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء . فدخل فإذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال : من هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا أخوك يوسف . ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح ، قالوا : من هذا ؟ قال : جبرئيل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : حياه ا من أخ و خليفة ، فنعم الأخ ونعم المجيء جاء . فدخل فإذا هو برجل ، قال : من هذا يا جبرئيل ؟ قال : هذا إدريس رفعه ا مكاناً علياً . ثم صعد به إلى

السماء الخامـسة فاسـتفتح ، قـالوا : مـن هـذا ؟ قـال : جبرئيـل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قـالوا : أو قـد أرسـل إليـه ؟ قـال : نعم ، قالوا : حياه ا من أخ وخليفة ، فـنعم الأخ ونعـم الخليفـة ونعـم المجيء جاء . ثم دخل فـإذا هـو برجـل جـالس وحولـه قـوم يقـص عليهم ، قال : من هذا يا جبرئيل ؟ ومن هـؤلاء الـذين حولـه ؟ قـال : هذا هارون المحبب ، وهؤلاء بنو إسرائيل ، ثم صـعد بـه إلـى الـسماء السادسة فاستفتح ، فقيل لـه : مـن هـذا ؟ قـال : جبرئيـل . قـالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : أوقد أرسـل ؟ قـال : نعـم . قـالوا : حياه ا من أخ وخليفـة ، فـنعم الأخ ونعـم الخليفـة ونعـم المجـيء جاء . فـإذا هـو برجـل جـالس فجـاوزه فبكـى الرجـل ، قـال : يـا جبرئيل ، من هذا ؟ قال : موسى ، قال : فما لـه يبكـي ؟ قـال : يـزعم بنو إسرائيل أني أكرم بني آدم على ا ، وهذا رجـل مـن بنـي آدم قـد خلفني في دنيا وأنا في أخرى ، فلو أنه بنفـسه لـم أبـال ، ولكـن مـع كل نبي أمته . ثم صعد بـه إلـى الـسماء الـسابعة فاسـتفتح ، فقيـل : من هذا ؟ قال : جبرئيل . قيل : ومـن معـك ؟ قـال : محمـد . قـالو : وقد أرسل ، قال : نعـم . قـالوا : حيـاه ا مـن أخ و خليفـة ، فـنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء . فـدخل فـإذا هـو برجـل أشـمط جالس عند باب الجنـة علـى كرسـي ، وعنـده قـوم جلـوس بـيض الوجوه أمثال القراطيس وقوم في ألوانهم شـيء ، فقـام هـؤلاء الـذين في ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً فاغتسلوا فيـه ، فخرجـوا وقـد خلـص من ألوانهم شيء ، ثم دخلوا نهراً آخر فاغتـسلوا فيـه ، فخرجـوا وقـد خلص من ألوانهم شـيء ، ثـم دخلـوا نهـراً آخـر فاغتـسلوا فيـه ، فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء فـصارت مثـل ألـوان أصـحابهم ، فجاؤوا فجلـسوا إلـى أصـحابهم ، فقـال : يـا جبرئيـل ، مـن هـذا الأشمط؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه؟ ومن هـؤلاء الـذين فـي ألـوانهم

شيء؟ وما هذه الأنهار التي دخلوها ؟ قـال : هـذا أبـوك إبـراهيم أول من شمط على الأرض ، وأما هؤلاء البيض الوجـوه فقـوم لـم يلبـسوا إيمانهم بظلم ، وأما هؤلاء الـذين فـي ألـوانهم شـيء فقـوم خلطـوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتابوا فتاب الله عليهم ، وأمـا الأنهـار فأولهـا رحمة الله ، والثاني نعمة الله ، والثالث سـقاهم ربهـم شـراباً طهـوراً .
ثم انتهى إلى السدرة ، قيل له : هـذه الـسدرة ينتهـي إليهـا كـل أحـد خلا من أمتك على سنتك ، فإذا هي شـجرة تخـرج مـن أصـلها أنهـار من ماء غير آسن ، وأنهار من لـبن لـم يتغيـر طعمـه ، وأنهـار مـن خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عـسل مـصفى ، وهـي شـجرة يـسير الراكب في ظلهـا سـبعين عامـاً لا يقطعهـا ، والورقـة منهـا مغطيـة للأمة كلها ، فغشيها نور الخلاق عزوجـل ، وغـشيتها الملائكـة أمثـال الغربان حين تقع على الشجر ، فكلمـه تعـالى عنـد ذلـك فقـال لـه : سل ، فقال : اتخذت إبراهيم خلـيلاً وأعطيتـه ملكـاً عظيمـاً ، وكلمـت موسى تكليماً ، وأعطيت داود ملكاً عظيماً وألنـت لـه الحديـد وسـخرت له الجبال ، وأعطيت سليمان ملكاً عظيماً وسـخرت لـه الجـن والإنـس والشياطين ، وسخرت له الرياح ، وأعطيته ملكـاً لا ينبغـي لأحـد مـن بعده ، وعلمـت عيـسى التـوارة والإنجيـل ، وجعلتـه يبـرئ الأكمـه والأبـرص ويحيـى المـوتى بإذنـك ، وأعذتـه وأمـه مـن الـشيطان الرجيم ، فلم يكن للـشيطان عليهمـا سـبيل ، فقـال لـه ربـه : وقـد اتخذتك خليلاً - وهو مكتوب في التـوراة حبيـب الـرحمن - وأرسـلتك إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وشرحت لـك صـدرك ، ووضـعت عنـك وزرك ، ورفعت لك ذكرك ، فلا أذكر إلاّ ذكـرت معـي ، وجعلـت أمتـك خير أمة أخرجت للناس ، وجعلت أمتـك أمـة وسـطاً ، وجعلـت أمتـك هم الأولين والآخـرين ، وجعلـت أمتـك لا تجـوز لهـم خطبـة حتـى يشهدوا أنك عبـدي ورسـولي ، وجعلـت مـن أمتـك أقوامـاً قلـوبهم

أناجيلهم ، وجعلتك أول النبيـين خلقـاً وآخـرهم بعثـاً وأولهـم يقـضى له ، وأعطيتك سبعاً من المثـاني لـم أعطهـا نبيـاً قبلـك ، وأعطيتـك خواتيم سورة البقرة من كنز تحـت العـرش لـم أعطهـا نبيـاً قبلـك ، وأعطيتـك الكـوثر ، وأعطيتـك ثمانيـة أسـهم : الإسـلام والهجـرة والجهاد والصلاة والصدقة وصوم رمـضان والأمـر بـالمعروف والنهـي عن المنكر ، وجعلتك فاتحـاً وخاتمـاً . قـال النبـي ﷺ : فـضلني ربـي أرسلني رحمة للعالمين ، وكافـة للنـاس بـشيراً ونـذيراً ، وألقـى فـي قلب عدوي الرعب مني مسيرة شـهر ، وأحـل لـي الغنـائم ولـم تحـل لأحد قبلي ، وجعلـت لـي الأرض كلهـا مـسجداً وطهـوراً ، وأعطيـت فواتح الكلام وخواتمه وجوامعـه ، وعرضـت علـي أمتـي فلـم يخـف علي التابع والمتبوع ، ورأيـتهم أتـوا علـى قـوم ينتعلـون الـشعر ، ورأيتهم أتوا على قوم عراض الوجـوه صـغار الأعـين كأنمـا خرمـت أعينهم بالمخيط ، فلم يخف علي ما هـم لاقـون مـن بعـدي ، وأمـرت بخمسين صلاة . فلما رجـع إلـى موسـى قـال : بـم أمـرت ؟ قـال : بخمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربـك فـسله التخفيـف ، فـإن أمتـك أضعف الأمم ، فقد لقيت من بني إسرائيل شـدة . فرجـع النبـي ﷺ إلـى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنـه عـشراً ، ثـم رجـع إلـى موسـى ، فقال : بكم أمرت ؟ قـال : بـأربعين . قـال : ارجـع إلـى ربـك فـسله التخفيف . فرجع فوضع عنـه عـشراً إلـى أن جعلهـا خمـساً . قـال : ارجع إلى ربك فسله التخفيـف . قـال : قـد رجعـت إلـى ربـي حتـى استحييت ، فما أنا راجع إليه . قيل له : أمـا إنـك كمـا صـبرت نفـسك على خمس صلوات فإنهن يجـزين عنـك خمـسين صـلاة ، فـإن كـل حسنة بعشر أمثالها . فرضي محمد ﷺ كل الرضـى . قـال : وكـان موسـى من أشدهم عليه حين مر به ، وخيرهم له حين رجع إليه" .

٢٢٤- وأخـرج الـشيخان مـن طريـق سـعيد بـن المـسيب ، عن أبـي هريـرة قـال : قـال النبـي ﷺ : "حـين أسـري بـي لقيـت موسى فنعته فإذا هو رجل مـضطرب ، رجِـل الـرأس[٨٠٥] ، كأنـه مـن رجال شنوءة ، ولقيـت عيـسى - فنعتـه - ربعـة[٨٠٦] أحمـر كأنمـا خرج من ديماس[٨٠٧] - يعني حمـام - ، ورأيـت إبـراهيم وأنـا أشـبه ولده به ، وأتيت بإنائين : في أحدهما لبن ، وفـي الآخـر خمـر ، قيـل لي : خذ أيهما شـئت ، فأخـذت اللـبن فـشربت ، فقيـل لـي : هـديت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك" .

٢٢٣- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع كتاب أحاديث الأنبياء : باب : ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ (٤٧٥/٤) ح (٣٣٩٤) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه كتاب أحاديث الأنبياء ، باب : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ (٣٩٤/٤) ح (٣٤٣٧) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه كتاب تفسـ القرآن ، باب قولـه تعـا : ﴿ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ (٢٧٢/٥) ح (٤٧٠٩) من طريقـ عن يونس تصراً .

وأخرجه كتاب الأشربة ، باب قول ا تعـا : ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥٩٨/٦) ح (٥٥٧٦) من طريق شعيب تصراً وفيه لفـظ "أ ليلة أسري به بإيلياء" ، وقال : تابعه معمر وابن ا اد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري .

وأخرجه الكتاب السابق ، باب شرب اللـ وقول ا تعـا : ﴿ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ (٦٠٤/٦-٦٠٥) ح (٥٦٠٣) تصراً من طريق يونس .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء برسول ا ﷺ إ السماوات ، وفرض الـصلاة (١٣٧/١) ح (٢٧٢) بنحوه من طريق معمر .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (١٤/٨) من طريق معمر عناه .

ثلاثتهم عن الزهري عن سعيد بن ا سيب به .

(٨٠٥) **رجِل الرأس** : - بفتح الراء وكسر ا يم - أي دهـ الشعر مسترسله ، وقال ابـن الـسكيت : شـعر رجِل : أي غـ جعد . فتح الباري (٤٩٤/٦) .

(٨٠٦) **ربعة** : - بفتح الراء وسكون ا وحدة - وهو ا ربوع ، وا راد أنه ليس بطويل جداً ولا قصـ جداً بـل وسط . وقد فسرت هذه الكلمة رواية الطـ ي . فتح الباري (٥٥٨/٦) .

(٨٠٧) **د اس** : يعـ ا مام ، والد اس اللغة : السرب ، ويطلق أيضاً على الكن ، وا مام من لة الكـن ، وا راد من ذلك وصفه بصفاء اللون ونضارة ا سم وكثرة ماء الوجه حـ كأنه كان موضع كن فخـرج منه وهو عرقان . فتح الباري (٥٥٨/٦) .

٢٢٥- وأخرج مسلم عن أبي هريـرة قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "لقـد رأيتني في الحجـر وقـريش تـسألني عـن مـسراي ، فـسألوني عـن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها ، فكربت كرباً مـا كربـت مثلـه قـط ، فرفعه ا لي أنظر إليه ، ما سألوني عن شـيء إلاّ نبـأتهم بـه ، وقـد رأيتني في جماعة من الأنبياء ، وإذا موسـى قـائم يـصلي ، وإذا رجـل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة ، وإذا عيـسى قـائم يـصلي ، أقـرب الناس به شبهاً عـروة بـن مـسعود الثقفـي[٨٠٨] ، وإذا إبـراهيم قـائم يصلي ، أشبه الناس بـه صـاحبكم - يعنـي نفـسه ، فحانـت الـصلاة فأممتهم ، فلما فرغت قال قائل : يا محمد ، هـذا مالـك صـاحب النـار . فالتفت إليه فبدأني بالسلام" .

٢٢٦- وأخرج أحمد وابن ماجه وابـن أبـي حـاتم وابـن مردويـه مـن طريق أبي الصلت[٨٠٩] ، عن أبـي هريـرة قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "رأيت ليلة أسري بـي لمـا انتهينـا إلـى الـسماء الـسابعة ، فنظـرت

٢٢٤- أخرجه مسلم صحيحه كتاب الإ ان ، باب الإسراء وذكر ا سيح ابن مر وا ـسيح الـدجال (١٣٨/١-١٣٩) ح (٢٧٨) من طريق عبدا بن الفضل عن أ سلمة عن أ هريرة بنحوه .

(٨٠٨) **عروة بن مسعود الثقفي** ، كان أحد الأكابر من قومه ، قيل : إنه ا راد بقوله : ا ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ عندما أسلم رجع إ قومه فدعاهم إ الإسلام ونصح م ، فعصوه وأ عوه من الأذى ، فلما كانَ من السَحر قام على غرفة له فأذن ، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله . الإصابة (٤١٦/٦) .

٢٢٥- أخرجه أ د مسنده (٤٧٠/٢) عن حسن وعفان بنحوه .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٣٦/٧) عن ا سن بنحوه ، ومن طريق ابن أ شيبة **أخرجه** ابن ماجه كتاب التجارات ، باب التغليظ الربا (٧٦٣/٢) ، ح (٢٢٧٣) تصراً إ قوله : "هؤلاء أكلة الربا" .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه كما عزاه له ابن كث تفـسـ ه (٢٣/٣) مـن طريـق حجـاج بـن ا نهال بلفظه .

وأورده البوص ي الإ اف (١٧٧/١) بإسناد ا ارث بن أ أسامة عن داود بن ا .

كلهم عن (اد بن سلمة عن علي بن زيد عن أ الصلت به) .

فا ديث إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد بن جدعان ، و هالة أ الصلت .

قال عنه ابن حجر التقريب (٤٧٦٨) : علي بن زيد بن عبدا بن جدعان التيمي ضعيف ، من الرابعة .

قال البوص ي مصباح الزجاجة (٣٤/٣) : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

وقال البوص ي الإ اف (١٧٧/١) : علي بن زيد بن جدعان ضعيف .

(٨٠٩) **أبوالصلت عن أ هريرة** هول ، من الثالثة . تقريب (٨٢٣٩) ، ذيب (١٣٥/١٢) .

فوق ، فـإذا رعـد وبـرق وصـواعق ، وأتيـت علـى قـوم بطـونهم كالبيوت فيها الحيات تُرى من خارج بطونهم ، فقلـت : مـن هـؤلاء يـا جبرئيل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربـا . فلمـا نزلـت إلـى الـسماء الـدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات ، فقلـت : مـا هـذا يـا جبرئيـل ؟ قـال : هـذه الـشياطين يحومـون علـى أعـين بنـي آدم لا يتفكـــرون فـــي ملكـــوت الـــسموات والأرض ، ولـــولا ذلك لرأوا العجائب" .

٢٢٧- وأخرج أحمد وابن مردويه من طريـق أبـي سـلمة ، عـن أبـي هريرة قال : قال رسول ا ﷺ : "إني ليلـة أسـري بـي وضـعت قـدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقـدس ، وعـرض علـي عيـسى ، فإذا أقرب النـاس بـه شـبهاً [عـروة بـن مـسعود ، وعـرض علـي موسى ، فإذا رجـل جعـد ضـرب مـن الرجـال[(٨١٠)] ، وعـرض علـي إبراهيم ، فإذا أقرب الناس به شبهاً][(٨١١)] صاحبكم" .

٢٢٨- وأخرج ابن مردويه من طريـق سـليمان التيمـي ، عـن أنـس ،

٢٢٦- أخرجه أ د مسنده (٦٩٢/٢) بنحوه من طريق عمر بن أ سلمة عن أبيه عن أ هريرة .

فهذا **حديث صحيح وإسناده حسن :** لأن إسناده عمر بن أ سلمة بن عبدالر ن الزهري قال فيه ابـن حجر التقريب (٤٩٤٤) : صدوق طئ ، من السادسة . ولكنه توبع ، فقد تابعه عبدا بـن الفـضل ا ا ي عند مسلم كما مضى ح(٢٢٤) .

(٨١٠) **ضرب من الرجال** : هو ا فيف اللحم ا مشوق ا شدق . النهاية (٧٨/٣) .

(٨١١) ساقطة من الأصل و(ط) .

٢٢٧- أخرجه الدارقط الأفراد "أطراف الغرائب" (١٥٣/٥) وقال : تفرد به عمر بن حبيب عن سـليمان التيمي عن أنس عنه .

أخرجه ابن عدي الكامل (٣٨/٥) من طريق عمر بن حبيب عن سليمان التيمي عن أنس عن أ هريـرة =

عن أبي هريرة قال : قال رسول ا ﷺ : "لما أسـري بـي إلـى الـسماء رأيت موسى يصلي في قبره" .

٢٢٩- وأخرج سعيد بن منصور وابن سـعد والطبراني فـي (الأوسـط) وابن مردويه من طريق أبي معشَر[٨١٢] ، عـن أبـي وهـب[٨١٣] مـولى

=

بنحوه .

قال الشيخ : وهذا ا ديث يقل فيه عن أنس عن أ هريرة غ عمر بن حبيب عن التيمي .

وأخرجه أبونعيم ذكر أخبار أصبهان (٣٢٨/٢) من طريق عمر بن حبيب بالإسناد السابق .

فا ديث إسناده ضعيف : لأن فيه عمر بن حبيب العدوي قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٤٩٠٨) .

ولكن له شاهد من حديث أنس عند مسلم كما مضى ح(١٥٢) .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس مضى ح(١٨٠) .

قال الدارقط العلل (٢٦٢/٧) عند ما سئل عن هذا ا ديث : يرويه سليمان التيمي ، واختلف عنـه : فرواه عمر بن حبيب القاضي عن سليمان التيمي عن أنس عن أ هريرة .

ورواه معتمر ويزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أنس عن بعض أصحاب الن ﷺ و يـسمه وهـو أشبه ، ورواه اد بن سلمة وغ ه عن سليمان التيمي عن أنس عن الن ﷺ .

واختلف عن اد : فقال هلال بن العلاء : عن حجاج عن اد عن سليمان التيمي عن ثابت عـن أنـس ووهم ، والصحيح عن اد عن سليمان التيمي وثابت .

٢٢٨- أخرجه سعيد بن منصور تفس ه ا خطوط تفس سورة بـ إسرائيل ورقة (١٤٨) عن أ معشر عن أ وهب بلفظه .

أخرجه الط ا الأوسط (١٦٦/٧) من طريق أ معشر بنحوه من غ لفظ (بذي طوى) .

وأخرجه أيضاً الأوسط (١٥٧/٧) من طريق حا عن أ هريرة عناه .

قال ا يثمي ا مع (٢٠/٩) : رواه الط ا الأوسط و أحد إسناديه أبووهب عـن أ هريـرة و أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

أجده طبقات ابن سعد ذا الإسناد وا ؛ إ ا الذي وقفت عليه هو ح(٢٣٧) الذي سيأ ر ـه ، وفيه قول ج ئيل عليه السلام ، قال الط ا : يرو هذا ا ديث عن مسعر إلا يزيد بن هارون تفـرد بـه إسحاق بن سليمان ، نسخ ا صائص وسنن سعيد بن منصور ا خطوط عن أ معـشر ، و معجـم الط ا مسعر و يثبت من هو ، وا أعلم .

أورده السيوطي الدر ا نثور (٢٨٤/٤) وعزاه لسعيد بن منصور وابن سعد والط ا الأوسط وابن مردويه .

(٨١٢) **مسعر ابن حبيب ا رمـي** أبوا ـارث البـصري ، ثقـة ، مـن الـسادسة . تقريـب (٦٦٤٨) ، ذيب (١١٢/١٠) .

(٨١٣) **أقف له على تر ة** .

أبي هريرة قال : لما رجع رسول ا ﷺ ليلـة أسـري بـه وكـان بـذي طوى[814] قال : "يا جبرئيل ، إن قـومي لا يـصدقونني" قـال : يـصدقك أبوبكر وهو الصديق .

حديث عائشة :

٢٣٠- أخرج ابن مردويـه والحـاكم وصـححه والبيهقـي مـن طريـق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : "لمـا أسـري بـالنبي ﷺ إلـى المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بـذلك ، فارتـد نـاس ممـن كـانوا آمنوا به وصدقوه ، وسعوا بذلك إلى أبي بكـر فقـالوا : هـل لـك فـي صاحبك؟ يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيـت المقـدس ، قـال : أو قـال ذلك ؟ قال : نعم ، قال : لئن قال ذلـك لقـد صـدق ، قـالوا : فتـصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجـاء قبـل أن يـصبح؟ قـال : نعـم ، إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك ؛ أصـدقه بخبـر الـسماء فـي غـدوة أو روحة . فلذلك سمي أبوبكر الصديق" .

٢٣١- وأخرج ابن مردويه من طريق هشام بـن عـروة ، عـن أبيـه ،

---

(٨١٤) **ذو طوى** : - بفتح أوله ، مقصور منون ، على وزن فعل - : واد كة . معجم ما استعجم (٨٩٦/٣) .

٢٢٩- أخرجه ا اكم ا ستدرك (٦٥/٣) من طريق إبراهيم بن ا يثم البلدي بلفظه ، ومن طريق ا ـاكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٣٦٠/٢-٣٦١) .

وأخرجه ا اكم أيضاً (٨١/٣) من طريق آخر عن إبراهيم بن ا يثم البلدي .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٦٠/٢-٣٦١) من طريق مد بن ا يثم القاضي ، **وأخرجه** أبونعيم معرفة الصحابة (٢٤/١) من طريق ا فضل بن غسان ، **وأخرجه** اللالكائي اعتقـاد أهـل الـسنة وا ماعـة (٨٥٢/٤) من طريق مد بن ا ذ بلفظه .

كلهم عن مد بن كث الصنعا عن معمر بن راشد عن الزهري به .

إسناده ضعيف : فيه مد بن كث الصنعا قال عنه ا افظ : صدوق كث الغلط . التقريب (٦٢٩١) .

وأورده ابن كث تفس ه (٣٣/٣) من رواية البيهقي ، وأورد هذا ا ديث الدارقط العلـل (٢٦٨/١) فعند ما سئل عن هذا ا ديث قال : (حدث به مد بن كث الصنعا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وخالفه عقيل بن خالد ، رواه عن الزهري عن سعيد بن ا سيب مرسلاً عن النـ ﷺ ، وقال صـا بن كيسان : عن الزهري عن أ سلمة مرسلاً ، وكلا ا فوظان) .

وصحح ا اكم الإسناد الأول ، ووافقـه الـذه ، وأمـا الإسـناد الثـا فقـد صـححه ا ـاكم وحذفه الذه لضعفه .

٢٣٠- أخرجه ابن شاه ناسخ ا ديث ومنسوخه ص(١٧٥) من طريق علي بن أ د السواق عن مـد =

عن عائشة قالت : قال رسول ا ﷺ : "لما أسري بي إلى السماء أذن جبرئيل ، فظنت الملائكة أنه يصلي بهم ، فقدمني فصليت بالملائكة" .

٢٣٢- وأخرج الطبراني من طريق هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول ا ﷺ : "لما أسري بي إلى السماء أدخلت الجنة فوقعت على شجرة من أشجار الجنة لم أر في الجنة أحسن منها ولا أبيض ورقاً ولا أطيب ثمرة ، فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة

=

بن اد بن زيد ا ارثي عن عابد بن حبيب ا روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظه .

إسناده من أقف له على تر ة كعلي بن أ د السواق و مد بن اد بن زيد ا ارثي وعابد بن حبيب .

عزاه ا افظ الفتح (٩٤/٢) لابن مردويه وقال : وفيه من لا يعرف .

٢٣١- أخرجه الط ا الكب (٤٠٠/٢-٤٠١) من طريق أ قتادة ا را عن سفيان الثوري .

وأخرجه ا طيب تار ه (٢٩٢/٥-٢٩٣) من طريق مد بن ا ليل البلخي عن أ بدر شجاع بن الوليد عناه وقال : مد بن ا ليل هول .

وأخرجه السيوطي اللآلئ ا صنوعة الأحاديث ا وضوعة (٣٩٣/١) من طريق غلام خليل عن حس بن حا عن سفيان بن عيينة وقال : غلام خليل كذاب .

وأخرجه ابن حبان ا روح (٥٢٣/١) من طريق أ قتادة عبدا بن واقد ا را عن سفيان الثوري وقال : عبدا بن واقد متروك .

سفيان الثوري وأبوبدر بن شجاع بن الوليد وأبومعاذ النحوي وسفيان بن عيينة عن (هشام عن أبيه عن عائشة) ، أورده ابن ا وزي ا وضوعات (٤١٢/١-٤١٣) وقال : هذا حديث موضوع لايشك ا بتدئ العلم بوضعه ، فكيف با تبحر؟ ولقد كان الذي وضعه أجهل ا هال بالنقل والتاريخ ، فإن فاطمة ولدت قبل النبوة مس سن ، وقد تلقفه اعة أجهل منه فتعددت طرقه ، وذكره الإسراء كان أشد لفضيحته ، فإن الإسراء كان قبل ا جرة بسنة بعد موت خد ة ، فلما هاجر أقام ا دينة عشر سن ، فعلى قول من وضع هذا ا ديث يكون لفاطمة يوم مات الن ﷺ عشر سن وأشهر ، وأين ا سن وا سو ا يرويان عن رسول ا ﷺ ؟!

وقال السيوطي اللآلئ (٣٩٢/١-٣٩٣) : "قال ا يزان : هذا موضوع . وقال اللسان : وكان الذي وضعه خذل ؛ وإلاّ ففاطمة ولدت قبل الإسراء دة ؛ فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء ، وقد صح أن خد ة ماتت قبل أن تفرض الصلاة وا أعلم" .

وقال أيضاً (٣٩٣/١) : قال الذهـ ا يزان : هذا حديث موضوع مهتوك ا ال أو ما اعتقد أن أبا قتادة رواه قال : وجدت له إسناداً آخر رواه الط ا عن عبدا بن سعيد الرقي عن أ د بن أ شيبة الرهاوي عن أ قتادة فهو الآفة وا أعلم .

وأورده ا يثمي ا مع (٣٢٦/٩) وقال : رواه الط ا وفيه أبوقتادة ا را ، وثقه أ د وقال : كان يتحرى الصدق . وأنكر على من نسبه إ الكذب ، وضعفه البخاري وغ ه ، وقال بعضهم : متروك . وفيه من أعرفه أيضاً ، وقد ذكر هذا ا ديث تر ته ا يزان .

في صلبي ، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فإذا أنا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت ريح فاطمة" .

٢٣٣- وأخرج الحاكم فـي (المـستدرك) عـن سـعد بـن أبـي وقـاص مرفوعاً : "أتاني جبرئيل بسفرجلة من الجنة فأكلتهـا ليلـة أسـري بـي فعلقت خديجة بفاطمة ، فكنت إذا اشـتقت إلـى رائحـة الجنـة شـممت رقبـة فاطمـة" . قـال الحـاكم : غريـب ، وفـي سـنده شـهاب بـن حرب[٨١٥] مجهول . وتعقبه الـذهبي بـأن فاطمـة ولـدت قبـل النبـوة فضلاً عن الإسراء" .

حديث أسماء :

٢٣٤- أخرج ابن مردويه من طريق يحيى بـن عبـاد بـن عبـدا بـن الزبير[٨١٦] ، عن أبيه[٨١٧] ، عن جده ، عن أسماء بنت أبي بكـر قالـت : سمعت رسول ا ﷺ وهو يصف سدرة المنتهى فقال : "فيها فـراش مـن ذهب ، وثمرها كالقلال ، وورقها كآذان الفيلة" فقالـت : يـا رسـول ا ، ما رأيت عندها ؟ قال : "رأيت عندها - يعني ربه" .

٢٣٢- أخرجه ا اكم مستدركه (١٦٩/٣) من طريق شهاب بن حرب عن الزهري عن سعيد بن ا سيب عن سعد بن مالك بلفظه وقال : هذا حديث غريب الإسناد وا ، وشهاب بن حرب هول ، والبـاقون من رواته ثقات .

وقال الذه التلخيص : من وضع مسلم بن عيسى الصفار على ا ري عن شهاب . قال ا اكم : وباقي رواته ثقات . قال الذه : هذا كذب جلي ؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء .

وقال ا افظ ابن حجر إ اف ا هرة بالفوائد ا بتكرة من أطراف العشرة (١٣٤/٥) : الوضع عليه ظاهر ؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإ اع .

قال الذه ا يزان (٩٢/٤) تر ة عبدا بن داود : ومن أباطيله - أورد ا ديث وقال عقبـه - : "وقد علم الصبيان أن جـ ئيل يهبط على نبينا إلاّ بعد مولد فاطمة دة" .

(٨١٥) **أقف على تر ته** ، وذكر ا اكم بأنه هول .

٢٣٣- أورده السيوطي الدر ا نثور (٢٨٤/٤) وعزاه لابن مردويه . و أقف عليه .

(٨١٦) **بن عباد بن عبدا** بن الزب بن العوام ا د ، ثقة ، من ا امسة ، مات بعد ا ائة ، ولـه سـت وثلاثون سنة . ذيب التهذيب (٢٣٤/١١) ، التقريب (٧٦٢٥) .

(٨١٧) **عباد بن عبدا بن الزب** بن العوام ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة . ذيب التهذيب (٩٨/٥) ، التقريب رقم (٣١٥٢) .

٢٣٥- أخرج ابن إسحاق عن الكلبي ، عن أبـي صـالح ، عـن أم هـانئ بنت أبي طالب قالت : "مـا أسـري برسـول ا ﷺ إلاّ وهـو فـي بيتـي نائم[(٨١٨)] عندي تلك الليلة ، فـصلى العـشاء الآخـرة ثـم نـام ونمنـا ، فلما كان قبيل الفجر أهبنا رسول ا ﷺ ، فلمـا صـلى الـصبح وصـلينا معه قال : يا أم هانئ ، لقد صليت معكـم العـشاء الآخـرة كمـا رأيـت بهذا الوادي ، ثم جئت بيت المقدس فـصليت فيـه ، ثـم صـليت صـلاة الغداة معكم الآن كما ترين" .

٢٣٦- وأخرج الطبراني وابـن مردويـه مـن طريـق عبـدالأعلى بـن أبـي المـساور[(٨١٩)] ، عـن عكرمـة ، عـن أم هـانئ قالـت : بـات رسول ا ﷺ ليلة أسري به في بيتي ، ففقدته مـن الليـل فـامتنع منـي

٢٣٤- أورده ابن كث تفسـ ه (٢٤/٣) وعزاه لابن إسحاق من طريق الكل به بلفظـه . ومـن طريقـه **أخرجه** ابن جرير تفسـ ه (٤/٨) بلفظه .
إسناده ضعيف جداً : لضعف الكل وأ صا .
قال ابن كث بعد إيراده ذا السند تفسـ ه (٢٤/٣) : "الكل متروك رة ساقط ، لكن رواه أبـو يعلى مسنده عن مد بن إ اعيل الأنصاري عن ضمرة بن ربيعة عن بن أ عمرو الشيبا عن أ صا عن أم ها بأبسط من هذا السياق" .
(٨١٨) وقد اختلف العلماء ا كان الذي أُسري منه رسول ا ﷺ ، ففي ح(٢١٠) : بينما أنا ا طيم ، و ح(٢١٤) فرج سقف بي وأنا كة ، و ح(٢١٦) بينما أنا نائم عشاء ا سجد ا رام ، و ح(٢٣٤) تقول أم هانئ : ما أسري برسول ا إلاّ وهو بي نائم . وللجمع بـ هذه الأقوال يقول ا افظ ابن حجر فتح الباري (٢٤٣/٧) : وأضاف البيت إليه لكونه كان يسكنه ، فنـزل منه ا لك فأخرجه من البيت إ ا سجد فكان به مضطجعاً وبه أثر النعاس ، أخرجه ا لك إ باب ا سجد فأركبه الـ اق ، وقد وقـع مرسل ا سن عن ابن إسحاق أن جـ يل أتاه فأخرجه إ ا سجد فأركبه الـ اق ، وهو يؤيد هذا ا مع .
٢٣٥- أخرجه الط ا الكبـ (٤٣٢/٢٤-٤٣٣) من طريق عبدالأعلى بن أ ا ساور به بنحوه إلاّ أنه ذكر أن السائل (جبـ بن مطعم) .
أورده ابن كث تفسـ ه (٣٣/٣) بإسناد الط ا .
إسناده ضعيف جداً : لضعف عبدالأعلى بن أ ا ساور .
وأورده ا يثمي ا مع (٢٤٥/١-٢٤٦) وعزاه للط ا الكـبـ وقـال : وفيـه عبـدالأعلى بـن أ ا ساور متروك كذاب .
(٨١٩) **عبدالأعلى بن أ ا ساور الزهري** مولاهم ، أبومسعود ا رار ، الكو ، نزل ا دائن ، متروك ، كذبه ابن مع ، من السابعة ، مات بعد الست ومائة . ذيب التهذيب (٩٨/٦) ، التقريب (٣٧٦١) .

النوم مخافة أن يكون عرض له بعـض قـريش ، فقـال رسـول ا ﷺ :
"إن جبرئيل أتاني فأخذ بيدي فـأخرجني ، فـإذا علـى البـاب دابـة دون البغل وفوق الحمار ، فحملني عليها ، ثم انطلق حتـى انتهـى بـي إلـى البيت المقدس فـأراني إبـراهيم يـشبه خلقـه خلقـي ، ويـشبه خلقـي خلقه ، وأراني موسـى آدم طـويلاً سـبط الـشعر شـبهته برجـال أزد شنوءة ، وأراني عيسى بن مريم ربعـةً أبـيض يـضرب إلـى الحمـرة شبهته بعروة بن مـسعود الثقفـي ، وأرانـي الـدجال ممـسوح العـين اليمنى شبهته بقطن بن عبـدالعزى[٨٢٠] ، قـال : وأنـا أريـد أن أخـرج إلى قريش فأخبرهم ما رأيت . فأخذت بثوبـه فقلـت : إنـي أذكـرك ا إنك تأتي قوماً يكذبونك وينكـرون مقالتـك ، فأخـاف أن يـسطوا بـك . قالت : فـضرب ثوبـه مـن يـدي ، ثـم خـرج إلـيهم فأتـاهم وهـم جلوس فأخبرهم ، فقـام مطعـم بـن عـدي[٨٢١] فقـال : يـا محمـد ، لو كنت شـاباً كمـا كنـت مـا تكلمـت بمـا تكلمـت بـه وأنـت بـين ظهرانينا! فقال رجل من القوم : يا محمد ، هـل مـررت بإبـل لنـا فـي مكان كذا وكذا ؟ فقال : نعم ، وا وجدتهم قد أضـلوا بعيـراً لهـم فهـم في طلبه . قال : فهل مررت بإبل لبنـي فـلان ؟ قـال : نعـم ، وجـدتهم في مكان كذا وكذا قد انكسرت لهـم ناقـة حمـراء ، فوجـدتهم وعنـدهم قصعة من ماء فشربت ما فيها . قالوا : فأخبرنا مـا عـدتها ومـا فيهـا من الرعاة ؟ قال : قد كنت عـن عـدتها مـشغولاً . فقـام فـأتي بالإبـل فعدها وعلم مـا فيهـا مـن الرعـاة ، ثـم أتـى قريـشاً فقـال لهـم : سألتموني عن إبل بني فلان فهي كذا وكذا ، وفيهـا مـن الرعـاة فـلان وفلان ، وسألتموني عن إبل بني فلان فهـي كـذا وكـذا ، وفيهـا مـن

---

(٨٢٠) قطن بن عبدالعزى ا زاعي ، هلك ا اهلية . الإصابة (١٦٧/٨) .

(٨٢١) **مطعم بن عدي بن نوفل** بن عبدمناف ، من قريش ، رئيس بـ نوفل ا اهلية ، وهو الـذي أجـار الرسول ﷺ عندما عاد من الطائف ، مات قبل وقعة بدر . الأعلام (١٥٧/٨) .

الرعاة ابن أبي قحافة وفلان وفـلان ، وهـي مـصبحتكم بالغـداة علـى الثنية ، فقعدوا إلى الثنية ينظرون أصدقهم مـا قـال ، فاسـتقبلوا الإبـل فسألوا : هل ضل لكـم بعيـر ؟ قـالوا : نعـم ، فـسألوا الآخـر : هـل انكسرت لكم ناقة حمراء ؟ قـالوا : نعـم . قـالوا : فهـل كـان عنـدكم قَصعةٌ من ماء؟ قال أبوبكر : أنا وا وضـعتها فمـا شـربها أحـد منـا ولا اهريقـت فـي الأرض . فـصدقه أبـوبكر وآمـن بـه ، فسمي يومئذ الصديق" .

٢٣٧- وأخرج أبويعلى وابن عساكر من طريق يحيى بـن أبـي عمـرو السيباني[٨٢٢] ، عن أبي صـالح ، عـن أم هـانئ قالـت : دخـل علـي النبي ﷺ بغلس وأنا على فراشي فقال : "شـعرت أنـي نمـت الليلـة فـي المسجد الحرام فأتاني جبرئيل فذهب بي إلى بـاب المـسجد ، فـإذا دابـة أبيض فوق الحمار ودون البغـل مـضطرب الأذنـين ، فركبتـه ، فكـان يضع حافره مد بصره ، إذا أخذ بي فـي هبـوط طالـت يـداه وقـصرت رجلاه ، وإذا أخـذ بـي فـي صـعود طالـت رجـلاه وقـصرت يـداه ، وجبرئيل لا يفوتني ، حتى انتهينا إلى بيـت المقـدس فأوثقتـه بالحلقـة التي كانت الأنبياء توثق بها ، فنُـشر لـي رهـط مـن الأنبيـاء مـنهم : إبراهيم وموسى وعيسى ، فـصليت بهـم وكلمـتهم ، وأتيـت بإنـائين : أحمر وأبيض ، فشربت الأبيض ، فقـال لـي جبرئيـل : شـربت اللـبن

٢٣٦- **أخرجه** أبويعلى مسنده (٤٢/١) من طريق بن أ عمرو السيبا عن أ صا عـن أم هـانئ بنحوه وزاد آخره [قلت لأم هانئ : والشجرة ا لمعونة القرآن ، قالت : الذين خوفـوا فلـم يـزدهم التخويف إلاّ طغياناً كبـ أً] ، أورده ابن حجر ا طالب العالية (٤٩٤/٩) من رواية أ يعلى .

أقف على ا ديث عند ابن عساكر بعد البحث ، إسناده ضعيف : فيـه أبوصـا مـو أم هـانئ ، ضعيف مدلس .

(٨٢٢) **بن أ عمرو السيبا** - بفتح ا هملة وسكون التحتانية بعدها موحدة - أبوزرعة ا مصي ، ثقة ، من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسلة ، مات سـنة (١٤٨هـ ـ) أو بعـدها . ـذيب التهـذيب (٢٦٠/١١) ، التقريب (٧٦٦٦) .

وتركت الخمر ، لو شربت الخمـر لارتـدت أمتـك . ثـم ركبتـه فأتيـت المسجد الحرام فصليت به الغداة . فتعلقـت بردائـه وقلـت : أنـشدك ا يا ابن عم أن تحدث بها[٨٢٣] قريشاً فيكذبك مـن صـدقك ، فـضرب بيـده على ردائه فانتزعه مـن يـدي ، فـارتفع عـن بطنـه ، فنظـرت إلـى عكنه[٨٢٤] فوق إزاره كأنـه طـي القـراطيس ، وإذا نـور سـاطع عنـد فؤاده كاد يختطف بصري ، فخـررت سـاجدة ، فلمـا رفعـت رأسـي إذا هو قد خرج ، فقلت لجـاريتي : ويحـك! اتبعيـه فـانظري مـاذا يقـول وماذا يقال له؟

فلما رجعت أخبرتني أنه انتهى إلى نفر مـن قـريش فـيهم المطعـم بـن عدي ، وعمرو بن هشام ، والوليد بن المغيرة ، فقـال : إنـي صـليت الليلـة العشاء في هذا المسجد وصليت به الغـداة ، وأتيـت فيمـا بـين ذلـك بيـت المقدس ، فنشر لي رهط مـن الأنبيـاء فـيهم إبـراهيم وموسـى وعيـسى ، فصليت بهم وكلمتهم . فقال عمرو بـن هـشام كالمـستهزئ : صـفهم لـي ، فقال : أما عيسى فـوق الربعـة ودون الطويـل ، عـريض الـصدر ، ظـاهر الدم ، جعد الشعر ، تعلوه صـهبة[٨٢٥] كأنـه عـروة بـن مـسعود الثقفـي ، وأما موسى فضخم آدم طـوال كأنـه مـن رجـال شـنوءة ، كثيـر الـشعر ، غائر العينين ، متراكب الأسنان ، مقلص الـشفة ، خـارج اللثـة ، عـابس ، وأما إبراهيم فوا لأشـبه النـاس بـي خلقـاً وخُلُقـاً . فـضجوا وأعظمـوا ذلك ، فقال المطعم : كل أمرك قبل اليوم كان أممـاً غيـر قولـك اليـوم ، أنـا أشهد أنك كاذب ، نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيـت المقـدس مـصعداً شـهراً ومنحدراً شهراً تزعم أنك أتيتـه فـي ليلـة ، والـلات والعـزى لا أصـدقك ، فقال أبوبكر : يا مطعم ، بئس ما قلـت لابـن أخيـك! جبهتـه وكذبتـه ، أنـا

---

(٨٢٣) (ب) و(ج) وا طبوع : ذا .

(٨٢٤) **العكنة** : الطي الذي البطن من السمن ، وا مع عكن وأعكان . الصحاح (٢١٦٥/٦) .

(٨٢٥) **الصهبة** : الشقرة شعر الرأس وهي الصهوبة . النهاية (٦٢/٣) ، الصحاح (١٦٦/١) .

أشهد أنه صادق ، فقالوا : يـا محمـد ، صـف لنـا بيـت المقـدس ، قـال : دخلته ليلاً وخرجت منه ليلاً ، فأتاه جبرئيـل فـصوره فـي جناحـه ، فجعـل يقول : باب منه كذا في موضع كـذا ، بـاب منـه كـذا فـي موضـع كـذا ، وأبوبكر يقول : صدقت صدقت ، فقـال رسـول ا ﷺ يومئـذ : يـا أبـابكر ، إن ا قد سماك الصديق . قالوا : يا محمد ، أخبرنـا عـن عيرنـا ، فقـال : أتيت على عير بني فلان بالروحاء[٨٢٦] قد أضلوا ناقـة لهـم ، فـانطلقوا فـي طلبها ، فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحـد ، وإذا قـدح مـاء فـشربت منه ، ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفـرت منـي الإبـل وبـرك منهـا جمـل أحمر عليه جوالـق[٨٢٧] مخطـط ببيـاض لا أدري أكـسر البعيـر أم لا؟ ثـم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعـيم[٨٢٨] يقـدمها جمـل أورق ، وهـا هـي ذه تطلع عليكم من الثنية ، فقـال الوليـد بـن المغيـرة : سـاحر . فـانطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال ، فرموه بالـسحر وقـالوا : صـدق الوليـد ، فـأنزل ا : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾[٨٢٩] .

---

(٨٢٦) **الروحاء** : طة على الطريق بـ ا دينة وبدر على مسافة أربعة وسبع كـيلاً مـن ا دينـة ، نز ـا رسول ا ﷺ طريقه إ مكة . ا عا الأث ة (١٣١) .

(٨٢٧) **جوالق** : وعاء ، وا مع ا والق وا واليق . الصحاح (١٤٥٤/٤) .

(٨٢٨) **التنعيم** : موضع كة ا ل ، وهو بـ مكة وسرف على فرسخ من مكة ، وقيل : على أربعـة ، وبـالتنعيم مساجد حول مسجد عائشة وسقايا على طريق ا دينة ، فيه رم ا كيون بالعمرة ، معجم البلدان (٥٨/٢) .

(٨٢٩) سورة الإسراء ، الآية : ٦٠ .

٢٣٨- قال ابن سـعد : أخبرنـا الواقـدي ، حـدثني أسـامة بـن زيـد الليثي[٨٣٠] ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيـه ، عـن جـده . وحـدثني موسى بن يعقوب الزمعي[٨٣١] ، عن أبيـه[٨٣٢] ، عـن جـده[٨٣٣] ، عـن أم سـلمة . قـال موسـى : وحـدثني أبوالأسـود[٨٣٤] ، عـن عـروة ، عن عائشة .

قـال الواقـدي : وحـدثني إسـحاق بـن حـازم[٨٣٥] ، عـن وهـب بـن كيسان[٨٣٦] ، عن أبـي مـرة[٨٣٧] مـولى عقيـل[٨٣٨] ، عـن أم هـانئ بنـت

٢٣٧- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٦٦/١) من روايات عدة :

الرواية الأو : رواية عبدا بن عمرو بن العاص وهي ضعيفة جداً ، فيها الواقدي وقد تقدم أنه متروك.

الرواية الثانية : رواية أم سلمة وفيها موسى بن يعقوب الزمعي قال عنه ا افظ : صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٧٠٧٥) .

الرواية الثالثة : رواية عائشة وهي كالرواية السابقة ؛ لأ ا من طريق موسى الزمعي .

الرواية الرابعة : رواية أم هانئ و سندها الواقدي وهو متروك .

الرواية ا امسة : من رواية ابن عباس .

و ا ملة : ا ديث لا يصح ، لأن ابن سعد ر ه ا أدخل رواية بعضهم بعض ، ولابد من التمييز .

(٨٣٠) **أسامة بن زيد الليثي** مولاهم ، أبوزيد ا د ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثـلاث و ـس ومائة ، وهو ابن بضع وسبع . ذيب التهذيب (٢٠٨/١) ، التقريب (٣١٩) .

(٨٣١) **موسى بن يعقوب بن عبدا** بن وهب بن زمعة ا طل ، الزمعي ، أبو مد ا ـد ، صـدوق سـيئ ا فظ ، من السابعة ، مات بعد الأربع ومائة . ذيب التهذيب (٣٧٨/١٠) ، التقريب (٧٠٧٥) .

(٨٣٢) **أقف على تر ته .**

(٨٣٣) **عبدا بن وهب بن زمعة** بن الأسود بن ا طلب الأسدي الأصغر ، كان عريف قومه ب أسد ، ثقـة ، من الثالثة . ذيب التهذيب (٧٠/٦) ، التقريب (٣٧١٧) .

(٨٣٤) **مد بن عبدالر ن بن نوفل** بن خويلد ، الأسدي ، أبوالأسود ا د ، يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاث ومائة . ذيب التهذيب (٣٠٧/٩) ، التقريب (٦١٢٥) .

(٨٣٥) **إسحاق بن حازم ،** وقيل : ابن أ حازم البزار ، ا د ، صدوق ، تكلم فيه للقدر ، مـن الـسابعة . التقريب (٣٥١) .

(٨٣٦) **وهب بن كيسان القرشي** مولاهم ، أبونعيم ا د ا علّم ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مـات سـنة سـبع وعشرين ومائة . التقريب (٧٥٣٣) .

(٨٣٧) **يزيد ، أبومرة ، مو عقيل بن أ طالب** ، ويقال : مو أخته أم هـانئ ، مـد ، وقيـل : ا ـه عبدالر ن ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٧٨٥٠) .

(٨٣٨) **عقيل بن أ طالب بن عبد مناف** القرشي ا ا ي ، أخو علي وجعفر ، وكان الأسن ، يك أبا زيد ، تأخر إسـلامه إ عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد ا ديبية ، مات خلافة معاوية . الاستيعاب (١٠٨/٨) ، الإصابة (٣١/٧) .

أبـي طالـب . وحـدثني عبـدا بـن جعفـر[٨٣٩] ، عـن زكريـا بـن عمرو[٨٤٠] ، وعن ابن أبـي مليكـة[٨٤١] ، عـن ابـن عبـاس دخـل حـديث بعضهم في حديث بعض قـالوا : أسـري برسـول ا ﷺ ليلـة سـبع عـشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بـسنة مـن شـعب أبـي طالـب إلـى بيـت المقدس قال رسول ا ﷺ : "حملت علـى دابـة بيـضاء بـين الحمـار وبـين البغل فـي فخـذيها جناحـان تحفـر بهمـا رجلهـا ، فلمـا دنـوت لأركبهـا شَمست[٨٤٢] ، فوضع جبرئيل يـده علـى معرفتهـا ثـم قـال : ألا تـستحيين يا براق مما تصنعين ، وا ما ركب عليك عبـد قبـل محمـد أكـرم علـى ا منه ، فاستحيت حتى ارفضت عرقاً ، ثـم قـرت حتـى ركبتهـا ، فعملـت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كـأن منتهـى وقـع حافرهـا طرفهـا ، وكانـت طويلة الظهر طويلة الأذنين ، وخـرج معـي جبرئيـل لا يفـوتني ولا أفوتـه حتى انتهى بي إلى بيت المقـدس ، فـأتى البـراق إلـى موقفـه الـذي كـان يقف فربطه فيه ، وكـان مـربط الأنبيـاء ، ورأيـت الأنبيـاء جمعـوا لـي ، فرأيت إبراهيم وموسى وعيـسى ، فظننـت أنـه لابـد مـن أن يكـون لهـم إمام ، فقدمني جبرئيل حتى صليت بـين أيـديهم وسـألتهم ، فقـالوا : بعثنـا بالتوحيد .

وقال بعضهم : "فُقد النبي ﷺ تلك الليلة ، فتفرقت بنو عبـدالمطلب يطلبونـه ويلتمسونه ، وخرج العباس حتى بلغ ذا طوى ، فجعل يصرخ يا محمد يا محمد ، فأجابه رسول ا ﷺ : لبيك ، فقال : يا ابن أخي عنّيت قومك منذ الليلـة فـأين كنت ؟ قال : أتيت من بيت المقدس . قال : في ليلتك ؟ قال : نعم . قـال : هـل

---

(٨٣٩) **عبدا بن جعفر** : أقف على تر ته .

(٨٤٠) **زكريا بن عمرو** : أقف على تر ته .

(٨٤١) **عبدا بن عبيدا بن أ مليكة** - بالتصغ - ابن عبدا بن جدعان ، يقال : اسم أ مليكة : زهـ التيمي ، ا د ، أدرك ثلاث من أصحاب الن ﷺ ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائـة . ذيب التهذيب (٣٠٦/٥) ، التقريب (٣٤٧٧) .

(٨٤٢) **ست** : الشموس : النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته . النهاية (٥٠١/٢) .

أصابك إلاّ خير؟ قال : ما أصابني إلاّ خير" .

وقالت أم هانئ : ما أسري به إلاّ من بيتنـا ، نـام عنـدنا تلـك الليلـة ، صلى العشاء ثم نام ، فلما كـان قبـل الفجـر أنبهنـاه للـصبح فقـام ، فلمـا صلى الصبح قال : "يا أم هانئ ، لقد صليت معكـم العـشاء كمـا رأيـت بهـذا الوادي ، ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيـه ، ثـم صـليت الغـداة معكـم . ثم قام ليخرج فقلت : لا تحدث هذا النـاس فيكـذبوك ويـؤذوك ، فقـال : وا لأحدثنهم . فأخبرهم فتعجبوا وقـالوا : لـم نـسمع بمثـل هـذا قـط ، وقـال رسـول ا ﷺ لجبرئيـل : يـا جبرئيـل ، إن قـومي لا يـصدقونني ، قـال : يصدقك أبـوبكر وهـو الـصديق ، وافتـتن نـاس كثيـر كـانوا قـد صـلوا وأسلموا . وقمت في الحجر فجلى ا لي بيـت المقـدس ، فطفقـت أخبـرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ، فقال بعضهم : كم للمـسجد مـن بـاب؟ ولـم أكـن عددت أبوابه ، فجعلت أنظر إليها وأعـدها بابـاً بابـاً وأعلمهـم ، وأخبـرتهم عن عيـرات لهـم فـي الطريـق ، وعلامـات فيهـا ، فوجـدوا ذلـك كمـا أخبـــرتهم . وأنـــزل ا : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال : كانت رؤيا عين رآها بعينه" . أخرجه ابن عساكر .

المراسيل :

٢٣٩- أخرج أبونعيم عن عروة قال : قالـت قـريش لرسـول ا ﷺ لمـا أخبرهم بمسراه إلى بيت المقدس : أخبرنا ماذا ضـل عنـا؟ وأتنـا بآيـة ما تقول . فقال رسول ا ﷺ : "ضـلت مـنكم ناقـة ورقـاء[٨٤٣] عليهـا بز لكم ، فلما قدمت عليهم قالوا : انعت لنا ما كـان عليهـا . ونـشر لـه جبرئيل ما عليها كله ينظر إليه ، فأخبرهم بمـا كـان عليهـا وهـم قيـام ينظرون ، فزادهم ذلك شكاً وتكذيباً" .

٢٣٨- أقف على ا ديث .

(٨٤٣) **ورقاء** : الورقة : السمرة . النهاية (١٧٥/٥) .

٢٤٠- وأخـرج البيهقـي مـن طريـق أسـباط بـن نـصر[(٨٤٤)] ، عـن إسماعيل بن عبـدالرحمن قـال : "لمـا أسـري برسـول ا ﷺ وأخبـر قومه بالرفقة والعلامة في العيـر قـالوا : فمتـى تجـيء ؟ قـال : يـوم الأربعاء . فلما كان ذلـك اليـوم أشـرفت قـريش ينظـرون وقـد ولـى النهار ولم تجئ ، فدعا النبي ﷺ فزيد لـه فـي النهـار سـاعة وحبـست عليه الشمس ، فلم تـرد الـشمس علـى أحـد إلاّ علـى رسـول ا ﷺ يومئذ ، وعلى يوشع بن نون حين قاتل الجبارين" .

٢٤١- وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عبدا بن شداد[(٨٤٥)] قـال : "لما أسري بالنبي ﷺ أتي بدابة دون البغل وفوق الحمار يضع حافره عنـد منتهى طرفه يقال له : (البراق) ، ومـر رسـول ا ﷺ بعيـر للمـشركين فنفرت ، فقالوا : يا هؤلاء ، ما هذا ؟ فقالوا : ما نرى شيئاً! مـا هـذه إلاّ ريح . حتى أتى بيت المقدس فأتي بإنائين في واحد خمر وفي الآخر لبن ، فأخذ اللبن ، فقـال لـه جبرئيـل : هـديت وهـديت أمتـك . ثـم سـار إلى مضر[(٨٤٦)] .

٢٤٢- وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي ، عن أبي بكـر بـن عبـدا بـن

٢٣٩- أخرجه البيهقي الدلائل (٤٠٤/٢) من طريق يونس بن بكر عن أسباط بن نصر ا مدا عنه به .

إسناده ضعيف : من أجل أسباط بن نصر .

(٨٤٤) **أسباط بن نصر ا مدا** - بسكون ا يم - أبويوسف ، ويقال : أبونصر ، صدوق كث ا طأ يغـرب ، من الثانية . التهذيب (٢١١/١) ، التقريب (٣٢٣) .

٢٤٠- أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣١٦/٦) من طريق علي بن مسهر بلفظه .

وأخرجه ابن جرير تفس ه (١٥/٨) من طريق عبدالواحد بن زياد تصراً .

كلا ا عن سليمان الشيبا عن عبدا بن شداد . إسناد ا ديث رجاله ثقات إلا أنه مرسل .

(٨٤٥) **عبدا بن شداد بن ا اد الليثي** ، أبوالوليد ا د ، ولد على عهد الن ﷺ ، ذكره العجلي مـن كبـار التابع الثقات ، وكان معدوداً الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سـنة (٨١هـ ـ) ، وقيـل : بعـدها . ذيب التهذيب (٢٥١/٥) ، التقريب (٣٤٠٣) .

(٨٤٦) **مضر** : قبيلة من العدنانية ، وهم بنو مضر بن معد بن عدنان ، وكانت مضر أهل الكثرة والغلبة با جاز من سائر ب عدنان ، وكانت م الرياسة كة وا رم . اية الأرب (٣٧٧) .

٢٤١- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٦٦/١) عن الواقدي به بلفظه ، وا ديث إسناده ضعيف جداً لأجـل الواقدي ، ولضعف أ بكر بن عبدا بن أ س ة ، ولإرساله .

أبي سبرة[847] وغيره من رجاله قالوا : كان رسول ا ﷺ يـسأل ربـه أن يريه الجنة والنار ، فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة خلـت مـن شـهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ورسول ا ﷺ نائم في بيته ظهـراً أتاه جبرئيل وميكائيل فقالا : انطلق إلى ما سألت ا ، فانطلقا به إلى مـا بين المقام وزمزم ، فأتي بالمعراج ، فإذا هو أحسن شيء منظراً ، فعرجـا به إلى السموات سماء سماء ، فلقي فيها الأنبيـاء وانتهـى إلـى سـدرة المنتهى ، ورأى الجنة والنار ، قال رسول ا ﷺ : "ولمـا انتهيـت إلـى السماء السابعة لم أسمع إلاّ صريف الأقلام . وفرضـت عليـه الـصلوات الخمس ، ونزل جبرئيل فصلى برسول ا ﷺ الصلوات في مواقيتها" أخرجه ابن عساكر .

٢٤٣- وأخرج الحاكم عـن كعـب الأحبـار قـال : "إن ا قـسم رؤيتـه وكلامــه بــين محمــد وموســى ، فــرآه محمــد مــرتين ، وكلمــه موسى مرتين" .

فوائد :

ذهب[848] كثيرون إلى أن الإسراء وقع مرتين ، وجمع بذلك بين الاخـتلاف

---

(٨٤٧) **أبوبكر بن عبدا بن مد بن أ س ة** بن أ رهم القرشي ا د ، قيل : ا ه عبدا ، وقيل : مد ، وقد ينسب إ جده ، رموه بالوضع ، وقال مصعب الزب ي : كان عا اً . مـن الـسابعة ، مـات سـنة (١٦٢هـ) . ذيب التهذيب (٢٧/١٢) ، التقريب (٨٠٣٠) .

٢٤٢- أخرجه ا اكم مستدركه (٦٢٩/٢) من طريق إ اعيل بن أ خالد بلفظه .

وأخرجه الترمذي جامعه كتاب تفس القرآن ، باب (٥٣) ومن سورة النجم ، (٣٦٧/٥-٣٦٨) ح (٣٢٧٨) من طريق الد مطولاً .

وأخرجه عبدا بن أ د السنة (٢٨٦/١) من طريق إ اعيل بن أ خالد .

وأخرجه ابن خز ة التوحيد (٤٩٦/٢) من طريق إ اعيل بن أ خالد .

وأخرجه الدارقط كتاب الرؤية ح(٢٢٥) من طرق عن إ اعيل بن أ خالـد ، وأخرجـه أيـضاً ص(٢٢٦) من طريق الد .

وأخرجه الرافعي التدوين أخبار قزوين (٢٠٧/٢) من طريق إ اعيل بن أ خالد .

وأخرجه اللالكائي شرح أصول اعتقاد أهل السنة وا ماعة (٥٥٤/٣) من طريق إ اعيل بن أ خالد .

كلا ا عن الشع عن عبدا بن ا ارث عن كعب الأحبار .

إسناده صحيح .

(٨٤٨) انظر : فتح الباري (٢٣٧/٧) .

الواقع في الأحاديث ، وممن اختار هذا القول : أبونصر القـشيري[849] ، وابـن العربي[850] ، والسهيلي[851][852] ، وقال الشيخ عز الدين بن عبدالـسلام[853] : وقع الإسراء في النوم وفي اليقظة ، ووقع بمكة والمدينة . ونكتة وقوعـه فـي النوم توطين النفس وتمهيدها ليسهل ذلك عليه إذا وقع في اليقظة ، كما كان بدء نبوته الرؤيا الصادقة ليسهل عليه أمر النبوة ، وذهب أبوشـامة[854][855] إلـى وقوع المعراج مراراً ، واستند إلى حديث أنس الذي أخرجه البزار السابق[856] .

قال الحافظ ابن حجر[857] : ولاشـك أن التعـدد فيـه لا يـستبعد ، وإنمـا المستبعد وقوع التعدد في مثـل سـؤاله عـن كـل نبـي وفـرض الـصلوات ونحو ذلك ، فإن قيل بتعدد ذلك بأن وقع فـي المنـام توطئـة ، فـي اليقظـة على وفقه لم يبعد . قال : وقد تكرر الإسراء في المنام بالمدينة .

---

(٨٤٩) **عبدالرحيم بن أ القاسم** عبدالكر ، أبونصر القش ي النيـسابوري الـشافعي ، شـيخ الـصوفية ، صـنف كتـاب التيـس التفـس ، مـات سـنة (٥١٤هـ ـ) . الـس (٤٢٤/١٩) ، طبقـات ا فسرين للداودي (٢٩١/١) .

(٨٥٠) **الإمام العلامة القاضي أبوبكر** مد بن عبدا بن العر الأندلسي ا الكي ، صاحب التصانيف ، منها : كتابه "أنـوار الفجر تفس القرآن" مات سنة (٥٤٣)هـ . الس (١٩٧/٢٠) ، طبقات ا فسرين (١٦٢/٢) .

(٨٥١) **ا افظ أبوزيد عبدالر ن** بن عبدا بن أ د ا ثعمي السهيلي ، عا الأندلس وصاحب كتاب الروض الأنف ، مات سنة (٥٨١)هـ . الس (١٥٧/٢١) .

(٨٥٢) ذكره الروض الأنف (١٩٢/٢) .

(٨٥٣) **عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أ القاسم** بن ا هذب ، عـز الـدين أبو مـد الـسلمي ، الـشافعي ، ا لقب بسلطان العلماء وشيخ الإسـلام ، لـه مـصنفات كـث ة منـها : كتـاب تفـس القـرآن . طبقات ا فسرين (٣٠٨/١) .

(٨٥٤) **عبدالر ن بن إ اعيل ا قدسي** ، شهاب الدين ، أبوشامة ، ولقب أبا شامة ؛ لشامة كب ة كانت فوق حاجبه الأيسر ، كان مؤرخاً دثاً ، باحثاً مات سنة (٦٦٥)هـ . طبقات الشافعية (٦١/٥) ، الأعلام (٧٠/٤) .

(٨٥٥) فتح الباري (٢٣٨/٧) .

(٨٥٦) انظر ح(١٦٠) .

(٨٥٧) فتح الباري (٢٣٨/٤) .

وقد ألف ابن المنير(٨٥٨) كتاباً نفيساً في أسرار الإسراء(٨٥٩) ، فمما ذكر فيه : أن الحكمة في الإسراء به أولا إلى بيت المقدس ثم إلى السماء حصول الهجرتين ، لأن بيت المقدس كان هجرة غالب الأنبياء ، فحصل له الرحيل إليه في الجملة ليجمع بين أشتات الفضائل ووجود السبيل إلى بيان صدقه بذكر العلامات التي أخبر بها عن بيت المقدس وصدقوه فيها ، فيلزم تصديقه في بقية ما ذكره ؛ بخلاف ما لو أسري به ابتداء إلى السماء .

ومما ذكر فيه : أن إكرامه ﷺ بالمناجاة كان على سبيل المفاجأة كما أشار إليه بقوله : بينا أنا . وفي حق موسى عليه السلام كان عن ميعاد واستعداد ، فحمل عنه ﷺ ألم الانتظار .

ومما ذكر فيه : أن ابن حبيب(٨٦٠) ذكر أن بين السماء والأرض بحراً يسمى المكفوف ، بحر الأرض بالنسبة إليه كالقطرة من البحر المحيط ، قال : فعلى ذلك يكون ذلك البحر انفلق له ﷺ حتى جاوزه ، وهو أعظم من انفلاق البحر لموسى .

ومما ذكر فيه : أن الحكمة في بقاء أبواب السماء مغلقة حتى استفتح جبرئيل ولم تتهيأ له بالفتح قبل مجيئه أنها لوفتحت قبل لظن أنها لا تزال كذلك ، فأبقيت ليعلم أن ذلك لأجله ، ولأن ا   أراد أن يطلعه على كونه معروفاً عند أهل السموات ؛ لأنه قيل لجبرئيل لما قال : محمد : أبعث إليه؟ ولم يقل : ومن محمد؟ مثلاً .

  

---

(٨٥٨) **أ د بن   مد بن منصور الإسكندرا** ا معروف بابن ا نير ، كان إماماً بارعاً   الفقه والنحو والأدب والتفسـ ، له مصنفات كث ة منها : تفسـ القرآن العظيم ، ا تواري على تراجم أبواب البخاري ، مات سنة (٦٨٣)هـ . بغية الوعاة   طبقات اللغوي والنحاة (٣٨٤/١) ، طبقات ا فسرين (٨٨/١) .

(٨٥٩) اسم الكتاب (ا قتفى   آية الإسراء) .

(٨٦٠) **ا سن بن   مد بن ا سن** بن حبيب ، أبوالقاسم ، الواعظ ا فسر النحوي ، كان إمام ع صره   القراءات وعلومها ، صنف   التفسـ والآداب وعقلاء ا ان ، مات سنة (٤٠٦)هـ . بغية الوعاة (٥١٩/١) ، طبقات ا فسرين (١٤٠/١) .

٣٦- باب ما وقع في تزويجه عائشة من الآيات

٢٤٤- أخرج الشيخان عن عائشة أن رسول ا ﷺ قال : "أريتك في المنام مرتين ، أرى رجلاً يحملك في سرقة(٨٦١) حرير فيقول : هذه امرأتك . فأكشف فأراك فأقول : إن كان هذا من عند ا يمضه" .

٢٤٥- وأخرج الواقدي والحاكم عن حبيب(٨٦٢) مولى عروة قال : "لما ماتت خديجة حزن عليها النبي ﷺ ، فأتاه جبريل بعائشة في مهد(٨٦٣) فقال : هذه تذهب ببعض حزنك ، وإن فيها لخلفاً من خديجة" .

٢٤٦- أخرج أبويعلى والبزار وابن أبي عمر العدني(٨٦٤) والحاكم

٢٤٣- أخرجه البخاري كتاب مناقب الأنصار ، باب تزويج الن ﷺ عائشة وقدومها ا دينة وبنائه ا (٦٣٢/٤) ح (٣٨٩٥) من طريق وهيب بنحوه .

وأخرجه كتاب النكاح ، باب نكاح الأبكار ، وقال ابن أ مليكة : قال ابن عباس لعائشة : ينكح الن ﷺ بكراً غ ك (٤٤١/٦) ح (٥٠٧٨) من طريق أ أسامة بنحوه .

وأخرجه الكتاب نفسه باب النظر إ ا رأة قبل التزويج (٤٥٥/٦) ح (٥١٢٥) من طريق اد بن زيد بنحوه .

وأخرجه كتاب التفس ، باب كشف ا رأة ا نام (٤٠٦/٨) ح (٧٠١١) من طريق أ أسامة بنحوه .

وأخرجه الكتاب السابق ، باب ثياب ا رير ا نام (٤٠٧/٨) ح (٧٠١٢) من طريق أ معاوية بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي ا تعا عنهم ، باب فضل عائشة رضي ا تعا عنها (٩٩/٤) ح (٢٤٣٨) ، من طريق اد بن زيد وابن إدريس وأ أسامة بنحوه ولكن بلفظ "أريتك ا نام ثلاث ليال" .

كلهم وهيب وأبوأسامة و اد بن زيد وأبومعاوية وابن إدريس عن (هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة) .

(٨٦١) **سرقة** : أي قطعة من جيد ا رير ، و عها سرق . النهاية (٣٦٢/٢) .

٢٤٤- أخرجه الواقدي ، ومن طريقه ا اكم مستدركه (٦/٤) من طريق مد بن عمر مطولاً .

فا ديث إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ولإرساله ، وحبيب مو عروة مقبول يتابعه أحد فهو لين ا ديث .

قال الذه التلخيص : "هذه رواية الواقدي مد بن عمر" .

(٨٦٢) **حبيب الأعور ا د** ، مو عروة بن الز ، مقبول ، من الثالثة ، مات حدود (١٣٠)هـ .
ذيب التهذيب (١٩٣/٢) ، التقريب (١١٢٠) .

(٨٦٣) **ا هد** : مهد الص ، وا هاد : الفراش . الصحاح (٥٤١/٢) .

٢٤٥- أخرجه أبويعلى مسنده (٢٤٤/٤) من طريق سفيان بنحوه دون لفظ "وأنا صغ ة" .

=

وصححه عن عائشة قالت : "ما تزوجني رسول ا ﷺ حتى أتـاه جبرئيـل بصورتي ، وتزوجني وإني لجارية علي حوفٌ ، فلما تزوجني ألقى ا علي حياء وأنا صغيرة" ، والحوف[٨٦٥] : سيور في الوسط .

  

=

وأخرجه البزار مسنده كما كشف الأستار (٢٣٩/٣) من طريق عبدالر ن بن مد ا ار بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (١٠/٤) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه ا ميدي مـسنده (١١٣/١) عـن سـفيان تـصراً ، ومـن طريقـه أخرجـه الطـ ا الكبـ (٢٦/٢٣) .

كلا ا عن (سعيد بن ا رزبان عن عبدالر ن بن الأسود عن أبيه عن عائشة) .

وأورد ا ديث ابن حجر ا طالب العالية عن ابن أ عمـر العـد وا ميـدي (٣٥٦/٩) قـال : "رواه أبويعلى ، ورواه البزار من طريق عبدالر ن بن مد ا ار عن أ سعد البقال به وأ منه" .

وأورد ا ديث البوص ي الإ اف (٣٦٤/٤) بإسناد ا ميدي و مد بن بن أ عمر .

وأورده من رواية أ يعلى .

إسناده ضعيف : فيه أبوسعد البقال سعيد بن مرزبان العبسي قال عنه ابن حجر : ضعيف مدلس ، وعده ا رتبة ا امسة من طبقات ا دلس . التقريب (٢٤٠٢) ، طبقات ا دلس (٨٢) .

قال البوص ي : مدار حديث عائشة هذا على أ سعد سعيد بن ا رزبان البقال الكو الأعور وهو ضعيف .

وأورده ا يثمي ا مع (٣٦٥/٩) وعزاه لأ يعلى والط ا وقال : "وفيه أبوسعد البقال وهو مدلس" .

(٨٦٤) **أبوعبدا مد بن بن أ عمر العد** ، ا افظ صاحب ا سند ، عمـر دهـراً طـويلاً وصـار شيخ ا رم زمانه ، كـان صـا اً عابـداً لايفتـر عـن الطـواف ، مـات سـنة (٢٤٣)هـ . تذكرة ا افظ (٥٠١/٢) ، الس (٩٦/١٢) ، الشذرات (١٠٤/٢) .

(٨٦٥) **ا َوف** : فسره سفيان بأنه ثياب من سور تلبسه الأعراب أبناءها . مسند ا ميدي (١١٤/١) . وقال النهاية (٤٦٢/١) : هي ثوب لا كم له .

٣٧- باب الآية في نكاحه سودة بنت زمعة

٢٤٧- أخرج ابن سعد من طريق الكلبي ، عن أبـي صـالح ، عـن ابـن عباس قال : كانـت سـودة بنـت زمعـة[٨٦٦] عنـد الـسكران[٨٦٧] بـن عمرو أخي سهيل بن عمـرو[٨٦٨] ، فـرأت فـي المنـام كـأن النبـي ﷺ أقبل يمشي حتى وطئ على عنقهـا ، فـأخبرت زوجهـا بـذلك ، فقـال : لئن صدقت رؤياك لأمـوتن وليتزوجنـك محمـد ، ثـم رأت فـي المنـام ليلة أخرى أن قمـراً انقـض عليهـا مـن الـسماء وهـي مـضطجعة ، فأخبرت زوجها ، فقال : لئن صدقت رؤيـاك لـم ألبـث إلاّ يـسيراً حتـى أموت وتتزوجين من بعدي ، فاشـتكى الـسكران مـن يومـه ذلـك ، فلـم يلبث إلاّ قليلاً حتى مات ، وتزوجها رسول ا ﷺ .

۞ ۞ ۞

٢٤٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٤٥/٨) من طريق الكلـ عن أ صا عن ابن عباس بنحوه.

فإسناد ا ديث ضعيف جداً : لأنه من طريق الكلـ .

(٨٦٦) **سودة بنت زمعة** بن قيس القرشية العامرية ، زوج النـ ﷺ ، تزوجها بعد وفاة خد ة قبـل عائـشة ، وهي الـ وهبت يومها لعائشة ، توفيت آخر خلافـة عمـر . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (٥٣/١٣) ، أسد الغابة (١٥٧/٧) .

(٨٦٧) **السكران بن عمرو بن عبد س** بن عامر بن لؤي ، من مهاجرة ا بشة ، هاجر إليها ومعه امرأته سودة بنت زمعة ، وقيل : إنه تو هناك . وقيل : إنه رجع إ مكـة فمـات ـا ، تـزوج الـنـ ﷺ بعـده زوجته سودة . الإصابة (٢١٦/٤) ، أسد الغابة (٤١٢/٢) .

(٨٦٨) **سهيل بن عمرو بن عبد س** بن عامر بن لؤي ، أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم ، أسر يـوم بدر كافراً ، وأسلم يوم الفتح ، وهو صاحب القضية يوم ا ديبية ، قيل : استـشهد بـالـ موك ، وقيـل : بل استشهد يوم الصفر ، وقيل : مات طاعون عمواس . أسد الغابة (٤٨٠/٢) .

٣٨- بـاب ما وقـع في إسلام رفـاعة

٢٤٨- أخرج الحاكم وصححه عن رفاعة بن رافع الزرقي[٨٦٩] أنه خرج هو وابن خالته معاذ ابن عفراء[٨٧٠] حتى قدما مكة وذلك قبل خروج الستة من الأنصار ، فرأى رفاعة النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام وقـال : "مـن خلـق السموات والأرض والجبال"؟ قلنا : ا . قال : "فمن خلقكم"؟ قلنـا : ا . قال : "فمن عمل هذه الأصنام"؟ قلنا : نحن . قال : "فالخالق أحق بالعبـادة أم المخلوق ؟ فأنتم أحق أن يعبدوكم وأنتم عملتموها ، وا أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه ، وأنا أدعو إلى عبادة ا وشـهادة أن لا إلـه إلاّ ا وأني رسول ا ، وصلة الرحم ، وترك العدوان" . قلنا : لو كان الذي تدعو إليه باطلاً لكان من معالي الأمور ومحاسن الأخلاق ، ثـم ذهبـت فطفـت وأخرجت سبعة قداح فجعلت له منها قدحاً فاستقبلت البيت فـضربت بهـا وقلت : اللهم إن كان ما يدعو إليه محمـد حقـاً ، فـأخرج قدحـه سـبع مرات فضربت فخرج سبع مرات : فصحت : أشـهد أن لا إلـه إلاّ ا وأن محمداً رسول ا .

❁ ❁ ❁

٢٤٧- أخرجه ا اكم ا ستدرك (١٦٥/٤) من طريق بن مد الشجري عن أبيه عن عبد بن عن معاذ بن رفاعة عن أبيه به .

إسناده ضعيف : فيه بن مد الشجري قال عنـه ا ـافظ : ضـعيف ، وكـان ضـريراً يـتلقن . التقريب (٧٦٨٧) .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . وتعقبه الذه : الشجري صاحب مناك .

(٨٦٩) **رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري** الزرقي ، يك أبا معاذ ، شهد بدراً و أحداً وسائر ا ـشاهد مـع الرسول ﷺ ، تو أول إمارة معاوية . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٨/٣) ، أسد الغابة (٢٢٥/٢) .

(٨٧٠) **معاذ بن ا ارث بن رفاعة** ا ارث ا زرجي ، ا عروف بابن عفراء ، شهد العقبة الأو ، وشهد بدراً ، وشارك قتل أ جهل ، وقيل : إنه بقي إ زمن عثمان ، وقيل : إنه خرج ببدر وعاد إ ا دينة فتـو ، وقيل : عاش إ زمن علي .
الإصابة (٢٢١/٩) ، أسد الغابة (١٩٧/٥) .

٣٩- باب ما وقع في عرضه ﷺ نفسه على القبائل من الآيات

٢٤٩- أخرج البيهقي من طريق ابن شهاب وموسى بن عقبة قالا : كان رسول ا ﷺ يعرض نفسه على قبائل العرب في كل موسم ، فعرض نفسه على ثقيف(٨٧١) فلم يجيبوه ، فرجع فاستظل بحائط وهو مكروب وفي الحائط عتبة بن ربيعة(٨٧٢) وشيبة بن ربيعة(٨٧٣) ، فلما رأياه أرسلا إليه غلاماً لهما يدعى (عداس)(٨٧٤) وهو نصراني من أهل نَينَوى(٨٧٥) ، فلما جاءه قال له رسول ا ﷺ : "من أي أرض أنت" ؟ قال : من أهل نَينَوى ، قال : "من مدينة الرجل الصالح يونس بن متى" قال : وما يدريك من يونس بن متى؟ قال : "أنا رسول ا وا أخبرني خبره" . فخر عداس ساجداً لرسول ا ﷺ وجعل يقبل قدميه ، فلما أبصر عتبة وشيبة ما يصنع غلامهما سكتا ، فلما أتاهما قالا : ما شأنك سجدت لمحمد وقبلت قدميه ولم نرك فعلته بأحد منا ؟ قال : هذا رجل صالح أخبرني بشيء عرفته من شأن رسول بعثه ا إلينا يدعى يونس بن متى ، فضحكا به وقالا : لا يفتنُك عن نصرانيتك فإنه رجل خداع .

٢٤٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤١٤/٢-٤١٦) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب للحكم على الإسناد ، انظر ح(١٣٩) .

قال أكرم ضياء العمري السـ ة النبوية الصحيحة (١٨٦/١) : ولقاؤه بعداس فلم يثبت من طريق صحيحة .

(٨٧١) **ثقيف** : بطن من هوازن من العدنانية ، قال أبوعبيد : كانت مناز م بالطائف ، وهي مدينة من أرض د على مرحلت من مكة شرقها و ا ا . اية الأرب (١٨٦) .

(٨٧٢) **عتبة بن ربيعة بن عبد س** ، كبـ قريش وأحد سادا ا ا اهلية ، قتل يوم بدر كافراً . الأعلام (٣٥٩/٤) .

(٨٧٣) **شيبة بن ربيعة بن عبد س** ، من زعماء قريش ا اهلية ، أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية يوم بدر . الأعلام (٢٦٤/٣) .

(٨٧٤) **عداس مو شيبة بن ربيعة** ، كان نصرانياً من أهل نينوى ، لقي الـ ﷺ بالطائف . الإصابة (٣٩٨/٦) .

(٨٧٥) **نينوى** : مدينة قد ة ، منها ا يونس بن م ، وهي اليوم أطلال وآثار على الضفة اليسرى لنهر دجلة مقابل مدينة ا وصل من جهة الشرق ، والنهر بينهما . ا عا الأث ة (٢٩١) .

٢٥٠- وأخرج الشيخان عن عائـشة أنهـا قالـت لرسـول ا ﷺ : هـل أتى عليك يوم أشد من أحد ؟ قال : "ما لقيت من قومـك كـان أشـد منـه يوم العقبة ؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبـد يـا ليـل[٨٧٦] فلـم يجبنـي إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم على وجهـي فلـم أسـتفق إلاّ وأنـا بقرن الثعالب[٨٧٧] ، فرفعـت رأسـي فـإذا أنـا بـسحابة قـد أظلتنـي ، فنظرت فإذا هو جبرئيل فناداني فقـال : إن ا قـد سـمع قـول قومـك لك وما ردوا عليك ، وقد بعث إليـك ملـك الجبـال لتـأمره بمـا شـئت فيهم ، ثم ناداني ملك الجبال فسلّم علـي ثـم قـال : إن ا سـمع قـول قومك وأنا ملك الجبال ، وقد بعثني إليك ربـك لتـأمرني بمـا شـئت ، إن شئت أن أطبق عليهم الأخـشبين[٨٧٨] ، فقـال لـه رسـول ا ﷺ : "بـل أرجو أن يخرج ا من أصلابهم من يعبد ا ولا يشرك به شيئاً" .

٢٤٩- أخرجه البخاري كتاب بدء ا لق ، باب إذا قال أحدكم : آم وا لائكة السماء آم فوافقت إحدا ا الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ، (٤/٤٢٠-٤٢١) ح (٣٢٣١) عن عبدا بن يوسـف بنحـوه وزاد : "**فنادا ملك ا بال فسلم علي قال : يا مد ، فقال ذلك فيما شئت**" ، بعد قوله : "**لتأمره ا شئت فيهم**" .

وأخرجه كتاب التوحيد ، باب : ا ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ [النساء:١٣٤] (٥٢٤/٨) ح (٧٣٨٩) عن عبدا بن يوسف تصراً من قوله : "**إن ج ئيل عليه السلام نادا** " إ قوله : "**وما ردوا عليك**" .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب ا هاد والسـ ، باب ما لقي الن ﷺ من أذى ا شرك وا نـافق (١٩٩/٣) ح (١٧٩٥) ، عن أ الظاهر أ د بن عمرو بن سرح وحرملة بن وعمـرو بـن سـواد العامري بنحوه .

كلهم عن (ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) .

(٨٧٦) **ابن عبد يا ليل بن عبد كلال** ، ا ه كنانة ، وقيل إن الذي كلمه هو عبد يا ليل نفـسه ، وقيـل : إن عبد كلال أخوه لا أبوه ، وأنه عبد يا ليل بن عمرو بن عم بن عون ، ويقال : اسم عبد يا ليل مـسعود ، وكان من أكابر أهل الطائف من ثقيف . فتح الباري (٣٦٣/٦) .

(٨٧٧) **قرن الثعالب** : هو قرن ا نازل ، وهو ميقات أهل د ، وهو على مرحلت من مكة ، وأصل القـرن : كل جبل صغ ينقطع من جبل كب . شرح مسلم للنووي (١٥٥/١٢) .

(٨٧٨) **الأخشبان** : ا جبلا مكة أبوقبيس والذي يقابله وكأنه قعيقعان ، و يا بـذلك لـصلابتهما وغلـظ حجار ما . فتح الباري (٣٦٤/٦) .

٢٥١- وأخرج البيهقي وأبونعيم عن ابـن عبـاس قـال : حـدثني علـي بن أبي طالب قال : لمـا أمـر ا رسـوله ﷺ أن يعـرض نفـسه علـى قبائل العرب خرج وأنا معه وأبوبكر ، فدفعنا إلـى مجلـس مـن مجـالس العرب فيهم مفروق بـن عمـر(٨٧٩) وهـانئ بـن قبيـصة(٨٨٠) ، فقـال مفروق : إلى ما تدعو ؟ فقـال رسـول ا ﷺ : "أدعـوكم إلـى شـهادة أن لا إله إلاّ ا وحده لاشريك له وأن محمـداً عبـده ورسـوله ، وإلـى أن تؤووني وتنـصروني ، فـإن قريـشاً قـد تظـاهرت علـى أمـر ا وكذبت رسله ، واستغنت بالباطل عن الحـق وا غنـي حميـد" . فقـال مفروق : وا ما سمعت كلامـاً أحـسن مـن هـذا! ، فـتلا رسـول ا ﷺ : ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ ﴾(٨٨١) الآيـــــات . فقـــــال مفروق : وا ما هذا من كلام أهـل الأرض! ، ثـم تـلا رسـول ا ﷺ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾(٨٨٢) الآيـــة ، فقـــال مفـــروق :

٢٥٠- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٢٢/٢-٤٢٧) من ثلاثة طرق عن أبان بن عبدا البجلـي ، ومـن طريق أبان بن عثمان الأ ر مطولاً .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٠٣/١-٢٠٨) من طريق أبان بن عثمان ، ومن طريق أبان بن عبـدا البجلي مطولاً .

كلا ا عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أ طالب .

إسناده صحيح .

وحسن إسناده ابن حجر فتح الباري (٢٦١/٧) بعد أن عزاه للحاكم وأ نعيم والبيهقي .

أورده ابن كث البداية والنهاية (١٨٦/٣-١٨٩) وعزاه للحاكم والبيهقي وأ نعيم ، وأورده من روايـة أ نعيم قال : "وهذا حديث غريب جداً ، كتبناه ا فيه من دلائل النبوة و اسـن الأخـلاق ومكـارم الشيم وفصاحة العرب" .

(٨٧٩) **مفروق بن عمر و (الأصم) الشيبا** ، فارس شاعر جاهلي ، من سادات بـ شـيبان ، أدرك الإسـلام ووفد على الن ﷺ مع اعة بـ شيبان ، وقال أبونعيم : لا أعرف له إسلاماً . الأعلام (٢٠٢/٨) .

(٨٨٠) **هانئ بن قبيصة الشيبا** ، أحد الشجعان الفصحاء أواخر العصر ا اهلي ، كان سيد بـ شـيبان ، قيل : أدرك الإسلام ومات بالكوفة و يصح ذلك . الأعلام (٥٢/٩) .

(٨٨١) سورة الأنعام ، الآية:١٥١ .

(٨٨٢) سورة النحل ، الآية:٩٠ .

دعوت وا إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ، ولقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك ، فقال رسول ا ﷺ : "أرأيتم إن لم تلبثوا إلاّ قليلاً حتى يورثكم ا أرض كسرى وديارهم وأموالهم ويفرشكم نساءهم أتسبحون ا وتقدسونه"؟

٢٥٢- وأخرج أبونعيم من طريق خالد بن سعيد[(٨٨٣)] ، عن أبيه[(٨٨٤)] ، عن جده[(٨٨٥)] قال : قدمت بكر بن وائل[(٨٨٦)] مكة في الحج ، فقال رسول ا ﷺ لأبي بكر : « ائتهم فأعرضني عليهم » فأتاهم فعرض عليهم ، فقالوا : حتى يجيء شيخنا حارثة ، فلما جاء قال : إن بيننا وبين الفرس حرباً ، فإذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول . فلما التقوا بذي قار[(٨٨٧)] هم والفرس قال لهم شيخهم : ما اسم الرجل الذي دعاكم إلى ما دعاكم إليه ؟ قالوا : محمد ، قال : فهو شعاركم . فنصروا على الفرس ، فقال رسول ا

٢٥١- أقف على ا ديث عند أ نعيم .

أخرجه الط ا الكب (٦٢/٦-٦٣) من طريق خلاد بن عيسى الأحول عن خالد بن سعيد به عنه مطولاً .

إسناده ضعيف لإرساله .

أورده ا يثمي ا مع (٣١١/٦-٣١٢) وعزاه للط ا وقال : رجاله ثقات رجال الصحيح غ خلاد بن عيسى وهو ثقة .

(٨٨٣) **خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص** ، أخو إسحاق بن سعيد ، صدوق ، من الثامنة . ذيب التهذيب (٩٤/٣) ، التقريب (١٦٤٩) .

(٨٨٤) **سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص** ، أبوأحيحة الأموي ، ا د ، الدمشقي ، ثقة ، من صغار الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة . ذيب التهذيب (٦٨/٤) ، التقريب (٢٣٨٣) .

(٨٨٥) **عمرو بن سعيد بن العاص** بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي ، الأموي ، تابعي ، و إمرة ا دينة عاوية ولابنه ، قتله عبدا لمك بن مروان سنة سبع ، ليست له صحبة وإ ا لأبيه رؤية ، من الثالثة . ذيب التهذيب (٣٧/٨) ، التقريب (٥٠٦٩) .

(٨٨٦) **بنوبكر** : بطن من عذرة بن زيد اللات بن علب من ابن وائل بن قاسط ، وهم ديار بكر ، وفيهم العدد والشهرة . اية الأرب ص(١٦٩) .

(٨٨٧) **ذوقار** : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وب واسط ، وحنو ذي قار على ليلة منه ، كانت وقعة ذي قار يوم ولادة رسول ا ﷺ ، وكسرت الفرس كسرة هائلة ، وقتل أكثرهم ، وقيل : كانت عند منصرف الن ﷺ من وقعة بدر الك ى . معجم البلدان (٣٣٣/٤) .

ﷺ : « بي نصروا » .

٢٥٣- وأخـرج البخـاري فـي تاريخـه ، والبغَـوي[888] فـي معجمـه عن الأخْرم الهجيمي[889] قال : قـال رسـول ا ﷺ يـوم ذي قـار[890] : « هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم » .

٢٥٤- وأخـرج البخـاري فـي التـاريخ ، وبقـي بـن مخلـد[891] فـي

٢٥٢- أخرجه خليفة بن خياط كتاب الطبقات ص(٤٣) عن عمرو بن ا نخل السدوسي بنحـوه ، ومـن طريقه أخرجه البخاري تار ه (٦٣/٢) .

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة (٦٥/١) عن سليمان بن داود ا نقري بلفظه .

وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٣٦٧/١) من طريق سليمان بن داود .

أورده ابن حجر الإصابة (٣٥/١) وعزاه ليفة بن خياط والبخاري تار ه .

وأورده ابن عبدا الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣٩/١) من رواية خليفة بن خياط بنحوه وزاد آخـره (و نصروا) .

كلا ا عن (بن اليمان العجلي عن أ عبدا التيمي عن عبدا بن الأخرم عن أبيه) .

إسناده ضعيف : فيه بن اليمان العجلي قال عنه ا افظ : صدوق عابد طئ كث اً وقد تغير . التقريب (٧٧٢٩) . **و إسناده من أقف له على تر ة** كأ عبدا التيمي .

أورده الألبا السلسلة الضعيفة (٤٧/٢-٤٨) من رواية ابن قانع وقال : هذا سند موضوع ، سليمان هذا هو الشاذكو كذاب ، كذّبه ا ديث ابن مع وصا بن جزرة ، و بن ان ضـعيف ، وشـيخه أبوعبدا التيمي أعرفه ، قال : فالظاهر أنه تثبت صحته ، وعليه فا ديث لـه علتـان : الإرسـال وا هالة . وا أعلم .

(٨٨٨) ا افظ الإمام ا جة **عبدا بن مد بن عبدالعزيز ، أبوالقاسم البغوي ،** ابن بنت أ د بن منيع ، كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً ، صنف معجم الصحابة وكتاب ا عديات ، مات سنة (٣١٧هـ) . تاريخ بغداد (١١٠/١٠) ، الس (١٤٤٠/١٤) .

(٨٨٩) **الأخرم ا جيمي** قال عبدالغ وابن ماكولا : معدود الصحابة . وقال ابن عبدا : لا أعرف ا ـه . الإكمال (٣٧/١) ، الإصابة (٣٥/١) .

ا ُجيمي : - بضم ا اء وفتح ا يم وسكون الياء تها نقطتان و آخرها ميم - هـذه النـسبة إ لـة بالبصرة نز ا بنو ا جيم بن عمرو بن يم بن مرد بن أد ، بطن من يم فنسبت ا لة إلـيهم . اللبـاب ذيب الأنساب (٤٤٤/٢) .

(٨٩٠) قال ا افظ ابن حجر الإصابة (١٦٥/١) : ويوم ذي قار من أيام العرب ا شهورة ، كان بـ جـيش كسرى وبـ بكر بن وائل ، وذكر ابن الكلـ أنه كان بعد وقعة بدر بأشهر ، وذكر عن أ صا عن ابـن عباس أنه قال : ذُكرت وقعة ذي قار عند النـ ﷺ فقال : "**ذاك أول يوم انتصفت العرب من العجم ، و نصروا**" .

٢٥٣- أخرجه خليفة بن خياط كتاب الطبقات ص(٦٠) عن مد بن سواء بنحوه .

=

مسنده ، والبغوي مثله من حديث بشير بن يزيد الضبعي[٨٩٢] ، وقال الكلبي[٨٩٣] : عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : ذُكِرتْ وقعة ذي قار عند النبي ﷺ فقال : « ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نصروا » .

ورأيت في شرح ديوان الأعشى[٨٩٤] للآمدي[٨٩٥][٨٩٦] ما نصه : يقال : إن يوم ذي قار كان بعد مبعث النبي ﷺ ، وأن جبرئيل أراه الحرب وقتال بكر للفرس ، فقال : « اللهم انصر بكر بن وائل » مرتين ، وأراد أن يدعو لهم الثالثة بأن يديم نصرهم ، فقال له جبرئيل : إنك مستجاب الدعوة ومتى دعوت

=

ومن طريق خليفة أخرجه ابن سعد الطبقات (٧٧/٧) ، والبخاري تاريخه (١٠٦/٢) و (٣١٣/٨) بنحوه ، والبغوي معجم الصحابة (٣٠٣/١) ، وابن قانع معجمه (٩٨/١) .

وأخرجه الطبراني الكبير (٤٦/٢) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني عن محمد بن سواء بنحوه من دون لفظ (وبي نصروا) . ومن طريق الطبراني أخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٤٠٥/١) .

محمد بن سواء عن (الأشهب الضبعي عن بشير بن يزيد) **إسناده ضعيف** ، أورده الهيثمي مجمع الزوائد (٣١٢/٦) وعزاه للطبراني قال : وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف .

وفيه أيضاً الأشهب الضبعي مجهول ، وبشير لم تثبت صحبته .

وأورده ابن حجر الإصابة (٢٦٥/٢) وقال : وأخرجه بقي بن مخلد مسنده من هذا الوجه ، وكذلك البخاري تاريخه ، قال : وليس شيء من طرق حديثه له سماع فالله أعلم .

انظر : السلسلة الضعيفة (٤٨/٢) .

(٨٩١) **بقي بن مخلد بن يزيد ،** أبوعبدالرحمن الأندلسي ، حافظ مفسر محقق ، صاحب التفسير والمسند اللذين لا نظير لهما ، كان فقيهاً ورعاً فاضلاً زاهداً ، مات سنة (٢٧٦)هـ .

سير أعلام النبلاء (٢٨٥/١٣) ، الأعلام (٣٣/٢) .

(٨٩٢) **بشير بن يزيد الضبعي** ، وعند ابن سعد والبغوي : بشير بن زيد ، قال ابن عبدالبر : والأول أصح . قال أبوحاتم : له صحبة . وقال البغوي : لم أسمع به إلاّ في هذا الحديث . وقال ابن حبان : شيخ أدرك الجاهلية وروى المراسيل .

التاريخ الكبير (١٠٥/٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٢) ، الثقات (٧٠/٤) .

(٨٩٣) الإصابة (١٦٥/٢) إسناده ضعيف لضعف الكلبي وأبي صالح .

(٨٩٤) **أبوالصبح عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث** ، أعشى همدان ، شاعر مشهور كوفي ، كان متعبداً فاضلاً ، عبث بالشعر ، قتله الحجاج سنة نيف وثمانين . سير أعلام النبلاء (١٨٥/٤) .

(٨٩٥) **الحسن بن بشر** بن يحيى الآمدي ، كان حسن الفهم ، جيد الرواية والدراية ، له شعر حسن ، مات سنة (٣٧١هـ) . بغية الوعاة (٥٠٠/١) ، معجم الأدباء لياقوت (٧٥/٨) .

(٨٩٦) لم أقف عليه .

لهم بدوام النصر لم تقم لهم قائمة ، فلما دعا لهم وانهزمت الفرس تبسم رسول الله ﷺ سروراً وقال : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نُصروا » .

٢٥٥- وأخرج الواقدي ، وأبونعيم عن عبدالله بن وابصة العبسي(٨٩٧) ، عن أبيه(٨٩٨) ، عن جده(٨٩٩) قال : جاءنا رسول الله ﷺ بمنى فدعانا ، فما استجبنا له ولا خير لنا ، وكان معنا ميسرة بن مسروق العبسي(٩٠٠) فقال لنا : أحلف بالله لو صدقنا هذا الرجل وحملناه حتى نحل به وسط رحالنا لكان الرأي ، فأحلف بالله ليظهرن أمره حتى يبلغ كل مبلغ . فأبى القوم وانصرفوا ، فقال لهم ميسرة : ميلوا بنا إلى فَدك(٩٠١) ، فإن بها يهود نسائلهم عن هذا الرجل ، فمالوا إلى يهود فأخرجوا سفْراً لهم فوضعوه ثم درسوا ذكر رسول الله ﷺ النبي الأمي العربي يركب الحمار ، ويجتزئ بالكسرة ، وليس بالطويل ولا بالقصير ، ولا بالجعد ولا بالسبط ، في عينيه حمرة مشرب اللون ، فإن كان هو الذي دعاكم فأجيبوه وادخلوا في دينه ، فإنا نحسده ولا نتبعه ، ولنا منه في مواطن بلاء عظيم ، ولا يبقى أحد من العرب إلاّ اتبعه أو قتله ، فقال ميسرة : يا قوم ، إن هذا الأمر بين . فأسلم ميسرة في حجة الوداع .

٢٥٦- وأخرج الواقدي وأبونعيم عن ابن رومان(٩٠٢) وعبدالله بن

٢٥٤- أخرجه أبونعيم في دلائل النبوة (٢١٥/٢-٢١٦) من طريق الواقدي مطولاً .
إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي .
(٨٩٧) عبدالله بن وابصة : لم أقف له على ترجمة .
(٨٩٨) أبيه : لم أقف له على ترجمة .
(٨٩٩) جده : لم أقف له على ترجمة .
(٩٠٠) ميسرة بن مسروق العبسي من بني هدم ، أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ ، شهد حجة الوداع ، كان له عند أبي بكر منزلة حسنة . الإصابة (٣٠٣/٩) ، أسد الغابة (٢٨٥/٥) .
(٩٠١) فَدك : - بفتح أوله وثانيه - قرية بالحجاز ، بينها وبين المدينة يومان ، وقيل : ثلاثة ، أفاءها الله على رسوله ﷺ سنة سبع صلحاً ، وهي اليوم بلدة عامرة كثيرة النخل والزرع والسكان شرق خيبر ، ويسمى الحائط . معجم البلدان (٢٧٠/٤) ، المعالم الأثيرة (٢١٥) .
٢٥٥- أخرجه أبونعيم في دلائل النبوة (٦١٨/٢) من طريق الواقدي مطولاً .
إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي .

أبي بكر[٩٠٣] وغيرهما قالوا : جاء النبي ﷺ كندة[٩٠٤] في منازلهم فعرض نفسه عليهم فأبوا ، فقال أصغر القوم : يا قوم ، استبقوا إلى هذا الرجل قبل أن تُسبقُوا إليه ، فوا إن أهل الكتاب ليحدثونا أن نبياً يخرج من الحرم قد أظل زمانه . فأبوا .

٢٥٧- وأخرج أبونعيم من طريق ابن إسحاق ، حدثني رجل من كندة يقال له : يوسف ، عن أشياخ قومه قالوا : كان رسول ا ﷺ أري في منامه أن ينصره أهل مدر[٩٠٥] ونخل .

٢٥٨- وأخرج أبونعيم عن عروة أن النبي ﷺ لما بايع الأنصار[٩٠٦] بالعقبة صاح الشيطان من رأس الجبل : يا معشر قريش ، هذه بنو الأوس والخزرج تحالف على قتالكم ، ففزعوا عند ذلك ، فقال رسول ا ﷺ : « لايرعكم هذا الصوت ؛ فإنما عدو ا إبليس ليس يسمعه أحد ممن تخافون » ، وبلغ قريشاً الحديث ، فأقبلوا حتى إنهم ليتَوطوا على متاع أصحاب رسول ا ﷺ وما يبصرونهم فرجعوا .

=

(٩٠٢) **ابن رومان** : يزيد بن رومان ا د ، أبوروح ، مو آل الزبـ ، ثقة ، من ا امسة ، مات سنة (١٣٠) ، وروايته عن أ هريرة مرسلة . التقريب (٧٧٦٣) . ذيب التهذيب (٣٢٥/١١) .

(٩٠٣) **عبدا بن أ بكر الصديق** رضي ا عنهما ، سمي أبيه ، وهو الذي كان يأ الرسول ﷺ وأباه بالطعام وبأخبار قريش إذ ا الغار ، شهد الطائف فرمي بسهم فجرح فاندمل جرحه انتقض به فمات منه أول خلافة أبيه سنة (١١)هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١١٩/٦) ، أسد الغابة (٢٩٩/٣) .

(٩٠٤) **كندة** : قبيلة من كهلان ، وكندة هذا أبوهم وا ه ثور ، قال ا ؤيد صاحب اة تار ه : وإ ا ي كندة لأنه كند أباه أي كفر نعمه . وبلاد كندة باليمن ، وكان لكندة ملْك با جاز واليمن . اية الأرب ص٣٦٦ .

٢٥٦- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢١٣/٢) من طريق ابن إسحاق . **فا ديث إسناده ضعيف** : هالة الرجل الكندي ، و هالة أشياخه .

(٩٠٥) **أهل مدر** : القرى والأمصار ، واحد ا مدرة . النهاية (٣٠٩/٤) .

٢٥٧- أخرجه الط ا الكبـ (٢٥٠/١٩) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة بن الزبـ مطولاً .

وأخرجه من طريق الط ا أبونعيم دلائل النبوة (٢٢٧/٢-٢٣٠) مطولاً .

إسناده ضعيف : لضعف ابن يعة ولإرساله .

أورده ا يثمي ا مع (٤٦/٦-٤٨) وعزاه للط ا وقال : رواه مرسلاً ، وفيه ابن يعة وفيه ضعف وهو حسن ا ديث ، وبقية رجاله ثقات .

(٩٠٦) **الأنصار** : هم من ولد ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر بن الأزد . فولد ثعلبة بن عمرو حارثة ، فولد حارثة بن ثعلبة الأوس وا زرج . هرة أنساب العرب (٣٣٢) .

وأخرج أبونعيم نحوه عن الزهري[٩٠٧] .

٢٥٩- وأخرج عـن ابـن إسـحاق قـال : لمـا بـايعوا رسـول ا ﷺ بالعقبة صرخ صارخ في الجبل وهـو إبلـيس : يـا معـشر قـريش ، إن كان لكم في محمد حاجة فأتوه بمكان كذا وكـذا مـن الجبـل قـد حالفـه الذين يسكنون يثرب . فنزل جبرئيل فلم يبـصره أحـد مـن القـوم غيـر حارثة بن النعمان[٩٠٨] ، قال بعدما فرغـوا : يـا نبـي ا ، لقـد رأيـت رجـلاً عليـه ثيـاب بيـاض أنكرتـه قائمـاً علـى يمينـك . قـال : "وقد رأيته"؟ قال : نعم ، قال : "رأيت خيراً ذاك جبرئيل" .

٢٦٠- وأخرج أبونعيم عن ابن عمر قال : لما أخذ ﷺ النقباء قال : "لايجدن امرؤ في نفسه شيئاً ؛ إنما أخذ من أشار إليه جبرئيل" .

  

تم بحمد ا الجزء الأول من القسم المحقق

ويليه الجزء الثاني وأوله

[باب ما وقع في الهجرة من الآيات والمعجزات]

---

(٩٠٧) أقف عليه .

٢٥٨- أقف على ا ديث ؛ لكن **أخرج** البيهقي الدلائل (٧٤/٧) من طريق الزهري عـن عبـدا بـن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان وه بسند جيد .

(٩٠٨) حارثة بن النعمان بن نفيع بن النجار الأنصاري ، شهد بدراً وأحداً وا نـدق وا ـشاهد كلـها مـع رسول ا ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٨/٢) ، الإصابة (١٩٠/٢) .

٢٥٩- أقف عليه .

٤٠ - باب ما وقع في الهجرة[٩٠٩] من الآيات والمعجزات

٢٦١- أخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي عن جرير[٩١٠] أن النبي ﷺ قال : "إن ا أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار هجرتك : المدينة أو البحرين[٩١١] أو قنسْرين[٩١٢]"[٩١٣] .

---

(٩٠٩) كانت هجرة الن ﷺ شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من بعثته عليه السلام ، وذلك يوم الاثن ، وجلس بقباء أياماً دخل ا دينة بعد أن أسس مسجد قباء . البداية والنهاية (٢٢٠/٣) .

٢٦٠- أخرجه ا اكم مستدركه (٣/٣) من طريق علي بن ا سن بن شقيق بلفظه .

ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٥٨/٢) بلفظه وزاد آخره : قال أهل العلم : عزم له على ا دينة فأمر أصحابه با جرة إليها .

أخرجه الترمذي جامعه ، كتاب ا ناقب ، باب٦٨ – فضل ا دينة ، (٦٧٨/٥) ح (٣٩٢٣) من طريق الفضل بن موسى بنحوه .

وأخرجه البخاري تار ه (١٠٥/٤) من طريق الفضل بن موسى بنحوه .

كلهم عن (عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبدا العامري عن أ زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدا) .

إسناده ضعيف : فيه غيلان بن عبدا العامري قال عنه ا افظ : لين . التقريب (٥٤٠٥) .

أورده ابن حبان الثقات (٣١١/٧) وقال : عن غيلان بن عبدا العامري يروي عن أ زرعة بن عمرو بن جرير حديثاً منكراً .

أورده ابن حجر ذيب التهذيب (٢٥٤/٨) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لانعرفه إلاّ من حديث الفضل بن موسى . وقال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه التلخيص وقال : صحيح .

(٩١٠) **جرير بن عبدا بن جابر أبوعبدا البجلي** ، أسلم قبل وفاة الن ﷺ بأربع يوماً ، كان يقال له : يوسف هذه الأمة ، مات سنة (٥١)هـ ، وقيل : سنة (٥٤)هـ . أسد الغابة (٣٣٣/١) .

(٩١١) **البحرين** : اسم جامع لبلاد على ساحل ر ا ند ب البصرة وعمان ، قيل : هي قصبة هجر ، وقيل : هجر قصبة البحرين ، روى ابن عباس : البحرين من أعمال العراق ، وحده من عمان ناحية جرفار ، واليمامة على جبا ا . معجم البلدان (٤١٢/١) .

(٩١٢) **قنسرين** : هي كورة بالشام منها حلب ، وكانت قنسرين مدينة بينها وب حلب مرحلة من جهة ص بقرب العواصم . معجم البلدان (٤٥٨/٤) .

(٩١٣) ذكره ابن حجر الفتح (٢٦٩/٧) وقال : استغربه الترمذي ، و ثبوته نظر ، لأنه الف ا الصحيح من ذكر اليمامة ، لأن قنسرين من أرض الشام من جهة حلب ، لاف اليمامة فإ ا إ جهة اليمن ، إلاّ أن ص على اختلاف ا أخذ ، فيحتمل أن يكون أري أولاً خير ثانياً فاختار ا دينة .

٢٦٢- وأخرج البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ قال للمسلمين : "قد أُريتُ[٩١٤] دار هجرتكم ، أُريتُ سبخةً[٩١٥] ذات نخل بين لابتين[٩١٦] . فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله ﷺ ، وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال له رسول الله ﷺ : على رسلك ؛ فإني أرجو أن يؤذن لي" .

٢٦٣- وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال : أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة ، سبعاً وثمانياً يرى الضوء ويسمع الصوت[٩١٧] ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٦٤- وأخرج البيهقي عن ابن عباس أن قريشاً اجتمعت

٢٦١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الكفالة ، باب جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعقده ، (٣/٨٢-٨٤) ، ح (٢٢٩٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مطولاً .

وأخرجه بنفس الإسناد السابق في كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٤/٦٣٥-٦٣٨) ح (٣٩٠٥) .

(٩١٤) في (ب) : رأيت .

(٩١٥) سبخة : هي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلاّ بعض الشجر . النهاية (٢/٣٣٣) .

(٩١٦) لابتين : تثنية لابة - بفتح الباء - وهي الحرة ذات حجارة سود ، وللمدينة حرتان : شرقية وغربية ، وهي بينهما . فتح الباري (٧/٢٧٦) .

٢٦٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل ، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ، (٤/٥٣) ح (٢٣٥٣) من طريق روح بلفظ "أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة ، يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئاً ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً" .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٦٨٤) من طريق حجاج بن منهال بنحوه .

كلاهما عن (حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس) . سكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم .

(٩١٧) قال القاضي عياض : أي صوت الهاتف به من الملائكة ، ويرى الضوء أي يرى نور الملائكة ونور آيات الله تعالى ؛ حتى رأى الملك بعينه وشافهه وحي الله تعالى . شرح مسلم للنووي (١٥/١٠٤) .

٢٦٣- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٤٦٨-٤٦٩) من طريقين عن محمد بن إسحاق : الأول : محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ، والطريق الثاني : محمد بن إسحاق عن الكلبي عن باذام مولى أم هانئ عن ابن عباس بنحوه وزاد في آخره : "وأنزل عليه بعد قدومه المدينة في الأنفال يذكر نعمته عليه وبلاءه عنده : ﴿وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ ...﴾ الآية من سورة الأنفال آية (٣٠) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٦/٢٢٦) من كلا الطريقين .

كلا الإسنادين ضعيفان .

فالإسناد الأول : فيه عنعنة محمد بن إسحاق لكن العلماء اعتمدوا تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد . انظر ح(١١٣) .

=

في دار الندوة[918] واتفقوا علـى قتلـه ، فـأتى جبرئيـل رسـول ا ﷺ فأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كـان يبيـت فيـه ، وأخبـره بمكـر القوم ، وأذن له عند ذلك بالخروج .

٢٦٥- وأخرج البيهقي عـن ابـن إسـحاق قـال : خـرج رسـول ا ﷺ على القوم وهم على بابه ومعـه حفنـة تـراب ، فجعـل يـذرها علـى رؤوسهم ، وأخذ ا بأبصارهم عـن نبيـه ﷺ وهـو يقـرأ : ا يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ ﴾ إلـــــى قولـــــه : ا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ۝٩ ﴾[919] .

٢٦٦- وأخرج ابـن سـعد عـن ابـن عبـاس وعلـي وعائـشة بنـت

=

و الإسناد الثا : فيه عنعنة مد بن إسحاق ، والكل متهم بالكذب ، وباذام مو أم هانئ ضعيف مدلس .

(٩١٨) **دار الندوة** : هي الدار ال بناها قصي بن كلاب لاجتماع قريش وتشاورهم ، كانت ا انب الشما من ا سجد ا رام ، دخلت توسعته عهد ب العباس . ا عا ا غرافية ص(٣١٨) .

٢٦٤- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٦٩/٢-٤٧٠) من طريق أ د بن عبدا بار عن يونس عـن ابـن إسحاق مطولاً . إسناده ضعيف : لانقطاعه ، وا ديث له شاهد رجال إسناده ثقات وهو مرسل حسن .

أخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر فنون ا غازي والشمائل والسـ (٢٩٣/١) عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن مد بن كعب القرظي مطولاً .

وأخرجه ابن هشام السـ ة (٩٥/٢) ، وأبونعيم الدلائل (١٣٧/١) .

أورده ابن كثـ تفسـ ه (٥٧٢/٣) من رواية ابن إسحاق ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث سيأ ح(٢٦٦) ، وله شاهد من حديث ابن عباس ، انظر : دلائل النبوة لأ نعيم (١٣٤/١) ، السـ ة النبوية لابن هشام (٩٣/٢) .

وبه يكون إسناد ا ديث حسناً لغـ ه .

(٩١٩) سورة يس ، الآية:١-١٠ .

٢٦٥- أخرجه ابن سعد الطبقات الكـ ى (١٧٥/١-١٧٧) ، إسناد ابن عباس من طريق ابن أ داود بـن ا صـ بن أ غطفان ، وإسناد علي من طريق عبيدا بن أ رافع .

وإسناد عائشة من طريق معمر عن الزهري عن عروة .

وإسناد عائشة بنت قدامة من طريق قدامة بن موسى .

وإسناد سراقة بن جعشم من طريق معمر عن الزهري عن عبدالر ن بن مالك بن جعشم مطولاً .

=

أبي بكر وعائشة بنت قدامة(٩٢٠) وسراقة بن جعشُم(٩٢١) دخل حديث بعضهم في بعض قالوا : خرج رسول ا ﷺ والقوم جلوس على بابه ، فأخذ حفنة من البطحاء ، فجعل يذرها على رؤوسهم ويتلو : ا يسٓ ﴾ الآيات ، ومضى ، فقال لهم قائل : ما تنتظرون ؟ قالوا : محمداً . قال : قد وا مر بكم . قالوا : وا ما أبصرناه . وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم(٩٢٢) ، وخرج رسول ا ﷺ وأبوبكر إلى غار ثور(٩٢٣) فدخلا ، وضربت العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض ، وطلبته قريش أشد الطلب حتى انتهت إلى باب الغار ، فقال بعضهم : إن عليه لعنكبوتاً قبل ميلاد محمد . فانصرفوا .

٢٦٧- وأخرج أبونعيم عن محمد بن كعب القرظي قال : خرج رسول ا ﷺ وأخذ حفنة من تراب ، وأخذ ا على أبصارهم فلا يرونه ، فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم وهو يتلو ا يسٓ ﴾ الآيات ، وذكر نحوه .

=

إسناده ضعيف جداً : لأن يع الطرق عن الواقدي ، ولعدم ايز الروايات .

(٩٢٠) **عائشة بنت قدامة بن مظعون** القرشية ا محية ، من ا بايعات ، تعد من أهل ا دينة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٩٥/١٣) ، أسد الغابة (١٩٤/٧) .

(٩٢١) **سراقة بن مالك بن جعشم** الكنا ا د ي ، يك أبا سفيان ، هو الذي أدرك الرسول ﷺ ا هاجر إ ا دينة ، ودعا عليه الرسول عليه السلام ح ساخت رجلا فرسه ، أسلم يوم الفتح . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣١/٤) ، الإصابة (١٢٧/٤) .

(٩٢٢) ذكرهم ابن سعد الطبقات (١٧٦/١) هم : أبوجهل ، وا كم بن أ العاص ، وعقبة بن أ معيط ، والنضر بن ا ارث ، وأمية بن خلف ، وابن الغيطلة ، وزمعة بن الأسود ، وطعيمة بن عدي ، وأبو ب ، وأ بن خلف ، ونبيه ومنبه ابنا ا جاج .

(٩٢٣) **غار ثور** : ثور : جبل جنوب مكة عال أغ ، يرى من يع نواحيها ا رتفعة ، وبه غار ثور . ا عا ا غرافية ص٧٢ .

٢٦٦- ا ديث سبق بر ه ح(٢٦٤) .

٢٦٨- وأخرج الواقدي وأبونعيم عن عائشة بنت قدامة أن النبي ﷺ قـال : « لقد خرجت من الخوخة متنكراً ، فكان أول ما لقيني أبوجهل ، فعمـى ا بصره عني وعن أبي بكر حتى مضينا » .

٢٦٩- وأخرج البيهقي عن ابـن شـهاب وعـروة بـن الزبيـر : أنهـم ركبوا في كـل وجـه يطلبـون النبـي ﷺ ، وبعثـوا إلـى أهـل الميـاه يأمرونهم ويجعلون لهم الجعل العظيم ، وأتوا علـى ثـور الجبـل الـذي فيه الغار الذي فيه النبي ﷺ حتى طلعـوا فوقـه ، وسـمع رسـول ا ﷺ وأبوبكر أصواتهم ، فأشفق أبوبكر وأقبل عليـه الهـم والخـوف ، فعنـد ذلك يقول لـه رسـول ا ﷺ : « لاتحـزن إن ا معنـا » ودعـا رسـول ا ﷺ فنزلت عليه سكينة من ا .

٢٧٠- وأخرج الشيخان عن أنس أن أبا بكـر حدثـه قـال : « كنـت مـع رسول ا ﷺ في الغار فقلـت : يـا رسـول ا ، لـو أن أحـدهم نظـر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه . فقال : « يا أبا بكـر ، مـا ظنـك بـاثنين ا ثالثهما؟! » .

٢٦٧- أورده الزرقا شرحه على ا واهب اللدنية (٣٢٩/١) وعزاه للواقدي .
إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي .

٢٦٨- أخرجه البيهقي الدلائل (٤٧٧/٢-٤٨٠) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة عنه به .
وهذا إسناد ضعيف : لضعف ابن يعة ، ولإرساله .

٢٦٩- أخرجه البخاري صحيحه كتاب فضائل أصحاب النـ ﷺ ، باب مناقب ا هـاجرين وفـضلهم منهم : أبوبكر عبدا بن أ قحافة التيمي رضي ا عنه ، (٥٥٦/٤) ح (٣٦٥٣) عن مد بـن سـنان بنحوه ، **وأخرجه** كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النـ ﷺ وأصحابه إ ا دينـة ، (٦٤٥/٤-٦٤٦) ح (٣٩٢٢) عن موسى بن إ اعيل بنحوه .
وأخرجه كتاب التفسـ ، باب قوله تعا : ﴿ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾ (٢٤٨/٥) ح (٤٦٦٣) من طريق حبان بنحوه .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي ا تعا عنهم ، باب من فـضائل أ بكـر الصديق رضي ا عنه ، (٧٢/٤) ح (٢٣٨١) من طريق حبان بن هلال بنحوه .
كلهم عن (ام بن ثابت عن أنس عن أ بكر) .

٢٧١- وأخرج أبونعيم عن أسماء بنت أبي بكر أن أبا بكر رأى رجلاً مواجه الغار فقال : يا رسول ا ، إنه لرائينا . قال : « كلاَّ! إن الملائكـة تـستره الآن بأجنحتها » . فلم يلبث ينشب الرجل أن قعد يبول مـستقبلهما ، فقـال رسول ا ﷺ : « يا أبابكر ، لو كان يراك ما فعل هذا » . وأخرج أبـويعلى نحوه[(٩٢٤)] من طريق عائشة عن أبي بكر .

٢٧٢- وأخرج ابن سـعد ، والبيهقـي ، وأبـونعيم عـن أبـي مـصعب

٢٧٠- أقف عليه عند أ نعيم ولا غ ه من ا صادر عن أ اء .

(٩٢٤) **وأخرجه** أبويعلى مسنده (٣٩/١) من طريق موسى بن مط عن أبيه عن عائشة عن أبيها رضـي ا عنهما . إسناده ضعيف جداً : فيه موسى بن مط قال عنه الذه : واه ، كذبه بـن معـ . وقـال أبوحا والنسائي و اعة : متروك . وقال الدارقط : ضعيف . لسان ا يزان (١٦٨/٦) .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (٦٨/٦) وعزاه لأ يعلى وقال : وفيه موسى بن مط وهو متروك .

وأورده البوص ي إ اف ا ة (٢٥٨/٦) من رواية أ يعلى قال : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن مط .

٢٧١- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٧٧/١) عن مسلم بن إبراهيم بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٨١/٢-٤٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظه إ قوله "وا ـدرن ا رم" .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٢٣٤/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم بنحوه .

وأخرجه الط ا الكب (٤٤٣/٢٠) من طريق مسلم بن إبراهيم و مد بن أ بكر ا قدمي بنحوه .

وأخرجه البزار مسنده كما كشف الأستار (٢٩٩/٢) .

وأخرجه العقيلي الضعفاء (٤٢٢/٣-٤٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم بنحوه .

وأخرجه ابن مردويه من طريق مسلم بن إبراهيم ، ومن طريقه أبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (٦٥٩/٢) ، وأخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر (٢٩٧/١) من طريق مسلم بن إبراهيم .

وأورده ابن كث البداية والنهاية (٢٢٤/٣) من رواية ابن عساكر من طريق عمرو بن علي ، كلهم عـن (عون بن عمرو القيسي عن أ مصعب ا كي) به .

إسناده ضعيف : فيه عون بن عمرو القيسي قال عنه ابن مع : لاشيء . وقال البخاري : منكر ا ـديث هول . لسان ا يزان (٤٥٢/٤) . وشيخه أبومصعب ا كي هول .

قال ابن كث البداية والنهاية (٢٢٤/٣) : وهذا حديث غريب جداً من هذا الوجه .

وقال العقيلي : لايتابع عليه عون ، وأبومصعب رجل هول .

وقال البزار : هذا ا ديث لانعلم رواه إلاّ عون بن عمرو وهـو رجـل مـن أهـل البـصرة مـشهور ، وأبومصعب فلا نعلم حدث عنه إلاّ هذا ا ديث إلاّ عون بن عمرو ، وكان عون ورياح أخوين .

=

المكـي[٩٢٥] قـال : أدركـت أنـس بـن مالـك وزيـد بـن أرقـم[٩٢٦] والمغيرة بن شعبة[٩٢٧] ، فـسمعتهم يتحـدثون أن النبـي ﷺ ليلـة الغـار أمـر ا بـشجرة فنبتـت فـي وجـه النبـي ﷺ فـسترته ، وأمـر ا حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغـار ، وأقبـل فتيـان قـريش مـن كـل بطن رجل بعـصيهم وهـراويهم[٩٢٨] وسـيوفهم ، حتـى إذا كـانوا مـن النبي ﷺ بقدر أربعين ذراعاً جعل رجل مـنهم ينظـر فـي الغـار ، فـرأى حمامتين بفم الغار ، فرجع إلى أصحابه فقـالوا لـه : مالـك لـم تنظـر في الغار ؟ فقال : رأيت حمامتين بفم الغـار ، فعلمـت أنـه لـيس فيـه أحد . فسمع النبي ﷺ مافال ، فعرف أن ا قـد درأ بهمـا عنـه ، فـدعا هن النبي ﷺ ، وسمتَ[٩٢٩] عليهن ، وفـرض جـزاءهن ، وانحـدرن فـي الحرم ، فأفرخ ذلك الزوج كل شيء في الحرم .

٢٧٣- وأخرج أحمد ، وأبونعيم عن ابن عباس : أن المـشركين تـشاوروا

=

وقال ا يثمي ا مع (٦٥/٦) : رواه البزار والط ا ، وفيه اعة أعرفهم .

قال الألبا السلسلة الضعيفة (٢٥٩/٣) : منكر .

انظر : السلسلة الضعيفة (٢٥٩/٣) .

(٩٢٥) **أبومصعب ا كي** قال عنه العقيلي : هول . لسان ا يزان (١٢٧/٧) .

(٩٢٦) **زيد بن أرقم بن قيس** الأنصاري ا زرجي ، استصغر يوم أحد ، وأول مـشاهده ا نـدق ، ويقـال : ا ريسيع ، غزا مع رسول ا ﷺ سبع عشرة غزوة ، وله حديث كث ، كانت وفاته سـنة (٦٨)هـ ـ بالكوفة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٨/٣) ، الإصابة (٣٨/٣) .

(٩٢٧) **ا غ ة بن شعبة بن أ عامر الثقفي** ، أسلم عام ا ندق ، كان موصـوفاً بالـدهاء ، وهـو أول مـن وضع ديوان البصرة ، مات بالكوفـة سـنة (٥٠)هـ ـ . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (١٨٧/١٠) ، أسد الغابة (٢٤٧/٥) .

(٩٢٨) **ا راوي** : ع ا راوة وهي : العصا الضخمة . الصحاح للجوهري (٢٥٣٥/٦) .

(٩٢٩) **سمت** : السمت : الدعاء . لسان العرب (٣٥٤/٦) .

٢٧٢- أخرجه أ د مسنده (٤٥٢/١) عن عبدالرزاق عن معمر عن عثمان ا زري عـن مقـسم مـو ابن عباس عن ابن عباس بنحوه .

=

ليلة بمكة في النبي ﷺ ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه بالوثـاق ، وقـال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل أخرجوه ، فأطلع ا نبيه ﷺ علـى ذلك ، فخرج تلك الليلة حتى لحق بالغار ، فلما أصـبحوا اقتـصوا أثـره ، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم ، فصعدوا في الجبل فمـروا بالغـار فـرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل ههنا لم يكن نـسج العنكبـوت على بابه .

٢٧٤- وأخرج أبونعيم من طريق الواقدي : حدثني موسى بن محمـد بـن إبراهيم[930] عن أبيه[931] : أن النبي ﷺ حين دخل الغار ضـرب العنكبـوت

=

وأخرجه ابن جرير تفسيره (٢٢٧/٦) من طريق عبدالرزاق به .

وأخرجه الطا الكبـ (٣٢٢/٣٢١/١١) من طريق عبدالرزاق به .

وأخرجه أبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (٥٧٣/٢) من طريق عبدالرزاق به .

إسناده ضعيف : من أجل عثمان بن عمرو ا زري قال عنه ابن حجر : ضعيف . التقريب (٤٥٣٨) .

أخرجه عبدالرزاق تفسـ (٢٣٦/١) و مصنفه (٣٨٩/٥) عن معمر به دون ذكر ابن عباس .

أورده ابن كثـ البداية والنهاية (٢٢٣/٣) قال عقبه : وهذا إسناد حسن ، وهو أجود ما روي قصة نسج العنكبوت على فم الغار ، وذلك من اية ا لرسوله ﷺ .

أورده ا يثمي ا مع (١٠٠/٧) وعزاه لأ د والطا وقال : وفيه عثمان بن عمرو ا زري وثّقه ابـن حبان وضعفه غ ه ، وبقية رجالـه رجـال الـصحيح) . وحـسن إسـناده ا ـافظ ابـن حجـر فتح الباري (٢٧٨/٧) من رواية أ د .

قال أ د شاكر تعليقه على ا سند (٨٧/٥) : إسناده نظر من أجل عثمان ا زري . وضعف ا ديث الألبا السلسلة الضعيفة (٢٦٢/٣-٢٦٣) وقال : إن قوله تعـا : ﴿ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ فيها ما يؤكد ضعف ا ديث ، لأ ا صر ة بأن النصر والتأييد إ ا كان نود لا ترى ، وا ديث يثبـت أن نصره ﷺ كان بالعنكبوت وهو ا يرى ، والأشبه بالآية أن ا نود فيها إ ا هم ا لائكة ؛ وليس العنكبـوت ولا ا مامة . انظر : السلسلة الضعيفة (٢٦٣/٣) .

٢٧٣- أقف على ا ديث : إلاّ أن إسناده ضعيف جداً لـضعف الواقـدي ، وفيـه موسـى بـن مـد التيمـي منكر ا ديث ولإرساله .

(٩٣٠) **موسى بن مد بن إبراهيم بن ا ارث التيمي** ، أبو مد ا د ، منكر ا ديث ، من السادسة ، مـات سنة إحدى و سـ ومائة . ذيب التهذيب (٣٦٨/١٠) ، التقريب (٧٠٥٥) .

(٩٣١) **مد بن إبراهيم بن ا ارث بن خالد التيمي** ، أبوعبدا ا د ، ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سـنة عشرين ومائة على الصحيح . ذيب التهذيب (٥/٩) ، التقريب (٥٧٢٧) .

على بابه يعشّاش بعضها على بعض ، فلما انتهوا إلى فم الغار قـال قائـل منهم : ادخلوا الغار ، قال أمية بن خلف : وما إربكم إلى الغـار إن عليـه لعنكبوتاً كان قبل ميلاد محمد ، فنهى النبي ﷺ يومئذ عـن قتـل العنكبـوت فقال : « إنها جند من جنود ا » .

٢٧٥- وأخرج أبونعيم في (الحليـة) عـن عطـاء بـن ميـسرة قـال : « نسجت العنكبوت مرتين : مرة على داود حـين كـان طـالوت يطلبـه ، ومرة على النبي ﷺ في الغار » .

٢٧٦- وأخرج الشيخان عـن أبـي بكـر[٩٣٢] قـال : طلبنـا القـوم فلـم يدركنا أحد منهم غير سـراقة بـن مالـك علـى فـرس لـه ، فقلـت : يا رسول ا ، هذا الطالـب قـد لحقنـا ، قـال : "لاتحـزن إن ا معنـا" فلما كان بيننا وبينـه قيـد رمـح أو ثلاثـة دعـا عليـه رسـول ا ﷺ فقال : "اللهم اكفناه بما شـئت" . فـساخت[٩٣٣] بـه فرسـه فـي الأرض إلى بطنها فقال : يا محمـد ، قـد علمـت أن هـذا عملُـك فـادع ا أن

٢٧٤- أخرجه أبونعيم ا لية (٢٢٣/٥) من طريق مد بن السري عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه بلفظه .
إسناده ضعيف : فيه عثمان بن عطاء قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٤٥٣٤) . ولإرساله .
وأورده ا زي ذيب الكمال (١٧٦/٥) من رواية أ نعيم .
وأورده القرط تفس ه (٣٤٦/١٣) .
وأورده القسطلا ا واهب اللدنية (٢٩٧/١) وعزاه لأ نعيم ا لية .

٢٧٥- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب ا ناقب ، باب علامـات النبـوة الإسلام (٥٤٤/٤) ح (٣٦١٥) من طريق زه بن معاوية مطولاً .
وأخرجه كتاب فضائل أصحاب الن ﷺ ، باب مناقب ا هاجرين وفضلهم ، منهم : أبوبكر عبدا بـن أ قحافة التيمي رضي ا عنه ، (٥٥٥/٤) ح (٣٦٥٢) من طريق إسرائيل مطولاً .
وأخرجه تصراً كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة الن ﷺ وأصحابه إ ا دينة (٤٦٠/٤) ح (٣٩٠٨) من طريق شعبة .
وأخرجه تصراً كتاب الأشربة ، باب شرب الل وقول ا تعـا : ا مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾ » (٦٠٥/٦) ح (٥٦٠٧) من طريق شعبة .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الزهد والرقائق ، ويقال لـه : حـديث الرجـل ، (٤٠٦/٤-٤٠٧) ح (٢٠٠٩) من طريق إسرائيل مطولاً ، كلهم عن (أ إسحاق عن اا اء) .

(٩٣٢) البخاري ومسلم يرويا هذا ا ديث عن أ بكر إ ا عن اا اء .

(٩٣٣) **فساخت** : ارتطمت . شرح مسلم للنووي (١٥٠/١٨) .

ينجيني مما أنا فيه ، فوا لأعمين[934] على من ورائي من الطلب . فدعا له فانطلق راجعاً .

٢٧٧- وأخرج البخاري عن سراقة بن مالك قال : خرجت أطلب النبي ﷺ وأبابكر ، حتى إذا دنوت منهم عثرت بي فرسي ، فقمت فركبت حتى إذا سمعت قراءة رسول ا ﷺ وهو لا يلتفت وأبوبكر يكثر التلفت ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ، فخررت عنها ، ثم زجرتها ، فنهضت فلم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان[935] ساطع في السماء مثل الدخان ، فناديتهما بالأمان ، فوقفا لي ، ووقع في نفسي حتى لقيت ما لقيت من الحبس عنهما أنه سيظهر رسول ا ﷺ .

٢٧٨- وأخرج ابن سعد ، والبيهقي ، وأبونعيم عن أنس قال : لما خرج النبي ﷺ وأبوبكر التفت أبوبكر ، فإذا هو بفارس قد لحقهم ، فقال : يا نبي ا ، هذا فارس قد لحق بنا ، فقال : "اللهم اصرعه" فصرع عن فرسه فقال : يا نبي ا ، مرني بما شئت . قال : "تقف مكانك ، لاتتركن أحداً يلحق بنا" فكان أول النهار جاهداً على رسول ا ﷺ ، وآخر النهار مسلحةً[936] له ، وفي ذلك يقول سراقة مخاطباً لأبي جهل[937] :

---

(٩٣٤) **لأعم على من ورائي** : لأخف أمركم عمن ورائي ن يطلبكم ، وألبسه عليهم ح لايعلم أحد . شرح مسلم للنووي (١٥٠/١٨) .

٢٧٦- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النـ ﷺ وأصحابه إ ا دينة ، (٦٣٨/٤) ح (٣٩٠٦) من طريق ابن شهاب عن عبدالر ن بن مالك ا د ي ابن أخي سراقة عن أبيه عن سراقة مطولاً .

(٩٣٥) **عثان** : - بضم ا هملة بعدها مثلثة خفيفة - أي دخان . فتح الباري (٢٨٤/٧) .

٢٧٧- أخرجه البخاري صحيحه كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة الـ ﷺ وأصحابه إ ا دينة (٦٤١/٤) ح (٣٩١١) من طريق عبدالصمد مطولاً من غ ذكر البيت .

وأخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٨٢/١) عن أ مد ا غر مطولاً .

كلا ا عن (عبدالوارث بن سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك) .

إسناده صحيح .

(٩٣٦) **مسلحة** : ا سلّحة : القوم الذين فظون الثغور من العدو ، وهنا ع حارساً له . النهاية (٣٨٨/٢) .

أبـا حكـم وا لـو كنـت شـاهداً لأمـر جـوادي إذ تـسيخ قوائمـه

علمـت ولـم تـشكُك بـأن محمـداً رسـولٌ ببرهـانٍ فمـن ذا يقاومـه

٢٧٩- وأخرج ابن عساكر بسند واه عن ابن عباس قال : كان أبوبكر مـع رسول ا ﷺ في الغار فعطش فقال له رسول ا ﷺ : "اذهب إلـى صـدر الغار فاشرب" فانطلق أبوبكر إلى صدر الغار وشـرب منـه مـاء أحلـى من العسل وأبيض من اللبن وأذكى رائحة من المسك ، ثم عاد فقال رسول ا ﷺ : "إن ا أمر الملك الموكّل بأنهار الجنة أن خرق نهـراً مـن جنـة الفردوس إلى صدر الغار لتشرب" .

٢٨٠- وقال البخاري : سمعت أبا محمـد الكـوفي[(٩٣٨)] قـال : لمـا أراد النبي ﷺ أن يهاجر سمعوا صوتاً بمكة يقول :

إن يـسلم الـسعدان يـصبح محمـد من الأمن لا يخشى خـلاف المخـالف

فقالت قريش : لو علمنا من السعدان لفعلنـا وفعلنـا . فـسمعوا مـن القابلة وهو يقول :

فيا سعد سعد الأوس كن أنـتَ مانعـاً ويا سعد سعد الخـزرجين الغَطـارف

=

(٩٣٧) هذان البيتان دلائل النبوة للبيهقي (٤٨٩/٢) ، ودلائل النبوة لأ نعيم (٢٤٤/٢) ، فعنـد البيهقـي بإسناده إ ابن إسحاق ، وأما عند أ نعيم فهو من غ إسناد .

٢٧٨- أخرجه ابن عساكر تار ه (١٥٠/٣٠) بنحوه وزاد آخره "ليشرب أبوبكر فقال أبوبكر ، و عنـد ا هذه ا نزلة؟ ، قال : نعم وأفضل ، والذي بعث با ق نبياً لا يدخل ا نة مبغضك ولو كان له عمل سبع نبياً" .

ذكر السيوطي بأن إسناد ا ديث واه .

٢٧٩- أخرجه البخاري التاريخ الصغ (٢٥/١) عن أ مد الكو بلفظه .

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر تار ه (٢٤٥/٢٠) بلفظه .

أورده ابن عبدا الاستيعاب بذيل الإصابة (١٥٥/٤) .

وأورده ابن الأث أسد الغابة (٣٥٦/٢-٣٥٧) .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

(٩٣٨) **عبدا بن إدريس بن يزيد** بن عبدالر ن الأودي ، أبو مد الكو ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنت وتسع ومائة . ذيب التهذيب (١٤٤/٥) ، التقريب رقم (٣٢٢٤) .

أجيبـا إلـى داعـي الهـدى وتمنيَـا على ا في الفردوس زلفـةَ عـارف

قال : سعد الأوس سعد بن معاذ[939] ، وسـعد الخَـزرجين سـعد بـن عبادة[940] . وأخرجه ابن عساكر من هذا الطريق .

٢٨١- وأخرجه من طريـق ابـن أبـي الـدنيا : حـدثنا أبـي ، حـدثنا هشام بن محمد الكلبي ، حدثنا عبدالمجيـد بـن أبـي عـبس[941] ، عـن أبيه[942] ، عن جده[943] قال : سمعت قريش صـائحاً يـصيح علـى أبـي قبيس ، فذكر البيت الأول ، فقالوا : من الـسعود ؟ سـعد بـن بكـر[944] وسعد بن زيد مناة[945] وسعد بن هذيم ، فلما كـان فـي الليلـة الثانيـة

---

(٩٣٩) **سعد بن معاذ بن النعمان** بن امرئ القيس بن الأوس الأنصاري ، يكـ أباعمرو ، وهو سـيد الأوس ، أسلم على يد مصعب بن عمـ ، كان من أعظم الناس بركة الإسـلام ، وهـو الـذي اهتـز عـرش الر ن وته . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٦٣/٤) ، أسد الغابة (٣٧٣/٢) .

(٩٤٠) **سعد بن عبادة بن دليم** ا زرجي الأنصاري الساعدي ، يكـ أبا ثابت ، وهو سيد ا ـزرج ، شـهد العقبة ، وكان أحـد النقبـاء ، كـان مـشهوراً بـا ود ، مـات سـنة (١٥) ، وقيـل : (١٦هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٥٢/٤) ، الإصابة (١٥٢/٤) .

٢٨٠- أخرجه ابن أ الدنيا كتاب ا واتف ح(٧٥) عن أبيه .

ومن طريق ابن أ الدنيا أخرجه كل مـن البيهقـي دلائـل النبـوة (٤٢٨/٢) ، وابـن عـساكر تار ه (٢٤٥/٢٠) بنحوه .

وأخرجه أبوبكر ا رائطي كتاب هواتف ا ان (١٥٦-١٥٧) عـن علـي بـن حـرب ، ومـن طريقـه **أخرجه** ابن عساكر تار ه (٢٤٦/٢٠) عناه .

كلا ا عن (هشام بن مد بن السائب الكلا عن عبدا يد بن أ عبس عن أبيه عن جده) .

فا ديث إسناده ضعيف جداً : من أجل هشام الكلا وعبدا يد بن أ عبس ، وأبوعبس مد بن أ عبيد ذكره ابن أ حا والبخاري تار ه و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٩٤١) **عبدا يد بن أ عبس بن ج** ا ارثي ، روى عن أبيه ، قال عنه أبوحا : هو ل . ذكره ابن حبان الثقات أتباع التابع . ا رح والتعديل (٦٤/٦) ، لسان ا يزان (٦٦/٤) .

(٩٤٢) **أبوعبس مد بن أ عـبس** بـن جـ الأنـصاري ، روى عنـه ابنـه عبدا يـد . ا ـرح والتعديل (٤٢٠/٩) ، التاريخ الكب كتاب الك (٦٣/٨) .

(٩٤٣) **مد بن أ عبس بن ج الأنصاري** ، ذكره ابن منيع الصحابة وا ديث عن أبيه ، ذكر ابن شاه عن أ داود عن ابن القداح : أن مداً شهد بيعة الرضـوان وا ـشاهد بعـدها . الإصـابة (١٢٢/٩) ، أسد الغابة (١٠٤/٥) .

(٩٤٤) بطن هوازن من العدنانية ، وهم بنو سعد بن بكر بن هوازن . اية الأرب (٢٦٨) .

(٩٤٥) **بنو سعد بطن من يم** ، وهم بنو سعد بن زيد بن مناة بن يم . اية الأرب (٢٦٣) .

سمعوا صوته على أبي قبيس[٩٤٦] ، فذكر البيتين وزاد :

فإن ثـواب ا للطالـب الهـدى جنان من الفـردوس ذات رقـاف

فقالت قريش : هـذا سـعد بـن معـاذ ، [وسـعد بـن عبـادة . وأخرجـه البيهقي والخرائطي[٩٤٧] نحوه .

٢٨٢- وأخرج الزبير بـن بكـار[٩٤٨] فـي الموفقيـات ، وأبـونعيم مـن طريق شهر بن حوشب[٩٤٩] ، عن ابـن عبـاس][٩٥٠] ، عـن سـعد بـن عبادة قـال : لمـا بايعنـا رسـول ا ﷺ بيعـة العقبـة خرجـت إلـى حضرموت لبعض الحاجـة ، فقـضيت حـاجتي ثـم رجعـت ، حتـى إذا كنت ببعض الأرض نمت ففزعت من الليل بصائح يقول :

أبا عمرو تَـأوبني[٩٥١] الـسهود وراح النـوم وانقطــع الهجــود

ثم صاح آخر : يا خر عب[٩٥٢] ، ذهب بك اللعب ، إن أعجب العجـب ،

---

(٩٤٦) **أبوقبيس** : اسم ا بل ا شرف على مكة ، وجهه إ قعيقعان ، ومكة بينهما ، أبوقبيس من شـرقيها ، وقعيقعان من غربيها ، قيل : ي باسم رجل من مذحج كان يكـ أباقبيس . معجم البلدان (١٠٣/١) .

(٩٤٧) **الإمام ا افظ أبوبكر مد بن جعفر ا رائطي** ، له عدة مصنفات منها : مكارم الأخلاق ، ومـساوئ الأخلاق ، قال عنه ا طيب : كان حسن الأخبار ، مليح التصانيف ، مات بيافا سنة (٣٢٧) . سـ أعلام النبلاء (٢٦٧/١٥) ، شذرات الذهب (٣٠٩/٢) .

٢٨١- أخرجه أبوالشيخ دلائل النبوة كما عزاه له أبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (٩٦٥/٣) من طريـق سليمان بن عبدالعزيز بن أ ثابت مطولاً .
ومن طريق أ الشيخ أخرجه أبونعيم دلائل النبوة كما عزاه له ابن كثـ البداية والنهاية (٤٦/٣) .
وأخرجه أيضاً أبونعيم كما عزاه له ابن كثـ البداية والنهاية (٤٧/٣) من طريق حسان بن عبادة بن موسى .
و إسناد أ نعيم الأول جعله من طريق سليمان بن عبدالعزيز بن أ ثابت عن أبيه عن عبدا ميـد بـن رام ، حيث جعل بـ سليمان بن عبدالعزيز وعبدا ميد بن رام والد سليمان (عبدالعزيز بن أ ثابـت) ، وأما إسناد أ الشيخ فإن الراوي عن عبدا ميد بن رام هو سليمان بن عبدالعزيز .
أقف على ا ديث الأخبار ا وفقيات ا زء ا طبوع منه .

(٩٤٨) **الزبـ بن بكار بن عبدا القرشي** ، من أحفاد الزبـ بن العـوام ، أبوعبـدا ، العلامـة النـسابة ، قاضي مكة وعا ها ، له عدة مصنفات منها : نـسب قـريش وأخبارهـا ، أخبـار العـرب وأيامهـا ، مات سنة (٢٥٦)هـ كة . سـ أعلام النبلاء (٣١١/١٢) ، الأعلام (٧٤/٣) .

(٩٤٩) **شهر بن حوشب الأشعري** ، الشامي ، مو أ اء بنت يزيد بن السكن ، صدوق ، كـثـ الإرسـال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢)هـ . ذيب التهذيب (٣٦٩/٤) ، التقريب (٢٨٤٦) .

(٩٥٠) ما بـ ا عكوفتـ ساقط من الأصل .

(٩٥١) **تأوبـ** : رجع إ ّ ، وهو تفعل من آب يؤوب . دلائل النبوة لأ القاسم التيمي (٩٧٣/٣) .

بين زهرة ويثرب ، قال : وما ذاك يا شاصب ؟ قال : نبي السلام ، بعث بخير الكلام ، إلى جميع الأنام ، فاخرج من البلد الحرام ، إلى نخيل وآطام . ثم طلع الفجر فذهبت أنظر فإذا عظاية[953] وثعبان ميتان . قال : فما علمت أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة إلاّ بهذا الحديث .

٢٨٣- وأخرج أبونعيم من طريق ابن إسحاق ، حدثت عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما هاجر رسول ا ﷺ مكثنا ثلاث ليال ما ندري أين توجه حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يغني بأبيات شعر[954] وإن الناس ليتبعونه يسمعون صوته وما يرونه ، حتى خرج من أعلى مكة يقول :

جزى ا رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد[955]

٢٨٤- وأخرج البغوي ، وابن شاهين ،

=

(٩٥٢) **اسم ا وكذا شاصب** . ا رجع السابق (٩٧٧/٣) .

(٩٥٣) **العظاية** : على خلقة سام أبرص أعيظم منها شيئاً . لسان العرب (٢٨٠/٩) .

٢٨٢- أخرجه أبوبكر الشافعي الغيلانيات (٣٨١-٣٨٢) عن مد بن بن سليمان عن أ د بن مد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن مد بن إسحاق عن أ اء مطولاً .

ومن طريق أ بكر الشافعي **أخرجه** ابن عساكر تار ه (١٢/٦٩) ، وابن سيد الناس اليعمري عيون الأثر (٣٠٦/١) .

فا ديث إسناده منقطع : حيث إن فيه انقطاعاً ظاهراً ب ابن إسحاق وأ اء ، وذكر الدكتور أكرم العمري بأن إسناده معضل . الس ة النبوية الصحيحة (١٤/١) . وروى هذا ا ديث متصلاً ابن سيد الناس اليعمري عيون الأثر (٣٠٦/١) .

فقد رواه ابن سيد الناس عن عبدا بن أ د بن فارس وأ الفتح يوسف بن يعقوب الشيبا عن أ اليمن زيد بن ا سن الكندي عن أ القاسم هبة ا بن أ د بن عمر ا ريري عن أ طالب مد بن علي بن الفتح عن أ ا س مد بن أ د بن عمر بن ا سن بن علي بن مالك الشيبا عن بن إ اعيل عن جعفر بن علي عن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن أ اء بنت أ بكر رضي ا عنهما بنحوه .

(٩٥٤) ساقطة من (ب) .

(٩٥٥) **أم معبد بنت خالد ا زاعية الكعبية** ، وا ها عاتكة ، وهي أخت حبيش بن خالد ، وهي ال نزل عليها رسول ا ﷺ ا هاجر إ ا دينة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٩٠/١٣) ، أسد الغابة (٣٩٦/٧) .

٢٨٣- أخرجه البغوي معجم الصحابة (١٣٨/٢) من طريق أيوب بن ا كم .

وأخرجه ابن السكن كما عزاه له ابن حجر الإصابة (٢٩٠/١٣) من طريق حفص بن التميمي ، و (٢٩١/١٣) من طريق أ النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه الط ا ا عجم الكب (٤٨/٤) ، و الأحاديث الطوال (٣٠) من طريق رز .

=

=

وأخرجه ا اكم مستدركه (١٠/٣) من طريق أيوب بن ا كم وسا ا زاعي .
وأخرجه أبونعيم الـدلائـل (٢٤٤/٢) من طريق أ رز ، وأخرجه معرفة الـصحابة (٣٠١٩/٦-٣٠٢٠) من طريق رز ، وأخرجه البغوي شرح السنة (٢٦١/١٣) من طريق رز .
وأخرجه البغوي معجم الصحابة (١٣٨/٢) عن سليمان بن ا كم بن أيوب عن أخيه أيوب بن ا كـم عن حزام به .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٢٧٦/١) من عدة طرق : فأخرجه من طريق عن أيوب بن ا كم ، **وأخرجه** من عدة طرق عن رز .
وأخرجه الفسوي ا عرفة والتاريخ (٣٣٦/٣) .
وأخرجه أبي بكر الشافعي الغيلانيات (٢٨٢-٨٢٣) من طريق كلا ا عن أيوب بن ا كـم . ومـن طريق أبوبكر الشافعي أخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر (٣٠٧/١) .
وأخرجه اللالكائي شرح أصول اعتقاد أهل السنة وا ماعة (٨٥٦/٤) من طريق رز وأيوب بن ا كم ،
وأخرجه ابن عبدا الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٩٠/١٣) من طريق مد بن سـليمان بـن ا كـم ،
وأخرجه الآجري الشريعة (١٤٩٦/٣-١٤٩٧) من طريق مكرم بن رز ا هدي .
كلهم عن حزام بن هشام بن حبيش بن خالد عن أبيه عن جده .
إسناده ضعيف : فيه هشام بن حبيش هول ا ال ؛ حيث ذكره البخاري تار ه وابن أ حا ا رح والتعديل و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٧٠/٦) وعزاه للط ا وقال : و إسناده اعة أعرفهم .
قال ا اكم ا ستدرك : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، ويستدل على صحته وصـدق رواتـه بدلائل فمنها : نزول ا صطفى ﷺ با يمة متواتر أخبار صحيحة ذوات عدد ، ومنها : أن الذين ساقوا ا ديث على وجهه أصل ا يمة من الأعاريب الذين لايتهمون بوضع ا ديث والزيادة والنقصان ، وقـد أخذوه لفظاً بعد لفظ عن أ معبد وأم معبد ، ومنها : أن له أسانيد كالأخذ باليد ، أخذ الولد عـن أبيـه والأب عن جده لا إرسال ولا وهن الرواية ، ومنها : أن ا ر بن الصباح النخعي أخذه عن أ معبد كمـا أخذه ولده عنه ، فأما الإسناد الذي رويناه بسياقة ا ديث عن الكعبـ – وهو إسناد ا ؤلف – فإنه إسناد صحيح عالٍ للعرب الأعاربة ، وقد علونا حديث ا ر بن الصباح . ا ستدرك (١٠/٣) .
قال الذه التلخيص بعد ذكر كلام ا اكم السابق والإشارة إ الطرق ال ساقها ا اكم : ما هـذه الطرق شيء على شرط الصحيح .
قال الدكتور أكرم ضياء العمري كتابه الس ة النبوية الصحيحة (٢١٣/١-٢١٤) : إنّ طرق قصة أم معبد ما ب ضعيفة وواهية إلاّ طريقاً واحدة يرويها الصحا قيس بن النعمان وسندها صحيح عند الط ا (سيأ ح(٢٨٦) . كما صححه ا افظ الإصابة ، ولا لو طريق من طرقها من العلـل القادحـة ، وهـي جموع طرقها لا تصلح للاحتجاج ا موضوع ا عجزات ، ولكن حديثي التابعي الكبـ عبدالر ن بـن أ ليلى والصحا جابر بن عبدا ا أمثل طرق قصة أم معبد يعتضدان إ ا سن لغـ ه ، لكنـهما لا يقويان على مناهضة حديث قيس بن النعمان من طريق الطيالسي ؛ فإنه حسن لذاته ؛ بل يرى ابن حجر أنه صحيح .
والقصة ذكرها ابن هشام الس ة (٣٢٠/٢) ، والسهيلي الروض الأنف (٣٢٤/٢) ، وابـن كـثـ البداية والنهاية (٢٣٥/٣) وقال : وقصتها مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضاً . وابـن عبـدال الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٩٠/١٣) ، والإصابة (٢٨٩/١٣) ، وأسد الغابة (٤٥١/١) ، والقـسطلا
=

وابن السكن[٩٥٦] ، وابن منده ، والطبراني ، والحاكم وصححه ، والبيهقي ، وأبونعيم من طريق حزام بن هشام بن حبيش بن خالد[٩٥٧] ، عن أبيه[٩٥٨] ، عن جده[٩٥٩] : أن رسول ا ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبوبكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة[٩٦٠] ، ودليلهما الليثي عبدا بن الأريقط[٩٦١] ، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ، ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً ، فنظر رسول ا ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة ، فقال : « ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم » قال : « أبها من لبن » ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : « أتأذنين لي أن أحلبها » ؟ قالت : إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدعا بها رسول ا ﷺ فمسح بيده ضرعها وسمى ا ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرتْ ، ودعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رووا ، ثم شرب آخرهم ﷺ ، ثم

=

ا واهب اللدنية (٢٩٩/١) . وانظر طرق القصة السـ ة النبوية الصحيحة (٢١١/١-٢١٢) .

(٩٥٦) **سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن** البغدادي ، أبوعلي ، من حفاظ ا ديث ، قال عنه الذهـ : ع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلّل ، له الصحيح ا نتقى ، تو سنة ثلاث و سـ وثلاث مائة . سـ أعلام النبلاء (١١٧/١٦) ، الأعلام (١٥٢/٣) .

(٩٥٧) **حزام بن هشام بن حبيش** ا زاعي ، من أهل قديد ، قال عنه أبوحا : شيخ لـه الصدق . ا رح والتعديل (٢٩٨/٣) .

(٩٥٨) **هشام بن حبيش بن خالد ا زاعي ،** كان ينزل قُديداً ، روى عن عمر وسراقة بن مالك وعائشة ، روى عنه ابنه حزام . ا رح والتعديل (٥٣/٩) ، التاريخ الكبـ (١٩٢/٨) .

(٩٥٩) **حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة** ا زاعي ، يكـ أبا صخر ، وهو أخو أم معبد ، استشهد يوم الفتح . الإصابة (٢١٠/٢) ، أسد الغابة (٤٥١/١) .

(٩٦٠) **عامر بن فهـ ة ، مو أ بكر الصديق** ، أبوعمرو ، أسلم قبل أن يدخل رسول ا ﷺ دار الأرقم ، كان رفيق رسول ا ﷺ وأ بكر هجر ما إ ا دينة ، شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئـر معونة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٩٩/٥) ، أسد الغابة (١٣٦/٣) .

(٩٦١) **عبدا بن أريقط** ، ويقال : أريقد الليثي الدئلي ، دليل النـ ﷺ وأبي بكر ا هاجر إ ا دينة ، كان على دين قومه ، جزم عبدالغ ا قدسي بأنه يعرف له إسلام ، وتبعه النووي ذيب الأ اء . الإصابة (٥/٦) .

أراضوا ، ثم حلب فيه ثانياً بعـد بـدء حتـى مـلأ الإنـاء ، ثـم غـادره عندها ، ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقلّ مـا لبثـت حتـى جـاء زوجهـا أبومعبد[962] يسوق أعنزاً عجافاً[963] ، فلمـا رأى اللـبن عجـب وقـال : من أين لك هذا اللبن والشاة عازب حيـال[964] ولا حلـوب فـي البيـت ؟ فقالت : لا وا ، إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، ومـن حالـه كـذا وكـذا . قال : صفيه لي . قالـت : رأيـت رجـلاً ظـاهر الوضـاءة ، أبلـج[965] الوجه ، حسن الخلق ، لم تعبـه ثجلـة ، ولـم تزريـه صـعلةٌ ، وسـيم قسيم ، في عينيه دعـج[966] ، وفـي أشـفاره غطـف ، وفـي صـوته صـهلٌ[967] ، وفـي عنقـه سـطع ، وفـي لحيتـه كثاثـة ، أزج[968] ، أقرن[969] ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلـم سـماه وعـلاه البهـاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيـد ، وأحـلاه وأحـسنه مـن قريـب ، حلـو المنطق ، فصل[970] لانـزر ولا هـذر ، كـأن منطقـه خَـرزاتٌ نظمـن ربعة ، لا بائِن مـن طـول ، ولا تقتحمـه عـين مـن قـصر ، غـصناً بين غصنين ، فهـو أنـضر الثلاثـة منظـراً ، وأحـسنهم قـدراً ، لـه رفقـاء يحفـون بـه ، إن قـال أنـصتوا لقولـه ، وإن أمـر تبـادروا إلى أمره ، محفود محـشود ؛ لا عـابس ولا معتـد ، فقـال أبومعبـد : هـو وا صـاحب قـريش الـذي ذكـر لنـا مـن أمـره مـا ذكـر بمكة . فأصـبح صـوت بمكـة عاليـاً يـسمعون الـصوت ولا يـدرون

---

(٩٦٢) **أبومعبد ا زاعي زوج أم معبد** ، تلف ا ه ، تو قبل موت النـ ﷺ ، وكـان يـسكن قديـداً . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٩/١٢) ، أسد الغابة (٢٩٢/٦) .

(٩٦٣) **عجافٌ** : ع عجفاء : وهي ا هزولة من الغنم وغ ها . النهاية (١٨٦/٣) .

(٩٦٤) **حيال** : ع حائل : وهي الـ مل . النهاية (٢٢٧/٣) .

(٩٦٥) **أبلج** : أي مشرق الوجه مسفره ، ومنه تبلج الصبح وأبلج . النهاية (١٥١/١) .

(٩٦٦) **دعج** : الدعج والدعجة : السواد العـ وغ ها ، وقيـل : الـدعج : شـدة سـواد العـ شـدة بياضـها . النهاية (١١٩/٢) .

(٩٦٧) **صهل** : أي حدة وصلابة ، من صهيل ا يل وهو صو ا . النهاية (٦٣/٣) .

(٩٦٨) **أزج** : الزجج : تقوس ا اجب مع طول طرفه وامتداد . النهاية (٩٦/٢) .

(٩٦٩) **أقرن** : القَرن : - بالتحريك - التقاء ا اجب . النهاية (٥٤/٤) .

(٩٧٠) **فصل** : أي بين ظاهر يفصل بـ ا ق والباطل . النهاية (٤٥١/٤) .

من صاحبه وهو يقول :

جزى ا   رب النـاس خيـر جزائـه *** رفيقــين قــالا خيمتــي أم معبــد

همـا نَزلاَهـا بالهـدى فاهتـدت بـه *** فقد فاز مـن أمـسى رفيـق محمـد

فيـا آل قـصي مـا زوى ا   عـنكم *** بـه مـن فعـال لا تجـازى وسـؤدد

لِـيهن بنــي كعــب مقــام فتــاتهم *** ومقعــدها للمــؤمنين بمرصــد

سلوا أختـكم عـن شَـاتها وإنائهـا *** فــإنكم إن تــسألوا الــشاة تــشهد

دعاهــا بــشاة حائــل فتحلبــت *** لــه بــصريح صـرة الــشاة مزبـد

فغادرهــا رهنــاً لــديها بحالــبِ *** يرددهــا فــي مـصدر ثـم مـوردِ

فقوله(٩٧١) : برزة(٩٧٢) : يريد أنه خلالها سـن ، فهـي تبـرز ليـست كالصغيرة المحجوبة . قوله : كسر(٩٧٣) الخيمـة : يريـد جانبـاً منهـا . وتفاجت(٩٧٤) : فتحت ما بين رجليها للحاب . ويريض(٩٧٥) الرهط : يرويهم حتى يثقلوا . والرهط(٩٧٦) : ما بين الثلاثة إلى العشرة . وثجـا(٩٧٧) : أي سيلاً . وعلاه البهاء(٩٧٨) : أي علا الإناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته . وأراضـوا(٩٧٩) : شـربوا . وعـازب(٩٨٠) : أي بعيـد فـي المرعـى . وثُجلة(٩٨١) : أي رقة . وصعلة(٩٨٢) الخاصرة : تعني أنه ضرب ليس بناحل ولا منتفخ . والوسيم(٩٨٣) الحـسن : الوضـيء ، وكـذلك القـسيم(٩٨٤) .

---

(٩٧١) ذكر البيهقي بأن أبا   مد القتيبي قام بتفسـ ما أشكل من ألفاظ ا ديث . الدلائل (٢٨٢/١) .
(٩٧٢) انظر : النهاية (١١٧/١) ، لسان العرب (٣٧٤/١) .
(٩٧٣) انظر : النهاية (١٧٢/٤) ، الصحاح (٨٠٦/٢) .
(٩٧٤) انظر : النهاية (٤١٢/٣) ، الصحاح (٣٣٣/١) .
(٩٧٥) انظر : النهاية (١٨٤/٢) ، القاموس ا يط (٥٠٧/٢) .
(٩٧٦) انظر : النهاية (٢٨٣/٢) ، القاموس ا يط (٥٥١/٢) .
(٩٧٧) انظر : النهاية (٢٠٧/١) ، الصحاح (٣٠٢/١) .
(٩٧٨) انظر : النهاية (١٦٩/١) ، لسان العرب (٥٢٩/١) .
(٩٧٩) انظر : النهاية (٢٧٧/٢) ، لسان العرب (٣٧٠/٥) .
(٩٨٠) انظر : النهاية (٢٢٧/٣) ، الصحاح (١٨١/١) .
(٩٨١) انظر : النهاية (٢٠٨/١) ، لسان العرب (٨٦/٢) .
(٩٨٢) انظر : النهاية (٣٢/٣) ، لسان العرب (٣٤٩/٧) .
(٩٨٣) انظر : النهاية (١٨٥/٥) ، الصحاح (٢٠٥١/٥) .
(٩٨٤) انظر : النهاية (٦٣/٤) ، الصحاح (٢٠١١/٥) .

والعطف[٩٨٥] : انعطاف الأشـفار . وسـطع[٩٨٦] : أي طـول . إن تكلـم سما[٩٨٧] : أي علا برأسه أو يده . ولا تزر[٩٨٨] ولا هذر[٩٨٩] : أي وسـط لا قليــل ولا كثيــر . ولا تقتحمــه[٩٩٠] : لا تحتقــره ولا تزدريــه . ومحفود[٩٩١] : أي مخدوم . ومحشود[٩٩٢] : أي محفوف حشده أصـحابه أطافوا به . لا عابس[٩٩٣] : أي في الوجه . لا معتد[٩٩٤] : مـن الاعتـداء وهو الظلم . والصريح[٩٩٥] : الخالص . والـضرة[٩٩٦] : لحـم الـضرع . وقولـه : فغادرهـا رهنـاً لـديها بحالـب : يريـد أنـه خلـف الـشاة مرتهنة لأن تدر .

وأخـرج ابـن سـعد[٩٩٧] ، وأبـونعيم[٩٩٨] مـن طريـق الحـر بـن

---

(٩٨٥) انظر : النهاية (٢٥٧/٣) ، لسان العرب (٢٦٩/٩) .
(٩٨٦) انظر : النهاية (٣٦٥/٢) ، لسان العرب (٢٥٨/٦) .
(٩٨٧) انظر : النهاية (٤٠٥/٢) ، لسان العرب (٣٧٨/٦) .
(٩٨٨) انظر : النهاية (٤٠/٥) ، لسان العرب (١٠٤/١٤) .
(٩٨٩) انظر : النهاية (٤٠/٥) ، لسان العرب (١٠٤/١٤) .
(٩٩٠) انظر : النهاية (١٩/٤) ، لسان العرب (٤٨/١١) .
(٩٩١) انظر : النهاية (٤٠٦/١) ، لسان العرب (٢٣٥/٣) .
(٩٩٢) انظر : النهاية (٣٨٨/١) ، لسان العرب (١٨٤/٣) .
(٩٩٣) انظر : النهاية (١٧١/٣) ، لسان العرب (٢٠/٩) .
(٩٩٤) انظر : النهاية (١٩٣/٣) ، لسان العرب (٩٩/٩) .
(٩٩٥) انظر : النهاية (٢٠/٣) ، لسان العرب (٣١٦/٧) .
(٩٩٦) انظر : النهاية (٨٣/٣) ، لسان العرب (٤٨/٨) .
(٩٩٧) (ج) وا طبوع : ابن سعد والبغوي .
(٩٩٨) **أخرجه** ابن سعد الطبقات الك ى (١٧٧/١-١٧٨) من طريق مد بن ا ثـ البزاز وغ ه .
وأخرجه ا اكم ا ستدرك (١٢/٣) من طريق ا سـ بـن مكـرم البـزار ، ومـن طريـق ا ـاكم **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة كما عزاه له ابن كث البداية والنهاية (٢٣٣/٣) .
وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٣٦٩/٦) من طريق عباس بن مد الـدوري ، وأخرجـه أيـضاً (٣٤٠٠/٦) من طريق عمرو بن زوارة الكلا .
وأخرجه البخاري التاريخ الكب (٨٤/٢) عن عمرو بن زوارة تصراً .
وأخرجه ا طيب تاريخ بغداد (٣٠٦/٧) من طريق ا سن بن داود الأزدي .
وأخرجه أبوسعد شرف ا صطفى ﷺ ا خطوط ورقة (٩٢) من طريق أ حا الرازي .
كلهم عن بشر بن مد بن أبان بن مسلم الواسطي عن عبدا لمك بن وهب المدحجِي عن ا ُر بن الصياح به .
إسناده ضعيف : فيه عبدا لمك بن وهب المدحجِي قال أبوحا : (قال بعض أصحابنا : إن عبـدا لمك بـن
=

الصياح[999] ، عن أبي معبد الخزاعي مثله بطوله .

٢٨٥- وأخرج ابن سعد ، وأبونعيم من طريق الواقدي : حدثني حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أم معبد قالت : بقيت الشاة التي لمس ضرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة[1000] زمان عمر بن الخطاب رضي ا عنه ، وكنا نحلبها صبوحاً[1001] وغبوقاً[1002] وما في الأرض قليل ولا كثير .

٢٨٦- وأخرج البيهقي ، وابن عساكر من طريق عبدالرحمن بن

=

وهب هذا معمول عن ا ه ، وهو سليمان بن عمرو بن عبدا بن وهب النخعي ، نسبة إ جده وهب ، و اه عبدا لملك - والناس معبدون - عبيدا) فإن كان كذلك فإن سليمان بن عمرو النخعي قال عنه أ د بن حنبل : كان يضع ا ديث . وقال : كان أكذب الناس . وقال البخاري : متروك . رماه قتيبة وإسحاق بالكذب . ا رح والتعديل (٣٧٣/٥) ، لسان ا يزان (١١٠/٣) .

وفيه بشر بن مد الواسطي قال عنه أبوحا : شيخ . وقال الذه : صدوق يغرب . وقال الأزدي : منكر ا ديث . ا غ الضعفاء (١٦٥/١) ، لسان ا يزان (٣٩/٢-٤٠) .

قال البخاري : ا ر ما أدري أدرك أبا معبد؟ أبومعبد قتل زمن الن ﷺ .

وذكر ا افظ ابن حجر ا ديث كتابه الإصابة (٢١/١١) قال : قال البخاري : هذا مرسل ، وأبومعبد مات قبل الن ﷺ .

وضعف إسناد هذا ا ديث الدكتور خلدون الأحدب كتابه زوائد تاريخ بغداد (٥٩٢/٥) .

(٩٩٩) **ا ُر** - بضم أوله وتشديد ثانيه - **ابن الصباح النخعي** الكو ، ثقة ، من الثالثة . ذيب التهذيب (٢٢١/٢) ، التقريب (١١٦٨) .

٢٨٤- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٢٢٥/٨) من طريق الواقدي مطولاً .

أورده القسطلا ا واهب اللدنية (٣٠٣/١) وعزاه أيضاً لابن سعد وأ نعيم من طريق الواقدي .

وذكره الزرقا شرحه على ا واهب اللدنية (٣٤١/١) .

فيكون إسناد ا ديث ضعيفاً جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وفيه هشام بن حبيش هول ا ال كما تقدم .

(١٠٠٠) كان عام الرمادة سنة اني عشرة من ا جرة زمن عمر بن ا طاب رضي ا عنه ، و ي بذلك لأن الناس والأموال هلكوا فيه كثيراً . لسان العرب (٣١٢/٥) .

(١٠٠١) **الصبوح** : ما يشرب بالغداة . النهاية (٦/٣) .

(١٠٠٢) **الغبوق** : ما يشرب بالعشي . النهاية (٣٤١/٣) .

٢٨٥- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٩١/٢) من طريقة : الأول من طريق مد بن عمران بن مد بن عبدالر ن بن أ ليلى ، والثا من طريق أسد بن موسى مطولاً .

=

أبي ليلى ، عن أبي بكر الصديق قال : خرجـت مـع رسـول ا ﷺ مـن مكة فانتهينا إلى حي من أحياء العرب ، فنظـر رسـول ا ﷺ إلـى بيـت منتحياً ، فقصد إليه ، فلما نزلنا لـم يكـن فيـه إلاّ امـرأة وذلـك عنـد المساء ، فجاء ابن لها بـأعنز يـسوقها ، فقالـت لـه : انطلـق بهـذه العنز إلى هذين الرجلين ليذبحاها ويـأكلا ، فلمـا جـاء قـال لـه النبـي ﷺ : "انطلق بالشفرة وجئني بالقدح" ، فقـال : إنهـا قـد عزبـت ولـيس لها لبن ، قـال : انطلـق . فـانطلق فجـاء بقـدح ، فمـسح النبـي ﷺ ضرعها ، ثم حلب حتى ملأ القدح ، ثم قـال : انطلـق بـه إلـى أمـك . فشربت حتى رويت ، ثـم جـاء بـه ، فقـال : انطلـق بهـذه وجئنـي بأخرى . ففعل بها كذلك ، ثم سقى أبابكر ، ثم جـاء بـأخرى ففعـل بهـا كذلك ، ثم شرب النبي ﷺ . قال : فبتنـا ليلتنـا ، ثـم انطلقنـا ، فكانـت تسميه (المبارك) ، وكثرت غنمها حتى جلبت جلبـاً إلـى المدينـة . قـال البيهقي[1003] : الظاهر أن هذه المرأة أم معبد .

٢٨٧- وأخـرج أبـويعلى ، والطبرانـي ، والحـاكم وصـححه ،

=

وأخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (٣٧٩/٤) من طريق أسد بن موسى مطولاً .

وأورده ابن كث البداية والنهاية (٢٣٣/٣) من رواية البيهقي ، كلا ا عـن (ـ بـن زكريـا بـن أ زائدة عن مد بن عبدالر ن بن أ ليلى عن عبدالر ن الأصبها عن عبدالر ن بن أ ليلـى عـن أ بكر) ، إسناده ضعيف : فرجال إسناده ثقات ما عدا مد بن عبدالر ن بن أ ليلى صدوق سيئ ا فظ جداً كما قال ابن حجر التقريب (٦١٢١) .

قال ابن كث البداية والنهاية : إسناده حسن .

وذكر الدكتور أكرم العمري بأن هذا ا ديث مع حديث جابر بن عبدا يعتضدان إ ا سن لغ ه .

(١٠٠٣) وبعد أن أورد البيهقي هذه الرواية قال : وهذه القصة وإن كانت تنقص عما روينا قـصة أم معبـد ويزيد بعضها فهي قريبة منها ، ويشبه أن يكون واحدة .

فيحتمل أن يكون أولاً ال كسر ا يمة كما روى حديث أم معبد ، رجع ابنها بأعنز كما روي حديث ابن أ ليلى ، ا أتى زوجها وصفته له وا أعلم . دلائل النبوة (٤٩٢/٢-٤٩٣) .

٢٨٦- أخرجه أبويعلى مسنده كما أورد ذلك البوص ي إ اف ا ة (١٢٧/٩) عن جعفر بن يـد الكو بنحوه وزاد آخره (قال : أتبعك ؟ قال : لا حـ تسمع أنا قد ظهرنا ، فإذا بلغك ذلك فاخرج ، فتبعه بعد ما خرج من الغار ﷺ) .

وأخرجه الط ا الكب (٣٤٣/١٨) من طريق عاصم بن علي وأ الوليد الطيالسي عناه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٩/٣) من طريق أ الوليد بنحوه ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٩٧/٢) ، وأخرجه البزار مسنده كما كشف الأستار (٣٠١/٣) من طريق هشام بن عبدا لملك ، كلهم عـن =

والبيهقي ، وأبونعيم عن قيس بن النعمان[١٠٠٤] قال : لما انطلق رسول ا ﷺ وأبوبكر مستَخْفيين مروا بعبد يرعى غنماً فاستسقياه اللبن ، فقال : ما عندي شاة تحلب ؛ غير أن ههنا عناقاً[١٠٠٥] حملت أول الشتاء ، وقد أخرجت وما بقي لها لبن ، فقال : ادع بها ، فدعا بها ، فاعتقلها النبي ﷺ ومسح ضرعها ودعا ، وجاء أبوبكر الصديق بمجن[١٠٠٦] ، فحلب وسقى أبابكر ، ثم حلب فسقى الراعي ، ثم حلب فشرب ، فقال الراعي : من أنت فوا ما رأيت مثلك قط ؟ قال : محمد رسول ا ، قال : أنت الذي تزعم قريش أنه صابئ ؟ قال : إنهم ليقولون ذلك . قال : فأشهد أنك نبي ، وإنما جئت به حق ، وأنه لا يفعل ما فعلت إلاّ نبي .

٢٨٨- وأخرج أبونعيم عن مالك بن أوس الأسلمي[١٠٠٧] قال :

=

(عبدا بن إياد بن لقيط عن أبيه عن قيس بن النعمان) ، و إسناد ا اكم سقط إياد بن لقيط .

أورده ابن عبدال الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٥/٩) من رواية أ داود الطيالسي .

وأورده ابن حجر ا طالب العالية (٥٣٣/٩) من رواية أ يعلى ا وصلي .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٢٣٥/٣) .

إسناده حسن : فيه عبيدا بن إياد بن لقيط السدوسي قال عنه ا افظ : صدوق ، لينه البزار وحده . التقريب (٤٣٠٥) .

قال البوص ي إ اف ا ة (١٢٧/٩) : هذا إسناد رواته ثقات .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (٧٢/٦-٧٣) وعزاه للط ا وقال : ورجاله رجال الصحيح .

وقال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه .

ووافقه الذه التلخيص وقال : صحيح .

وقال ا افظ الإصابة (٢١٦/٨) : أخرجه الط ا وسنده صحيح وسياقه أتم .

(١٠٠٤) **قيس بن النعمان السكو** ، ويقال : العبسي ، حديثه الكوفي والبصري ، يقال : إنه كان قرأ القرآن على عهد رسول ا ﷺ ، وأحصاه على عهد عمر . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٥/٩) ، أسد الغابة (٤٤٩/٤) .

(١٠٠٥) **عناق** : هي الأنثى من أولاد ا عز ما يتم له سنة . النهاية (٣١١/٣) .

(١٠٠٦) **مجن** : ا ن : هو الترس والترسة ، وا يم زائدة ؛ لأنه من ا نة : السترة . النهاية (٣٠١/٤) .

٢٨٧- أخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٢٩٧/١) من طريق مد بن إسحاق الثقفي بلفظه وزاد آخره : (فأتاه أ فحمله على ل يقال له : ابن الردي) ، و (٢٤٨٢/٥) بنفس الإسناد وا .

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة (٤٩/٣) عن هارون بن عمران ا مذا ، كلا ا عن مد بن عباد بن موسى عن أخيه موسى بن عباد عن عبدا بن سيار عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي عن أبيه .

إسناده ضعيف : فيه مد بن عباد بن موسى العكْلي قال عنه ا افظ ابن حجر : صدوق طئ . التقريب (٦٠٣٣) ، و إسناده أيضاً أخوه موسى بن عباد أقف له على تر ة ، وعبدا بن سيار وعند =

لما هـاجر رسـول ا ﷺ وأبـوبكر مـروا بإبـل لنـا بالجحفـة[١٠٠٨] ، فقال النبي ﷺ : "لمن هذه الإبل" ؟ قال : لرجل مـن أسـلم ، فالتفـت إلـى أبي بكـر فقـال : "سـلمت إن شـاء ا " فقـال : مـا اسـمك ؟ قـال : مسعود ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : "سعدت إن شاء ا " .

٢٨٩- وأخرج الزبير بن بكار في (أخبـار المدينـة) عـن إبـراهيم بـن عبدا بن حارثة[١٠٠٩] ، عـن أبيـه[١٠١٠] قـال : "نـزل رسـول ا ﷺ على كلثوم بن الهدم[١٠١١] ، فصاح كلثوم بغـلام لـه : يـا نُجـيح[١٠١٢] .

=

ابن قانع عبدا بن يسار أقف له على تر ة أيضاً .

وأخرجه الط ا معجمه الكب (٢٢٣/١) من طريق صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس عن أبيه مالك عن أبيه إياس عن أبيه مالك عن أبيه أوس مطولاً .

وأخرجه البغوي معجم الصحابة (٢٥٩/٥) من طريق صخر بن مالك به .

وأورده ابن حجر بنحوه الفتح (٢٩٥/٧) من رواية أ سعد شرف ا صطفى من طريق إياس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، قال : ووصله ابن السكن والط ا عن إياس عن أبيه عن جده أوس بن عبدا بن حجر فذكر وه مطولاً .

(١٠٠٧) **مالك بن أوس بن عبدا بن حجر الأسلمي** ، تلف صحبته ، قيل : إن الـصحبة لأبيـه وهـو الصحيح . أسد الغابة (١٢/٥) .

(١٠٠٨) **ا ُحفةُ** : موضع بـ مكة وا دينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إ ا نوب مع مـسافة اثـنـ وعـشرين كيلاً ، وهو ميقات أهل مصر والشام ، كان ا ها مهيعة ، و يت بذلك لأن السيل اجتحفها و ل أهلها بعض الأعوام . ا عا الأث ة ص(٨٨) .

٢٨٨- أورده ابن حجر الإصابة (١٤٥/١٠) وعزاه لعمر بن شبة الصحابة من طريق عبدالعزيز بن عمران عن مد بن عمرو بن أسلم عن أبيه عن عبدالر ن بن يزيد .

وقال : وكذا أخرج هذه القصة أبوسعيد النيسابوري شرف ا صطفى ، ورواها مد بن ا سن ا خزومي أخبار ا دينة عن مد بن عبدالر ن إسحاق بن إبراهيم بن حارثة عن أبيه .

(١٠٠٩) **إبراهيم بن عبدا بن حارثة** : أقف على تر ة .

(١٠١٠) **عبدا بن حارثة بن النعمان الأنصاري** ، له صحبة ورواية ، يعد ا دني . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٥/٦) ، أسد الغابة (٢٠٨/٣) .

(١٠١١) **كلثوم بن ا دم الأنصاري** بن عمرو بن عوف ، صاحب رحل رسول ا ﷺ ، نزل عليه الرسـول ﷺ ح قدومه هجرته من مكة إ ا دينة ، وهو أول من مات من أصحاب رسـول ا ﷺ با دينـة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٠/٩) ، الإصابة (٣١٠/٨) .

(١٠١٢) **نجيح غلام كلثوم بن ا دم** . الإصابة (١٤٥/١٠) .

ففال رسول ا ﷺ : "أنجحت يا أبا بكر" .

٢٩٠- وأخرج البخاري عن ابن عباس أن الـذي فـرض عليـك القـرآن لرادك إلى معاد قال : إلى مكة .

٢٩١- وأخرج الحاكم ، والبيهقي عن أنـس قـال : شـهدت يـوم دخـل النبي ﷺ المدينة فلم أر يوماً أحسن ولا أضوأ منه .

٢٩٢- وأخرج ابن سعد عن أنس قال : لما كان اليـوم الـذي دخـل فيـه

٢٨٩- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب تفسير القرآن ، سورة العنكبوت ، بـاب : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ (٣١٦/٦) ح (٤٧٧٣) عن مد بن مقاتل عن يعلى عن سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

٢٩٠- أخرجه ا اكم مستدركه (١٤/٣) من طريق موسى بن إ اعيل بلفظه ، ومن طريق ا اكم **أخرجه** البيهقي الدلائل (٥٠٧/٢) بلفظه .

وأخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٨٠/١) عن عفان مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده عدة مواضع (١٥١/٣) عن يزيد بن هارون مطولاً ، **وأخرجه** (٢٩٤/٣) عن أ سلمة بنحوه وزاد آخره (وشهدته يوم مات فلم أر يوماً أقبح منه) .

وأخرجه الدارمي سننه (٤٤/١) عن عفان بنحوه .

ومن طريق الدارمي **أخرجه** الضياء ا ختارة (٦٦/٤) .

وأخرجه ابن منيع كما أورد ذلك البوص ي إ اف ا ة (١٢٤/٩) عن يزيد ، ومن طريق ابـن منيـع **أخرجه** الضياء ا ختارة (٦٥/٤-٦٦) ، كلهم عن (اد بن سلمة عن ثابت عن أنس) .

فا ديث إسناده صحيح .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و رجاه . ووافقه الذه .

٢٩١- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٨١/١) عن مسلم بن وهب بلفظه .

وأخرجه أ د مسنده (٢٧١/٣) عن يسار بنحوه وزاد آخره "فلما كان اليوم الذي مات فيه رسول ا ﷺ أظلم من ا دينة كل شيء ، وما فرغنا من دفنه ح أنكرتنا قلوبنا" ومن طريقه أخرجـه الـضياء ا ختارة (٤١٩/٤) .

وأخرجه أ د (٣٢٨/٣) عن عفان بنحوه .

وأخرجه الترمذي جامعه كتاب ا ناقب ، باب فضل الن ﷺ (٥٤٩/٥) ح (٣٦١٨) عن بشر بن هلال الصواف بنحوه ، **وأخرجه** أيضاً بنفس الإسناد وا الشمائل ا مدية ، ح (٣٧٥) .

وأخرجه ابن ماجه سننه كتاب ا نائز ، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ (٥٢٢/١) ح (١٦٣١) عن بشر بن هلال الصواف بنحوه .

وأخرجه عبد بن يد مسنده ح (١٢٨٩) عن أ الوليد بنحوه .

وأخرجه أبويعلى مسنده (١٧٣/٣) عن بشر بن هلال الصواف بنحوه ، و (٢٠١/٣) عن عبيد ا بن =

رسول ا ﷺ المدينة أضاء منها كل شيء .

٢٩٣- وأخرج البيهقي عن عبدا بن الزبير : أن رسول ا ﷺ قدم المدينة فاستناخت به راحلته فأتاه الناس فقالوا : يا رسول ا ، المنزل ، فانبعثت به راحلته فقال : "دعوها فإنها مأمورة" ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستناخت .

٢٩٤- وأخرج البيهقي عن أنس قال : قدم رسول ا ﷺ المدينة ، فلما دخل

=

عم ، وأخرجه من طريق أ يعلى الضياء ا ختارة (٤١٨/٤) .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٦٠١/١٤) من طريق بشر بن هلال الصواف بنحوه .

وأخرجه الضياء ا ختارة (٤١٩/٤) عن أبي كامل بنحوه ، كلهم عن (جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس) .

إسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث غريب صحيح .

٢٩٢- أخرجه سعيد بن منصور سننه (٣٤٧/٢) عن عطاف بن خالد عن صديق بن موسى عن عبدا بن الزب مطولاً .

ومن طريق سعيد بن منصور **أخرجه** كل من البيهقي دلائل النبوة (٥٠٩/٢) .

والط ا الأوسط (٣٥/٤) وقال : لايروى هذا ا ديث عن ابن الزب إلاّ ذا الإسناد ، تفرد به سعيد بن منصور .

وأورده ا روزي تعظيم قدر الصلاة (٩٣١/٢) .

إسناده ضعيف : فيه صديق بن موسى قال عنه الذه : ليس با جة ، وذكره ابن حبان الثقات و يذكر فيه ابن أ حا جرحاً ولا تعديلاً . لسان ا يزان (٢٢١/٣) .

وأورده ا يثمي ا مع (٧٩١/٦) وعزاه للط ا الأوسط وقال : وفيه صديق بن موسى قال الذه : ليس با جة .

٢٩٣- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٠٨/٢) من طريق إبراهيم بن صرمة عن بن سعيد الأنصاري عن إسحاق بن عبدا بن أ طلحة عن أنس بنحوه وزاد آخره "فخرج إليهم رسول ا ﷺ فقال : أ بو ؟ فقالوا : إي وا يا رسول ا ، قال : أنا وا أحبكم ، وأنا وا أحبكم ، أنا وا أحبكم" . أورد طرفاً منه ا افظ ابن حجر فتح الباري (٢٨٩/٧) .

إسناده ضعيف : فيه إبراهيم بن صرمة الأنصاري قال عنه الذه : ضعفه الدارقط وغ ه . وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ا والسند . وقال ابن مع : كذاب خبيث . وقال أبوحا : شيخ . وقال العقيلي : دث عن بأحاديث ليست حفوظة من حديث ، فيها شيء من حديث ابن ا اد ، وفيها مناك ، وليس ن يضبط ا ديث . الضعفاء الكب (٥٥/١) ، لسان ا يزان (١٦٦/١) .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٢٤٠/٣) من رواية البيهقي قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، و يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وقد أخرجه ا اكم مستدركه كما يروى .

إلاّ أن ا ديث ورد من طريق آخر عن أنس أخرجه الط ا معجمه الصغ (٣٣/١) عن أ د بن النضر العسكري عناه ، وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٠٨/٢) من طريق عمر بن ا سن ا ا .

كلا ا عن أ خيثمة مصعب بن سعيد ا صيصي عن عيسى بن يونس السبيعي عن عوف بن أ يلة الأعرا عن امة بن عبدا بن أنس عن أنس .

إسناده حسن : فيه أبومصعب بن سعيد ا صيصي قال عنه ابن أ حا : سئل أ عنه فقطب وجهه وقال : عبدا بن

=

جاءت الأنصار برجالها ونسائها فقالوا : إلينا يا رسول ا ، فقال : "دعوا الناقة فإنها مأمورة" فبركت على باب أبي أيوب ، فخرجت جوار من بني النجار[١٠١٣] يضربن بالدفوف وهن يقلن :

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار

٢٩٥- وأخرج البيهقي عن ابن عائشة[١٠١٤] قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة جعل النساء والصبيان يقلن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

٢٩٦- وأخرج الحاكم ، والبيهقي عن صهيب قال : قال

=
جعفر الرقي كان أحب إ " منه وكان صدوقاً . وقال الذه : صاحب حديث . وقال ابن عدي : دث عن الثقات با ناكير ويصحف . ا رح والتعديل (٣٠٩/٨) ، لسان ا يزان (٥٥/٦) .
وفيه أيضاً امة بن عبدا بن أنس صدوق .

(١٠١٣) **بنو النجار** : بطن من ا زرج من الأزد من القحطانية ، وهم بنو النجار وا ه تيم ا بن ثعلبة بن عمرو بن ا زرج ، كان له من الولد مالك وعدي ومازن ودينار . اية الأرب ص(٧٩) .

٢٩٤- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٠٦/٢) عن أ عمرو الأديب عن أ بكر الإ اعيلي عن أ خليفة عن ابن عائشة بلفظه .
إسناده ضعيف : لانقطاعه .
وقال ا افظ الفتح (٣٠٧/٧) : أخرج أبوسعيد (شرف ا صطفى) ورويناه (فوائد ا لعي) من طريق عبيد ا بن عائشة منقطعاً : ا دخل الن ﷺ ا دينة جعل الولائد يقلن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وهو سند معضل ، ولعل ذلك كان قدومه من غزوة تبوك .
وقال القسطلا ا واهب اللدنية (٣١٣/١) نقلاً عن أبيه : (كلام ابن عائشة معضل لاتقوم به حجة) .

(١٠١٤) عبيدا بن مد بن عائشة ، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيدا التيمي ، قيل له : ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إ عائشة بنت طلحة ؛ لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمي بالقدر و يثبت . التقريب (٤٣٦٣) ، ذيب التهذيب (٤٥/٧) .

٢٩٥- وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٥٢/٣) من طريق زيد بن ا ريش بنحوه .
ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٢٢/٢) .
أخرجه البزار مسنده (١٠/٦) عن مد بن معمر بلفظه تصراً إ قوله : "وكنت مت با روج معه" وقال : "وهذا ا ديث لانعلم له طريقاً عن صهيب إلاّ هذا الطريق" ، **وأخرجه** الط ا الكبير (٣١/٨-٣٢) من طريق زيد بن ا ريش بنحوه ، ومن طريق الط ا أخرجه أبونعيم ا لية (٢٠٥/١) .
كلا ا عن (يعقوب بن مد الزهري عن حص بن حذيفة عن أبيه وعمومته عن سعيد بن ا سيب عن صهيب) .
إسناده ضعيف : فيه يعقوب بن مد الزهري . قال عنه ابن حجر : صدوق كث الوهم والرواية عن الضعفاء . التقريب (٧٨٨٨) ، وحص بن حذيفة قال عنه أبوحا والذه : هول . ا رح والتعديل
=

رسول ا ﷺ : "أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة[1015] ، فإما أن تكون هجر[1016] ، وإما أن تكون يثرب" . قال : وخرج رسول ا ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبوبكر ، وكنت قد هممت بالخروج معه ، فصدني فتيان من قريش ، فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد ، فقالوا : قد شغله ا عنكم ببطنه ، ولم أكن شاكياً ، فناموا ، فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريداً ليردوني ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتُخَلوا سبيلي؟ ففعلوا ، فسقتهم إلى مكة فقلت : احفروا تحت أسكُفّة[1017] الباب فإن تحتها الأواقي ، وخرجت حتى قدمت على رسول ا ﷺ قباء[1018] قبل أن يتحول منها ، فلما رآني قال : "يا أبا يحيى ، ربح البيع" ثلاثاً ، فقلت : يا رسول ا ، ما سبقني إليك أحد ، وما أخبرك إلاّ جبرئيل عليه السلام .

=

(191/3) ، لسان ا يزان (363/2) ، وأبوه حذيفة بن حيفي أجد له تر ة ، وعمومته هولون .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه التلخيص وقال : صحيح .

أورده ا يثمي ا مع (75/6) وعزاه للط ا وقال : وفيه اعة أعرفهم .

أورده البوص ي إ اف ا ة ا هرة (257/6) من رواية ا ارث بن أسامة عن عفان عن اد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن ا سيب قال : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان .

وله شاهد من حديث أنس عند ا اكم (450/3) صححه وسكت عنه الذه ، ومن مرسل عكرمة عند ا اكم (450/3) وصححه وسكت عنه الذه ، ومن مرسل أ عثمان النهدي أخرجه أ د فضائل الصحابة (828/2) ، وابن سعد الطبقات (171/3) وإسناده حسن ، فا ديث حسن أو صحيح ذه الشواهد .

(1015) **ا رة** : أرض ذات حجارة سود رات كأ ا أحرقت بالنار ، وا َرة من الأرض : الصلبة الغليظة ال ألبستها حجارة سود رة كأ ا مطرت ، وا مع حرات وحرار . لسان العرب (116/3) .

(1016) **هجر** : قال ابن حجر : ذهب بعض الشراح إ أن ا راد جر هنا قرية قريبة من ا دينة وهو خطأ ؛ فإن الذي يناسب أن يهاجر إليه لابد وأن يكون بلداً كث الأهل ، وهذه القرية ال قيل إ ا كانت قرب ا دينة يقال ا : هجر لا يعرفها أحد ، وإ ا زعم ذلك بعض الناس قوله : "قلال هجر" أن ا راد ا قرية كانت قرب ا دينة كان يصنع ا القلال ، وزعم آخرون بأن ا راد ا هجر ال بالبحرين ، كأن القلال كانت تعمل ا و لب إ ا دينة وعملت با دينة على مثا ا ، وأفاد ياقوت أن هجر أيضاً بلد باليمن ، فهذا أو بالتردد بينها وب اليمامة ، لأن اليمامة ب مكة واليمن . فتح الباري (269/7) .

(1017) **الأسكفة** : عتبة الباب ال يوطأ عليها . لسان العرب (308/6) .

(1018) **قُباء** : - بالضم - وأصله اسم بئر هناك ، عرفت القرية بها ، وهي مساكن ب عمرو بن عون بن الأنصار ، وهي قرية على ميل من ا دينة على يسار القاصد إ مكة ، بها مسجد التقوى ومسجد الضرار . معجم البلدان (342/4) .

  

٤١ - باب اجتماع اليهود بالنبي ﷺ لما قدم المدينة وسؤالهم له ومعرفتهم صدقه

٢٩٧- أخرج ابن سعد ، والترمذي ، والحاكم وصححاه ، وابن ماجه ، والبيهقي عن عبدا بن سلام قال : لما قدم رسول ا ﷺ المدينة انجفل الناس[١٠١٩] قبله ، فجئت في الناس لأنظر إلى وجهه ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعت منه أن قال :

٢٩٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الكـ ى (١٨١/١) عن عبدالوهاب بن عطاء بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء قيام الليل (٤٢٣/١) ح (١٣٣٤) من طريق بن سعيد وابن أ عدي وعبد الوهاب و مد بن جعفر ، و كتاب الأطعمة ، باب إطعام الطعام (١٠٨٣/٢) ح (٣٢٥١) من طريق أ أسامة بنحوه .

وأخرجه الترمذي جامعه ، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب (٤٢) (٥٦٢/٤) ح (٢٤٨٥) من طريق بن سعيد وابن أ عدي و عبدالوهاب و مد بن جعفر بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (١٤/٣) من طريق هوذة بن خليفة بنحوه ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي شعب الإ ان (٢١٦/٣) .

وأخرجه البيهقي أيضاً السنن الكـ ى (٥٠٢/٢) من طريق معاذ بن عوض ا بنحوه .

وأخرجه أيضاً الدلائل (٥٣١/٢) من طريق معاذ بن عوض ا وعثمان بنحوه .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٢٥٧/٧) عن أ أسامة بنحوه .

وأخرجه أ د مسنده (٥٢٥/٥) عن بن سعيد و مد بن جعفر بنحوه .

وأخرجه عبد بن يد ا نتخب مسنده ح (٤٩٦) عن سعيد بن عامر بنحوه .

وأخرجه الدارمي سننه (٣٦٣/١) (٧٢٨/٢) عن سعيد بن عامر بنحوه .

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة (١٣٢/٢) من طريق هوذة وسعيد بن عامر ومعاذ بن عوض ا بنحوه .

وأخرجه أبوبكر الشافعي الغيلانيات ص (٣٨٧) من طريق بنحوه .

وأخرجه البغوي شرح السنة (٣٩/٤-٤٠) من طريق النضر بن يل بنحوه .

كلهم عن (عوف بن أ يلة عن زرارة بن أوفى عن عبدا بن سلام) .

إسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح . وقال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ . ووافقه الذه ، وقال البغوي : هذا حديث حسن صحيح .

(١٠١٩) **ا فل الناس** : أي ذهبوا مسرع وه ، يقال : جفل وأجفل وا فل . النهاية (٢٧٩/١) .

"يا أيها الناس ، أطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام" .

٢٩٨- وأخرج البخاري عن أنس قال : سمع عبـدا بـن سـلام بقـدوم رسول ا ﷺ ، فأتـاه فقـال : إنـي سـائلك عـن ثـلاث لا يعلمهـن إلاّ نبي ، ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام أهـل الجنـة ؟ ومـا ينـزع الولد إلى أبيه وإلى أمه ؟ قال : "أخبرني بهـن جبرئيـل آنفـاً ، أمـا أول أشراط الساعة فنار تخرج على النـاس مـن المـشرق إلـى المغـرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيـادة كبـد الحـوت[١٠٢٠] ، وإذا سـبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إلـى أبيـه ، وإذا سـبق مـاء المـرأة نزعـت" ، قـال : أشـهد أن لا إلـه إلاّ ا وأشـهد أنـك رسـول ا ، يـا رسـول ا ، إن اليهـود قـوم بهـت[١٠٢١] ، وإنهـم إن يعلمـوا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني . فجـاءت اليهـود إليـه ، قـال : أي رجل عبدا بن سلام فيكم ؟ قالوا : خيرنـا وابـن خيرنـا ، وسـيدنا وابن سيدنا ، قال : أرأيتم إن أسـلم ؟ قـالوا : أعـاذه ا مـن ذلـك . فخرج عبدا فقال : أشهد أن لا إلـه إلاّ ا وأشـهد أن محمـداً رسـول ا ، قالوا : شرنا وابن شرنا . وانتقـصوا . قـال : هـذا الـذي كنـت أخاف يا رسول ا .

٢٩٧- أخرجه البخاري صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء ، باب خلـق آدم وذريتـه (٤٤٦/٤-٤٤٧) ح (٣٣٢٩) من طريق الفزاري بنحوه وزاد "فقال عبدا : ذاك عدو اليهود من الملائكة" ، بعـد قولـه : "أخ ن ج ئيل آنفاً" .

وأخرجه كتاب تفس القرآن ، سورة البقرة ، باب قوله : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ وقـال عكرمـة : ج وميك وسراف عبد إيل ا ، (١٧٦/٥) ح (٤٤٨٠) من طريق عبدا بن بكر بنحوه .

كلا ا (عن يد عن أنس) .

(١٠٢٠) **فزيادة كبد ا وت** : الزيادة هي القطعة المنفردة المعلقة الكبد ، وهي ا طعم غايـة اللـذة ، ويقال : إنها أهنأ طعام وامرؤه . فتح الباري (٣٢٠/٧) .

(١٠٢١) **البهت** : الكذب والافتراء . النهاية (١٦٥/١) .

٢٩٩- وأخرج البيهقي عـن عبـدا بـن سـلام قـال : لمـا سـمعت برسول ا ﷺ وعرفت صفته واسمه وهيئته والـذي كنـا نتوكـف لـه ، فكنت مسراً لـذلك صـامتاً عليـه حتـى قـدم المدينـة ، فـأخبر رجـل بقدومه وأنا في رأس نخلـة لـي أعمـل فيهـا وعمتـي(١٠٢٢) جالـسة ، فلما سمعت الخبر بقدومه كبرت ، فقالت لي عمتـي : لـو كنـت سـمعت بموسى بن عمران مـا زدت ، قلـت لهـا : أي عمـة ، هـو وا أخـو موسى بن عمران بعث بما بعث بـه ، فقالـت : يـا ابـن أخـي ، أهـو النبي الذي كنا نخبر به أنه يبعث مع الـساعة ؟ قلـت لهـا : نعـم . ثـم خرجت إلى رسول ا ﷺ فأسلمت . وذكر نحو ما تقدم .

٣٠٠- وأخرجه البيهقـي مـن مرسـل سـعيد المقبـري(١٠٢٣) نحـوه ، وزاد أنه سأله عن الـسواد الـذي فـي القمـر ، فقـال رسـول ا ﷺ : "إنهمـا كانـا شمـسين" قـال ا : ا وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ

٢٩٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٣٠/٢) من طريق مد بن إسحاق عن عبدا بن أ بكـر عـن بن عبدا عن رجل من آل عبدا بن سلام عن عبدا بن سلام مطولاً .

وأورده ابن هشام السـ ة النبوية (١٣٨/١) من رواية ابن إسحاق .

فهذا ا ديث إسناده ضعيف : هالة الراوي عن عبدا بن سلام .

(١٠٢٢) **عمته** : ذكر ابن هشام والبيهقي بأ ا خالدة بنت ا ارث وقد أسلمت وحسن إسلامها .

٢٩٩- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦١/٦-٢٦٢) من طريق أ العباس مد بن يعقوب مطولاً .

وأخرجه ابن عساكر تار ه (١١١/٢٩) من طريق صفوان بن أ د مطولاً .

كلا ا عن (أ د بن عبدا بار عن يونس بن بكـ عن أ معشر ا د عن سعيد ا ق ي) .

فا ديث إسناده ضعيف : لضعف أ معشر ا د ، وأ د بن عبدا بار ضعيف و اعه للسـ ة صـحيح ، ويونس بن بكـ صدوق طئ ، ولإرساله .

وا ديث له شاهد ، ففي أسئلة عبدا بن سلام للرسول ﷺ شواهد ، فسؤاله عن أول طعام أهل ا نة وعن آية الشبه مر معنا حديث أنس الذي أخرجه البخاري كما ح(٢٩٧) .

وسؤاله عن السواد الذي القمر له شاهد من حديث ابن عباس كما تفسـ ابن جرير (٤٦/٨) قال ابن عباس : "كان القمر يضيء كما تضيء الشمس ، القمر آية الليل ، والشمس آية النـهار ، فمحونـا آيـة الليل السواد الذي القمر" .

(١٠٢٣) **سعيد بن أ سعيد كيسان ا ق ي** ، أبوسعيد ا د ، ثقة ، من الثالثة ، تغـ قبل موته بأربع سـنـ ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات حدود العـشرين ، وقيـل : قبلـها ، وقيـل : بعـدها . ذيب التهذيب (٣٨/٤) ، التقريب (٢٣٣٤) .

﴿فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ﴾(١٠٢٤) فالسواد الـذي فيـه هـو المحـو . فقـال ابن سلام : أشهد أن لا إله إلاّ ا وأشهد أن محمداً رسول ا .

٣٠١- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقي ، وأبونعيم عن صفية بنت حيي(١٠٢٥) قالت : لما قدم رسول ا ﷺ غدا إليه أبي(١٠٢٦) وعمي أبوياسر بن أخطب ، ثم رجعا ، فسمعت عمي يقول لأبي : أهو هو ؟ قال : نعـم وا ، قـال : تعرفه بعينه وصفته ؟ قال : نعم وا ، قال : فماذا في نفسك منك ؟ قال : عداوته وا ما بقيت أبداً .

٣٠٢- وأخرج الحـاكم وصـححه عـن عـوف بـن مالـك(١٠٢٧) قـال :

(١٠٢٤) سورة الإسراء ، الآية : ١٢ .

٣٠٠- أخرجه ابن إسحاق كما عزاه له ابن هشام السـ ة النبويـة (١٤٠/٢-١٤١) عـن عبـدا بـن أ بكر بن مد بن عمرو بن حزم عن دث عن صفية عن صفية مطولاً ، ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من أبي نعيم دلائل النبوة (٤١/١) ، والبيهقي دلائل النبوة (٥٣٣/٢) .
إسناده ضعيف : هالة الراوي عن صفية رضي ا عنها .

(١٠٢٥) **صفية بنت حيي بن أخطب ،** من بـ النضـ ، تزوجها النـ ﷺ سنة (٧هـ) ، كانت حليمـة عاقلـة فاضلة ، ماتت رمضان سنة (٥٠هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٦٢/١٣) ، الإصابة (١٤/١٣) .

(١٠٢٦) **حيي بن أخطب النضري** ، جاهلي من الأشداء العتاة ، أسره ا ـسلمون يـوم قريظـة قتلـوه . الأعـلام (٣٣١/٢) .

٣٠١- أخرجه ا اكم مستدركه (٤٦٩/٣) من طريق أ ا ة عبدالقدوس ا ولا بنحوه وزاد آخره بعد قوله : "كذبتم فلن يقبل ا قولكم" "أما آنفاً فتثنون عليه من ا ما أثنيتم ، أما إذا آمـن فكـذبتموه وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل قولكم ، قال : فخرجنا و ن ثلاثة : رسول ا ﷺ وأنا وعبدا ابـن سـلام وأنزل ا عز وجل فيه : ا ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ﴾ .
وأخرجه أ د مسنده (٢٨/٦-٢٩) عن أ ا ة بنحوه .
وأخرجه الط ي تفسـ ه (٢٨٠/١١) من طريق أ ا ة بنحوه .
وأخرجه ابن حبان صحيحه (١١٨/١٦-١١٩) من طريق أ ا ة .
وأخرجه الط ا الكبـ (٤٦/١٨-٤٧) من طريق أ ا ة ، وأخرجه أيضاً مسند الشامي (٧٧/٢) .
أبوا ة (عن صفوان بن عمرو عن عبدالر ن بن جبـ بن نفـ عن أبيه عن عوف بن مالك) .
إسناده صحيح على شرط مسلم .
وصحح ا ديث ا اكم مستدركه وقال : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الـذهـ التلخيص ، والصحيح أنه على شرط مسلم فقط .
وأورده ا يثمي مع الزوائد (٢٣٣/٧) وعزاه للط ا وقال : ورجاله رجال الصحيح .

(١٠٢٧) **عوف بن مالك بن أ عوف الأشجعي** ، أول مشاهده خيـ ، كانت معه راية أشجع يـوم الفـتح ، مات بدمشق سنة (٧٣هـ) . أسد الغابة (٣١٢/٤) .

انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخل كنيسة اليهود فقال : "يا معشر اليهود ، أروني اثني عشر رجلاً يشهدون أن لا إله إلاّ ا وأن محمداً رسول ا يحبط ا عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليهم" ، قال : فسكتوا ، ما أجابه منهم أحد ، ثم رد عليهم ، فلم يجبه منهم أحد ، فقال : "أبيتم ، فوا لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى آمنتم أم كذّبتم" ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج ، فإذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد ، فأقبل ، فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : وا ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب ا منك ، ولا أفقه منك ، ولا من أبيك قبلك ، ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإني أشهد له با أنه نبي ا الذي تجدونه في التوراة ، فقالوا : كذبت . ثم ردوا عليه قوله وقالوا شراً ، فقال رسول ا ﷺ : "كذبتم لن يقبل قولكم . وأنزل ا فيه : ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ ﴾[1028] الآية .

٣٠٣- وأخرج أحمد ، والبيهقي ، والطبراني ، وأبو نعيم عن ابن

(١٠٢٨) سورة الأحقاف ، الآية : ١٠ .

٣٠٢- أخرجه أ د مسنده (٣٦٣/١) من طريق عن عبدا ميد بن رام بنحوه وزاد آخره (حدثنا من وليك من الملائكة ؟ فعندها امعك أو نفارقك ، قال : (فإن وليي جـ يل ، و يبعث ا عزوجل نبياً قـط إلاّ وهو وليه ، قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليك سواه من الملائكة لبايعناك وصدقناك ، قال : فما نعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدونا ، فعند ذلك قال ا عز وجل : ﴿ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ إ آخر الآية . فعند ذلك : ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ ﴾ .

وأخرجه أيضاً مسنده (٣٥٧/١) من طريق عبدا ميد بن رام تصراً .

وأخرجه الط ا الكب (١٩٠/١٢) من طريق عبدا ميد بن رام .

وأخرجه الطيالسي مسنده (٤٥٠/٤) عن عبدا ميد بن رام بنحوه ، ومن طريقه **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٦٦/٦) ، وأخرجه الط ي تفسـ ه (٤٧٦/١) من طريق عبدا ميد بن رام بنحوه .

عبدا ميد بن رام عن شهر بن حوشب عن عبدا بن عباس .

إسناده ضعيف : من أجل شهر وعبدا ميد ، إلاّ أن ا ديث ورد من طريق آخر عن ابن عباس يتقوى به ، =

عباس قال : جاءت عصابة من اليهود النبي ﷺ فقالوا : حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلاّ نبي : أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل على نفسه ، وأخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون منه الذكر وكيف يكون منه الأنثى ؟ وأخبرنا كيف النبي في النوم(١٠٢٩) ؟ فقال : "أنشدكم با هل تعلمون أن إسرائيل مرض مرضاً شديداً أطال سقمه منه ، فنذر نذراً لئن شفاه ا من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه ، فحرم ألبان الإبل ولحمان الإبل" ؟ . قالوا : اللهم نعم . قال : "أنشدكم با هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن ا " ؟ ، قالوا : اللهم نعم ، قال : "أنشدكم با هل تعلمون هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه" ؟ . قالوا : اللهم نعم .

٣٠٤- وأخرج البيهقي عن أبي ظبيان قال : حدثنا أصحابنا أنهم

=

ويكون إسناد ا ديث حسناً لغ ه .

أخرجه أ د مسنده (٣٨٥/١) ، والبخاري تار ه (١١٤/٢) .

والنسائي الك ى ، كتاب عشرة النساء ، باب كيف تؤنث ا رأة وكيف يذكر الرجل (٣٣٦/٥) ح (٩٠٧٢) . والترمذي جامعه كتاب التفس ، باب (١٤) ومن سورة الرعد (٢٧٤/٥) ، ح (٣١١٧) ، والط ا الكب (٣٦/١٢) وأبونعيم ا لية (٣٣٧/٤) .

كلهم من طرق عن سعيد بن جب عن ابن عباس .

وعزاه البوص ي الإ اف بذيل ا طالب (٢٢٠/٩) إ أ داود الطيالسي وقال : هذا إسناد حسن .

وأورده ا يثمي ا مع (٢٧/٧) وعزاه للط ا وقال : رواه الط ا عن شيخه عبدا بن مد بن سعيد بن أ مر وهو ضعيف .

وأورده ا يثمي ا مع (٢٣٦/٨) وقال : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أ د والط ا ورجا ما ثقات .

قال الترمذي : حديث حسن غريب . وقال أبونعيم : غريب من حديث سعيد تفرد به بك . ولبعض فقرات ا ديث شواهد ؛ فقصة كيف تؤنث ا رأة وكيف تذكر سبق حديث أنس عند البخاري حديث رقم(٢٩٧) ، وسيأ حديث ثوبان عند مسلم حديث رقم(٣٠٨) ، وقصة ج يل حديث أنس عند البخاري حديث رقم(٢٩٧) .

(١٠٢٩) يع النسخ : القوم ، والصحيح : النوم .

٣٠٣- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦٤/٦) من طريق أ د بن عبدا بار عن يونس بن بك عن مد بن

=

بينما هم مع رسول ا ﷺ في سفر فاعترضهم يهـودي فقـال : يـا أبـا القاسم ، إني أسألك عن مـسألة لا يعملهـا إلاّ نبـي : مـن أي المـائين يكون الولد ؟ فصمت رسول ا ﷺ حتـى وددنـا أنـه لـم يـسأله ، ثـم عرفنا أنه قـد تبـين لـه ، فقـال رسـول ا ﷺ : "أمـا نطفـة الرجـل فبيضاء غليظة فمنها العظام والعـصب ، وأمـا نطفـة المـرأة فحمـراء رقيقة فمنها اللحم والدم" . فقال : أشهد أنك رسول ا .

٣٠٥- وأخرج أحمد ، والبزار ، والطبراني عن ابن مـسعود قـال : مـر يهودي بالنبي ﷺ وهو يحدث أصحابه ، فقالت قريش : يا يهودي ، إن هذا يزعم أنه نبي ، قال : لأسألنّه عن شيء لا يعلمـه إلاّ نبـي ، فقـال : يـا محمد ، مم يخلق الإنسان ؟ قال : "يا يهودي ، من كل يخلـق مـن نطفـة الرجل ومن نطفة المرأة ، أما نطفة الرجل فنطفـة غليظـة منهـا العظـم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقـة منهـا اللحـم والـدم" ، فقـال

=

إسحاق عن تار بن أ ا ختار عن أ ظبيان مطولاً .

إسناده ضعيف : هالة الرواة الذين حدث عنهم أبوظبيان ، وفيه تار بن أ ا ختار ذكره ابن أ حا ا رح والتعديل (٣١١/٨) و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه أ د بن عبدا بار ويونس بن بكـ ، قـد سبق الكلام عنهما .

٣٠٤- أخرجه أ د مسنده (٦٠٢/١) من طريق أ كدينة ثله .

وأخرجه البزار مسنده (٣٧٠/٥) من طريق أ كدينة عناه .

وأخرجه الط ا الكبـ (١٧٢/١٠) من طريق زة الزيات بنحوه .

وأخرجه أبوالشيخ العظمة (١٦٢٨/٥-١٦٢٩) من طريق أ كدينة ثله .

كلا ا عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبدالر ن عن أبيه عن عبدا .

إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط بأخرة ، ولا يعلم اع أ كدينة و زة منه هل كان قبل الاختلاط أم بعده ؟ وللحديث طريق آخر . **أخرجه** البزار مسنده (٣٥١/٤) من طريق عامر بن مدرك عن عتبة بن يقظان عن اد بن أ سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود عن عبدا .

إلاّ أن إسناده عامر بن مدرك قال عنه ا افظ : لـ ا ديث . التقريب (٣١٢٥) ، وفيه عتبة بن يقظـان قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٤٤٧٦) .

وأورده ا يثمي ا مع (٤٣٦/٨) وقال : "رواه أ دوالط ا والبزار بإسنادين ، و أحد إسناديه عامر بن مـدرك وثقه ابن حبان وضعفه غ ه ، وبقية رجاله ثقات ، و إسناد ا ماعة عطاء بن السائب وقد اختلط ، ففـي الإسـناد الأول : عطاء بن السائب اختلط بأخرة ، ولا نعلم اع أ كدينة منه قبل الاختلاط أم بعده ، و إسناد البزار عامر بن مدرك لـ ا ديث" .

اليهودي : هكذا كان يقول من قبلك .

٣٠٦- وأخرج الشيخان عن ابن مسعود قال : بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب[١٠٣٠] ، فمررنا بنفر من اليهود ، قال بعضهم : سلوه عن الروح ، وقال بعضهم : لا تسألوه عسى أن يخبر فيه بشيء تكرهونه . فسألوه ، فسكت رسول الله ﷺ فظننت أنه يوحى إليه ، فلما انجلى عنه قال : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾[١٠٣١] الآية .

قال أبونعيم[١٠٣٢] : قيل : إن من علامات نبوة محمد ﷺ في الكتب المنزلة أنه إذا سئل عن الروح فوّض العلم بحقيقتها إلى منشئها وبارئها ،

٣٠٥- أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٤٩/١) ح (١٢٥) من طريق عبدالواحد بنحوه .

وأخرجه في كتاب تفسير القرآن ، سورة بني إسرائيل ، باب : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ (٢٧٧/٥) ح (٤٧٢١) من طريق حفص بن غياث بنحوه .

وأخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلّف ما لايعنيه ، (٤٩٤/٨) ح (٧٢٩٧) من طريق عيسى بن يونس بنحوه .

وأخرجه في كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (٥٤٩/٨) ح (٧٤٥٩) من طريق وكيع بنحوه .

وأخرجه أيضاً في كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٥٥٠/٨) ح (٧٤٦٢) من طريق عبدالواحد بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح ، وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ (٢٩٣/٤-٢٩٤) ح (٢٧٩٤) بعدة طرق عن الأعمش ، ومن طريق وكيع ومن طريق عيسى بن يونس بنحوه .

كلهم عن (الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود) .

وأخرجه أيضاً مسلم من طريق عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله .

(١٠٣٠) **عسيب** : أي جريدة من النخل ، وهي السعفة مما لاينبت عليه الخوص ، وجمعه عسب . النهاية (٢٣٤/٣) .

(١٠٣١) سورة الإسراء ، الآية : ٨٥ .

(١٠٣٢) لم أقف على هذا القول ، ولعله في الدلائل في الجزء المفقود .

وأمسك عما خاضت الفلاسفة[١٠٣٣] وأهل المنطـق[١٠٣٤] القـائلون فيهـا بالحدس[١٠٣٥] والتخمين[١٠٣٦] ، فامتحنته اليهود بالسؤال عنها ليقفوا منه على نعته المثبت عندهم في كتابهم ، فوافق جوابه ما ثبت في كتبهم .

٣٠٧- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقـي عـن أبـي هريـرة أن النبـي ﷺ قال لابن صوريا : "أنشدك بـا هـل تعلـم أن ا حكـم فـي التـوارة فيمن زنـى بعـد إحـصانه بـالرجم" ؟ فقـال : اللهـم نعـم . أمـا وا يا أبا القاسم ، إنهم ليعرفون أنك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك .

٣٠٨- وأخرج الترمـذي ، والنـسائي ، وابـن ماجـه ، والحـاكم وصـححه ،

(١٠٣٣) **الفلاسفة** : هم الذين ينكرون علم ا تعا ، وينكرون حشر الأجساد ، ومذهبهم أن العا قـد ، وعلته مؤثرة بالإ اب ، وليست فاعلة بالاختيار . شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية ص(٩٤) .

(١٠٣٤) **ا نطق** هو : علم يبحث فيه عن ا علومات التصورية والتصديقية ؛ من حيث إ ا توصـل إ هـول تصوري أو تصديق ، أو يتوقف عليها ا وصول إ ذلك . حاشية على شرح السلم للملوي ص(٣٣) .

(١٠٣٥) **ا َدس** : التوهم معا الكلام والأمور . لسان العرب (٨٦/٣) .

(١٠٣٦) **التخم** : القول با َدس . قال أبوحا : هذه كلمة أصلها فارسية عربت ، وأصلها من قو م : انأ على الظن وا دس . لسان العرب (٢٢٤/٤) .

٣٠٦- أخرجه ابن إسحاق السـ ة كما عزاه له ابن هشام السـ ة النبوية (١٩٣/٢) عن الزهري قال عت رجلاً من مزينة دث عن سعيد بن ا سيب عن أ هريرة مطولاً ، ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من البيهقي السنن الكـ ى (٢٤٦/٨-٢٤٧) و دلائل النبوة (٢٧٠/٦) ، وابن جرير تفسـ ه (٥٧٢/٨) .

وعزاه السيوطي الدر ا نثور (٤٩٨/٢) أيضاً لابن ا نذر .

إسناده ضعيف : هالة الراوي الذي حدث عن سعيد بن ا ـسيب ، كمـا أن فيـه أ ـد بـن عبـدا بار ويونس بن بكـ .

وا ديث أخرج من طريق آخر عن أ هريرة غ طريق ابن إسحاق من دون ذكر ابن صوريا .

فقد أخرجه البيهقي الدلائل (٢٦٩/٢) من طريق مد بن مقاتل ا روزي .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (٥٧٣/٨) من طريق سويد بن نصر .

كلا ا (عن عبدا بن ا بارك عن معمر عن الزهري قال : كنت جالساً عند سعيد بن ا سيب وعند سعيد رجل وهو يوقره فإذا هو رجل من مزينة ، وكان أبوه شهد ا ديبية وكان من أصحاب أ هريرة قال : قال أبوهريرة) .

وهذا إسناده ضعيف أيضاً كسابقه .

إلاّ أن ا ديث له شاهد من حديث جابر أخرجه ا ميدي مسنده (٥٤١/٢) ، وأبوداود مـ سنده كتاب ا دود ، باب رجم اليهودي (٦٠٠/٤) ح (٤٤٥٢) .

وأبويعلى مسنده (٢٨٠/٢-٢٨١) و (٣١٥/٢-٣١٦) .

كلهم من طرق عن الشعـ عن جابر .

٣٠٧- أخرجه الترمذي جامعه كتاب الاستئذان ، باب (٣٣) : ما جاء قبلة اليد والرجل ، (٧٢/٥ ـ ٧٣) ح =

والبيهقي ، وأبونعيم عن صـفوان بـن عـسال[1037] قـال : قـال يهـودي لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي نـسأله عـن هـذه الآيـة : ﴿ وَلَقَدۡ

=

(٢٧٣٣) من طريق عبدا بن إدريس وأبي أسامة بنحوه وزاد "ولاتفروا من الزحف" .
وأخرجه كتاب التفسير ، باب (١٨) : ومن سورة بـ إسرائيل ، (٢٨٦/٥) ح (٣١٤٤) من طريـق أ داود ويزيد بن هارون وأ الوليد بنحوه .
وأخرجه النسائي ا ، كتاب ر الدم ، باب السحر (١١١/٧) ح (٤٠٧٨) من طريق ابن إدريس بنحوه .
وأخرجه أيضاً الك ى كتاب ا اربة ، باب السحر (٣٠٦/٢) ح (٣٥٤١) بنفس الإسناد وا السابق .
وأخرجه أيضاً الك ى ، كتاب الس ، باب (٥٤) : تأويل قوله جل ثنـاؤه : ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ ﴾ (١٩٨/٥) ح (٨٦٥٦) من طريق ابن إدريس بنحوه .
وأخرجه ابن ماجه سننه كتاب الأدب ، باب الرجل يقبل يد الرجل ، (١٢٢١/٢) ح (٣٧٠٥) مـن طريق عبدا وغندر وأ أسامة تصراً .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٥٢/١) من طريق مد بن جعفر بنحوه .
وأخرجه أبوداود والطيالسي مسنده (٤٨٣/٢) .
ومن طريق أ داود **أخرجه** كل من أبي نعيم ا لية (١١٢/٥) .
وأخرجه أبونعيم أيضاً من طريق الوليد بنحوه .
والبيهقي السنن الك ى (١٦٦/٨) بنحـوه ، والطـ ا الكـبـ (٦٩/٨-٧٠) ، وابـن قـانع معجمه (١١/٢) ، وا طيب موضح أوهام ا مع والتفريق (٣٣٢/١) ، والبغوي تفسـ ه (١٣٣/٥) ، وأخرجه أ د مسنده (٢٩٣/٤) من طريق مد بن جعفر وشعبة بنحوه ، **وأخرجه** أيـضاً (٢٩٤/٤) من طريق بن سعيد بنحوه .
وأورده ابن كثـ تفسـ ه (٧١/٣) من رواية أ د قال : فهذا حديث رواه هكذا الترمـذي والنـسائي وابن ماجه وابن جرير تفسـ ه من طرق عن شعبة بن ا جاج به .
وقال الترمذي : حسن صحيح ، وهو حديث مشكل ، وعبدا بن سلمة حفظه شيء وقد تكلّموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات فإ ا وصايا التوراة لاتعلق ا بقيام ا جة على فرعون وا أعلم .
وأخرجه الط ي تفسـ ه (١٥٦/٨) من طريق مد بن جعفر بنحوه ، وأخرجه أيضاً (١٥٧/٨) مـن طريق عبدا بن إدريس وأ أسامة ، ومن طريق آخر عن يزيد بنحوه .
وأخرجه الطحاوي شرح معا الآثار (٢١٥/٣) من طريق أ الوليد وأ داود وحجاج بن مد وعمرو بن مرزوق بنحوه .
كلهم عن (شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدا بن سلمة عن صفوان بن عسال) .
إسناده ضعيف : فيه عبدا بن سلمة ا رادي قال عنه ا افظ : صدوق تغ حفظه . التقريب (٥١٢) .
قال البخاري : قال أبوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة : كان عبدا دثنا فنعرف وننكر ، وكان قد ك لا يتابع حديثه . التاريخ الكبـ (٩٩/٥) ، وقال النسائي : يروي عنه عمرو بن مرة يعـرف وينكـر . الكواكب الن ات معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص٤٧٩ .
قال الترمذي : حديث حسن صحيح .
وقال ا اكم : هذا حديث صحيح لا نعرف له علّة بوجه من الوجوه . ووافقه الذهـ .
وضعف إسناده الشيخ مد الألبا كما ضعيف سنن ابن ماجه ح(٨٠٨) .
(١٠٣٧) **صفوان بن عسال من بـ الربض** بن زاهر ا رادي ، سكن الكوفة ، غزا مع الـنـ ﷺ ثـنـ عـشرة غزوة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٠/٥) ، أسد الغابة (٢٧/٣) .

﴿وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ﴾[1038] فسألاه ، فقال : "لا تشركوا به شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولاتزنوا ، ولاتقتلوا النفس التي حرم ا إلاّ بالحق ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تمشوا ببرئ إلى ذي سلطان ليقتله ، ولا تقذفوا محصنة ، وأنتم يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا في السبت" . فقبلا يده ورجله وقالا : نشهد أنك نبي ، فقال : "ما منعكما أن تسلما" ؟ فقالا : إن داود دعا أن لا يزال من ذريته نبي ، وإنا نخشى أن تقتلنا يهود .

٣٠٩- وأخرج مسلم عن ثوبان[1039] قال : كنت عند النبي ﷺ فجاء حبر من اليهود فقال : أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض ؟ فقال رسول ا ﷺ : "في الظلمة دون الجسر" ، قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : "فقراء المهاجرين" ، قال : فما تحفتهم[1040]

(١٠٣٨) سورة الإسراء ، الآية : ١٠١ .

٣٠٨- أخرجه مسلم صحيحه كتاب ا يض باب : بيان صفة م الرجل وا رأة وأن الولد لوق من مائهما (٢٠٩/١) ح (٣١٥) من طريق أ توبة الربيع بن نافع و بن حسان بنحوه وزاد أوله "فجاء ح من أحبار اليهود فقال : السلام عليك يا مد . فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال : تدفع ؟ فقلت : ألا تقول : يا رسول ا ؟! ، فقال رسول ا ﷺ : إن ا ي مد الذي ا به أهلي ، فقال اليهودي : جئت أسألك ، فقال له رسول ا ﷺ : "أينفعك شيء إن حدثتك" ، قال : أ ع بأذ ، فنكت رسول ا ﷺ بعود معه فقال : "سل" .

وأخرجه النسائي الك ى ، كتاب عشرة النساء ، باب كيف تؤنث ا رأة ، وكيف يذكر الرجل ، (٣٣٧/٥) ح (٩٠٧٣) من طريق مروان بن مد بنحوه .

وأخرجه الط ا عجم الكب (٩٣/٢) من طريق أ توبة .

وأخرجه البغوي الأنوار ائل الن ا ختار (٥٧/١-٥٨) من طريق أ توبة .

ثلاثتهم عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده أ سلام عن أ أ اء الرح عن ثوبان .

(١٠٣٩) **ثوبان بن دد مو رسول ا** ﷺ ، يكـ أبا عبدالر ن اشتراه رسول ا ﷺ فأعتقه ، و يزل معه السفر وا ضر إ أن مات رسول ا ﷺ ، مات مص سنة (٥٤هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٠٦/٢) ، أسد الغابة (٢٩٦/١) .

(١٠٤٠) **تحفتهم** : هي ما يهدى إ الرجل و ص به ويلاطف ، وقال إبراهيم ا ا : هي طرف الفاكهة وا أعلم . شرح مسلم للنووي (٢٢٧/٣) .

حـين يـدخلون الجنّـة ؟ قـال : "زيـادة كبـدنون"[1041] . قـال : فمـا غداؤهم على أثره ؟ قال : "ينحر لهم ثور الجنـة الـذي كـان يأكـل مـن أطرافها" ، قال : فما شرابهم عليـه ؟ قـال : "مـن عـين فيهـا تـسمى سلسبيلاً" قال : صدقت ، قال : وجئت أسأل عـن شـيء لا يعلمـه أحـد من أهل الأرض إلاّ نبي أو رجل أو رجلان ، جئـت أسـألك عـن الولـد . قال : "ماء الرجل أبيض ، ومـاء المـرأة أصـفر ، فـإذا اجتمعـا فعـلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بـإذن ا ، وإذا عـلا منـي المـرأة منـي الرجل آنثا بإذن ا " . قـال اليهـودي : صـدقت ، وإنـك لنبـي ، ثـم انصرف ، فقال النبي ﷺ : "إنه سألني هذا الذي سـألني عنـه ومـا أعلـم شيئاً منه حتى أتاني ا به" .

٣١٠- وأخـرج سـعيد بـن منـصور ، وأبـويعلى ، وابـن جريـر ،

(١٠٤١) **زيادة كبد النون** : هو طرف الكبد وهو أطيبها . ا رجع السابق (٢٢٧/٣) .

٣٠٩- أخرجه سعيد بن منصور سننه (٣٧٧/٥) عن ا كم بن ظهير بنحوه وزاد آخره : قال ا كـم : الضياء هو الشمس وهو أبوه ، والثور القمر وهو أمه . ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه كل من البيهقي دلائل النبوة (٢٧٧/٦) بنحوه ، والعقيلي الضعفاء الكب (٢٥٩/١) بنحوه ، ومن طريـق العقيلـي أخرجه ابن ا وزي ا وضوعات (٩٧/١) ، وأخرجه أبويعلى مسنده كما إ اف ا ـ ة ا هـرة (٩٦/٨) من طريق ا كم بن ظهير بنحوه .

وأخرجه ابن جرير الط ي تفس ه (١٤٨/٧) من طريق ا كم بن ظهير بنحوه .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه (٢١٠١/٧) من طريق ا كم بن ظهير بنحوه ، وعلقه ابـن أ حـا العلل (٤٠٢/٢) ، وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٣٨/٤) من طريق أسباط بن نصر بنحوه .

كلا ا عن السدي عن عبدالر ن بن سابط القرشي عن جابر .

إسناده ضعيف جداً : إسناده السدي إ اعيل بن عبدالر ن قال عنه ا افظ : صدوق يهـم ، ورمـي بالتشيع . التقريب (٤٦٧) ، ولعل هذا من أوهامه . وفيه ا كم بن ظهير قـال عنـه ا ـافظ : متـروك رمي بالرفض وا مه ابن مع . التقريب (١٤٥٤) ، وفيه أسباط بن نصر قال عنه ا افظ : صدوق كـث ا طأ يغرب . التقريب (٣٢٣) .

كما أن العلماء تكلموا هذا ا ديث على ا كم بن ظهير :

قال البزار : "لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلاّ ذا الإسناد ، وا كم فليس بالقوي ، وقد روى عنه اعة" .

وذكر ابن أ حا أن أبا زرعة سئل عن هذا ا ديث فقال : "هذا حديث منكر لـيس بـشيء" . وذكـر =

وابن أبي حـاتم ، وابـن مردويـه ، والبـزار ، والحـاكم ، والبيهقـي ، وأبونعيم عن جابر بن عبـدا قـال : أتـى النبـي ﷺ يهـودي فقـال : يا محمد ، أخبرنـي عـن النجـوم التـي رآهـا يوسـف سـاجدة لـه ، ما أسماؤها ؟ فلـم يجبـه بـشيء ، فنـزل عليـه جبرئيـل ، فـأخبره ، فبعث إلى اليهودي ، فلمـا جـاءه قـال : أتـسلم إن أخبرتـك ؟ قـال : نعم . قال : "حرثان وطَارقٌ والـذيالُ وذو الكتفـان وذو الفـرع ووثـاب وعمودان وقـابس والـضروح والمـصيح والفَيلَـقُ والـضياء والنـور رآهـا فـي أفـق الـسماء سـاجدة لـه" فقـال اليهـودي : هـذه وا أسماؤها .

=

العقيلي الضعفاء هذا ا ديث وبعض الأحاديث الأخرى عن ا كم بن ظهي قال : "ولا تصح من هذه ا تون عن الن ﷺ شيء من وجه ثابت" .

وقال ابن ا وزي : هذا حديث موضوع على رسول ا ﷺ ، وكان واضعه قصد شي الإسلام ثل هـذا ، وفيه اعة ليسوا بشيء . قال بن مع : ا كم بن ظهي ليس بـشيء . وقـال النـسائي : متـروك ا ديث . وقال أبوحا : يروي عن الثقات ا وضوعات . وأما السدي فقال ابن ـ : كـذاب . وقـال النسائي وأبوحا الرازي : متروك . وقال البخاري : لا يكتب حديثه البتة . وتعقبه السيوطي اللآلـئ ا صنوعة (٩٠/١) حيث قال : كلا ليس السدي ا ذكور الإسناد الكذاب ، ذاك مـد بـن مـروان الصغ ، وهذا إ اعيل بن عبدالر ن الكب أحد رجال مسلم . ذكر أن للحكم متابعاً قوياً عند ا ـاكم ا ستدرك فزالت مة ا كم .

وقد ضعف إسناد ا ديث البوص ي إ اف ا ة ، وقال ابن كث   تفس ه : تفرد به ا كم بن ظهـ الفزازي ، وقد ضعفه الأئمة وتركه الأكثرون ، وقال ا وزجا : ساقط وهو صاحب حديث حـسن . ذكر هذا ا ديث ، قال ا وزجا : تفرد به ا كم ، وقد ضعفه الأربعة . أورده ا يثمي   مع الزوائد (١٢١/٧) وعزاه للبزار وقال : وفيه ا كم بن ظهي وهو متروك .

وقال ا اكم : صحيح على شرط مسلم و رجاه . وسكت عنه الذه   التلخـيص ، وقـال الـشيخ عبدالر ن ا علمي تعليقه على الفوائد ا موعة ص٤٦٤ : وقف الذه   تلخيصه فلم يتعقبه ، ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر ا اكم على تصحيحه ، وا اكم رواه عن مد بن إسحاق الصفار عن أ د بن مد بن نصر عن عمرو بن اد عن أسباط ، وقد جزم ا وزجا   العقيلي بأن ا كم بن ظهي تفـرد به عن السدي ، ومن طريق ا كم ذكره ا فسرون ؛ مع أن تفس أسباط عن السدي عندهم يعاً ، فكيف فا م منه هذا ا   ووقع للحاكم بذلك السند ، هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم ، وقع له ا   من طريـق ا كم التبس عليه فظنه من طريق أسباط كا ادة ، وا أعلم .

٣١١- وأخرج البيهقي من طريق الكلبي ، عن أبـي صـالح ، عـن ابـن عباس : أن حبراً من اليهود دخل علـى رسـول ا ﷺ ، فوافقـه وهـو يقرأ سورة يوسف ، فقـال : يـا محمـد ، مـن علمكهـا ؟ قـال : "ا علمنيها" فعجب الحبر لما سمع منه ، فرجـع إلـى اليهـود فقـال لهـم : وا إن محمداً ليقرأ القرآن كمـا أنـزل فـي التـوراة . وانطلـق بنفـر منهم حتى دخلوا عليه ، فعرفوه بالـصفة ، ونظـروا إلـى خـاتم النبـوة بين كتفيه ، فجعلوا يستمعون إلى قراءتـه لـسورة يوسـف ، فتعجبـوا منه وأسلموا عند ذلك .

٣١٢- وأخرج البيهقي من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسول ا ﷺ لليهود : "إن كنتم صادقين في مقالتكم : إن الجنـة خالصة لكم من دون الناس فقولوا : اللهم أمتنـا ، فوالـذي نفـسي بيـده لا يقولها رجل منكم إلاّ غُص بريقه فمات مكانه . فأبوا ذلك وكرهوه فنزل : ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾[١٠٤٢] الآية .

٣١٠- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٧٦/٦) من طريق الكلـ عن أ صا عن ابن عباس بنحوه .
وأشار إليه ابن كثـ تفسـ ه (٤٨٣/٢) وعزاه للبيهقي ، وأورده السيوطي الدر ا نثور (٣/٤) من رواية البيهقي .
فا ديث إسناده ضعيف جداً : لأن فيه الكلـ مد بن السائب وهو متهم بالكذب ، و مد بـن مـروان السدي الصغـ متهم بالكذب أيضاً ، وأبوصا مو أم هانئ ضعيف مدلس .
٣١١- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٧٤/٦) من طريق الكلـ عن أ صا عن ابن عبـاس بنحـوه وزاد آخره : ﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعـ : عملته أيديهم ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ أ م لن يتمنوا . فقال النـ ﷺ عند نزول هذه الآية : وا لا يتمنونه أبداً ، والذي نفسي بيده لو نوا ا وت فكره أعداء ا ا وت فلم يتمنوا ا وت جزعاً أن ينزل بهم ا وت .
فا ديث إسناده متروك كسابقه .
وا ديث له طريق آخر عن ابن عبـاس ، فقـد أخـرج ابـن أ حـا تفـسـ ه كمـا تفـسـ ابن كثـ (١٣١/١) من طريق الأعمش عن ا نهال عن سعيد بن جبـ عن ابن عباس .
وقال ابن كثـ بعدما أورد رواية ابن أ حاتم : وهذه أسانيد صحيحة إ ابن عباس .
(١٠٤٢) سورة البقرة ، الآية : ٩٥ .

٣١٣- وأخرج عبدا بن أحمد في زوائد المسند عن جابر بن سمرة(١٠٤٣) قال : جاء جرمقاني(١٠٤٤) إلى أصحاب محمد فقال : أين صاحبكم هذا الذي يزعم أنه نبي ؟ لئن سألته لأعلمن نبي هو أو غير نبي ، فجـاء النبـي ﷺ فقال الجرمقاني : اقرأ علي . فتلا عليـه آيـات مـن كتـاب ا ، فقـال الجرمقاني : هذا وا الذي جاء به موسى .

  

٣١٢- أخرجه عبدا بن أ د زوائد ا سند كما مسند أ د (١١٣/٥) عن عبدالر ن بن ا علم أبي مسلم ثله .

وأخرجه الط ا الكب (٢٥١/٢) من طريق عبدالر ن بن واقد ا علم أبي مسلم ، (عبدالر ن بن واقد ا علم عن أيوب بن جابر عن اك بن حرب عن جابر بن رة) .

إسناده ضعيف : فيه أيوب بن جابر اليمامي : ضعيف . التقريب (٦١٢) . وفيه : عبدالر ن بن واقد قـال عنه ا افظ : صدوق يغلط . التقريب (٤٠٦٣) .

وقال عبدا بن أ د آخره : هذا ا ديث منكر .

وأورده ا يثمي ا مع (٤٢٧/٨) وقال : "رواه عبدا وقال : منكر . قلت : ما فيه غ أيوب بن جـابر وثقه أ د وغ ه ، وضعفه ابن مع وغ ه" .

(١٠٤٣) **جابر بن رة بن العامري** السوائي ، يك أبا عبدا ، وقيل : أبا خالد ، وهو ابن أخت سعيد بـن أ وقاص ، مات أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وقيل : سنة (٩٦هـ) أيام ا ختار . الاستيعاب بذيل الإصابة (١١٧/٢) ، أسد الغابة (٣٠٤/١) .

(١٠٤٤) **جرامقة الشام** : أنباطها ، واحدهم جرمقاً ، قال ا وهري : ا رامقة قوم با وصـل أصـلهم مـن العجم . لسان العرب (٢٦٢/٢) .

٤٢ - بـاب رفع الوبـاء والحمى والطاعون عن المدينـة معجزة له ﷺ

٣١٤- أخرج الشيخان عن عائشة قالت : قدم النبي ﷺ المدينة وهـي أوبـأ أرض ا ، فقال : "اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ، وصححها لنا ، وانقل حماها إلى الجحفة" .

٣١٥- وأخرج البيهقي عن هشام بن عروة قـال : "كـان وبـاء المدينـة معروفاً في الجاهلية ، فدعا النبي ﷺ أن تنقل حماها إلى الجحفـة ، فكـان المولود يولد بالجحفة فلا يبلغ الحلم حتى تصرعه الحمى" .

٣١٦- وأخرج البخاري عن ابن عمر أن النبـي ﷺ قـال : "رأيـت امـرأة

٣١٣- أخرجه البخاري عدة مواضع صحيحه ، **فأخرجه** كتاب فـضائل ا دينـة ، بـاب (١٣) ، (٥٨١/٢-٥٨٢) ح (١٨٨٩) من طريق أ أسامة بنحوه وزاد أوله " ا قدم رسول ا ﷺ ا دينة وعك أبوبكر وبلال ، فكان أبوبكر إذا أخذته ا مى يقول :

كـل امـرئٍ مـصبح أهلـه   وا ـوت أو مـن شـراك نعلـه

وكان بلال إذا أقلع عنه ا مى يرفع عق ته يقول :

ألا ا ـيت شعري هـل أبـيت ليلـة   بـواد ومـو إذ فـر وجليـل

وهـل أردن يوماً مـيـاه نـ ـة   وهـل يبـدون شـامة وطعيـل

قال : "اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إ أرض الوباء" قال رسول ا ﷺ : "**اللهم حبب** ..." .

وأخرجه كتاب مناقب الأنصار ، باب مقدم الن ﷺ وأصحابه ا دينة (٦٤٧/٤) ح (٣٩٢٦) من طريق مالك .

وأخرجه كتاب ا رضى والطب ، باب عيادة النساء الرجال (٦/٧) ح (٥٦٥٤) من طريق مالك .

وأخرجه أيضاً كتاب ا رضى والطب ، باب من دعا برفع الوباء وا مى (١٤/٧) ح (٥٦٧٧) من طريق مالك .

وأخرجه كتاب الدعوات ، باب الدعاء برفع الوباء والوجع (٢٠٦/٧) ح (٦٣٧٢) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب ا ج ، باب الترغيب سك ا دينة ، والص على لأوائها (٣١٦/٢) ح (١٣٧٦) من طريق عبدة بنحوه . أربعتهم عن (هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة) .

٣١٤- أخرجه أ د مسنده (٢٩٠/٦) عن يونس مطولاً ، وهو كما مر ا ديث السابق .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٥٦٨/٢) من طريق مسدد .

كلا ا عن (اد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة) .

فا ديث إسناده صحيح على شرط الشيخ .

٣١٥- أخرجه البخاري صحيحه كتاب التعب ، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كـورة فأسـكنه موضعاً آخر (٤١٥/٨) ح (٧٠٣٨) من طريق سليمان بن بلال بنحوه .

وأخرجه أيضاً كتاب التعب ، باب ا رأة السوداء (٤١٥/٨) ح (٧٠٣٩) من طريق فضيل بن سليمان بلفظه .

وأخرجه أيضاً كتاب التعب ، باب ا رأة الثائرة الرأس ، (٤١٥/٨) ح (٧٠٤٠) من طريق سليمان بن بلال بنحوه .

كلا ا عن (موسى بن عقبة عن سا بن عبدا عن أبيه عبدا) .

سوداء ثائرة الـرأس خرجـت مـن المدينـة حتـى نزلـت مهيعـة[1045] ، فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة" .

٣١٧- وأخرج الشيخان عن أبـي هريـرة قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال" .

قال بعض العلمـاء[1046] : هـذه معجـزة لـه ﷺ ؛ لأن الأطبـاء مـن أولهم إلى آخرهم عجـزوا عـن أن يـدفعوا الطـاعون عـن بلـد مـن البلاد ، بل عن قرية من القرى ، وقـد امتنـع الطـاعون مـن المدينـة بدعائه وخبره ﷺ هذه المدة المتطاولة .

٣١٨- وأخـــرج الزبيـــر بـــن بكـــار فـــي (أخبـــار المدينـــة) ، حدثني محمد بن الحسن[1048] ، عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن[1049] ، عن موسى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه قـال : لمـا قـدم

(١٠٤٥) **مهيعةٌ** : - بفتح ا يم وسكون ا اء ياء مفتوحة فع - وقد ورد ا ديث بأ ا ا ُحفَة .

٣١٦- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب فضائل ا دينة ، باب لايدخل الدجال ا دينة (٥٧٩/٢) ح (١٨٨٠) عن إ اعيل بلفظه .

وأخرجه كتاب الطب ، باب ما يذكر الطاعون (٢٨/٧) ح (٥٧٣١) عن عبدا بن يوسف بلفظـه "لايدخل ا دينة ا سيح ولا الطاعون" .

وأخرجه كتاب الف ، باب لايدخل الدجال ا دينة (٤٤٢/٨) ح (٧١٣٣) عن عبدا بن مسلمة بلفظه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب ا ج ، باب صـيانة ا دينـة مـن دخـول الطـاعون والـدجال إليها (٣١٧/٢-٣١٨) ح (١٣٧٩) عن بن بلفظه .

أربعتهم عن مالك عن نعيم بن عبدا بن ا مر عن أ هريرة .

(١٠٤٦) انظر : فتح الباري (٢٠١/١٠) .

٣١٧- أورده السيوطي أسباب ورود ا ديث ص(١١٤) بالإسناد السابق ، وذكره أيضاً منتهى الآمـال شرح حديث إ ا الأعمال ص(٣٩) .

قال ابن حجر الفتح (١٦/١) لكن ليس فيه أن حديث الأعمال سيق بسبب ذلك ، و أر شيء مـن الطرق ما يقتضي التصريح بذلك .

وقال السيوطي منتهى الآمال : فهذه الطرق صرح فيها بذكر سبب ا ديث ، وبكونه خطب به ح قدم ا دينة .

فا ديث ضعيف الإسناد : لأجل مد بن ا سن ، وموسى بن مد بن إبراهيم ، ولإرساله .

(١٠٤٨) **مد بن ا سن بن زبالة ا خزومي** ، أبوا سن ا د ، كذبوه ، من كبار العاشـرة ، مـات قبـل (٢٠٠) . التقريب (٥٨٥٢) ، ذيب التهذيب (١١٥/٩) .

(١٠٤٩) **مد بن طلحة بن عبدالر ن** بن طلحة بن عبدا بن عثمان التيمي ، ا عروف بابن الطويل ، صدوق طئ ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٠هـ) . التقريب (٦٠١٨) ، ذيب التهذيب (٢٣٧/٩) .

رسول ا ﷺ المدينة وعك فيها أصحابه ، وقدم رجل فتزوج امـرأة كانـت مهاجرة ، فجلس رسول ا ﷺ على المنبر فقال : "يا أيها النـاس ، إنمـا الأعمال بالنية" ثلاثاً . "فمن كانت هجرته إلى ا ورسوله فهجرته إلى ا ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها أو امـرأة يخطبهـا ، فإنمـا هجرته إلى ما هاجر إليه ، ثم رفع يديه فقال : "اللهم انقـل عنـا الوبـاء" ثلاثاً ، فلما أصبح قال : أتيت هذه الليلة بالحمى ، فإذا بعجوز سوداء ملببة في يدي الذي جاء بها فقال : هذه الحمى فما ترى فيها ؟ فقلت : اجعلوهـا نجماً" .

٣١٩- وأخرج الزبير أيضاً حدثني محمد بن الحسن ، عن عبـدالعزيز بـن محمد[١٠٥٠] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أصـبح رسـول ا ﷺ يوماً فجاءه إنسان قدم من ناحية طريق مكة فقال له : "هل لقيت أحـداً" ؟ قال : لا يا رسول ا ؛ إلاّ امرأة سوداء عريانة ثائرة الشعر ، فقال رسول ا ﷺ : "تلك الحمى ولن تعود بعد اليوم أبداً" .

۞ ۞ ۞

٣١٨- أقف على ا ديث ، ولكن ا ديث إسناده ضعيف : من أجل مد بن ا سن بن زبالَةَ وعبدالعزيز بن مد ، ولإرساله .

(١٠٥٠) **عبدالعزيز بن مد بن عبيدالدراوردي** ، أبو مد ا هني مولاهم ، ا د ، صدوق ، كان دث من كتب غ ه فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبيدا العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٦هـ) أو (١٨٧هـ) . التقريب (٤١٤٧) ، ذيب التهذيب (٣٥٣/٦) .

٤٣ - باب الآية في وضع البركة فيها

٣٢٠- أخرج الشيخان عن عبدا بن زيد[١٠٥١] أن رسول ا ﷺ قال : "إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة" .

٣٢١- *؟؟؟؟؟؟؟؟وأخرج البخاري في تاريخه عن عبدا بن الفضل بن عباس[١٠٥٢] قال : قال النبي ﷺ : "أدعوك لأهل المدينة مثل مكة" ، قال عبدا : إنا لنعرف ذلك ، إنا ليجزئ المد عندنا والصاع مثل ما يجزئ بمكة .

٣٢٢- وأخرج الزبير بن بكار في (أخبار المدينة) عن إسماعيل بن النعمان[١٠٥٣] قال : دعا رسول ا ﷺ لغنم كانت ترعى بالمدينة فقال : "اللهم اجعل نصف أكراشها مثل ملئها في غيرها من البلاد" .

۞ ۞ ۞

٣١٩-أخرجه البخاري صحيحه كتاب البيوع ، باب بركة صاع النﷺ ومده ، (٣١/٣) ح (٢١٢٩) من طريق وهيب بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب ا ج ، باب فضل ا دينة ، ودعاء النﷺ فيها بال كة ، وبيان ر هـا و ـر صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها ، (٣١٠/٢) ح (١٣٦٠) من عدة طرق : **فأخرجه** من طريق عبدالعزيز بن مد الدراوردي ، ومن طريق عبدالعزيز بن ا ختار ، ومن طريق سليمان بن بلال ، ومن طريق وهيب بنحوه .

أربعتهم عن (عمرو بن ا از عن عباد بن يم الأنصاري عن عبدا بن زيد) .

(١٠٥١) **عبدا بن زيد بن ثعلبة** بن عبدا ا زرجي الأنصاري ، شهد العقبة وبدراً وسـائر ا ـشاهد مـع رسول ا ﷺ ، مات با دينة سنة (٣٢هـ) ، وصلى عليه عثمان .

الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٠٧/٦) ، الإصابة (٩٠/٦) .

٣٢٠- أخرجه البخاري تار ه (١٦٨/٥) عن إسحاق عن خالد عن يزيد عن عبدا بن فضل بن عبـاس بلفـظ "لأهل ا دينة مثل مكة" قال عبدا : إنا لنعرف ذلك أنا ليجزى عندنا ، والصا مثل ما زى كة" . الـنص غـ مفهوم ، وهو موقوف على عبدا ؛ وليس مرفوعاً إ النﷺ كما أشار إليه السيوطي .

(١٠٥٢) **عبدا بن الفضل بن العباس** بن ربيعة بن ا ارث بن عبدا طلب ا ا ي ا د ، ثقة ، من الرابعـة . التقريب (٣٥٥٧) ، ذيب التهذيب (٣٥٧/٥) .

٣٢١- أقف على ا ديث .

(١٠٥٣) **إ اعيل بن النعمان** : **أقف على تر ته .**

٤٤- باب ما وقع عند بناء المسجد من الآيات

٣٢٣- أخرج الزبير بن بكار في (أخبار المدينة) عن نافع بن جبير بن مطعم(١٠٥٤) قال : بلغني أن رسول ا ﷺ قال : ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت لي الكعبة فوضعتها أمها .

٣٢٤- وأخرج أيضاً عن داود بن قيس(١٠٥٥) أنه بلغه أن النبي ﷺ "وضع أساس المسجد حين وضعه وجبرئيل قائم ينظر إلى الكعبة قد كشف ما بيني وبينها" .

٣٢٥- وأخرج أيضاً عن ابن شهاب قال : قال رسول ا ﷺ : "ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة" .

٣٢٦- وأخرج أيضاً عن الخليل بن عبدا الأزدي(١٠٥٦) ، عن رجل من الأنصار : أن رسول ا ﷺ أقام رهطاً على زوايا المسجد ليعدل القبلة ، فأتاه جبرئيل فقال : ضع القبلة وأنت تنظر إلى الكعبة ، ثم قال بيده ، فانماط كل جبل بينه وبين الكعبة ، فوضع تربيع المسجد وهو ينظر إلى الكعبة لا يحول دون بصره شيء ، فلما فرغ قال

٣٢٢- أقف على ا ديث : إلا أن إسناده ضعيف لإرساله .

(١٠٥٤) نافع بن جب بن مطعم النوفلي ، أبو مد ، وأبوعبدا ا د ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات قبل ا ائة سنة (٩٩) . التقريب (٧١٢١) ، ذيب التهذيب (٤٠٤/١٠) .

٣٢٣- أقف على ا ديث : إلا أن إسناده ضعيف لانقطاعه .

(١٠٥٥) داود بن قيس الفراء الدباغ ، أبوسليمان القرشي مولاهم ا د ، ثقة فاضل ، من ا امسة ، مات خلافة أ جعفر . التقريب (١٨١٧) ، ذيب التهذيب (١٩٨/٣) .

٣٢٤- أقف على ا ديث : إسناده ضعيف لإرساله .

٣٢٥- أقف على ا ديث : إسناده ضعيف لإ ام راويه .

(١٠٥٦) ا ليل بن عبدا الأزدي : أقف على تر ته .

جبرئيل بيده فأعـاد الجبـال والـشجر والأشـياء علـى حالهـا . هـذه مراسيل يشد بعضها بعضا .

٣٢٧- وأخرج الطبراني في (الكبير) بسند رجالـه ثقـات عـن الـشموس بنت النعمان[١٠٥٧] قالت : نظرت إلـى رسـول ا ﷺ حـين قـدم ونـزل وأسـس هـذا المـسجد مـسجد قبـاء ، فرأيتـه يأخـذ الحجـر حتـى يهـصره[١٠٥٨] الحجـر حتـى أسـسه ويقـول : "إن جبرئيـل هو يؤم الكعبة"[١٠٥٩] .

٣٢٦- أخرجه الطـ ا الكبـ (٣١٨/٢٤) من طريق علي بن المدي بنحوه وزاد (وأنظر إ بياض التـراب على بطنه وسرته ، فيأ الرجل من أصحابه ويقول : بأ أنت وأمي يا رسول ا أعط كفّك ، فيقـول : "لآخذ حجراً مثله" بعد قوله : "حـ يهصره ا جر" .

وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٣٣٧٣/٦) من طريق علي بن المدي وأ د بن إبراهيم الدورقي .

كلا ا عن شبابة بن سوار عن عاصم بن سويد بن عامر عن أبيه عن الشموس بنت النعمان .

إسناده ضعيف .

إسناده عاصم بن سويد بن عامر قال عنه ا افظ : مقبول . التقريب (٣٠٧٨) ، وفيه سويد بـن عـامر ذكره ابن أ حا ا رح والتعديل و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان الثقات . ا رح والتعديل (١٣٧/٤) ، الثقات (٣٢٤/٤) ، وقد تابع سويد بن عامر عتبة بن وديعة كما معرفة الـصحابة لأ نعيم (٣٣٧٤/٦) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٦٨٣/٣) وعزاه للطـ ا الكبـ وقال : ورجاله ثقات .

أورده ابن حجر الإصابة (٨/١٣) وعزاه للحسن بن سفيان وابن منده والزبـ بن بكار أخبار ا دينة .

(١٠٥٧) **الشموس بنت النعمان بن عامر** بن مع الأنصارية ، مدنية ، حضرت مع النـ ﷺ حـ أسس مسجد قباء ، وكانت من ا بايعات . الإصابة (٨/١٣) ، أسد الغابة (١٦٥/٧) .

(١٠٥٨) **هصره** : أضافه وأماله . النهاية (٢٦٤/٥) .

(١٠٥٩) قال ابن الأثـ : قوله : يؤم الكعبة فيه نظر ، فإن النـ ﷺ ا قدم ا دينة وأسس مسجد قبـاء تكـن القبلة إ الكعبة ، إ ا كانت إ بيت ا قدس ، حولت الكعبة بعد ذلك . أسد الغابة (١٦٦/٧) .

٣٢٨- *؟؟؟؟؟؟؟وأخرج الزبير بـن بكـار فـي (أخبـار المدينـة) عـن أبي هريرة أن رسول ا ﷺ قال : "لو بني مـسجدي هـذا إلـى صـنعاء كان مسجدي" .

قال الزركشي[١٠٦٠] في (أحكام المـساجد)[١٠٦١] : إن صـح هـذا كـان من أعلام نبوته ﷺ .



٣٢٧- أخرجه ابن شبة تاريخ ا دينة ، والديلمي ا سند كما عزاه ما السخاوي ا قاصـد ا ـسنة ص٢٧٢ من طريق عن سعد بن سعيد عن أخيه عن أبيهما عن أ هريرة عنه به وه .

قال السخاوي ا قاصد ا سنة (٢٧٢) : سعد ل ا ديث ، وأخوه واه جداً .

وقال الألبا : هذا سند ضعيف جداً ، آفته أخو سعد بن سعيد وا ه عبدا بن سـعيد بـن أ سـعيد ا ق ي ، وهو متروك متهم بالكذب ، وأخوه سعد ل ا ديث . انظر : السلسلة الضعيفة (٤٠٢/٢) .

وذكر ا ديث العجلو كشف ا فاء (٢٧/٢) ضمن موعة من الأحاديث قال : وبا ملة فليس فيها ما تقوم به ا جة ولا موعها .

(١٠٦٠) **مد بن ادر بن عبدا الزركشي** ، أبوعبدا ، بدر الدين ، عا بفقه الشافعية والأصـول ، لـه تصانيف كث ة عدة فنون ، مات سنة (٧٩٤هـ) .

شذرات الذهب (٣٣٥/٦) ، الأعلام (٢٨٦/٦) .

(١٠٦١) إعلام الساجد بأحكام ا ساجد ص(٢٤٧) .

٣٢٩- أخرج ابن سعد عن ابن عباس : أن رسول ا ﷺ لما هاجر إلى المدينة وصلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً وكان يحب أن يصرف إلى الكعبة ، فقال : "يا جبرئيل ، وددت أن ا صرف وجهي عن قبلة يهود" فقال جبرئيل : "إنما أنا عبد فادع ربك وسله . وجعل إذا صلّى إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء ، فنزلت عليه : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾(١٠٦٢) **.**

٣٣٠- وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال : ما خالف نبي نبياً قط في قبلة ولا في سنة إلاّ أن رسول ا ﷺ استقبل بيت المقدس من حيث قدم المدينة ستة عشر شهراً ثم تحول إلى الكعبة" .



٣٢٨- أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى (١٨٦/١) من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة مطولاً .
وأخرجه ابن كثير تفسيره (١٩٨/١) من رواية ابن مردويه عن عبيد الله بن عمر مختصراً .
كلاهما عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .
إسناد الحديث ضعيف جداً : لأن الحديث من طريق الواقدي ، و إسناده داود بن الحصين قال عنه ابن حجر : ثقة إلاّ عكرمة . التقريب (١٧٨٩) .
قال علي بن المديني عنه : ما روى عن عكرمة فمنكر . وقال أبوداود عنه : أحاديثه عن شيوخه مستقيمة ، وأحاديثه عن عكرمة مناكير . تهذيب التهذيب (١٨١/٣) . إلاّ أن داود قد توبع ؛ فقد تابعه سماك بن حرب الحديث الذي أخرجه أحمد مسنده (٣٢٨/١) و (٤٥٤/١) و(٤٦٤/١) .
والحديث له شاهد من حديث البراء أخرجه البخاري صحيحه كتاب تفسير القرآن ، سورة البقرة ، باب ﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة:١٤٢] (١٧٩/٥) ح (٤٤٨٦) ، ومسلم صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة (٣٠٥/١) ح (٥٢٥) ، وأحمد مسنده (٣٤٧/٤) .
(١٠٦٢) سورة البقرة ، الآية : ١٤٤ .
٣٢٩- أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى (١٨٧/١) عن هاشم بن القاسم عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي بلفظه أي (ستة عشر شهراً) وزاد آخره : ثم قرأ قال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا ﴾ [الشورى:١٣] .
إسناده ضعيف : فيه أبو معشر الحديث نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف .

٤٦ - باب ما وقع في الأذان من الآيات

٣٣١- أخرج أبوداود والبيهقي(١٠٦٣) من طريق ابن أبي ليلى قال : حـدثنا أصحابنا أن رسول ا ﷺ قال : "لقد هممت أن أبث رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة ، وحتى هممت أن آمر رجالاً تقوم على الآطـام(١٠٦٤) ينادون المسلمين بحين الصلاة" . فجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسـول ا ، إني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك ورأيت رجلاً كان عليه ثوبـان أخضران ، فقام على المسجد فأذن ، ثم قعد قعدة ، ثم قام ، فقـال مثلهـا إلاّ أنه يقول : قد قامت الصلاة ، ولولا أن تقولوا لقلت : كنت يقظان غيـر

٣٣٠- وأخرجه أبوداود سننه كتاب الـصلاة ، بـاب كيـف الأذان ، (٣٤٤/١-٣٤٦) ح (٥٠٦) من طريق شعبة بنحوه .

وأخرجه البيهقي السنن الك ى (٤٢٠/١) من طريق الأعمش تصراً .

أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (١٨٥/١) من طريق الأعمـش عنـاه ، وفيـه ذكـر أن الرجـل هـو عبدا بن زيد .

وأخرجه أيضاً (١٨٦/١) من طريق شعبة بنحوه من قوله "فجاء رجل..." .

وأخرجه الطحاوي شرح معا الآثار (١٣١/١) و(١٣٢/١) و(١٣٤/١) من عدة طرق عن الأعمش تصراً .

كلا ا عن (عمرو بن مرة عن عبدالر ن بن أ ليلى عن أصحاب مد ﷺ) .

وأخرجه عبدالرزاق مصنفه (٤٦١/١) من طريق عمرو بن مرة به مرسلاً .

هذا ا ديث رواه ابن أ ليلى مرة عن أصحاب مد ﷺ ، ومرة رواه عن معاذ ، ومرة عن عبدا بن زيد ، ومرة رواه من حديثه مرسلاً .

فقال البيهقي الك ى (٤٢١/١) : وا ديث مع الاختلاف إسناده مرسل ؛ لأن عبدالر ن بن أ ليلى يدرك معاذاً ولا عبدا بن زيد ، و يسم من حدثه عنهما ولا عن أحد ا ، ذكر قول ابن خز ـة : عبدالر ن بن أ ليلى يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبدا بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان ، فغ جائز أن تج غ ثابت على أخبار ثابتة .

وذكر ابن التركمان ا وهر النقي بذيل السنن الك ى (٤٢٠/١) : "أن الطريق الذي صرح فيه ابن أ ليلى بـأن أصحاب مد ﷺ حدثوه رجاله على شرط الصحيح وهو متصل : ا عرف من مذاهب أهل السنة عدالة الصحابة رضي ا عنهم ، وأن جهالة الاسم غ ضارة ، وقال ابن حزم : هذا إسناد غاية الصحة" .

(١٠٦٣) ساقطة من الأصل .

(١٠٦٤) **الآطام** : الأطم - بالضم - : بناء مرتفع ، و عه آطام : وهي حصون كانـت با دينـة العـصر ا اهلي ، وهي كث ة . النهاية (٥٤/١) ، ا عا الأث ة (١٥) .

نائم ، فقال رسول ا ﷺ : "لقد أراك ا خيراً ، فمر بـلالاً[١٠٦٥] فليـؤذن" فقـال عمر : أما إني لقد رأيت مثل الذي رأى ؛ ولكني لما سبقت لستحييت .

٣٣٢- وأخرج ابن ماجه عن عبدا بن زيـد قـال : كـان رسـول ا ﷺ قد هم بالبوق[١٠٦٦] وبالناقوس[١٠٦٧] ، فرأيت فـي المنـام رجـلاً عليـه

(١٠٦٥) **بلال بن رباح ا بشي** ، اشتراه أبوبكر الصديق من ا شرك فأعتقه ، وكان سابع سبعة أظهر الإسلام مكة ، مؤذن النـ ﷺ ، مات سنة (٢٠) ، وقيل : (٢١هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦/٢) ، الإصابة (٢٧٣/١) .

٣٣١- أخرجه ابن ماجه السنن كتاب الأذان والسنة فيه ، بـاب بـدء الأذان ، (٢٣٢/١) ح (٧٠٦) من طريق مد بن سلمة ا را مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده (٥٥/٤) من طريق إبراهيم بن سعد بنحوه .

ومن طريق أ د أخرجه كل من الدارقط سننه (٢٤١/١) .

والبيهقي السنن الكـ ى (٣٩١/١) (٤١٥/١) .

وأخرجه البخاري خلق أفعال العباد ص٣٤-٣٥ من طريق إبراهيم بن سعد .

وأخرجه أبوداود سننه كتاب الصلاة ، باب كيف الأذان ، (٣٣٧/١) ح (٤٩٩) من طريق إبراهيم بن سعد بنحوه و يذكر أبيات الشعر .

وأخرجه الترمذي جامعه كتاب الصلاة ، باب (١٣٩) ما جاء بـدء الأذان (٣٥٨/١) ح (١٨٩) من طريق بن سعيد تصراً .

وأخرجه الدارمي سننه (٢٨٤/١-٢٨٦) من طريقـ : الأول : من طريق سلمة ، والثاني : من طريق إبراهيم بن سعد .

وأخرجه ابن ا ارود ا نتقى ح (١٥٨) من طريق إبراهيم بن سعد .

وأخرجه ابن حبان صحيحه (٥٧٢/٤) من طريق إبراهيم بن سعد .

وأخرجه البيهقي السنن الكـ ى (٣٩٠/١-٣٩١) من طريق إبراهيم بن سعد .

أربعتهم عن مد بن إسحاق عن مد بن إبراهيم بن ا ارث التيمي عن مد بن عبدا بن زيد عن أبيه .

إسناده حسن : من أجل ابن إسحاق ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وقال الدارقط : الصواب حديث ابن إسحاق عن مد بن إبراهيم عن مد بن عبدا بن زيد عـن أبيـه متصل . وقال ابن خز ة هذا الإسناد : عت مد بن يقول : ليس أخبار عبدا بن زيد قصة الأذان خـ أصح من هذا .

ونقـل البيهقي عـن الترمذي قوله كتابه العلل : سألت مد بن إ اعيل البخاري عن هذا ا ـديث - يعـ حديث مد بن إبراهيم التيمي - فقال : هو عندي حديث صحيح .

وا ديث له طريق آخر عن عبدا بن زيد فقد أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٤٦٠/١-٤٦١) من طريق أ جابر البياضي .

وأخرجه أ د مسنده (٥٤/٤-٥٥) من طريق الزهري ، ومن طريق أ د أخرجه البيهقي السنن الكـ ى (٤١٥/١) .

وأخرجه ابن خز ة صحيحه ح (٣٧٣) من طريق الزهري .

كلا ا عن سعيد بن ا سيب عن عبدا بن زيد .

وأخرجه عبدالرزاق مصنفه (١٧٧٤/١) عن معمر عن الزهري عن سعيد بن ا سيب مرسلاً .

(١٠٦٦) **البوق** : - بالضم - الذي ينفخ فيه ويزمر ، وشبه منقاف ملتوي ا رق ينفخ فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم ا راد به . لسان العرب (٥٤٠/١) ، القاموس ا يط (٢٩١/٣) .

(١٠٦٧) **الناقوس** : مضراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة ، والنقس : ضرب من النواقيس : وهـي ا شبة الطويلة ، والوبيلة والوبيل : ا شبة القصـ ة . لسان العرب (٢٦٠/١٤) .

ثوبان أخضران يحمل ناقوساً فقلت له : يـا عبـدا ، تبيـع النـاقوس ؟ قال : وما تصنع به ؟ قلت : أنادي به إلى الـصلاة ، قـال : أفـلا أدلـك على خير مـن ذلـك ؟ تقـول : ا أكبـر ، ا أكبـر ، فـذكر الآذان ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فجاء عمـر فقـال : وا لقـد رأيـت مثـل الـذي رأى ، وقال عبدا بن زيد في ذلك :

أحمـد ا ذا الجـلال وذا الإكـ	ـرام حمـداً علـى الأذان كثيـراً
إذ أتـاني بـه البـشير مـن ا	فـأكرم بـه لـدي بـشيراً
في ليـال والـى بهـن ثـلاث	كلمـا جـاء زادنـي تـوقيراً

٣٣٣- وأخرج الطبراني فـي (الأوسـط) عـن بريـدة : أن رجـلاً مـن الأنصار أتاه آت في النوم فعلمه الأذان ، فقـال النبـي ﷺ : "أخبـر بمثـل ما أخبر به أبوبكر ، فمروا بلالاً أن يؤذن" .

٣٣٤- وأخرج ابن أبـي أسـامة فـي مـسنده عـن [كثيـر بـن مـرة الحـضرمي][(١٠٦٨)(١٠٦٩)] قـال : أول مـن أذن بالـصلاة جبرئيـل فـي

٣٣٢- أخرجه الط ا الأوسط (٢٩٣/٢) من طريق زفر بن ا ذيل عن أ حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه بنحوه وزاد أوله "أن رجلاً من الأنصار مر برسول ا ﷺ وهو حزين ، وكان الرجل ذا طعام تمع إليه ، ودخل مسجده يصلي ، فبينا هو كذلك إذ نعس ..." .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٨٧/٢) وعزاه للط ا الأوسط وقال : وفيه من تكلّم فيه وهو ثقة .

إسناد ا ديث من أقف له على تر ة : كأ د بن رستة بن عمر الأصبها ، و مد بـن ا غـ ة ، وا كم بن أيوب ، وبقية رجاله ثقات .

٣٣٣- أخرجه ا يثمي بغية الباحث عن زوائد ا ارث ح(١١٣) من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كث بن مرة ا ضرمي بنحوه وزاد آخره "فقال له رسول ا ﷺ : "سبقك عمر ، يا بلال أذن كمـا عت" ، قال : أمره رسول ا ﷺ أن يضع أصبعيه أذنيه استعانة ما على الصوت .

إسناده ضعيف جداً : فيه سعيد بن سنان ا نفي قال عنه ا افظ : متـروك ، ورمـاه الـدارقط وغـ ه بالوضع . التقريب (٢٣٤٦) .

أورده البوص ي إ اف ا ة ا هرة (٩٧/٢-٩٨) من رواية ا ارث بـن أ أسـامة قـال : هـذا **إسناد ضعيف** . لضعف سعيد بن سنان ، وقد ضعف إسناده القسطلا ا واهب اللدنية (٣٢٦/١) .

(١٠٦٨) بياض الأصل و(ط) .

(١٠٦٩) **كث بن مرة ا ضرمي** ، أبوشجرة ا مصي ، ثقة ، من الثانية ، ووهم من عـده مـن الـصحابة . التقريب (٥٦٦٦) ، ذيب التهذيب (٤٢٨/٨) .

السماء الدنيا ، فسمعه عمر وبلال فسبق عمـر بـلالاً فـأخبر النبـي ﷺ ، ثم جاء بلال ، فقال له : "سبقك بها عمر" .

٣٣٥- وأخرج أبوداود في المراسيل عـن عبيـد بـن عميـر : أن عمـر لما رأى الأذان جاء ليخبر النبـي ﷺ ، فوجـد الـوحي قـد ورد بـذلك ، فقال له النبي ﷺ : "سبقك بذلك الوحي" .

٣٣٦- وأخرج البيهقي من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان رجل من اليهود إذا سمع المنادي ينادي بالأذان قال : أحرق ا الكاذب . فبينا هو كذلك إذ دخلت جاريته بشعلة من نار فطارت شرارة منها في البيت فالتهبت في البيت فأحرقته .

٣٣٧- وأخـرج ابـن سـعد عـن ابـن عمـر قـال : كـان ابن أم مكتوم(١٠٧٠) يتوخى الفجر فلا يخطئه وكان ضريراً .

٣٣٤- أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٤٥٦/١) عن ابن جريج مطولاً .

وأخرجه أبوداود ا راسيل ص(٣٢) من طريق ابن جريج مطولاً .

ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عم .

فا ديث مرسل ، ورجال إسناده ثقات ، وأورده القسطلا ا واهب اللدنية (٣٢٥/١) قال : وهـذا أصح ا حكاه الداودي عن ابن إسحاق .

٣٣٥- أقف على ا ديث ؛ إلاّ أن **ا ديث إسناده ضعيف :** لأنه من طريق الكل .

٣٣٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٥٧/٤) عن إ اعيل بن عبدا بن أ أويس عن عبدالعزيز ابن مد الدراوردي عن موسى بن عبيدة أ عبدالعزيز الربذي عن نافع عن ابن عمر بنحـوه وزاد أولـه : "كان يؤذن لرسول ا ﷺ بلال بن رباح وابن أم مكتوم ، قال : فكان بلال يؤذن بليل ويـوقظ النـاس.." وزاد آخره "فكان يقول : كلوا واشربوا حـ يؤذن ابن أم مكتوم" بعد "فلا طئه" .

إسناده ضعيف : لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

وإ اعيل بن عبدا بن أ أويس صدوق أخطأ أحاديث من حفظه . التقريب (٤٦٤) .

وعبدالعزيز الدراوردي صدوق كان دث من كتب غ ه فيخطئ . التقريب (٤٤٧) .

وا ديث له طرق أخرى عن ابن عمر أخرجها البخاري صحيحه كتاب الأذان ، باب أذان الأعمى إذا كان له من ه (١٩١/١) ح(٦١٧) ، و كتاب الأذان ، باب الأذان ، و كتاب الصوم ، باب قـول النـ ﷺ : "لا نعكم من سحوركم أذان بلال" (٥٩١/٢) ح(١٩١٨) .

و كتاب الشهادات ، باب شهادة الأعمى وأمـره ونكاحـه وإنكاحـه ومبايعتـه وقولـه التـأذين وغ ه (٢١١/٣) ح(٢٦٥٦) ، و كتاب أخبار الآحاد ، باب ما جاء إجازة خ الواحد الـصدوق الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام (٤٨٢/٨) ح(٧٢٤٨) .

أورده ابن حجر فتح الباري (١١٩/٢) وقال : وقد روى أبوقرة من وجه آخر عن ابن عمر "وكان ابن عمر.." .

(١٠٧٠) **عبدا بن أم مكتوم** الأعمى القرشي العامري ، اختلف ا ه واسم أبيه ، كان يؤذن لرسول ا ﷺ مع بلال ، وكان يتخلفه الرسول ﷺ على ا دينة أكثر غزواته . الاستيعاب بذيل الإصابة (٤١/٧) .

٣٣٨- وأخرج مسلم عن سهيل بن أبي صالح[١٠٧١] قال : أرسلني أبي[١٠٧٢] إلى بني حارثة ومعي غلام لنا ، فناداه مناد من حائط باسمه ، فأشرف على الحائط فلم ير شيئاً ، فذكرت ذلك لأبي ، فقال : إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة ؛ فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول ا ﷺ قال : "إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى له حصاص"[١٠٧٣] .

٣٣٩- وأخرج البيهقي عن عمر بن الخطاب قال : "إذا تَغَوَّلَتْ أحدكم الغيلان[١٠٧٤] فليؤذن فإن ذلك لا يضره" .

٣٣٧- أخرجه مسلم صحيحه كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهروب الشيطان عند اعه (٢٣٩/١) ح (٣٨٩) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح عن سهيل بن أ صا بنحوه .
وأخرجه أيضاً نفس الكتاب والباب (٢٣٩/١) ح (٣٨٩) عن عبدا ميد بن بيان الواسطي عن خالد بن عبدا عن سهيل عن أبيه عن أ هريرة دون ذكر قصة الإرسال .
(١٠٧١) **سهيل بن أ صا ذكوان السمان** ، أبويزيد ا د ، صدوق تغ حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً ، من السادسة ، مات خلافة ا نصور . التقريب (٢٦٩٠) ، ذيب التهذيب (٢٦٣/٤) .
(١٠٧٢) **أبيه** : ذكوان أبوصا السمان الزيات ، ا د ، ثقة ثبت ، كان لب الزيت إ الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١هـ) . التقريب (١٨٥٠) .
(١٠٧٣) **حصاصٌ** : شدة العدو وحدته ، وقيل : هو أن صع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو . وقيل : هو الضراط . النهاية (٣٩٦/١) .
٣٣٨- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٠٣/٧-١٠٤) من طريق مد بن عبدالعزيز الرملي عن القاسم ابن غصن عن أ إسحاق الشيبا عن يس بن عمرو عن عمر بن ا طاب بلفظه .
ا ديث إسناده ضعيف : لأن فيه مد بن عبدالعزيز الرملي قال عنه ابن أ حا : سألت أبا زرعة عنه قال : ليس بالقوي . ا رح والتعديل (٨/٨) .
وفيه القاسم بن غصن قال عنه الإمام أ د : حدث بأحاديث مناكير . وقال أبوحا : ضعيف . لسان ا يزان (٥٥٢/٤) .
وا ديث له شاهد عن جابر **أخرجه** ابن أ شيبة مصنفه (٩٤/٦-٩٥) عن يزيد بن هارون .
وأ د مسنده (٣٧٤/٣) عن مد بن سلمة و (٤٦٦/٣) عن يزيد بن هارون .
والنسائي الك ى كتاب عمل اليوم والليلة ، باب (٢٢٦) الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان (٢٣٦/٦) ح (١٠٧٩١) من طريق يزيد بن هارون كلا ا عن : (هشام بن حسان عن ا سن البصري عن جابر) . وهذا الشاهد ضعيف أيضاً .
قال الألبا السلسلة الضعيفة (٢٧٧/٣) : هذا إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات ؛ وإ ا علّته الانقطاع بين ا سن وهو البصري وجابر ، فإنه يسمع منه كما قال أبوحا والبزار .
(١٠٧٤) **الغيلان** : ع غول : وهي جنس من ا ن والشياط ، وتغولت تغولاً : أي تتلون تلوناً صور =

٣٤٠- وأخـرج البيهقـي عـن الحـسن : أن عمـر بعـث رجـلاً إلـى سعد بن أبي وقاص ، فلما كان بـبعض الطريـق عرضـت لـه الغـول ، فأخبر سعداً ، فقال : إنا كنـا نـؤمر إذا تغولـت لنـا الغـول أن ننـادي بالأذان ، فلما رجع إلى عمر عرض له يـسير معـه ، فنـادى بـالأذان ، فذهب عنه ، فإذا سكت عرض له ، فإذا أذن ذهب عنه .

  

=

ش ، وتغو م : أي تضلهم عن الطريق و لكهم . النهاية (٣٩٦/٣) .

٣٣٩- أخرجه البيهقي الدلائل (١٠٤/٧) من طريق يونس بن عبيد بنحوه .

وأخرجه البزار مسنده (٧٨/٤) من طريقة عن يونس بن عبيد عناه دون ذكر القصة .

وأخرجه ابن عدي الكامل (١٠٧/٥) من طريق عمرو بن عبيد .

وأخرجه أيضاً (١٥٢/٧) من طريق يونس بن عبيد .

وأخرجه الدورقي مسند سعد ح (١١٩) من طريق يونس بن عبيد ، كلا ا عن ا سن عن سعد بن أ وقاص .

إسناده ضعيف : للانقطاع ، لأن ا سن البصري يسمع من سعد بن أ وقاص شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلاّ من هذا الوجه ، و نسمعه إلاّ من حديث يونس عن ا سن عـن سعد ، ولا نعلم ع ا سن من سعد شيئاً .

أورده ا يثمي ا مع (١٩١/١٠) وقال : أخرجه البزار عن سعد بن أ وقاص مرفوعاً ورجاله ثقات ؛ إلاّ أن ا سن البصري يسمع من سعد فيما أحسب .

ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات(١٠٧٥)

٤٧ - باب ما وقع في غزوة بدر(١٠٧٦) من الآيات والمعجزات

قال تعالى : ا ﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٍ ﴾(١٠٧٧) الآيات . وقال : ا ﴿ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ ﴾(١٠٧٨) الآيات . وقال : ا ﴿ وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلًا ﴾(١٠٧٩) الآيات .

٣٤١- أخرج البخاري ، والبيهقي عن ابن مسعود قال : انطلق

(١٠٧٥) اختلف أهل العلم عدد مغازيه ﷺ الـ خرج فيها بنفسه : فمنهم من قال : إنه سبع وعشرون غزوة وهذا قول الواقدي وابن إسحاق ، وأما أبويعلى فقد روى عن جابر بإسناد صحيح أنها إحدى وعشرون غزوة ، و صحيح البخاري أن زيد بن أرقم سئل كم غزا النـ ﷺ من غزوة؟ قال : تسع عشرة .

فأما الغزوات الـ قاتل عليه الصلاة والسلام فيها بنفسه فهي تسع غزوات وهي : بدر ، وأحد ، المريسيع ، الـ ندق ، قريظة ، خيـ ، فتح مكة ، حنـ ، الطائف .

وأما البعوث والسرايا : فمنهم من قال : إن عددها ست وثلاثون وهذا قول ابن إسحاق ، ومنهم من قال : أ ا ان وأربع وهذا قول الواقدي ، ومنهم من قال : أنها سبعون وهذا قول الواقدي .

فتح الباري (٣٢٨/٨) ، ا واهب اللدنية (٣٣٥/١) .

(١٠٧٦) **بدر** : - بالفتح السكون - ماء مشهور بـ مكة وا دينة أسفل الوادي الصفراء ، بينه وبـ ساحل البحر ليلة ، يت بذلك نسبة إ الرجل الذي نز ا ، وهي الآن بلدة كبـ ة عامرة على بعد حوا (١٥٠) كيلاً من ا دينة ، و ذا ا كان كانت الوقعة الـ أظهر ا ا الإسلام وفرق بـ ا ق والباطل (١٧) من شهر رمضان من السنة الثانية من ا جرة النبوية ا باركة .

معجم البلدان (٤٢٥/١) ، فتح الباري (٣٣٣/٨) ، ا عا الأثـ ة ص٤٤ .

(١٠٧٧) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٣ .

(١٠٧٨) سورة الأنفال ، الآية : ٩ .

(١٠٧٩) سورة الأنفال ، الآية : ٤٤ .

٣٤٠- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا ناقب ، باب علامات النبوة الإسلام (٥٤٩/٤) ح (٣٦٣٢) من طريق إسرائيل بنحوه .

وأخرجه أيضاً كتاب ا غازي ، باب ذكر النـ ﷺ من يقتل ببدر ، (٣/٥) ح (٣٩٥٠) من طريق يوسف عناه .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٢٥/٣) من طريق إسرائيل بنحوه كلا ا عن أ إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدا بن مسعود . و الرواية الثانية أن عبدا بن مسعود دث عن سعد بن معاذ .

سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف بن صفوان ، وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد ، فقال أمية لسعد : انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت ، قال : فبينما سعد يطوف إذا أتاه أبوجهل فقال : من هذا الذي يطوف بالكعبة ؟ فقال سعد بن معاذ : أخبرنا سعد ، فقال أبوجهل : أتطوف بالكعبة آمناً وقد أويت محمداً وأصحابه ؟! فتلاحيا[١٠٨٠] ، فقال أمية لسعد : لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ، فقال له سعد : وا لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن عليك متجرك بالشام ، فجعل أمية يقول لسعد : لا ترفع صوتك ويسكتُه ، فغضب سعد فقال : دعنا منك ، فإني سمعت محمداً ﷺ يزعم أنه قاتلك . قال : إياي ؟ قال : نعم . قال : وا ما يكذب محمد فكاد يحدث . فرجع إلى امرأته[١٠٨١] فقال : أما تعلمين ما قال أخي اليثْربي[١٠٨٢]؟ قالت : وما قال؟ قال : زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلي ، قالت : فوا ما يكذب محمد . فلما خرجوا لبدر وجاء الصريخ[١٠٨٣] قالت له امرأته : أما علمت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ قال : فإني إذاً لا أخرج ، فقال له أبوجهل : إنك من أشرف أهل الوادي فسر معنا يوماً أو يومين ، فسار معهم فقتل .

(١٠٨٠) **تلاحيا** : اصما وتنازعا . النهاية (٢٤٣/٤) .

(١٠٨١) **امرأته** : صفية ، وقيل : كر ة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن ع ، وهي من رهط أمية ، فأمية ابن عم أبيها ، وقيل : ا ها فاختة بنت الأسود ، كنيتها أم صفوان . فتح الباري (٣٣١/٧) .

(١٠٨٢) اليثْر : - بفتح الياء وسكون الثاء ا ثلثة وكسر الراء وبعدها باء موحدة - هذه النسبة إ يثرب وهي أرض ا دينة . اللباب (٤٦٢/٢) .

(١٠٨٣) **الصريخ** : الاستصراخ : الاستغاثة ، والصريخ : صوت ا ستغيث ، وهو ضمضم بن عمرو الغفاري . النهاية (٢١/٣) .

٣٤٢- وأخرج ابن إسحاق ، والحاكم ، والبيهقي من طريق عكرمة ، عن ابن عباس . ومن طريق عروة بن الزبير والبيهقي من طريق ابن شهاب قالوا : رأت عاتكة بنت عبدالمطلب[١٠٨٤] فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري[١٠٨٥] على قريش بمكة بثلاث ليال رؤيا ، فأصبحت عاتكة فأعظمتها ، فبعثت إلى أخيها العباس ابن عبدالمطلب ، فقالت له : يا أخي ، لقد رأيت الليلة رؤيا ليدخلن على قومك منها شر وبلاء . فقال : وما هي؟ قالت : رأيت أن رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح[١٠٨٦] ، فقال :

٣٤١- أخرجه ابن إسحاق الس ة كما أورده عنه ابن هشام الس ة النبوية (٢٤٤/٢-٢٤٥) .
وأخرجه الط ي تار ه (٤٢٨/٢) من طريق ابن إسحاق ، وأورده ابن سيد الناس عيون ا غازي والأثر (٣٧٩/١) من طريق ابن إسحاق .
وأورده ابن كث البداية والنهاية (٢٩٣/٣) من رواية ابن إسحاق .
ابن إسحاق قال : حدث من لا أ م عن عكرمة عن ابن عباس ، ويزيد بن رومان عن عروة .
فهذا إسناد منقطع : هالة من حدث ابن إسحاق ، ووصله ا اكم ا ستدرك (١٩/٣-٢٠) فانتفت ا هالة ، حيث صرح ابن إسحاق باسم من حدثه به وهو (حس بن عبدا) وقد ضعفه الذه التلخيص .
وقد **أخرجه** من طريق ا اكم البيهقي الدلائل (٢٩/٣-٣٠) .
ورواه الط ا الكب (٣٤٦/٢٤) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة ، وأورده ا يثمي ا مع (٩٠/٦) وقال : رواه الط ا مرسلاً ، وفيه ابن يعة وفيه ضعف وحديثه حسن .
ورواه الط ا الكب (٣٤٤/٢٤) من طريق عبدالعزيز بن عمران عن مد بن عبدالعزيز عن ابن شهاب عن يد بن عبدالر ن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أ معيط عن عاتكة .
وأورده ا يثمي ا مع (٨٩/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك ، وأورده ابن حجر الإصابة (٣٥/١٣) من رواية ابن منده مرفوعاً لعاتكة وقال : سنده ضعيف .
و ذه الطرق يتقوى ا ديث ف تفع إ درجة ا سن لغ ه .
(١٠٨٤) **عاتكة بنت عبدا طلب بن هاشم** ، عمة الن ﷺ ، اختلف إسلامها ، والأكثر يأبون ذلك . الاستيعاب بذيل الإصابة (٨٢/١٣) ، الإصابة (٣٥/١٣) .
(١٠٨٥) **ضمضم بن عمرو الغفاري** : هو أحد رجال قافلة أ سفيان ، وكان سريع ا شي ، أرسله أبوسفيان ليخ قريشاً بتعرض الن ﷺ وأصحابه للع . مرويات غزوة بدر ص١٢٤ .
والغفاري : - بكسر الغ وفتح الفاء وبعد الألف راء – هذه النسبة إ غفار بن مليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . اللباب (١٤٧/٢) .
(١٠٨٦) **الأبطح** : - بالفتح السكون وفتح الطاء وبعدها ا اء ا هملة - كل مسيل دقاق ا صى فهو أبطح ، وهو يضاف إ مكة وإ م ؛ لأن ا سافة بينه وبينهما واحدة ، وهو ا صب ، وهو خيف بن كنانة ، والأبطح اليوم من مكة . معجم البلدان (٩٥/١) ، ا عا الأث ة (١٦) .

انفروا يا آل غُدر[1087] لمصارعكم في ثلاث ، فأذن الناس فاجتمعوا إليه ، ثم إن بعيره دخل به المسجد واجتمع إليه الناس ، ثم مثل به بعيره ، فإذا هو على رأس الكعبة فقال : انفروا يا آل غُدر لمصارعكم في ثلاث ، ثم أرى بعيره ، ثم مثُل به على رأس أبي قُبيس وقال : انفروا يا آل غُدر لمصارعكم في ثلاث ، ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ، فأقبلت تهوي حتى إذا كانت في أسفله ارفضت ، فما بقيت دار من دور قومك ولا بيت إلاّ دخل فيه بعضها ، فقال العباس : وا إن هذه لرؤيا فاكتميها . قالت : وأنت فاكتمها ، لئن بلغت هذه قريشاً ليؤذوننا ، فخرج العباس من عندها ، فلقي الوليد بن عتبة[1088] وكان له صديقاً فذكرها له واستكتمه إياها ، فذكرها الوليد لأبيه فتحدث بها ، ففشا الحديث ، قال العباس : فإني لغاد إلى الكعبة ، فإذا أبوجهل قال : يا أبا الفضل ، متى حدثت هذه النبية فيكم ؟ قلت : وما ذاك ؟ قال : رؤيا رأتها عاتكة ، ما رضيتم يا بني عبدالمطلب أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم ؟ سنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة ، فإن كان حقاً فسيكون ، وإلاّ كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب ، فلما كان اليوم الثالث إذا ضمضم بن عمرو بالأبطح على بعيره يخبر أن العير قد عرض لها محمد وأصحابه ، فلم يكن إلاّ الجهاز حتى خرجنا فأصاب قريشاً ما أصابها يوم بدر ، فقالت عاتكة في ذلك أبياتاً[1089] .

(١٠٨٧) **آل غُدر** : معدول عن غادر للمبالغة ، يقال للذكر : غُدر ، وللأنثى غدار كعظام ، و ـا تـصان بالنداء الغالب . النهاية (٣٤٥/٣) .

(١٠٨٨) **الوليد بن عتبة بن ربيعة** بن عبد س ، قتل مع أبيه يوم بدر كافرين . هرة أنساب العرب ص٧٦ .

(١٠٨٩) من الأبيات الـ ذكر ا عاتكة كما ا عجم الكبـ للطـ ا (٣٤٨/٢٤) :

أ تكـن الرؤيـا ـق ويـأتكم ... بتأويـل فـل مـن القـوم هـارب

رأى فـاتكم بـاليقـ الـذي رأى ... بعينيه ما تغري الـسيوف القواضـب

فقلتم - و أكذب – كذبت وإ ـا ... يكذبـ بالصدق مـن هـو كـاذب

٣٤٣- وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . ومن طريق عروة بن الزبير قالا : لما نفرت قريش إلى بدر نزلوا الجحفة عشاء وفيهم رجل من بني المطلب بن عبد مناف يقال له : جهيم بن الصلت بن مخرمة[١٠٩٠] ، فوضع جهيم رأسه فأغفى ، ثم فزع فقال لأصحابه : هل رأيتم الفارس الذي وقف علي آنفاً ؟ فقالوا : لا ، إنك مجنون . قال : قد وقف علي فارس آنفاً فقال : قتل أبوجهل وعتبة وشيبة وزمعة[١٠٩١] وأبوالبختري[١٠٩٢] وأمية بن خلف ، فعد أشرافاً من كفار قريش ، فقال له أصحابه : إنما لعب بك الشيطان . ورفع الحديث إلى أبي جهل فقال : قد جئتم بكذب بني المطلب مع كذب بني هاشم ، سيرون غداً من يقتل ؟ .

٣٤٤- وأخرج البخاري عن البراء قال : كنا نتحدث أن عدة

٣٤٢- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٠٥/٣) من طريق : عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب .
للحكم على إسناده انظر ح(١٣٩) .
وأخرجه أيضاً (٣٢/٣) من طريق عروة بن الزب ، ولكن هذا الطريق أخرجه البيهقي من عدة طرق من غ أن يز حديث بعضهم عن بعض .
وهذا إسناده ضعيف لعدم ايز الروايات .
ولكن طريق عروة بن الزب أخرجه ابن جرير الط ي تار ه (٤٣٨/٢) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزب ، وهذا إسناده حسن لولا إرساله .
وأورده ابن هشام الس ة النبوية (٢٥٧/٢) عن ابن إسحاق .
كما أورده ابن حبان الثقات (١٥٦/١) .

(١٠٩٠) **جهيم بن الصلت بن رمة** بن ا طلب القرشي ، تعلم ا ط ا اهلية ، فجاء الإسلام وهو يكتب ، وقد كتب لرسول ا ﷺ ، أسلم عام خي . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٦/٢) ، الإصابة (١١٦/٢) .

(١٠٩١) **زمعة بن الأسود بن ا طلب** بن أسد بن عبدالعزى ، قتل يوم بدر كافراً . هرة أنساب العرب ص١١٨ .

(١٠٩٢) **أبوالبختري** : العاصي بن هاشم بن ا ارث بن أسد بن عبدالعزى ، قتل يوم بدر كافراً ، وهو أحد من قام نقض الصحيفة . ا رجع السابق ص١١٧ .

٣٤٣- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب عدة أصحاب بدر ، (٧٠٦/٥) ح (٣٩٥٧) من طريق زه بنحوه ، و ح (٣٩٥٨) من طريق إسرائيل بنحوه وزاد "و اوز معه إلاّ مؤمن" ، و ح(٣٩٥٩) من طريق عن سفيان بنحوه . ثلاثتهم عن أ إسحاق عن ال اء .

أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عـشر ، كعـدة أصـحاب طـالوت[١٠٩٣] الـذين جاوزوا معه النهر .

٣٤٥- وأخرج ابن سعد ، والبيهقي عن ابن عمر : أن النبي ﷺ خرج يـوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت ، فدعا لهم رسول ا ﷺ حين خرج فقال : "اللهم إنهم حفاة فـاحملهم ، اللهـم إنهـم عـراة فاكسهم ، اللهم إنهم جياع فأشبعهم" ففتح ا لهم يوم بدر ، فانقلبوا ومـا منهم رجل إلاّ وقد رجع بجمل أو بجملين واكتسوا وشبعوا .

٣٤٦- وأخرج[١٠٩٤] والحاكم ، والبيهقي عن علي قال : ما كان معنا يـوم

(١٠٩٣) **طالوت بن قيس :** من ذرية بنيام بن يعقوب شقيق يوسف عليه السلام ، يقال : إنه كان سـقاءً ، ويقال : إنه كان دباغاً . فتح الباري (٣٤١/٧) .
وأصحاب طالوت هو ا يش الذي كان فيه ن ا داود والذي قتل جالوت ، ووجه الشبه ب ا يش أن كليهما فئة مؤمنة قليلة غلبت فئة كث ة بإذن ا . انظر : حاشية كتاب ذيب ا صائص النبويـة الكـ ى ص١٤٣ للشيخ عبدا التليدي .

٣٤٤- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٤/٢) عن خالد بن خراش بنحوه .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٧/٣-٣٨) من طريق عبدالعزيز بن عمران ومن طريق ـ بـن سـليمان ا عفي بلفظه .
وأخرجه أبوداود سننه ، كتاب ا هاد ، باب نفل السرية رج مـن العـسكر (١٨٠/٣-١٨١) ح (٢٧٤٧) عن أ د بن صا بنحوه دون لفظ "كما خرج طالوت" .
وأخرجه ا اكم مستدركه (١٤٤/٢) من طريق أ د بن صا ا ـصري بنحـوه دون لفـظ "كمـا خرج طالوت" .
أربعتهم عن (عبدا بن وهب عن حيي عن أ عبدالر ن ا بلي عن عبدا بن عمرو بن العاص) .
إسناده ضعيف : يع رواته ثقات إلاّ حيي بن عبدا قال عنه ا افظ : صدوق يهم . التقريب (١٦١٥) .
قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .
وقد حسن ا افظ ابن حجر إسناده فتح الباري (٣٤٠/٧) .

٣٤٥- أخرجه ا اكم مستدركه (٢٢/٣) من طريق أ صخر عن أ معاوية البجلي عن سعيد بن جـب عن ابن عباس عن علي ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٩/٣) .
إسناده ضعيف .
فالإسناد يع رواته ثقات ؛ غ أن أبا صخر يد بن زياد قـال عنـه ابـن حجـر : صـدوق يهـم . التقريب (١٥٥٥) ، وأبومعاوية البجلي صدوق يتشيع . التقريب (٤٨٦٧) .
قال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

(١٠٩٤) بياض يع النسخ .

بدر إلاّ فرسان : فرس للزبير[1095] ، وفرس للمقداد بن الأسود[1096] .

٣٤٧- وأخرج البيهقي عن علي قال : أخذنا رجلـين يـوم بـدر ، فأفلـت أحدهما ، وأخذنا الآخر ، فقلنا : كم القوم ؟ قال : كثيـر عـددهم ، شـديد بأسهم . فجعلنا نضربه حتى انتهينا إلى رسول ا ﷺ ، فأبى أن يخبـره ، فقال رسول ا ﷺ : كم تنحرون من الجزور؟" فقال : في كل يوم عـشراً ، فقال رسول ا ﷺ : "القوم ألف ، لكل جزور مائة" .

٣٤٨- وأخـرج ابـن إسـحاق ، والبيهقـي عـن يزيـد بـن رومـان نحوه وفيه : "كم تنحرون كل يوم" ؟ قال : يومـاً عـشراً ويومـاً تـسعاً ، فقال رسول ا ﷺ : "القوم بين الألف والتسعمائة" .

(١٠٩٥) **الزبـ بن العوام بن خويلد** القرشي الأسدي ، ابن عمة النـ ﷺ ، حواري الرسول ﷺ ، وهو أول من سلّ سيفاً الإسلام ، شهد ا شاهد كلها ، وهو أحد العشرة ا بشرين با نة ، قتل سنة (٣٦هـ) على يد ابن جرموز . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٠٩/٣) ، الإصابة (٧/٤) .

(١٠٩٦) **ا قداد بن الأسود** : نسب إ الأسود بن عبد يغوث لأنه كان تبناه وحالفه ا اهلية ، وهو ا قـداد بن عمرو الكندي ، من أوائل السبعة الذين أظهروا إسلامهم كة ، تو سنة ثـلاث وثلاثـ خلافـة عثمان ، وهو ابن سبعـ سنة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٢/١٠) ، الإصابة (٢٧٣/٩) .

٣٤٦- وأخرجه البيهقي الدلائل (٤٢/٣) من طريق عمرو بن مد العنقزي بنحوه ، وزاد : أحـد ا عـر ، والآخر مو ، فأفلت العر وأخذنا ا و مو لعقبة بن أ معيط بعد قوله : "أخذنا رجلـ يوم بدر" .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٥٦/٧) ، و ا غازي ص١١٦-١١٧ عن عبدا بن موسى مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده (١٤٦/١) عن حجاج بن مد ا صيصي مطولاً .

وأخرجه البزار مسنده (٢٩٦/٢) من طريق عثمان بن عمر مطولاً .

وأخرجه الط ي تار ه (٤٢٤/٢) من طريق مصعب بن ا قداد مطولاً .

ستهم عن (إسرائيل بن يونس عن أ إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن علي) .

إسناده يع رجاله ثقات ؛ لكنه ضعيف لتدليس أ إسحاق السبيعي فهو ا رتبة الثالثة من مراتب التدليس و يصرح بالسماح . طبقات ا دلسـ ص(٦٧) .

أورده ا يثمي ا مع (٩٧/٦-٩٨) وعزاه لأ د والبزار وقال : ورجال أ د رجال الصحيح غ حارثـة بن مضرب وهو ثقة .

وحسنه ابن كثـ البداية والنهاية (٣١٣/٣) ، وصححه أ د شاكر تعليقه على ا سند .

٣٤٧- أخرجه ابن إسحاق السـ ة كما أورده ابن هشام عنه الـسـ ة النبويـة (٢٥٥/٢-٢٥٦) عـن ابن إسحاق عن يزيد بن رومان مطولاً .

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي الدلائل (٤٢/٣) .

إسناده ضعيف : لإرساله .

٣٤٩- وأخرج ابن سـعد ، وابـن راهويـه[١٠٩٧] ، وابـن منيـع[١٠٩٨] ، والبيهقي عن ابن مسعود قال : لقد قللوا فـي أعيننـا يـوم بـدر حتـى قلت لرجل إلى جنبي : أتراهم سـبعين ؟ قـال : أراهـم مائـة . فأسـرنا رجلاً منهم فقلنا : كم كنتم ؟ قال : ألفاً.." .

٣٥٠- وأخرج البيهقـي مـن طريـق موسـى بـن عقبـة ، عـن ابـن شهاب . ومن طريق عـروة : أن النبـي ﷺ اضـطجع يـوم بـدر وقـال لأصحابه : "لاتقاتلوا حتى أؤذنكم" وغشيه نـوم فغلبـه ، فاسـتيقظ وقـد أراه ا إياهم في منامه قليلاً ، وقلّل المـسلمين فـي أعـين المـشركين حتى طمع بعض القوم في بعض .

٣٤٨- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٦/٢) من طريق شيبان وعبيدا بن موسى بنحوه .
وأخرجه ابن راهويه كما عزاه له البوص ي الإ اف (٤٣٣/٦) عن عمرو بن مد و بن آدم ، وعزاه أيضاً البوص ي الإ اف (٤٣٣/٦) لأ د بن منيع عن أ أ د .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٦٧/٣) من طريق إسحاق بن منصور بلفظه .
وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٦٠/٧) عن عبيدا بنحوه .
وأخرجه الط ي تفس ه (٢٥٩/٦) من طريق إسحاق بن منصور .
وأخرجه الط ا الكب (١٤٧/١٠) من طريق عبدا بن رجاء .
كلهم عن إسرائيل بن يونس عن أ إسحاق السبيعي عن أ عبيدة بن عبدا عن عبدا بن مسعود .
إسناده ضعيف : لانقطاعه ؛ لأن أبا عبيدة بـن عبـدا بـن مـسعود يـسمع مـن أبيـه شـيئاً .
انظر : ذيب التهذيب (٧٥/٥-٧٦) .
أورده ا يثمي ا مع (١١٢/٦) وعزاه للط ا و يتكلم فيه ، قال البوص ي الإ ـاف (٤٣٣/٦) : قال شيخنا أبوالفضل العسقلا : هذا إسناد صحيح إن كان أبوعبيدة عه من أبيه ، فقد اختلف اعـه منه .
فإسناد ا ديث رجاله ثقات ، ولعل هناك انقطاعاً ب أ عبيدة وأبيه .
(١٠٩٧) **إسحاق بن إبراهيم بن لد ا نظلي** ، أبويعقوب بن راهويه ، صاحب التصانيف ، عا خراسـان عصره ، أحد كبار ا فاظ ، قال عنه الإمام أ د : لا أعلم بالعراق له نظ اً ، وما ع ا سر مثل إسحاق ، مات سنة (٢٣٨هـ) . شذرات الذهب (٨٩/٢) ، الأعلام (٢٨٤/١) .
(١٠٩٨) **أ د بن منيع بن عبدالر ن ،** الإمام ا افظ الثقة ، أبوجعفر البغوي ، صاحب ا سند ، جد أ القاسم البغوي لأمه ، وقال عنه حفيده : أخ ت عن جدي أنه قال : أنا من و أربع سنة أختم كل ثـلاث ، مات سنة (٢٤٤هـ) . س أعلام النبلاء (٤٨٣/١١) ، شذرات الذهب (١٠٥/٢) .
٣٤٩- أخرجه البيهقي الدلائل (١١٣/٣) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مطولاً .
للحكم على إسناده انظر ح(١٣٩) .
أورده ابن كث البداية والنهاية (٣٠٥/٣) دون إسناد وعزاه للأموي وقال : وهو غريب جداً .

٣٥١- وأخرج(١٠٩٩) والبيهقي من طريق ابـن أبـي طلحـة(١١٠٠) ، عـن ابن عباس قال : "لما دنا القوم بعضهم مـن بعـض قلّـل ا المـسلمين في أعين المشركين ، وقلّل المشركين في أعين المسلمين" .

٣٥٢- وأخرج البيهقي عن علي قال : لما دنـا القـوم منـا وصـافقناهم إذا برجل منهم يسير في القوم على جمـل أحمـر فقـال رسـول ا ﷺ : "من صاحب الجمل الأحمر ؟ ثم قـال : إن يـك فـي القـوم أحـد يـأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر" فجـاء حمـزة فقـال : هـو عتبة بن ربيعة ، وهو ينهى عـن القتـال ، ويـأمر بـالرجوع ويقـول : يا قوم ، أعصبوها اليوم برأسـي ، وقولـوا : جـبن عتبـة . وأبوجهـل يأبى ذلك . وأخرج أيضاً نحوه(١١٠١) مـن طريـق ابـن شـهاب ، ومـن طريق عروة وزاد بعد قوله : الأحمر ، وإن يطيعوه يرشدوا .

٣٥٠- أقف على ا ديث : إلاّ أنّ إسناد ا ديث ضعيف للانقطاع ؛ فعلي بن أ طلحة ير ابن عبـاس و يسمع منه .

(١٠٩٩) بياض يع النسخ .

(١١٠٠) **علي بن أ طلحة سا** ، مو ب العباس ، سكن ص ، أرسل عن ابـن عبـاس و يـره ، مـن السادسة ، صدوق قد طئ ، مات سنة ثلاث وأربع . التقريب (٤٧٨٨) . ذيب التهذيب (٣٣٩/٧) .

٣٥١- أخرجه البيهقي الدلائل (٦٢/٣-٦٤) من طريق شبابة مطولاً .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٥٦/٧) ، و ا غازي (١١٦-١٨٧) عن عبدا بن موسى مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده (١٤٦/١) عن حجاج بن مد ا صيصي مطولاً .

وأخرجه البزار مسنده (٢٩٦/٢) من طريق عثمان بن عمر مطولاً .

وأخرجه الط ي تار ه (٤٢٤/٢) من طريق مصعب بن ا قداد مطولاً .

كلهم عن إسرائيل بن يونس عن أ إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن علي .

رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس أ إسحاق السبيعي فهو من الثالثة و يصرح بالسماع .

ا ديث سبق ر ه ، انظر ح(٣٤٦) .

(١١٠١) **أخرجه** البيهقي الدلائل (١١٢/٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب مطولاً .

٣٥٣- وأخرج مسلم ، وأبـوداود ، والبيهقـي عـن أنـس أن النبـي ﷺ قال ليلة بدر : "هذا مصرع فلان إن شـاء ا غـداً" ووضـع يـده علـى الأرض ، "وهذا مصرع فلان إن شـاء ا غـداً" ، ووضـع يـده علـى الأرض ، "وهذا مصرع فلان إن شـاء ا غـداً" ، ووضـع يـده علـى الأرض ، فوالذي بعثـه بـالحق مـا أخطـؤوا تلـك الحـدود ، جعلـوا يصرعون عليها ، ثم ألقوا في القليـب[١١٠٢] ، وجـاء النبـي ﷺ فقـال : "يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم مـا وعـد ربكـم حقـاً ؟ فـإني وجـدت مـا وعـدني ربـي حقـاً" ، قـالوا : يا رسول ا ، أتكلم أجساداً لا أرواح فيها ؟ فقـال : "مـا أنـتم بأسـمع منهم ؛ ولكنهم لا يستطيعون أن يردوا علي" .

٣٥٤- وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . ومن

٣٥٢- أخرجه مسلم صحيحه ، كتاب ا نة وصفة نعيمها وأهلها ، باب عرض مقعد ا يت من ا نـة أو النار عليه ، وإثبات عذاب الق والتعوذ منه ، (٣٣١/٤-٣٣٢) ح (٢٨٧٣) من طريق سليمان بن ا غ ة بنحوه وزاد أوله "كنا مع عمر بـ مكة وا دينة فتراءينا ا لال ، وكنت رجلاً حديد البصر ، فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غ ي ، قال : فجعلت أقول لعمر : أما تراه ؟ فجعل لا يراه ، قال : يقول عمر : سأراه . وأنا مستلق على فراشي ، أنشأ دثنا عن ليلة بدر.." .

وأخرجه أبوداود سننه كتاب ا هاد ، باب الأسـ ينال منه ويضرب ويقرر (١٣٠/٣-١٣١) مـن طريق اد عناه .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٤٨/٣) من طريق سليمان بن ا غ ة بنحوه .

وأخرجه النسائي الصغرى ، كتاب ا نائز ، باب أرواح ا ؤمن (١٠٨/٤-١٠٩) ح (٢٠٧٤) مـن طريق ابن ا غ ة بنحوه ، كلا ا عن ثابت عن أنس .

(١١٠٢) **القليب** : البئر قبل أن تطوى ، أي قبل أن تبـ با جارة و وها ، وهي تذكّر وتؤنث ، وقال أبوعبيد : هي البئر العادية القد ة . الصحاح (٢٠٦/١) ، لسان العرب (٢٧٢/١١) .

٣٥٣- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٩/٣-٣٥) من طريق عن ابن إسحاق عن طريق يزيد بن رومان عـن عروة مطولاً .

الطريق الأول : ابن إسحاق عن حسـ بن عبدا بن عبيدا بن عباس عن عكرمة عن ابن عبـاس وهـذا إسناده ضعيف لأن فيه ا سـ بن عبدا ضعيف . التقريب (١٣٣٥) ، إلا أن حسـ بن عبدا قد تابعـه يزيد بن رومان فـ تقي للحسن لغ ه .

الطريق الثا : ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة وهذا إسناده حسن إ عروة .

وأخرجه (١٠٧/٣) من طريق عن موسى بن عقبة عـن ابـن شـهاب مطـولاً . للحكـم علـى إسناده انظر ح(١٣٩) .

=

طريق عروة بن الزبير : أن النبي ﷺ لما استشار أصحابه في الخروج إلى بدر قال : "سيروا على اسم ا ؛ فإني قد أُريت مصارع القوم" .

٣٥٥- وأخرج أبونعيم عن ابن مسعود قال : لما نظر رسول ا ﷺ إلى المشركين يوم بدر قال : "كأنكم بأعداء ا بهذه الضلع الحمراء من الجبل يقتلون" .

٣٥٦- وأخرج البيهقي عن ابن مسعود قال : ما سمعت مناشداً[١١٠٣] ينشد حقاً له أشد من مناشدة محمد ﷺ يوم بدر وجعل يقول : "اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد ، ثم التفت كأن شق وجهه القمر فقال : كأنما أنظر إلى مصارع القوم عشية" .

=

وأخرجه الط ي تفس ه (١٨٤/٦) من طريق عروة عن ابن عباس مطولاً .

٣٥٤- أقف عليه .

٣٥٥- أخرجه البيهقي الدلائل (٥٠/٣) من طريق سهل بن عثمان العسكري بلفظه .

وأخرجه الط ا الكب (١٤٧/١٠) ح (١٠٢٧٠) من طريق ـ بـن زكريـا بـن أ زائـدة ، و ح (١٠٢٧١) من طريق عيسى بن الضحاك بنحوه .

ثلاثتهم عن (الأعمش عن أ إسحاق السبيعي عن أ عبيدة بن عبدا بن مسعود عن أبيه) .

إسناده ضعيف : لانقطاعه ، لأن أبا عبيدة يسمع من أبيه شيئاً كما تقدم ، وا ديث له شاهد صحيح من حديث عبدا بن عباس سيأ حديث رقم (٣٥٧) ، ومن حديث عمر بن ا طاب سـيأ حـديث رقم (٣٥٨) .

أورده ا يثمي ا مع (١٠٧/٦) وعزاه للط ا وقال : رجاله ثقات ؛ إلاّ أن أبا عبيدة يسمع من أبيه .

وقد حسن ا افظ إسناده فتح الباري (٢٨٩/٧) .

(١١٠٣) **مناشداً** : ا ناشدة : السؤال ، مأخوذة من النشيد وهو رفع الصوت .

قال العلماء : هذه ا ناشدة إ ا فعلها النـ ﷺ ل اه أصحابه بتلك ا ال فتقوى قلو م بدعائه وتضرعه ا ؛ مع أن الدعاء عبادة ، وقد كان وعده ا تعا إحدى الطائفت : إما العـ وإما ا يش ، وكانت العـ قد ذهبت وفاتت ، فكان على ثقة من حصول الأخرى ، ولكن سأل تعجيل ذلك وتنجيزه مـن غـ أذى يلحـق ا سلم . شرح مسلم للنووي (٨٥/١٢) .

٣٥٧- وأخرج البخاري ، عن ابن عبـاس أن النبـي ﷺ قـال فـي قبتـه يوم بدر : "اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهـم إن شـئت لـم تعبـد بعد اليوم أبداً" ، فأخذ أبوبكر بيده فقال : حـسبك يـا رسـول ا ، فقـد ألححت على ربك . فخـرج وهـو يثـب فـي الـدرع ويقـول : ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾(١١٠٤) **.**

٣٥٨- وأخرج مـسلم ، عـن ابـن عبـاس قـال : حـدثني عمـر بـن الخطاب قال : لما كان يـوم بـدر نظـر رسـول ا ﷺ إلـى المـشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وسبعة عـشر رجـلاً ، فاسـتقبل رسـول ا ﷺ القبلة ، ثم مـد يديـه ، فجعـل يهتـف بربـه مـاداً يديـه مـستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، فأتـاه أبـوبكر فأخـذ رداءه فألقـاه على منكبيه ، ثـم التزمـه مـن ورائـه فقـال : يـا نبـي ا ، كـذاك

٣٥٦- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب ا هاد والسير ، باب ما قيل درع النبي ﷺ والقميص ا رب ، (٣١٢/٣) ح (٢٩١٥) ، من طريق عبدالوهاب بن عبدا يد الثقفي بنحوه .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب قول ا تعالى : ﴿إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ﴾ [الأنفال:٩] (٦/٥) ح (٣٩٥٣) من طريق عبدالوهاب مختصراً .

وأخرجه كتاب التفسير ، سورة اقتربت الساعة ، باب قولـه : ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ۝﴾ [القمر:٤٥] (٣٥٩/٦) ح (٤٨٧٥) من طريق عبدالوهاب ومن طريق وهيب بنحوه .

وأخرجه أيضاً كتاب التفسير ، سورة اقتربت الساعة بـاب قولـه : ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ۝﴾ [القمر:٤٦] (٣٥٩/٦) ح (٤٨٧٧) من طريق خالد بنحوه .

أخرجه البيهقي الدلائل (٥٠/٣) من طريق عبدالوهاب بنحوه .

ثلاثتهم عن (خالد ا ذاء عن عكرمة عن ابن عباس) .

(١١٠٤) القمر ، الآيات : ٤٥-٤٦ .

٣٥٧- أخرجه مسلم صحيحه كتاب ا هاد والسير ، باب الإمداد با لائكة غـزوة بـدر وإباحـة الغنائم (١٧٥/٣) ح (١٧٦٣) من طريق ابن ا بارك مطولاً ولكن ذكر "تسعة عشر رجلاً" بدلاً من "سـبعة عشر رجلاً" .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٥١/٣) من طريق عمر بن يونس ا نفي مطولاً .

كلا ا عن (عكرمة بن عمار عن اك ا نفي عن ابن عباس عن عمر بن ا طاب) .

مناشـدتك ربـك ، فإنـه سـينجز لـك مـا وعـدك ، فـأنزل ا : ا إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم[1105] بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ[1106] ﴿٩﴾ [1107] فأمـده ا بالملائكـة ، قـال ابـن عباس : فبينما رجل من المسلمين يومئـذ يـشتد فـي إثـر رجـل مـن المشركين أمامه إذ سـمع ضـربة بالـسوط فوقـه وصـوت الفـارس : أقدم[1108] حيزوم[1109] ؛ إذ نظر إلى المـشرك أمامـه مـستلقياً ، فنظـر إليه فإذا هو قد خُطم أنفه وشق وجهه كـضربة الـسوط ، فأخـضر ذلـك أجمع ، فجاء الأنصاري فحـدث ذلـك رسـول ا ﷺ فقـال : "صـدقت ، ذلك من مدد السماء الثالثة" فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين .

٣٥٩- وأخرج ابن سعد ، عن علي قال : لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً مـن قتال ، ثم جئت مسرعاً إلى النبي ﷺ لأنظر ما فعل ، فإذا هو ساجد يقـول : "يا حي يا قيوم ، يا حي يا قيوم" لا يزيد عليها ، ثم رجعت إلى القتال ، ثـم جئت وهو ساجد يقول ذلك ، ثم رجعت إلى القتال ، ثم جئت وهـو سـاجد يقول ذلك ، ففتح ا عليه .

(١١٠٥) **ممدكم** : معينكم ، والإمداد : الإعانة . شرح مسلم (٨٥/١٢) .

(١١٠٦) **مردفين** : متتابعين ، وقيل غير ذلك . المرجع السابق (٨٥/١٢) .

(١١٠٧) سورة الأنفال ، الآية:٩ .

(١١٠٨) مكررة في (ط) .

(١١٠٩) **حيزوم** : اسم فرس الملك . شرح مسلم (٨٥/١٢) .

٣٥٨- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٩/٢) عن عبدالله بن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالمجيد الحنفي بنحوه .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤٩/٣) من طريق عبدالله بن عبدالمجيد الحنفي بنحوه .

عبدالله بن عبدالمجيد الحنفي عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون بـن عبيـد الله بـن أبي رافع عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب .

إسناده ضعيف : لأن في إسناده عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب قال عنه الحافظ : ليس بالقوي . التقريب (٤٣٤٣) .

وإسماعيل بن عون قال عنه : مقبول . التقريب (٤٧٦) ، وعبدالله بن محمد بن عمر قال عنه : مقبول . التقريب (٣٦٢٠) .

ومحمد بن عمر بن علي قال عنه : صدوق ، وروايته عن جده مرسلة . التقريب (٦٢١٠) .

٣٦٠- وأخـرج الواقـدي ، وابـن عـساكر عـن عبـدالرحمن بـن عوف(١١١٠) قـال : "رأيـت يـوم بـدر رجلـين ، عـن يمـين النبـي ﷺ أحدهما ، وعن يساره أحدهما ، يقاتلان أشد القتـال ، ثـم ثلثهمـا ثالـث من خلفه ، ثم ربعهما رابع أمامه .

٣٦١- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقـي ، أبـونعيم عـن ابـن عبـاس ، عن رجل من بني غفار(١١١١) قال : حضرت أنـا وابـن عـم لـي بـدراً ونحن على شركنا ، فإنا لفـي جبـل ننتظـر الوقعـة علـى مـن تكـون الدبرة ، فننتهب ، فأقبلت سحابة ، فلما دنـت مـن الجبـل سـمعنا فيهـا حمحمة(١١١٢) الخيل ، وسمعنا فيها فارساً يقـول : أقـدم حيـزوم . فأمـا صاحبي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه ، وأمـا أنـا فكـدت أهلـك ، ثـم انتعشت بعد ذلك .

٣٥٩- أخرجه الواقدي في المغازي (٧٨/٢) عن أبي إسحاق بن أبي عبدالله عن عبدالواحد بن أبي عون عـن صالح بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عوف بلفظـه ، ومـن طريـق الواقـدي أخرجـه ابـن عـساكر في تاريخه (٢٥٦/٣٥) بلفظه . **فإسناد الحديث ضعيف جداً .**

(١١١٠) **عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري** ، كان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسـلام ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، كان كثير الإنفاق في سبيل الله عز وجل ، مات سنة (٣١هـ) . أسد الغابة (٤٨٠/٣) ، الإصابة (٣١١/٦) .

٣٦٠- أخرجه ابن إسحاق في السيرة كما أورده عنه ابن هشام في السـيرة النبويـة (٢٧٣/٢-٢٧٤) عـن عبدالله بن أبي بكر بن حزم قال : إنه حدث عن ابن عباس عن رجل من بني غفار بنحوه .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من :

ابن جرير في تاريخه (٤٥٣/٢) وفي تفسيره (٤٢٢/٣) بنحوه ، وأبونعيم في الدلائل (٣٥٥/٢) بنحوه .

والبيهقي في الدلائل (٥٢/٣) بلفظه ، وابن أبي الدنيا في هواتف الجنان ح(٤) .

وابن سيد الناس في عيون الأثر (٤٠٠/١) بنحوه .

فإسناده ضعيف : لجهالة الواسطة بين عبدالله بن حزم وابن عباس ؛ وفيه انقطاع ؛ لأن عبدالله بـن حـزم لم يدرك ابن عباس ، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس .

(١١١١) **بنو غفار** : بطن من جاسم من العماليق ، وهم بنو غفار بن جاسم بن عمليق ، كانت منازلهم بنجد . نهاية الأرب (٣٤٨) .

(١١١٢) **الحمحمة** : صوت الفرس دون الصهيل . النهاية (٤٣٦/١) .

٣٦٢- وأخرج ابن إسحاق ، وابن راهويه في مسنده ، والبيهقي ، وأبونعيم عن أبي أسيد الساعدي[(١١١٣)] أنه قال بعدما عمي : لو كنت معكم ببدر الآن ومعي بصري لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة ؛ لا أشك ولا أتمارى.

٣٦٣- وأخرج البيهقي عن ابن عباس وحكيم بن حزام[(١١١٤)] قالا : لما حضر القتال رفع رسول ا ﷺ يديه يسأل ا النصر وما وعده وقال : "اللهم إن ظهروا على هذه العصابة ظهر الشرك ولا يقوم لك دين" وأبوبكر يقول : وا لينصرنك ا ، وليبيضن وجهك . فأنزل ا ألفاً من الملائكة مردفين عند أكتاف[(١١١٥)] العدو ، قال رسول ا

٣٦١- رواه ابن إسحاق كما أورد ذلك ابن سيد الناس عيون الأثر (٤٠٠/١) عن عبدا بن أ بكر بن حزم عن شيخ من ب ساعدة عن أ أسيد بنحوه .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من إسحاق بن راهويه كما ذكر البوص ي إ اف ا ة (٤٤٠/٦) بنحوه ، وابن جرير تفس ه (٤٢٢/٣) ، والبيهقي دلائل النبوة (٥٢/٣) بنحوه .

إسناد ا ديث ضعيف : هالة الواسطة ب ابن حزم وأ أسيد .

وأخرجه الط ا الكب (٢٦٠/١٩) من طريق سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أ حازم عن سهل بن سعد وعن أ أسيد .

فإسناده ضعيف : لأن سلامة بن روح بن خالد أبا روح الأيلي قال عنه ا افظ : صدوق له أوهام ، وقيل : يسمع من عمه (عقيل بن خالد) ؛ وإ ا دث من كتبه . التقريب (٢٧٢٨) .

وأورده ا يثمي مع الزوائد (١١١/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان ، وضعفه غ ه لغفلة فيه .

(١١١٣) **مالك بن ربيعة** ، أبوأسيد الأنصاري الساعدي ، شهد بدراً وأحداً وما بعدها ، عمي قبل أن يقتل عثمان ، وهو آخر من مات من البدري . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣١٠/٩) ، أسد الغابة (٢٣/٥) .

٣٦٢- أخرجه البيهقي الدلائل (٥٣/٣-٥٤) بإسنادين : الأول : من طريق داود بن ا صه عن عكرمة عن ابن عباس .

والثا : من طريق أ ا ويرث عن عمارة بن أكيمة الليثي عن حكيم بن حزام بنحوه .

إسناد حديث ابن عباس ضعيف : لأنه من طريق الواقدي ، ولأن فيه داود بن ا صه ضعيف فيما يرويه عن عكرمة .

وإسناد حديث حكيم أيضاً ضعيف : لأنه من طريق الواقدي ، وسؤال الرسول ﷺ له شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري الذي سبق ر ه حديث رقم (٣٥٦) .

(١١١٤) **حكيم بن حزام بن خويلد** القرشي الأسدي ، وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش ووجوهها ا اهلية والإسلام ، وكان من ا ؤلفة قلو م و ن حسن إسلامه منهم ، مات سنة (٥٤هـ) وهو ابن (١٢٠) سنة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٥٣/٣) ، أسد الغابة (٤٥/٢) .

(١١١٥) **أكتاف** : ع كتف . وهو ا انب والناحية . النهاية (٢٠٥/٤) .

ﷺ : "أبشر يا أبا بكر ، هـذا جبرئيـل معتَجِـر[١١١٦] بعمامـة صـفراء ، آخذ بعنان فرسه بين السماء والأرض ، فلمـا نـزل إلـى الأرض تغيـب عني ساعة ، ثـم طلـع علـى ثنايـاه النقـع يقـول : أتـاك نـصر ا إذ دعوته" .

٣٦٤- وأخرج البخاري عن ابن عبـاس أن النبـي ﷺ قـال يـوم بـدر : "هذا جبرئيل آخذ رأس فرسه عليه أداة الحرب" .

٣٦٥- وأخرج أبويعلى ، والحاكم ، والبيهقـي عـن علـي قـال : بينمـا أنا أميح[١١١٧] من قليب بدر إذ جاءت ريح شـديدة لـم أر مثلهـا قـط ،

(١١١٦) **معتجر** : الاعتجار بالعمامة : هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل فيها شـيئاً ت ذقنه . النهاية (١٨٥/٣) .

٣٦٣- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا غازي ، باب شهود ا لائكة بـدراً ، (١٨/٥) ح (٣٩٩٥) من طريق خالد عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه .

وأخرجه موضع آخر غزوة أحد : أن الن ﷺ قال ذلك يوم أحد .

٣٦٤- أخرجه أبويعلى مسنده (٢٣٤/١) عن مد بن إ اعيل بن أ ينة البصري بنحوه قال : "بينما أنا أميح أو أمتح" ، وزاد آخره "فلما هزم ا الكفار ل رسول ا ﷺ على فرسـه ، فلمـا اسـتويت عليه ل فصرت على عنقه ، فدعوت ا فثبت عليه ، فطعنت بر ي حـ بلغ الدم إبطي" .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٧٢/٣) من طريق إبراهيم بن عبدا السعدي بنحوه .

ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي الدلائل (٥٥/٣) بنحوه .

كلا ا عن مد بن خالد ا نفي عن موسى بن يعقوب الزمعي عن أ ا ويرث عن مد بن جبـ بن مطعم عن علي .

إسناد ا ديث ضعيف : لأن فيه (أبا ا ويرث عبدالر ن بن معاوية قال عنه ا افظ : صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٤٠٣٧) .

وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال عنه ا افظ : صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٧٠٧٥) .

وقد صحح ا اكم إسناد ا ديث على شرط الشيخ ، وتعقبه الذه التلخيص فقـال : بـل منكـر عجيب ، وأبوا ويرث عبدالر ن قال مالك : ليس بثقة ، وموسى فيه شيء .

أورده ا يثمي ا مع (٩٩/٦) وعزاه لأ يعلى وقال : ورجاله ثقات .

و (٤٤٠/٦) من رواية أبي يعلى قال : وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي ا ويرث وا ه عبدالر ن بن معاوية .

(١١١٧) **أميح** : ا ايح - بالياء - : الذي يكون أسفل البئر لأ الدلو ، تقول : متح الدلو تحهـا متحـاً : إذا جذ ا متقياً ا ، وماحها يحها : إذا ملأها . النهاية (٢٩١/٤) .

ثم ذهبت ، ثم جاءت ريـح شـديدة لـم أر مثلهـا قـط إلاّ التـي كانـت قبلها ، ثم جاءت ريح شديدة ، قـال : فكانـت الـريح الأولـى جبرئيـل عليه السلام نزل في ألـف مـن الملائكـة مـع رسـول ا ﷺ ، وكانـت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكـة عـن يمـين رسـول ا ﷺ ، وكان أبوبكر عن يمينه ، وكانت الريح الثالثـة إسـرافيل نـزل فـي ألف من الملائكة عن ميسرة رسول ا ﷺ وأنا في الميسرة .

٣٦٦- وأخـرج أحمـد ، والبـزار ، وأبـويعلى ، والحـاكم وصـححه ، والبيهقي عن علي قال : قيل لي ولأبي بكـر يـوم بـدر قيـل لأحـدنا : معك جبرئيل ، وقيل للآخر : معـك ميكائيـل ، وإسـرافيل ملـك عظـيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف .

٣٦٧- وأخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي ، وأبـونعيم عـن سـهل بـن

٣٦٥- أخرجه أ د مسنده (١٨٤/١) عن أ نعيم بنحوه .
وأخرجه البزار البحر الزخار (٣٠٣/٢) من طريق أ أ د الزب ي بنحوه . والقائل ما الن ﷺ .
وأخرجه أبويعلى مسنده (١٧٧/١) من طريق مد بن عبدا بن الزب بنحوه .
وأخرجه ا اكم مستدركه (١٤٤/٣) من طريق جعفر بن عون بنحوه . والقائل ما الن ﷺ .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٥٥/٣) من طريق يونس بن بك بلفظه .
وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٥٤/٦) عن عبدالرحيم بن سليمان بنحوه ، ومن طريق ابـن أ شـيبة أخرجه ابن أ عاصم السنة (٨١٧/٢-٨١٨) .
ستتهم عن مسعر بن كدام عن أ عون الثقفي عن أ صا ا نفي عن علي .
إسناده صحيح : يع رجاله ثقات .
قال ا اكم : صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه التلخيص ؛ إلاّ أنه جعله على شرط مـسلم ، أورده ا يثمي مع الزوائد (١٠٨/٦) موضع فقال الأول : رواه أ د بنحوه والبزار والط ا الكب والأوسط ، وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف .
وقال الثا : رواه أ د بنحوه والبزار واللفظ له ، ورجا ما رجال الصحيح ، ورواه أبويعلى .
٣٦٦- أخرجه ابن جرير الط ي تار ه (٤٥٣/٢-٤٥٤) عن عبدالر ن بن عبدا بن عبدا كم ا صري بنحوه .
=

حنيف[1118] قال : لقد رأيتنا يـوم بـدر وإن أحـدنا يـشير بـسيفه إلـى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه .

٣٦٨- وأخرج ابن إسـحاق ، والبيهقـي عـن أبـي واقـد الليثـي[1119] قال : إني لأتبع يوم بدر رجلاً مـن المـشركين لأضـربه فوقـع رأسـه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن غيري قد قتله .

وأخرج أبونعيم[1120] عن أبي داود المازني[1121] مثله .

=

وأخرجه الط ا الكب (٧٤/٦) عن أ الزنباع روح بن الفرج بلفظه .

وأخرجه ا اكم ا ستدرك (٤٦٣/٣) من طريق مد بن إبراهيم العبدي بلفظه ، ومن طريقـه أخرجـه البيهقي الدلائل (٥٦/٣) ، ثلاثتهم عن بن عبدا بن بك عن مد بن بن زكريا عن العلاء بن كث الشامي عن أ بكر عبدالر ن بن ا سور بن رمة عن أ أمامة بن سهل عن أبيه .

إسناده مد بن بن زكريا الإسكندرا ، قال ابن يـونس : روى منـاك . وأورده ابـن حبـان الثقات ، وقال أبوزرعة : ثقة . وقال أبوحـا : لـيس ـشهور . ا ـرح والتعـديل (١٢٣/٨) ، لسان ا يزان (٤١٧/٥) .

وفيه عبدالر ن بن ا سور بن رمة قال عنه ا افظ : مقبول . التقريب (٨٠٣٤) وهنا يتابع فهو ل ا ديث .

قال ا اكم : صحيح و رجاه . ووافقه الذه .

أورده ا يثمي ا مع (١١١/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه مد بن الإسكندرا ، قال ابن يونس : روى مناك .

(١١١٨) **سهل بن حنيف بن واهب** الأنصاري الأوسي ، شهد بدراً وا شاهد كلها مع الرسول ﷺ ، وثبت يوم أحد ح انكشف الناس ، وبايع يومئذ على ا وت ، ويقال : آخى الن ﷺ بينـه وبـ علـي ، مـات سنة (٣٨هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٧٥/٤) ، الإصابة (٢٧٣/٤) .

٣٦٧- أخرجه البيهقي الدلائل (٥٦/٣) من طريق مد بن إسحاق عن أبيه عن رجال من بـ مازن عـن أ واقد الليثي بلفظه .

فإسناده ضعيف : هالة الواسطة بـ إسحاق بن يسار وأ واقد الليثي .

(١١١٩) **أبوواقد الليثي** : من بـ ليث بن بكر الكنا الليثي ، اختلف ا ه : فقيل : ا ارث بـن عـوف ، وقيل : عوف بن ا ارث ، أشجع بـ عامر بن ليث ، قيل : إنه شهد بدراً مع الن ﷺ ، وقيل : إنـه مـن مسلمة الفتح ، والأول أصح ، مـات سـنة (٦٨هـ) . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (١٨٠/١٢) ، أسد الغابة (٣٢٥/٦) .

والليثي : - بفتح اللام وسكون الياء و آخرها ثاء مثلثة – هذه النسبة إ ليث بن كنانة ، وإ ليث بـن بكر بن عبد مناة . اللباب (٢٨٠/٢) .

(١١٢٠) **أخرجه** ابن جرير الط ي تار ه (٤٥٣/٢) من طريق سلمة و تفس ه (٤٢٢/٣) .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٥٦/٢) من طريق إبراهيم بن سعد .

=

٣٦٩- وأخرج أبونعيم عن أبي دارة[١١٢٢] قال : حدثني رجل من قومي من بني سعد بن بكر قال : إني لمنهزم يوم بدر إذ أبصرت رجـلاً بـين يـدي منهزماً فقلت : ألحقه فأستأنس به ، فتدلى من جرف[١١٢٣] ولحقته ، فـإذا رأسه قد زايله ساقطاً وما رأيت قربه أحداً .

٣٧٠- وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال : كـان يومئـذ تنـدر[١١٢٤] رأس الرجل لا يدرى من ضربه ، وتندر يد الرجل لا يدري من ضربه .

=

وأخرجه أيضاً معرفة الصحابة (٢٠١٣/٤-٢٠١٤) من طريق مد بن سلمة ا ا .

وأخرجه ابن إسحاق الس ة كما أورده عنه ابن هشام الس ة النبوية (٢٧٤/٢) .

وأخرجه أ د مسنده (٥٢٤/٥) عن يزيد بن هارون بنحوه .

وأخرجه الدولا الك والأ اء (٦٩/١) من طريق يزيد بن هارون .

وأورده ابن سيد الناس عيون الأثر (٤٠٠/١) .

وأورده البوص ي إ اف ا ة ا هرة (٣٩/٦) من رواية أ د بن منيع عن يزيد بن هارون .

كلهم عن مد بن إسحاق عن أبيه عن رجال من ب مازن عن أ داود ا از .

إسناده ضعيف : هالة الواسطة ب إسحاق بن يسار وأ داود ا از .

أورده ا يثمي ا مع (١١١/٦) وعزاه لأ د وقال : وفيه رجل يسم .

وأيضاً أورده البوص ي إ اف ا ة ا هرة (٣٩/٦) من رواية أ د بن منيع عن يزيد بن هارون عن مد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أ داود ا از .

وهذا إسناده ضعيف : لعنعنة مد بن إسحاق وهو مدلس ، و الباب عن ابن عباس عند مسلم والـذي سبق ر ه حديث رقم (٣٥٧) .

(١١٢١) **أبوداود ا از** : اختلف ا ه : فقيل : عمرو ، وقيل : عم بن عامر بن مازن بن النجار ، شـهد بدراً وما بعدها . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٢٢/١١) ، الإصابة (١١١/١١) .

وا از : - بفتح ا يم وسكون الألف وكسر الزاي و آخرها نون – هذه النسبة إ مازن بن عمرو بـن يم . اللباب (٢٨٥/٢) .

٣٦٨- أخرجه أبونعيم الدلائل (٣٥٦/٢) من طريق يعقوب بن مد الزهري عن زيد بن مد بن مغيـث عن فائد مو عباد عن ابن أ دارة عن أ دارة عن رجل من قومه من ب سعد بن بكر بلفظه .

إسناده ضعيف : هالة من حدث أبا دارة .

(١١٢٢) **أبودارة** : أقف له على تر ة .

(١١٢٣) **ا رف** : أصله ما رفه السيول من الأودية ، وقال ابن سيدة : هو ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر . النهاية (٢٦٢/١) ، لسان العرب (٢٥٤/٢) .

٣٦٩- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٩/٢) من طريق أيوب السختيا ويزيد بن حازم عن عكرمة بلفظه وزاد أوله "أ ما ها عكرمة يقـرأ : ﴿فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ﴾ " .

إسناده صحيح .

(١١٢٤) **يندر** : يسقط ويقع . النهاية (٣٥/٥) .

٣٧١- وأخرج البيهقي عن الربيع بن أنس[١١٢٥] قال : كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوهم بضرب فوق الأعناق وعلى البنَان مثل سمة النار قد أحرق به .

٣٧٢- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقي ، وأبونعيم عن ابن عباس قال : كانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد أرسلوها في ظهورهم ، ويوم حنَين[١١٢٦] عمائم حمر ، ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر ، وكانوا

٣٧٠- أخرجه البيهقي الدلائل (٥٦/٣) من طريق أ د بن عبدا بار بلفظه .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه (١٦٦٨/٥) من طريق أ موسى الأنصاري بلفظه .

كلا ا عن يونس بن بكـ عن عيسى بن عبدا التميمي عن الربيع بن أنس .

إسناده ضعيف : لأن فيه يونس بن بكـ قال عنه ا افظ : صدوق طئ . التقريب (٧٩٥٧) .

وعيسى بن عبدا التميمي ، قال عنه ا افظ : صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٨٠٧٧) ، والربيع بن أنس البكري صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ولانقطاعه .

(١١٢٥) **الربيع بن أنس البكري** أو ا نفي ، بصري نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، من ا امسة ، مات سنة أربع ومائة أو قبلها . التقريب (١٨٩٢) .

٣٧١- أخرجه ابن إسحاق الس ة كما أورده عنه ابن هشام الس ة النبوية (٢٧٤/٢) تصراً إ قوله : "عمائم ر" .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من الط ي تار ه (٤٥٤/٢) بلفظه .

والبيهقي الدلائل (٥٧/٣) بنحوه .

وأورده ابن سيد الناس عيون الأثر (٤٠٠/١-٤٠١) عن ابن إسحاق تصراً .

ابن إسحاق قال : حدثـ من لا أ م عن مقسم مو عبدا بن ا ارث عن ابن عباس .

وهذا الإسناد ضعيف : هالة الواسطة بـ ابن إسحاق ومقسم .

وأخرجه الط ي تار ه (٤٥٤/٢) من طريق ا سن بن عمارة .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٥٧/٢) من طريق حجاج .

وأخرجه ابن سيد الناس عيون الأثر (٤٠١/١) من طريق ا سن بن عمارة .

كلا ا عن ا كم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس .

إسناده حسن : فيه ا كم بن عتيبة قال عنه ا افظ : ثقة ثبت فقيه إلاّ أنه ر ا دلس . التقريب (١٤٦١) ، فهو ا رتبة الثانية من مراتب ا دلسـ ن احتمل العلماء تدليسه ، وفيه مقسم مو عبدا بن ا ارث قال عنه ابن حجر : صدوق وكان يرسل . التقريب (٦٩٢١) .

أورده ا يثمي ا مع (١٠٩/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه عمار بن أ مالك ا ـ ضعفه الأزدي .

(١١٢٦) **يوم حنين** : حنـ : واد إ جنب ذي ا از قريب من الطائف ، بينه وبـ مكة بضعة عشر ميلاً من جهة عرفات ، ويوم حنـ : هو اليوم الذي ذكره ا تعا كتابه الكر ؛ حيث كانت فيه تلك الوقعة ا انتصر فيها ا سلمون على ا شركـ السنة الثامنة من ا جرة .

اية الأرب ص٤١٨ ، فتح الباري (٦٢١/٧) .

يكونون فيما سواه من الأيام عدداً ومدداً لا يضربون .

٣٧٣- وأخرج البيهقي ، وابن عساكر عن سهيل بن عمرو[(١١٢٧)] قال : لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بلق[(١١٢٨)] بين السماء والأرض معلمين يقتلون ويأسرون .

٣٧٤- وأخرج ابن سعد عن حويطب بن عبدالعزى[(١١٢٩)] قال : لقد شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عبراً ، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض .

٣٧٥- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن خارجة بن إبراهيم[(١١٣٠)] ، عن

٣٧٢- أخرجه الواقدي في المغازي (٧٦/١) عن عبدالله بن موسى بن أمية بن عبدالله بن أبي أمية عن مصعب بن عبدالله عن مولى لسهيل بن عمرو عن سهيل بن عمرو بلفظه وزاد في آخره "وكان أبوأسيد يحدث بعد أن ذهب بصره قال : لو كنت معكم الآن ببدر ومعي بصري لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة ؛ لا أشك ولا أمتري" . ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل (٥٧/٣) .

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٣١٧/٣) من رواية الواقدي .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وجهالة مولى سهيل بن عمرو ، وفيه عبدالله بن موسى بن أمية ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (٢٠٦/٥) ، الجرح والتعديل (١٦٧/٥) .

(١١٢٧) **سهيل بن عمرو بن عبد شمس** القرشي العامري ، كان خطيب قريش ، وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، أسلم يوم الفتح ، وكان بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة ، قيل : استشهد باليرموك ، وقيل : بل مات في طاعون عمواس . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٨٧/٤) ، أسد الغابة (٤٨٠/٢) .

(١١٢٨) **بلق** : البَلَق : سواد وبياض ، وكذلك البُلْقة - بالضم - ، قال ابن سيدة : البلَق والبلْقة مصدر الأبلق : ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . لسان العرب (٤٨٧/١) .

٣٧٣- لم أقف على الحديث عند ابن سعد .

(١١٢٩) **حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس** القرشي العامري ، كان من مسلمة الفتح ، شهد حنيناً والطائف مسلماً ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، وكان ممن دفن عثمان بن عفان ، مات في آخر خلافة معاوية ، وقيل : بل مات سنة (٥٤هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٣/٣) ، الإصابة (٣٠٤/٢) .

٣٧٤- أخرجه الواقدي في المغازي (٧٧/١) عن خارجة بن إبراهيم عن أبيه بلفظه ، ومن طريق الواقدي **أخرجه** البيهقي في الدلائل (٥٧/٣) بلفظه .

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٣١٧/٣) من رواية الواقدي ثم قال عقبه : وهذا الأثر مرسل ، وهو يرد على قول من زعم أن حيزوم اسم فرس جبريل كما قاله السهيلي وغيره والله أعلم .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وخارجة بن إبراهيم وأبوه لم أعرفهما .

(١١٣٠) **خارجة بن إبراهيم** : **لم أقف له على ترجمة** .

أبيه[(١١٣١)] قال : قال رسول ا ﷺ لجبرئيل : "من القائـل يـوم بـدر مـن الملائكة : أقدم حيزوم؟" فقال جبرئيل : ما كل أهل السماء أعرف .

٣٧٦- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن صهيب قـال : مـا أدري كـم يـد مقطوعة أو ضربة جائفة لم يدم كلمها يوم بدر قد رأيتها .

٣٧٧- وأخرج الواقـدي ، والبيهقـي عـن أبـي بـردة[(١١٣٢)] بـن نيـار قال : جئت يوم بـدر بثلاثـة رؤوس فوضـعتهن بـين يـدي النبـي ﷺ فقلت : يا رسول ا ، أما رأسان فقتلتهما ، وأمـا الثالـث فـإني رأيـت رجلاً أبيض طـويلاً ضـربه ، فأخـذت رأسـه ، فقـال رسـول ا ﷺ : "ذاك فلان من الملائكة" .

٣٧٨- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن ابن عبـاس قـال : كـان الملـك يتصور في صورة من يعرفون من النـاس يثبتـونهم فيقـول : إنـي قـد

(١١٣١) **أبيه : أقف على تر ته .**

٣٧٥- أخرجه الواقدي ا غازي (٧٨/١) عن إسحاق بن عن زة بن صهيب عن أبيه بلفظه .

ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٥٧/٣) .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٣١٧/٣) من رواية الواقدي .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وفيه زة بن صهيب مقبول . التقريـب (١٥٣١) ، وفيه إسحاق بن بن طلحة ضعيف . التقريب (٣٩٤) .

٣٧٦- أخرجه الواقدي ا غازي (٧٨/١-٧٩) عن مد بن عن أ عف عن رافع بن خـديج عـن أ بردة بن نيار بنحوه وزاد آخره "وكان ابن عباس يقول : تقاتل ا لائكة إلاّ يوم بدر" .

ومن طريقه **أخرجه** البيهقي الدلائل (٥٨/٣) .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٣١٧/٣) من رواية الواقدي .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وأبوعف أعرف من هو ؟

(١١٣٢) **أبوبردة بن نيار** : ا ه هانئ بن نيار ، وقيل : هانئ بن عمرو ، كان رضي ا عنه عقبياً بدرياً ، شهد بدراً وأحداً وسائر ا شاهد ، تو أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٥/١١) ، الإصابة (٣٤/١١) .

٣٧٧- أخرجه الواقدي ا غازي (٧٩/١) عن ابن أ حبيبة عن داود بن حص عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه .

ومن طريقه **أخرجه** البيهقي الدلائل (٦٠/٣) .

وهذا إسناد ضعيف : لأنه من طريق الواقدي ، وشيخه إبراهيم بن إ اعيل بن أ حبيبة قال عنه ا ـافظ : ضعيف . التقريب (١٤٧) ، وفيـه داود بـن ا ـص قـال عنـه ا ـافظ : ثقـة إلاّ عكرمـة . التقريب (١٧٨٩) .

دنوت منهم فسمعتهم يقولون : لـو حملـوا علينـا مـا ثبتنـا ، ليـسوا بـشيء ، فـذلك قولـه تعـالى : ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[1133] .

٣٧٩- وأخـــرج الواقـــدي ، والبيهقـــي عـــن الـــسائب بـــن أبي حبيش[1134] أنه كان يقول : وا ما أسـرني أحـد مـن النـاس ، فيقال : فمن ؟ فيقول : لما انهزمت قـريش انهزمـت معهـا ، فيـدركني رجل أبيض طويل على فـرس أبـيض بـين الـسماء والأرض فـأوثقني رباطاً ، وجاء عبدالرحمن بـن عـوف فوجـدني مربوطـاً فنـادى فـي العسكر : من أسر هذا ؟ فليس يزعم أحـد أنـه أسـرني ؛ حتـى انتهـى بي إلى رسول ا ﷺ ، فقال لي : "مـن أسـرك" ؟ فقلـت : لا أعرفـه ، وكرهت أن أخبره بالذي رأيت ، فقال : "أسرك ملك من الملائكة" .

٣٨٠- وأخرج الواقدي ، والحـاكم ، والبيهقـي عـن حكـيم بـن حـزام

(١١٣٣) سورة الأنفال ، الآية:١٢ .

٣٧٨- أخرجه الواقدي ا غازي (٧٩/١) عن موسى بن مد عن أبيه عن السائب بن أ حبيش بنحوه .

ومن طريقه **أخرجه** البيهقي الدلائل (٦٠/٣) .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٣١٧/٣) من رواية الواقدي .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وشيخه موسى بن مد بن إبراهيم التيمي ا د قـال عنه ا افظ : منكر ا ديث . التقريب (٧٠٥٥) .

(١١٣٤) **السائب بن أ حبيش بن ا طلب القرشي** الأسدي ، أخو فاطمة بنت حبيش ، أسلم عام الفتح ، قال فيه عمر بن ا طـاب : ذاك رجـل لا أعلـم فيـه عيبـاً . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (١٠٨/٤) ، الإصابة (١٠٨/٤) .

٣٧٩- أخرجه الواقدي ا غازي (٨٠/١) عن عائذ بن عن أ ا ويرث عن عمارة بن أكيمة الليثي عن حكيم بن حزام بنحوه وزاد "ووادي خليص ناحية الرويثة" .

ومن طريقه **أخرجه** كل من ا اكم ا ستدرك (٥٥١/٣) ، والبيهقي الدلائل (٦١/٣) .

أورده ابن كث البدايـة والنهايـة (٣١٧/٣) مـن روايـة الواقـدي ، يـتكلم عليـه ا ـاكم ، وسكت عنه الذه التلخيص .

إسناده ضعيف : لأنه من طريق الواقدي ، وأيضاً فيه أبوا ويرث عبدالر ن بن معاوية قال عنه ا ـافظ : =

قال : لقد رأيتنا يوم بدر وقـد وقـع بـوادي خُلَـيص[1135] بِجـاد[1136] من السماء قد سد الأفق ، وإذا الوادي يسيل نمـلاً ، فوقـع فـي نفـسي أن هذا شيء من السماء أيـد بـه محمـد ﷺ ، فمـا كانـت إلاّ الهزيمـة وهي الملائكة .

٣٨١- وأخرج ابن راهويه ، والبيهقـي ، وأبـونعيم بـسند حـسن عـن جبير بن مطعم قال : رأيت قبل هزيمـة القـوم والنـاس يقتتلـون مثـل البجاد الأسود أقبل من السماء حتى وقـع علـى الأرض ، فنظـرت فـإذا مثل النمـل الـسود مبثـوث حتـى امـتلأ الـوادي ، فلـم أشـك أنهـا الملائكة ، فلم يكن إلاّ هزيمة القوم .

٣٨٢- وأخرج البيهقي ، وأبونعيم عـن علـي قـال : جـاء رجـل مـن الأنصار قصير برجل من بنـي هاشـم - ولفـظ أبـي نعـيم بالعبـاس - أسيراً يوم بدر ، فقال الرجل : إن هذا وا مـا أسـرني ؛ لقـد أسـرني رجل أجلح[1137] من أحسن الناس وجهاً على فـرس أبلـق مـا أراه فـي القوم ، فقال النبي ﷺ : "ذاك ملك كريم" .

=

صدوق سيئ ا فظ ، رمي بالإرجاء . التقريب (٤٠٣٧) .

(١١٣٥) **وادي خلَيص** : واد كث ا اء والزرع ، يقع ال مكة على مسافة مائة كيل ، عنده مسجد لرسول ا ﷺ . ا عا الأث ة (١٠٩) .

(١١٣٦) **بِجاد** : البِجاد : الكساء ، و عه بجد . النهاية (٩٦/١) .

٣٨٠- أخرجه البيهقي الدلائل (٦١/٣) من طريق وهب بن جرير بن حازم بنحوه .

وأورده ابن حجر ا طالب العالية (٥٣٨/٩) من رواية ابن راهويه عن وهب بن جرير بن حازم .

وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن ابن إسحاق عن أبيه عن جب بن مطعم .

قال ابن حجر ا طالب العالية : هذا إسناده حسن إن كان إسحاق بن يسار ع من جب .

وقد حسن إسناده أيضاً السيوطي .

٣٨١- الدلائل (٦٤/٣) سبق ر ه حديث رقم (٣٥١) ، وهو من حديث مطول الذي مر ح(٣٥١) و ايته ذكر هذه القصة .

(١١٣٧) **الأجلح** : هو الذي ا سر الشعر عن جان رأسه . النهاية (٢٨٤/١) .

٣٨٣- وأخرج أحمد ، وابن سعد ، وأبـونعيم عـن ابـن عبـاس قـال : كان الذي أسـر العبـاس أبواليـسر كعـب بـن عمـرو[١١٣٨] ، وكـان أبواليسر رجلاً مجموعاً ، وكان العبـاس رجـلاً جـسيماً ، فقـال رسـول ا ﷺ : "يا أبا اليسر ، كيف أسرت العباس"؟ قـال : يـا رسـول ا ، لقـد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلـك ولا بعـده هيئتـه كـذا وكـذا ، فقـال رسول ا ﷺ : "لقد أعانك عليه ملك كريم" .

٣٨٤- وأخرج أبونعيم عن ابن عبـاس قـال : قلـت لأبـي : يـا أبـه ، كيف أسرك أبواليسر ولو شئت لجعلتـه فـي كفـك ؟ قـال : يـا بنـي ،

٣٨٢- أخرجه أ د مسنده (٤٥٩/١) من طريق مد بن إسحاق قال : حدثني مـن ـع عكرمـة عـن ابـن عباس مطولاً .

وهذا إسناد ضعيف : هالة راويه عن عكرمة .

أورده ا يثمي ا مع (١١٤/٦) وعزاه لأ د وقال : وفيه راوٍ يسم ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٨/٤) ، وأبونعيم الدلائل (٣٥٨/٢-٣٥٩) من طريق مد بـن إسحاق قال : حدث بعض أصحابنا عن مقْسم عن ابن عباس بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف : هالة الواسطة ب ابن إسحاق ومقْسم .

وأخرجه ابن جرير تار ه (٤٦٣/٢) ، وأبونعيم الدلائل (٣٥٥/٢) من طريق مد بن إسحاق عـن ا سن بن عمارة عن ا كم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لأن ا سن بن عمارة البجلي قال عنه ا افظ : متروك . التقريب (١٢٧٤) .

(١١٣٨) **أبواليسر** : - بفتحت - الأنصاري ، ا ه كعب بن عمرو ، شهد العقبة وبدراً ، وهو الـذي أسـر العباس يوم بدر ، وانتزع راية ا شرك يوم بدر ، شهد صف مع علي رضي ا عنـه ، وكانـت وفاتـه سنة (٥٥هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٦/١٢) ، الإصابة (٩٩/١٢) .

٣٨٣- أخرجه البزار مسنده (١٢٦/٤-١٢٧) عن مد بن موسى القطان بنحوه .

وأخرجه الفاكهي أخبار مكة (١٣٥/٤) عن مد بن موسى القطان بلفظه .

مد بن موسى القطان عن موسى بن إ اعيل ا بلي عن عبدا بن ا بارك عن جرير بن حازم عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد بن جدعان ، ويوسف بن مهران قال عنه ا افظ : ل ا ديث . التقريب (٧٩٤٣) .

أورده ا يثمي ا مع (١١٤/٦) وعزاه للط ا والبزار وقال : وفيه علي بن زيد وهو سيئ ا فظ ، وبقية رجاله وثقوا .

لا تقل ذلك! لقد لقيني وهو أعظم في عيني من الخندمة[1139] ..

٣٨٥- وأخرج ابن سعد عن محمود بن لبيد[1140] قال : حدثنا عبيد بن أوس[1141] قال : لما كان يوم بدر أسرت العباس وعقيل بن أبي طالب ، فلما نظر إليهما رسول الله ﷺ قال : "أعانك عليهما ملك كريم .

٣٨٦- وأخرج ابن سعد عن عطية بن قيس[1142] قال : لما فرغ النبي ﷺ من قتال أهل بدر جاءه جبرئيل على فرس أنثى حمراء عليه درعه ومعه رمحه فقال : يا محمد ، إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارقك حتى ترضى ، هل رضيت ؟ قال : "نعم رضيت" فانصرف .

٣٨٧- وأخرج أبو يعلى عن جابر قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ

(١١٣٩) **الخَندمة** : - بفتح أوله - جبل بمكة . معجم البلدان (٤٤٩/٢) .

٣٨٤- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٤) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن عبيد بن أوس بنحوه وزاد "وحليفاً للعباس فهربا ، فقرنت العباس وعقيلاً" .

إسناده ضعيف : لضعف الواقدي ، وفيه محمد بن صالح التمار قال عنه الحافظ : صدوق يخطئ . التقريب (٥٩٩٩) .

(١١٤٠) **محمود بن لبيد بن رافع** بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، له رؤية ، وأكثر روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين . الاستيعاب بذيل الإصابة (٤٨/١٠) ، الإصابة (١٣٨/٩) .

(١١٤١) **عبيد بن أوس بن مالك** الأنصاري الظفري ، يكنى أبا النعمان ، شهد بدراً ، يقال له : "مقرن" لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر . أسد الغابة (٥٣٤/٣) ، الإصابة (٣٥٦/٦) .

٣٨٥- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠/٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس بنحوه وزاد "عاقداً ناصيته" وزاد "قد عصم ثنيته لغبار" .

إسناده ضعيف : لأن فيه أبابكر بن أبي مريم الغساني قال عنه الحافظ : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط . التقريب (٨٠٣١) ولإرساله .

(١١٤٢) **عطية بن قيس الكلابي** ، وقيل : - بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامي ، مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة (١٢١هـ) وقد جاوز المائة . التقريب (٤٦٥٥) . تهذيب التهذيب (٢٢٨/٧) .

٣٨٦- أخرجه أبويعلى في مسنده (٢٩١/٢) من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بلفظه .

إسناده ضعيف : لضعف الوازع بن نافع فقد قال عنه ابن معين : ليس بثقة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال أحمد : ليس بثقة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ . ميزان الاعتدال (٣٢٧/٤) .

=

في غزوة بدر إذ تبسم في صلاته ، فلما قضى الصلاة قلنا : يا رسول ا ، رأيناك تبسمت . قال : "مر بي ميكائيل وعلى جناحه أثر الغبار وهو راجـع من طلب القوم ، فضحك إلي فتبسمت إليه" .

٣٨٨- وأخرج أحمد ، والطبراني في (الأوسـط) ، والبيهقـي عـن علـي قال : لما كان يوم بـدر اتقينـا المـشركين برسـول ا ﷺ وكـان أشـد الناس بأساً ، وما كان أحد أقرب إلى المشركين منه .

٣٨٩- وأخرج البيهقي ، وأبونعيم من طريق موسـى بـن عقبـة ، عـن ابن شهاب . فجعل ا تلـك الحـصباء عظيمـاً شـأنها لـم تتـرك مـن المشركين رجلاً إلاّ ملأت عينيه ، ويجدون النفر كـل رجـل مـنهم منكبـاً على وجهه لا يدري أين يتوجـه يعـالج التـراب ينزعـه مـن عينيـه ، ووجد ابن مسعود أبا جهل مصروعاً بينـه وبـين المعركـة غيـر كثيـر

=

أورده ا يثمي مع الزوائد (١١١/٦) وعزاه لأ يعلى وقال : وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .

أورده البوص ي إ اف ا ة (٤٤٠/٦-٤٤١) من رواية أبي يعلى وقال عقبه : هذا إسـناد ضـعيف لضعف الوازع بن نافع .

٣٨٧- أخرجه أ د مسنده عدة مواضع (١٠٧/١) (١٥٨/١) من طريق عـن إسـرائيل بنحـوه ، و (١٩٦/١) من طريق عن زه بن معاوية بنحوه دون لفظ "يوم بدر" .

وأخرجه النسائي الك ى كتاب الس ، باب مباشرة الإمـام ا ـرب بنفـسه ، (١٩١/٥-١٩٢) ح (٨٦٣٩) من طريق أ خيثمة بنحوه و (٢٠٨/١) من طريق إسرائيل بنحوه .

وأخرجه الط ا الأوسط (٣٧١/١-٣٧٢) من طريق أبان بن تغلب بنحوه .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٦٩/٣) من طريق عن إسرائيل بلفظه .

أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٥٤/٧) و ا غازي (١٨٠) من طريق إسرائيل بن يونس تصراً .

وأخرجه أبوالشيخ أخلاق الن ﷺ ح (١٥٧) من طريق إسرائيل .

أربعتهم عن أ إسحاق الشيبا عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي رضي ا عنه .

إسناده صحيح .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٧٠/٨) وعزاه لأ د والط ا الأوسط .

وقد صحح إسناد هذا ا ديث أ د شاكر تعليقه على ا سند (٢٢٨/٢) .

٣٨٨- أخرجه البيهقي الدلائل (١١٥/٣) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مطولاً . وللحكم على إسناده انظر ح(١٣٩) .

مقنعاً في الحديد واضعاً سيفه على فخذيه لـيس بـه جـرح ولا يـستطيع أن يحرك منه عضواً وهـو منكـب ينظـر إلـى الأرض ، فـضربه مـن قفاه ، فوضع رأسه ثم سلبه ، فإذا هو ليس بـه جـراح ، وأبـصر فـي عنقه خَدراً وفي يديه وكتفيه كهيئة آثار الـسياط ، فـأخبر بـذلك النبـي ﷺ فقال : "ذلك ضرب الملائكة" .

٣٩٠- وأخرج أبونعيم عن جـابر بـن عبـدا قـال : سـمعت صـوت حصيات وقعن من السماء يوم بـدر كـأنهن وقعـن فـي طـست ، فلمـا اصطف الناس أخذهن رسول ا ﷺ فرمى بهـن فـي وجـوه المـشركين ، فذلك قوله تعالى : ا وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ ﴾[1143] **الآية .**

٣٩١- وأخـرج ابـن إسـحاق ، والحـاكم وصـححه ، والبيهقـي عـن

٣٨٩- أورده السيوطي الدر ا نثور (٣١٧/٣) وعزاه لأ الشيخ وابن مردويه ، و أقف عليه عند أ نعيم ، وا ديث له شاهد من حديث حكيم بن حزام سيأ ر ه حديث رقم (٣٩٤) وح(٣٩٥) .

(١١٤٣) سورة الأنفال ، الآية:١٧ .

٣٩٠- أخرجه ابن إسحاق السـ ة كما أورده عنه ابن هشام السـ ة النبوية (٢٦٨/٢) بنحـوه ، ومـن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من البيهقي الدلائل (٧٤/٣) بلفظه .

وابن أ شيبة مصنفه (٣٥٥/٧) و ا غازي (١٨٤) .

وأ د مسنده (٥٠٤/٥) بنحوه .

والط ي تفسـ ه (٢٠٧/٦) .

والضياء الأحاديث ا ختارة (٩-١١٨) بنحوه .

وأخرجه النسائي الكـ ى ، كتاب التفسـ ، باب قولـه تعـا : ا إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ ﴾ (٣٥٠/٦) ح (١١٢٠١) من طريق صا بن كيسان بنحوه .

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه (١٦٧٥/٥) من طريق عقيل بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٥٨/٢) من طريق صا بنحوه .

وأخرجه ابن جرير الط ي تفسـ ه (٢٠٦/٦) من طريق عقيل و (٢٠٧/٦) من طريق صا بن كيسان بنحوه .

وأخرجه الضياء الأحاديث ا ختارة (١١٨/١) من طريق صا بنحوه .

ثلاثتهم عن الزهري عن عبدا بن ثعلبة .

إسناده صحيح .

قال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه .

عبدا بن ثعلبة بـن صـعير[1144] : أن المـستفتح يـوم بـدر أبوجهـل قال لما التقى الجمعان : اللهـم أقطعنَـا للـرحم وأتانـا بمـا لا يعـرف ، فأحنه الغـداة فقتـل وفيـه أنـزل ا : ﴿ إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ ﴾[1145] .

٣٩٢- وأخـــرج[1146] والبيهقـــي ، وأبـــونعيم مـــن طريـــق ابـــن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : أقبلت عير أهـل مكـة تريـد الـشام ، فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا السير إليهـا لكـيلا يغلـب عليهـا النبـي ﷺ وأصحابه ، فـسبقت العيـر رسـول ا ﷺ ، وكـان ا وعـدهم إحـدى الطائفتين ، وكانوا أن يلقوا العير أحب إلـيهم وأيـسر شـوكة وأحـضر مغنماً ، فلما سبقت العير وفاتت سـار رسـول ا ﷺ بالمـسلمين يريـد القـوم ، فكـره القـوم مـسيرهم لـشوكة القـوم ، فنـزل النبـي ﷺ والمـسلمون وبيـنهم وبـين المـاء رملـة دعـصة[1147] ، فأصـاب المسلمين ضعف شديد ، وألقى الشيطان فـي قلـوبهم الغـيظ يوسوسـهم تزعمون أنكم أولياء ا وفيكم رسـوله وقـد غلـبكم المـشركون علـى

(١١٤٤) **عبدا بن ثعلبة بن صعير العدوي** ، ولد قبل ا جرة بأربع سنـ ، وقيل : إنه ولـد بعـد ا جـرة ، رأى النـ ﷺ وحفظ عنه وله صـحبة ، مـات سـنة (٨٧هـ ـ) أو (٨٩هـ ـ) . الاسـتيعاب بـذيل الإصابة (١٢٢/٦) ، أسد الغابة (١٩٠/٣) .

(١١٤٥) سورة الأنفال ، الآية:١٩ .

٣٩١- أخرجه البيهقي الدلائل (٧٨/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي بنحوه .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٥٣/٢) من طريق بكر بن سهل بنحوه .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (١٨٥/٦) عن ا ثـ تصراً .

ثلاثتهم عن عبدا بن صا عن معاوية بن صا عن علي بن أ طلحة عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : فيه علي بن أ طلحة قال عنه ا افظ : أرسل عن ابن عباس و يره ، صدوق قد طئ . التقريب (٤٧٨٨) .

ومعاوية بن صا ين حدير قال عنه ا افظ : صدوق كث الغلط ، ثبت كتابه ، وكانت فيـه غفلـة . التقريب (٦٨١٠) .

(١١٤٦) بياض يع النسخ .

(١١٤٧) **دعصة** : الدعص : قور من الرمل تمع ، وا مع أدعاص . لسان العرب (٣٥٤/٤) .

الماء وأنتم كذا ، فأمطر ا   علـيهم مطـراً شـديداً فـشرب المـسلمون وتطهروا ، فأذهب ا   عنهم رجز الـشيطان ، وصـار الرمـل كـذا ذكـر كلمة أخبر أنه أصابه المطر ومشى النـاس عليـه والـدواب - فـساروا إلى القوم ، وأمد ا   نبيه ﷺ والمـؤمنين بـألف مـن الملائكـة ، وكـان جبرئيل في خمسمائة من الملائكـة مجنّبـة ، وميكائيـل فـي خمـسمائة مجنبة ، وجاء إبليس في جند من الـشياطين معـه رأيتـه فـي صـورة رجال بني مدلج[1148] ، والشيطان في صـورة سـراقة بـن مالـك بـن جعشم ، فقال الشيطان للمـشركين : لا غالـب لكـم اليـوم مـن النـاس وإني جار لكم . فلما اختلط[1149] القـوم قـال أبوجهـل : اللهـم أولانـا بالحق فانصره . ورفع رسـول ا   ﷺ يـده فقـال : "يـا رب ، إن تهلـك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض أبداً" فقال لـه جبرئيـل : خـذ قبـضة من التراب . فأخذ قبضة من تـراب فرمـى بهـا وجـوههم ، فمـا مـن المشركين أحـد إلاّ أصـاب عينيـه ومنخريـه وفمـه تـراب مـن تلـك القبضة ، فولوا مدبرين .

٣٩٣- وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . ومن طريق عروة قالا : أنزل ا   عليهم في تلك الليلة مطراً واحداً ، فكان علـى المشركين بلاء شديداً منعهم أن يسيروا ، وكان على المسلمين ديمة[1150] خفيفة لبدلهم المسير والمنزل ، وقال رسول ا   ﷺ : "هذه مـصارعهم إن شاء ا   بالغداة" .

٣٩٤- وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال : كانوا يومئذ يميدون من النعاس ،

(١١٤٨) **بنو مد** : بطن من كنانة ، ومن بـ مد كان علم القيافة . اية الأرب (٣٧٢) .

(١١٤٩) الأصل و(ب) : اختطف .

٣٩٢- أخرجه البيهقي الدلائل موضع : (٣٥/٣) من طريق عروة بن الزبـ مطولاً ، وهذا إسـناده ضعيف لعدم ايز الروايات ؛ حيث دخل حديث بعضهم بعض .

وأخرجه (١١٠/٣) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مطولاً . وللحكم على إسناده انظـر ح(١٣٩) .

(١١٥٠) **د ة** : الد ة : ا طر الدائم سكون ، و عها ديم . النهاية (١٤٨/٢) .

٣٩٣- أخرجه ابن سعد الطبقات الكـ ى (١٨/٢) عن سليمان بن حرب عن اد بن زيد عـن أيـوب =

ونزلوا على كثيبٍ أهيل ، فمطرت السماء فصار مثل الصفا يسعون عليه سعياً ، وأنزل ا : ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾[1151] الآية .

٣٩٥- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن حكيم بن حزام قال : التقينا يوم بدر فاقتتلنا ، فسمعت صوتاً وقع من السماء إلى الأرض مثل وقع الحصى في الطست ، وقبض النبي ﷺ القبضة فرمى بها ، فانهزمنا .

٣٩٦- وأخرج البيهقي من وجه آخر عن حكيم بن حزام قال : سمعنا يوم بدر صوتاً من السماء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصاة في طست ، فرمى رسول ا ﷺ تلك الحصاة ، فما بقي منا أحد .

٣٩٧- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن نوفل بن معاوية الديلي[1152]

=

السختيا عن عكرمة مطولاً .

إسناده صحيح .

(١١٥١) سورة الأنفال ، الآية:١١ .

٣٩٤- أخرجه الواقدي ا غازي (٩٥/١) عن موسى بن يعقوب عن عمه عن أ بكر بن سليمان بن أ حثمة عن حكيم بن حزام .

ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٧٩/٣) .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، وموسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيئ ا فظ . التقريب (٧٠٧٥) ، ويزيد بن عبدا الزمعي ذكره البخاري تار ه وابن أ حا ا رح والتعديل و يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكب (٣٤٦/٨) ، ا رح والتعديل (٢٧٦/٩) .

والواقدي قد توبع كما ا ديث الآ . وا ديث له شاهد عن جابر بن عبدا كما مضى ح(٣٨٩) ، وله شاهد سيأ عن نوفل بن معاوية كما ح(٣٩٧) .

٣٩٥- أخرجه ابن جرير تفس ه (٢٠٣/٦) من طريق عبدالعزيز بن عمران .

وأخرجه ابن أ حا تفس ه (١٦٧٢/٥) من طريق بن مد بن ماهان .

وأخرجه الط ا الكب (٢٠٣/٣) من طريق عباس بن أ سلمة .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٨٠/٣) من طريق عباس بن أ سلمة بنحوه .

ثلاثتهم عن موسى بن يعقوب الزمعي عن يزيد بن عبدا عن أ بكر بن سليمان بن أ حثمة عن حكيم بن حزام .

إسناده ضعيف كسابقه ، ويزيد بن عبدا ورد إسناد الط ا أنه ابن ا اد الليثي ، وجزم البيهقي بأنه يزيد بن عبدا الزمعي عم يعقوب بن موسى الزمعي .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١١٢/٦) وعزاه للط ا الكب والأوسط وقال : إسناده حسن .

وأورده ابن كث تفس ه (٣٠٨/٢) من رواية ابن جرير وقال عقبه : غريب من هذا الوجه .

٣٩٦- أخرجه الواقدي ا غازي (٩٥/١) عن أ إسحاق بن مد عن عبدالر ن بن مد بن عبد عن

=

قال : انهزمنا يوم بدر ونحن نسمع كوقع الحصى في الطست في أفئدتنا ومن خلفنا ، وكان ذلك من أشد الرعب علينا .

٣٩٨- وأخرج أبونعيم في الحلية عن عكرمة في قوله : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾[١١٥٣] قال : ما وقع منها شيء إلاّ في عين رجل .

٣٩٩- وأخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال : "أخذتهم يوم بدر ريح عقيم" .

٤٠٠- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقي من طريقه ، حدثني خبيب ابن عبدالرحمن[١١٥٤] قال : ضرب خبيب جدي[١١٥٥] يوم بدر فمال

=

عبدا بن ثعلبة بن صعير عن نوفل بن معاوية الديلي بنحوه ، ولكن بلفظ (أيدينا) بدلاً من (أفئدتنا) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٨٠/٣) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي

(١١٥٢) **نوفل بن معاوية الديلي** ، أسلم وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ، وهو أول مشاهده ، نزل المدينة حتى توفي أيام يزيد بن معاوية . أسد الغابة (٣٧١/٥) ، الإصابة (١٩٥/١٠) .

٣٩٧- أخرجه عبدالرزاق تفسيره (٢٣٤/١) عن معمر بنحوه .

ومن طريقه **أخرجه** أبونعيم الحلية (٣٨٦/٣) بلفظه .

وأخرجه ابن جرير الطبري تفسيره (٢٠٣/٦) من طريق معمر بلفظه .

معمر عن أيوب عن عكرمة .

إسناده صحيح .

(١١٥٣) سورة الأنفال ، الآية:١٧ .

٣٩٨- أخرجه البيهقي الدلائل (٩٦/٣) من طريق مط بلفظه .

وأخرجه البزار مسنده كما كشف الأستار (٣٢١/٢) عن أبي شيبة بلفظه .

وأخرجه الطبراني المعجم الكبير (٣٥١/١١) عن محمد بن عبدا الحضرمي بلفظه .

ثلاثتهم عن أحمد بن الأحول عن أبي عبيدة بن معن عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

إسناده ضعيف : فيه أحمد بن الأحول قال عنه الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي : ليس بشيء . ميزان الاعتدال (٣١٠/١) ، لسان الميزان (٤٢٧/١) .

أورده الهيثمي مجمع الزوائد (١٠٠/٦) وعزاه للبزار وقال : ورجاله ثقات .

٣٩٩- أخرجه البيهقي الدلائل (٩٧/٣) من طريق ابن إسحاق بلفظه .

إسناده ضعيف : لإرساله . وفيه يونس بن بكير صدوق يخطئ ، وأحمد بن عبدا الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

(١١٥٤) **خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب** بن يساف الأنصاري ، أبوالحارث المدني ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة

=

شقه ، فتفل عليه رسول ا ﷺ ولأمه ورده فانطبق .

٤٠١- وأخرج ابن عدي ، وأبويعلى ، والبيهقي من طريـق عاصـم بـن عمر بن قتادة ، عن جده قتادة بن النعمان(١١٥٦) أنه أصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حدقته(١١٥٧) على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا رسـول ا ﷺ فقال : "لا" فدعا به فغمز حدقته براحتـه ، فكـان لا يـدري أي عينيـه أصيبت . وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن قتادة مثلـه(١١٥٨) وزاد بعـد

=

(١٣٢هـ) . ذيب التهذيب (١٣٦/٣) ، التقريب (١٧١٢) .

(١١٥٥) **خبيب بن عدي بن مالك** الأنصاري الأوسي ، شهد بدراً ، وأسر يوم الرجيع ، فبيع كـة واشـتراه بنو ا ارث لقتله بأبيهم ، فقتله أبوسروعة عقبة بن ا ارث ، وذلك سنة (٣هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٣/٣) ، أسد الغابة (١٢٠/٢) .

٤٠٠- أخرجه أبويعلى مسنده (٧٦/٢) عن بن عبدا ميد ا ما بلفظه .

ومن طريق أ يعلى **أخرجه** كل من ابن عدي الكامل (٢٨٣/٤) بلفظه ، والبيهقي الدلائل (٩٩/٣-١٠٠) بلفظه ، وابن الأث أسد الغابة (٣٩٠/٤) ، وأخرجه البغوي معجم الـصحابة (٤٧/٥) عـن عبدا بن أ د بن منصور عن يعقوب بن مد الزهري عن إبراهيم بن جعفر عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة بنحوه .

وقال : ورواه مد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة فقال : يوم أحد .

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة (٣٦١/٢) من طريق ا ما .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٢٥٢/٣) من طريق ا ما .

وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٢٣٣٩/٤) من طريق ا ما .

ا ما عن عبدالر ن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده .

إسناده ضعيف : فيه ا ما قال عنـه ا ـافظ : حـافظ إلاّ أ ـم ا مـوه بـسرقة ا ـديث . التقريب (٧٦٤١) ، وفيه عبدالر ن بن الغسيل قال عنه ا افظ : صدوق فيه ل . التقريب (٣٩١٢) . وفيه جهالة عمر والد عاصم فقد ذكره البخاري تار ه (١٨٧/٦) وابن أ حا ا ـرح والتعـديل (١٣٠/٦) و يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٢٥/٨-٥٢٦) وعزاه للط ا وأ يعلى وقال : و إسناد الط ا من أعرفهم ، و إسناد أ يعلى بن عبدا ميد وهو ضعيف .

(١١٥٦) **قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري** الأوسي الظفري ، أخو أ سعيد ا دري لأمه ، شـهد بـدراً وا شاهد كلها مع النـ ﷺ ، كان من فضلاء الصحابة ، وكانت وفاته سنة (٢٣هـ) ، وقيل : (٢٤هـ) ، وصلى عليه عمر بن ا طاب . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤١/٩) ، الإصابة (١٣٨/٨) .

(١١٥٧) **حدقته** : عينه . النهاية (٣٥٤/١) .

(١١٥٨) أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٥١/٣-٢٥٢) من طريق أ العباس أ د بن ا ظفر البكري .

وأخرجه أبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (١٠٣١/٣) من طريق أ العباس الدغو .

كلا ا عن ابن أ خيثمة عن مالك بن إ اعيل عن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة .

وهذا إسناد ضعيف أيضاً للانقطاع بـ عاصم وجده .

=

براحته : وقال : "اللهم اكسه جمالاً" .

٤٠٢- وأخرج ابن سعد عن زيد بن أسـلم[١١٥٩] : أن عـين قتـادة بـن النعمان أصيبت فسالت على خده ، فردهـا رسـول ا ﷺ بيـده ، فكانـت أصح عينيه وأحسنها .

٤٠٣- وأخرج أبونعيم من طريـق عبـدا بـن أبـي صعـصعة[١١٦٠] ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أخيه قتـادة بـن النعمـان قـال : أصـيبت عيناي يوم بـدر ، فـسقطتا علـى وجنتـي ، فأتيـت بهمـا النبـي ﷺ ، فأعادهما مكانهما وبزق فيهما ، فعادتا تبرقان .

٤٠٤- وأخرج الحاكم ، والبيهقي ، وأبونعيم عن معـاذ بـن رفاعـة بـن

=

فهذا ا ديث فيه اضطراب السند وا ، فمن ناحية السند :

أن مالك بن إ اعيل يرويه عن ابن الغسيل عن عاصم عن جده بدون ذكر عمر والد عاصم كما هذا الإسناد .

و ا ما يرويه عن ابن الغسيل عن عاصم عن أبيه عن جده كما ح(٤٠٠) .

وبعضهم يرويه مرسلاً عن عاصم كما سيأ ح(٤٨٣) .

وأما من ناحية ا : فهو أن بعضهم يرويه بأن هذه الواقعة وقعت غزوة بدر كما مر معنا هذا ا ديث وح(٤٠٢) ، ومنهم من يرويه بأن هذه الواقعة وقعت غزوة أحد وسـيأ ذلـك ح(٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨) .

٤٠١- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (١٤٧/١) من طريق أ معشر ا د عن زيد بن أسلم .

إسناده ضعيف : لضعف أ معشر ا د ، ولإرساله .

(١١٥٩) **زيد بن أسلم العدوي** ، مو عمر ، أبوعبدا وأبوأسامة ا د ، ثقة عا ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٦هـ) . التقريب (٢١٢٩) .

٤٠٢- أخرجه أبونعيم ا لية (٣٦٩/٦) من طريق عبدا بن أ صعصعة عن أ سعيد ا دري عن أخيـه قتادة بن النعمان بلفظه قال عقبه : غريب من حديث مالك تفرد به مد بن أ عثمان ، وإ ا يعرف من حديث ابن إسحاق وابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ، وقال ابن إسحاق : يوم أحد .

إسناده مد بن أ عثمان القرشي أجد له تر ة ، وبقية رجاله ما ب ثقة وصدوق .

(١١٦٠) **عبدا بن عبدالر ن بن أ صعصعة الأنصاري** ا د ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٣٤٥٣) .

٤٠٣- أخرجه البزار مسنده (١٨٢/٩) من طريق يعقوب بن مد بلفظه وزاد أوله " ا كان يوم بـدر مع الناس على أمية بن خلف ، فأقبلت إليه فنظرت إ قطعة من درعه قد انقطعت من ت إبطه فأطعنـه بالسيف طعنة" ، وقال عقبه : وهذا ا ديث لا نعلم أحداً يرويه عن رسول ا ﷺ إلاّ رفاعة بـن رافـع ، ولا نعلم له طريقاً عن رفاعة إلاّ هذا الطريق .

وأخرجه الط ا المعجم الكب (٤٢/٥) و الأوسـط (٥٩/٩) مـن طريـق إبـراهيم بـن ا نـذر ا زامي بنحوه .

وأخرجه ا اكم ا ستدرك (٢٥٨/٣) من طريق إبراهيم بن ا نذر ا زامي ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (١٠٠/٣) .

=

رافع بن مالك[1161] ، عن أبيه قال : رميتُ بسهم يوم بدر ففقئت عيني ، فبصق فيها رسول ا ﷺ ودعا لي ، فما آذاني منها شيء .

٤٠٥- وأخرج الواقدي : حدثني عمر بن عثمان الحجي[1162] ، عن أبيه[1163] ، عن عمته[1164] قالت : كان عكاشَةُ بن محصن[1165] قال : انقطع سيفي يوم بدر ، فأعطاني رسول ا ﷺ عوداً ، فإذا هو سيف أبيض طويل ، وقاتلت به حتى هزم ا المشركين ، فلم يزل عنده حتى هلك . أخرجه البيهقي وابن عساكر .

٤٠٦- وقال الواقدي : حدثني أسامة بن زيد الليثي ، عن داود بن الحصين[1166] ، عن رجال من بني عبدالأشهل[1167] عدة قالوا :

=

كلا ا عن عبدالعزيز بن عمران عن رفاعة بن عن معاوية بن رفاعة بن رافع عن أبيه .

إسناده ضعيف جداً : لأن عبدالعزيز بن عمران الزهري قال عنه ا افظ : متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه . التقريب (٤١٤٢) .

قال ا اكم ا ستدرك : صحيح الإسناد و رجاه . وتعقبه الذه التلخيص فقال : عبدالعزيز بن عمران ضعفوه .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١٠٨/٦) وعزاه للبزار والط ا الكب والأوسط وقال : وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف .

(١١٦١) **معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري** الزرقي ، ا د ، صدوق ، من الرابعة . التقريب (٦٧٧٦) ، ذيب التهذيب (١٩٠/١٠) .

٤٠٤- أخرجه الواقدي ا غازي (٩٣/١) عن عمر بن عثمان ا جي عن أبيه عن عمته بلفظه .

ومن طريقه **أخرجه** كل من البيهقي الدلائل (٩٩/٣) .

والقزوي التدوين أخبار قزوين (١٤١/٢) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، و إسناده من أعرفه .

و إسناد القزوي عمر بن عثمان ا جي عن أمه عن عمته ، ولعله خطأ والصواب عن أبيه عن عمته .

(١١٦٢) **عمر بن عثمان ا جي** : **أقف على تر ته** .

(١١٦٣) **أبيه** : أقف على تر ته .

(١١٦٤) **عمته** : أقف ا على تر ة .

(١١٦٥) **عكاشةُ بن صن** بن حرثان الأسدي ، كان من فضلاء الصحابة ، من السابق الأول ، شهد بدراً وسائر ا شاهد مع الرسول ﷺ ، استشهد قتال أهل الردة ، قتله طليحة بن خويلد الذي تنبأ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١١٢/٨) ، الإصابة (٣٢/٧) .

٤٠٥- أخرجه الواقدي ا غازي (٩٣/١) عن أسامة بن زيد الليثي به بلفظه ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٩٩/٣) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، و هالة الرجال الذين روى عنهم داود بن ا صـ ، وفيه أيضاً أسامة بن زيد صدوق يهم .

(١١٦٦) **داود بن ا صـ** الأموي مولاهم ، أبوسليمان ا د ، ثقة إلاّ عكرمة ، ورمي برأي ا وارج ، من

=

انكسر سيف سلمة بن أسلم بن حريش[1168] يـوم بـدر ، فبقـي أعـزل لا سلاح معـه ، فأعطـاه رسـول ا ﷺ قـضيباً كـان فـي يـده مـن عراجين[1169] ابن طاب[1170] فقـال : اضـرب بـه ، فـإذا هـو سـيف جيد ، فلم يزل عنده حتى قُتل يـوم جـسر أبـي عبيـد[1171] . أخرجـه البيهقي .

٤٠٧- وقال ابن سعد : أخبرنا علي بن محمد[1172] ، عن أبـي معـشَر ، عن زيد ابن أسلم ويزيد بن رومان وإسحاق بن عبدا بن أبي فروة[1173] وغيرهم : أن عكّاشَة بن محصن انقطع سيفه يوم بدر ، فأعطاه رسول ا ﷺ جذْلاً من شجرة فعاد في يده سيفاً صارماً صافي الحديدة شديد المتن .

٤٠٨- وأخرج الشيخان من طريـق قتـادة ، عـن أنـس : أن النبـي ﷺ

=

السادسة ، مات سنة (١٣٥هـ) . التقريب (١٧٨٩) .

(١١٦٧) **بنو عبدالأشهل** : بطن من بـ النبيت من الأوس من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عبد الأشهل بـن جشم بن ا ارث بن ا زرج بن النبيت . اية الأرب (٣١٠) .

(١١٦٨) **سلمة بن أسلم** بن حريش بن الأوس الأنصاري ، يك أبا سعد ، شهد بدراً وا ـشاهد كلّهـا مـع رسول ا ﷺ ، قتل يوم جسر أ عبيد . أسد الغابة (٤٢٢/٢) ، الإصابة (٢٢٥/٤) .

(١١٦٩) **عراجِ** : العرجون : العود الأصفر الذي فيه اريخ العذْق ، عه عراجِ . النهاية (٢٠٣/٣) .

(١١٧٠) **ابن طاب** : ر با دينة . الصحاح (١٧٣/١) .

(١١٧١) **يوم جسر أ عبيد** : هو وقعة كانت بـ ا سلم والفرس قرب ا ة سـنة (١٣هـ) ، ونـسب ا سر إ أ عبيد لأنه كان أم ا يش الوقعة ال كانت عند ا سر ، وتعرف هذه الوقعة أيضاً بيـوم قُس الناطق ، ويوم ا روحة ، وانتهت ز ـة ا ـسلم . البلـدان وفتوحهـا للـبلاذري ص(٢٩٤) ، معجم البلدان (١٦٢/٢-١٦٣) .

٤٠٦- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٤٧/١) عن علي بن مد بلفظه .

إسناده ضعيف جداً : لعلتـ و ا : الإرسال ، وضعف أ معشر ، وإسحاق ابن أ فروة متروك ؛ لكنه قد تابعه يزيد بن رومان وعلي بن مد .

(١١٧٢) **علي بن مد بن عبدا ا نجوري** ، وقيل : ا نجورا ، ذكره ا ليلي الإرشاد وقال : ثقة ، الف بعض حديثه ، وضعفه الإمام مالك . لسان ا يزان (٢٩٨/٤) ، لب اللباب (٣٦٤/٢) .

(١١٧٣) **إسحاق بن عبدا بن أ فروة** الأموي مولاهم ، ا د ، متـروك ، مـن الرابعـة ، مـات سـنة (١٤٤هـ) . التقريب (٣٧١) ، ذيب التهذيب (٢٤٠/١) .

٤٠٧- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب قتل أ جهل ، (١١/٥) ح (٣٩٧٦) من طريق روح بن عبادة بنحوه وزاد أوله "إن نـ ا ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صـناديد قـريش فقذفوا طوي من أطواء بدر خبيث بث ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ، فلما كـان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها مشى وتبعه أصحابه وقالوا : ما نرى ينطلـق إلاّ لـبعض حاجته . حـ قام على شفة الركي.." .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب ا نة وصفة نعيمها وأهلها ، باب عرض مقعد ا يت من ا نة أو النار

=

وقف على قتلى بدر في الركي[١١٧٤] فجعل يناديهم : "يا فلان ابن فلان ، هل يسركم أنكم أطعتم ا ورسوله ؟ فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً" قال عمر : يا رسول ا ، ما تكلّم من أجساد لا أرواح فيها . قال : "والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم" قال قتادة : أحياهم ا حتى أسمعهم . قوله توبيخاً وتصغيراً ونقمة وحسرة وندامة .

٤٠٩- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن الزهري قال : قال رسول ا ﷺ يوم بدر : "اللهم اكفني نوفل بن خويلد"[١١٧٥] ثم قال : "من له علم بنوفل" ؟ فقال علي : أنا قتلته ، فكبر وقال : "الحمد الذي أجاب دعوتي فيه" .

٤١٠- وأخرج البيهقي عن عائشة قالت : ما كان بعد

=

عليه ، وإثبات عذاب الق ، والتعوذ منه ، (٣٣٢/٤) ح (٢٨٧٥) من طريق عبد الأعلى ومن طريق روح بن عبادة بنحوه .

كلا ا عن سعيد بن أ عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أ طلحة .

فأنس رضي ا عنه يرويه عن أ طلحة رضي ا عنه ، وليس كما هو مب معنا بأنه من رواية أنس .

(١١٧٤) **الركيّ** : - بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد آخره - البئر قبل أن تطوى . فتح الباري (٣٥٢/٧) .

٤٠٨- أخرجه الواقدي ا غازي (٩٢/١) عن معمر عن الزهري مطولاً ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٩٤/٣) .

إسناد ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، ولإرساله .

(١١٧٥) **نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى** ، من أشد قريش شجاعة ، وأذى للمسلم ا اهلية ، كان يدعى (أسد قريش) . الأعلام (٣٢/٩) .

٤٠٩- أخرجه البيهقي الدلائل (٩٥/٣) من طريق يونس بن بك بنحوه .

وأخرجه أبويعلى مسنده (١٤٠/٤) من طريق عبد الأعلى بنحوه .

وأخرجه ابن جرير تفسه ه (٢٨٨/١٢) من طريق ابن علية بنحوه .

وأورده السيوطي الدر ا نثور (٤٤٥/٦) وعزاه أيضاً لابن ا نذر وا اكم وصححه ، ثلاثتهم عن ابن إسحاق عن بن عباد بن عبدا بن الزب عن أبيه عباد عن عائشة .

إسناده حسن : لأن يع رجاله ثقات ما عدا مد بن إسحاق وهو صدوق مدلس ، وقد صرح بالتحديث رواية البيهقي .

=

نـــزول قولـــه تعـــالى : ا ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾﴾[(١١٧٦)] إلاّ قليل حتى أصاب ا قريشاً بالوقعة يوم بدر .

٤١١- وأخرج الشيخان عن ابن مسعود قال : بينا رسول ا ﷺ يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم فقالوا : أيكم يقوم إلى جزور بني فلان ، فيأتي بسلاها[(١١٧٧)] ، فيضعه بين كتفيه إذا سجد ؟ فانبعث أشـقى القـوم ، فجاء به فوضعه بين كتفيه ، وهي جويرية ، فأقبلت تـسعى حتـى ألقتـه عنه ، وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى صلاته قال : "اللهم عليك بقريش"

=

أورده ا يثمي مع الزوائد (٢٤٥/٨) وعزاه لأ يعلى وقال : وفيه جعفر بن مهران وعبدا بن مد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثقا .

وأورده البوص ي إ اف ا ة (١٨٨/٨) من رواية أ يعلى قال عقبه : هذا إسناد ضعيف لتـدليس مد بن إسحاق .

(١١٧٦) سورة ا زمل ، آية:١١ .

٤١٠- أخرجه البخاري عدة مواضع صحيحه : فأخرجه كتاب الوضوء ، باب إذا ألقى على ظهـر ا صلي قذراً أو جيفة تفسد عليه صلاته ، (٨١/١) ح (٢٤٠) من طريق شعبة ويوسف بنحوه .

وأخرجه كتاب الصلاة ، باب ا رأة تطرح عن ا صلي شيئاً من الأذى ، (١٦٤/١) ح (٥٢٠) من طريق إسرائيل بنحوه .

وأخرجه كتاب ا هاد والسـ ، باب الدعاء علـى ا ـشرك با ز ـة والزلزلـة ، (٣١٦/٣-٣١٧) ح (٢٩٣٤) من طريق شعبة .

وأخرجه كتاب مناقب الأنصار ، باب ما لقي الن ﷺ وأصـحابه مـن ا ـشرك كـة (٦١٦/٤) ح (٣٨٥٤) من طريق شعبة .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب دعاء الن ﷺ على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأ جهل بن هـشام وهلاكهم (٧/٥) ح (٣٩٦٠) من طريق زه تصراً .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب ا هاد والسـ ، باب ما لقي الن ﷺ من أذى ا شرك وا نـافق (١٩٧/٣-١٩٨) ح (١٧٩٤) من طريق زكريا بنحوه ومن طريق شعبة ومن طريق سفيان ومن طريق زه تصراً .

ستهم عن أ إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدا بن مسعود .

(١١٧٧) **السلى** : ا لد الرقيق الذي رج الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه . النهاية (٣٩٦/٢) .

ثلاثاً ، ثم سمى "اللهم عليك بعمرو بن هشام - يعني أبا جهل ، وعتبة بـن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأمية بن خلف ، وعقبـة بـن أبـي معـيط ، وعمارة ابن الوليد"[1178] قال ابن مسعود : فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر .

٤١٢- وأخرج أحمد ، والبيهقي عن ابن عباس قال : لما فرغ رسول ا ﷺ من القتلى قيل له : عليك بالعير ليس دونها شيء ، فناداه العبـاس وهـو أسير في وثاقه : إنه لا يصلح لك . قال : لم ؟ قال : لأن ا وعدك إحـدى الطائفتين وقد أنجز لك ما وعدك .

٤١٣- وأخرج ابـن أبـي الـدنيا ، والبيهقـي عـن الـشعبي[1179] : أن

(١١٧٨) **عمارة بن الوليد بن ا غ ة** ، قتل مع أبيه كافراً يوم بدر . هرة أنساب العرب ص١٤٩ .

٤١١- أخرجه أ د مسنده (٣٠١/١) عن بن أ بكـ بنحـوه ، و (٤٠٨/١) عـن عبـدالرزاق بنحوه ، و (٤٢٣/١) عن بن آدم بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٥٧٢) من طريق أ نعيم بنحوه ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقـي دلائل النبوة (٩٦/٣) بنحوه .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٦١/٧) وا غازي (٢٠٣) عن عبدالرحيم بن سليمان بنحوه .

ومن طريقه أخرجه أبويعلى مسنده (٣٩١/٢) بنحوه .

وأخرجه الترمذي جامعه ، كتاب التفسـ ، باب (٩) ومن سورة الأنفال (٢٥١/٥) ح (٣٠٨٠) من طريق عبدالرزاق بنحوه .

وأخرجه الط ا الكبـ (٢٢٣/١١) من طريق يوسف الفريا بنحوه .

ستتهم عن إسرائيل عن اك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده حسن : لأن فيه اك بن حرب قال عنه ا افظ : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مـضطربة ، وقد تغـ بأخرة فكان ر ا يلقن . التقريب (٢٦٣٩) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال ا اكم : حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذهـ .

وأورده ابن كثـ تفسـ ه (٣٠٠/٢) من رواية أ د وقال : إسناد جيد .

وقال أ د شاكر قق مسند أ د : إسناده صحيح .

٤١٢- أخرجه ابن أ الدنيا كتاب القبور ح(٩٢) عن أبيه عن هشيم عن الد عن الشعـ بلفظه ، ومن طريق ابن أ الدنيا **أخرجه** البيهقي الدلائل (٨٩/٣) بنحوه . ونقله ابن كثـ البداية والنهاية (٨٩/٣) ، وابن القـيم كتابه الروح ص٩٣ ، وابن رجب ا نبلي كتابه أهوال القبور ص١١٠ .

إسناده ضعيف : فيه الد بن سعيد قال عنه ا افظ : لـيس بـالقوي ، وقـد تغـ آخـر عمـره . التقريب (٦٥٢٠) . ولإرساله .

(١١٧٩) **عامر بن شراحيل الشعـ** ، أبوعمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت =

رجلاً قال للنبي ﷺ : إني مررت ببدر فرأيـت رجـلاً يخـرج مـن الأرض فيضربه رجل بمقمعة معه حتى يغيب فـي الأرض ، ثـم يخـرج فيفعـل به مثل ذلك ، قـال ذلـك مـراراً ، فقـال رسـول ا ﷺ : "ذاك أبوجهـل يعذب إلى يوم القيامة" .

٤١٤- وأخرج ابن أبي الـدنيا ، والطبرانـي فـي (الأوسـط) عـن ابـن عمر قال : بينا أنا أسير بجنبات بـدر إذ خـرج رجـل مـن حفـرة فـي عنقه سلسلة فناداني : يا عبدا ، اسـقني . فـلا أدري أعـرف اسـمي أو دعاني بدعاية العرب ، وخـرج رجـل مـن تلـك الحفـرة فـي يـده سوط فناداني : يا عبدا ، لا تسقه ، فإنه كـافر . ثـم ضـربه بالـسوط حتـى عـاد إلـى حفرتـه ، فأتيـت النبـي ﷺ فأخبرتـه ، فقـال لـي : "أوقد رأيتـه" ؟ قلـت : نعـم . قـال : "ذاك عـدو ا أبوجهـل ، وذاك عذابه إلى يوم القيامة" .

=

أفقه منه ، مات بعد ا ائة وله و من ان . التقريب (٣١٠٩) ، ذيب التهذيب (٦٥/٥) .

٤١٣- أخرجه ابن أ الدنيا كتاب من عاش بعد ا وت ح (٣٤) من طريق عمرو بن دينار عن سا بـن عبدا عن أبيه عناه و يرد فيه ذكر لأ جهل .

إسناده ضعيف : لأن فيه أبا عمرو بن دينـار مـو آل الـزب قـال عنـه ا ـافظ : ضـعيف . التقريب (٥٠٦٠) .

وأخرجه الط ا اعجم الأوسط (٣٣٥/٦) من طريق عبدا بن مد بن ا غ ة عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر ، وقال : يرو هذا ا ديث عن مالك بن مغول إلاّ عبدا بن مد بن ا غ ة الكو .

وإسناده أيضاً ضعيف : لأن فيه عبدا بن مد بن ا غ ة الكو قال عنه أبوحا : ليس بقوي . وقال ابن يونس : منكر ا ديث . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال النسائي : روى عن الثـوري ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى أن دثا ا . لسان ا يزان (٣٩٠/٣) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١٨٣/٣) وعزاه للط ا الأوسط وقال : وفيه عبدا بـن مـد بـن ا غ ة وهو ضعيف . وقال موضع آخر (١٠٥/٦) : رواه الط ا الأوسط وفيه من أعرفه .

وا ديث أخرجه أبونعيم أخبار أصبهان (٢٥٣/١) بإسناد رجالـه ثقـات غـ عبـاءة بـن كليـب قال عنه ا افظ : له أوهام . التقريب (٣١٣٧) .

٤١٥- وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . ومن طريق عروة قالا : أذل ا بوقعة بدر رقاب المشركين والمنافقين ، فلم يبق في المدينة منافق ولا يهودي إلاّ وهو خاضع عنقه لوقعة بدر ، وكان ذلك يوم الفرقان ؛ يوم فرق ا بين الشرك والإيمان ، وقالت اليهود : تيقنّا أنه النبي الذي نجد نعته في التوراة ، وا لا يرفع راية بعد اليوم إلاّ ظهرت .

٤١٦- وأخرج البيهقي عن عطية العوفي[(١١٨٠)] قال : سألت أبا سعيد الخدري عن قول ا : ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ ﴾[(١١٨١)] الآية قال : كانت فارس غلبت الروم ، ثم غلبت الروم فارس بعد ذلك ، التقينا مع رسول ا ﷺ ومشركو العرب يوم بدر ، والتقت الروم وفارس ، فنصرنا على المشركين ، ونصر أهل الكتاب على المجوس ، ففرحنا بنصر ا إيانا على المشركين ، وفرحنا بنصر ا أهل الكتاب على المجوس ، فذلك قوله : ﴿ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ

٤١٤- أخرجه البيهقي الدلائل (١١٦/٣-١١٧) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مطولاً .
وللحكم على إسناده انظر ح(١٣٩) .

٤١٥- أخرجه البيهقي الدلائل (٣٣١/٢-٣٣٢) من طريق ا سن بن عطية بن سعد عن أبيه عن أ سعيد . وهذا ا ديث ضمن حديث عن ابن عباس .
وإسناده ضعيف : لأن فيه ا سن بن عطية بن سعد العو قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (١٢٦٦) .
ولضعف عطية العو .
وقد تابع ا سن بن عطية العو سليمان الأعمش ا ديث الذي أخرجه الترمذي جامعه كتاب التفسير ، باب (٣١) ومن سورة الروم (٣٢٠/٥) ح (٣١٩٢) من طريق الأعمش عن عطية عن أ سعيد بنحوه .

(١١٨٠) **عطية بن سعد بن جنادة** - بضم ا يم بعدها نون خفيفة - العو ، ا َد - بفتح ا يم وا همل ة - الكو ، أبوا سن ، صدوق طئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة ومائة . التقريب (٤٦٤٩) ، ذيب التهذيب (٣٢٤/٧) .

(١١٨١) سورة الروم ، الآية:١-٢ .

ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾[1182] .

٤١٧- وأخرج ابن سعد عن عكرمة : أن النبي ﷺ كان في قبة يـوم بـدر فقال : "قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض [أعدت للمتقين" . فقـال عمير بن الحمام[1183] : بخ بخ[1184] ، فقال رسول ا ﷺ : "لم تبخـبخ" ؟ قال : رجاء أن أكون من أهلها ، قال : "فإنك من أهلها" فانتثل[1185] تمرات من قرنه فجعل يلوكهن[1186] ، ثم قال : وا لئن بقيت حتى ألوكهن إنهـا لحياة طويلة . فنبذهن وقاتل حتى قتل .

٤١٨- وأخرج[1187] والبيهقـي عـن علـي قـال : قـال رسـول ا ﷺ

(١١٨٢) سورة الروم ، من الآيات:٤-٥ .

٤١٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٤٢٦/٣) عن عفان بن مسلم عن اد بن سلمة عن ثابت البنا عن عكرمة بلفظه .

إسناده متصل ورجاله ثقات : إلاّ أنه ضعيف لإرساله .

وله شاهد صحيح عن أنس صحيح مسلم كتاب الإمارة ، باب ثبوت ا نـة للـشهيد ، (٢٦٢/٣) ح (١٩٠١) من طريق ثابت عن أنس مطولاً .

(١١٨٣) **عمير بن ا ُمام** - بضم ا هملة و فيف ا يم - ابن ا موح الأنصاري السلمي ، شهد بدراً ، وقتل ا شهيداً ، وقيل : إنه أول قتيل قتل من الأنـصار الإسـلام . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (٣٠/٩) ، الإصابة (١٦٢/٧) .

(١١٨٤) **بخ بخ** : كلمة تقال عند ا دح والرضى بالشيء ، وتكرر للمبالغة ، وهي مبنية على السكون ، فـإن وصلت جررت ونونت فقلت : بخٍ بخٍ ، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه . النهاية (١٠١/١) .

(١١٨٥) **انتثل** : أي استخرج وأخذ . النهاية (١٦/٥) .

(١١٨٦) **يلوكهن** : أي ضمضهن ، واللوك : إدارة الشيء الفم ، وقـد لاكـه يلوكـه لوكـاً . النهايـة (٢٧٨/٤) .

٤١٧- أخرجه ا اكم مستدركه (١٥١/٢-١٥٢) من طريق أ زكريا بن مد بن الشهيد بنحوه .

ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي السنن الك ى (٣٢١/٦) بنحوه .

وأخرجه أيضاً البيهقي السنن الك ى (٦٨/٩) من طريق إبراهيم بن سليمان ال لسي ومن طريق أ د بن إسحاق بن صا بنحوه .

وأخرجه الضياء الأحاديث ا ختارة (٢٤٧/٢) من طريق مد بن بشر بن مروان الص بلفظه .

أربعتهم عن إبراهيم بن مد بن عرعرة عن أزهر بن سعد السمان عن عبدا بن عون عن مد بن سـ ين عن عبيدة بن عمرو السليما عن علي رضي ا عنه .

إسناده صحيح : يع رواته ثقات .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

في الأسارى يوم بـدر : "إن شـئتم قتلتمـوهم ، وإن شـئتم فـاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم" وكـان آخـر الـسبعين ثابـت ابن قيس(١١٨٨) قتل يوم اليمامة(١١٨٩) .

٤١٩- وأخـرج أبـونعيم بـسند صـحيح عـن ابـن عبـاس : أن ابـن أبي معيط دعا النبي ﷺ إلى طعامه ، فقال : "ما أنـا بآكـل حتـى تـشهد أن لا إله إلاّ ا وأني رسول ا " فشهد بذلك ، فلقيـه خليـل لـه فلامـه على ذلك ، فقال : ما يبرئ صدور قريش منـي ؟ قـال : أن تأتيـه فـي مجلس فتبزق في وجهه ، ففعل ، فلـم يـزد النبـي ﷺ علـى أن مـسح وجهه وقال : "إن وجدتك خارجاً من جبال مكـة أضـرب عنقـك صـبراً" فلما كان يوم بدر وخرج أصحابه أبـى أن يخـرج وقـال : قـد وعـدني هذا الرجل إن وجدني خارجاً من جبال مكـة أن يـضرب عنقـي صـبراً ، فقالوا : لك جمل أحمر لا يدرك ، فلـو كانـت الهزيمـة طـرت . فخـرج معهم ، فلما هزم المشركون وحل به جمله فـي جـدد مـن الأرض فأُخـذَ أسيراً ، فضرب النبي ﷺ عنقه صبراً ، وقـال العبـاس حـين أخـذ منـه الفداء : لقد تركتني فقير قريش ما بقيـت ، قـال : "كيـف تكـون فقيـر قريش وقد استودعت بنادق الـذهب أم الفـضل وقلـت لهـا : إن قتلـت

=

(١١٨٧) بياض يع النسخ .

(١١٨٨) **ثابت بن قيس بن اس** الأنصاري ، خطيب الأنصار ، شهد أحداً وما بعدها من ا شاهد ، قال عنـه ﷺ : "**نعم الرجل ثابت بن قيس**" قتل يوم اليمامة شهيداً - ر ه ا – خلافة أ بكر رضي ا عنـه . الاستيعاب بذيل الإصابة (٧٢/٢) ، الإصابة (١٤/٢) .

(١١٨٩) **يوم اليمامة** : وقع الد بن الوليد على ب حنيفة ، وكان عام (١١)هـ ، واليمامة : معدودة د ، بينها وب البحرين عشرة أيام ، وتعد هذه ا وقعة من ا واقع الفاصلة حروب الردة . اية الأرب (٤١٩) .

٤١٨- أخرجه أبونعيم الدلائل (٣٥٤/٢-٣٥٥) من طريق مد بن مروان السدي عن مد بن الـسائب الكل عن أ صا عن ابن عباس بنحوه إ "فضرب عنقه ص اً" ، وزاد آخره "و يقتل من الأسـارى غ ه ، قتله ثابت بن الأقلح" وليست فيه قصة العباس .

إسناده متروك : لأن فيه مد بن مروان السدي قال عنه ا افظ : متهم بالكذب . التقريـب (٦٣٢٤) ، وفيه مد بن السائب الكل قال عنه ا افظ : متهم بالكذب ورمي بالرفض . التقريب (٥٩٣٨) .

وفيه أبوصا باذام مو أم ها قال عنه ا افظ : ضعيف مدلس . التقريب (٦٤٠) .

ولعل الصحيح الذي ذكره السيوطي غ الذي وقفت عليه .

فقد تركتك غنية ما بقيت ؟" فقال : أشهد أن الذي تقوله قد كان وما اطلع عليه إلاّ ا .

٤٢٠- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقي عن الزهري وجماعة : أن العباس قال لرسول ا ﷺ : ما عندي ما أفدي به ، قال : "فأين المال الذي دفنته أنت وأم الفضل فقالت لها : إن أصبت في سفري هذا فهذا المال لبني الفضل وعبدا وقثم[(١١٩٠)]" ؟ فقال : وا إني لأعلم أنك] [(١١٩١)] رسول ا ﷺ ، وا إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل .

٤٢١- وأخرجه الحاكم من طريق ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة به وصححه .

٤٢٢- وأخرجه أبونعيم من طريق ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن مقْسم[(١١٩٢)] ، عن ابن عباس .

٤١٩- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٤٢/٣) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن الزهري و اعة اهم مطولاً .

إسناده ضعيف : لعنعنة ابن إسحاق ، ولإرساله .

(١١٩٠) **قُثم بن العباس القرشي** ، كان يشبه بالن ﷺ ، استخلفه علي بن أ طالب على مكة ، واستشهد رقند . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٠٢/٩) ، الإصابة (١٤١/٨) .

(١١٩١) ما ب ا عكوفتا مكتوب هامش الأصل .

٤٢٠- أخرجه ا اكم مستدركه (٣٦٦/٣-٣٦٧) من طريق ابن إسحاق به .

إسناده حسن : من أجل ابن إسحاق .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

٤٢١- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٥٨/٢-٣٥٩) من طريق ابن إسحاق به مطولاً .

إسناده ضعيف : هالة الواسطة ب ابن إسحاق ومقْسم .

(١١٩٢) **مقْسم** - بكسر أوله - **ابن بجرة** - بضم ا وحدة وسكون ا يم - ويقال : دة - بفتح النون ودال - أبوالقاسم ، مو عبدا بن ا ارث ، ويقال له : مو ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وماله البخاري سوى حديث واحد . التقريب (٦٩٢١) ، ذيب التهذيب (٢٨٨/١٠) .

٤٢٣- وأخرجه أحمد من طريق ابـن إسـحاق عمـن سـمع عكرمـة ، عن ابن عباس .

٤٢٤- وأخرجه ابن سعد من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٤٢٥- وأخرج ابن سعد ، والبيهقي عن عبدا بن الحارث بن نوفل قـال : لما أسر نوفل بن الحارث[١١٩٣] ببدر قال له رسـول ا ﷺ : "افـد نفـسك يا نوفل" قال : ما لي شيء أفدي به نفسي ، قال : "افد نفسك مـن مالـك الذي بجدة[١١٩٤]" قال : أشهد أنك رسول ا . ففدى نفسه بها .

٤٢٦- وأخرج ابـن إسـحاق ، وابـن سـعد ، والحـاكم ، والبيهقـي ،

٤٢٢- **أخرجه** أ د مسنده (٤٥٩/١) من طريق ابن إسحاق به مطولاً . إسناده ضعيف : هالة الراوي عن عكرمة .

٤٢٣- **أخرجه** ابن سعد الطبقات الك ى (٩/٤-١٠) من طريق الكلا به مطولاً .

إسناده ضعيف : لضعف الكلا وأ صا .

٤٢٤- **أخرجه** ابن سعد الطبقات الك ى (٣٤/٤) عن بن عيسى النوفلي عن أبيه عن عمه إسحاق ابن عبدا بن ا ارث عن عبدا بن ا ارث بنحوه ؛ إلاّ أن فيه (برماحك ال دة) وزاد آخره "وكانـت ألف رمح ، وأسلم نوفل بن ا ارث ، وكان أسن من أسلم من ب هاشم ، أسن من عمه زة والعبـاس ، وأسن من إخوته : ربيعة وأ سفيان وعبد س ب ا ارث ، ورجع نوفل إ مكة هاجر هو والعباس إ رسول ا ﷺ أيام ا ندق" .

ومن طريق ابن سعد أخرجه البيهقي الدلائل (١٤٤/٣) تصراً قال عقبه : ا شهور عند أهل ا غـازي أن عباساً رضي ا عنه فداه ، وقد روي هذا ا ديث أنه فدى نفسه با ال الذي أخ عنـه رسـول ا ﷺ .

إسناد ا ديث من أقف له على تر ة كعلي بن عيسى النوفلي وأبيه عيسى النوفلي .

(١١٩٣) **نوفل بن ا ارث بن عبدا طلب** القرشي ا ا ي ، ابن عم رسول ا ﷺ ، كان أسن من أسـلم مـن ب هاشم ، مات خلافة عمر لسنت مضتا منها با دينة . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (٣٣٥/١٠) ، الإصابة (١٩٤/١٠) .

(١١٩٤) **جدة** : - بالضم والتشديد - بلد على ساحل ر اليمن ، بينها وب مكة ثلاث ليال ، وقيل : يـوم وليلـة ، وتكون غرب مكة على مسافة ٧٣ كيلاً . معجم البلدان (١٣٣/٢) ، ا عا الأث ة (٨٨) .

٤٢٥- **أخرجه** ابن سعد الطبقات الك ى (٥٤/٤) من طريق إبراهيم بن سعد مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده (١٢/٦) عن يزيد بن هارون تصراً .

وأخرجه ابن جرير الط ي تفس ه (٤٢٣/٣) و تار ه (٤٦١/٢) من طريق سلمة مطولاً .

=

وأبونعيم من طريقه : حدثني الحسين بـن عبـدا بـن عبـاس[1195] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قـال : حـدثني أبورافـع[1196] قـال : كنـا آل العباس قد دخلنا الإسلام وكنـا نـستخفي بإسـلامنا ، وكنـت غلامـاً للعباس ، فلما سارت قريش إلى رسول ا ﷺ يـوم بـدر جعلنـا نتوقـع الأخبار ، فقدم علينا الحسيمان الخزاعي بـالخبر ، فوجـدنا فـي أنفـسنا قوة ، وسرنا ما جاءنا من الخبـر مـن ظهـور رسـول ا ﷺ ، فـوا

=

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٥٦٢/٢) من طريق مد بن سلمة وإبراهيم بن سعد تصراً .
أربعتهم عن مد بن إسحاق عن حس بن عبدا عن عكرمة عن أ رافع رضي ا عنه .
وهذا إسناد ضعيف : لضعف حس بن عبدا .
كما أن هناك انقطاعاً ا ديث ؛ حيث ٬ن عكرمة يدرك أبا رافع .
وأخرجه الط ا الكب (٣٠٨/١) من طريق جرير مطولاً .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٦٣/٣) من طريق جرير بنحوه .
وأيضاً **أخرجه** (٢٦٥/٣) من طريق يونس بن بك بنحوه .
ومن طريق ا اكم هذا **أخرجه** البيهقي الدلائل (١٤٥/٣) بنحوه .
كلا ا عن مد بن إسحاق عن ا سـ بن عبدا عن عكرمة عن ابن عباس عن أ رافع .
فهؤلاء جعلوه من حديث عكرمة عن ابن عباس عن أ رافع .
وأخرجه البزار مسنده (٣١٧/٩) من طريق يونس اليمامي عن حس بن عبدا عن عكرمة عن أ رافع .
سكت ا اكم عن الإسنادين ، وسكت الذه عن الإسناد الأول وقال عن الثا : حس بن عبدا بن عبيد ا واه .
وأورده ا يثمي مع الزوائد (١١٩/٦) وعزاه للط ا والبزار وقال : و إسناده حس بن عبدا بـن عبيدا وثقه أبوحا وغ ه ، وضعفه اعة ، وبقية رجاله ثقات .
وأورده الدارقط   العلل (٧/٧) وقال : يرويه مد بن إسحاق واختلف عنه ، فرواه وهب بن جرير عن أبيه عن مد بن إسحاق عن حس بن عبدا ا ا ي عن عكرمة عن ابن عباس عن أ رافع .
وغ ه يرويه ذلك عن ابن إسحاق عن حس عن عكرمة عن أ رافع لا يذكر فيه ابن عباس وهو ا فوظ .

(١١٩٥) **ا سـ بن عبدا بن عبيدا** بن عباس بن عبدا طلب ا ا ي ا د ، ضعيف ، من ا امسة ، مـات سنة أربع ومائة أو بعدها بسنة . التقريب (١٣٣٥) ، ذيب التهذيب (٣٤١/٢) .

(١١٩٦) **أبورافع القبطي** مو رسول ا ﷺ ، اختلف ا ه : فقيل : ا ه أسلم ، وهو أشهر ما قيل فيـه ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : هرمز ، كان للعباس بن عبدا طلب فوهبه للن ﷺ فأعتقه ، وقيل : كان لسعيد بن العاصي ، شهد أحداً وا ندق وما بعـد ا مـن ا ـشاهد . الاسـتيعاب بـذيل الإصـابة (١٥٨/١) ، الإصابة (١٢٧/١١) .

إني لجالس في صفة زمزم وعندي أم الفضل إذ أقبل الخبيث أبولهب بشر يجر رجليه قد كبتَه ا وأخزاه لما جاءه من الخبر ، حتى جلس على طنُب[1197] الحجرة ، وقال له الناس : هذا أبوسفيان بن حرب قد قدم واجتمع عليه الناس ، فقال أبولهب : هلم إلي فعندك الخبر ، فجاء حتى جلس فقال : وا ما هو إلاّ أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح منا حيث شاؤوا ، ووا مع ذلك ما لمت الناس ، لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق لا وا ما تُبقي شيئاً . قال : فرفعت طنب الحجرة فقالت : تلك وا الملائكة ، وقام أبولهب يجر رجليه ذليلاً ورماه ا بالعدسة[1198] ، فوا ما مكث إلاّ سبعاً حتى مات ، فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثاً ما يدفنانه حتى أنتن ، وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون ، حتى قال لهما رجل من قريش : ويحكما ! ألا تستحيان ؟! إن أباكما قد أنتن في بيته لا تدفنانه ، فقالا : إنما نخشى عدوى هذه القرحة ، فقال : انطلقا فأنا أعينكما عليه . فوا ما غسلوه إلاّ قذفاً بالماء عليه من بعيد ما يدنون منه ، ثم احتملوه إلى أعالى مكة فأسندوه إلى جدار ثم رضموا عليه الحجارة .

٤٢٧- وأخرج الشيخان عن عروة قال : أعتق أبولهب

(١١٩٧) **طنب** : أي طرفها وناصيتها . النهاية (١٤٠/٣) .

(١١٩٨) **العدسة** : هي بثْرة تشبه العدسة ، رج مواضع من ا سد ، من جنس الطاعون ، تقتل صاحبها غالباً . النهاية (١٩٠/٣) .

٤٢٦- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب النكاح ، باب ا ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ﴾ [النساء:٢٣] و رم من الرضاعة ما رم من النسب (٤٤٨/٦) ح (٥١٠١) من طريق الزهري بنحوه وزاد أوله "إن أم حبيبة بنت أ سفيان قالت : يا رسول ا ، انكح أخ بنت أ سفيان ، فقال : أو ب ذلك؟ فقالت : نعم ، لست لك بخلية ، وأحب من شارك خ أخ ، فقال النبي ﷺ : إنّ ذلك لا ل ، قالت : فإنا دث أنك تريد أن تنكح بنت أ سلمة ، قال : بنت أم سلمة؟ قالت : نعم ، فقال : لو أ ا تكن ربيب حجري ما حلت ، إ ا لابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتن وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن" ، و يذكر قوله : "وأشار إ النقرة ...".

وأخرجه أيضاً كتاب النفقات ، باب ا راضع من ا واليات وغ هن (٥٣٦/٦) ح (٥٣٧٢) من طريق =

ثويبة[1199] ، فأرضعت رسول ا ﷺ ، فلما مـات أبولهـب أريـه بعـض أهله في النوم بشر حيبة[1200] فقال له : مـاذا لقيـت ؟ قـال : لـم ألـق بعدكم رخاء ؛ غير أني سقيت في هـذه بعتـاقتي ثويبـة . وأشـار إلـى النقْرة التي بين الإبهام والتي تليها من الأصابع .

٤٢٨- وأخرج البيهقي عن الواقدي قال : قالوا : كـان قبـاث بـن أَشْـيم الكنَاني[1201] يقول : شهدت مع المشركين بدراً وإني لأنظر إلى قلة أصحاب محمد في عيني وكثرة من معنا من الخيـل والرجـال ، فانهزمـت فـيمن انهزم ، فلقد رأيتني أنظر إلى المشركين في كل وجـه وإنـي لأقـول فـي نفسي : ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلاّ النساء ، [فلما كان بعد الخنـدق وقع في قلبي الإسلام ، فقدمت على رسول ا ﷺ المدينة فـسلمت ، فقـال لي : "يا قباث ، أنت القائل يوم بدر : ما رأيت مثـل هـذا الأمـر فـر منـه إلاّ النساء][1202] ؟ فقلت : أشهد أنك رسول ا ، وأن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط ، وما تزمزمت به إلاّ شيئاً حدثت به نفـسي ، فلـولا أنـك نبـي ما أطلعك ا عليه ، فعرض علي الإسلام ، فأسلمت .

=

الزهري تصراً .

وذكر ا ديث مواضع أخرى من صحيحه ، ولكن دون ذكر قول عروة موضع الشاهد .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الرضاع ، باب ـر الربيبـة وأخـت ا ـرأة (٣٦٨/٢-٣٦٩) ح (١٤٤٩) من طرق عن هشام بن عروة ، ومن طرق عن الزهري ، إلاّ أنه يذكر قول عروة .

كلا ا عن عروة بن الزب عن زينب بنت أ سلمة عن أم حبيبة .

(١١٩٩) **ثويبة** : مولاة أ ب ، قال ابن منده : اختلف إسلامها ، وقال أبونعيم : لا أعلم أحـداً أثبـت إسلامها ، كان النـ ﷺ يرسل إليها الصلة من ا دينة ، ماتت بعد فتح خيـ . أسد الغابة (٤٦/٧) ، الإصابة (١٦٨/١٢) .

(١٢٠٠) **بشر حيبة** : - بكسر ا هملة وسكون التحتانيةبعدها موحدة – أي سوء حال ، وقال ابـن فـارس : أصلها ا وبة وهي ا سكنة وا اجة . فتح الباري (٤٨/٩) .

٤٢٧- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٤٩/٣-١٥٠) من طريق الواقدي بنحوه .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، و هالة الرواة الذين أخذ عنهم الواقدي .

(١٢٠١) **قباث بن أشيم الكنانيَ** ، له صحبة ، أسلم وشهد حنيناً ، شهد الـ موك سكن ص . الاسـتيعاب بذيل الإصابة (٢٠٠/٩) ، الإصابة (١٢٩/٨) .

(١٢٠٢) ما بـ ا عكوفتـ ساقط من الأصل .

٤٢٩- وأخـرج الطبراني عـن أبـان بـن سـلمان[١٢٠٣] ، عـن أبيـه سلمان[١٢٠٤] قال : كان إسلام قبـاث بـن أَشْـيم الليثـي أن رجـالاً مـن العرب أتوه فقالوا : إن محمداً خـرج يـدعو إلـى غيـر ديننـا ، فقـام قباث حتى أتى رسـول ا ﷺ ، فلمـا دخـل عليـه قـال لـه : "اجلـس يا قباث" فأوجم ، فقال له رسـول ا ﷺ : "لـو خرجـت نـساء قـريش بأكمتها ردت محمداً وأصحابه" ؟ فقال قباث : والـذي بعثـك بـالحق مـا تحرك به لساني ، ولا ترمرمت به شـفتاي ، ومـا سـمعه منـي أحـد ، وما هو إلاّ شيء هجس فـي نفـسي ، أشـهد أن لا إلـه إلاّ ا وحـده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً رسول ا ، وأن ما جئت به الحق..

٤٣٠- وأخـرج البيهقـي ، والطبرانـي ، وأبـونعيم عـن موسـى بـن

٤٢٨- أخرجه الط ا الكب (٣٥/١٩) و الأوسط (١٤٦/٥) عن عمرو بن إسحاق بن إبـراهيم بـن زبريق ا مصي بنحوه ، ومن طريق الط ا أخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٢٣٥٧/٤) .

وأخرجه ا اكم ا ستدرك (٧٢٥/٣-٧٢٦) من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ا مصي بنحوه .

عمرو بن إسحاق ا مصي عن أصبغ بن عبدالعزيز عن عبدالعزيز بن أصبغ بن أبان عن جده أبان عن أبيه سليمان .

إسناده من أقف له على تر ة .

سكت ا اكم عن إسناده ، وحذفه الذه من التلخيص .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٠٩/٨) وعزاه للط ا الكب والأوسط وقال : وفيه من أعرفهم .

(١٢٠٣) **أبان بن سلمان** : **أقف له على تر ة .**

(١٢٠٤) **سلمان** : **أقف له على تر ة .**

٤٢٩- أخرجه الط ا (٥٦/١٧) عن مد بن عمرو بن خالد ا را .

ومن طريق الط اني **أخرجه** أبونعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٥/٤) .

وأخرجه البيهقي الدلائل (١٤٧/٣) من طريق مد بن عمرو بن خالد ا را .

مد بن عمرو بن خالد ا را عن ابن يعة عن أ الأسود عن عروة . إسناده ضعيف : فيه ابن يعة قال عنه ا افظ : صدوق خلط بعد احتراق كتبه . التقريب (٣٥٨٧) . و مد بن عمرو بن خالد ا ـراني أقف له على تر ة .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٠٨/٨) وقال : إسناده حسن .

وأخرجه الط ا الكب (٥٩/١٧-٦٠) من طريق مد بن إسحاق .

وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٣/٤) من طريق إبراهيم بن ا نذر .

كلا ا عن مد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

إسناده ضعيف : لأن فيه مد بن فُلَيح صدوق يهم .

وأخرجه البيهقي الدلائل (١٤٧/٣) من طريق إ اعيل بن أ أويس عن إ اعيل بن إبراهيم بن عقبة عن =

عقبة . وعن عروة بن الزبير قالا : لما رجع فَـلّ المـشركين إلـى مكـة أقبل عمير بن وهـب الجمحـي(١٢٠٥) حتـى جلـس إلـى صـفوان بـن أمية(١٢٠٦) في الحجر ، فقال صفوان : قـبح العـيش بعـد قتلـى بـدر ، قال : أجل ، وا ما في العيش خير بعدهم ، ولـولا ديـن علـي لا أجـد له قضاء وعيال لا أدع لهم شيئاً لرحلت إلـى محمـد فقتلتـه ، إن مـلأت عيني منه إن لي عنده علّة أعتل بها أقـول : قـدمت علـى ابنـي هـذا الأسير . ففرح صفوان بقولـه وقـال : علـي دينـك ، وعيالـك أسـوة عيالي في النفقة ، لا يسعني شـيء ويعجـز عـنهم . فحملـه صـفوان وجهزه وأمر بسيف عميـر فَـصقلَ وسـم ، وقـال عميـر لـصفوان : اكتمني أياماً . فأقبل عمير حتـى قـدم المدينـة ، فنـزل ببـاب المـسجد وعقل راحلته ، وأخذ السيف ، فعمـد إلـى رسـول ا ﷺ ، فـدخل هـو وعمر بن الخطاب ، فقال رسول ا ﷺ لعمـر : "تـأخر" ثـم قـال : "مـا أقدمك يا عمير" ؟ قال : قدمت على أسـيري عنـدكم . قـال : "اصـدقني ما أقدمك" ؟ قال : ما قـدمت إلاّ فـي أسـيري . قـال : "فمـاذا شـرطت لصفوان بن أمية في الحجر" ؟ ففزع عمير وقـال : مـاذا شـرطت لـه ؟ قال : "تحملت له بقتلـي علـى أن يعـول بنيـك ويقـضي دينـك ، وا حائل بينك وبين ذلك" . قال عميـر : أشـهد أنـك رسـول ا ، إن هـذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر لم يطلـع عليـه أحـد غيـري وغيره ، فـأخبرك ا بـه فآمنـت بـا ورسـوله ، ثـم رجـع إلـى مكة فدعا إلى الإسلام ، فأسـلم علـى يـده بـشر كثيـر . ثـم أخرجـه

=

عمه موسى بن عقبة .

إسناده حسن .

(١٢٠٥) **عمير بن وهب بن خلف ا ُمحي** ، كان من أبطال قريش وشياطينهم ، شهد بدراً كافراً ، وهو الذي حـرش بـ ا سلم والكفار يوم بدر ، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بـ أصحاب الن ﷺ ، أسلم بعد بـدر وشـهد أحداً ، وعاش إ صدر خلافة عثمان رضي ا عنه . الاستيعاب بذيل الإصابة (٩/٤٥) ، أسد الغابة (٤/٣٠٠) .

(١٢٠٦) **صفوان بن أمية بن خلف القرشي ا محي** ، أسلم بعد فتح مكة ، كان أحـد أشـراف قـريش ا اهلية ، كان أحد ا طعم ، وهو أحد ا ؤلفة قلو م و ن حسن إسلامه منهم ، وكان من أفصح قـريش لساناً ، مات سنة اثنت وأربع . الاستيعاب بذيل الإصابة (٥/١٢٨) ، الإصابة (٥/١٤٥) .

البيهقي ، والطبراني[1207] من طريق ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير[1208] فذكره نحوه ، وأخرجه أبونعيم ، عن الزهري نحوه[1209] . وأخرجه ابن سعد وأبونعيم[1210] عن عكرمة فهذه طرق مرسلة . وأخرجه الطبراني ، وأبونعيم[1211] من طريق أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك موصولاً بسند صحيح .

٤٣١- وأخرج البيهقي عن جبير بن مطعم أن رسول ا ﷺ قال : "لو كان

(١٢٠٧) **أخرجه** الط ا الكب (٥٨/١٧) من طريق مد بن سلمة .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٤٩/٣) من طريق يونس بن بك .
وأخرجه ابونعيم دلائل النبوة (٣٦١/٢) من طريق إبراهيم بن سعد .
ثلاثتهم عن مد بن إسحاق عن مد بن جعفر بن الزب .
فإسناد ا ديث حسن لولا إرساله .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٠٦/٣) وقال : رواه الط ا مرسلاً وإسناده جيد .
وأخرجه ابن إسحاق الس ة كما أورده ابن هشام الس ة النبوية (٣٠٦/٢) عن مد بن جعفر بن الزب عن عروة ، ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** كل من أ نعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٥/٤) ، وابن جرير الط ي تار ه (٤٧٢/٢) .
(١٢٠٨) **مد بن جعفر بن الزب بن العوام الأسدي** ، ا د ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وعشرة ومائة . التقريب (٥٨١٩) ، ذيب التهذيب (٩٣/٩) .
(١٢٠٩) **أخرجه** أبونعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٣/٤) عن فاروق بن عبدالكب ا طابي عن زياد بن ا ليل عن إبراهيم بن ا نذر عن مد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقال أبونعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٥/٤) : ورواه عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران ا و عن أنس بن مالك أو غ ه على الشك وه .
(١٢١٠) **أخرجه** ابن سعد الطبقات (١٥١/٤) من طريق اد بن سلمة عن ثابت عن عكرمة .
إسناده صحيح لولا إرساله .
(١٢١١) **أخرجه** الط ا الكب (٦١/١٧-٦٢) من طريق أ عمران ا و .
وقال أبونعيم معرفة الصحابة (٢٠٩٥/٤) : ورواه عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران ا وني عن أنس بن مالك أو غ ه على الشك وه .
أورده ا يثمي مع الزوائد (٥٠٨/٨) وعزاه للط ا وقال : ورجاله رجال الصحيح .
وقال ا افظ ابن حجر الإصابة (١٧٠/٧) : وجاء من وجه آخر موصولاً أخرجه ابن منده من طريق أ الأزهر عن عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن أ عمران ا و عن أنس أو غ ه ، وقال ابن منده : غريب لا نعرفه عن أ عمران إلاّ من هذا الوجه .
٤٣٠- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا غازي ، باب١٢ (٢٥/٥) ح (٤٠٢٤) عن إسحاق بن منصور بنحوه إ قوله : "لتركتهم له" .
=

المطعم حياً ثم كلمني في هؤلاء لأطلقتهم له" يعني أسارى بدر . قال سفيان : وكانت له عند النبي ﷺ يد[1212] ، وكان أجزى الناس باليد .

٤٣٢- وأخرج أبونعيم عن جبير بن مطعم قال : أتيت النبي ﷺ أكلمه في أسارى بدر فوافقته يصلي بأصحابه فسمعته يقول : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ﴾[1213] فكأنما صدع قلبي .

٤٣٣- وأخرج أبونعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : "أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع ، فاستقبلتني امرأة يهودية على رأسها جفْنَة فيها جدي مشوي فقالت : الحمد لله يا محمد الذي سلمك ، كنت نذرت لله نذراً إن قدمت المدينة سالماً لأذبحن هذا الجدي ولأشوينه ولأحملنه إليك لتأكل منه . فاستنطق الله الجدي فقال : يا محمد ، لا تأكلني فإني مسموم" .

فائدة :

اشتمل هذا الباب على أكثر من سبعين معجزة كما يدرك بالتأمل .

=

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٩/٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي بنحوه .

كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٠/٦) من طريق سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه بلفظه .

(١٢١٢) المراد باليد المذكورة : ما وقع منه حين رجع النبي ﷺ من الطائف ودخل في جوار المطعم بن عدي ، وقيل : المراد باليد المذكورة : أنه كان من أشد من قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ومن معهم من المسلمين حين حصروهم في الشعب . فتح الباري (٣٧٦/٧) .

٤٣١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدراً ، (٢٥/٥) ح (٤٠٢٣) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه أبونعيم في دلائل النبوة (١٦٤/١) من طريق هشيم بلفظه وزاد "صلاة عشاء المغرب" .

وأخرجه أبونعيم في الدلائل (١٦٤/١) من طريق أسامة بن زيد بمعناه .

ثلاثتهم عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .

إسناده صحيح .

(١٢١٣) سورة الطور ، الآية :٧-٨ .

٤٣٢- أخرجه أبونعيم في الدلائل (١٣٢/١) من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه وزاد "فاستنطق الله الجدي فاستوى قائماً على أربع قوائم" .

إسناد الحديث من لم أقف له على ترجمة مثل : (محمد بن إبراهيم بن داود ، والحسين بن كليب) .

فائدة :

سئل السبكي[1214][1215] عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي ﷺ ؛ مع أن جبرئيل قادر على أن يدفع الكفار بريشة من جناحه ؟ .

فأجاب : بأن ذلك لإرادة أن يكون الفعل للنبي ﷺ وأصحابه ، وتكون الملائكة مدداً على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الأسباب وسنتها التي أجراها الله في عباده ، والله سبحانه هو فاعل الجميع .

وقال الزمخشري[1216][1217] في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾[1218] **الآية .**

فإن قلت : فلم أنزل الجنود من السماء يوم بدر والخندق ؟ فقال : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[1219] **وقال :** ﴿ بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾[1220] **.** ﴿ بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾[1221] **.** ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾[1222] **.**

قلت : إنما كان يكفي ملك واحد ، فقد أهلكت مدائن قوم لوط بريشة من جناح جبرئيل ، وبلاد ثمود وقوم صالح بصيحة ، ولكن الله فضل محمداً ﷺ بكل شيء على كبار الأنبياء أولي العزم من الرسل ؛ فضلاً عن

(1214) **تقي الدين محمد بن عبداللطيف السبكي** ، برع في الفقه والحديث والأدب ، مات سنة (744هـ) ، ودفن بقاسيون . ذيل تذكرة الحفاظ ص51-52 .

(1215) فتح الباري (364/7) .

(1216) **محمد بن عمر ، أبوالقاسم الزمخشري** ، صاحب المؤلفات في التفسير والحديث والنحو واللغة والأدب ، مات سنة (538هـ) . طبقات المفسرين للداودي (314/2) .

والزمخشري : - بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الراء – هذه نسبة إلى زمخشر ، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم . اللباب (409/1) .

(1217) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (173/5-174) .

(1218) سورة يس ، الآية : 28 .

(1219) سورة الأحزاب ، الآية : 9 .

(1220) سورة الأنفال ، الآية : 9 .

(1221) سورة آل عمران ، الآية : 124 .

(1222) سورة آل عمران ، الآية : 125 .

حبيب النجار وأولاده من أسباب الكرامة والإعزاز مـا لـم يؤتـه أحـداً ، فمن ذلك : أنه أنزل له جنـوداً مـن الـسماء ، وكأنـه أشـار بقولـه : ا ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا ﴾ ا ﴿ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾[١٢٢٣] إلى أن إنزال الجنود من عظائم الأمور التي لا يؤهل لها إلاّ مثلك ، وما كنا نفعله بغيرك .. انتهى .

  

(١٢٢٣) سورة يس ، الآية : ٢٨ .

٤٨ - باب ما وقع في غزوة غطفان[١٢٢٤][١٢٢٥] من المعجزات

٤٣٤ - قال الواقدي : حدثني محمد بن زياد[١٢٢٦] ، حدثنا زيد بن أبي عتاب[١٢٢٧] (ح) .

وحدثني الضحاك بن عثمان[١٢٢٨] وعبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر[١٢٢٩] ، عن عبدا بن أبي بكر[١٢٣٠] وغيرهم قالوا : بلغ رسول ا ﷺ أن جمعاً من غَطَفَان من بني ثعلبة بن محارب بذي أَمر[١٢٣١] قد تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول ا ﷺ

(١٢٢٤) **غَطَفَان** : بطن من قيس عيلان من العدنانية ، وهم بنو غَطَفَان ابن سعد بن قيس بن عيلان ، وهو بطن متسع كثير الشعوب والبطون ، ومنازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيئ أجا وسلمى ، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية . نهاية الأرب (٣٤٨) .

(١٢٢٥) **غزوة غَطَفَان** : وتسمى غزوة ذي أمر ، وكان خروج الرسول ﷺ لملاقاة هذا الجمع في السنة الثانية من الهجرة ، فأقام بنجد صفراً كله ، ثم رجع ولم يلق حرباً . الفصول في سيرة الرسول ﷺ (٤١) .

٤٣٣ - أخرجه الواقدي في المغازي (١٩٤/١) عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة به ، ومن طريق الواقدي أخرجه البيهقي في الدلائل (١٦٨/٣) .

أورده ابن حجر في أسد الغابة (١٦٠/٢) وقال عقبه : والمشهور أن هذا الفعل لغورث بن الحارث ، وربما تصحف أحدهما من الآخر .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وفيه الضحاك بن عثمان صدوق يهم ، وعبدالرحمن بن محمد مقبول ، إلا أنه في هذا الحديث قد توبع .

(١٢٢٦) **محمد بن زياد بن أبي هنيدة** : لم أقف على ترجمته .

(١٢٢٧) **زيد بن أبي عتاب** ، ويقال : زياد أبوعتاب ، وقيل : عبدالرحمن بن أبي عتاب الشامي ، مولى معاوية وأخته أم حبيبة ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٢١٥٧) ، تهذيب التهذيب (٤١٧/٣) .

(١٢٢٨) **الضحاك بن عثمان بن عبدا بن خالد بن حزام** الأسدي ، الحزامي ، أبوعثمان المدني ، صدوق يهم ، من السابعة . التقريب (٢٩٨٩) ، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٤) .

(١٢٢٩) **عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم** الأنصاري المدني ، مقبول ، من السابعة . التقريب (٤٠٢٣) ، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٦) .

(١٢٣٠) **عبدا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم** الأنصاري المدني ، القاضي ، ثقة ، من الخامسة ، مات (١٣٥هـ) . التقريب (١٦٤/٥) .

(١٢٣١) **ذو أمر** : واد بطريق فَيد إلى المدينة على نحو ثلاث مراحل من المدينة بقرية النخيل . وفاء الوفاء بأخبار المصطفى (٢٤٩/٢) .

معهم رجل منهم يقال له : (دعثُور بن الحارث)[١٢٣٢] ، فخرج رسول ا ﷺ في أربعمائة وخمسين رجلاً ومعهم أفراس ، فهزمت منه الأعراب فوق ذروة من الجبال ، ونزل رسول ا ﷺ ذا أمر وعسكر به ، وأصابهم مطر كثير ، فذهب رسول ا ﷺ لحاجته فأصابه ذلك المطر فبل ثوبه ، وقد جعل وادي ذي أمر بينه وبين أصحابه ، ثم نزع ثيابه فنشرها لتجف وألقاها على شجرة ، ثم اضطجع تحتها والأعراب ينظرون فقالت لدعثور - وكان سيدها وأشجعها : قد أمكنك محمد ، وقد انفرد من أصحابه ؛ حيث إن غوث بأصحابه لم يغث حتى تقتله . فاختار سيفاً من سيوفهم صارماً ، ثم أقبل حتى قام على رسول ا ﷺ بالسيف مشهوراً فقال يا محمد ، من يمنعك مني اليوم ؟ قال : "ا " ، ودفع جبرئيل في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذه رسول ا ﷺ وقام على رأسه وقال : "من يمنعك مني" ؟ قال : لا أحد ، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ ا وأن محمداً رسول ا ، لا أكثر عليك جمعاً أبداً . فأعطاه سيفه ، ثم أدبر ، ثم أقبل فقال : وا لأنت خير مني ، فقال رسول ا ﷺ : "أنا أحق بذلك منك" فأتى قومه فقالوا : أين ما كنت تقوله والسيف في يدك ؟ قال : قد كان وا ذلك رأيي ، ولكني نظرت إلى رجل أبيض طويل ، فدفع في صدري ، فوقعت لظهري ، وعرفت أنه ملك ، وشهدت أن محمداً رسول ا . وجعل يدعو قومه إلى الإسلام ونزلت هذه الآية : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ ﴾[١٢٣٣] الآية ، أخرجه البيهقي وقال[١٢٣٤] : قد

(١٢٣٢) **دعثُور بن الحارث الغطفاني** ، يذكر إسلامه إلاّ هذه الرواية . أسد الغابة (١٥٩/٢-١٦٠) .

(١٢٣٣) سورة المائدة ، الآية:١١ ، هذه الآية لها أسباب نزول أخرى ، انظر : تفسير القرآن العظيم (٣٣/٢) .

روي في غزوة ذات الرقاع قصة أخـرى مثـل هـذه[1235] ، فـإن كـان الواقدي قد حفظ ما ذكر في هذه الغزوة ، فكأنهما قصتان .

❁ ❁ ❁

=

(١٢٣٤) الدلائل (٣/١٦٩) .

(١٢٣٥) انظر : ح(٥٢٦) ح(٥٢٧) .

٤٩ - باب ما وقع في غزوة بني النضير[١٢٣٦][١٢٣٧] من المعجزات وهي الجلاء[١٢٣٨] الذي كان مكتوباً عليهم في التوارة وغير ذلك

٤٣٥ - قال يعقوب بن سفيان[١٢٣٩] : حدثنا أبوصالح[١٢٤٠] ، حدثني الليث[١٢٤١] ، حدثني عقيل[١٢٤٢] ، عن ابن شهاب قال : كانت وقعة بني

(١٢٣٦) **بنو النض** : طائفة من اليهود . فتح الباري (٣٨٤/٧) .

(١٢٣٧) اختلف زمن هذه الغزوة : فحكى البخاري عن عروة أ ا كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل وقعة أحد ، وقال ا افظ : جعله ابن إسحاق بعد بئر معونة وأحد ، ووافقه ذلك جل أهل ا غازي ، وبذلك قال ابن عبدا الدرر ، وابن القيم زاد ا عاد ؛ حيث قال : "وزعم مد بن شهاب الزهري أن غزوة ب النض كانت بعد بدر بستة أشهر ، وهنا وهم منه أو غلط عليه ، بل الذي لاشك فيه أ ا كانت بعد أحد ، وال كانت بعد بدر بستة أشهر هي غزوة ب قَينقَاع ، وقريظة بعد ا ندق ، وخيـ بعد ا ُديبية ، وكان له مع اليهود أربع غزوات : أو ا : غزوة ب قينقاع بعد بدر ، والثانية : ب النـض بعد أحد ، والثالثة : قريظة بعد ا ندق ، والرابعة : خي بعد ا ُديبية" . الدرر اختـصار ا غـازي والـس (١١٨-١١٩) ، زاد ا عاد (٢٤٩/٣) ، ا ختصر الكـب سـ ة الرسـول ﷺ (٦٢) ، فـتح البـاري (٣٨٤/٧) .

(١٢٣٨) **ا َلاء** : النفي من الديار والأموال . تفسـ القرآن العظيم (٣٥٥/٤) .

٤٣٤ - أخرجه يعقوب بن سفيان البسوي ا عرفة والتاريخ (٢٨٠/٣) عن عبدا بن صا أ صا ، ومن طريق البسوي **أخرجه** البيهقي الدلائل (١٧٦/٣) .

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه (٣٣٤٥/١٠) من طريق أ صا .

أبوصا عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب .

وابن أ حا جعله من رواية ابن شهاب عن عروة .

ورجال الإسناد ثقات ما عدا عبدا بن صا أبا صا كاتب الليث قال عنه ا افظ : صـدوق كـث الغلط ، ثبت كتابه ، وكانت فيه غفلة . التقريب (٣٤٠٩) .

وقد وصله البيهقي الدلائل (١٧٨/٣) من طريق معمر عـن الزهـري عـن عـروة عـن عائـشة ، وقد صحح الذهـ هذه الرواية ، وذكره البخاري معلقاً كتابه ا غازي ، باب حديث ب النض و ـرج رسول ا ﷺ دية الرجل (٢٧/٥) .

وقال ا افظ ابن حجر الفتح (٣٨٤/٧) : (وصله عبدالرزاق مصنفه عن معمر عن الزهري أ من هـذا) . فأخرجه عبدالرزاق مصنفه (٣٥٧/٥) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (١٧٧/٣) .

(١٢٣٩) **يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي البسوي** ، أحد أركان ا ديث وصاحب ا شيخة والتـاريخ ، عاش ثلاث سـنة بعيـداً عـن وطنـه لطلـب ا ـديث ، مـات البـصرة سـنة (٢٧٧هـ) . شذرات الذهب (١٧١/٢) ، الأعلام (٣٦٠/٩) ، ذيب التهذيب (٢٥٦/٥) .

(١٢٤٠) **عبدا بن صا بن مد بن مسلم ا ه** ، أبوصا ا صري ، كاتب الليث ، صدوق كث الغلط ، ثبت كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة . التقريب (٣٤٠٩) ، ذيب التهذيب (٤٥٩/٨) .

(١٢٤١) **الليث بن سعد بن عبدالر ن الفهمي** ، أبوا ارث ا صري ، ثقة ثبت فقيه إمـام مـشهور ، مـن السابعة ، مات شعبان سنة (١٧٥هـ) . التقريب (٥٧٢٠) .

النضير - وهم طائفة من اليهود - على رأس ستة أشهر من وقعة بـدر ، فحاصرهم رسول ا ﷺ حتى نزلوا على الجلاء ، وإن لهم ما أقلت الإبل من الأموال والأمتعة إلاّ الحلقة وهي السلاح ، وأجلاهـم رسـول ا ﷺ قبـل الشام ، فكانوا ينزعون ما أعجبهم من سقف فيحملونه على الإبل ، وأنـزل ا فـيهم ا ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ **إلـى قولـه** ا ﴿وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾[١٢٤٣] **.**

والجلاء : أنه كان كتب عليهم في التـوارة ، وكـانوا مـن سـبط لـم يصبهم الجـلاء قبـل مـا سـلط علـيهم بـه رسـول ا ﷺ . أخرجـه البيهقي ، ثم أخرجه موصولاً مـن طريـق آخـر[١٢٤٤] عـن الزهـري ، عن عروة ، عن عائشة . وقال : ذكر عائشة فيه غير محفوظ .

قلت[١٢٤٥] : أخرج هذه الطريق الموصولة عن عائشة الحاكم[١٢٤٦] وقال : صحيح .

٤٣٦- وأخرج أبوداود ، والبيهقـي عـن عبـدالرحمن بـن كعـب بـن مالك[١٢٤٧] ، عـن رجـل مـن أصـحاب النبـي ﷺ قـال : كانـت نخـل بني النضير لرسـول ا ﷺ خاصـة أعطـاه ا إياهـا وخـصه بهـا ،

=

(١٢٤٢) **عقيل** : - بالضم - ابن خالد بن عقيل الأيلي ، أبوخالد الأموي مولاهم ، ثقة ثبت ، سكن ا دينة الشام مصر ، من السادسة . التقريب (٤٦٩٩) ، ذيب التهذيب (٢٥٥/٧) .

(١٢٤٣) سورة ا شر ، الآيات:١-٥ .

(١٢٤٤) الدلائل (١٧٨/٣) .

(١٢٤٥) أي السيوطي .

(١٢٤٦) **أقف على ا ديث ا سندرك .**

٤٣٥- أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٣٥٨/٥) عن معمر عن الزهري عن عبدالر ن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب الن ﷺ مطولاً .

ومن طريق عبدالرزاق **أخرجه** أبوداود سننه ، كتاب ا ـراج والإمـارة والفـيء ، بـاب خـ النض (٤٠٤/٣-٤٠٧) ح(٣٠٠٤) .

ومن طريق أ داود أخرجه البيهقي الدلائل (١٧٨/٣-١٧٩) .

إسناده صحيح .

(١٢٤٧) **عبدالر ن بن كعب بن مالك الأنصاري** ، أبوا طاب ا د ، ثقة ، من كبار التابع ، يقال : ولد عهد الن ﷺ ، ومات خلافة سليمان . التقريب (٤٠١٧) ، ذيب التهذيب (٢٥٩/٦) .

فقـــــــــــــال : ﴿ وَمَآ أَفَآءَ[1248] ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ[1249] عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ ﴾[1250] يقـــــول : بغيــــــر قتال ، فأعطى النبـي ﷺ أكثرهـا المهـاجرين وقـسمها بيـنهم ، وقـسم منها لرجلين من الأنـصار كانـا ذوي حاجـة ، لـم يقـسم لأحـد مـن الأنصار غيرهما ، وبقي منها صدقته التي في أيدي بني فاطمة .

٤٣٧- وأخرج الـشيخان عـن عمـر بـن الخطـاب : أن أمـوال بنـي النضير كانت مما أفاء الله علـى رسـوله ممـا لـم يوجـف المـسلمون عليه بخيل ولا ركـاب ، فكانـت لرسـول الله ﷺ خاصـة ، فكـان ينفـق منها على أهله نفقة سنة ، وما بقي جعلـه فـي الكـراع[1251] والـسلاح عدة في سبيل الله عزوجل .

٤٣٨- وأخرج البيهقي ، وأبونعيم من طريق موسـى بـن عقبـة ، عـن الزهري . ومن طريق عروة بن الزبير قالا : خرج النبي ﷺ إلى بني النضير

(١٢٤٨) **الفيء** : كل مال أخذ من الكفار من غير قتال ولا إيجاف خيل ولا ركاب . تفسير القرآن العظيم (٣٥٨/٤) .

(١٢٤٩) **الإيجاف** : سرعة السير ، والمراد : أنهم لم يلقوا فيها حرباً ولا مشقة ، ومشوا إليها مشياً ؛ فلم يركبوا خيلاً ولا إبلاً . النهاية (١٥٧/٥) .

(١٢٥٠) سورة الحشر ، الآية:٦ .

٤٣٦- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه (٣٠٨/٣) ح (٢٩٠٤) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .

وأخرجه في كتاب التفسير سورة الحشر ، باب : ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ (٣٦٤/٦) ح (٤٨٨٥) بالإسناد السابق .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير ، باب حكم الفيء ، (١٧٠/٣) ح (١٧٥٧) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، ومن طريق سفيان بن عيينة .

جميعهم عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب .

(١٢٥١) **الكراع** : اسم يجمع الخيل . النهاية (١٦٥/٤) .

٤٣٧- أخرجه أبونعيم في الدلائل (٣٦٩/٢) عن سليمان بن أحمد .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (١٨٠/٣) من طريق أبي جعفر محمد بن عبدالله .

كلاهما عن أبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة .

إسناده ضعيف : لضعف ابن لهيعة .

وفيه أبوعلاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني : لم أقف له على ترجمة .

وأيضاً **أخرجه** البيهقي من طريق آخر عن موسى بن عقبة (١٨٠/٣) بإسناد حسن ، فجميع رجاله ثقـات غير إسماعيل بن أبي أويس قال عنه الحافظ : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . التقريب (٤٦٤) .

يستعينهم في عقل الكلابيين[١٢٥٢] ، فقالوا : اجلس يا أبا القاسم حتى تَطْعم وترجع بحاجتك . فجلس ومن معه من أصحابه في ظل جدار ينتظرون أن يصلحوا أمرهم ، فلما خلوا والشيطان معهم ائتمروا بقتل رسول ا ﷺ فقالوا : لن تجدوه أقرب منه الآن ، فقال رجل منهم : إن شئتم ظهرت فوق البيت الذي هو تحته فدليت عليه حجراً فقتلته . وأوحى ا إليه فأخبره بما ائتمروا به من شأنه ، فقام ورجع أصحابه ونزل القرآن ا ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾[١٢٥٣] الآية ، فلما أظهره ا على خيانتهم أمرهم أن يخرجوا من ديارهم إلى حيث شاؤوا ، فلما سمع المنافقون ما يراد بإخوانهم وأوليائهم من أهل الكتاب أرسلوا إليهم فقالوا لهم : إنَّا معكم محيانا ومماتنا ، إن قوتلتم فلكم علينا النصر ، وإن أخرجتم لن نتخلف عنكم ، فلما وثقوا بأمان المنافقين عظمت غرتهم ، ومناهم الشيطان الظهور ، فنادوا النبي ﷺ وأصحابه : إنا وا لا نخرج ، ولئن قاتلتنا لنقاتلنك . فحاصرهم رسول ا ﷺ وهدم دورهم وقطع نخلهم وحرقها ، وكف ا أيديهم وأيدي المنافقين ، فلم ينصروهم ، وألقى ا في قلوب الفريقين الرعب ، فلما يئسوا من المنافقين سألوا رسول ا الذي كان عرض عليهم قبل ذلك ، فقاضاهم على أن يجليهم ولهم ما أقلت الإبل إلا السلاح .

٤٣٩ - وأخرج أبونعيم نحوه من طريق مقاتل[١٢٥٤] ، عن

(١٢٥٢) **الكلابيون** : بنو كلاب بطن من عامر بن صعصعة ، كانت ديارهم ى ضرية ، وهي ى كلاب والربذة جهات ا دينة وفَدك والعوا ، انتقلوا بعد ذلك إ الشام وملكوا حلب وكثيراً من مدن الشام . اية الأرب ص٣٦٥ .

(١٢٥٣) سورة ا ائدة ، الآية:١١ .

٤٣٨ - أخرجه أبونعيم الدلائل (٣٦٩/٢) من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس بنحو حديث عروة .

إسناده من أقف له على تر ته ؛ إلاّ أن إسناده ضعيف للانقطاع ؛ لأن الضحاك يلق ابن عباس .

(١٢٥٤) **مقاتل بن حيان النبطي** ، أبوسطام البلخي ا زاز ، صدوق فاضل ، أخطأ الأزدي زعمه أن وكيعاً =

الضحاك[١٢٥٥] ، عن ابن عباس . ومن طريق الكلبي[١٢٥٦] ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٤٤٠- وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة ويزيد بن أبي زياد[١٢٥٧][١٢٥٨] وغيرهما ، وفي رواية يزيد : فجاؤوا إلى رحى عظيمة ليطرحوها عليه ، فأمسك الله عنها أيديهم حتى جاءه جبرئيل فأقامه من ثم ، ونزلت الآية .

٤٤١- وقال الواقدي : حدثني إبراهيم بن جعفر[١٢٥٩] ، عن أبيه[١٢٦٠] قال : لما خرجت بنو النضير من المدينة أقبل عمرو بن سعدى[١٢٦١] فطاف بمنازلهم فرأى خرابها ، فأتى بني قريظة فقال : رأيت اليوم عبراً ، رأيت إخواننا جالية بعد العز والجلد والشرف والعقل ، قد تركوا أموالهم وخرجوا خروج ذل ، والتوراة ما سلّط

=

كذبه ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة . التقريب (٦٩١٥) ، تهذيب التهذيب (٢٧٧/١٠) .

(١٢٥٥) **الضحاك بن مزاحم الهلالي** ، أبوالقاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة . التقريب (٢٩٩٥) ، تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤) .

(١٢٥٦) هذا الحديث من هذا الطريق **لم أقف عليه** ، ولكن **إسناده ضعيف جداً :** لأنه من طريق الكلبي وأبي صالح .

٤٣٩- أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٨٦/٤) عن عكرمة ، فيه بعض الرواة لم أقف عليهم .

(١٢٥٧) **أخرجه** في (٤٨٥/٤) عن يزيد بن أبي زياد ، وفي إسناده أبومعشر المدني ضعيف ، فيكون **إسناده ضعيفاً** .

(١٢٥٨) **يزيد بن أبي زياد الهاشمي** مولاهم الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . التقريب (٧٧٦٨) ، تهذيب التهذيب (٣٢٩/١١) .

٤٤٠- أخرجه الواقدي به ، ومن طريقه أخرجه كل من : البيهقي في الدلائل (٣٦١/٣) .

وأبي نعيم في الدلائل (٣٧٤/٢) .

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨٢/٤) من رواية الواقدي .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، وفي إسناده من لم أقف له على ترجمة .

(١٢٥٩) **إبراهيم بن جعفر :** لم أقف له على ترجمة .

(١٢٦٠) **جعفر :** لم أقف له على ترجمة .

(١٢٦١) **عمرو بن سعدى** من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصونهم ، فبات مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح . أسد الغابة (٢٢٩/٤) .

هذا على قوم قط بهم حاجـة ، فـأطيعوني وتعـالوا نتبـع محمـداً ، فوا إنكم لتعلمون أنه نبي ، وقـد بـشرنا بـه وبـأمره ابـن الهيبـان أبوعمرو وابن حواس ، وهما أعلـم يهـود جـاءا مـن بيـت المقـدس يتوكفـان قدومـه ، ثـم أمرانـا باتباعـه ، وأمرانـا أن نقرئـه منهمـا السلام ، ثم ماتا ودفناهما بحرتنا هذه ، فقـال الزبيـر بـن باطـا : قـد قرأت صفته في كتاب باطا التوراة التـي أنزلـت علـى موسـى ؛ لـيس في المثاني الذي أحدثنا ، فقال له كعـب بـن أسـد : فمـا يمنعـك مـن اتباعه ؟ قال : أنت . قال كعب : ولم وما حات بينـك وبينـه قـط ؟ قـال الزبير : أنت صاحب عقدنا وعهدنا ، فـإن اتبعتـه اتبعنـاه ، وإن أبيـت أبينا ، فأقبل عمرو بن سعدى على كعب فتقاولا فـي ذلـك إلـى أن قـال كعب : ما عندي في أمره إلاّ مـا قلـت ، مـا تطيـب نفـسي أن أصـير تابعاً . أخرجه البيهقي وأبونعيم .

٤٤٢- وأخرج أبونعيم من طريق أبي الزبيـر[١٢٦٢] ، عـن جـابر قـال : لما رابط النبي ﷺ بني النضير وطال المكث علـيهم أتـاه جبرئيـل وهـو يغسل رأسه فقال : عفا ا عنك يـا محمـد ، مـا أسـرع مـا مللـتم ! وا ما نزعنا من لأمتنا شـيئاً منـذ نزلـت علـيهم ، قـم فـشد عليـك سلاحك ، وا لأدقنهم كما تـدق البيـضة علـى الـصفا فنهـضنا إليهـا ففتحناها .

٤٤١- أقف على ا ديث عند أ نعيم .
أورده ابن سيد الناس عيون الأثر (١٠٤/٢) وعزاه لابن عائذ من طريق أ الزب عن جابر . ولكن كان ذلك عند مرجعه من الأحزاب يريد منه ا روج إ ب قريظة .
وأبوالزب صدوق يدلس ، وهنا يصرح بالتحديث ، فيكون إسناده ضعيفاً ؛ إلاّ أن حديث جابر له شاهد عن عائشة عند البخاري كتاب ا غازي ، باب مرجع الن ﷺ من الأحزاب و رجـه إ بـ قريظـة و اصرته إياهم (٦٠/٥-٦١) ح (٤١١٧) و ح (٤١٢٢) .
ومسلم صحيحه كتاب ا هاد والس ، باب جواز قتال من نقض العهد ، وجواز إنزال أهل ا ـصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم (١٧٨/٣-١٧٩) ح (١٧٦٩) . وذلـك كلـه طلـب خروجـه لب قريظة ؛ وليس ب النض كما رواية أ نعيم هنا .

(١٢٦٢) **مد بن مسلم بن تدرس** ، الأسدي مولاهم ، أبوالزب ا كي ، صدوق إلاّ أنه يدلس ، من الرابعـة ، مات سنة (١٢٦هـ) . التقريب (٦٣٣١) ، ذيب التهذيب (٤٤٠/٩) .

  

٥٠ - باب ما وقع في قتل كعب بن الأشرف(١٢٦٣) من المعجزات

٤٤٣- أخرج ابن إسحاق ، وابن راهويه ، وأحمد ، والبيهقي عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول ا ﷺ إلى بقيع الغَرقد(١٢٦٤) ، ثم وجههم وقال : "انطلقوا على اسم ا ، اللهم أعنهم" يعني الذين

(١٢٦٣) **كعب بن الأشرف اليهودي** : قال ابن إسحاق وغ ه : كان عربياً من بـ نبهان ، وهم بطن من طيئ ، وكان أبوه أصاب دماً ا اهلية فأتى ا دينة فحالف بـ النض فشرف فيهم ، وتزوج عقيلة بنت أ ا قيق فولدت له كعباً . فتح الباري (٣٩١/٧) .

وقد ذهب هور العلماء إ أن قتل ابن الأشرف وقع بعد غزوة بدر وقبل غزوة بـ النض ، ذلك ربيع الأول من السنة الثالثة من ا جرة .

والسبب قتله كما أخرجه أبوداود سننه كتاب ا راج والإمارة والفيء (٤٠١/٣) ح (٣٠٠٠) ورواه كعب بن مالك رضي ا عنه : "أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعراً ، وكان يهجو رسول ا ﷺ و رض عليه كفار قريش شعره ، وكان الن ﷺ قدم ا دينة وأهلها أخلاط ، فأراد استصلاحهم ، وكان اليهود وا شركون يؤذون ا سلم أشد الأذى ، فأمر رسول ا ﷺ بالصـ ، فلما أ كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذاه أمر رسول ا ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث رهطاً لقتله" .

ا واهب اللدنية (٣٨٦/١) .

٤٤٢- أخرجه إسحاق بن راهويه مسنده كما أورده البوص ي إ اف ا ة (٤٥١/١) من طريق جرير بن حازم مطولاً .

وأخرجه أ د مسنده (٣٤٨/١) من طريق إبراهيم بن سعد بلفظه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (١٩٩/٣-٢٠٠) من طريق يونس بن بكـ بلفظه .

وأخرجه ابن جرير تار ه (٤٩٠/٢) من طريق سلمة مطولاً .

وأخرجه الط ا الكبـ (١٧٧/١١) من طريق إبراهيم بن سعد ، ومن طريق مد بن سلمة بلفظه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (١٠٧/٢-١٠٨) من طريق زياد بن عبدا بلفظه .

كلهم عن مد بن إسحاق عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده حسن : لأن ابن إسحاق صرح فيه بالتحديث فزالت شبهة التدليس .

قال ا اكم : هذا حديث غريب صحيح و رجاه . وقال الذهـ التلخيص : صحيح .

أورده ا يثمي ا مع (٢٩١/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وقال البوص ي الإ اف : قال شيخنا أبوالفضل العسقلا : هذا إسناد حسن متصل .

وحسن إسناده ابن حجر الفتح (٣٩٢/٧) .

(١٢٦٤) **بقيع الغرقَد** : الغرقد : كبار العوسج ، وهو مقـ ة أهل ا دينة وار ا سجد النبوي من جهة الشرق . معجم ا عا الأثـ ة (٥٢) .

أرسلهم إلى قتل كعب بن الأشرف .

٤٤٤- وأخرج البيهقي من طريق ابـن إسـحاق : حـدثني عبـدا بـن المعقب[١٢٦٥] : أن الحارث بن أوس[١٢٦٦] في قتـل كعـب بـن الأشـرف أصابه بعض أسيافهم ، فجرح في رأسـه ورجلـه ، فـاحتملوه فجـاؤوا به رسول ا ﷺ فتفل على جرحـه فلـم يـؤذه . قـال البيهقـي[١٢٦٧] : وكذا أخرجه الواقدي بأسانيده[١٢٦٨] .

  

٤٤٣- أخرجه ابن إسحاق السـ ة كما أورده ابن هشام السـ ة النبوية عنه (٤٣٩/٢) .

ومن طريق ابن إسحاق **أخرجه** البيهقي الدلائل (١٩٩/٣) .

أورده الـسهيلي الــروض الأنــف (٢٣١/٣) ، والقــسطلا ا واهــب اللدنيــة (٣٨٨/١) ، وعزاه لأ سعد شرف ا صطفى .

وله شاهد من حديث ابن عباس السابق عند ابن راهويه .

(١٢٦٥) **عبدا بن ا عقب** : **أقف على تر ته** .

(١٢٦٦) **ا ارث بن أوس بن النعمان النجاري** ، حضر قتل كعب بن الأشرف مع مد بن مسلمة حـ بعثهما الن ﷺ لقتله . أسد الغابة (٣٧٩/١) .

(١٢٦٧) الدلائل (١٩٩/٣) .

(١٢٦٨) ا غازي (١٨٤/١-١٩٣) .

٥١ - باب ما وقع في غزوة أحد[١٢٦٩] من الآيات والمعجزات

٤٤٥- أخرج الشيخان عن أبـي موسـى[١٢٧٠] ، عـن النبـي ﷺ قـال : "أريت في المنام أني أهاجر مـن مكـة إلـى أرض بهـا نخـل ، فـذهب وهلي[١٢٧١] إلى أنها اليمامـة أو هجـر ، فـإذا هـي المدينـة يثـرب ، ورأيت في رؤياي هذه أني قد هززت سيفاً فـانقطع صـدره ، فـإذا هـو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ، ثم هززتـه أخـرى فعـاد أحـسن مـا كان ، فإذا هو ما جاء ا بـه مـن الفـتح واجتمـاع المـؤمنين ، ورأيـت فيها أيضاً بقراً وا خير ، فإذا هم النفـر مـن المـؤمنين يـوم أحـد ، وإذا

(١٢٦٩) **أحد** : جبل مشهور با دينة على أقل من فرسخ منها ، وكانت عنده الوقعة ا شهورة شـوال سـنة ثلاث بالاتفاق ، يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت منه ، وقيل : لسبع ليالٍ خلـون منـه ، وقيـل : نصفه . فتح الباري (٤٠١/٧) ، ا واهب اللدنية (٣٩١/١) .

٤٤٤- أخرجه البخاري مقطعاً صحيحه ، فأخرجه كتاب ا ناقب ، باب علامات النبـوة الإسـلام (٤٥٦/٤-٤٥٧) ح (٣٦٢٢) عن مد بن العلاء بنحوه .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب (١٠) ، (١٤/٥) ح (٣٩٨٧) عن مد بن العلاء تصراً مـن قولـه : "وإذا ا ما جاء ا به.." إ آخر ا ديث .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب من قتل من ا سلم يوم أحد ، (٤٧/٥) ح (٤٠٨١) عن مد بن العلاء وفيه قصة السيف والبقر .

وأخرجه كتاب التعب ، باب إذا رأى بقراً تنحر (٤١٤/٨) ح (٧٠٣٥) عن مد بن العلاء بنحوه دون قصة السيف .

وأخرجه أيضاً كتاب ا غازي ، باب إذا هز سيفاً ا نام (٤١٥/٨) ح (٧٠٤١) عن مد بن العـلاء ذكر فيه قصة السيف فقط .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الرؤيا ، باب رؤيا النـ ﷺ (١٦/٤-١٧) ح (٢٢٧٢) عن أ عامر عبدا بن براد الأشعري و مد بن العلاء .

كلا ا عن اد بن أسامة عن بريدة بن عبدا بن أ بردة عن جده أ بردة عن أ موسى .

(١٢٧٠) **عبدا بن قيس بن سليم الأشعري** ، كنيته أبوموسى ، سكن الرملة أسلم وهـاجر إ ا بـشة ، استعمله النـ ﷺ على بعض اليمن وقال فيه : "لقد أوتيت مزماراً من مزام آل داود" مات بالكوفـة سـنة (٤٤٠) هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣/٧) ، الإصابة (١٩٤/٦) .

(١٢٧١) **وهلي** : الوهل - بفتح ا اء - ومعناه : و ي واعتقادي . شرح مسلم للنووي (٣١/١٤) .

الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر" .

٤٤٦- وأخرج أحمد ، والبزار ، والطبراني ، والبيهقي عن ابن عباس قال : لما جاء المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أن يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها ، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدراً : تخرج بنا يا رسول الله نقاتلهم بأحد . ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر ، فما زالوا برسول الله ﷺ حتى لبس أداته ، ثم ندموا وقالوا : يا رسول الله ، أقم فالرأي رأيك ، فقال : "ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه" . وكان مما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أن يلبس الأداة : "إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة ، وإني مردف كبشاً فأولته كبش الكتيبة ، ورأيت أن سيفي ذا الفَقَار[١٢٧٢] فُلَّ فأولته فُلّاً فيكم ، ورأيت بقراً تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير" .

٤٤٧- وأخرج أحمد ، والبزار ، والحاكم ، والبيهقي عن أنس أن

٤٤٥- أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/١) عن سريج فقط الرؤيا .

وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب السير ، باب (١٢) في النفل (١١٠/٤) بعد حديث (١٥٦١) عن هناد مختصراً فيه فقط تنفل سيفه ذا الفقار .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد ، باب السلاح (٩٣٩/٢) ح (٢٨٠٨) من طريق ابن الصلت .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/١٠) من طريق محمد بن صالح الوحاظي ويوسف بن عدي مختصراً .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٤١/٢) من طريق ابن وهب بنحوه وزاد في أوله "تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر ، قال ابن عباس : وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد" .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن (٤١/٧) وفي الدلائل (٢٠٤/٣) .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (١٣٦/٣) من طريق محمد بن محمد مختصراً .

كلهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما .

إسناده حسن رواته ثقات ، إلاّ عبدالرحمن بن أبي الزناد قال عنه الحافظ : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً . التقريب (٣٨٨٦) .

قال الترمذي : حديث حسن غريب ؛ إنما نعرفه من حديث ابن أبي الزناد . وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(١٢٧٢) **ذا الفَقَار** : - بفتح الفاء - قيل : سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار حسان . النهاية (٤٦٤/٣) .

٤٤٦- أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٧/٣) عن عفان بنحوه إلى قوله "فأولت أني أقتل صاحب الكتيبة" .

=

رسول ا ﷺ قال : "رأيت فيما يرى النائم كـأني مـردف كبـشاً ، وكـأن ظبة[(١٢٧٣)] سيفي انكسرت ، فأولـت أنـي أقتـل كبـشاً لقـوم ، وأولـت كسر ظبة سيفي قتل رجل من عترتي" فقتـل حمـزة ، وقتـل رسـول ا ﷺ طلحة[(١٢٧٤)] وكان صاحب اللواء .

٤٤٨- وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبـة ، عـن ابـن شـهاب قال : يقول رجال : كأن الذي رأى بسيفه الذي أصاب وجهه .

٤٤٩- وأخرج البيهقـي مـن طريـق موسـى بـن عقبـة ، عـن ابـن شهاب ، عن سعيد بن المسيب[(١٢٧٥)] قال : وكـان أُبـي بـن خلـف قـال

=

وأخرجه البزار كما كشف الأستار (١٥/٣) من طريق عبدالواحد بن غياث بنحوه .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٢١٩/٣) من طريق عبدالواحد بن غياث بنحوه .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٢٠٥/٣) من طريق عبدالواحد بن غياث بنحوه .

وأخرجه الط ا الكب (١٤٩/٣) من طريق عبدالواحد بن غياث بنحوه .

كلا ا عن اد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد بن جدعان .

أورده ا يثمي مع الزوائد (٣٧٣/٧) وقال : رواه البزار وأ د باختـصار ، وفيـه علـي بـن زيـد وهو ثقة سيئ ا فظ ، وبقية رجا ما ثقات .

(١٢٧٣) **ظبة السيف** : طرفه ، و مع على الظباة والظب . النهاية (١٥٥/٣) .

(١٢٧٤) **طلحة بن أ طلحة** واسم أ طلحة عبدا بن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار ، قتل مع أبيه وإخوته كفاراً يوم أحد . هرة أنساب العرب ص١٢٧ .

٤٤٧- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٠٧/٣) من طريق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مـن حـديث مطول . وللحكم على إسناده انظر ح(١٣٩) .

٤٤٨- أخرجه ا اكم مستدركه (٣٥٧/٢) من طريق مد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شـهاب عن سعيد بن ا سيب ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي الدلائل (٢١١/٣) .

وأخرجه البيهقي من طريق إ اعيل بن إبراهيم بن عقبـة عـن عمـه موسـى بـه . وللحكـم علـى إسناده انظر ح(١٣٩) .

قال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .

(١٢٧٥) **سعيد بن ا سيب بن حزن بن أ وهب** القرشي ا خزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح ا راسيل ، وقال ابن ا دي : لا أعلم التابع أوسع علماً منه ،
=

حين افتدى : وا إن عندي لفرساً أعلفها كل يوم فرقاً من ذرة ولأقتلن عليها محمداً ، فبلغت رسول ا ﷺ فقال : "بل أنا أقتله إن شاء ا " فأقبل أُبي مقنعاً في الحديد على فرسه تلك يقول : لا نجوت إن نجا محمد . فحمل على رسول ا ﷺ يريد قتله .

قال موسى بن عقبة : قال سعيد بن المسيب : فاعترض له رجال من المؤمنين ، فأمرهم رسول ا ﷺ فخلوا طريقه : وأبصر رسول ا ﷺ ترقوة أُبي بن خلف من فرجة بين سابغة البيضة والدرع فطعنه بحربته ، فوقع أُبي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم .

قال سعيد : فكسر ضلع من أضلاعه ففي ذلك نزل : ا وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾[1276] فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا : ما جزعك ، إنما هو خدش ؟ فذكر لهم قول رسول ا ﷺ : "أنا أقتل أبياً" ، ثم قال : والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعون . فمات أبي قبل أن يقدم مكة .

قال البيهقي[1277] : ورواه أيضاً عبدالرحمن بن خالد بن مسافر[1278] ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب .

٤٥٠- قلت[1279] : أخرجه من هذا الطريق ابن سعد ، وأبونعيم ، ثم

=

مات بعد التسع . التقريب (٢٤٠٩) ، ذيب التهذيب (٨٤/٤) .

(١٢٧٦) سورة الأنفال ، الآية : ١٧ .

(١٢٧٧) الدلائل (٢٥٩/٣) .

(١٢٧٨) **عبدالر ن بن خالد بن مسافر الفهمي** ، أم مصر ، صدوق ، من السابعة ، مات (١٢٧هـ) . التقريب (٣٨٧٣) ، ذيب التهذيب (١٦٥/٦) .

٤٤٩- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣٥/٢) من طريق عبدالر ن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن ا سيب ، و أقف على ا ديث عند أ نعيم .

وإسناده حسن : وهو من مرسل سعيد بن ا سيب .

(١٢٧٩) أي السيوطي .

أخرج البيهقي ، وأبـونعيم[١٢٨٠] عـن عـروة بـن الزبيـر مثلـه ولـم يذكر : فكسر ضلعاً من أضلاعه ولا نزول الآية .

٤٥١- وأخرج البيهقي من طريق ابن إسـحاق قـال : ذكـر الزهـري أن أُبي بن خلف أدرك النبـي ﷺ وهـو يقـول : يـا محمـد ، لا نجـوت إن نجوت ، فقال القوم : يا رسول ا ، يعطف عليـه رجـل منـا ، فقـال : "دعـوه" فلمـا دنـا تنـاول رسـول ا ﷺ الحربـة مـن الحـارث بـن الصمة[١٢٨١] . قال بعض القوم كما ذكـر لـي : فـانتفض بهـا انتفاضـة تطايرنا عنه تطاير الشعر عن ظهـر البعيـر إذا انـتفض ، ثـم اسـتقبله فطعنه في عنقه طعنة تدأدأ منها عن فرسه مراراً .

٤٥٢- وأخرجه أبونعيم من طريق ابـن إسـحاق : حـدثني صـالح بـن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف[١٢٨٢] به .

(١٢٨٠) **أخرجه** البيهقي الدلائل (٢٥٨/٣) من طريق أ جعفر البغدادي .
وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٦٤/٢) عن سليمان بن أ د .
كلا ا عن مد بن عمرو بن خالد ا ا عن أبيه عن ابن يعة عن أ الأسود عن عروة بن الزبـ .
إسناده ضعيف : لأجل ابن يعة ، وفيه مد بن عمرو بن خالد ا ا أقف له على تر ة .
٤٥٠- **أخرجه** البيهقي الدلائل (٢٣٧/٣) من طريق ابن إسحاق مطولاً .
وأخرجه ابن جرير تار ه (٥١٨/٢) من طريق ابن إسحاق .
إسناده ضعيف : لإرساله .

(١٢٨١) **ا ارث بن الصمة -** بكسر ا هملة وتشديد ا يم - ابن عمرو بن عتيك بن النجار ، يكـ أبا سـعد ، آخى النـ ﷺ بينه وبـ صهيب بن سنان ، خرج مع رسول ا ﷺ إ بدر فكسر بالروحاء فرده الـنـ ﷺ وضرب له بسهمه وأجره ، استشهد يوم بئر معونة . الاستيعاب بـذيل الإصـابة (٢٤٢/٢) ، الإصـابة (١٥٩/٢) .
٤٥١- **أقف عليه عند أ نعيم .**
أورده ابن هشام السـ ة النبوية (٣٢/٣-٣٣) عن ابن إسحاق به .
وأخرجه ابن جرير تار ه (٥١٨/٢) من طريق ابن إسحاق به .
إسناده ضعيف : لإرساله .

(١٢٨٢) **صا بن إبراهيم بن عبدالر ن بن عوف الزهري** ، أبوعبدالر ن ا د ، ثقة ، من ا امسة ، مات قبل سنة (١٢٧هـ) ولاية إبراهيم بن هشام . التقريب (٢٨٥٩) ، ذيب التهذيب (٣٧٩/٤) .

٤٥٣- وأخرجه أيضاً من طريقه ، عن الزهري ، عن عبدا بن كعب بن مالك[١٢٨٣] به . ومن طريقه[١٢٨٤] ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبدا ابن كعب بن مالك ، عن أبيه[١٢٨٥] به .

وأخرجه أيضاً[١٢٨٦] من طريق معمر ، عن مقْسم به وفيه : فقال : وا لو لم يصبني إلاّ بريقه لقتلني ، أليس قد قال : أنا أقتله ؟

قال الواقدي[١٢٨٧] : وكان ابن عمر يقول : مات أُبي بن خلف ببطن رابغ[١٢٨٨] ، فإني لأسير ببطن رابغ بعد هوي من الليل إذا نار تأجج لي فهبتها ، وإذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتذبها يصيح : العطش . وإذا رجل يقول : لا تسقه ؛ فإن هذا قتيل رسول ا ﷺ ، هذا أبي بن خلف .

٤٥٤- وقال ابن إسحاق : حدثني ابن شهاب وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان[١٢٨٩] وغيرهم من علمائنا : أن

٤٥٢- أقف عليه عند أ نعيم .

(١٢٨٣) **عبدا بن كعب بن مالك الأنصاري** ، ا د ، يقال : له رؤية ، مات سنة (٩٧) أو (٩٨هـ) . التقريب (٣٥٧٦) ، ذيب التهذيب (٣٦٩/٥) .

(١٢٨٤) **أقف عليه .**

(١٢٨٥) **كعب بن مالك بن أ كعب** ، أبوعبدا الأنصاري السلمي ، كان أحد شعراء الرسول ﷺ ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم لتخلّفهم عن غزوة تبوك ، مات زمن معاوية سنة (٥٠) ، وقيل : سنة (٥٣هـ) . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٥١/٩) ، الإصابة (٣٠٤/٨) .

(١٢٨٦) **أقف عليه .**

(١٢٨٧) **أخرجه** الواقدي مغازيه (٢٥٢/١) عن ابن عمر مطولاً .

وأورده البيهقي الدلائل (٣٥٩/٣) عن الواقدي .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، ولانقطاعه .

أورده ابن رجب ا نبلي أهوال القبور ص١١٠ .

(١٢٨٨) **بطن رابغ** : واد من ا حفة ، وهو على عشرة أميال من ا حفة فيما بين الأبواء وا حفة . معجم البلدان (١٢/٢) .

٤٥٣- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٢٧/٣) من طريق ابن إسحاق به مطولاً .

إسناده ضعيف : لعدم ييز ابن إسحاق الروايات بعضها عن بعض .

(١٢٨٩) **مد بن بن حبان** - بفتح ا هملة وتشديد ا وحدة - ابن حنقذ الأنصاري ، ا د ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة (١٢١هـ) . التقريب (٦٤٢١) ، ذيب التهذيب (٥٠٧/٩) .

رجلاً من المشركين خرج يوم أحد فدعا إلى البـراز وهـو علـى جمـل ، فقام إليه الزبير فوثب إليـه وهـو علـى بعيـره فاسـتوى معـه علـى رحله ، ثم عانقه فاقتتلا فـوق البعيـر جميعـاً ، فقـال رسـول ا ﷺ : "الذي يلـي حـضيض الأرض مقتـول" فوقـع المـشرك ووقـع الزبيـر عليه فذبحه بسيفه . أخرجه البيهقي .

٤٥٥- وأخرج أحمد ، والبخاري ، والنسائي عـن البـراء قـال : جعـل رسول ا ﷺ على الرماة يوم أحد وكـانوا خمـسين رجـلاً عبـدا بـن

٤٥٤- أخرجه أ د مسنده (٣٥٩/٤) من طريق زه بن معاوية بنحوه وزاد آخره "فقال أبوسـفيان : أ القوم مد ؟ أ القوم مد ؟ أ القوم مد ؟ ثلاثاً . فنهاهم رسول ا ﷺ أن يبوه ، قـال : أ القوم ابن أ قحافة ؟ أ القوم ابن أ قحافة ؟ أ القوم ابن ا طاب ؟ أ القوم ابن ا طاب ؟ أقبل على أصحابه فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم . فما ملك عمر نفسه أن قال : كذبت وا يـا عـدو ا ، إن الذين عددت لأحياء كلهم ، وقد بقي لك ما يسوؤك . فقال : يوم بيوم بدر وا ـرب سـجال ، إنكم ستجدون القوم مثلة آمر ا و تسؤ ، أخذ ير ز : أعل هبل أعل هبل . فقال رسـول ا ﷺ : "ألا يبونه" ؟ قالوا : يا رسول ا ، وما نقول ؟ قال : "قولوا : ا أعلى وأجلّ" ، قال : إن العزى لنا ولا عزى لكم . فقال رسول ا ﷺ : "ألا يبونه" ؟ قالوا : يا رسول ا ، وما نقول ؟ قال : "قولوا : ا مولانا ولا مو لكم" .

وأخرجه أيضاً (٣٦٠/٤) من طريق زه تصراً .

وأخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب ا هاد والسـ ، باب ما يكره من التنازع والاختلاف ا رب ، وعقوبة من عصى إمامه (٣٥٢/٤) ح (٣٠٣٩) من طريق زه بنحوه .

وأخرجه أيضاً كتاب ا غازي ، باب (١٠) (١٤/٥) ح (٣٩٨٦) من طريق زه تصراً .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة أحد (٣٥/٥) ح (٤٠٤٣) من طريق إسرائيل بنحوه .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب ا ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمَّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٤٢/٥) ح (٤٠٦٧) من طريق زه تصراً .

وأخرجـه كتـاب التفـسـ ، بـاب قولـه : ا ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾ (٢٠٦/٥) ح (٤٥٦١) من طريق زه تصراً .

وأخرجه النسائي الكـ ى ، كتاب السـ ، باب التعبئة (١٨٩/٥) ح (٨٦٣٥) من طريق زه .

وأخرجه أيضاً كتاب التفسـ ، باب قوله تعا : ا ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾ (٣١٥/٦) ح (١١٠٧٩٩) من طريق زه بنحوه .

كلا ا عن أ إسحاق السبيعي عن الـ اء بن عازب رضي ا عنه .

جبير[1290] ، ووضعهم موضـعاً وقـال : "إن رأيتمونـا تخطفنـا الطيـر فلا تبرحوا حتى أرسـل إلـيكم" ، فهزمـوهم ، قـال : فأنـا وا رأيـت النساء يشتددن على الجبل وقـد بـدت أسـوقهن وخلاخـيلهن رافعـات ثيابهن ، فقال أصحاب عبدا : الغنيمـة ، أي قـوم ، الغنيمـة ، ظهـر أصحابكم فما تنتظرون؟ قال عبدا بن جبيـر : أفنـسيتم مـا قـال لكـم رسـول ا ﷺ ؟ فقـالوا : إنـا وا لنـأتين النـاس فلنـصيبن مـن الغنيمة . فلما أتوهم صرفت وجوههم فـأقبلوا منهـزمين ، فـذلك الـذي يدعوهم الرسول في أخراهم ، فلم يبـق مـع رسـول ا ﷺ غيـر اثنـي عشر رجلاً ، فأصـابوا منـا سـبعين ، وكـان رسـول ا ﷺ وأصـحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائـة ، سـبعين أسـيراً وسـبعين قتيلاً .

٤٥٦- وأخرج أحمد ، والبيهقي عن ابن عباس قال : ما نصر رسول ا ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد . فأنكروا ذلك ، فقال ابن عباس : بيني وبين

(١٢٩٠) **عبدا بن جبـ بن النعمان الأنصاري** ، شهد العقبة وبدراً ، واستشهد بأحد وكان يومئذ أمـ اً علـى الرماة ، وليست له رواية عن النـ ﷺ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٥/٦) ، الإصابة (٣٣/٦) .

٤٥٥- أخرجه أ د مسنده (٣٧٥/١) عن سليمان بن داود مطولاً .

وأخرجه ا اكم مستدركه (٣٢٤/٢) من طريق سليمان بن داود مطولاً ، ومن طريق ا ـاكم أخرجـه البيهقي الدلائل (٢٦٩/٣) .

وأخرجه البيهقي من طريق آخر عن سليمان بن داود مطولاً .

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه (٧٨٦/٣-٧٨٧) من طريق سليمان بن داود مطولاً .

سليمان بن داود ا ا ي عن عبدالر ن بن أ الزناد عن أبيه عن عبيدا بن عبدا بن عتبة عن ابن عباس .

إسناده حسن : من أجل عبدالر ن بن أ الزناد .

قال ا اكم : صحيح الإسناد و ـرجاه . ووافقه الذهـ .

أورده ا يثمي ـمع الزوائد (١٥٩/٦) وعزاه لأ د وقال : وفيه عبدالر ن بن أ الزناد وقد وثق على ضعفه .

أورده ابن كثـ تفسـ ه (٤٢١/١) من رواية أ د قال عقبه : هذا حديث غريب وسياق عجيب ، وهو من مرسلات ابن عباس ، فإنه يشهد أحداً ولا أبوه .

من أنكر ذلك كتاب ا ، إن ا يقول في يوم أحد : ﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ ﴾(١٢٩١) قال ابن عباس : والحس : القتل ، حتى إذا فشلتم الآية ، وإنما عنى بهذا الرماة ، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال : "احموا ظهورنا ، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا" ، فلما غنم النبي ﷺ وأباحوا عسكر المشركين أكب الرماة جميعاً في العسكر ينتهبون ، وقد التقت صفوف أصحاب النبي ﷺ فهم هكذا - وشبك أصابع يديه - وانتشبوا ، فلما أخلت الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ فضرب بعضهم بعضاً والتبسوا ، وقتل من المسلمين ناس كثير ، وقد كان لرسول ا ﷺ وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة ، وصاح الشيطان : قتل محمد . فلم يشك أنه حق حتى طلع رسول ا ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفيه إذا مشى ، ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، فرقى حولنا وهو يقول : "اشتد غضب ا على قوم دموا وجه رسول ا ﷺ " ، ويقول مرة أخرى : "اللهم ليس لهم أن يعلونا" .

٤٥٧- وأخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص قال : رأيت يوم أحد عن يمين رسول ا ﷺ وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عن رسول ا ﷺ أشد القتال ما رأيتهما قبل ذلك اليوم ولا

(١٢٩١) سورة آل عمران ، الآية : ١٥٢ .

٤٥٦- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا غازي ، باب ﴿ إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٢٢ ﴾ (٣٩/٥) ح (٤٠٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد بنحوه .

وأخرجه كتاب اللباس ، باب الثياب البيض (٥٦/٧) ح (٥٨٢٦) من طريق مسعر بنحوه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب فضائل النـ ﷺ ، باب قتال جـ يل وميكائيل عن الـنـ ﷺ يوم أحد (٣٢/٤) ح(٢٣٠٦) من طريق مسعر بنحوه .

و (٣٢/٤-٣٣) من طريق إبراهيم بن سعد بنحوه .

كلا ا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن عبدالر ن بن عوف الزهري عن سعد بن أ وقاص رضي ا عنه .

بعده . يعني جبرئيل وميكائيل .

٤٥٨- ثم أخرج البيهقي عن مجاهد[(١٢٩٢)] قال : لم تقاتل الملائكة إلاّ يوم بدر . وقال : مراده أنهم لم يقاتلوا يوم أحد عن القوم حين عصوا الرسول ولم يصبروا على ما أمرهم به .

٤٥٩- وقال الواقدي عن شيوخه في قوله : ا ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ﴾[(١٢٩٣)] **الآية . قال : لم يصبروا وانكشفوا فلم يمدوا . أخرجه البيهقي .**

٤٦٠- وأخرج البيهقي عن عروة قال : كان ا وعدهم على الصبر

٤٥٧- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٥٥/٣) من طريق ورقاء بنحوه .

وأخرجه ابن جرير تفسه ه (٤٢٩/٣) من طريق عيسى بنحوه إ "يوم أحد" وزاد أوله "إ ا جعلهم ليستبشروا م وليطمئنوا إليهم" .

وأخرجه ابن أ حا تفسه ه (٧٥٥/٣) من طريق ورقاء تصراً .

كلا ا عن ابن أ يح عن اهد .

أورده السيوطي الدر ا نثور (١٢٦/٢) وعزاه أيضاً لعبد بن يد وابن ا نذر .

إسناده صحيح . وإن يصرح ابن أ يح بالتحديث وهو مدلس من الثالثة إلا أن العلماء قد اعتمدوا تفسه ابن أ يح عن اهد . انظر ح(٣٣) .

(١٢٩٢) **اهد بن جبر** - بفتح ا يم وسكون ا وحدة - أبوا جاج ا خزومي مولاهم ، ا كي ، ثقة إمام التفسه و العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنت أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث و انون سنة . التقريب (٦٥٢٣) ، ذيب التهذيب (٤٢/١٠) .

٤٥٨- أخرجه الواقدي مغازيه (٣٢٠/١) عن شيوخه مطولاً ، ومن طريقه أخرجه البيهقي الدلائل (٢٥٦/٣) بلفظه .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، و هالة شيوخه .

وا ديث له شاهد من حديث عكرمة والضحاك بن مزاحم ، فأخرجه ابن جرير تفسه ه (٤٢٤/٣) ، وابن أ حا تفسه ه (٧٥٢/٣-٧٥٣) عن الضحاك بن مزاحم .

وحديث عكرمة أخرجه ابن جرير تفسه ه (٤٢٤/٣) .

(١٢٩٣) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٥ .

٤٥٩- أخرجه البيهقي الدلائل (٢٥٦/٣) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عروة بنحوه وزاد آخره "وأنزل ا عز وجل ا ﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦ﴾ فصدق ا وعده وأراهم الفتح ، فلما عصوا أعقبهم البلاء .

=

والتقــوى أن يمــــدهم ا بخَمۡسَةِ ءَالَـٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾[1294]
وكان قد فعل ، فلمـا عـصوا أمـر الرسـول وتركـوا مـصافهم وأرادوا الدنيا رفع عنهم مدد الملائكة .

٤٦١- وأخرج ابن سعد من طريق الواقدي ، عن شـيوخه قـالوا : لمـا انهـــزم المـــشركون انطلـــق الرمـــاة ينتهبـــون فكـــر علـــيهم المـــشركون فقتلـــوهم ، وانتقـــضت صـــفوف المـــسلمين واســـتدارت رحاهم ، وحالت الريح فصارت دبوراً وكانت قبـل ذلـك صـباً ، ونـادى إبليس : إن محمداً قتل . واخـتلط المـسلمون فـصاروا يقتتلـون علـى غير شعار ويـضرب بعـضهم بعـضاً مـا يـشعرون بـه مـن العجلـة والدهش ، وقتل مـصعب بـن عميـر[1295] ، فأخـذ اللـواء ملـك فـي صورة مصعب ، وحضرت الملائكة يومئذ ولم تقاتل .

٤٦٢- وأخرج الطبراني ، وابـن منـده ، وابـن عـساكر مـن طريـق محمود بن لبيد قال : قال الحارث بـن الـصمة : سـألني النبـي ﷺ يـوم أحد وهو في الشعب عن عبدالرحمن بـن عـوف ، فقلـت : رأيتـه إلـى جنب الجبل ، فقال : "إن الملائكة تقاتل معـه" . قـال الحـارث : فرجعـت

=

إسناده ضعيف : لأجل ابن يعة .

(١٢٩٤) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٥ .

٤٦٠- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣٢/٢) من طريق الواقدي من حديث مطول .

وهذا إسناد ضعيف جداً : لضعف الواقدي ، و هالة شيوخه .

(١٢٩٥) **مصعب بن عم بن هاشم** بن عبد مناف القرشي العبدري ، يك أبا عبدا ، كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، أسلم قد اً والن ﷺ دار الأرقم ، هاجر إ ا بشة رجع إ مكة فهاجر إ ا دينة بعد العقبة الأو ليعلّم الناس القرآن ويصلي م ، شهد بدراً أحداً ومعه اللواء فاستشهد فيها . أسد الغابة (١٨١/٥) ، الإصابة (٢٠٨/٩) .

٤٦١- أخرجه الط ا الكب (٢٧١/٣) من طريق يعقوب بن مد الزهري بنحوه ، ومن طريق الطـ ا أخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٧٧١/٢) .

وأخرجه ابن عساكر تار ه (٢٥٦/٣٥) من طريق يعقوب بن مد الزهري بنحوه ، وقال ابـن منـده عقبه : هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه .

وأخرجه البزار كما كشف الأستار (٣٢٥/٢) من طريق إبراهيم بن ا نذر .

كلا ا عن عبدالعزيز بن عمران عن مد بن صا بن دينار عن عاصم بن عمر بن قتادة عن مود بن لبيد عن ا ارث بن الصمة .

إسناده ضعيف : لأن فيه عبدالعزيز بن عمران قال عنه ا افظ : متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظـه فاشتد غلطه . التقريب (٤١٤٢) .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١٦٣/٦-١٦٤) وعزاه للبزار والط ا وقال : وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف .

إلى عبدالرحمن فأجد بين يديه سـبعة صـرعى فقلـت : ظفـرت يمينـك أكل هؤلاء قتلت؟ قال : أمـا هـذا وهـذا فأنـا قتلتهمـا ، وأمـا هـؤلاء فقتلهم من لم أره ، فقلت : صدق ا ورسوله .

٤٦٣ - وأخرج ابن سعد عن محمد بـن شـرحبيل العبـدري[١٢٩٦] قـال : حمل مصعب بن عمير اللواء يـوم أحـد فقطعـت يـده اليمنـى ، فأخـذ اللواء بيده اليـسرى وهـو يقـول : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾[١٢٩٧] **الآية ، ثم قطعـت يـده اليـسرى فجثـا علـى اللواء وضمه بعـضديه إلـى صـدره وهـو يقـول :** ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ **الآية ، ثم قتل فسقط اللواء ، قال محمـد بـن شـرحبيل : ومـا نزلت هذه الآيـة** ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ **يومئـذ حتـى نزلـت بعـد ذلك .**

٤٦٤ - وقال ابن سعد : أخبرنـا الواقـدي ، حـدثني الزبيـر بـن سـعيد النوفلي[١٢٩٨] ، عن عبدا بن الفـضل بـن العبـاس بـن ربيعـة بـن

---

٤٦٢ - أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٨٩/٣) عن الواقدي عن إبراهيم بن مد بن شرحبيل العبدري عن أبيه بنحوه وزاد " ل عليه الثالثة بالرمح فأنفذه واندق ووقع مصعب وسقط اللواء ، وابتدره رجلان من بـ عبدالدار : سويبط بن سعد بن حرملة وأبوالروم بن عمـ ، فأخذه أبوالروم بن عمـ فلم يزل يده حـ دخل به ا دينة حـ انصرف ا سلمون .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي و مد بن ثابت العبدري ، ولإرساله .

(١٢٩٦) **مد بن ثابت** ، ويقال : ابن عبدالر ن بن شرحبيل العبدري ، أبومصعب ا جازي ، وقد ينسب إ جده ، مقبول ، من الرابعة . التقريب (٥٨٠٦) ، ذيب التهذيب (٨٣/٩) .

والعبدري : - بفتح العـ وسكون الباء وفـتح الـدال ا هملـة و آخرهـا راء - هـذه النـسبة إ عبدالدار بن قصي . اللباب (٩٦/٢) .

(١٢٩٧) سورة آل عمران ، الآية : ١٤٤ .

٤٦٣ - أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٨٩/٣) عن الواقدي به بلفظه .

إسناده ضعيف جداً : لأجل الواقدي والزبـ بن سعيد النوفلي .

(١٢٩٨) **الزبـ بن سعيد بن سليمان** بن سعيد بن نوفل بن ا ارث بن عبدا طلب ا ا ي ا د ، نزيل ا دائن ، لـ ا ديث ، من السابعة ، مات بعد ا مسـ ومائة . التقريب (٢٠٠٦) ، ذيب التهذيب (٣١٥/٣) .

الحارث بن عبدالمطلب قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم أحد مصعب ابن عمير اللواء ، فقتل مصعب فأخذه ملك في صورة مصعب ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : "تقدم يا مصعب" ، فالتفت إليه الملك فقال : لست بمصعب . فعرف أنه ملك أيد به .

٤٦٥- وقال ابن أبي شيبة في (المصنف) : حدثنا زيد بن حباب(١٢٩٩) ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني محمد بن ثابت : أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : "اقدم مصعب" فقال له عبدالرحمن : يا رسول الله ، ألم يقتل مصعب؟ قال : "بلى ، ولكن ملك قام مكانه وتسمى باسمه" .

٤٦٦- وأخرج الواقدي ، وابن عساكر عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد رأيتني أرمي بالسهم يوم أحد فيرده علي رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد فظننت أنه ملك .

٤٦٧- وأخرج ابن إسحاق ، والبيهقي ، وابن عساكر عن

٤٦٤- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٩/٧) وفي المغازي (٢٣١-٢٣٢) عن زيد بن حباب به بلفظه .
إسناده ضعيف : لضعف موسى بن عبيدة الربذي ، وزيد بن الحباب صدوق يخطئ ، ولإرساله .
(١٢٩٩) **زيد بن الحُباب** - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العكْلي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣هـ) . التقريب (٢٣٦) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٣) .
٤٦٥- أخرجه الواقدي في مغازيه (٢٣٤/١) عن عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص بمثله ، ومن طريق الواقدي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٢٠/٢٠) .
إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي .
٤٦٦- أخرجه البيهقي في الدلائل (٢٥٦/٣-٢٥٧) من طريق يونس بن بكير بلفظه .
ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٠٩/٢٠) .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٦/٧) وفي المغازي ص٢٢٠ عن أبي أسامة حماد بن أسامة بنحوه .
كلاهما عن عبدالله بن عون عن عمير بن إسحاق .
مرسل ، إسناده صحيح إلى عمير بن إسحاق ، وانكشاف الناس يوم أحد ورد من طرق أخرى صحيحة .
انظر : ح (٤٥٤) .

عبدا بن عون ، عن عمير بـن إسـحاق[1300] قـال : لمـا كـان يـوم أحد انكشفوا عن رسول ا ﷺ ، وسعد يرمي بـين يديـه ، وفتـى ينبـل له ، كلما ذهبت نبلة أتاه بهـا قـال : ارم أبـا إسـحاق . فلمـا فرغـوا نظروا من الشاب فلم يروه ولم يعرف .

٤٦٨- وقال ابن إسحاق : ذكره الزهـري قـال : علـت عاليـة قـريش الجبل فقال رسول ا ﷺ : "اللهم إنه لا ينبغـي لهـم أن يعلونـا" فقـاتلهم عمر بن الخطاب ورهط من المهـاجرين حتـى أهبطـوهم عـن الجبـل . أخرجه البيهقي وأخرج عن عروة نحوه .

٤٦٩- وأخـرج النـسائي ، والطبرانـي ، والبيهقـي عـن جـابر بـن عبـدا : أن طلحـة أصـيبت أناملــه فقـال : حـس[1301] ، فقــال رسول ا ﷺ :"لو ذكرت اسـم ا لرفعتـك الملائكـة والنـاس ينظـرون إليك حتى تلج بك في جو السماء" .

(١٣٠٠) **عم بن إسحاق** ، أبو مد ، مو ب هاشـم ، مقبـول ، مـن الثالثـة . التقريـب (٥٢١٤) ، ذيب التهذيب (١٤٣/٨) .

٤٦٧- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٣٨/٣) من طريق أ د بن عبدا بار عن يونس بن بك عـن ابـن إسحاق به من حديث مطول .

إسناده ضعيف : فيـه أ ـد بـن عبـدا بار ضـعيف و اعـه للـس ة صـحيح ، ويـونس بـن بك صدوق طئ ، ولإرساله .

٤٦٨- أخرجه النسائي سننه (ا ت) كتاب ا هاد ، باب ما يقـول مـن يطعنـه العـدو (٢٩/٦) ح (٣١٤٩) من طريق عبدا بن وهب مطولاً .

وأخرجه الط ا و أقف عليه .

ومن طريق الط ا أخرجه كل من أ نعيم معرفة الصحابة (٩٦/١) ، وابن عساكر تار ه (٧٢/٢٥) .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٣٦/٣) من طريق عبدا بن صا مطولاً .

ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر تار ه (٧/٢٥) .

وأخرجه ابن السـ عمل اليوم والليلة ح (٦٦٩) من طريق عبدا بن وهب .

كلا ا عن (بن أيوب الغافقي عن عمارة بن غزية عن أ الزب عن جابر رضي ا عنه) .

رواته ثقات إلاّ أن إسناده أبا الزب مدلس وقد عنعنه ، وله شاهد صحيح من حديث طلحة سيأ ح(٤٧١) .

قال الذه س أعلام النبلاء (٢٧/١) : رواته ثقات .

(١٣٠١) **حس** : - بكسر السـ والتشديد - كلمة يقو ـا الإنـسان إذا أصـابه مامـضه وأحرقـه غفلـة كا مرة والضربة و وها . النهاية (٣٨٥/١) .

٤٧٠- وأخرج الطبراني عن طلحة قال : لما كان يوم أحد أصابني السهم فقلت : حس ، فقال : "لو قلت : بسم ا لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك" .

٤٧١- وأخرج الدارقطني في (الأفراد) عن طلحة أنه لما أصيبت يده مع رسول ا ﷺ قال : حس ، فقال : "لو قلت : بسم ا لرأيت بناءك الذي بنى ا لك في الجنة وأنت في الدنيا" .

٤٧٢- وأخرج الشيخان عن أنس : أن عمه أنس بن النضر[(١٣٠٢)]

٤٦٩- أخرجه الط ا اعجم الكب (١١٦/١) عن بن عثمان بن صا السهمي بلفظه ، ومن طريق الط ا أخرجه ابن عساكر تار ه (٧٢/٢٥) .

وأخرجه أيضاً ابن عساكر من طريق أ د بن منصور الرمادي وأ إ اعيل الترمذي .

ثلاثتهم عن سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة عن أبيه رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : فيه سليمان بن أيوب قال عنه ا افظ : صدوق طئ . التقريب (2551) .

وأيوب بن سليمان ذكره ابن أ حا ا رح والتعديل (١٤٨/٢) والبخاري تار ه (٣٠٩/٤) و يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه سليمان بن عيسى بن موسى أقف له على تر ة .

٤٧٠- أخرجه الدارقط الأفراد كما أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ا قدسي (٣٠٤/١) .

ومن طريق الدارقط أخرجه ابن عساكر تار ه (٧١/٢٥) .

وأخرجه أ د فضائل الصحابة (٧٤٥/٢) عن هشيم بنحوه .

وأخرجه الدولا الك (١٥٧/١) من طريق هشيم .

وأخرجه ابن شاه ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر تار ه (٧١/٢٥) .

هشيم عن إبراهيم بن عبدالر ن مو آل طلحة عن موسى بن طلحة عن طلحة رضي ا عنه .

إسناده صحيح .

قال الدارقط : تفرد به هشيم عن إبراهيم بن عبدالر ن مو آل طلحة عن موسى .

٤٧١- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا هاد والس ، باب قول ا تعا : ا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴾ (٢٧٨/٣) ح (٢٨٠٥) من طريق عبدالأعلى وزياد بن عبدا مطولاً .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة أحد (٣٧/٥) ح (٤٠٤٨) من طريق مد بن طلحة .

ثلاثتهم عن يد الطويل عن أنس رضي ا عنه .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإمارة ، باب شوق ا نة للشهيد (٢٦٣/٣) ح (١٩٠٣) عن مد بن حا عن ز عن سليمان بن ا غ ة عن ثابت عن أنس رضي ا عنه مطولاً .

(١٣٠٢) **أنس بن النضر بن ضمضم** الأنصاري ا زرجي ، غاب عن غزوة بدر ، وقتل يوم أحد شهيداً . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٠٣/١) ، الإصابة (١١٧/١) .

قال يوم أحد : "والذي نفسي بيده إنـي لأجـد ريـح الجنـة دون أحـد ، وإنها لريح الجنة" .

٤٧٣- وقال ابن إسـحاق : حـدثني عاصـم بـن عمـر بـن قتـادة أن رسـول ا ﷺ قـال : "إن حنظلـة[١٣٠٣] لتغـسله الملائكـة" ، فـسألوا أهله : ما شأنه ؟ فسئلت زوجته قالت : خرج وهـو جنـب حـين سـمع الهائعة[١٣٠٤] ، فقال رسول ا ﷺ : "لذلك غسلته الملائكة" .

أخرجه البيهقـي ، وأخرجـه الـسراج[١٣٠٥] فـي مـسنده ، والحـاكم وصححه ، وأبونعيم[١٣٠٦] من طريق ابن إسـحاق ، حـدثني يحيـى بـن

٤٧٢- أورده ابن هشام السـ ة النبوية (٢٠/٣) دون إسناد .
وأخرجه البيهقي السنن الكـ ى (١٥/٤) من طريق ابن إسحاق به ثله .
وأخرجه أيضاً دلائل النبوة (٢٤٦/٣) .
وأخرجه ابن الأثـ أسد الغابة (٦٦/٢) من طريق ابن إسحاق به .
أورده ابن سيد الناس عيون الأثر (١٨/٢) عن ابن إسحاق .
إسناده ضعيف : لإرساله ، وسيأ موصولاً ا ديث الذي بعده .
قال البيهقي عقبه : مرسل ، وهو فيما بـ أهل ا غازي معروف .

(١٣٠٣) **حنظلة بن أ عامر بن صيفي** الأنصاري الأوسي ، ا عروف بغسيل ا لائكة ، استشهد يـوم أحـد . الاستيعاب بذيل الإصابة (٩٢/٣) ، الإصابة (٢٩٨/٢) .

(١٣٠٤) **ا ائعة** : ا يعة : الصوت الذي تفزع منه و اف منه من عدو . النهاية (٢٨٨/٥) .

(١٣٠٥) **مد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ،** أبوالعباس الثقفي مولاهم ا راسا النيـسابوري ، ـدث خراسـان ومسندها ، ا افظ الثقة ، صاحب ا سند الكبـ ، قال عنه ا طيب : كان من الثقات الأثبات ، عـ با ديث ، وصنف كتباً كثـ ة وهي معروفة ، مات سنة (٣١٣هـ) . سـ أعلام النبلاء (٣٨٨/١٤) الرسالة ا ستطرفة (١٥) .

(١٣٠٦) **أخرجه** السراج مسنده كما عزاه له ابن حجر الإصابة (٢٩٩/٢) ، ومن طريقه أخرجه كل من : ا اكم مستدركه (٢٢٥/٣) وأ نعيم دلائل النبوة (٣٦٦/٢) و معرفة الصحابة (٨٥٣/٢) ، والبيهقي السنن الكـ ى (١٥/٤) . وابن حبان صحيحه (٤٩٥/١٥) .
مد بن إسحاق بن إبراهيم السراج عن سعيد بن الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق عن بن عباد بن عبدا به .
إسناده حسن .
قال ا اكم : إسناده صحيح على شرط مسلم و رجاه . وسكت عنه الـذهـ التلخـيص ، وقـال البيهقي : مرسل ، وهو فيما بـ أهل ا غازي معروف .
وحسن إسناده الألبا السلسلة الصحيحة (٥٨١/١) .

عباد بن عبدا بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده به .

وأخرجه أبونعيم(١٣٠٧) من طريـق ابـن إسـحاق ، عـن عاصـم بـن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد به .

٤٧٤- وأخرجه ابن سعد مـن طريـق هـشام بـن عـروة ، عـن أبيـه بلفظ : "إني رأيت الملائكة تغـسل حنظلـة بـين الـسماء والأرض بمـاء المزن في صحاف الفـضة" قـال أبوأسـيد الـساعدي : فـذهبنا فنظرنـا إليه فإذا رأسه تقطـر مـاء ، وفيـه : أن امرأتـه قالـت : رأيـت كـأن السماء فرجت له فدخل فيها ثم أُطبقت فقلت : هذه الشهادة .

٤٧٥- وأخرج أبونعيم عن سعد بن أبي وقاص : أن سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول ا ﷺ مسرعاً ، فإنه لينقطع شَـسع الرجـل فمـا يرجع ويسقط رداؤه فما يلوي عليه وما يعيج أحـد علـى أحـد فقـالوا : يا رسول ا ، إن كدت لتُقْطعنا ! قال : "خشيت أن تسبقنا الملائكـة إلـى غُسله كما سبقتنا إلى غسل حنظلة" . وأخرج ابن سعد(١٣٠٨) نحـوه عـن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد .

(١٣٠٧) **أخرجه** ابن إسحاق السـ ة ص٣١٢ عن عاصم بن عمر بن قتادة به ، ومن طريق ابـن إسـحاق . **أخرجه** أبونعيم ا لية (٤٣٧/١) ، وأبوالقاسم التيمي دلائل النبوة (٩١٦/٣-٩١٧) .

إسناده صحيح .

٤٧٣- أقف على تر ة حنظلة بن أ عامر الطبقات الك ى لابن سعد .

عزاه الزيلعي نصب الراية (٣١٦/٢) لابن سعد .

وذكره الواقدي مغازيه (٢٧٣/١) عن شيوخه وإسناده ضعيف جداً .

وله شاهد عن خز ة بن ثابت ذكره ابن زة ا سيـ البيان والتعريف أسباب ورود ا ديث الشريف (١٤٦/٢) .

وعزاه لابن سعد الطبقات .

٤٧٤- أقف عليه .

(١٣٠٨) **أقف عليه الطبقات الك ى** ، وقد تقدم ر ه ا ديث الذي سبق هذا .

٤٧٦ - وأخرج أبويعلى ، والبزار ، والحاكم ، وأبونعيم عن أنس بن مالـك قال : افتخر الحيان من الأنصار : الأوس والخزرج ، فقال الخزرجيـون : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول ا ﷺ : معـاذ[١٣٠٩] ، وأُبـي ، وزيد[١٣١٠] ، وأبوزيد[١٣١١] ، وقالت الأوس : منا من اهتز له العرش سعد

---

٤٧٥ - وأخرجه أبويعلى مسنده (٩٣/٣) عن مد بن عبدا الأزدي بنحوه .
ومن طريق أ يعلى **أخرجه** كل من ابن عساكر تار ه (٣٦٨/١٦) ، والضياء الأحاديث ا ختارة (١٣٦/٧-١٣٧) .
وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (٨٥٤/٢) من طريق إبراهيم بن سعد بنحوه .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٩٠/٤) من طريق بن أ طالب بنحوه .
وأخرجه الط ا ا عجم الكب (١٠/٤) من طريق بن مع بنحوه .
ومن طريق الط ا أخرجه كل من أ نعـيم دلائـل النبـوة (٣٦٧/٢) ، والـضياء الأحاديـث ا ختارة (١٣٨/٧-١٣٩) .
وأخرجه ابن عبدا الاستيعاب بذيل الإصابة (٩٦/٣) من طريق يعقوب الدورقي .
وأخرجه ابن عساكر تار ه (٣٢٤/٧) و (٣٦٩/١٦) من طريق عن الصاغا وغ ه .
وأخرجه الضياء الأحاديث ا ختارة (١٣٧/٧-١٣٨) من طريق أ عروبة ا سـ بن أ معشر ا را بنحوه .
كلهم عن عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أ عروبة عن قتادة عن أنس رضي ا عنه .
إسناده حسن : لأن عبدالوهاب بن عطاء قال عنه ا افظ : صدوق ر ا أخطأ . التقريب (٤٢٩٠) .
قال ا اكم : حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه . ووافقه الذه التلخيص .
وقال ابن عساكر : هذا حديث حسن صحيح .
وأورده ا يثمي مع الزوائد (٧٨٥/٩) وقال : قلت : الصحيح منه الذين عوا القرآن فقـط ، رواه أبويعلى والبزار والط ا ورجا م رجال الصحيح .
وأورده البوص ي إ اف ا ة (٤٢٧/٩) وقال : رواه أبويعلى ا وصلي والبزار والط ا الكب بإسناد حسن ، وهو الصحيح باختصار .
والأربعة الذين عوا القرآن ورد ذكرهم حديث أنس أيضاً الذي أخرجه البخاري صحيحه كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب الن ﷺ (٤٢٠/٦) ح (٥٠٠٣) .
وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أ بن كعب و اعة من الأنصار رضي ا تعا عنهم (١١٩/٤) ح (٢٤٦٥) .
وأما اية الدبر لعاصم بن ثابت فله شاهد من حديث أ هريرة سيأ ح(٥١١) .
(١٣٠٩) **معاذ بن جبل بن عمرو** الأنصاري ا زرجي ، أحد السبع الذين شهدوا بيعة العقبة ، بعثه رسول ا ﷺ إ اليمن قاضياً ومعلماً ، قال عليه الصلاة والسلام : "يأ معاذ بن جبل يوم القيامة إمام العلماء" مـات بالشام طاعون عمواس سنة (١٨) هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٠٤/١٠) ، الإصابة (٢١٩/٩) .
(١٣١٠) **زيد بن ثابت بن الضحاك** الأنصاري النجاري ، يقال : إنه شهد أحـداً ، ويقـال : أول مـشاهده ا ندق ، أحد الذين عوا القرآن على عهد الن ﷺ ، وأحد كتاب الوحي ، وهو الذي ع القرآن عهد أ بكر ، قال عنه الن ﷺ : "أفرض أم زيد" ، مات سنة (٤٥) أو (٤٨)هـ ، وقيل : بعد ا مـسـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٤١/٤) ، الإصابة (٤١/٤) .
(١٣١١) **أبوزيد** : قال ابن حجر : اختلفوا ا ه : فقيل : أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ، وقيل : سـعد بـن =

بن معاذ ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت[١٣١٢] ، ومنا من حمته الدبر عاصم بـن ثابـت[١٣١٣] ، ومنـا غـسيل الملائكـة حنظلة بن أبي عامر .

٤٧٧- وأخرج الحاكم عن ابن عباس قـال : قتـل حمـزة جنُبـاً ، فقـال رسول ا ﷺ : "غسلته الملائكة" .

٤٧٨- وأخرج ابن سعد عن الحـسن قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "لقـد

=

عبيد ، وقيل : قيس بن السكن وهذا هو الراجح . الإصابة (١٤٩/١٢) .

(١٣١٢) **خز ة بن ثابت بن الفاكه** الأنصاري ، يعرف بذي الشهادتين ، جعل رسول ا ﷺ شهادته برجل ، يكنى أبا عمارة ، من السابقين الأول ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد ، قتل بصفين سنة (٣٧)هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٧/٣) ، الإصابة (٩٣/٣) .

(١٣١٣) عاصم بن ثابت الأنصاري ، شهد بدراً ، وهو الذي حمته الدبر وهي – ذكور النحل – من المشركين أن يجزوا رأسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٦٤/٥) ، أسد الغابة (١١١/٣) .

٤٧٦- أخرجه الحاكم في مستدركه (٢١٥/٣) من طريق معلى بن عبدالرحمن الواسطي عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس رضي ا عنهما بمثله .

إسناده متروك : لأن معلى بن عبدالرحمن الواسطي قال عنه الحافظ : متهم بالوضع ، وقد رمي بالرفض . التقريب (٧٨٥٣) .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال : معلى بن عبدالرحمن هالك .

والحديث له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/١١) من طريق حجاج .

وأخرجه أيضاً (٣١٢/١١) من طريق أبي شيبة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥/٤) من طريق أبي شيبة .

وأخرجه أبوالقاسم التيمي في دلائل النبوة (٩١٤/٣) من طريق أبي شيبة .

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ص(١٥٣) من طريق حجاج بن أرطاة .

كلاهما عن (الحكم عن مقسم عن ابن عباس) .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٣) وعزاه للطبراني في الكبير وقال : إسناده حسن .

وقال الحافظ في فتح الباري (٢٥٢/٣) عن إسناد الطبراني : لا بأس به .

قال في آخره : غريب في ذكر حمزة .

٤٧٧- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١/٣) عن محمد بن عبدا الأنصاري عن أشعث بن عبـدا الحداني بلفظ : سئل الحسن أيغسل الشهداء ؟ قال : نعم ، قال : وقال رسول ا ﷺ الحديث .

إسناده حسن : لولا إرساله .

قال الألباني في كتابه أحكام الجنائز وبدعها ص٧٥ : سنده صحيح رجاله كلهم ثقات .

رأيت الملائكة تغسل حمزة" .

٤٧٩- وأخرج الشيخان عن جابر قال : لمـا قتـل أبـي[١٣١٤] يـوم أحـد بكت عمتي[١٣١٥] ، فقال رسـول ا ﷺ : لا تبكيـه أو لـم تبكيـه ؟ فمـا زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه" .

٤٨٠- وأخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي عـن زيـد بـن ثابـت قـال : بعثني رسول ا ﷺ يوم أحد أطلب سـعد بـن الربيـع[١٣١٦] وقـال : "إن رأيته فاقرأه مني السلام وقل له : كيـف تجـدك" ؟ فأصـبته وهـو فـي آخر رمق وبه سبعون ضربة مـا بـين طعنـة بـرمح وضـربة بـسيف

٤٧٨- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب ا نائز ، باب الدخول على ا يت بعد ا وت إذا أدرج أكفانه (٣٧٩/٢-٣٨٠) ح (١٢٤٤) من طريق شعبة بنحوه وزاد أوله " ا قتل أ جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهو عنه ، والن ﷺ لا ينها ، فجعلت عم فاطمة تبكي" ا ديث .
وأخرجه كتاب ا نائز باب (٣٤) (٣٩٣/٢) ح (١٢٩٣) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .
وأخرجه كتاب ا هاد والسـ ، باب ظل ا لائكة على الشهداء (٢٨٢/٣)ح (٢٨١٦) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .
وأخرجه كتاب ا غازي ، باب ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ (٤٧/٥) ح (٤٠٨٠) من طريق شعبة .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبدا بـن عمـرو بـن حـرام والد جابر رضي ا عنهما (١٢١/٤) ح (٢٤٧١) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .
و (١٢٢/٤) ح (١٣٠) عن طريق شعبة ، وأخرجه من طريق ابن جريج ومعمر ، وأخرجه أيضاً بإسـناد آخر من طريق عبدالكر .
ستهم عن مد بن ا نكدر عن جابر رضي ا عنه .

(١٣١٤) **عبدا بن عمرو بن حرام الأنصاري** ا زرجي ، كان نقيباً ، وشهد العقبة بدراً ، وقتل يوم أحـد شهيداً ، وصلى عليه رسول ا ﷺ قبل ا ز ة ، وهو أول قتيل قتل من ا سلم يومئذ ، دفن هو وعمرو بن ا موح ق واحد . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣٢٩/٦) ، الإصابة (١٧٤/٦) .
(١٣١٥) **فاطمة بنت عمرو بن حرام** الأنصارية ، عمة جابر بن عبدا . الإصابة (٨٥/١٣) .

٤٧٩- أخرجه ا اكم مستدركه (٢٢١/٣) من طريق رمة بن بكـ عن أبيه عن أ حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه بنحوه ، ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٤٨/٣) .
إسناده من أقف على تر ته مثل : عبدالر ن بن عبدا الطويل .
قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذهـ التلخيص .
وا ديث له شاهد عن بن سعيد **أخرجه** ابن سعد الطبقات الك ى (٣٩٦/٣) ، وذكـره ابـن عبـدالا الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٥/٤-١٤٦) وذكر أن الذي بعثه الرسول ﷺ هو أ بن كعب .
وأخرجه سعيد بن منصور سننه (٣٠٣/٢) عن رجل من بـ مازن ، وقال ابن حجر : ذكره ابن إسحاق عن مد بن عبدا بن عبدالر ن بن أ صعصعة ا از .
(١٣١٦) **سعد بن الربيع بن عمرو** الأنصاري ا زرجي ، أحد نقباء الأنصار ، كان كاتباً ا اهلية ، شـهد العقبـة الأو والثانية ، وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٤٥/٤) ، الإصابة (١٤٤/٤) .

ورمية بسهم ، فقال : قـل لـه : يـا رسـول ا ، أجـدني أجـد ريـح الجنة ، وقل لقومي الأنـصار : لا عـذر لكـم عنـد ا إن خُلـص إلـى رسول ا ﷺ وفيكم شُفْر يطرف . وفاضت نفسه .

٤٨١- قـال البيهقـي : وذكـر الواقـدي فـي قـصة خيثمـة[(١٣١٧)] أبي سعد بن خيثمـة[(١٣١٨)] أنـه قـال يـوم أحـد لرسـول ا ﷺ : لقـد أخطأتني وقعة بدر وكنت وا حريصاً عليها حتى ساهمت ابنـي فـي الخروج فخرج سهمه فرزق الشهادة ، وقـد رأيـت ابنـي البارحـة فـي النوم في أحسن صورة يـسرح فـي ثمـار الجنـة وأنهارهـا ويقـول : الحق بنا ترافقنا في الجنة ، فقد وجدت مـا وعـدني ربـي حقـاً ، وقـد وا يا رسول ا أصبحت مشتاقاً إلـى مرافقتـه فـي الجنـة فـادع ا أن يرزقني الشهادة ومرافقة سعد فـي الجنـة . فـدعا لـه رسـول ا ﷺ ، فقتل بأحد شهيداً ..

٤٨٢- وأخرج ابن سعد ، والحاكم ، والبيهقي عن سعيد بن المـسيب : أن

٤٨٠- أخرجه الواقدي مغازيه (٢١٢/١) ، وعنه رواه البيهقي دلائل النبوة (٢٤٩/٣) .

إسناده ضعيف جداً : لضعف الواقدي وقد ساقه من غ إسناد .

(١٣١٧) **خيثمة بن ا ارث بن مالك** بن كعب الأنصاري الأوسي ، قتل بأحد شهيداً . أسد الغابة (١٥٣/٢) ، الإصابة (١٦١/٣) .

(١٣١٨) **سعد بن خيثمة بن ا ارث** الأنصاري الأوسي ، يك أبا خيثمة ، كان أحد النقباء بالعقبة ، شهد بدراً واستشهد ا . أسد الغابة (٣٤٦/٢) ، الإصابة (١٤٠/٤) .

٤٨١- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٦٦/٣) من طريق اد بن سلمة بنحوه .

وأخرجه ابن ا بارك كتاب ا هاد ح(٨٥) عن سفيان بن عيينة بنحوه .

وأخرجه عبدالرزاق مصنفه (٢٦٢/٥) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبونعيم ا لية (١٥٤/١) من طريق سفيان بن عيينة .

كلا ا عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن ا سيب .

إسناده ضعيف : لضعف علي بن زيد بن جدعان .

وأما علي بن زيد فقد تابعه بن سعيد كما أخرج ذلك ا اكم مستدركه (٢٢٠/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن بن سعيد عن سعيد بن ا سيب .

ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٤٩/٣-٢٥٠) بنحوه .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ لولا إرسال فيه . ووافقه الذه فقال : مرسل صحيح .

وقد أخرجه موصولاً البيهقي السنن الك ى (٣٠٧/٦) ، وأبـونعيم معرفـة الـصحابة (١٦٠٧/٣) من طريق إسحاق بن سعد بن أ وقاص عن أبيه رضي ا عنه .

رجلاً سمع عبدا بن جحش[1319] يقول قبل أحد بيوم : اللهم إنـي أقـسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني ثم تسألني بم ذاك ؟ فأقول : فيك . فلما التقوا فعل به ذلك ، فقال الرجل الـذي سمعه : إني لأرجو أن يبر ا آخر قسمه كما أبر أوله .

٤٨٣- وقال عبدالرزاق[1320] : أخبرنـا معمـر[1321] ، عـن سـعيد بـن عبدالرحمن الجحشي[1322] ، أخبرنا أشـياخنا : أن عبـدا بـن جحـش جاء إلى النبي ﷺ يوم أحد وقد ذهب سـيفه ، فأعطـاه النبـي ﷺ عـسيباً من نخل ، فرجع في يد عبدا سيفاً . أخرجه البيهقي .

٤٨٤- وقال ابن إسحاق : عن عاصم بن عمر بن قتادة قال : "أصيبت يـوم أحد عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته ، فردها رسـول ا ﷺ

(١٣١٩) **عبدا بن جحش بن رئاب الأسدي** ، أحد السابق ، هاجر إ ا بشة ، وشهد بدراً ، أول راية الإسلام عقدت كانت له ، ويعرف با ُجدع ا ، استشهد يوم أحد وكان عمره نيفاً وأربعـ سـنة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٦/٦) ، الإصابة (٢٤/٦) .

٤٨٢- أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٢٧٩/١١) عن معمر به ، ومن طريق عبدالرزاق أخرجـه البيهقـي دلائل النبوة (٢٥٠/٣) .

إسناده ضعيف : هالة الشيوخ الذين روى عنهم سعيد بن عبدالر ن ا حشي .

(١٣٢٠) **عبدالرزاق بن ام بن نافع ا م ي** ، أبوبكر الصنعا ، ا ـافظ الثقـة ، صـاحب ا ـصنفات وعا اليمن ، عمي آخر عمره فتغ ، وكان يتشيع ، مـن التاسـعة ، مـات سـنة (١١١هـ ـ) . التقريب (٤٠٩٢) ، شذرات الذهب (٢٧/٢) ، ذيب التهذيب (٢٤٣/١٠) .

(١٣٢١) **معمر بن راشد الأزدي** مولاهم ، أبوعروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلاّ أن روايتـه عن ثابت والأعمش وعاصم بن أ النجود وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع و سـ ومائة . التقريب (٦٨٥٧) .

(١٣٢٢) **سعيد بن عبدالر ن بن جحش ا حشي** ، حجازي ، صدوق ، من ا امسة . التقريـب (٢٣٦٠) ، ذيب التهذيب (٥٤/٤) .

٤٨٣- أخرجه ابن هشام الس ة النبوية (٣٠/٣-٣١) عن ابن إسحاق .

وأخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣٤٦/٣) عن عبدا بن إدريس .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٦٩/٧) و ا غازي (٢٣٠-٢٣١) عن عبدا بن إدريس .

وأخرجه ابن جرير الط ي تار ه (٥١٦/٢) من طريق سلمة بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٥١/٣) من طريق يونس بن بك بنحوه .

ثلاثتهم عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة .

إسناده ضعيف : لإرساله ، ورجاله رجال ا سن .

فكانت أحسن عينيه وأحدهما"[١٣٢٣] . أخرجـه ابـن سـعد ، والبيهقـي ، وأبونعيم . وقد تقدم موصولاً وإن ذلك كان يوم بدر[١٣٢٤] .

٤٨٥- وأخرجه أبويعلى ، وأبونعيم من طريـق عاصـم بـن عمـر بـن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة : أنـه أصـيبت عينـه يـوم أحـد فـسالت حدقتـه علـى وجنتـه ، فـأرادوا أن يقطعوهـا فـسألوا النبـي ﷺ فقـال : "لا" فدعا به فغمز عينه براحته ، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت .

٤٨٦- وأخرج البيهقي من طريق أبي سعيد الخدري ، عن قتادة بن النعمان وكان أخاه لأمه : أن عينه ذهبت يوم أحد ، فجاء بها إلى النبي ﷺ فردهـا فاستقامت . قال البيهقي[١٣٢٥] : وذكر الواقدي[١٣٢٦] مثلـه وزاد : وكانـت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر .

٤٨٧- وأخرج أبـونعيم مـن طريـق عاصـم بـن عمـر بـن قتـادة ، عن محمود بن لبيد ، عـن قتـادة بـن النعمـان : أنـه أصـيبت عينـه يـوم أحـد فوقعـت علـى وجنتـه ، فردهـا النبـي ﷺ بيـده ، فكانـت أصح عينيه وأحدهما .

(١٣٢٣) قال أبوعمر : الأصح - وا أعلم - أن عـ قتـادة أصـيبت يـوم أحـد . الاسـتيعاب بـذيل الإصابة (١٤٢/٩) .

(١٣٢٤) انظر : ص(٣٦٩) .

٤٨٤- سبق ر ه ح(٤٠٠) .

٤٨٥-أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٥٣/٣) من طريق إسحاق بن عبدا بن أ فروة عن عيـاض بـن عبدا بن سعد بن أ سرح عن أ سعيد ا دري عن قتادة رضي ا عنهما .

وأورده ابن حجر الإصابة (١٣٩/٨) وعزاه للدارقط والبيهقي .

إسناده ضعيف جداً : لأن فيه إسحاق بن عبدا بن أ فروة الأموي قال عنه ا افظ : متروك . التقريب (٣٧١) .

(١٣٢٥) الدلائل (٢٥٢/٣) .

(١٣٢٦) انظر : ا غازي (٢٤٢/١) بإسناد ضعيف جداً .

٤٨٦- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٦٥/٢) من طريق مد بن إسحاق بنحوه .

أورده ابن حجر الإصابة (١٣٨/٨-١٣٩) وعزاه للدارقط وابن شاه من طريق مالك .

كلا ا عن عاصم بن عمر بن قتادة عن مود بن لبيد عن قتادة .

إسناده صحيح .

٤٨٨- وأخرج الطبراني ، وأبونعيم عن قتادة قال : كنت يوم أحد أتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله ﷺ ، فكان آخرها سهماً ندرت منه حدقتي فأخذتها بيدي وسعيت إلى رسول الله ﷺ ، فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال : "اللهم ق قتادة كما وقى نبيك بوجهه ، فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً" .

٤٨٩- وأخرج أبويعلى من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن عبيدة[١٣٢٧] ، عن جده[١٣٢٨] قال : "أصيبت عين أبي ذر يوم أحد ، فبزق فيها النبي ﷺ فكانت أصح عينيه" .

٤٩٠- وأخرج الواقدي ، والبيهقي عن نافع بن جبير قال : سمعت رجلاً

٤٨٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/١٩) عن الوليد بن حماد الرملي عن عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة مطولاً .

ومن طريق الطبراني **أخرجه** أبونعيم في دلائل النبوة (٣٦٥/٢) .

إسناده ضعيف .

إسناده شيخ الطبراني الوليد بن حماد الرملي ذكره الذهبي في السير (٧٩/١٤) وقال : ولا أعلم فيه مغمزاً ، وله أسوة غيره في رواية الواهيات . وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٩٥/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد أورد حديثاً بنفس هذا السند . وقال : قد أشار العلائي في (الموشى) إلى أن عبدالله وأباه لا يعرفان . وأيضاً عبدالله بن الفضل وأبوه الفضل مجهولان .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢٥/٨-٥٢٦) وعزاه للطبراني وقال : وفيه من لم أعرفه .

٤٨٨- أخرجه أبويعلى في مسنده (٧٦/٢) من طريق عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد عن جده بلفظه .

إسناده ضعيف : لأجل عبدالعزيز بن عمران ، وفي الإسناد من لم أقف له على ترجمة .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢٦/٨) وعزاه لأبي يعلى وقال : وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف .

(١٣٢٧) **عبدالرحمن بن الحارث بن عبيدة** : لم أقف له على ترجمة .

(١٣٢٨) **جده** : لم أقف له على ترجمة .

٤٨٩- أخرجه الواقدي في مغازيه (٢٣٧/١-٢٣٨) عن ابن أبي سبرة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير بلفظه ، ومن طريق الواقدي أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٦٤/٣) .

إسناده ضعيف جداً : لإرساله ، ولضعف الواقدي ، وشيخه أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة قال عنه الحافظ : رموه بالوضع . التقريب (٨٠٣٠) .

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك ، وأبوالحويرث عبدالرحمن بن معاوية قال عنه الحافظ : صدوق سيئ الحفظ ، رمي بالإرجاء . التقريب (٤٠٣٧) .

من المهاجرين يقول : شهدت أحداً فنظرت إلى النبل تأتي من كـل ناحيـة ورسول ا ﷺ وسطها كل ذلك يصرف عنه ، ولقـد رأيـت عبـدا بـن شهاب[1329] يقول يوم أحد دلوني على محمـد ، فـلا نجـوت إن نجـا . ورسول ا ﷺ إلى جنبه ما معه أحد : ثم جاوزه ، فعاتبه في ذلك صفوان ، فقال : وا ما رأيته ، أحلف با أنه منا ممنوع ، خرجنا أربعة فتعاهـدنا وتعاقدنا على قتله فلم نخلص إلى ذلك .

٤٩١- وقال عبـدالرزاق : أنـا معمـر ، عـن الزهـري وعـن عثمـان الجزري[1330] ، عن مقْسم : أن النبـي ﷺ دعـا علـى عتبـة بـن أبـي وقاص[1331] يوم أحد حين كسر رباعيته وشـج وجهـه فقـال : "اللهـم لا يحل عليه الحول حتى يموت كـافراً" فمـا حـال عليـه الحـول حتـى مات كافراً . أخرجه البيهقي .

٤٩٢- وأخرج أبونعيم عن نافع بـن عاصـم[1332] قـال : "الـذي دمـى

(١٣٢٩) **عبدا بن شهاب بن عبدا** بن ا ارث القرشي الزهري ، وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه ، شهد أحداً مع ا شرك ، أسلم بعد ومات كة ، وهو تلف فيه : هل هو عبـدا الأصـغر أم الأكـ ؟ الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٤١/٦) ، الإصابة (١١٨/٦) .

٤٩٠- أخرجه عبدالرزاق تفس ه (١٣٦/١) عن معمر به بلفظه .

ومن طريقه **أخرجه** كل من ابن جرير تفس ه (٤٣٢/٣) . والبيهقي دلائل النبوة (٢٦٥/٣) .

إسناده ضعيف : لإرساله .

(١٣٣٠) **عثمان ا زري** : أقف له على تر ة .

(١٣٣١) **عتبة بن أ وقاص** واسم أ وقاص : مالك بن وهب بن وهيب بن عبد مناف ، هو الـذي جـرح رسول ا ﷺ يوم أحد ، وقيل : مات مسلماً ، وقيل : بل مات كافراً . هرة أنساب العرب (١٢٩) .

٤٩١- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٦٨/٢) من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن نافع عن عاصم .

ضعيف : لإرساله ، وعنعنة ابن جريج وهو مدلس ا رتبة الثالثة مـن مراتـب ا دلـس ، وللحـديث شاهد من حديث أ أمامة رواه الطـ ا الكـ (١٣٠/٨-١٣١) بإسـناد فيـه ضـعف لـضعف حفص بن عمر العد .

وقال ابن جرير : "وأخرج ابن عائذ ا غازي عن الوليد بن مسلم : حدث عبدالر ن بن يزيد عن جـابر فذكر وه منقطعاً" . فتح الباري (٤٢٣/٧) .

(١٣٣٢) **نافع بن عاصم بن عروة** بن مسعود الثقفي ا كي ، صدوق ، مـن الرابعـة . التقريـب (٧١٢٣) ، ذيب التهذيب (٤٠٥٨٠) .

وجه رسول ا ﷺ عبدا بن قمئة[١٣٣٣] - رجـل مـن هـذيل - فـسلط ا عليه تيساً فنطحه حتى قتله" .

٤٩٣- وأخـرج الخطيـب فـي (تاريخـه) عـن محمـد بـن يوسـف الفريابي[١٣٣٤] قال : "بلغني أن الذين كسروا رباعيـة النبـي ﷺ لـم يولـد لهم صبي فنبتت له رباعية" .

٤٩٤- وأخرج البيهقـي عـن عمـر بـن الـسائب[١٣٣٥] أنـه بلغـه أن مالكاً[١٣٣٦] أبا أبي سعيد الخدري لما جـرح النبـي ﷺ يـوم أحـد مـص جرحه حتـى أنقـاه ولاح أبـيض ، فقيـل لـه : مجـه ، فقـال : وا لا أمجه أبداً . ثم أدبـر يقاتـل ، فقـال النبـي ﷺ : "مـن أراد أن ينظـر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا" فاستشهد .

٤٩٥- وأخرج البيهقي عن الـشافعي[١٣٣٧] قـال : كـان مـن الممنـون

(١٣٣٣) **عبدا بن قمئة** : **أقف له على تر ة** .

٤٩٢- أخرجه ا طيب تاريخ بغداد (٣٨٠/١٢) . **إسناده ضعيف** : لانقطاعه .

(١٣٣٤) **مد بن يوسف بن واقد** بن عثمان الض مولاهم ، الفريا ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقـة فاضل ، يقال : أخطأ شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلـك عنـدهم علـى عبـدالرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثن عشرة ومائت . التقريب (٦٤٥٥) ، ذيب التهذيب (٥٣٥/٩) .

٤٩٣- أخرجه سعيد بن منصور سننه (٢٢١/٢) عن عبدا بن وهب بلفظه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٦٦/٣) من طريق عبدا بن وهب بلفظه .

عبدا بن وهب عن عمرو بن ا ارث عن عمر بن السائب .

ضعيف : لإرساله ، ورجاله رجال ا سن .

(١٣٣٥) **عمر بن السائب بن أ راشد ا صري** ، مو ب زهرة ، أبوعمرو ، صدوق فقيه ، من الـسادسة ، مات سنة أربع وثلاث ومائة . التقريب (٤٩٣٤) ، ذيب التهذيب (٤٥٠/٧) .

(١٣٣٦) **مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري** ا دري ، والد أ سعيد ا دري ، شهد أحداً واستـشهد ـا . أسد الغابة (٢٧/٥) ، الإصابة (٥٠/٩) .

٤٩٤- أخرجه البيهقي السنن الك ى (٦٥/٩) و دلائل النبوة (٢٨٠/٣) سنداً ومتناً من طريق الربيع بن سـليمان عن الشافعي بلفظه وزاد آخره "فقال : يا مد ، امنن علي ، ودع لبناتي ، وأعطيك عهداً ألاّ أعود لقتالك ، فقال الن ﷺ : "لا سح على عارضيك كة تقول : قد خدعت مداً مرت " فأمر به فضربت عنقه .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

(١٣٣٧) **مد بن إدريس بن العباس الشافعي** ، أحد الأئمة الأربعة ، ولد بغزة بفلسط ، ونشأ مكة ، برع الرمي والعربية والشعر ، وساد أهل زمانه الفقه ، له مصنفات عدة أشهرها : الأم والرسالة ، تو صر سنة (٢٠٤) هـ . تاريخ بغداد (٥٤/٢) ، طبقات السبكي (١/١) ، شذرات الذهب (٩/٢) .

عليهم بلا فدية يوم بدر أبـوعزة الجمحـي[١٣٣٨] ، تركـه رسـول ا ﷺ لبناته ، وأخذ عليه عهـداً أن لا يقاتلـه ، فـأخفره وقاتلـه يـوم أحـد ، فـدعا رسـول ا ﷺ أن لا يفْلـت ، فمـا أسـر مـن المـشركين رجـل غيره ، فأمر به فضربت عنقه .

٤٩٦- وأخرج البيهقي عن عروة : أن النبي ﷺ قـال يـوم أحـد : "أمـا إن المشركين لن يصيبوا منا مثلها أبداً" .

٤٩٧- وأخرج ابن سعد عن الواقـدي ، عـن شـيوخه : أن رسـول ا ﷺ قال : "لن ينالوا منا مثل هذا اليوم حتى نستلم الركن" .

٤٩٨- وأخرج ابن سعد ، والحاكم ، والبيهقي عـن ابـن عبـاس قـال :

(١٣٣٨) **أبوعزة ا ُمحي** : عمرو بن عبدا ا ُمحي ، شاعر جـاهلي ، أدرك الإسـلام و يـسلم ، قتلـه رسول ا ﷺ يوم أحد ج اً ، وكان قد من عليه يوم بدر وأطلقه .
هرة أنساب العرب (١٦٢) ، الأعلام (٢٥١/٥) .

٤٩٥- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٨٢/٣-٢٨٣) من طريق ابن يعة عن أ الأسود عن عـروة مـن حديث مطول .
إسناده ضعيف : لأجل ابن يعة ، ولإرساله .

٤٩٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣٤/٢) دون إسناد ، وهو ضعيف جداً ؛ لأنـه مـن طريـق الواقدي ، و هالة شيوخه .

٤٩٧- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٩/٣) عن أ د بن يونس بنحوه وزاد آخره " جاء فقـام عليه وقد مثل به فقال : لولا جزع النساء لتركته ح شر من حواصل الط وبطون الـسباع" ، قـال : أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم ، قال : فيضع تسعة و زة فيك عليهم سبعاً ، يرفعون ويترك ـزة ، اء بتسعة فيك عليهم ح فرغ منهم .
وأخرجه البزار كما كشف الأستار (١٦٢/١) .
وأخرجه الط ا عجم الكب (١٤٢/٣) من طريق أ د بن يونس بنحوه .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٢١٨/٣) من طريق أ د بن يونس بنحوه .
وأخرجه البيهقي السنن الك ى (١٢/٤) و دلائل النبوة (٢٨٧/٣) بنفس الإسناد وا من طريق أ د بن يونس بنحوه .
أ د بن يونس عن أ بكر بن عياش عن يزيد بن أ زياد عن مقسم عن ابن عباس رضي ا عنهما .
إسناده ضعيف : فيه يزيد بن أ زياد ا ا ي قال عنه ا افظ : ضعيف ، ك فتغ وصار يتلقن ، وكـان شيعياً . التقريب (٧٧٦٨) .
سكت عنه ا اكم ، وقال الذه التلخيص : عه أبوبكر بن عياش مـن يزيـد ، ليـسا عتمـدين .
وقال البيهقي : لا أحفظه إلاّ من حديث أ بكر بن عياش عن يزيد بن أ زياد وكانا غ حافظ .
أورده ا يثمي مع الزوائد (١٧١/٦) وقال : رواه البزار والط ا ، وقد روى مسلم مقدمة كتابـه وابن ماجه قصة الصلاة عليهم فقط ، و إسناد البزار والط ا يزيد بن أ زياد وهو ضعيف .

لمـا قتـل حمـزة يـوم أحـد أقبلـت صـفية[1339] تطلبـه ؛ لا تـدري ما صنع ، فلقيت علياً والزبير فقالت : ما فعـل حمـزة ؟ فأرياهـا أنهمـا لا يدريان ، فجاءت النبي ﷺ ، فقال : "إني أخـاف علـى عقلهـا" فوضـع يده على صدرها ودعا لها ، فاسترجعت وبكت" .

٤٩٩- وأخرج ابـن سـعد : أخبرنـا هـوذة بـن خليفـة[1340] ، حـدثنا عوف[1341] ، عن محمد[1342] قال : بلغنـي أن هنـداً ابنـة عتبـة[1343] بن ربيعة جاءت يوم أحد وكانت نذرت لئن قـدرت علـى حمـزة لتـأكلن من كبده ، فجاؤوا بحزة من كبـد حمـزة فأخـذتها تمـضغها لتأكلهـا ، فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتهـا ، فبلـغ ذلـك رسـول ا ﷺ فقـال : "إن ا قد حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئاً أبداً" .

٥٠٠- وأخرج ابن سعد من طريـق الواقـدي ، عـن شـيوخه قـالوا :

(١٣٣٩) **صفية بنت عبدا طلب بن هاشم القرشية** ، ا ا ية ، عمة رسول ا ﷺ ، والدة الزبـ بـن العـوام ، وهي شقيقة زة ، أسلمت وعاشت زمناً طويلاً ، وتوفيت خلافة عمر بن ا طـاب سـنة عـشرين ، و ا ثلاث وسبعون سنة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣/٦٦) ، الإصابة (١٣/١٨) .

٤٩٨- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣/٨) عن هوذة بن خليفة به بنحوه .

إسناده ضعيف : لإرساله .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود أخرجه أ د مسنده (١/٥٩٩) وإسناده ضعيف لانقطاعه ؛ لأن الشع يسمع من عبدا بن مسعود رضي ا عنه .

(١٣٤٠) **هوذة بن خليفة بن عبدا** بن عبدالر ن بن أ بكرة الثقفي ، البكـراوي ، أبوالأشـهب البـصري الأصم ، نزيل بغداد ، من التاسعة ، مـات سـنة سـت عـشرة ومـائتين . التقريـب (٧٣٧٧) ، ـذيب التهذيب (١١/٧٤) .

(١٣٤١) **عوف بن أ يلة** الأعرا العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربع ومائة ، وله ست و انون سنة . التقريب (٥٢٥٠) ، ذيب التهذيب (٨/١٦٦) .

(١٣٤٢) **مد بن س ين الأنصاري** ، أبوبكر بن أ عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كب القدر ، كان لا يـرى الرواية با ع ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة . التقريب (٥٩٨٥) ، ذيب التهذيب (٩/٢١٤) .

(١٣٤٣) **هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية** ، والدة معاوية بن أ سفيان ، أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أ سفيان بن حرب ، توفيت خلافة عمر بن ا طاب اليوم الذي مات فيه أبوقحافة والـد أ بكـر الصديق رضي ا عنهما . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣/١٧٨) ، الإصابة (١٣/١٦٥) .

٤٩٩- أخرجه الواقدي مغازيه (١/٣٠٣-٣٠٥) عن شيوخه مطولاً .

ومن طريقه أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٣/٤١٧) .

إسناده ضعيف جداً : من أجل الواقدي ، و هالة شيوخه .

كان سويد بن الصامت[١٣٤٤] قد قتل زيـاداً[١٣٤٥] أبـا مجـذر فـي وقعـة التقوا فيها ، فظفر المجذر بسويد فقتلـه ، وذلـك قبـل الإسـلام ، فلمـا قدم رسول ا ﷺ المدينة أسلم الحـارث بـن سـويد[١٣٤٦] ومجـذر بـن زياد[١٣٤٧] وشهدا بدراً ، فجعل الحارث يطلب مجـذراً يقتلـه بأبيـه فـلا يقدر عليه ، فلما كان يوم أحـد وجـال المـسلمون تلـك الجولـة أتـاه الحارث من خلفه فضرب عنقه ، فلما رجـع رسـول ا ﷺ مـن حمـراء الأسد أتاه جبرئيل فأخبره أن الحارث بن سـويد قتـل مجـذر بـن زيـاد غيلة ، وأمره أن يقتله ، فركب رسول ا ﷺ إلى قبـاء فـي ذلـك اليـوم فـي يـوم حـار ، فـدخل مـسجد قبـاء فـصلى فيـه ، وسـمعت بـه الأنصار فجاءت تسلم عليه ، وأنكروا إتيانـه فـي تلـك الـساعة وفـي ذلك اليوم ، حتى طلع الحارث بـن سـويد فـي ملحفـة مورسـة[١٣٤٨] ، فلما رآه رسـول ا ﷺ دعـا عـويم بـن سـاعدة[١٣٤٩] فقـال : "قـدم الحارث بن سويد إلى باب المسجد فاضـرب عنقـه بمجـذر بـن زيـاد ؛ فإنه قتله غيلة" ، فقال الحارث : قـد - وا - قتلتـه ومـا كـان قتلـي إياه رجوعاً عن الإسلام ولا ارتياباً فيـه ، ولكنـه حميـة مـن الـشيطان وأمر وكلت فيـه إلـى نفـسي ، وإنـي أتـوب إلـى ا ورسـوله ممـا عملت وأخرج ديته أو أصوم شهرين متتـابعين وأعتـق رقبـة . حتـى إذا استوعب كلامه قال : "قدمه يـا عـويم فاضـرب عنقـه" فقدمـه فـضرب

(١٣٤٤) **سويد بن الصامت بن خالد** بن عطية بن مالك بن الأوس ، قتل ا ذر بن زياد حـرب بعـاث . هرة أنساب العرب (٣٣٧) .

(١٣٤٥) **زياد بن عمرو بن أخرم البلوي** .

(١٣٤٦) **ا ارث بن سويد بن الصامت** الأنصاري الأوسي ، قتل ا ذر يوم أحد ، ق كة كافراً ، أتـى مسلماً بعد الفتح ، فقتله الن ﷺ با ذر . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٢٢/١٠) ، الإصابة (١٥٨/٢) .

(١٣٤٧) **ذر بن زياد بن عمرو البلوي** ، يقال : ا ه عبدا ، وا ذر لقب ، شهد بدراً وقتل أبا البحتري ، شهد أحداً وقتله ا ارث بن سويد غيلة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢١٩/١٠) ، الإصابة (٩٠/٩) .

(١٣٤٨) **ملحفة مورسة** : الورس : نبت أصفر يصبغ به ، والورسة : ا صبوغة به . النهاية (١٧٣/٥) .

(١٣٤٩) **عو بن ساعدة بن عابس الأنصاري الأوسي** ، يك أبا عبدالر ن ، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً وا ندق ، مات حياة الرسول ﷺ ، وقيل : بل مات خلافـة عمـر با دينـة . الاسـتيعاب بـذيل الإصابة (٩٥/٩) ، الإصابة (١٨١/٧) .

عنقه ، فقال حسان بن ثابت[1350] :

يا حار في سنة من نوم أولكـم	أم كنت ويحك مغتـراً بجبريـل
أم كيف بابن زياد حين تقتلـه	بغرة في فضاء الأرض مجهول

٥٠١- وأخرج البيهقي عن جابر بـن عبـدا قـال : أخـرج أبـي مـن قبره في خلافـة معاويـة[1351] ، فأتيتـه فوجدتـه علـى النحـو الـذي تركته ؛ لم يتغير منه شيء ، فواريته .

٥٠٢- وأخرج ابن سعد ، والبيهقي ، وأبـونعيم مـن وجـه آخـر عـن جابر قال : استُصرخْنَا إلى قتلانا يوم أحد وذلـك حـين أجـرى معاويـة العين ، فأتيناهم فأخرجناهم رطابـاً تتثنـى أطـرافهم علـى رأس أربعـين

(١٣٥٠) انظر : ديوان حسان بن ثابت ص(٣٠١-٣٠٢) .

٥٠٠- أخرجه أ د مسنده (٤٨٦/٣) عن عفان مطولاً .

وأخرجه البيهقي دلائل النبـوة (٢٩٢/٣-٢٩٣) مـن طريـق أ الوليـد هـشام بـن عبـدا لك الطيالسي مطولاً .

كلا ا عن أ عوانة الوضاح بن عبدا اليشكري عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر رضي ا عنه .

إسناده صحيح : رجاله رجال الشيخ غ نبيح العنزي فقـد روى لـه أصـحاب الـسنن ، وصـحح حديثه الترمذي .

وقد أخرج هذا ا ديث تصراً من غ موضع الشاهد كل من : أ داود الطيالسي مسنده (٣٣٠/٣) ، وأ د مسنده (٣٧٨/٣) ، وابن ماجه سننه (٤٨٦/١) ، وأ داود سننه (٥١٥/٣) ، والترمذي جامعه (١٨٧/٤) ، والنسائي الصغرى (٧٩/٤) ، وابن حبان صحيحه (٤٥٦/٧-٤٥٧) ، والبيهقـي الدلائل (٢٩٢/٣) من طرق عن أ عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عـن جـابر ، وقـال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، ونبيح ثقة .

(١٣٥١) **معاوية بن أ سفيان** ، واسم أ سفيان : صخر بن حرب القرشي ، أم ا ؤمن ، كان هو وأبـوه وأخوه من مسلمة الفتح ، كان من الكتبة ا سبة الفصحاء ، حليماً وقوراً ، مات رجب سـنة سـتـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣٤/١٠) ، الإصابة (٢٣١/٩) .

٥٠١- أخرجه ابن سعد الطبقات الك ى (٤٢٤/٣) من طريق هـشام الدسـتوائي بنحـوه إ قولـه : "أربع سنة" ، وأخرجه (٧/٣) من طريق عبدا بار بن ورد بنحوه .

وأخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٦٧/٧) و مغازيه (٢٤٣) بنفس الإسناد وا مـن طريـق هـشام الدستوائي بنحوه إ قوله : "على رأس أربع سنة" .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٩١/٣) من طريق أيوب بلفظه .

ثلاثتهم عن أ الزب عن جابر رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : لتدليس أ الزب .

وقد صحح إسناده ا افظ ابن حجر الفتح (٢٥٧/٣) .

سـنة ، وأصـابت المـسحاة قـدم حمـزة فانبعثـت دمـاً . وأخرجـه البيهقي[1352] من طريق أخرى .

٥٠٣- ومنها : طريق الواقدي عن شيوخه وفيه : فوجد عبدا والد جابر ويده على جرحه ، فأميطت يده عن جرحه فانبعث الدم ، فردت إلى مكانها فسكن الدم ، قال جابر : فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم ، والنمرة التي كفن فيها كما هي ، والحرمل على رجليه على هيئته ، وبين ذلك ست وأربعون سنة ، وأصابت المسحاة رجل رجل منهم فانبعث دماً ، فقـال أبوسـعيد الخدري : لا ينكر بعد هذا منكر ، ولقد كانوا يحفرون التراب فحفروا نثـرة من تراب فاح عليهم ريح المسك .

٥٠٤- وأخرج البيهقي عن أبي هريرة أن رسول ا ﷺ قال لشهداء أحـد : "أشهد أن هؤلاء شهداء عند ا ، فأتوهم وزوروهم ، والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلاّ ردوا عليه" .

(١٣٥٢) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٢٩١/٣) .

٥٠٢- أخرجه الواقدي مغازيه (٢٦٧/٢) عن شيوخه .

إسناده ضعيف جداً : من أجل الواقدي ، و هالة شيوخه ، ولكن ا ديث له شاهد صحيح عـن جـابر انظر : ح(٥٠٠) .

٥٠٣- أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٢٨٤/٣) من طريق عبدالأعلى بن عبدا بن أ فروة عن قطب بـن وهب عن عبيد بن عم عن أ هريرة رضي ا عنه بنحوه وزاد أوله "إن رسول ا ﷺ ح انصرف من أحد مر على مصعب بن عم - وهو مقتول - على طريقه فوقف عليه ودعا له ، قرأ هذه الآية : ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٤٧/٤) من رواية البيهقي قال عقبه : وهذا حديث غريب .

إسناده حسن : رجاله ثقات إلاّ قطن بن وهب قـال عنـه ا ـافظ : صـدوق . التقريـب (٥٥٩٢) . وعبيد ا بن مد القطيعي أقف له على تر ة ، وقد رواه عبيد بن عم مرسلاً كما طبقات ابن سعد (٨٩/٣) ، و الباب عن ابن عمر أخرجه الط ا الأوسط (٩٧/٤) قـال عنـه ا يثمـي مـع الزوائد (١٧٩/٦) : فيه عبدالأعلى بن عبدا بن أ فروة وهو متروك .

٥٠٥- وأخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي من طريق العطاف بن خالد المخزومي[١٣٥٣] : حدثني عبدالأعلى بن عبدا بن أبي فروة[١٣٥٤] ، عن أبيه : أن النبي ﷺ زار قبور الشهداء بأحد وقال : "اللهم إن عبدك ونبيك يشهد أن هؤلاء شهداء ، وأنه من زارهم أو سلم عليهم إلى يوم القيامة ردوا عليه" .

٥٠٦- قال العطاف : وحدثتني خالتي[١٣٥٥] أنها زارت قبور الشهداء ، قالت : وليس معي إلاّ غلامان يحفظان علي الدابة ، فسلمت عليهم فسمعت رد السلام وقالوا : وا إنا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضاً ، قالت : فاقشعررت ورجعت . وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من وجه آخر عن العطاف قال : حدثتني خالتي فذكر نحوه .

٥٠٧- وأخرج البيهقي عن الواقدي : أن فاطمة الخزاعية[١٣٥٦] قالت : زرت قبر حمزة فقلت : السلام عليك يا عم رسول ا ، فسمعت كلاماً رد علي : وعليكم السلام ورحمة ا .

٥٠٤- أخرجه ا اكم مستدركه (٣١/٣) من طريق العطاف بن خالد به بلفظه وزاد آخره "فقالت : يا غلام ، ادن بغل فركبت" .

ومن طريق ا اكم أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٠٧/٣) .

إسناده ضعيف : لعلت : الأو : فيه عطاف صدوق يهم ، والثانية : لإرساله .

قال ا اكم : هذا إسناد مد صحيح و رجاه . وتعقبه الذه فقال : مرسل .

(١٣٥٣) **عطّاف** - بتشديد الطاء - ابن خالد بن عبدا بن العاص ا خزومي ، أبوصفوان ا د ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات قبل مالك . التقريب (٤٦٤٥) ، ذيب التهذيب (٢٢١/٧) .

(١٣٥٤) **عبدالأعلى بن عبدا** بن أ فروة ا د ، مـو آل عثمان ، أبو محمد ، ثقة فقيه ، من السابعة . التقريب (٣٧٥٧) ، ذيب التهذيب (٩٥/٦) .

٥٠٥- أخرجه ابن أ الدنيا كتاب من عاش بعد ا وت ص(٨٦) عن إبراهيم بن سعيد ا وهري عن ا كم بن نافع عن العطاف بن خالد عن خالته .

ومن طريق ابن أ الدنيا أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٠٧/٣-٣٠٨) .

إسناده ضعيف : لأجل العطاف بن خالد ، وخالته أقف ا على تر ة .

(١٣٥٥) **خالته** : **أقف ا على تر ة** .

٥٠٦- أخرجه الواقدي مغازيه (٣١٤/١) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٠٩/٣) .

إسناده ضعيف جداً : من أجل الواقدي ، ولانقطاعه .

(١٣٥٦) **فاطمة ا زاعية** : قال ابن الأث : ذكرها أبوبكر بن أ عاصم الوحدان ، وأوردها الط ا أيضاً الصحابيات . أسد الغابة (٢١٩/٧) .

٥٠٨- وأخرجه ابن منده عن طلحة بن عبيدا قال : أردت مالي بالغابـة فأدركني الليل ، فأويتُ إلى قبر عبدا بن عمرو بن حرام فسمعت قـراءة من القبر ما سمعت أحسن منها ، فجئت إلى رسول ا ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : "ذاك عبدا ، ألم تعلم أن ا قبض أرواحهم فجعلها في قناديل مـن زبرجد وياقوت ، ثم علّقها وسط الجنـة ، فـإذا كـان الليـل ردت إلـيهم أرواحهم ، فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أرواحهم إلـى مكانهـا الذي كانت فيه" .

٥٠٩- وأخرج الترمذي وحسنه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي عـن ابـن عباس قال : ضرب بعض أصـحاب النبـي ﷺ خبـاءة علـى قبـر وهـو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمهـا ، فـأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال رسول ا ﷺ : "هي المانعة ، هي المنجية" .

  

٥٠٧- أقف على ا ديث .

٥٠٨- أخرجه الترمذي جامعه ، كتاب فضائل القرآن ، باب (٩) ما جـاء فـضل سـورة ا لـك (١٥١/٥) ح (٢٨٩٠) عن مد بن عبدا لك بن أ الشوارب بنحوه .

وأخرجه الط ا ا عجم الكب (١٣٥/١٢) من طريق مد بن عبدا لك بن أ الشوارب بنحوه . ومن طريق الط ا أخرجه ا زي ذيب الكمال (٧٤/٨) .

وأخرجه ابن عدي الكامل ضعفاء الرجال (٢٠٥/٧) من طريق مد بن عبدا لك بن أ الـشوارب بنحوه ، ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤١/٧) ، وأخرجه البيهقي شعب الإ ـان (٤٩٥/٢) من طريق شعيب بن حرب .

وأخرجه أبونعيم حلية الأولياء (٩٦/٣) .

كلا ا عن بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أ ا وزاء عن ابن عباس رضي ا عنهما .

إسناده ضعيف : لأن بن عمرو بن مالك النكري قال عنه ا افظ : ضعيف ، ويقال : إن اد بن زيد كذبه . التقريب (٧٦٦٤) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وقال البيهقي الدلائل : تفرد به بن عمرو النكري وهـو ضـعيف . وقـال شـعب الإ ـان : تفرد به بن عمرو وليس بالقوي ؛ إلاّ أن قد توبع ، تابعه نوح بـن قـيس ، ف تقـي بـذلك إ مرتبة ا سن لغ ه .

أخرجه أبونعيم حلية الأولياء (٩٦/٣) من طريق نوح بن قيس عن عمرو بن مالك النكري عن أ ا وزاء عن ابن عباس رضي ا عنهما . فقد تابع نوح بن قيس ، ونوح قال عنه ا ـافظ : صـدوق رمـي بالتشيع . التقريب (٧٢٥٨) .

٥٢ - باب ما وقع في حمراء الأسد[١٣٥٧] من الآيات

٥١٠- قال ابن إسحاق : حدثني عبدا بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن أبا سفيان قال لركب من عبد القيس يريدون المدينة : بلغوا محمداً أنا قد أجمعنا الرجعة إلى أصحابه لنستأصلهم . فلما مر الركب برسول ا ﷺ أخبروه ، فقال رسول ا ﷺ والمسلمون معه : "حسبنا ا ونعم الوكيل" ، فأنزل ا في ذلك : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾[١٣٥٨][١٣٥٩] **الآيات .**

٥١١- وأخرج البخاري عن ابن عباس قال : لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال : ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾[١٣٦٠] **فقالها**

(١٣٥٧) **راء الأسد** : موضع على انية أميال من ا دينة على يسار الطريق إذا أردت ذا ا ليفة .
وكانت هذه الغزوة شوال من السنة الثالثة للهجرة ، وقد خرج الن ﷺ ذه الغزوة مرهباً للعدو ، وليظنوا أن م قوة ، وأن الذي أصابهم يوهنهم عن عدوهم . الدرر اختصار ا غازي والس (١١٣) ، ا واهب اللدنية (٤١٣/١) .

٥٠٩- أخرجه ابن جرير تفسه (٥٢١/٣) و تاره (٥٣٥/٢) من طريق ابن إسحاق .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣١٥/٣) من طريق ابن إسحاق .
أورده ابن سيد الناس عيون ا غازي والأثر (٥٧/٢) .
إسناده ضعيف : لإرساله ، ورجاله رجال ا سن .

(١٣٥٨) سورة آل عمران ، الآية:١٧٣ .

(١٣٥٩) للآية أسباب نزول أخرى ، انظر : تفسه الط ي (٥٢١/٣-٥٢٣) .

٥١٠- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب تفسه القرآن سورة آل عمران ، باب ﴿ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ ﴾ (٢٠٦/٥) ح (٤٥٦٣) من طريق أ بكر بنحوه .
وأخرجه الباب السابق (٢٠٦/٥-٢٠٧) ح (٤٥٦٤) من طريق إسرائل .
كلا ا عن أ حصه عن أ الضحى عن ابن عباس .

(١٣٦٠) سورة آل عمران ، الآية:١٧٣ .

محمد ﷺ . وأخرج ابن المنذر[(١٣٦١)](١٣٦٢) في تفـسيره عـن ابـن جـريج في قولـه تعـالى : ﴿ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٌ ﴾[(١٣٦٣)] قـال : قـدم رجـل من المشركين من بدر فأخبر أهل مكة بخيل محمد فرعبوا فجلسوا .

  

(١٣٦١) **ابن المنذر ،** الإمام الحافظ العلامة ، أبوبكر محمد بن إبراهيم بـن المنـذر النيـسابوري ، صـاحب التصانيف ، كان مجتهداً لا يقلد أحداً ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . سير أعـلام النـبلاء (٤٩٠/١٤) ، شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

(١٣٦٢) **أخرجه** ابن جرير في تفسيره (٥٢٣/٣) عن ابن جريج .

(١٣٦٣) سورة آل عمران ، الآية:١٧٤ .

٥٣- باب ما وقع في غزوة الرَّجيع[١٣٦٤] من الآيات

٥١٢- أخرج البخاري ، والبيهقي عن أبي هريرة قال : بعث رسول ا ﷺ سرية[١٣٦٥] عيناً ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان[١٣٦٦] ومكة ذُكروا لحي من هذيل[١٣٦٧] ، فتبعوهم بقرب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى لحقوهم ، فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فَدفَد[١٣٦٨] ، وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم

(١٣٦٤) **الرجيع** : - بفتح الراء وكسر ا يم - هو الأصل اسم للروث ، وهو اسم ماء ذيل بـ مكة وعسفان بناصية ا جاز ، وكانت الوقعة بالقرب منه فسميت به ، وذكر ابن إسحاق بأ ا أوائل سنة ثلاث من ا جرة ، وكانت مع عضل والقارة . فتح الباري (٤٣٨/٧-٤٣٩) ، ا واهب اللدنية (٤١٦/١) .

٥١١- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا هاد والسـ ، باب هل يستأسر الرجل ؟ ومن يستأسر ، ومن ركع ركعتـ عن القتل (٣٥٥/٤) ح (٣٠٤٥) من طريق شعيب .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب ١٠ ، (١٥/٥) ح (٣٩٨٩) من طريق معمر .

وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة ، وحديث عضل والقارة ، وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه (٤٩/٥) ح (٤٠٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد .

وأخرجه كتاب التوحيد ، باب ما يذكر الذات والنعوت وأسامي ا ، (٥٢٧/٨) ح (٧٤٠٢) من طريق شعيب تصراً .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٢٤/٣) من طريقـ عن إبراهيم بن سعد .

أربعتهم عن ابن شهاب عن عمرو بن أسيد الثقفي عن أ هريرة .

(١٣٦٥) **السرية** : طائفة من ا يش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إ العدو ، و عها السرايا ، وا بذلك لأ م يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشيء السري النفيس ، وقيل : وا بذلك لأ م ينفذون سراً وخفية ، وليس بالوجه . النهاية (٣٦٣/٢) .

(١٣٦٦) **عسفان : -** بضم أوله وسكون ثانيه فاء وآخره نون - بـ ا سجدين وهي من مكة على مرحلتـ ، وقيل : قرية جامعة ا منـ و يل ومزارع على ستة وثلاثـ ميلاً من مكة وبا سافات ا دينة علـى ـا كيلاً من مكة الاً على طريق ا دينة . معجم البلدان (١٣٧/٤) ، ا عا الأثـ ة (١٩١) .

(١٣٦٧) **هذَيل** : بطن من خندق من مضر ، وهم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس . اية الأرب (٣٨٧) .

(١٣٦٨) **فَدفَد** : - بفاءين مفتوحتـ ومهملتـ الأو ساكنة - وهي الرابية ا شرفة ، وقال ابن الأثـ : ا وضع الذي فيه غلظ وارتفاع . النهاية (٤٢٠/٣) ، فتح الباري (٤٤٠/٧) .

رجلاً . فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في ذمة كـافر ، اللهـم أخبـر عنـا نبيك . فرموهم بالنُبل حتـى قتلـوا عاصـماً فـي سـبعة نفـر ، وبقـي خبيب وزيد بن الدثنَة[1369] ورجل آخـر ، فـأعطوهم العهـد والميثـاق ، فنزلوا إليهم ، فلمـا اسـتمكنوا مـنهم حلـوا أوتـار قـسيهم فربطـوهم بهـا ، فقـال الرجـل الثالـث : هـذا أول الغـدر . فـأبى أن يـصحبهم فجرروه وعالجوه علـى أن يـصحبهم فلـم يفعـل ، وانطلقـوا بخبيـب وزيد حتى باعوهما بمكة ، فاشترى خبيباً بنو الحـارث بـن عـامر بـن نوفل[1370] ، وكان خبيب هو قتل الحـارث يـوم بـدر ، فمكـث عنـدهم أسيراً ، حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى مـن بعـض بنـات الحـارث ليستحد بها ، فأعارته ، قالت : فغفلت عن صبي لـي فـدرج إليـه حتـى أتاه فوضعه على فخذه ، فلما رأيتـه فزعـت فزعـة عـرف ذاك منـي ، وفي يده الموسى ، فقال : أتخشين أن أقتله ؟ مـا كنـت لأفعـل ذلـك إن شاء ا ، وكانت تقول : ما رأيت أسيراً قـط خيـراً مـن خبيـب ؛ لقـد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئـذ ثمـرة ، وإنـه لموثـق فـي الحديد ، وما كان إلاّ رزق رزقـه ا . فلمـا خرجـوا بـه مـن الحـرم قال : دعوني أركع ركعتين . فركـع ، ثـم قـال : اللهـم أحـصهم عـدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً . واسـتجاب ا لعاصـم يـوم أصـيب ، فأخبر رسول ا ﷺ يوم أصـيبوا خبـرهم ، وبعثـت قـريش إلـى عاصـم ليؤتوا بشيء مـن جـسده يعرفونـه ، وكـان عاصـم قتـل عظيمـاً مـن عظمائهم يوم بدر ، فبعث ا عليه مثـل الظلـة مـن الـدبر فحمتـه مـن رسلهم ؛ فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

(١٣٦٩) **زيد بن الدثنة بن معاوية** الأنصاري ، شهد بدراً وأحداً ، أسر يوم الرجيع فبيع كة من صفوان بن أمية فقتله ، وذلك سنة ثلاث من ا جرة . الاستيعاب بذيل الإصابة (٦٣/٤) ، أسد الغابة (٣٨٦/٢) .

(١٣٧٠) **ا ارث بن عامر بن نوفل** قتل يوم بدر كافراً ، قيل : قتله خبيب بن أساف ا زرجي ، وقيل : قتلـه خبيب بن عدي الأوسي . فتح الباري (٤٤١/٧) .

٥١٣- وأخرج البيهقي ، وأبونعيم من طريق موسى بن عقبة ، عـن ابـن شهاب . ومن طريق عروة نحوه وزاد : أن خبيباً قال : اللهم إني لا أجـد رسولاً إلى رسولك ، فبلغه عني السلام . فجاء جبرئيل إلى النبي ﷺ فأخبره ذلك ، فزعموا أن رسول ا ﷺ قال وهو جالس في ذلك اليوم الـذي قتـل فيه : "عليك السلام ، خبيب قتلته قريش" .

٥١٤- وأخرج البيهقي من طريق ابـن إسـحاق : حـدثني عاصـم بـن عمر بن قتادة قال : كانت هذيل حـين قتلـوا عاصـم بـن ثابـت أرادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنـت سـعد[1371] ، وقـد كانـت نـذرت حـين أصيب ابناها بأحد لئن قدرت على رأسـه لتـشربن فـي قحفـه الخمـر ، فمنعتهم الدبر ، فلما حالت بيـنهم وبينـه قـالوا : دعـوه حتـى يمـسي فيذهب عنه فنأخذه ، فبعث ا الـوادي فاحتمـل عاصـماً فـذهب بـه ، وكان عاصم أعطى ا عهداً لا يمـس مـشركاً ولا يمـسه مـشرك أبـداً في حياته ، فمنعه ا في وفاته مما امتنع منه في حياته .

٥١٢- أخرجه البيهقي الدلائل (٣٢٦/٣) من طريق أ جعفر مد بن عبدا البغدادي مطولاً .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٨٣/٢-٣٨٤) عن سليمان بن أ د مطولاً .

كلا ا عن أبي علاثة مد بن عمرو بن خالد عن أبيه عن ابن يعة عن أ الأسود عن عروة .

إسناده ضعيف : لضعف ابن يعة ، وفيه أبوعلاثة مد بن عمرو بن خالد ا را أقف له على تر ـة ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أيضاً البيهقي من طريق آخر عن موسى بن عقبة (٣٢٦/٣) بإسناد رجاله ثقات ؛ غ إ اعيل بـن أ أويس قال عنه ا افظ : "صدوق أخطأ أحاديث من حفظه" .

أورده ابن سيد الناس عيون الأثر (٥/٢) من طريق ابن عقبة .

٥١٣- أورده ابن هشام السـ ة (١٦٣/٣) دون إسناد .

وأخرجه ابن جرير تار ه (٥٣٨/٢) من طريق ابن إسحاق مطولاً .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٢٨/٣) من طريق ابن إسحاق بنحوه .

أورده ابن سيد الناس عيون الأثر (٦٣/٢) .

أورده ابن حجر فتح الباري (٤٤٤/٧) .

إسناده حسن لولا إرساله .

(١٣٧١) **سلافة بنت سعد بن شهيد** ، وهي أم مسافع وجلاس ابـ طلحة العبدري ، وكان عاصم قتلهما يـوم أحد . فتح الباري (٤٤٤/٧) .

٥١٥- وأخـــرج البيهقـــي ، وأبـــونعيم عـــن بريـــدة بـــن ســـفيان الأســـلمي[(١٣٧٢)] : أن رســـول ا ﷺ بعـــث عاصـــم بـــن ثابـــت . فـــذكر القصة كما تقـدم مـن حـديث أبـي هريـرة ، وذكـر فيهـا : فـأرادوا ليجتّزوا رأسه ليذهبوا به إليها ، فبعـث ا رجـلاً مـن دبـر فحمتـه ، فلم يستطيعوا أن يجتزوا رأسه . وذكـر فـي شـأن خبيـب أنـه قـال : اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك عنـي الـسلام ، فبلـغ رسـولك منـي الــسلام . فزعمــوا أن النبــي ﷺ قــال حينئــذ : "وعليــه الــسلام" قال أصحابه : يا نبي ا ، مـن؟ قـال : "أخـوكم خبيـب يقتـل" ، فلمـا رفع على الخشبة استقبل الدعاء ، قال رجلٌ : فلمـا رأيتـه يـدعو لبـدتُ بالأرض . فلـم يحـل الحـول ومـنهم أحـد غيـر ذلـك الرجـل الـذي لبد بالأرض .

٥١٦- وقال ابـن إسـحاق : حـدثني عبـدا بـن أبـي نجـيح[(١٣٧٣)] ، عن ماوية[(١٣٧٤)] مولاة حجير بن أبي إهـاب[(١٣٧٥)] قالـت : حـبس خبيـب

٥١٤- أخرجه البيهقي الدلائل (٣٣١/٣) من طريق أ د بن عيسى بنحوه .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (٣٨٤/٢-٣٨٥) من طريق أ د بن سعيد ا مدا .

كلا ا عن عبدا بن وهب عن عمرو بن ا ارث عن عبدالر ن بن عبدا الزهـري عـن بريـدة بـن سفيان الأسلمي .

إسناده ضعيف من أجل بريدة .

(١٣٧٢) **بريدة بن سفيان الأسلمي** ا د ، ليس بالقوي وفيه رفض ، مـن الـسادسة . التقريـب (٦٦٧) ، ذيب التهذيب (٤٣٣/١) .

٥١٥- أخرجه ابن هشام الس ة (١٦٥/٣) من طريق ابن إسحاق .

أورده ابن سعد الطبقات الك ى (٢٣٣/٨) دون إسناد .

وأخرجه ابن الأث أسد الغابة (٢٦٢/٧) من طريق ابن إسحاق .

إسناده ضعيف : لأن عبدا بن أ يح مدلس وهنا عنعن و يصرح بالتحديث ، وهو ا رتبة الثالثة من مراتب ا دلس . طبقات ا دلس (٦٢) .

(١٣٧٣) **عبدا بن أ يح** : يسار ا كي ، أبويسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ور ا دلس ، مات سنة إحدى وثلاث ومائة أو بعدها . التقريب (٣٦٨٦) ، ذيب التهذيب (٥٤/٦) .

(١٣٧٤) **ماوية** : وقيل : مارية ، مولاة حج بن أ إهاب التميمي ، وهي ال حبست بيتها خبيـب بـن عدي . أسد الغابة (٢٦٢/٧) ، الإصابة (١٢٧/١٣) .

(١٣٧٥) **حج بن أ إهاب** بن عزيز التميمي ، حليف بـ نوفل بن عبد مناف ، قال ابن أ حا وابن حبان : له صحبة . أسد الغابة (٤٦٣/١) ، الإصابة (٢١٩/٢) .

بمكة في بيتي ، فلقد اطلعت عليه يوماً وإن في يـده لقطفـاً مـن عنـب أعظم من رأسه يأكـل منـه ، ومـا فـي الأرض يومئـذ حبـة عنـب . وأخرجه ابن سعد من وجه آخر عن ماوية .

٥١٧- وأخرج ابن أبي شيبة ، والبيهقي من طريق جعفر بن عمـرو بـن أمية الضمري[١٣٧٦] ، أن أباه حدثه ، عن جده - وكان رسول ا ﷺ بعثـه عيناً وحده - قال : جئت إلى خشبة خبيب فرقيـت فيهـا وأنـا أتخـوف العيون ، فأطلقته فوقع بالأرض فانتبذت غير بعيد ، ثم التفت فلم أر خبيباً ؛ فكأنما ابتلعته الأرض ، فلم يذكر لخبيب رمةٌ حتى الساعة .

٥١٨- وأخرج أبويوسف[١٣٧٧] فـي (كتـاب اللطـائف) عـن الـضحاك :

٥١٦- أخرجه أ د مسنده موضع (١٧٢/٤) (٣٣٩/٥) من طريق جعفر بن عون .
وأخرجه الط ي تار ه (٥٤١/) من طريق جعفر بن عون .
وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٣١/٣-٣٣٢) بإسنادين : الأول : من طريق يونس ، والثا : مـن طريـق جعفر بن عون . كلا ا عن إبراهيم بن إ اعيل عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه .
وأخرجه الط اني الكب (٢٩٢/١) من طريق مد بن معمر البحرا ، و (٢٢٣/٤) من طريق أ بكر بن أ شيبة . كلا ا عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إ اعيل عن الزهري عن جعفر ابن عمرو بن أميـة عن أبيه .
قال أبوبكر بن أ شيبة : وقد كان جعفر بن عون قال : عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده .
أورده ا يثمي ا مع (٥٧٩/٥) وعزاه لأ د والط ا وقال : فيه إبراهيم بن إ اعيل بن مع وهو ضعيف .
إسناده ضعيف : لضعف إبراهيم بن إ اعيل بن مع فقد قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (١٤٩) .
وأيضاً هالة جعفر بن عمرو بن أمية فقد قال ا ـافظ التهـذيب (١٠٠/٢) : وروى إبـراهيم بـن إ اعيل بن مع عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه عن جده حديثاً ، فقال ابن ا دي العلل : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصلبه ؛ بل هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ؛ وإ ا ا ديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية . قال : وهذا غاية التحقيق ، وظهر أن جعفر بن عمرو اثنان .
وعلى هذا فالإسناد منقطع : لأن جعفر بن عمرو هذا يدرك عمرو بن أمية .
(١٣٧٦) **جعفر بن عمرو بن أمية الضمري** : انظر قول ا افظ ابن حجر صفحة (٤٤٥) .

٥١٧- أورده ابن حجر الإصابة (٨١/٣) وعزاه لأ يوسف اللطائف .

(١٣٧٧) **يعقوب بن إبراهيم بن حبيب** الأنصاري الكو ، أبويوسف ، صاحب الإمام أ حنيفة النعمان ومـن تلاميذه ا خلص و ن نشر مذهبه ، كان فقيهاً علامة ومن حفاظ ا ديث ، وهو أول من دعـي قاضـي القضاة ، وأول من وضع الكتب أصول الفقه على مذهب الإمام أ حنيفة .
انظر : تاريخ بغداد (٢٤٥/١٤) ، تذكرة ا فاظ (٢٩٢/١) ، شذرات الذهب (٢٩٨/١) .

أن النبي ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خبيب عن خشبته ، فوصلا إلى التنعيم ، فوجدا حوله أربعين رجلاً نشاوى(١٣٧٨) ، فأنزلاه ، فحمله الزبير على فرسه وهو رطب لم يتغير منه شيء ، فنذر بهم المشركون ، فلما لحقوهم قذفه الزبير فابتلعته الأرض ، فسمي : (بليع الأرض) .

٥١٩- وقال الواقدي : حدثني إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه . وحدثني عبدا بن أبي عبيدة(١٣٧٩) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري . وحدثني عبدا بن جعفر(١٣٨٠) ، عن عبدالواحد ابن أبي عون(١٣٨١) ، قالوا : كان أبوسفيان بن حرب قد قال لنفر من قريش بمكة : ما أجد [من] يغتال محمداً ، فإنه يمشي في الأسواق فيدرك ثأرنا . فأتاه رجل من العرب فقال : إن أنت قويتني

(١٣٧٨) **نشاوى** : الانتشاء : أول السكر ومقدماته ، وقيل : هو السكر نفسه ، ورجل نشوان : ب النشوة . النهاية (٦٠/٥) .

٥١٨- أخرجه البيهقي الدلائل (٣٣٣/٣) من طريق الواقدي مطولاً .

وأورده ابن كث البداية والنهاية (٧١/٤) من رواية البيهقي قال عقبها : "وهذه السرية إ ا استدركها ابن هشام على ابن إسحاق وساقها بنحوه من سياق الواقدي ا ، لكن عنده أن رفيق عمرو بن أمية هذه السرية جبار بن صخر ، فا أعلم ، و ا مد .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، و إسناده من أقف له على تر ة .

وأخرجه ابن جرير تار ه (٥٤٢/٢) من طريق مد بن إسحاق عن جعفر بن الفضل بن ا سن بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه عن جده (عمرو بن أمية) .

وإسناده أيضاً ضعيف : لأنه من طريق ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن و يصرح بالتحديث .

والفضل بن ا سن قال عنه ا افظ : صدوق . التقريب (٥٤٣٤) .

وجعفر بن الفضل بن ا سن بن عمرو بن أمية الضمري : أقف له على تر ة .

(١٣٧٩) **عبدا بن أ عبيدة : أقف له على تر ة .**

(١٣٨٠) **عبدا بن جعفر : أقف على تر ته .**

(١٣٨١) **عبدالواحد بن أ عون ا د** ، صدوق طيء ، من السابعة ، مات سنة أربع وأربع ومائة . التقريب (٤٢٧٤) ، تهذيب التهذيب (٤٣٨/٦) .

خرجت إليه حتى أغتالـه ، فـإني هـاد بـالطريق خريـت[١٣٨٢] ومعـي خنجر مثل خافية النسر . قال : أنـت صـاحبنا . فأعطـاه بعيـراً ونفقـة وقال : اطو أمرك ، فـإني لا آمـن أن يـسمع هـذا أحـد فينميـه إلـى محمد . وقال العربي : لا يعلم به أحـد . فخـرج لـيلاً علـى راحلتـه ، فسار خمساً وصبح ظهر الحرة صبح سادسـة ، ثـم أقبـل فـدخل علـى رسول ا ﷺ ، فلما رآه قال لأصـحابه : "إن هـذا الرجـل يريـد غـدراً وا حائل بينه وبين ما يريـد ، ثـم قـال لـه : اصـدقني مـا أنـت ؟ وما أقدمك ؟ ، فإن صدقتني نفعك الـصدق ، وإن كـذبتني فقـد اطلعـت على ما هممت به" قال : فـآمن . قـال : "فأنـت آمـن". فـأخبره بخبـر أبي سفيان وما جعل له ، فقال : "قـد آمنتـك ، فاذهـب حيـث شـئت ، وخير لك من ذلك" . قال : ومـا هـو ؟ قـال : "تـشهد أن لا إلـه إلاّ ا وأني رسول ا " فأسلم ثم قال : وا ما كنـت أفـرقُ الرجـال ، فـوا ما هو إلاّ أن رأيتك فذهب عقلي وضعفت نفسي ، ثـم أطلقـت علـى مـا هممت به مما سبقت به الركبان ولم يعلمه أحـد ، فعرفـت أنـك ممنـوع وأنك على حق . ثـم قـال رسـول ا ﷺ لعمـرو بـن أميـة الـضمري ولسلمة بن أسلم بن حـريش : "اخرجـا حتـى تأتيـا أبـا سـفيان بـن حرب ، فإن أصبتما منه غرة فاقتلاه" فخرجا ، قـال عمـرو : فقـال لـي صاحبي : هـل لـك أن تـأتي البيـت فتطـوف بـه أسـبوعاً وتـصلي ركعتين ؟ فقلت : إني أعـرف بمكـة مـن الفـرس الأبلـق ، وإنهـم إن رأوني عرفوني . فـأبى أن يطيعنـي ، فأتينـا فطفنـا أسـبوعاً وصـلينا

(١٣٨٢) **خريت** : هو ا اهر الذي يهتدي لأخرات ا فازة ، وهي طرقها ا فية ومضايقها ، وقيل : إنه يهتـدي ثل خرت الإبرة من الطريق . النهاية (١٩/٢) .

ركعتين ، فلقيني معاوية بن أبي سفيان فعرفني وأخبر أباه ، فنذر بنا أهل مكة فقالوا : ما جاء عمرو في خير - وكان عمرو رجلاً فاتكاً في الجاهلية - فحشد أهل مكة وتجمعوا ، فهربنا ، وخرجوا في طلبنا ، فدخلت غاراً فتغيبت عنهم حتى أصبحت وباتوا يطلبون ، وعمى الله عليهم الطريق أن يهتدوا لراحلتنا ، فقال صاحبي : هل لك في خبيب تنزله ؟ فاشتددت فأنزلته . أخرجه البيهقي .

  

٥٤ - باب ما وقع في قصة بئر مَعُوْنَة[١٣٨٣] من الآيات

٥٢٠- أخرج البخاري من طريـق هـشام بـن عـروة قـال : أخبرنـي أبي قال : لما قتل الذين ببئر معونَة وأسر عمـرو بـن أميـة الـضمري قال له عامر بن الطفيل[١٣٨٤] : من هـذا ؟ وأشـار إلـى قتيـل ، فقـال له : هذا عامر بن فهيرة ، فقال : لقـد رأيتـه بعـدما قتـل رفـع إلـى السماء ، حتى أني لأنظر إلى السماء بينـه وبـين الأرض ثـم وضـع ، فأتى النبي ﷺ خبـرهم ، فنعـاهم فقـال : "إن أصـحابكم قـد أصـيبوا ، وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا : ربنا أخبر عنا إخواننـا بمـا رضـينا عنـك ورضيت عنا" فأخبرهم عنهم .

٥٢١- وأخرج مسلم ، والبيهقـي عـن أنـس : أن ناسـاً جـاؤوا إلـى النبي ﷺ فقالوا : ابعث معنا رجـالاً يعلموننـا القـرآن والـسنة ، فبعـث

(١٣٨٣) **بئر معونة** : - بفتح ا يم وضم ا هملة وسكون الواو بعدها نون موضع بلاد هـذيل بـ مكـة وعسفان ، وهذه الوقعة تعرف بسرية القراء ، وكانت مع بـ رعل وذكوان ، وكانت أوائل سنة أربع من ا جرة ، وذكر الواقدي أن خ بئر معونة وخ أصحاب الرجيع جـاء إ الـن ﷺ ليلـة واحـدة . فتح الباري (٤٣٨/٧) ، ا واهب اللدنية (٤١٦/١) .

٥١٩- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب غزة الرجيع ، ورعل وذكوان ، وبئر معونـة ، وحديث عضل والقارة ، وعاصم بن ثابت ، وخبيب وأصحابه (٥٣/٥) ح (٤٠٩٣) عن عبيد بن إ اعيل عن أ أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه بلفظه .

فهذا ا ديث مرسل عن عروة ، وهو ضمن حديث ا جرة موصولاً عن عائشة .

(١٣٨٤) **عامر بن الطفيل بن مالك** بن جعفر بن كلاب العامري ، ابن أخي أ براء عامر بن مالـك ، مـات كافراً ، وهو الذي قتل حرام بن ملحان الذي بعثه الن ﷺ بكتاب أهل د ، استصرخ على أصحاب الن ﷺ بـ عامر فلم يبوه ، وقالوا : لن فر أبا براء وقد عقد م عقداً وجوراً ، فاستصرخ عليهم قبائل مـن سليم : عصية ورعلاً وذكوان فأجابوه إ ذلك ، وقتلوا أصحاب الن ﷺ إلاّ كعب بن زيد فإ م تركوه وبه رمق ، وأسر عمرو بن أمية الضمري - وهو الذي أخ الن ﷺ ا فعلوه . فتح الباري (٤٤٧/٧) ، ا واهب اللدنية (٤٢٦/١) .

٥٢٠- وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الإمارة ، باب ثبوت ا نة للـشهيد (٢٦٣/٣) ح(١٤٧و٦٧٧) عن مد بن حا بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٣٤٣/٣) من طريق مد بن علي بن بطة بنحوه .

كلا ا عن عفان بن مسلم عن اد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

وأخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان ، وبئـر معونـة ، وحديث عضل والقارة ، وعاصم بن ثابت ، وخبيب وأصحابه (٥١/٥) ح (٤٠٩٠) من طريق يزيـد بـن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس عناه .

إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقـال لهـم : القـراء ، فتعرضـوا بهـم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان ، قالوا : اللهـم بلـغ عنـا نبينـا أنـا قـد لقيناك فرضينا عنك ورضـيت عنـا . فقـال رسـول ا ﷺ لأصـحابه : "إن إخوانكم قد قتلوا فقالوا : اللهـم بلّـغ عنـا نبينـا أنـا قـد لقينـاك فرضينا عنك ورضيت عنا" .

٥٢٢- وأخرج البيهقي عن ابن مسعود قال : بعث رسول ا ﷺ سرية ، فلم نلبث إلاّ قليلاً حتى قام فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : "إن إخوانكم قد لقـوا المشركين واقتطعوهم فلم يبق منهم أحد ، وإنهم قالوا : ربنا بلّغ قومنا أنـا قد رضينا ورضي عنا ربنا . فأنا رسولهم إليكم أنهم قـد رضـوا ورضـي عنهم" .

٥٢٣- وقـال الواقـدي : حـدثني مـصعب بـن ثابـت[١٣٨٥] ، عـن

٥٢١- **أخرجه** عبدالرزاق مصنفه (٢٦٣/٥-٢٦٤) و تفسـ ه (١٤٢/١) عن ابن عيينة تصراً ، ومـن طريق عبدالرزاق أخرجه كل من : الط ي تفسـ ه (٥١٥/٣) ، والط ا الكب (٢١٠/٩) .

وأخرجه ا ميدي مسنده (٦٦/١) عن سفيان بن عيينة تصراً .

وأخرجه أ د مسنده (٥٤٠/١) من طريق اد بن سلمة .

وأخرجه الط ا الكب (١٥٣/١٠) موضع : الأول : من طريق سفيان والثا : من طريق مسعر .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٣٤٤/٣) من طريق أ إسحاق الفزاري .

أربعتهم عن عطاء بن السائب عن أ عبيدة بن عبدا بن مسعود عن أبيه .

إسناده ضعيف : لانقطاعه ، لأن أبا عبيدة يسمع من أبيه .

أما عطاء بن السائب فهو صدوق قبل اختلاطه ، وقد ع منه اد بن سلمة قبـل الاخـتلاط ، وقولـه : "اللهم بلغ نبينا ﷺ عنا أنا قد لقيناك" .

وقوله : "ربنا بلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا" له شـاهد مـن حـديث عائـشة مطـولاً عنـد البخاري (٤٠٩٠) و (٤٠٩٥) .

أورده ا يثمي ا مع (١٨٨/٦) وعزاه للط ا وقال : وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

٥٢٢- **أخرجه** الواقدي مغازيه (٣٤٧/١) عن مصعب بن ثابت عن أ الأسود عن عروة .

ومن طريق الواقدي أخرجه البيهقي الدلائل (٣٥٣/٣) .

أورده ابن كث البداية والنهاية (٧٤/٤) من رواية الواقدي .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي ، ومصعب بن ثابت لـ ا ديث . له ما يؤيده البخاري كما مر معنا أول حديث الباب .

(١٣٨٥) **مصعب بن ثابت بن عبدا** بن الز بن العوام الأسدي ، لـ ا ديث ، وكان عابداً ، من السابعة ، مـات سنة سبع و س ومائة ، وله ثلاث وسبعون سنة . التقريب (٦٧٣١) ، تهذيب التهذيب (١٥٨/١٠) .

أبي الأسود[١٣٨٦] ، عن عروة قال : خرج المنذر بن عمرو[١٣٨٧] فذكر القصة وقال فيها : قال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية : هل تعرف أصحابك ؟ قال : نعم . فطاف فيهم - يعني في القتلى - وجعل يسأله عن أنسابهم ، قال : هل تفقد منهم من أحد ؟ قال : أفقد مولى لأبي بكر يقال له : عامر بن فهيرة . قال : كيف كان فيكم ؟ قلت : كان من أفضلنا . قال : ألا أخبرك خبره ؟ طعنه هذا برمح ، ثم انتزع رمحه ، فذهب بالرجل علواً في السماء حتى وا ما أراه ، وكان الذي قتله رجل من كلاب يقال له : جبار بن سلمى[١٣٨٨] ، ذكر أنه لما طعنه سمعه يقول : فزت وا . قال : فأتيت الضحاك بن سفيان الكلابي[١٣٨٩] فأخبرته بما كان وأسلمت ، ودعاني إلى الإسلام ما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة ومن رفعه إلى السماء علواً .

قال : وكتب الضحاك إلى رسول ا ﷺ بأن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين .

٥٢٤- أخرجه البيهقي وقال : يحتمل أنه رفع ، ثم وضع ، ثم فقد بعد ذلك ؛ ليجتمع مع رواية البخاري السابقة عن عروة فإن فيها :

(١٣٨٦) **مد بن عبدالر ن بن نوفل** بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي ، أبوالأسود ا لد ، يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاث ومائة . التقريب (٦١٢٥) ، تهذيب التهذيب (٣٠٧/٩) .

(١٣٨٧) **ا نذر بن عمرو** الأنصاري ا زرجي الساعدي ، شهد العقبة وبدراً وأحداً ، كان يلقب ا ُعنق ليموت ، استشهد يوم بئر معونة ، كان أم السرية ال بعثها الن ﷺ . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٩٧/١٠) ، الإصابة (٢٨٥/٩) .

(١٣٨٨) **جبار بن سلمى** - بضم الس ، وقيل : بفتحها - بن مالك بن صعصعة الكلابي ، هو الذي قتل عامر بن فه ة يوم بئر معونة ، أسلم بعد ذلك . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٨/٢) ، الإصابة (٥٥/٢) .

(١٣٨٩) **الضحاك بن سفيان الكلا** ، يك أبا سعيد ، أسلم وصحب الن ﷺ ، وكان سيافاً لرسول ا ﷺ ، ويعد ائة فارس وحده ، ولاه رسول ا ﷺ على من أسلم من قومه . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٨٣/٥) ، أسد الغابة (٤٧/٣) .

الكلابي : - بكسر أو ا وبعد اللام ألف باء موحدة – هذه النسبة إ عدة قبائل منها كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب جد رسول ا ﷺ ، ومنها كلاب بن عامر بن صعصة . اللباب (٢٦٩/٢) .

٥٢٣- انظر : الدلائل (٣٥٣/٣) .

ثم وضع ، فقد روينا في مغازي موسـى بـن عقبـة فـي هـذه القـصة قال : فقـال عـروة : لـم يوجـد جـسد عـامر ، فيـرون أن الملائكـة وارته . ثم أخرج البيهقي[١٣٩٠] روايـة عـروة موصـولة عـن عائـشة بلفظ : لقد رأيته بعدما قتل رفع إلـى الـسماء حتـى أنـي لأنظـر إلـى السماء بينه وبين الأرض[١٣٩١] . ولم يـذكر فيهـا : ثـم وضـع فقويـت الطرق وتعددت لمواراته في السماء .

٥٢٥- وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي ، حـدثني محمـد بـن عبـدا ، عن الزهري[١٣٩٢] ، عن عروة ، عن عائشة قالـت : "رفـع عـامر بـن فهيرة إلى السماء ، فلم توجد جثته ، يرون أن الملائكة وارته" .

۞ ۞ ۞

(١٣٩٠) الدلائل (٣٥٢/٣) .

(١٣٩١) **أخرج** البخاري هذه الرواية ضمن حديث موصول عن عائشة ا جرة ، وبعد ذلك أورد صفة مقتل عامر بن فهـ ة مرسلة ، قال ا افظ الفتح (٤٥١/٧) : وقد وقع عند الإ اعيلي والبيهقي "الـدلائل" سياق هذه القصة حديث ا جرة موصولاً به مدرجاً ، والصواب ما وقع الصحيح .

٥٢٤- أخرجه ابن سعد الطبقات (١٧٤/٣) عن مد بن عمر الواقدي بلفظه .

إسناده ضعيف جداً : لأنه من طريق الواقدي .

(١٣٩٢) **مد بن عبدا بن مسلم** بن عبيدا بن عبدا بن شهاب الزهري ، ا د ، ابن أخـي الزهـري ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنت و س ومائة ، وقيل : بعـدها . التقريـب (٦٠٨٩) ، ذيب التهذيب (٢٧٨/٩) .

٥٥ - باب ما وقع في غزوة ذات الرقاع[١٣٩٣] من الآيات والمعجزات

٥٢٦ - أخرج الشيخان عن جابر بن عبدا قـال : غزونـا مـع رسـول

(١٣٩٣) اختلف أهل ا غازي والسـ تاريخ هذه الغزوة و سبب تسميتها بذلك : فقال الإمام البخاري : إن غزوة ذات الرقاع كانت بعد غزوة خيـ ، وأيده ذلك ابن كثـ السـ ة ، وابن حجر الفتح ، وابن القيم زاد ا عاد .
وأما أصحاب ا غازي فعند ابن إسحاق أ ا بعد بـ النضـ وقيل ا ندق سنة أربع شهر ربيع الآخر وبعض ادى .
وما الصحيح أصح والأو بالتقد ، ولذلك ما يؤيده من أحاديث وشواهد .
وقيل سبب تسميتها ذا الاسم :
قال ابن هشام وغـ ه : يت بذلك لأ م رفعوا فيها رايا م . وقيل : لشجرة بذلك ا وضع يقال ا : ذات الرقاع ، وقيل الأرض الـ نزلوا ا فيها بقع سود وبقع بيض كأ ا مرقعة برقاع تلفة فسميت ذات الرقاع لذلك ، وقيل : إن خيلهم كان ا سواد وبياض ، قاله ابن حبان ، وقال الواقدي : يت بل هنـاك فيـه بقع . قال ا افظ ابن حجر : وهذا لعله مستند ابن حبان ، ويكون قد تصحف جبـل يـل . وأغـرب الداودي فقال : يت بذلك لترقيع الصلاة فيها .
ورجح السهيلي والنووي ما رواه البخاري عن أ موسى الأشعري رضي ا عنه قال : "خرجنا مع النـ ﷺ غزاة و ن ستة نفر بيننا بعـ نتعقبه ، فنقبت أقدامنا ، ونقبت قدماي وسقطت أظفاري ، فكنا نلـف على أرجلنا ا رق ، فسميت غزوة ذات الرقاع ا كنا نعصب من ا رق على أرجلنا" .
قال النووي : و تمل أن تكون يت با موع ؛ وهي غزوة ارب خصفة من بـ ثعلبة من غطفـان ، و يت أيضاً (غزوة د) . انظر : الروض الأنف (٤٠١/٣) ، شرح مسلم للنووي (١٩٧/١٢) ، زاد ا عاد (٢٥٠/٣-٢٥٣) ، الفصول سـ ة الرسول (١٥٨-١٦٠) ، البداية والنهاية (٨٥/٤-٨٦) ، فتح الباري (٤٨١/٧-٤٨٣) ، ا واهب اللدنية (٣٣٥/١) ، صحيح السـ ة النبوية (٤٧٥) .

٥٢٥ - أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب ا هاد والسـ ، باب من علق سـيفه بالشجر عند القائلة (٣١٠/٣) ح (٢٩١٠) عن أ اليمان بنحوه .
وأخرجه كتاب ا هاد والسـ ، باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالـشجر (٣١١/٣) ح (٢٩١٣) عن أ اليمان .
وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة ذات الرقاع ، وهي غزوة ارب خصفة من بـ ثعلبة من غطفان ، فنزل لاً وهي بعد خيـ ، لأن أبا موسى جاء بعد خيـ (٦٣/٥) ح (٤١٣٤) عن أ اليمان تصراً إ قوله : "قبل د" .
وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الفضائل ، باب توكّله على ا تعا ، وعصمة ا تعا له من الناس (٢٣/٤) ح (٨٤٣) من طريق أ اليمان .
أبواليمان عن شعيب عن الزهري عن سنان بن أ سنان الدؤ وأ سلمة بن عبدالر ن عن جابر .
وأخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب غزوة ذات الرقاع (٦٣/٥) ح (٤١٣٥) من طريق مد بن أ عتيق .
وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الفضائل ، باب توكّله على ا تعا ، وعصمة ا تعا له من الناس (٢٢/٤) ح (١٣-(٨٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد .
كلا ا عن الزهري عن سنان الدؤ عن جابر .
وأخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا غازي ، باب غزوة ذات الرقاع (٦٤/٥) ح (٤١٣٦) من طريق بن أ كثـ .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب صلاة ا سافرين وقصرها ، باب صلاة ا وف (٣٦٥/١) ح (٣١١-٨٤٣) من طريق بن أ كثـ .
وأخرجه أيضاً كتاب الفضائل ، باب توكله على ا تعا ، وعصمة ا تعا له من الناس (٢٢/٢) ح (٨٤٣) مـن طريق الزهري و (٢٣/٢) ح (١٥-٨٤٣) من طريق ابن أ كثـ ، كلا ا عن أ سلمة عن جابر .

الله ﷺ غزوة قبل نجد ، فلما قفل رسول الله ﷺ أدركته القائلة يوماً بواد كثير العضاه ، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ، ونزل رسول الله ﷺ تحت سمرة فعلق بها سيفه ، فنمنا نومة ، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا فجئناه ، فإذا عنده أعرابي جالس ، فقال : "إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم ، فاستيقظت وهو في يده صلتاً فقال لي : من يمنعك مني ؟ قلت : الله ، فشام السيف وجلس" ثم لم يعاقبه .

٥٢٧- وأخرج الحاكم وصححه ، والبيهقي من وجه آخر عن جابر قال : قاتل رسول الله محارب خَصفة[١٣٩٤] بنخل[١٣٩٥] ، فرأوا من المسلمين غرة ، فجاء رجل منهم يقال له : غَورث بن الحارث[١٣٩٦] حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف فقال : من يمنعك مني ؟ قال : "الله" ، فسقط السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال : "من

٥٢٦- **أخرجه** الحاكم في مستدركه (٣١/٣) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل عارم بلفظه إلى قوله : "**كن خير آخذ**" وزاد "قال : تشهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ؟ قال : أعاهدك على أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، قال : فخلى رسول الله ﷺ سبيله ، فجاء إلى قومه فقال : جئتكم من عند خير الناس . فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، وكان الناس طائفتين : طائفة بإزاء العدو ، وطائفة تصلي مع رسول الله ﷺ ، فصلى بالذين معه ركعتين ، فانصرفوا فكانوا موضع أولئك الذين بإزاء عدوهم وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعتين ، فكانت للناس ركعتين ركعتين وللنبي ﷺ أربع ركعات" .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الدلائل (٣٧٥/٣-٣٧٦) ، وأخرجه أيضاً البيهقي من طريق عاصم بن علي . كلاهما عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سليمان بن قيس عن جابر .

إسناده صحيح .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(١٣٩٤) **محارب خصفة** : خصفَة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء - هو ابن قيس بن عيلان بن إلياس بن مضر ، ومحارب هو ابن خصفة ، والمحاربيون من قيس ينسبون إلى محارب بن خصفة هذا . فتح الباري (٤٨٢/٧) .

(١٣٩٥) **نخل** : مكان من المدينة على يومين ، وهو بواد يقال له : شرخ ، وبذلك الوادي طوائف من قيس من بني فزارة وأنمار وأشجع . فتح الباري (٤٨٢/٧) .

(١٣٩٦) **غَورث بن الحارث** : اختلف في إسلامه : فقيل : إنه أسلم ، وقيل : إنه لم يسلم . الإصابة (٦٠/٧) .

يمنعك مني" ؟ قال : كن خير آخذ . فخلى سـبيله ، فـأتى أصـحابه وقـال : جئتكم من عند خير الناس . ثم ذكر صلاة الخوف .

٥٢٨- وأخرج أبونعيم من وجه ثالث عن جابر قال : خرج رسول ا ﷺ في سفر فقال تحت شجرة وعلّق سيفه بها ، فجاء أعرابي فسلّ السيف فقام به على رأسه فقال : يا محمد ، من يمنعك مني ؟ فاستيقظ فقال : "ا " فأخـذه راجف فوضع السيف وانطلق .

٥٢٩- وأخرج البيهقي من وجه آخر عـن جـابر قـال : صـلى رسـول ا ﷺ بأصـحابه الظهـر بنخـل ، فهـم بـه المـشركون ثـم قـالوا : دعوهم ؛ فإن لهم صلاة بعـد هـذه أحـب إلـيهم مـن أبنـائهم . فنـزل جبرئيل على رسول ا ﷺ فأخبره ، فصلى صلاة الخوف .

٥٣٠- وأخرجه مسلم بلفـظ : "غزونـا مـع رسـول ا ﷺ قومـاً مـن

٥٢٧- أخرجه ابن هشام السـ ة النبوية (٢١٦/٣) عن مد بن إسحاق بمعناه وزاد آخره "قال : فأنزل ا فيـ ـ ـه ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ...﴾ .

وأخرجه أبونعيم الدلائل (١٣١/١) من طريق مد بن إسحاق .

وأورده ابن سيد الناس عيون الأثر (٧٩/٢) عن ابن إسحاق .

وأورده ابن كث البداية والنهاية (٨٦/٤) عن مد بن إسحاق عن عمرو بن عبيد عن ا سن عن جابر .

وقد سقط ا سن من إسناد أ نعيم الدلائل .

إسناده عمرو بن عبيد التميمي قال عنه ا افظ التقريب (٥١٠٦) : عمرو بن عبيد التميمي المعتـز ا شهور كان داعية إ بدعته ، ا مه اعة مع أنه كان عابداً . وا ديث له طرق أخرى صـحيحة عـن جابر ، انظر : ح(٥٢٥) .

قال ابن كث عقب هذا ا ديث : "هكذا ذكر ابن إسحاق قصة غورث هذا عن عمرو بن عبيـد القـدري رأس الفرقة الضالة ، وهو إن كان لا يتهم بتعمد الكذب ا ديث إلاّ أنه ن لا ينبغي أن يروى عنه لبدعته ودعائه إليها ، وهذا ا ديث ثابت الصحيح من غ هذا الوجه ، و ا مد" .

٥٢٨- أخرجه البيهقي السنن الك ى (٢٥٨/٣) من طريق بن عن أ د بن يونس عن زه عـن أ الزبـ عن جابر بمعناه .

إسناده ضعيف : لعنعنة الزبـ وهـو مـدلس إلاّ أن ا ـديث صـحيح مـسلم سـيأ ح(٥٢٩) فـ تقي للحسن لغ ه .

٥٢٩- أخرجه مسلم صحيحه كتاب صلاة ا سافرين وقـصرها ، بـاب صـلاة ا ـوف (٤٦٤/١) ح (٨٤٠) عن أ د بن عبدا بن يونس عن أ الزبـ عن جابر بنحوه .

فإسناد البيهقي : أ د بن يونس يرويه عن زه عن أ الزبـ عن جابر ، وعند مسلم : أ د بن يونس يرويه عن أ الزبـ عن جابر ، والصحيح هو ما صحيح مسلم .

جهينَة فقاتلوا قتـالاً شـديداً ، فلمـا صـلى الظهـر قـال المـشركون : لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم ، وقـالوا : إنهـم سـتأتيهم صـلاة هـي أحب إليهم من الأولاد . فأخبر جبرئيل النبي ﷺ بـذلك ، وذكـر لنـا رسول ا ﷺ فصلى صلاة الخوف" .

٥٣١- وأخـــرج أحمـــد ، والبيهقـــي عـــن أبـــي عيـــاش الزرقي[١٣٩٧] قال : "كنا مع رسول ا ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن

٥٣٠- أخرجه عبدالرزاق مصنفه (٥٠٥/٢) عن منصور بن ا عتمر ، ومن طريقه أخرجه كل من : أ د مسنده (٧٤/٤) ، والدارقط السنن (٥٩/٢-٦٠) ، والط ا الكب (٢١٣/٥) ح (٥١٣٢) ،
وأخرجه الطيالسي مسنده (٦٨٣/٢) عن ورقاء ، ومن طريقه أخرجه الط ا الكب (٢١٦/٥) ح (٥١٣٨) ،
وأخرجه أبوبكر بن أ شيبة (٢١٨/٢) من طريق شعبة ، ومن طريقه أخرجه الط ا الكب (٢١٤/٥) ح (٥١٣٤) .
وأخرجه أبوداود سننه كتاب الصلاة ، باب صلاة ا وف (٢٨/٢) ح (١٢٣٦) من طريق جرير بـن عبدا ميد ، ومن طريق أ داود أخرجه البغوي شرح السنة (٢٨٩/٤) .
وأخرجه النسائي الصغرى كتاب صلاة ا وف (١٧٧/٣) ح (١٥٥٠) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد .
وأخرجه الط ا الكب (٢١٤/٥) ح (٥١٣٣) من طريق زائدة ، و (٢١٥/٥) ح (٥١٣٥) من طريق داود بن عيسى الكو ، و (٢١٥/٥-٢١٦) ح (٥١٣٦) من طريق علي بن صا ا مذا .
و (٢١٦/٥) ح (٥١٣٧) من طريق جعفر بن ا ارث .
و (٢١٧/٥) ح (٥١٣٩٩) من طريق إسرائيل .
و (٢١٧/٥) ح (٥١٤٠) من طريق جرير .
وأخرجه ا اكم مستدركه (٤٨٧/١) من طريق جرير بن عبدا ميد .
كلهم عن منصور بن ا عتمر عن اهد عن أ عياش الزرقي .
إسناده صحيح .
قال الترمذي العلل الكب (٣٠١/١) : سألت مداً قلت : أي الروايات صلاة ا وف أصح ؟ فقال : كل الروايات عندي صحيح ، وكل يستعمل ، وإ ا هو على قدر ا وف ، إلاّ حديث اهد عن أ عياش الزرقي فإ أراه مرسلاً ، وقد أعل ا ديث للشك اع اهد من أ عياش .
وقال البيهقي (٢٥٧/٣) على ا ديث : هذا إسناد صحيح ، وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير ، فذكر فيه اع اهد من أ عياش ، وقد أعلّ .
وقد صرح اهد بالسماع من أ عياش كما عند الط ا (٥١٣٥) . وقال ا اكم : صحيح على شـرط الشيخ . ووافقه الذه التلخيص ، وجود إسناده ا افظ الإصابة .
(١٣٩٧) **أبوعياش الزرقي** : اختلف ا ه : فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن زيد بـن الـصامت ، وقيل : عبيد بن معاوية بن الصامت ، شهد أحداً وما بعدها ، ويقال : إنه عاش إ زمن معاوية . الاستيعاب بذيل الإصابة (٧٤/١٢) ، الإصابة (٢٧٣/١١) .
الزرقي : - بضم الزاي وفتح الراء و آخرها القاف – هذه النسبة إ بـ رزيق ، بطن من الأنصار مـن ا زرج ، وهو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن ا زرق . اللباب ذيب الأنساب (٤٠٣/١) .

الوليد ، فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لـو أردنـا لأصبنا غرة[1398] . فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر" .

٥٣٢- وذكر الواقدي بإسناده عن خالد بـن الوليـد فـي قـصة إسـلامه قال : "فلمـا خـرج رسـول ا ﷺ إلـى الحديبيـة خرجـت فـي خيـل المـشركين ، فتلقيـت رسـول ا ﷺ فـي أصـحابه بعـسفان ، فقمـت بإزائه وتعرضت لـه ، فـصلى بأصـحابه الظهـر أمامنـا ، فهممنـا أن نغير عليه ، ثم لم يعزم لنا ، فأطلع على ما في أنفـسنا مـن الهـم بـه ، فصلى بأصحابه صلاة العصر صلاة الخوف" .

٥٣٣- وأخرج مسلم ، والبيهقـي ، وأبـونعيم عـن جـابر بـن عبـدا قال : "سرنا مع رسول ا ﷺ في غزوة ذات الرقـاع حتـى نزلنـا واديـاً أفيح[1399] ، فذهب رسول ا ﷺ يقـضي حاجتـه واتبعتـه بـإداوة مـن ماء ، فنظر فلم ير شيئاً يستتر بـه ، وإذا شـجرتان بـشاطئ الـوادي ، فانطلق رسول ا ﷺ إلى إحداهما فأخذ بغـصن مـن أغـصانها وقـال : "انقادي بإذن ا " فانقادت معه كـالبعير المخـشوش[1400] الـذي يـصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخـذ بغـصن مـن أغـصانها فقـال : "انقادي علي بإذن ا " فالتأمتا ، قـال جـابر : فجلـست أحـدث نفـسي فحانت مني لفتـة فـإذا أنـا برسـول ا ﷺ مقبـل وإذا الـشجرتان قـد

(١٣٩٨) **غرة** : - بكسر غ معجمة وتشديد راء - أي غفلة صلاة الظهر ، يريدون : لو لنا عليهم كان أحسن . حاشية السندي (١٧٧/٣) .

٥٣١- أقف عليه .

٥٣٢- أخرجه مسلم صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أ اليـسر (٤٠٥/٤) ح (٣٠١٢،٣٠١٣،٣٠١٤) عن هارون بن معروف و مد بن عباد .

وأخرجه البيهقي الدلائل (٧/٦) من طريق هارون بن معروف و مد بن عباد .

كلا ا عن حا بن إ اعيل بن يعقوب بن اهد أ حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت .

(١٣٩٩) **أفيح** : واسع . شرح مسلم للنووي (١٤٣/١٨) .

(١٤٠٠) **البع ا خشوش** : هو الذي عل أنفه خشاش – بكسر ا اء – وهو عود عل أنف البع إذا كان صعباً ، ويشد فيه حبل ليذل وينقاد ، وقد يتمانع لصعوبته ، فإذا اشتد عليه وآ ه انقاد شـيئاً ، و ـذا قال : الذي يصانع قائده . ا رجع السابق (١٤٣/١٨) .

افترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق ، فرأيت رسول ا ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا يميناً وشمالاً ، ثم أقبل ، فلما انتهى إلي قال : "يا جابر ، هل رأيت مقامي" ؟ قلت : نعم يا رسول ا . قال : "فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصناً فأقبل بهما ، حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصناً عن يمينك وغصناً عن يسارك" . قال جابر : فقمت فأخذت حجراً فكسرته وحسرته ، فانذلق لي ، فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصناً ثم أقبلت أجترهما ، حتى إذا قمت مقام رسول ا ﷺ أرسلت غصناً عن يميني وغصناً عن يساري ، ثم لحقت فقلت : قد فعلت يا رسول ا ، فعم ذاك ؟ قال : "إني مررت بقبرين يعذبان ، فأحببت بشفاعتي أن يرفه[1401] عنهما ما دام الغصنان رطبين" ، فأتينا العسكر ، فقال رسول ا ﷺ : "يا جابر ، ناد بوضوء" ، فقلت : ألا وضوء ألا وضوء . قلت : يا رسول ا ، ما وجدت في الركب من قطرة ، وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول ا ﷺ الماء ، فقال لي : "انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر هل في أَشْجابه[1402] من شيء" ؟ فانطلقت إليه ، فنظرت فيها فلم أجد فيها إلاّ قطرة في عزلاء[1403] شَجبٍ منها لو أني أفرغه لشربه يابسة ، فأتيت رسول ا ﷺ فأخبرته ، قال : "اذهب فأتني به" فأتيته به ، فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيده ، ثم أعطانيه فقال : "يا جابر ، ناد بجفنة" ، فقلت : يا جفنة الركب ، فأُتيتُ بها تحمل فوضعت بين يديه ، فقال رسول ا ﷺ بيده هكذا ، فبسطها في الجفنة وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال : "خذ يا جابر فصب علي وقل : بسم ا " فصببت عليه وقلت : بسم ا ، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه ، ففارت

(١٤٠١) **يرفه** : فف . ا رجع السابق (١٤٥/١٨) .

(١٤٠٢) **أشجابه** : الأشجاب : ع شجب - بإسكان ا يم - وهو السقاء الذي قد أخلف وبلي وصار شناً ، يقال : شاجب أي يابس ، وهو من الشجب الذي هو ا لاك . شرح مسلم للنووي (١٤٥/١٨) .

(١٤٠٣) **عزلاء** : فم القربة . ا رجع السابق (١٤٦/١٨) .

الجفنة ودارت حتى امتلأت ، فقال : "يـا جـابر ، نـاد مـن كانـت لـه حاجة بماء" فأتى النـاس فاسـتقوا حتـى رووا ، ورفـع رسـول ا ﷺ يده من الجفنة وهي ملأى ، وشكا النـاس إلـى رسـول ا ﷺ الجـوع ، فقـال : "عـسى ا أن يطعمكـم" فأتينـا سـيف البحـر فـألقى دابـة ، فأورينا على شـقها النـار ، فـشوينا وطبخنـا وأكلنـا وشـبعنا ، قـال جابر : فدخلت أنا وفلان وفـلان حتـى عـد خمـسة فـي حجـاج[1404] عينها ما يرانـا أحـد حتـى خرجنـا ، وأخـذنا ضـلعاً مـن أضـلاعها فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل فـي الركـب وأعظـم جمـل فـي الركـب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه" .

٥٣٤- وأخرج البزار ، والطبراني في (الأوسط) ، وأبونعيم عن جابر قال : "خرجنا مع رسول ا ﷺ في غـزاة ذات الرقـاع ، حتـى إذا كنـا بحـرة واقم[1405] عرضت امرأة بدوية بابن لها فقالت : يا رسول ا ، هذا ابنـي قد غلبني عليه الشيطان . ففتح فاه فبزق فيه وقال : "اخس عدو ا ، أنـا رسول ا " ثلاثاً ، ثم قال : "شأنك بابنك لن يعود إليـه شـيء ممـا كـان يصيبه" ، فلما رجعنا جاءت المرأة فسألها عن ابنها فقالـت : مـا أصـابه شيء مما كان يصيبه .

(١٤٠٤) **حجاج عينها** . عظمها المستدير ... المرجع السابق (١٤٥/١٨) .

٥٣٣- أخرجه الط... الأوسط (٥٢/٩) من طريق ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن طلحة التيمي عن عبدا حكيم بن سفيان بن أ... عن شريك بن عبدا بن أ... عن جابر مطولاً .

إسناده ضعيف : فيه شريك بن عبدا صدوق يخطيء كثيراً ، و محمد بن طلحة التيمي قال عنـه الحـافظ : صدوق يخطيء . التقريب (٦٠١٨) .

وإبراهيم بن المنذر : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن . التقريب (٢٥٥) .

أورده الهيثمي ... مع (٥٦٢/٨-٥٦٤) وقال : رواه الط... الأوسط ، والبزار باختصار كثير ، وفيـه عبدا حكيم بن سفيان ذكره ابن أ... حا... ، و... رحه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

(١٤٠٥) **حرة واقم** : حرة المدينة الشرقية ، ... يت برجل من العماليق ... ه واقم كان قد نزلها ، وقيل : واقـم : اسم أُطُم من آطام المدينة ، وفيها كانت وقعة الحرة المشهورة ... أيام يزيـد بـن معاويـة سـنة (٦٣هـ) . معجم البلدان (٢٨٧/٢) ، المعا... الأثيرة (١٠٠) .

ثم ذكر قصة الشجرتين ، وقصة غَورث بن الحارث وقال فيها : فارتعدت يده حتى سقط السيف من يده ، قال : ثم رجعنا حتى إذا كنا بمهبط الحـرة أقبل جمل يرقُل[١٤٠٦] فقال : "أتدرون ما قال هذا الجمل ؟ هذا جمل يـستعديني على سيده ، يزعم أنه كان يحرث عليه منذ سنتين ، وأنـه أراد أن ينحـره ، اذهب يا جابر إلى صاحبه فأت به ، فقلت : لا أعرفه ، قـال : إنـه سـيدلك عليه" . فخرج بين يدي معنقاً حتى وقف بي على صاحبه ، فجئت به ، قـال : وكانت غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الأعاجيب .

٥٣٥- وأخرج الشيخان عن جـابر قـال : "خرجـت مـع رسـول ا ﷺ في غـزاة فأبطـأ جملـي وأعيـاني ، فـأتى علـي رسـول ا ﷺ فقـال : "ما شأنك" ؟ قلت : أبطأ جملي وأعيا ، وتخلـف فحجنـه بمحجنـة[١٤٠٧] ثـم قال : "اركب" فركبت ، فلقد رأيتني أكُفه عن رسول ا ﷺ .

٥٣٦- وأخرج أبونعيم عن جابر بـن عبـدا قـال : كنـا مـع رسـول ا ﷺ في غزاة بني ثعلبة ، وخرجـت علـى ناضـح لـي فأبطـأ علـي حتى ذهب الناس ، فجعلت أرقبه ويهمنـي شـأنه ، فـإذا رسـول ا ﷺ في آخر الناس فقال : "ما شأنك" ؟ قلـت : أبطـأ علـي جملـي ، قـال :

(١٤٠٦) **يرقل** : الإرقال : وهو ضرب من العدو فوق الخَبب ، ويقال : أرقلت الناقة ترقـل إرقـالاً ، فهـي مرقل ومرقال . النهاية (٢٥٣/٢) .

٥٣٤- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب البيوع ، باب شـراء الـدواب وا مـ (٢٠/٣-٢١) ح (٢٠٩٧) عن مد بن بشار مطولاً .

وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر (٣٨١/٢) ح (٥٧) عن مـد بن ا ث بلفظه وزاد قصة زواج جابر .

كلا ا عن عبدالوهاب بن عبدا يد عن عبيدا عن وهب بن كيسان عن جابر .

وأخرجه البخاري كتاب النكاح ، باب الثيبات ، وقالت أم حبيبة : قال الن ﷺ : "لاتعرضن على بناتكن وأخواتكن (٤٤١/٦) ح (٥٧٩) عن أ النعمان .

وأخرجه مسلم كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر (٣٨٠/٢) ح (٥٧) عن بن .

كلا ا عن هشيم عن يسار عن الشع عن جابر .

وأخرجه مسلم الباب السابق (٣٨١/٢) ح (٥٨) من طريق ا عتمر بن سليمان عن أبيه عن أ نضرة عن جابر .

(١٤٠٧) **حجنه** **حجنة** : حجنه : ضربه ، وا جنة : عصا معقوفة الرأس كالصو ان . النهاية (٣٤٧/١) .

٥٣٥- أقف عليه .

"اذهب معي" ، فكأنه نفث فيه ، ثـم مـج مـن المـاء فـي نحـره ، ثـم ضربه بالعصا فوثب ، فقـال : "اركـب" قلـت : إنـي أرضـى أن يـساق معنا . قال : "اركب" فركبت ، فوالذي نفـسي بيـده لقـد رأيتنـي وإنـي أكفه عن رسول ا ﷺ إرادة أن لا يسبقه .

٥٣٧- وأخرج أبونعيم من وجه آخر عن جابر نحوه وزاد : ثم قال : "اركب بسم ا " فما ركبت دابة قبله ولا بعده أوسع ولا أوطأ منه ، إن كان لينطلق بي فأكفه عن رسول ا ﷺ حياء منه .

٥٣٨- وأخرج أحمد عن جابر قال : فقـدتُ جملـي فـي ليلـة ظلمـاء ، فمررت على رسول ا ﷺ فقال : "مالك"؟ قلـت : فقـدت جملـي ، قـال : "ذاك جملك اذهب فخذه" فـذهبت نحـو مـا قـال فلـم أجـده ، فرجعـت إليه ، فقال مثل ذلك ، فذهبت فلم أجده ، فرجعـت إليـه ، فـانطلق معـي حتى أتينا الجمـل فدفعـه إلـي ، فبينـا أنـا أسـير وكـان جمـل فيـه قطاف[1408] قلت : لهف أمي أن يكـون لـي إلاّ جمـل قطـوف ، فلحـق بي فقال : "مـا قلـت" ؟ فأخبرتـه ، فـضرب عجـز الجمـل بـسوط ، فانطلق أوضع جمل ركبته قط وهو ينازعني خطامه .

٥٣٩- وأخرج الواقدي ، وأبونعيم عن جـابر بـن عبـدا قـال : لمـا أراد النبي ﷺ غزوة ذات الرقـاع جـاء علْبـةُ بـن زيـد الحـارثي[1409] بثلاث بيضات أداحي فقال : يا رسول ا ، وجـدت هـذه البيـضات فـي مفحـص نعـام ، فقـال : "دونـك يـا جـابر فاعمـل هـذه البيـضات"

٥٣٦- أقف عليه .

٥٣٧- **أخرجه** أ د مسنده (٤٣٩/٣) من طريق الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر مطولاً وفيـه قصة بيع جابر ا مل للرسول ﷺ ، إن الن عليه السلام وهب ا مل ابر وأعطاه الثمن .

إسناده صحيح : لأن يع رجاله ثقات ، وقد وردت قصة ل جابر بعدة أسانيد .

(١٤٠٨) **قطاف** : تقارب ا طو سرعة ، من القَطْف : وهو القطع . النهاية (٨٤/٤) .

٥٣٨- أقف عليه .

(١٤٠٩) **علْبة بن زيد الأنصاري** الأوسي ا ارثي ، يعد أهل ا دينة ، وهو أحد البكائ غـزوة تبـوك . أسد الغابة (٨٠/٤) ، الإصابة (٤٢/٧) .

فعملتهن ، ثم جئت بهن في قصعة ، فجعلت أطلب خبزاً فلا أجده ، فجعل رسول الله ﷺ وأصحابه يأكلون من ذلك البيض بغير خبز ، حتى انتهى إلى حاجته والبيض في القصعة كما هو ، ثم قام فأكل منه عامة أصحابه ، ثم رحلنا مبردين .

٥٤٠- وأخرج البيهقي عن جابر بن عبدالله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني أنمار فقال لرجل : "ما له ضرب الله عنقه" ؟ ، فسمعه الرجل فقال : يا رسول الله ، في سبيل الله ، فقال : "في سبيل الله" ، فقتل الرجل في سبيل الله . غزوة بني أنمار : هي غزوة ذات الرقاع . وأخرجه الحاكم وصححه ، وقال : في بعض مغازيه . وقال في آخره : فقتل يوم اليمامة .

  

٥٣٩- أقف عليه .

٥٦- باب ما وقع في غزوة الخندق(١٤١٠) من الآيات والمعجزات

٥٤١- أخرج البيهقي عن قتادة قال : ذكر لنا أن رسول ا ﷺ قال يوم الأحزاب : "لن يغزوكم المشركون بعد اليوم" فلم تغزهم قريش بعد ذلك .

٥٤٢- وأخرج البخاري عن سليمان بن صرد(١٤١١) قال : قال رسول ا ﷺ يوم الأحزاب ، وفي لفظ : حين أجلي عنه الأحزاب : "الآن

(١٤١٠) **غزوة ا ندق :** وتسمى أيضاً غزوة الأحزاب ، و يت با ندق لأجل ا ندق الذي حفر حول ا دينة بأمر الرسول ﷺ والذي أشار به سلمان الفارسي ، وتسميتها بالأحزاب فلاجتماع طوائف من ا شرك على حرب ا سلم ، وهم : قريش وغطفان واليهود ومن تبعهم .

وقد اختلف تاريخ وقوع هذه الغزوة على قول :

القول الأول : بأ ا وقعت السنة ا امسة ، و ن قال بذلك : ابن إسحاق وابن سعد والبيهقي وال ذه وابن القيم وابن اعة وابن كث ، واعتمده ا افظ ابن حجر فتح الباري .

القول الثا : أ ا وقعت السنة الرابعة ، و ن قال بذلك : موسى بن عقبة مغازيه ، وتابعه على ذلك مالك بن أنس ، وإليه مال البخاري ، وقال به ابن حزم جوامع الس ة .

انظر : الطبقات الك ى (٥٠/٢) ، جوامع الس ة ص(١٨٥) ، زاد ا عاد (٢٦٩/٣) ، ا ختصر الك س ة الرسول ﷺ (٦٣) ، الفصول س ة الرسول ﷺ (١٦٤) ، فتح الباري (٤٥٤/٧) ، صحيح ال س ة النبوية (٣٥١) .

٥٤٠- أقف عليه عند البيهقي عن قتادة ؛ وإ ا أورده ابن هشام الس ة النبوية (٢٧٤/٣) عن ابن إسحاق .

أخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٥٨/٣) من طريق ابن إسحاق .

أورده ابن سيد الناس عيون الأثر (١١٣/٢) .

إسناده ضعيف : لإرساله ، وفيه يونس بن بك ، إلاّ أن ا ديث له شاهد صحيح عن سليمان بن صرد سيأ ح(٥٤١) .

٥٤١- أخرجه البخاري صحيحه ، كتاب ا غازي ، باب غزوة ا ندق وهي الأحزاب (٥٨/٥) ح (٤١٠٩) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه نفس الكتاب والباب (٥٩/٥) ح (٤١١٠) من طريق إسرائيل ثله .

كلا ا عن أ إسحاق عن سليمان بن صرد .

(١٤١١) **سليمان بن صرد بن أ ا ون** ، أبوا طرف ا زاعي ، كان خ اً فاضلاً ، له دين وعبادة ، كان ا ه ا اهلية يساراً ، فسماه رسول ا ﷺ سليمان ، شهد مع علي صف ، كانت وفاته سنة (٦٥) هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٥٠/٤) ، الإصابة (٢٥٠/٤) .

نغزوهم ولا يغزونا نسير إلـيهم" . وأخـرج أبـونعيم[1412] مـن حـديث جابر مثله .

٥٤٣- وأخرج البخاري عن جابر بن عبـدا قـال : إنـا يـوم الخنـدق نحفر ، فعرضت كُديةٌ[1413] شـديدة ، فجـاؤوا إلـى النبـي ﷺ فقـالوا : هذه كدية عرضت في الخنـدق ، فقـال : "أنـا نـازل" ثـم قـام وبطنـه معصوب بحجر ، ولبثنا ثلاثـة أيـام لا نـذوق ذواقـاً ، فأخـذ النبـي ﷺ المعول فضرب فعاد كثيباً أهيلَ ، فقلت : يا رسـول ا ، ائـذن لـي إلـى المنزل ، ففعل ، فقلت لامرأتي : رأيـت بـالنبي ﷺ شـيئاً مـا كـان فـي ذلك صبر ، فعندك شـيء ؟ قالـت : عنـدي شـعير وعنـاق . فـذبحت العناق وطحنت الشعير ، حتـى جعلنـا اللحـم فـي البرمـة[1414] ، ثـم جئت النبي ﷺ فقلـت : طُعـيم لـي فقـم أنـت يـا رسـول ا ورجـل أو رجلان . قال : "كم هو"؟ فذكرت لـه ، قـال : "كثيـر طيـب ، قـال : قل لها لا تنزع البرمـة ولا الخبـز مـن التنـور حتـى آتـي ، فقـال : قوموا" فقام المهاجرون والأنـصار ، فلمـا دخـل علـى امرأتـه قـال : ويحك ! جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومـن معهـم . قالـت : هـل سألك ؟ قلت : نعـم ، فقـال : "ادخلـوا ولا تـضاغطوا" ، فجعـل يكـسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنـور إذا أخـذ منـه ويقـرب إلى أصحابه ثم ينزع ، فلم يـزل يكـسر الخبـز ويغـرف حتـى شـبعوا وبقي بقية ، قال : "كلي هذا وأهدي ، فـإن النـاس أصـابتهم مجاعـة" . أخرجه البيهقي[1415] وزاد في آخره : فلـم نـزل نأكـل ونُهـدي يومنـا

(١٤١٢) **أقف عليه عند أ نعيم .**

٥٤٢- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا غازي ، باب غـزوة ا نـدق وهـي الأحـزاب (٥٥/٥) ح (٤١٠١) من طريق عبدالواحد بن أ ن ا كي عن أبيه عن جابر رضي ا عنه ثله .

(١٤١٣) **كُدية** : - بضم الكاف وتقد الدال على التحتانية - هي القطعة الصلبة الصماء . فتح الباري (٤٥٧/٧) .

(١٤١٤) **البرمة** : القدر مطلقاً ، و عها برام ، وهي الأصل ا تخذة من ا جر ا عروف با جاز والـيمن . النهاية (١٢١/١) .

(١٤١٥) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٤٢٢/٣) من طريق وكيع ومن طريق عبدالر ن بن مد بنحوه . كلا ا عن عبدالواحد بن أ ن عن أبيه عن جابر رضي ا عنه .

إسناده صحيح .

أجمع . وأخرجه أيضاً من وجه آخر[١٤١٦] وزاد : فلما خرج رسول ا ﷺ ذهب ذلك .

٥٤٤- وأخرج الشيخان من وجه آخر عن جابر قال : لما حفر الخندق رأيت بالنبي ﷺ خَمصاً[١٤١٧] شديداً ، فأخرجت إلى جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمةٌ داجن[١٤١٨] ، فذبحتها وطحنت الشعير ، ثم وليت إلى رسول ا ﷺ فجئته فشاررته فقلت : يا رسول ا ، ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعاً من شعير ، فتعال أنت ونفر معك ، فصاح النبي ﷺ : "يا أهل الخندق ، إن جابراً قد صنع سوراً[١٤١٩] فحيهلاً بكم ، فقال رسول ا ﷺ : "لا تُنْزِلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء" فجئت وجاء رسول ا ﷺ يقدم الناس ، فأخرجت له عجيناً فبصق فيه وبارك ، ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ، فأقسم با لقد أكلوا وهم ألف حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتَغط كما هي ، وإن عجيننا ليخبز كما هو[١٤٢٠] .

(١٤١٦) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٤٢٤/٣-٤٢٥) من طريق أ الزب عن جابر .
إسناده ضعيف : فيه أ د بن عبدا بار ويونس بن بك ، وللحديث ما يؤيده ف تقي للحسن لغ ه .

٥٤٣- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا هاد ، باب من تكلم بالفارسية والرطانة (٣٦٤/٤) ح (٣٠٧٠) من طريق أ عاصم تصراً .
وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة ا ندق وهي الأحزاب (٥٦/٥) ح (٤١٠٢) من طريق أ عاصم بنحوه .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غ ه إ دار من يثق برضاه بذلك ، ويتحققه قفاً تاماً ، واستحباب الاجتماع على الطعام (٣٣٩/٣) ح (١٤١-(٢٠٣٩) من طريق الضحاك بن لد بنحوه .
كلا ا عن حنظلة بن أ سفيان عن سعيد بن ميناء عن جابر رضي ا عنه .

(١٤١٧) **خمصاً** : - بفتح ا اء وا يم - أي رأيته ضامر البطن من ا وع . شرح مسلم للنووي (٣١٥/١٣) .

(١٤١٨) **داجن** : هي الشاة ال يعلفها الناس مناز م ، يقال : شاة داجن ، ودجنت تدجن دجوناً . النهاية (١٠٢/٢) .

(١٤١٩) **سوراً** : - بضم الس وإسكان الواو غ مهموز - وهو الطعام الذي يدعى إليه الناس ، وقيل : الطعام مطلقاً ، واللفظة فارسية . شرح مسلم للنووي (٢١٦/١٣) .

(١٤٢٠) قال النووي : تضمن هذا ا ديث علم من أعلام النبوة : أحد ا : تكث الطعام القليل ، والثا : علمه ﷺ بأن هذا الطعام القليل الذي يكفي العادة سة أنفس أو وهم سيكثر فيكفي ألفاً وزيادة . شرح مسلم للنووي (٢١٧/١٣) .

٥٤٥- وأخرج الواقدي ، وابن عساكر عن عبدا بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري[(١٤٢١)] قال : "أرسلت أم عامر الأشهلية[(١٤٢٢)] بقعبة فيها حيس[(١٤٢٣)] إلى رسول ا ﷺ وهو في قبته وهو عند أم سلمة ، فأكلت أم سلمة حاجتها ، ثم خرج بالبقية ، فنادى منادي رسول ا ﷺ إلى عشائه فأكل أهل الخندق حتى نهلوا وهي كما هي . مرسل .

٥٤٦- وأخرج أبويعلى ، وابن عساكر من طريق عبيد ا بن علي بن أبي رافع[(١٤٢٤)] ، عن أبي رافع قال : "أتيت إلى رسول ا ﷺ يوم الخندق بشاة في مكتل ، فقال : "يا أبا رافع ، ناولني الذراع . فناولته ، ثم قال : ناولني الذراع . فناولته ، ثم قال : ناولني الذراع ، فقلت : يا رسول ا أ للشاة إلاّ ذراعان ؟ فقال : لو سكت ساعة لناولتَنيه ما سألتك" .

٥٤٧- وأخرج أبويعلى ، وابن عساكر أيضاً من وجه آخر عن عبيدا بن علي بن أبي رافع أن جدته سلمى[(١٤٢٥)] أخبرته "أن النبي ﷺ بعث إلى أبي رافع بشاة يوم الخندق فصلاها أبو رافع وجعلها في مكتل ثم انطلق بها" فذكر مثله .

٥٤٤- أقف على ا ديث .

(١٤٢١) عبدا بن مغيث بن أ بردة الظفري ، حجازي أنصاري ، ذكره ابن أبي حا والبخاري و يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكب (٢٠١/٥) ، ا رح والتعديل (١٧٤/٥) .

(١٤٢٢) أم عامر بنت سعيد بن السكن ، وقيل : بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية ، قيل : إن ا ها فكيهة ، وقيل : أ اء ، كانت من ا بايعات ، روت عن الن ﷺ أحاديث ، وشهدت معه بعض ا شاهد . الطبقات الك ى (٢٤٤/٨) ، الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٤٧/١٣) .

(١٤٢٣) ا َيس : الطعام ا تخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد عل عوض الأقط ا دقيق أو الفتيت . النهاية (٤٦٧/١) .

٥٤٥- أقف عليه إلا أن ا ديث ضعيف ، لضعف عبيدا بن علي .

(١٤٢٤) عبيدا بن علي بن أ رافع ا د ، يعرف بعبادل ، ويقال فيه : علي بن عبيدا ، ل ا ديث ، من السادسة . التقريب (٤٣٥١) ، ذيب التهذيب (٣٧/٧) .

٥٤٦- أقف على ا ديث .

(١٤٢٥) سلمى أم رافع ، امرأة أبي رافع خادم الن ﷺ ، وهي مولاة صفية بنت عبدا طلب ، ويقال ا : مولاة رسول ا ﷺ ، شهدت خي مع رسول ا ﷺ .
الاستيعاب بذيل الإصابة (٤٣/١٣) ، الإصابة (٣١٣/١٢) .

٥٤٨- وأخرج أبوالقاسم البغوي في معجمه عن معاوية بن الحكم[١٤٢٦] قال : كنا مع رسول ا ﷺ فأصاب رجل أخي علي بن الحكم[١٤٢٧] جدار الخندق فدمتها ، فأتى النبي ﷺ فمسحها وقال : "بسم ا " . فما آذاه منها شيء .

٥٤٩- وأخرج أبونعيم من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي[١٤٢٨] ، عن عبدا بن عمرو بن العاص : "أن رسول ا ﷺ خرج يوم الخندق فتناول الفأس فضرب به ضربة فقال : هذه الضربة يفتح ا بها كنوز الروم . ثم ضرب الثانية فقال : هذه الضربة يفتح ا بها كنوز فارس . ثم ضرب الثالثة

٥٤٧- أخرجه البغوي معجم الصحابة (٣٧٨/٤) من طريق معاوية بن ا كم عن أبيه بنحوه ، وأخرجه أيضاً (٣٨٥/٥) بنحوه .

وأخرجه أبونعيم معرفة الصحابة (١٩٧٤/٤) .

وأورده ابن الأث أسد الغابة (٨٩/٤) .

وأورده ابن حجر الإصابة (٥٥/٧) وعزاه للط ا والبغوي وابن السكن وابن منده .

قال ا افظ : قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وقال ا افظ : الإسناد صفار بن يد لا يعرف .

(١٤٢٦) **معاوية بن ا كم السلمي** ، قال أبوعمر : كان ينزل ا دينة وسكن ب سليم . وقال البخاري : له صحبة ، يعد أهل ا جاز . وقال البغوي : سكن ا دينة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٣١/١٠) ، الإصابة (٢٢٩/٩) .

(١٤٢٧) **علي بن ا كم السلمي** ، أخو معاوية بن ا كم ، له صحبة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢٩/٨) ، الإصابة (٥٥/٧) .

٥٤٨- أخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٧٦/٢) من طريق أ د بن عيسى ا صري عن عبدا بن وهب عن جب عن أ عبدالر ن ا بلي عن عبدا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما .

إسناده من أقف له على تر ة وا ديث له شاهد عن ال اء ح(٥٥٠) .

وأخرجه الط ا كما عزاه له ابن كث البداية والنهاية (١٠٢/٤) من طريق عبدالر ن بن زياد بن أنعم عن أ عبدالر ن ا بلي عن عبدا بن عمرو ، وإسناده أيضاً ضعيف ؛ لأن فيه عبدالر ن بن زياد بن أنعم قال عنه ا افظ : ضعيف حفظه . التقريب (٣٨٨٧) .

قال ابن كث : وهذا أيضاً غريب من هذا الوجه ، وعبدالر ن بن زياد بن أنعم الإفريقي فيه ضعف .

(١٤٢٨) **عبدا بن يزيد ا عافري** ، أبوعبدالر ن ا ُبلي - بضم ا هملة وا وحدة - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٠هـ) بإفريقية . التقريب (٣٧٣٦) ، ذيب التهذيب (٨١/٦) .

فقال : هذه الضربة يأتي ا بأهل اليمن أنصاراً وأعواناً" .

٥٥٠- وأخرج البيهقي من طريق ابن إسحاق قال : حدثتُ عن سلمان[١٤٢٩] قال : ضربت في ناحية من الخندق فعطف علي رسول ا ﷺ ، فلما رآني أضرب ورأى شدة المكان علي نزل فأخذ المعول من يدي فضرب به ضربة ، فلمعت تحت المعول برقة ، ثم ضرب ضربة أخرى فلمعت تحته برقة أخرى ، ثم ضرب به الثالثة فلمعت تحته برقة أخرى ، قلت : يا رسول ا ، ما رأيت هذا الذي رأيت يلمع ؟ قال : "أما الأولى فإن ا فتح علي بها اليمن ، وأما الثانية فإن ا فتح علي بها الشام والمغرب ، وأما الثالثة فإن ا فتح علي بها المشرق" فحدثني[١٤٣٠] من لا أتهم عن أبي هريرة[١٤٣١] أنه كان يقول في زمن عمر وفي زمن عثمان وما بعده : افتتحوا ما بدا لكم ، فوالذي نفسي بيده ما افتتحتم من مدينة ولا تفتتحونها إلى يوم القيامة إلاّ ا قد أعطى محمداً مفاتحها . وأخرجه أبونعيم[١٤٣٢] من طريق ابن إسحاق ، عن

٥٤٩- أورده ابن هشام السـ ة النبوية (٣٣٤/٣) عن ابن إسحاق .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤١٧/٣-٤١٨) من طريق ابن إسحاق بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف : لانقطاعه ؛ لأن ابن إسحاق ير سلمان الفارسي و يسمع منه .

(١٤٢٩) **سلمان أبوعبدا الفارسي** ، أصله من رام هرمز ، وقيل : من أصبهان ، وكان قد ع النـ ﷺ قبل مبعثه فخرج طلب ذلك فأسر وبيع با دينة ، فاشتغل بالرق حـ مـن ا عليه بالإسلام ، أول مشاهده ا ندق ، وكان رضي ا عنه خ اً فاضلاً حـ اً عا اً زاهداً ، مات عام (٣٥) هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٢١/٤) ، الإصابة (٢٢٣/٤) .

(١٤٣٠) أي ابن إسحاق .

(١٤٣١) السـ ة النبوية لابن هشام (٢٣٥/٣) ، ودلائل النبوة للبيهقي (٤١٨/٣) ، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه ، أورده ابن كثـ البداية والنهاية (١٠٤/٤) وقال : وهذا من هذا الوجه منقطع ، وقد وصل من غـ وجه ، فقال الإمام أ د : حدثنا حجاج ، حدثنا ليث ، ثـ عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن ا سيب أن أبا هريرة قال : عت رسول ا ﷺ يقول : "بعثت وامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبينا أنا نائم أتيت فاتيح خزائن الأرض فوضعت يدي" .

(١٤٣٢) **أقف عليه عند أ نعيم** ، إلاّ أن إسناده ضعيف جداً لأجل الكلـ وأ صا .

الكلبي ، عن أبي صالح ، عن سـلمان . وأخـرج البيهقـي ، وأبـونعيم نحوه[١٤٣٣] من طريق عروة . ومن طريـق موسـى بـن عقبـة ، عـن ابن شهاب .

٥٥١- وأخرج البيهقـي ، وأبـونعيم عـن البـراء بـن عـازب قـال : عرض لنا في بعض الخنـدق صـخرة عظيمـة شـديدة لا تأخـذ فيهـا المعاول ، فشكونا ذلك إلى النبي ﷺ ، فلمـا رآهـا أخـذ المعـول وقـال : "بسم ا . وضـرب ضـربة فكـسر ثلثهـا فقـال : ا أكبـر أعطيـت مفاتيح الشام ، وا إني لأنظر قـصورها الحمـر . ثـم ضـرب الثانيـة فقطع ثلثاً آخر فقـال : ا أكبـر أعطيـت مفـاتيح فـارس ، وا إنـي

(١٤٣٣) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٣٩٩/٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .
و أقف عليه عند أ نعيم .

٥٥٠- أخرجه ابن أ شيبة مصنفه (٣٧٨/٧) و مغازيه (٢٦١) عن هوذة بن خليفة بنحوه .

وأخرجه أ د مسنده (٣٧٢/٤) عن مد بن جعفر وهوذة بن خليفة ثله .

وأخرجه النسائي الك ى ، كتاب الس ، باب (١٧٠) حفر ا نـدق (٢٦٩/٥) ح (٨٨٥٧) مـن طريق معتمر بنحوه .

وأخرجه أبويعلى مسنده (١٥٠/٢) من طريق خالد بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٧٦/٢) من طريق هوذة بن خليفة بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٢١/٣) من طريق أ د بن غالب بن حرب ثله .

ستهم عن عوف بن أ يلة عن ميمون أ عبدا عن ال اء بن عازب رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : لأجل ميمون أ عبدا البصري ؛ حيث قال عنه ا افظ : ضعيف . التقريب (٧١٠٠) .

أورده ا افظ ابن كث البداية والنهاية (١٠٣/٤) وقال : وهذا حديث غريب أيضاً تفرد به ميمون بن أستاذ هذا .

أورده ا يثمي مع الزوائد (١٨٩/٦) وعزاه لأ د وقال : وفيه ميمون أبوعبدا وثقـه ابـن حبـان ، وضعفه اعة ، وبقية رجاله ثقات .

وقد حسن ا افظ ابن حجر إسناد هذا ا ديث فتح الباري (٤٥٨/٧) حيث قال : "ووقع عنـد أ ـد والنسائي هذه القصة زيادة بإسناد حسن من حديث ال اء بن عازب" .

وا ديث له أصل صحيح البخاري ومسلم كما مر ا ديث ح(٥٤٢) .

لأبـصر قـصر المـدائن الأبـيض . ثـم ضـرب الثالثـة فقطـع بقيـة الحجر فقـال : ا أكبـر أعطيـت مفـاتيح الـيمن ، وا إنـي لأبـصر أبواب صنعاء من مكاني الساعة" .

٥٥٢- وأخرج ابن سعد ، وابن جرير ، وابـن أبـي حـاتم ، والبيهقـي ، وأبـونعيم مـن طريـق كثيـر بـن عبـد ا بـن عمـرو بـن عـوف المزني[١٤٣٤] ، عن أبيه[١٤٣٥] ، عن جده[١٤٣٦] قـال : خرجـت لنـا مـن الخندق صخرة بيضاء مدورة فكسرت حديـدنا وشـقت علينـا ، فـشكونا إلى رسول ا ﷺ ، فأخذ المعول من سـلمان فـضرب الـصخرة ضـربة صدعها وبرقت منها برقة أضاء ما بـين لابتـي المدينـة ؛ حتـى لكـأن مصباحاً في جوف ليل مظلم ، فكبر رسـول ا ﷺ ، ثـم ضـربها الثانيـة فصدعها وبرق منها برقة أضاء ما بين لابتيهـا ، فكبـر ، ثـم ضـربها الثالثة فكسرها وبرق منهـا برقـة أضـاء مـا بـين لابتيهـا ، فكبـر ، فقلنا : يا رسول ا ، قد رأيناك تضرب فخـرج بـرق كـالموج ورأينـاك

٥٥١- أخرجه ابن سعد الطبقات الكـ ى (٦٢/٤) عن مد بن إ اعيل بن أ فديك .

وأخرجه ابن جرير تفسـ ه (٢٦٩/١٠) و تار ه (٥٦٧/٢) من طريق مد بن خالد بن عثمة .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤١٨/٣) من طريق مد بن يونس القرشي .

و أقف على ا ديث عند أ نعيم وابن أ حا .

ثلاثتهم عن كث بن عبدا بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : لضعف كث بن عبدا .

أورده ابن كث البداية والنهاية (١٠١/٤) وقال : وهذا غريب .

(١٤٣٤) **كث بن عبدا بن عمرو** بن عوف اُزني ، ا د ، ضعيف ، أفرط من نـسبه إ الكـذب ، مـن السابعة . التقريب (٥٦٥٢) ، ذيب التهذيب (٤٢١/٨) .

اُزني : - بضم ا يم وفتح الزاي و آخرها نون – هذه النسبة لولد عثمان وأوس ابـ عمرو بـن أد بـن طا ة بن إلياس بن مضر ، نسبوا إ مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمـان وأوس وهـم قبيلـة كـبـ ة . اللباب (٢٢٦/٢) .

(١٤٣٥) **عبدا بن عمرو بن عوف** بن زيد اُزني ، ا د ، مقبـول ، مـن الثالثـة . التقريـب (٣٥٢٧) ، ذيب التهذيب (٣٣٩/٥) .

(١٤٣٦) **عمرو بن عوف** بن زيد اُزني ، يقال : إن أول مشاهده ا ندق ، كان أحد البكّائ غزوة تبوك ، مات با دينة آخر أيام معاوية . الاستيعاب (٣٤٧/٨) ، أسد الغابة (٢٥٩/٤) .

تكبر ، ففال : "أضاء لـي فـي الأولـى قـصور الحيـرة[١٤٣٧] ومـدائن كـسرى كأنهـا أنياب الكلاب ، فأخبرني جبرئيل أن أمتي ظـاهرة عليهـا ، وأضـاء لـي في الثانية قـصور الحمـر مـن أرض الـروم كأنهـا أنيـاب الكـلاب ، وأخبرني جبرئيل أن أمتي ظـاهرة عليهـا ، وأضـاء لـي فـي الثالثـة قصور صـنعاء كأنهـا أنيـاب الكـلاب ، وأخبرنـي جبرئيـل أن أمتـي ظاهرة عليها ، فأبشروا بالنـصر" ، فقـال المنـافقون : يخبـركم محمـد أنه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومـدائن كـسرى وأنهـا تفـتح لكـم وأنـتم تحفـرون الخنـدق ولا تـستطيعون أن تبـرزوا . فنـزل ا ﴿وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا﴾[١٤٣٨] .

٥٥٣- وأخرج أبونعيم عن أنس قـال : "ضـرب النبـي ﷺ يـوم الخنـدق بمعوله ضربة فبرقت برقة فخرج نـور مـن قبـل الـيمن ، ثـم ضـرب أخرى فخرج نور من قبل فارس ، ثم ضـرب أخـرى فخـرج نـور مـن قبل الروم ، فعجب سلمان من ذلـك ، فقـال رسـول ا ﷺ : "أ رأيـت ؟ قلت : نعم ، قال : لقـد أضـاءت لـي المـدائن ، وإن ا بـشرني فـي مقامي هذا بفتح اليمن والروم وفارس" .

٥٥٤- وأخرج أبونعيم عن سهل بن سعد قـال : كنـا مـع رسـول ا ﷺ

(١٤٣٧) ا يرةُ : - بالكسر السكون وراء - مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضـع يقـال لـه : النجف . معجم البلدان (٣٧٦/٢) .

(١٤٣٨) سورة الأحزاب ، الآية:١٢ .

٥٥٢- أقف على ا ديث .

٥٥٣- أقف على ا ديث عند أ نعيم ، إلاّ أن ا ديث **أخرجه** الرويا مسنده (٢٣١/٢) من طريـق حس بن مد بنحوه .

وأخرجه الط ا ا عجم الكب (١٢٨/٦) من طريق مد بن عبدا بن بزيع بنحوه .

كلا ا عن الفضيل بن سليمان عن مد بن أ عن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : فيه الفضيل بن سليمان قال عنه ا افظ : صدوق ، له خطأ كث . التقريب (٥٤٦٢) .

وللحديث شاهد من حديث أ هريرة رضي ا عنه أخرجه البخاري صـحيحه (٣٤٤/٣) ح (٣٠١٠) ع مقارب له ، أورده الألبا ضعيف ا امع الصغ وزيادته ح (٣٥٨٨) وقال : صحيح بغـ هـذا اللفظ .

في الخنـدق فحفـر فـصادف حجـراً فـضحك ، فقيـل : لـم ضـحكت يا رسول ا ؟ قال : "ضحكت من ناس يـؤتى بهـم مـن قبـل المـشرق في الكبول[1439] يساقون إلى الجنة وهم كارهون" .

٥٥٥- وأخرج البيهقي ، وأبونعيم من طريق ابن إسحاق ، حدثني سعيد ابن ميناء[1440] ، عن ابنة بشير بن سعد[1441] أخت النعمان بـن بـشير[1442] قالت : بعثتني أمي[1443] بتمر في طرف ثوبي إلى أبي[1444] وخـالي[1445] وهم يحفرون الخندق ، فمررت على رسول ا ﷺ فناداني فأتيتـه ، فأخـذ التمر مني في كفيه فما ملأهما ، وبسط ثوباً فنثره عليـه ، فتـساقط فـي جوانبه ، ثم أمر بأهل الخندق فاجتمعوا وأكلوا منه ، وجعـل يزيـد حتـى صدروا عنه وإنه ليسقط من أطراف الثوب .

(١٤٣٩) **الكبول** : ع قلة للكبل وهو القيد . النهاية (١٤٤/٤) .

٥٥٤- أورده ابن هشام السـ ة النبوية (٢٣٣/٣) عن ابن إسحاق بنحوه .

وأخرجه أبونعيم دلائل النبوة (٣٧٧/٢) من طريق ابن إسحاق بنحوه .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٢٧/٣) من طريق ابن إسحاق بلفظه إ قوله : "صدروا عنه" .

ابن إسحاق قال : حدثـ سعيد بن ميناء أنه حدث أن ابنة لبشـ بن سعد قالت .

إسناده ضعيف : لانقطاعه .

أورده ابن كثـ البداية والنهاية (١٠١/٤) من رواية البيهقي قال عقبه : هكذا رواه ا افظ البيهقي من طريقه و يزد .

(١٤٤٠) **سعيد بن ميناء** ، مو البختري بن أ ذياب ، ا جازي ، مكي أو مد ، يكـ أبا الوليـد ، ثقـة ، من الثالثة . التقريب (٢٤١٦) ، ـذيب التهذيب (٩١/٤) .

(١٤٤١) **أميمة بنت بشـ بن سعد** الأنصارية ا ـزرجية ، أخت النعمان بن بشـ لأبويه ، قـال ابـن سـعد : أسلمت وبايعت ، ويقال ا : أبية ـوحدة ومشددة . أسد الغابة (٢٦/٧) ، الإصابة (١٣٣/١٢) .

(١٤٤٢) **النعمان بن بشـ بن ثعلبة** بن سعد الأنصاري ا ـزرجي ، ولد قبل وفاة النـ ﷺ بثمان سنـ ، وقيل : بست سنـ ، والأول أصح ، يكـ أبا عبدا ، كان كر اً جواداً شاعراً ، قتله أهل ـص بعد وقعة مـرج راهط سنة أربع وستـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٢٩٩/١٠) ، أسد الغابة (٣٢٧/١) .

(١٤٤٣) **أمي** : عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصارية ا ـزرجية ، أخت عبدا بن رواحة ، وهي امرأة بشـ بن سعد . الاستيعاب بذيل الإصابة (٩٨/١٣) ، الإصابة (٥٣/١٣) .

(١٤٤٤) **أ** : بشـ بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ا ـزرجي ، يكـ أبا النعمان ، شهد العقبة شهد بدراً وأحداً وا شاهد بعدها ، يقال : إنه أول من بايع أبابكر من الأنصار ، استشهد بعـ التمر مع خالد بن الوليـد خلافة أ بكر سنة اثنـ عشرة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٢/٢) ، الإصابة (٢٦٢/١) .

(١٤٤٥) **خا** : عبدا بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ا ـزرجي ، يكـ أبا مـد ، أحـد النقبـاء ، شـهد العقبـة وبـدراً وا ـشاهد كلـها إلاّ الفـتح ومـا بعـده ، أحـد الأمـراء غـزوة مؤتـة ، وأحد الشعراء ا سنـ الـذين كـانوا يـردون الأذى عـن الـنـ ﷺ ، استـشهد غـزوة مؤتـة . الاستيعاب بذيل الإصابة (١٧١/٦) ، الإصابة (٧٧/٦) .

٥٥٦- وأخرج أبونعيم عن ابن عباس أن رجـلاً مـن آل المغيـرة قـال : لأقتلن محمداً . فأوثـب فرسـه فـي الخنـدق فوقـع فانـدقت رقبتـه ، فقالوا : يا محمد ، ادفعه إلينـا نواريـه ونـدفع إليـك ديتـه ، فقـال : "ذروه فإنه خبيث خبيث الدية" .

٥٥٧- وأخرج البيهقي عن قتادة قال : أنزل ا تعالى في سـورة البقـرة ا أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ ﴾[1446] قـال : فلمـا رأى المؤمنون الأحزاب قالوا : هذا ما وعدنا ا ورسوله .

٥٥٨- وأخرج الشيخان عن ابـن عبـاس قـال : قـال رسـول ا ﷺ : "نُصرتُ بالصبا[1447] ، وأهلكت عاد بالدبور[1448]" .

**٥٥٥- ** أقف عليه عند أ نعيم .

٥٥٦- أخرجه عبدالرزاق تفسـ ه (٩٥/٢) عن معمر ثله .
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن جرير تفسـ ه (٣٥٤/٢) بنحوه .
وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٣٥/٣) من طريق معمر ثله ، معمر عن قتادة ، وقـد أورد الـسيوطي الدر (٣٦٤/٥) وعزاه أيضاً لابن مردويه ، وهو إسناد صحيح .

(١٤٤٦) سورة البقرة ، الآية:٢١٤ .

٥٥٧- أخرجه البخاري صحيحه عدة مواضع : فأخرجه كتاب الاستسقاء ، باب قـول الـنـ ﷺ : "نصرت بالصبا" (٣١٤/٢) ح (١٠٣٥) عن مسلم بن إبراهيم بلفظه ، وأخرجه كتاب بدء ا لق ، باب ما جـاء قولـه تعـا : ا وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ (٤١٣/٤) ح (٣٢٠٥) عن آدم بلفظه .
وأخرجه أيضاً كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول ا تعا : ا وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ (٤٥٣/٤) ح (٣٣٤٣) عن مد بن عرعرة بلفظه ، وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة ا ندق وهي الأحـزاب (٥٧/٥) ح (٤١٠٥) من طريق بن سعيد بلفظه .
وأخرجـه مسلم صحيحـه ، كتـاب الاستسقاء ، باب ريح الصبا والدبور (٣٢/٢) ح (١٧-٩٠٠) من طريق غندر و مد بن جعفر .
كلهم عن شعبة عن ا كم عن اهد عن ابن عباس رضي ا عنهما .
وأخرجه مسلم أيضاً نفس الكتاب والباب من طريق أ معاوية وعبدة بن سليمان عن الأعمـش عـن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبـ عن ابن عباس ثله .

(١٤٤٧) **الصبا** : - بفتح الصاد ومقصورة - هي الريح الشرقية . شرح مسلم للنووي (١٩٧/٦-١٩٨) .
(١٤٤٨) **الدبور** : - بفتح الدال - وهي الريح الغربية . ا رجع السابق (١٩٨/٦) .

٥٥٩- وأخرج أبونعيم ، وابن أبي حاتم عـن ابـن عبـاس قـال : لمـا كان ليلـة الأحـزاب جـاءت الـشمال إلـى الجنـوب فقالـت : انطلقـي فانصري ا ورسوله ، فقالـت الجنـوب إن الحـرة لا تـسري بالليـل . فأرسل عليهم الصبا فأطفأت نيـرانهم وقطعـت أطنـابهم ، فقـال رسـول ا ﷺ : "نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور" .

٥٦٠- وأخرج البيهقـي عـن مجاهـد فـي قولـه تعـالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾[1449] **قال : يعني ريح الـصبا ، أرسـلت علـى الأحـزاب يـوم الخنـدق حتـى كفـأت قـدورهم علـى أفواههـا ونزعـت فـساطيطهم[1450] حتـى أظعنـتهم .** ﴿ وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[1451]

٥٥٨- أخرجه ابن أ حا كما عزاه له ابن كثـ تفسـ ه (٤٧٩/٣) عن أ سـعيد الأشـج بنحـوه ، ومن طريق ابن أ حا **أخرجه** أبوالشيخ العظمة (١٣٤٦/٤) .

وأخرجه البزار كما كشف الأستار (٣٣٦/٢) عن عبدا بن سعيد .

كلا ا عن حفص بن غياث عن داود عن عكرمة عن ابن عباس .

إسناده صحيح . وقول الن ﷺ الصحيح .

وقد **أخرجه** ابن جرير الط ي تفسـ ه (٢٦٣/١٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن داود بـن أ هند عن عكرمة . وهو مرسل . قال البزار : رواه اعة عن داود عن عكرمة مرسلاً ، ولا نعلم أحداً وصله إلاّ حفص ورجل من أهل البصرة وكان ثقة يقال له : خلف بن عمرو .

٥٥٩- أخرجه ابن جرير تفسـ ه (٢٦٤/١٠) من طريق عيسى بن موسى وا سن بلفظـه وزاد أولـه قوله : ﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ ﴾ قال : الأحزاب : عيينة بن بدر ، وأبوسفيان ، وقريظة . وأخرجه أيـضاً (٢٦٥/١٠) بنفس الإسناد تصراً .

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه (٣١١٧/٩) دون إسناد .

وأخرجه البيهقي دلائل النبوة (٤٤٨/٣) من طريق آدم بن أ إياس بلفظه . ثلاثتهم عن ورقاء عن ابن أ يح عن اهد .

إسناده صحيح : وإن كان فيه عنعنة ابن أ يح وهو مدلس ا رتبة الثالثة من مراتب ا دلـس ، إلاّ أن العلماء قد اعتمدوا تفسـ ابن أ يح عن اهد انظر ح(٣٣) .

(١٤٤٩) سورة الأحزاب ، الآية:٩ .

(١٤٥٠) **الفساطيط** : ع فسطاط : وهو ضرب من الأبنية السفر دون السرادق . الفائق (٢٩/٣) .

(١٤٥١) سورة الأحزاب ، الآية:٩ .

يعني الملائكة ، قال ولم تقاتل الملائكة يومئذ .

٥٦١- وأخرج البيهقي عن حذيفة بن اليمان قال : لقد رأيتنا مع رسول ا ﷺ ليلة الأحزاب في ليلة ذات ريح شديدة وقُر ، فقال رسول ا ﷺ : "ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة . فلم يجبه منا أحد ، ثم الثانية ، ثم الثالثة مثله ، ثم قال : يا حذيفة ، قم فأتنا بخبر القوم . فمضيت كأنما أمشي في حمام ، ورجعت كأنما أمشي في حمام ، ثم أصابني البرد حين فرغت" ، وأخرجه من وجه آخر[١٤٥٢] عن حذيفة وزاد : فقلت : يا رسول ا ، ما قمت إليك إلاّ حياء منك من البرد ، قال : "انطلق فلا بأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع إلي" . ثم أخرجه من طريق ثالثة[١٤٥٣] عن

٥٦٠- أخرجه البيهقي السنن الكبرى (١٤٨/٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، و دلائل النبوة (٤٤٩/٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة مطولاً .

كلاهما عن جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة رضي ا عنه .

وهذا إسناد حسن ، وهو الصحيح ؛ حيث أخرجه مسلم صحيحه كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة الأحزاب (١٩٥/٣) ح (١٧٨٨) ، وأخرجه أبوعوانة مسنده ح(٦٨٣٩) ح(٦٨٤٠) .

وابن حبان صحيحه (٦٧/١٦) ، وأبونعيم الحلية (٤٣٣/١) .

كلهم من طرق عن جرير به .

(١٤٥٢) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٤٥٠/٣) من طريق يوسف بن عبدا بن أبي بردة عن موسى بن أبي المختار عن بلال العبسي عن حذيفة .

والحديث أخرجه البزار كشف الأستار (١٨٠٩) ، والحاكم المستدرك (٣٣/٣) ، كلاهما من طرق عن موسى بن أبي المختار به . وقد صحح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي .

أورده الهيثمي مجمع الزوائد (١٩٧/٦) وعزاه للبزار وقال : رجاله ثقات .

(١٤٥٣) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٤٥١/٣) من طريق أبي حذيفة عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد ابن أبي قدامة الحنفي عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة عن حذيفة رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : فيه أبوحذيفة موسى بن مسعود النهدي قال عنه الحافظ : صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف . التقريب (٧٠٥٩) .

وفيه عكرمة بن عمار اليمامي قال عنه الحافظ : صدوق يغلط . التقريب (٤٧٠٦) .

وفيه محمد بن عبدا (وقيل : عبيد) بن أبي قدامة الحنفي قال عنه الحافظ : مقبول . التقريب (٦٠٨٠) ، والحديث الصحيح فيه تقي إلى الحسن لغيره .

وقد **أخرجه** أبوعوانة مسنده (٦٨٤٢) من طرق عن محمد بن عبيد الحنفي به .

حذيفة وفيه : فقمت ، فقال : "إنه كائن فـي القـوم خبـر فـأتني بخبـر القوم ، قال : وأنا مـن أشـد النـاس فزعـاً وأشـدهم قـراً فخرجـت ، فقال : اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعـن يمينـه وعـن شـماله ومن فوقه ومن تحته . قال : فوا مـا خلـق ا فزعـاً ولا قـراً فـي جوفي إلاّ خرج من جوفي فما أجد منـه شـيئاً ، فـدخلت العـسكر فـإذا الناس في عـسكرهم يقولـون : الرحيـل الرحيـل لا مقـام لكـم . وإذا الريح في عسكرهم ما تجـاوز عـسكرهم شـبراً ، فـوا إنـي لأسـمع صوت الحجارة فـي رحـالهم وفرشـهم ، الـريح تـضربهم بهـا ، ثـم رجعت ، فلما انتصف بي الطريـق إذا أنـا بنحـو مـن عـشرين فارسـاً معتمين فقالوا : أخبر صاحبك أن ا كفاه القـوم . فرجعـت فـوا مـا عدا أن رجعت راجعني القـر ، وجعلـت أقرقـف ، وأنـزل ا ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾(١٤٥٤) .

ثم أخرجه من طريق رابعة(١٤٥٥) عن حذيفـة بهـذه الزيـادة وقـال : وأخـذتهم ريـح شـديدة فتحملـوا وإن الـريح لتغلـبهم علـى بعـض أمتعتهم . وأنه لما رجع مر بخيـل علـى طريقـه فخـرج لـه فارسـان منهم ثم قالا : ارجـع إلـى صـاحبك فـأخبره أن ا قـد كفـاه أيـاهم بالجنود والريح .

ثم أخرجه من طريق خامسة(١٤٥٦) عن حذيفـة وفيـه : فقـال : "هـل أنت ذاهب ؟ فقلت : وا ما بي أن أقتـل ، ولكـن أخـشى أن أوسـر . فقال : إنك لن تؤسر . وفيـه : وبعـث ا علـيهم تلـك الـريح ، فمـا

(١٤٥٤) سورة الأحزاب ، الآية:٩ .

(١٤٥٥) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٥٤٣/٣) .

(١٤٥٦) **أخرجه** البيهقي دلائل النبوة (٤٥٤/٣) من طريق أ د بن عبدا بار عن يونس بن بك عن هـشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن حذيفة رضي ا عنه .

إسناده ضعيف : فيه أ د بن عبدا بار ضعيف ، ويونس بن بك صدوق طئ ، وا ـديث صـحيح مسلم كما مر معنا ، فـ تقي بذلك إ مرتبة ا سن لغ ه .

تركت لهم بناء إلاّ هدمتـه ، ولا إنـاء إلاّ أكفأتـه" . والحـديث أخرجـه الحاكم وصححه ، وأبونعيم(١٤٥٧) .

٥٦٢- وأخرج أبونعيم عن ابن عمر أن النبـي ﷺ قـال ليلـة الأحـزاب : "من يأتيني بخبر القوم جعله ا رفيقي فـي الجنـة ثلاثـاً ، فلـم يجبـه أحد ، فنادى : يـا حذيفـة . فأجابـه ، فقـال : أمـا سـمعت صـوتي ؟ قال : بلى ، قال : فما منعك أن تجيبني ؟ قـال : البـرد ، قـال : لا بـرد عليك ، قال : فذهب عني البرد . فذهب فأتاه بخبـر القـوم ، فلمـا رجـع عاد البرد إليه كما كان يجده" .

٥٦٣- وأخرج الشيخان عن عبدا بـن أبـي أوفـى(١٤٥٨) قـال : دعـا رسول ا ﷺ علـى الأحـزاب فقـال : "اللهـم منـزل الكتـاب ، سـريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم" .

(١٤٥٧) **أخرجه** أبونعيم دلائل النبوة (٣٧٧/٢-٣٧٨) من طريق أ سعد البقال عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة .

إسناده ضعيف : لأن سعد بن مرزبان العبسي أبا سعد البقال قـال عنـه ا ـافظ : ضـعيف مـدلس . التقريب (٢٤٠٢) ، إلاّ أن أبا سعد البقال تابعه الأعمش ، ف تقي بذلك إ مرتبة ا سن لغ ه .

٥٦١- أقف عليه .

٥٦٢- أخرجه البخاري صحيحه كتاب ا هاد والس ، بـاب الـدعاء علـى ا ـشرك با ز ـة والزلزلة (٣١٦/٣) ح (٢٩٣٣) من طريق عبدا ثله ، وأخرجه كتاب ا غازي ، باب غزوة ا نـدق وهي الأحزاب (٥٩/٥-٦٠) ح (٤١١٥) من طريق الفزاري وعبدة بلفظه ، وأخرجه كتاب الدعوات ، باب الدعاء على ا شرك (٢١٢/٧) ح (٦٣٩٢) من طريق وكيع ثله ، وأخرجه كتاب التوحيد ، باب قول ا تعا : ا أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ﴾ (٥٥٩/٨) ح (٧٤٨٩) من طريـق سـفيان ثله .

وأخرجه مسلم صحيحه ، كتاب ا هاد والس ، باب اسـتحباب الـدعاء بالنـصر عنـد لقـاء العدو (١٦٢/٣) ح (٢١-(١٧٤٢) من طريق خالد بن عبدا بلفظه ، وأخرجـه أيـضاً (١٦٢/٣) ح (٢٢) من طريق وكيع بن ا راح ومن طريق سفيان بن عيينة .

ستتهم عن إ اعيل بن أ خالد عن عبدا بن أ أو رضي ا عنه .

(١٤٥٨) **عبدا بن أ أو** الأسلمي ، واسم أ أو : علقمة بن خالد ، شهد ا ديبية وخي وما بعد ذالـك من ا شاهد ، نزل الكوفة ، وكان آخر من بقي من الصحابة ، مات سنة (٨٧) هـ . الاسـتيعاب بـذيل الإصابة (١١٠/٦) ، الإصابة (١٨/٦) .

٥٦٤- وأخرجا أيضاً عن أبي هريرة أن النبـي ﷺ كـان يقـول : "لا إلـه إلاّ ا وحده ، أعز جنده ، ونـصر عبـده ، وهـزم الأحـزاب وحـده ، فلا شيء بعده" .

٥٦٥- وأخرج ابن سعد عن سـعيد بـن جبيـر قـال : لمـا كـان يـوم الخندق أتى جبرئيـل ومعـه الـريح ، فقـال رسـول ا ﷺ حـين رأى جبرئيل : "ألا أبشروا" . ثلاثاً ، فأرسـل ا علـيهم الـريح فهتكـت القبـاب وكفأت القدور ودفنت الرحـال[١٤٥٩] وقطعـت الأوتـاد ، فـانطلقوا لا يلـوي أحـد ، علـى أحـد وأنـزل ا تعـالى : ﴿ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ ﴾[١٤٦٠] .

٥٦٦- وأخرج ابن سعد عن ابن المـسيب قـال : حـصر النبـي ﷺ يـوم الأحزاب وأصحابه بضع عشرة ليلة حتى خاص إلـى كـل امـرئ مـنهم الكرب ، وحتى قال النبـي ﷺ : "اللهـم إنـي أنـشدك عهـدك ووعـدك ، إنك إن تشأ لا تعبد" .

٥٦٧- وأخرج ابن سعد عن جابر بـن عبـدا قـال : دعـا رسـول ا ﷺ

٥٦٣- أخرجه البخاري صحيحه كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق وهـي الأحـزاب (٥٩/٥) ح (٤١١٤) بمثله إلاّ لفظ (غلب) بدلاً من (هزم) .
وأخرجه مسلم صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما يعمل (٢٤٥/٤) ح (٢٧٢٤) بمثله .
كلاهما عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي ا عنه.

٥٦٤- أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى (٥٤/٢-٥٥) عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير بنحوه مطولاً .
إسناده صحيح .

(١٤٥٩) الأصل : الرجال .

(١٤٦٠) سورة الأحزاب ، الآية:٩ .

٥٦٥- أخرجه ابـن سـعد الطبقـات الكبـرى (٥٦/٢) مـن طريـق معمـر عـن الزهـري عـن ابن المسيب بنحوه مطولاً .
رجاله ثقات : إلاّ أن شيخ ابن سعد محمد بن حميد العبدي أقف له على ترجمة .

٥٦٦- أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى (٥٦/٢) من طريق كثير بن زيد الأسلمي عن عبـدالرحمن بـن كعب بن مالك عن جابر بن عبدا رضي ا عنه .
إسناده حسن : لأن فيه عبدا بن عبدا يد الحنفي قال عنه الحـافظ : صـدوق . التقريـب (٤٣٤٦) ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي قال عنه الحافظ : صدوق يخطئ . التقريب (٥٦٤٦) .

في مسجد الأحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين : الظهر والعصر ، فعرفنا البشر في وجهه ، قال جابر : فلم ينزل بي أمر مهم غائظ إلاّ تَوخيتُ تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت ا ، فأعرف الإجابة .

٥٦٨- وأخرج ابن سعد من طريق الواقدي ، عن شيوخه : أن عمرو بن عبدود[(١٤٦١)] جعل يدعو يوم الخندق : هل من مبارز ؟ فقال علي بن أبي طالب : أنا أبارزه ، فأعطاه رسول ا ﷺ سيفه وعممه وقال : "اللهم أعنه عليه" ثم برز له ودنا أحدهما من صاحبه ، وثارت بينهما غبرة ، وضربه علي فقتله ، وولى أصحابه هاربين .

٥٦٩- وأخرج أبونعيم عن عروة وعن ابن شهاب قالا : إن نعيم ابن مسعود جاء النبي ﷺ فأخبره أن قريشاً تحزبوا عليه ، وأنهم بعثوا إلى قُريظَة أنه قد طال ثَواؤُنَا وأجدب ما حولنا وقد أحببنا أن نعاجل محمداً وأصحابه فنستريح منه ، فأرسلت إليهم قريظة أن نعم ما رأيتم ، فإذا شئتم فابعثوا بالرهن ثم لا يحبسكم إلاّ أنفسكم ، فقال رسول ا ﷺ لنعيم بن مسعود : "فإنهم قد أرسلوا إلي يدعونني إلى الصلح وأرد بني النضير إلى ديارهم وأموالهم" فخرج نعيم عامداً

٥٦٧- أخرجه ابن سعد الطبقات الكى (٥٢/٢) به مطولاً .

إسناده ضعيف جداً : لأجل الواقدي .

وقد وردت مبارزة علي رضي ا عنه من عدة طرق عن ابن إسحاق وعروة بن الزب كما أخرج ذلك ا اكم مستدركه (٣٤/٣) من طريق ابن إسحاق ، و (٣٥/٣) من طريق أ عروة ، و (٣٤/٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، قال ا اكم عقبه : إسناد هذا ا غازي صحيح على شرط الشيخ .

(١٤٦١) **عمرو بن عبدود العامري** ، من ب لؤي من قريش ، فارس قريش وشجاعها ا اهلية ، أدرك الإسلام و يسلم ، قتله علي بن أ طالب . الأعلام (٢٥١/٥) .

٥٦٨- أقف على ا ديث .

إلى غطفان فقال : إني ناصح لكم ، وقد اطلعت على غدر يهود ، فاعلموا أن محمداً لم يكذب قط ، وإني سمعته يقول : إن بني قُريظة قد صالحوه على أن يرد إخوانهم من بني النضير إلى ديارهم وأموالهم . قال أبونعيم : فيه دلالة على أن مسلمهم وكافرهم كانوا عالمين بأن محمداً صادق لم يكذب قط .

٥٧٠- وأخرج ابن عدي ، والبيهقي ، وابن عساكر من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةً ﴾[١٤٦٢] **قال : كانت المودة التي جعل الله بينهم تزويج النبي ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان[١٤٦٣] فصارت أم المؤمنين ، وصار معاوية خال المؤمنين .**

٥٦٩- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤/٣) من طريق علي بن عيسى الكراشكي بلفظه ، ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٠٣/٥٩) بلفظه .

وأخرجه ابن عدي أيضاً في (١١٦/٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي بلفظه ، ومن طريق ابن عدي **أخرجه** كل من : البيهقي في دلائل النبوة (٤٥٩/٣) بلفظه ، وابن عساكر في تاريخه (٢٠٧/٢) و (١٠٣/٥٩) و (١٤٨/٦٩) .

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق من طريق علي بن عيسى بن يزيد ، ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٠٣/٥٩) .

كلاهما عن شبابة عن خارجة بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

إسناده متروك : فيه خارجة بن مصعب قال عنه الحافظ : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن مصعب كذبه . التقريب (١٦٢٢) .

ومحمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب ورمي بالرفض ، ولضعف أبي صالح .

وله ما يؤيده من حديث ابن عباس كما أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤٩/٦٩) من طريق عثمان بن محمد العبسي عن عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي رزين مسعود بن مالك عن ابن عباس .

(١٤٦٢) سورة الممتحنة ، الآية:٧ .

(١٤٦٣) **أم حبيبة** : رملة بنت أبي سفيان : صخر بن حرب الأموية ، زوج النبي ﷺ ، اختلف في اسمها : فقيل : رملة ، وقيل : هند ، والمشهور رملة ، هاجرت إلى الحبشة مع زوجها الأول عبيد الله بن جحش ، وهناك تنصر زوجها ومات ، وبعد ذلك تزوجها النبي ﷺ ، كانت وفاتها سنة (٤٤) ، وقيل : (٤٢) هـ . الاستيعاب بذيل الإصابة (٣/١٣) ، الإصابة (٢٦٠/١٢) .

٥٧١- روى الطحـاوي[١٤٦٤] "أن ا حـبس الـشمس للنبـي ﷺ يـوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العـصر حتـى غربـت الـشمس ، فردهـا ا عليه حتى صلى العصر" .

وحكى النووي عنه في شرح مسلم أن رواته ثقات .

  

تم بحمد ا الجزء الثاني من القسم المحقق

وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا إن الحمد رب العالمين

٥٧٠- أجده عند الطحاوي ذا اللفظ ؛ وإ ا الذي وقفت عليه للطحـاوي مـشكل الآثـار (٩٢/٣) ح(١٠٦٧) عن أ اء بنت عميس رضي ا عنها : أن الن صلى ا عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسـه حجر علي فلم يصل العصر حـ غربت الشمس . فقال الن ﷺ : "أصليت يا علي؟" قـال : لا ، فقـال : "اللهم إنه كان طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس" ، قالت أ اء : فرأيتها غربـت ، رأيتـها طلعت بعد ما غربت .

وذكر القاضي عياض إكمال ا علم بفوائد مسلم (٥٣/٦) : ويقال : إن الذي حبست عليه الشمس هـو يوشع بن نون – وا أعلم ، وقد روي أن هذه الآية كانت لنبينا أيضاً ﷺ موطن : أحد ا : حفـر ا ندق ، وحـ شغلوا عن صلاة العصر حـ غابت الشمس ، فردها ا تعا عليه حـ صلى العصر . ذكر ذلك الطحاوي وقال : إن رواته ثقات ، والثانية : صبيحة الإسراء ، حـ انتظر العـ الـ أخـ بوصو ا مـع شروق الشمس ، ذكره يونس بن بكـ زيادته سـ ابن إسحاق ، ونقل النووي قول القاضي عياض شرح مسلم (٥/١٢) ، ونقله أيضاً ا افظ ابن حجر فتح الباري (٢٥٦/٦) قال : كذا قـال وعـزاه للطحاوي ، والذي رأيته مشكل الآثار للطحاوي ما قدمت ذكره من حديث أ اء ، فـإن ثبـت مـا قال فهذه قصة ثالثة ، وا أعلم .

(١٤٦٤) **العلامة ا افظ أبوجعفر أ د بن مد الأزدي** ا صري ا نفي ، دث الديار ا صرية وفقيهها ، مـن أهل قرية طَحا صر ، برز علم ا ديث والفقه ، و ع وصنف ، كان أوحد زمانـه علمـاً وزهـداً ، مات سنة (٣٢١هـ) . الفهرس لابن الند ص(٢٥٧) ، السـ (٢٧/١٥) .

الخاتمة

الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات ، المتفرد بالبقاء والقهر ، المتوحد بالكمال ، ذي الجلال والإكرام ، والصلاة والسلام على خير الخلق وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، أما بعد :

فبعد توفيق ا تعالى تم إنجاز هذا العمل دراسةً وتحقيقاً ، وقد كان موضوع هذا البحث "تحقيق كتاب كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب" المعروف بـ "الخصائص الكبرى" موضوعاً ممتعاً و الحمد والمنة ، فقد دعاني البحث والتحقيق فيه إلى معرفة كثير من أحاديث المصطفى ﷺ وخصائصه النبوية ، ومطالعة العديد من كتب السلف الصالح رضوان ا عليهم ، وفي ذلك من الخير والفائدة الشيء العظيم ، ولقد كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها ما يلي :

- إن كتاب "الخصائص الكبرى" جمع الكثير من الأحاديث منها : الصحيح والحسن والضعيف ، وقد بلغ مجموع أحاديث الجزء المحقق (٥٧٤) حديثاً .
- سعة علم السيوطي - رحمه ا - وكثرة مطالعته لكتب السلف الذين سبقوه ، واستفادته من مؤلفاتهم .
- أنه جمع في كتاب "الخصائص الكبرى" أحاديث موضوعة وضعيفة ، ولم يقتصر فيه على الصحيح والحسن .
- أنه كان يورد الأحاديث بعدة طرق ، ولم يقتصر على طريق واحد .
- أنه كان يحكم على بعض الأحاديث ، وفي الكثير لم يفعل ذلك .

بلغ تقريباً - في هذا الجزء المحقق - عدد الأحاديث الصحيحة (١٣٧) حديثاً ، والحسن (٤٦) حديثاً ، والضعيفة (٣٣٦) حديثاً ، والموضوعة (٣) أحاديث ، والمنكر حديثٌ واحد ، مع العلم أن هناك عدداً من الأحاديث عن أبي نعيم وابن مردويه وغيرهما لم أقف عليه .

هناك عدد من الأحاديث التي لم أقف عليها ، وقد بلغ إجمالي هذه الأحاديث ما يقارب (   ) حديثاً .

عدد التراجم الذين لم أقف على ترجمتهم في هذا الجزء المحقق تقريباً (   ) ترجمة .

هناك عدد من المؤلفات المفقودة التي لم أقف عليها ، وقد كان إجمالي هذه المصنفات ما يقارب (   ) مصنّفًا .



الفهارس

أ – فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾	١	٦٠
سورة البقرة		
﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾	٩٥	٣١١
﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾	١٤٤	٣٢٨
﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ ﴾	٢١٤	٥٥٦
سورة آل عمران		
﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾	١٥	فائدة٤٣٢
﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾	٥٩	٢١
﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾	٧٣	٥١٠
﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾	٧٣	٥٠٩
﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ ﴾	١٢	باب ٤٨
﴿ بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾	١٢	فائدة٤٣٢
﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾	١٢	٤٥٩
﴿ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾	١٢	٤٥٨
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾	١٤	٤٦٢
﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾	١٥	٤٥٥
﴿ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴾	١٧	٥١٠
سورة النساء		
﴿ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠ ﴾	١٠	٢١٦
سورة المائدة		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن	١١	٤٣٧،٤٣٣

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم ﴾		
ا والله يعصمك من الناس ﴾	٦٧	٤٠
سورة الأنعام		
ا قل تعالوا أتل ما حرم ربكم ﴾	١٥١	٢٥٠
سورة الأنفال		
ا إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴿٩﴾ ﴾	٩	باب٤٨ فائدة٣٥٧،٤٣٢
ا إذ يغشيكم النعاس ﴾	١١	٣٩٣
ا إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم	١٢	٣٧٧
ا وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾	١٧	٣٩٧،٣٩١
ا إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾	١٩	٣٩٠
ا وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ﴾	٤٤	باب ٤٨
ا يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴿٦٤﴾ ﴾	٦٤	٦٣
سورة الحجر		
ا إنا كفيناك المستهزئين ﴾	٩٥	١٢٥،١١١
سورة النحل		
ا ۞ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴿٩٠﴾ ﴾	٩٠	٢٥٠،٨٢
سورة الإسراء		
ا سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴿١﴾ ﴾	١	باب ٣٦
ا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل ﴾	١٢	٢٩٩

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾	٤٥	باب ١٤
﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾	٦٠	٢٣٦،١٧٤
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾	٨٥	٣٠٥،١١٠
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ﴾	١٠	٣٠٧
سورة طه		
﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾	١٤	٥٩
سورة المؤمنون		
﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَـٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾﴾	٧٦	١٣٦
سورة الشعراء		
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾	٢١ ٤	٢١،٢٣، ٢٤
سورة الروم		
﴿الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ﴾	١- ٤	باب٢٦ ،١٠٧، ٤١٥
﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ﴾	٤- ٥	٤١٥
سورة السجدة		
﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ﴾	٢٣	١٧٥
سورة الأحزاب		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ﴾	٩	فائدة٤٣٢، ٥٥٩، ٥٦٠،٥٦٣
﴿وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾	١٢	٥٥١

الآيـــة	رقمها	رقم الحديث
سورة يس		
﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾	١-	٥
﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ إلـــى قولـــه ﴿	١-	٢٦٤
﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا ﴾	٨	٥٠
﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا	٩	باب ١٤،
﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ	٢٨	فائدة٤٣٢
سورة الأحقاف		
﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ ﴾	١٠	٣٠١
﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾	٢٩	باب٢٥
سورة الدخان		
﴿ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ ﴾	١٠	١٣٣
﴿ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾	١٦	١٣٤
سورة الطور		
﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴾	٧-	٤٣١
سورة النجم		
﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ ﴾	١	١٣١- ١٣٢
﴿ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾ **إلى قوله** ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾	١١ - ١٣	١٩٩،١٨٦
﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾	١٨	١٩٨ ٢٠٠،
سورة القمر		
﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴿١﴾ ﴾	١	٣٣
﴿ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ	٤٥	٣٥٦
سورة الحديد		
﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ **إلـــــى قولـــــه**	١-	٦٠ ،٤٣٤
﴿ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾	٧	٦٠

رقم الحديث	رقمها	الآيـــة
		سورة الحشر
٤٣٥	**٦**	﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا
		سورة الممتحنة
٥٦٨	**٧**	﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗ ﴾
		سورة الحاقة
٦١	**٤٠ - ٤٣**	﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٞ ﴾
		سورة الجن
باب٢٥	**١**	﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ
٨٣	**١-**	﴿ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ
٩٣	**١٩**	﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴿١٩﴾ ﴾
		سورة المزمل
٤٠٩	**١١**	﴿ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ﴿١١﴾ ﴾
		سورة العلق
٤٥	**١**	﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ﴾
٤٢-٤٥	**٦**	﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾
		سورة المسد
٤٨-٤٩	**١**	﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ ﴾
		سورة الإخلاص
٧٩ ،١١٣	**١**	﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ﴾
		سورة الفلق
٧٩	**١**	﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ ﴾

ب – فهرس الأحاديث والآثار

	أ	
أبصر زطاً في بعض الطريق ، فقال : ما هؤلاء	عبدالله بن مسعود	٨٩
أتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار ودون البغل ، فحملني عليه	عبدالله بن مسعود	١٩٦
أتاني جبرئيل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي	سعد بن أبي وقاص	٢٣٢
أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى	عبدالله بن عباس	١٨٥
أتى النبي ﷺ يهودي فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآهـا يوسف	جابر بن عبدالله	٣٠٩
أتيت إلى رسول ا ﷺ يوم الخندق بشاة في مكتل	أبورافع	٥٤٥
أتيت النبي ﷺ أكلمه في أسارى بدر فوافقته يصلي بأصحابه	جبير بن مطعم	٤٣١
أتيت بالبراق فركبته إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه	عبدالله بن مسعود	١٩٦
أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار دون البغل	أنس بن مالك	١٤٥
أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها	أنس بن مالك	١٤٧
أتيت رسول ا ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة	خباب بن الأرت	١١٨
أتيت ليلة أسري بي على إبراهيم عليه السلام	عبدالله بن عباس	١٧٨
أخذ رسول ا ﷺ ملأ كفه من الحصاة فرمى بها وجوه المشركين	محمد بن شهاب وعروة بن الزبير	٣٨٨
أخذتهم يوم بدر ريح عقيم	عبدالله بن عباس	٣٩٨
أخذنا رجلين يوم بدر ، فأفلت أحدهما ، وأخذنا الآخر	علي بن أبي طالب	٣٤٦
أخرج أبي من قبره في خلافة معاوية	جابر بن عبدالله	٥٠٠
أدعوك لأهل المدينة مثل مكة	عبدالله بن عباس	٣٢٠
إذا تغولت لأحدكم الغيلان فليؤذن فإن ذلك لا يضره	عمر بن الخطاب	٣٣٨
أذل ا بوقعة بدر رقاب المشركين والمنافقين	محمد بن شهاب الزهري وعروة بن الزبير	٤١٤
آذى المشركون رسول ا ﷺ فأتاه جبرئيل	جابر بن عبدا	١٧
أردت مالي بالغابة فأدركني الليل ، فأويت إلى قبر عبدا بن عمرو	طلحة بن عبيدالله	٥٠٧
أرسل ا على الصحيفة دابة فأكلت كل شيء فيها إلاّ اسم ا	عكرمة ومحمد بن علي	١٤٢
أرسلت أم عامر الأسهلية بقعبة فيها حيس إلى رسول ا ﷺ	عبدالله بن مغيث بن أبي بردة	٥٤٤
أرسلني أبي إلى بني حارثة ومعي غلام لنا	ذكوان بن صالح السمان	٣٣٧
أُريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة	صهيب بن سنان	٢٩٥
أريت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل	عن أبي موسى	٤٤٤
أريتك في المنام مرتين أرى رجلاً يحمك في سرقة حرير	عائشة	٢٤٣
أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره	عبدالله بن عباس	١٧٣
أسري بالنبي ﷺ قبل مهاجره بستة عشر شهراً	إسماعيل بن عبدالرحمن السدي	١٩٢
أسري بالنبي ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول	محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص	١٩٠
أسري برسول ا ﷺ إلى بيت المقدس قبل خروجه إلى المدينة بسنة	محمد بن شهاب الزهري	١٩١
أسري برسول ا ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيـع الأول قبـل الهجرة بسنة	أم سلمة وعائشة وعبدالله بن عباس	٢٣٧

أسري بي في قفص من لؤلؤ فراشه من ذهب	-	٢٠١
أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة	سعيد بن المسيب	٧٣
أصبح رسول ا ﷺ يوماً فجاءه إنسان قدم من ناحية طريق مكة	عروة بن الزبير	٣١٨
أصيبت عين أبي ذر يوم أحد فبزق فيها النبي ﷺ فكانت أصح عينيه	جد عبدالرحمن بن الحارث بن عبيدة	٤٨٨
أصيبت عيناي يوم بدر ، فسقطتا على وجنتي	قتادة بن النعمان	٤٠٢
أصيبت يوم أحد عين قتادة ابن النعمان حتى وقعت على وجنتيه	عاصم بن عمر بن قتادة	٤٨٣
أقام رسول ا ﷺ بمكة خمس عشرة سنة	عبدالله بن عباس	٢٦٢
أقبل لهب بن أبي لهب يسب النبي ﷺ	أبوعقرب خويلد بن بحير	١٢٦
أقبلت عير أهل مكة تريد الشام ، فبلغ أهل المدينة ذلك	عبدالله بن عباس	٣٩١
أقبلت يوم بدر من قتال المشركين ، وأنا جـائع فاسـتقبلتني امـرأة يهودية	عبدالله بن عباس	٤٣٢
أكثر ما نالت قريش من رسول ا ﷺ أني رأيته يوماً يطوف بالبيت	عثمان بن عفان	١١٥
ألا تعجبون كيف يصرف ا عني شتم قريش ولعنهم	أبوهريرة	١٢٤
أما أن المشركين لن يصيبوا منا مثلها أبداً	عروة بن الزبير	٤٩٥
أمر رسول ا ﷺ خديجة ، فصنعت له طعاماً	علي بن أبي طالب	٢٣
أن أبا بكر أعتق ممن كان يعذب في ا سبعة	عروة بن الزبير	١٣٧
أن أبا بكر رأى رجلاً مواجه الغار	أسماء بنت أبي بكر	٢٧٠
أن أبا سفيان قال لركب من عبد القيس يريدون المدينة	عبدالله بن أبي بكر بن محمد	٥٠٩
أن أبا طالب قال : كنت بذي المجاز مع ابن أخي يعني النبي ﷺ	عمرو بن سعيد	٢٦
أن أبا طالب مرض ، فعاده النبي ﷺ	أنس بن مالك	٢٧
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ودعوت لها فـي مـدها وصاعها	عبدالله بن زيد الأنصاري	٣١٩
أن أبي بن خلف أدرك النبي ﷺ وهو يقول يا محمد : لا نجـوت إن نجوت	الزهري	٤٥٠
أن أموال بني النضير كانت مما أفاء ا على رسوله	عمر بن الخطاب	٤٣٦
إن أهل مكة سألوا رسول ا ﷺ أن يريهم آية	أنس بن مالك	٢٩
أن ابن أبي معيط دعا النبي ﷺ إلى طعامه	عبدالله بن عباس	٤١٨
أن الأسد لما طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم	عروة	١٢٨
أن الحارث بن أوس في قتل كعب بن الأشرف أصابه بعض أسيافهم	عبدالله بن المعقب	٤٤٣
أن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد	عبدالله بن عباس	٢٨٩
أن الطفيل بن عمرو الدوسي خرج حتى أتى مكة وقد بعث رسـول ا ﷺ	-	٧٩
أن الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش أمر النبي ﷺ	محمد بن السائب الكلبي	٨١
أن العباس قال لرسول ا ﷺ : ما عندي	محمد بن شهاب الزهري	٤١٩
أن القمر انشق على زمان رسول ا ﷺ	عبدالله بن عباس	٣٥
أن القمر انشق فلقتين فلقة من دون الجبل	عبدالله بن عمر	٣٦
إن ا أوحى إلي أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار هجرتك	جرير بن عبدالله البجلي	٢٦٠
أن ا اصطفى إبراهيم بالخلة ، واصطفى موسى بالكلام	عبدالله بن عباس	١٨٥
أن ا حبس الشمس للنبي ﷺ يوم الخندق حين شغلوا عـن صـلاة العصر	الطحاوي	٥٦٩

أن المستفتح يوم بدر أبوجهل . قال : لما التقى الجمعان	عبدالله بن ثعلبة بن صغير	٣٩٠
إن المشركين اشتدوا على المسلمين كأشد ما كانوا حتى بلغ المسلمين الجهد	محمد بن شهاب الزهري	١٣٩
أن المشركين تشاوروا ليلة بمكة في النبي ﷺ	عبدالله بن عباس	٢٧٢
أن النبي ﷺ أُتي بالبراق ليلة أسري به مسرجاً ملجماً	أنس بن مالك	١٥٠
أن النبي ﷺ اضطجع يوم بدر وقال لأصـحابه : "لاتقـاتلوا حتـى أؤذنكم	محمد بن شهاب الزهري وعروة بن الزبير	٣٤٩
أن النبي ﷺ بعث إلى أبي رافع بشاة يوم الخندق فصلاها أبو رافع	جدة عبيدالله بن علي بن أبي رافع	٥٤٦
أن النبي ﷺ حين دخل الغار ضرب العنكبوت على بابـه بعـشاش بعضها على بعض	محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي	٢٧٣
أن النبي ﷺ خرج يوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة	عبدالله بن عمر	٣٤٤
أن النبي ﷺ دعا على عتبة بن أبي وقاص يوم أحد	مقسم مولى ابن عباس	٤٩٠
أن النبي ﷺ دعا : "اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك	عثمان بن الأرقم	٧٠
أن النبي ﷺ زار قبور الشهداء بأحد وقال : "اللهم إن عبدك ونبيك	عبدالله بن أبي فروة	٥٠٤
أن النبي ﷺ فرضت عليه الصلاة ليلة أسري به	أنس بن مالك	١٥٥
أن النبي ﷺ قال في قبته يوم بدر : "اللهم	عبدالله بن عباس	٣٥٦
أن النبي ﷺ قال لابن صوريا	أبوهريرة	٣٠٦
أن النبي ﷺ قال ليلة الأحزاب : من يأتيني بخبر القـوم جعلـه ا رفيقي في الجنة	عبدالله بن عمر	٥٦١
أن النبي ﷺ كان في قبة يوم بدر فقال : "قوموا إلى جنة	عكرمة مولى ابن عباس	٤١٦
أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه	عمير بن عطارد	١٦١
أن النبي ﷺ كان يقول : "لا إله إلاّ ا وحده أعز جنده	أبوهريرة	٥٦٢
أن النبي ﷺ لم ير جبرئيل في صورته التي خلق عليها إلاّ مرتين	عائشة	٤
أن النبي ﷺ لما أسري به إلى السماء أوحي إليه بالأذان	عبدالله بن عمر	١٨٨
أن النبي ﷺ لما استشار أصحابه في الخروج إلى بدر	محمد بن شهاب الزهري وعروة بن الزبير	٣٥٣
أن النبي ﷺ لما بايع الأنصار بالعقبة صاح الشيطان من رأس الجبل	عروة بن الزبير	٢٥٧
أن النبي ﷺ لما صعد إلى السماء رأى جبرئيل	شريح بن عبيد	١٠
أن النبي ﷺ ليلة الغار أمر ا بشجرة ، فنبتت في وجـه النبـي ﷺ فسترته	أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة	٢٧١
أن النبي ﷺ مر على موسى وهو قائم يصلي في قبره	عبدالله بن عباس	١٨٠
أن النبي ﷺ وقف على قتلى بدر في الركي	أنس بن مالك	٤٠٧
أن النبي ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خبيب عن خشبته	أبويوسف	٥١٧
أن النبي ﷺ ليلة أسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره	أنس عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ	١٥٣
أن جبرئيل أتى النبي ﷺ بالبراق ، فحمله عليه بين يديه ثـم جعـل يسير به	أبوليلى الأنصاري	٢٢١
أن حبراً من اليهود دخل على رسول ا ﷺ	عبدالله بن عباس	٣١٠
أن حمزة بن عبدالمطلب قال يا رسول ا : أرني جبرئيل	عمار بن أبي عمار	٢٨
إن حنظلة لتغسله الملائكة	عاصم بن عمر بن قتادة	٤٧٢

أن خبيباً قال : اللهم إني لا أجد رسولاً إلى رسولك ، فبلغـه عنـي السلام	ابن شهاب وعروة بن الزبير	٥١٢
أن رجلاً قال للنبي ﷺ إني مررت ببدر ، فرأيت رجلاً يخرج مـن الأرض	عامر الشعبي	٤١٢
أن رجلاً كان له على أبي جهل دين ، فلم يعطه	أبوقزعة الباهلي	٤٧
أن رجلاً من آل المغيرة قال : لأقتلن محمداً فأوثب	عبدالله بن عباس	٥٥٥
أن رجلاً من الأنصار أتاه آت في النوم	بريدة بن الحصيب	٣٣٢
أن رجلاً من المشركين خرج يوم أحد فدعا إلى البراز وهـو علـى جمل	ابن شهاب عاصم بن عمر بن قتادة محمد بن يحيى بن حبان	٤٥٣
أن رجلاً من بني مخزوم قام إلى رسول ا ﷺ وفي يده فهر	سليمان بن طرخان التيمي	٥٢
أن رسول ا ﷺ أقام رهطاً على زوايا المسجد ليعدل القبلة	رجل من الأنصار	٣٢٥
أن رسول ا ﷺ بعث عاصم بن ثابت ، فذكر القصة	بريدة بن سفيان الأسلمي	٥١٤
أن رسول ا ﷺ خرج يوم الخندق فتناول الفأس فضرب به ضربة	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٤٨
أن رسول ا ﷺ دعا عشية الخميس فقال : "اللهم أعز الإسلام بعمر	أنس بن مالك	٧١
أن رسول ا ﷺ علم الأذان ليلة أسري به وفرضت عليه الصلاة	علي بن أبي طالب	٢٠٥
أن رسول ا ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة "من أحب منكم أن يحضر الليلة	عبدالله بن مسعود	٨٦
أن رسول ا ﷺ قال لركانة بن عبد يزيد أسلم	إسحاق بن يسار	٥٥
أن رسول ا ﷺ قال لشهداء أحد "أشهد أن هؤلاء شهداء عند ا	أبوهريرة	٥٠٣
أن رسول ا ﷺ قال يوم الأحزاب : "لن يغزوكم المشركون	قتادة بن النعمان	٥٤٠
أن رسول ا ﷺ كان على الحجون	عمر بن الخطاب	١٥
أن رسول ا ﷺ لم ير جبرئيل في صورته إلاّ مرتين	عبدالله بن مسعود	١
إن رسول ا ﷺ لما عرج به إلى السماء فانتهى إلـى مكـان مـن السماء	محمد بن الحنفية	٢٠٤
أن رسول ا ﷺ لما هاجر إلى المدينة	عبدالله بن عباس	٣٢٨
أن رسول ا ﷺ ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى	عبدالرحمن بن قرط	٢٠٢
أن رسول ا ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام	أبوأيوب الأنصاري	٢١١
أن رسول ا ﷺ : حين خرج من مكة خرج منهـا مهـاجراً إلـى المدينة	حبيش بن خالد الخزاعي	٢٨٣
أن رسول ا ﷺ قدم المدينة فاستناخت به راحلته فأتاه الناس	عبدالله بن الزبير	٢٩٢
أن رسول ا ﷺ لما انتهى إلى سدرة المنتهى	أنس بن ماك	١٥٧
أن سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول ا ﷺ مسرعاً	سعد بن أبي وقاص	٤٧٤
إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء	علي بن أبي طالب	٤١٧
أن طلحة أصيبت أنامله فقال حس	جابر بن عبدالله	٤٦٨
أن عبدالرحمن بن خنبش سئل : كيف صنع رسـول ا ﷺ حـين كادته الشياطين	أبوالتياح	٩١
أن عبدا بن جحش جاء إلى النبي ﷺ يوم أحد ، وقد ذهب سيفه	شيوخ سعيد بن عبدالرحمن الجحشي	٤٨٢
أن عتبة بن أبي لهب تسلّط على رسول ا ﷺ	قتادة	١٢٧
إن عكاشة بن محصن انقطع سيفه يوم بدر	زيد بن أسلم	٤٠٦

	ويزيد بن رومان وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة	
أن عمر بعث رجلاً إلى سعد بن أبي وقاص	الحسن البصري	٣٣٩
أن عمر بن الخطاب كان بالجابية . فذكر فتح بيت المقدس قال لكعب	عبيد بن آدم	٢٠٧
أن عمر لما رأى الأذان جاء ليخبر النبي ﷺ	عبيد بن عمير	٣٣٤
أن عمرو بن عبدود جعل يدعو يوم الخندق هل من مبارز	شيوخ الواقدي	٥٦٦
أن عمه أنس بن النضر قال يوم أحد : "والذي نفسي بيده إني لأجد	أنس بن مالك	٤٧١
أن عين قتادة بن النعمان أصيبت فسالت على خده	زيد بن أسلم	٤٠١
أن عينه ذهبت يوم أحد ، فجاء بها إلى النبي ﷺ فردها فاستقامت	قتادة بن النعمان	٤٨٥
أن قريشاً اجتمعت في دار الندوة ، واتفقوا على قتله	عبدالله بن عباس	٢٦٣
إن قريشاً بعثوا رهطاً إلى المدينة يسألون اليهود	عبدالله بن عباس	١١٢
أن قريشاً لما استعصت على رسول الله ﷺ ، وأبطأوا عن الإسلام	عبدالله بن مسعود	١٣٣
أن قريشاً لما كتبت الصحيفة ومضت ثلاث سنين	شيخ بن قريش	١٤٠
إن كنتم صادقين في مقالتكم إن الجنة خالصة لكم من دون الناس	عبدالله بن عباس	٣١١
أن محمداً ﷺ رأى ربه عزوجل	أنس بن مالك	١٥٩
أن محمداً ﷺ رأى ربه مرتين مرة ببصرة ومرة بفؤاده	عبدالله بن عباس	١٨٤
أن مشركي قريش بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط	عبدالله بن عباس	١١٠
أن ناساً جاؤوا إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعث معنا رجالاً يعلموننا القرآن والسنة	أنس بن مالك	٥٢٠
إن نعيم بن مسعود جاء النبي ﷺ فأخبره أن قريشاً تحزبوا عليه	عروة بن الزبير وابن شهاب	٥٦٧
الآن نغزوهم ولا يغزونا نسير إليهم	سليمان بن صرد	٥٤١
إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى	كعب الأحبار	٢٤٢
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة	جابر بن عبدالله	٥٤٢
أنزل الله تعالى في سورة البقرة ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ	قتادة بن دعامة	٥٥٦
أنزل الله عليهم في تلك الليلة مطراً واحداً	محمد بن شهاب الزهري وعروة بن الزبير	٣٩٢
أنه أصيبت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها	قتادة بن النعمان	٤٨٤
أنه أصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حدقته على وجنته	قتادة بن النعمان	٤٠٠
أنه أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته ، فردها النبي ﷺ بيده	قتادة بن النعمان	٤٨٦
أنه خرج هو وابن خالته معاذ ابن عفراء ، حتى قدما مكة	رفاعة بن رافع الزرقي	٢٤٧
أنه صار فرقتين إحديهما على الصفا والأخرى على المروة	عبدالله بن مسعود	٣٩
أنه لما أصيبت يده مع رسول الله ﷺ ، قال : حس ، فقال : "لو قلت بسم الله	طلحة بن عبيدالله	٤٧٠
أنها زارت قبور الشهداء قالت : وليس معي غلامان يحفظان علي الدابة	خالة العطاف	٥٠٥
أنهم ركبوا في كل وجه يطلبون النبي ﷺ	محمد بن شهاب وعروة بن الزبير	٢٦٨
إني أردت أن أحدث بمسجد أبينا إبراهيم عهداً فانطلق إلى رسول الله	عبدالله بن سلام	١١٣

ﷺ

إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والأرض	عروة بن الزبير	٤٧٣
إني لأتبع يوم بدر رجلاً من المشركين لأضربه فوقع رأسه	أبوواقد الليثي	٣٦٧
إني لمنهزم يوم بدر إذ أبصرت رجلاً بين يدي منهزماً	أبودارة	٣٦٨
إني ليلة أسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس	أبوهريرة	٢٢٦
أول من أذن بالصلاة جبرئيل في السماء الدنيا	كثير بن مرة الحضرمي	٣٣٣
اجتمع المشركون على رسول ا ﷺ فقالوا إن كنت صادقاً فشق لنا القمر	عبدالله بن عباس	٣٨
اجتمع مشركوا قريش في الحجر فقالوا : إذا مر محمد عليهم	فاطمة	١١٧
اجمل الناس من كان جبرئيل ينزل على صورته	عوانة بن الحكم	١٣
اركب بسم ا فما ركبت دابة قبله ولا بعده أوسع ولا أوطأ منه	جابر بن عبدالله	٥٣٦
استتبعنا رسول ا ﷺ فقال : ((إن نفراً من الجن خمسة عشر بنـي أخوة	عبدالله بن مسعود	٨٧
استتبعني رسول ا ﷺ فانطلقنا حتى أتينا مكان كذا وكذا	عبدالله بن مسعود	٩٦
استتبعني رسول ا ﷺ ليلة الجن ، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلـى مكة	عبدالله بن مسعود	٩٥
استصرخنا إلى قتلانا يوم أحد وذلك حين أجرى معاوية العين	جابر	٥٠١
اعتق أبولهب ثويبة ، فأرضعت رسول ا ﷺ	عروة بن الزبير	٤٣٦
اعطى رسول ا ﷺ يوم أحد مصعب بن عمير اللواء	عبدالله بن الفضل	٤٦٣
افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقال الخزرجيون	أنس بن مالك	٤٧٥
اقدم مصعب" فقال له عبدالرحمن : يا رسول ا ألم يقتل مصعب	محمد بن ثابت	٤٦٤
انتهيت إلى المسجد الحرام ، وإذا قريش عزين	جلهمة بن عرفطة	٢٧ح
انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين	عبدالله بن مسعود	٣٤
انشق القمر بمكة على عهد رسول ا ﷺ شقتين	عبدالله بن مسعود	٣٠
انشق القمر على عهد رسول ا ﷺ فلقتين	عبدالله بن مسعود	٣٢
انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول ا ﷺ حتى صار فرقتين	جبير بن مطعم	٣٧
انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخل كنيسة اليهود	عوف بن مالك الأشجعي	٣٠١
انطلق رسول ا ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ	عبدالله بن عباس	٨٣
انطلق رسول ا ﷺ وانطلق بي معه حتى أتى البراز	عبدالله بن مسعود	٩٤
انطلق سعد بن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف بن صفوان	عبدالله بن مسعود	٣٤٠
انطلقت مع النبي ﷺ ليلة الجن حتى أتى الحجون	عبدالله بن مسعود	٨٨
انفلق القمر ونحن مع رسول ا ﷺ	عبدالله بن مسعود	٣١
انقطع سيفي يوم بدر ، فأعطاني رسول ا ﷺ عوداً	عكاشة بن محصن	٤٠٤
انكسر سيف سلمة بن أسلم بن حريش يوم بدر	رجال عن بني عبدالأشهل	٤٠٥
انهزمنا يوم بدر ونحن نسمع كوقع الحصى في الطست في أفئـدتنا ومن خلفنا	نوفل بن معاوية الديلي	٣٩٦
ب		
بات رسول ا ﷺ ليلة أسري به في بيتي ففقدته من الليل	أم هاني بنت أبي طالب	٢٣٥
بعث رسول ا ﷺ سرية عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت	أبوهريرة	٥١١

بعث رسول ا ﷺ سرية ، فلم نلبث إلاّ قليلاً حتى قام	عبدالله بن مسعود	٥٢١
بعث رسول ا ﷺ دحية الكلبي إلى قيصر	محمد بن كعب القرظي	٢٢٠
بعثتني أمي بتمر في طرف ثوبي إلى أبي وخالي وهـم يحفـرون الخندق	أميمة بنت بشير بن سعد	٥٥٤
بعثني ا ليلة أسري بي إلى يأجوج ومأجوج	عبدالله بن عباس	١٨٧
بعثني رسول ا ﷺ يوم أحد أطلب سعد بن الربيع	زيد بن ثابت	٤٧٩
بقيت الشاة التي لمس ضرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة	أم معبد	٢٨٤
بلغ رسول ا ﷺ أن جمعاً من غطفان من بني ثعلبة	زيد بن أبي عتاب وعبدا بن أبي بكر	٤٣٣
بلغني أن الذين كسروا رباعية النبي ﷺ لم يولد لهم صبي	محمد بن يوسف الفريابي	٤٩٢
بلغني أن هنداً ابنة عتبة بن ربيعة جاءت يوم أحد	محمد بن سيرين	٤٩٨
بينا أنا أسير بجنبات بدر إذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة	عبدالله بن عمر	٤١٣
بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة	عبدالله بن مسعود	٣٠٥
بينا أنا نائم إذ جاء جبرئيل فوكز بين كتفي	أنس بن مالك	١٦٠
بينا رسول ا ﷺ بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون	عبدالله بن عباس	٨٢
بينا رسول ا ﷺ يصلي عند الكعبة ، وجمع قريش في مجالسهم	عبدالله بن مسعود	٤١٠
بينا نحن مع رسول ا ﷺ بمكة وهو في نفر من أصحابه	عبدالله بن مسعود	٩٢
بينما أنا أميح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة	علي بن أبي طالب	٣٦٤
بينما أنا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجعاً	مالك بن صعصعة	٢١٠
بينما أنا نائم عشاء في المسجد الحرام إذ أتاني آت فأيقظني	أبوسعيد الخدري	٢١٦
بينما عمر بن عبدالعزيز يمشي إلى مكة بفلاة من الأرض	أسيدة	١٠٤
بينما نحن قعود مع النبي ﷺ على جبل من جبال تهامة	عمر بن الخطاب	١٠٣
بينما هم مع رسول ا ﷺ في سفر فاعترضهم يهودي	أبوظبيان	٣٠٣
ت		
التقينا يوم بدر فاقتتلنا فسمعت صوتاً وقع من السماء إلى الأرض	حكيم بن حزام	٣٩٤
ج		
جئت يوم بدر بثلاثة رؤوس فوضعتهن بين يدي النبي ﷺ	أبوبردة بن نيار	٣٧٦
جاء أبوسفيان إلى رسول ا ﷺ فقال يا محمد	عبدالله بن عباس	١٣٦
جاء النبي ﷺ كندة في منازلهم ، فعرض نفسه عليهم	يزيد بن رومان وعبدا بن أبي بكر	٢٥٥
جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ وهو خارج من مكة	أنس بن مالك	١٤
جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ ومعه ميكائيل ، فقال جبرئيل لميكائيـل : ائتني بطست	أبوهريرة	٢٢٢
جاء جرمقاني إلى أصحاب محمد	جابر بن سمرة	٣١٢
جاء رجل إلى ابن مسعود ، فقال : إنا كنا في سفر فمررنـا بحيـة مقتولة	ثابت قطبة	١٠١
جاء رجل من الأنصار قصير برجل من بني هاشم	علي بن أبي طالب	٣٨١
جاءت عصابة من اليهود النبي ﷺ فقالوا : حدثنا عن خلال نـسألك عنها	عبدالله بن عباس	٣٠٢
جاءنا رسول ا ﷺ بمنى ، فدعانا فما استجبنا له ولا خير لنا	-	٢٥٤
جعل رسول ا ﷺ على الرماة يوم أحد وكانوا خمسين رجلاً	البراء بن عازب	٤٥٤

	ح	
حبس خبيب بمكة في بيتي فلقد اطلعت عليه يوماً وأن في يده لقطفاً من عنب	ماوية مولاة حجير بن أبي أهاب	٥١٥
حصر النبي ﷺ يوم الأحزاب وأصحابه بضع عشرة ليلة	سعيد بن المسيب	٥٦٤
حضرت أنا وابن عم لي بدراً	رجل من بني غفار	٣٦٠
حمل مصعب بن عمير اللواء يوم أحد فقطعت يده اليمنى	محمد بن شرحبيل العبدري	٤٦٢
حين أسري به لقيت موسى ، فنعته فإذا هو رجل مضطرب	أبوهريرة	٢٢٣
	خ	
خرج المنذر بن عمرو	عروة بن الزبير	٥٢١
خرج النبي ﷺ إلى بني النضير يستعينهم في عقل الكلابيين	عروة بن الزبير	٤٣٧
خرج جعفر بن أبي طالب في رهط من المسلمين	موسى بن عقبة	١٣٨
خرج رسول ا ﷺ إلى بعض شعاب مكة	الحسن البصري	١٥
خرج رسول ا ﷺ على القوم وهم على بابه	محمد بن إسحاق	٢٦٤
خرج رسول ا ﷺ في صفر ، فقال تحت شجرة وعلّق سيفه بها	جابر بن عبدالله	٥٢٧
خرج رسول ا ﷺ قبل الهجرة إلى نواحي مكة	عبدالله بن مسعود	٩٣
خرج رسول ا ﷺ والقوم جلوس على بابه فأخذ حفنة من البطحاء	عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب وعائشة بنت أبي بكر وعائشة بنت قدامة وسرافة بن جعشم	٢٦٥
خرج عمر متقلداً بالسيف ، فلقيه رجل من بني زهرة	أنس بن مالك	٥٩
خرج قوم يريدون مكة ، فأضلوا الطريق فلما عاينوا الموت	أبي بن كعب	١٠٢
خرج نفر من أصحاب عبدا يريدون الحج	-	٩٩
خرج رسول ا ﷺ وأخذ حفنة من تراب ، وأخذ ا على أبصارهم	محمد بن كعب القرظي	٢٦٦
خرجت أتعرض لرسول ا ﷺ قبل أن أسلم	عمر بن الخطاب	٦١
خرجت أطلب النبي ﷺ وأبابكر ، حتى إذا دنوت منهم عثـرت بـي فرسي	سراقة بن مالك	٢٧٦
خرجت تاجراً إلى الشام ، فلما كنت باد في الشام لقيني رجـل مـن أهل الكتاب	جبير بن مطعم	١٢٣
خرجت لنا من الخندق صخرة بيضاء مدورة فكسرت حديدنا	جد كثير بن عبدالله بن عمرو	٥٥١
خرجت مع رسول ا ﷺ في غزاة فأبطأ جملي وأعياني	جابر بن عبدالله	٥٣٤
خرجت مع رسول ا ﷺ من مكة ، فانتهينا إلى حـي مـن أحيـاء العرب	أبوبكر الصديق	٢٨٥
خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعرج	صفوان بن المعطل	١٠٠
خرجنا مع رسول ا ﷺ في غزاة ذات الرقاع	جابر بن عبدالله	٥٣٣
خرجنا مع رسول ا ﷺ في غزوة بني إنمار	جابر بن عبدالله	٥٣٩
خمس قد مضين اللزام والروم والدخان والبطشة والقمر	عبدالله بن مسعود	١٣٥
	د	
دخل علي النبي ﷺ بغاس وأنا على فراشي	أم هاني بنت أبي طالب	٢٣٦
دعا رسول ا ﷺ على الأحزاب فقال : "اللهم منزل الكتاب	عبدالله بن أبي أوفى	٥٦١

دعا رسول ا ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء	جابر بن عبدالله	٥٦٥
دعا رسول ا ﷺ لغنم كانت ترعى بالمدينة	إسماعيل بن النعمان	٣٢١
ذ		
ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا	عبدالله بن عباس	٢٥٣
الذي دمى وجه رسول ا ﷺ عبدا بن قمئة	نافع بن عاصم	٤٩١
ر		
رأت عاتكة بنت عبدالمطلب فيما يرى النائم	محمد بن شهاب الزهري	٣٤١
رأى رسول ا ﷺ جبرئيل في صورته وله ستمائة جناح	عبدا بن مسعود	٢
رأى رسول ا ﷺ جبرئيل في حلة خضراء	عبدا بن مسعود	٨
رأى رسول ا ﷺ جبرئيل معلقاً رجليه عليها الدر	عبدا بن مسعود	٩
رأيت إبراهيم ليلة أسري بي وهو أشبه من رأيت بصاحبكم	أبوسعيد الخدري	٢١٩
رأيت القمر منشقاً شقتين مرتين بمكة	عبدالله بن مسعود	٣٣
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينـة حتـى نزلـت مهيعة	عبدالله بن عمر	٣١٥
رأيت جبرئيل منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض	عائشة	٥
رأيت ربي عزوجل	عبدالله بن عباس	١٨٣
رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارساً	الزبير	١٠٩
رأيت في المنام قبل أن أسلم بثلاث	سعد بن أبي وقاص	٢٠
رأيت في المنام قبل مبعث النبي ﷺ ظلمة غشيت مكة	خالد بن سعيد بن العاص	١٩
رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشاً وكأن ظبة سيفي انكسرت	أنس	٤٤٦
رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الأسود	جبير بن مطعم	٣٨٠
رأيت ليلة أسري بي رجلاً يسبح في نهر يلقم الحجارة	سمرة بن جندب	١٦٨
رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة	أبوهريرة	٢٢٥
رأيت ليلة أسري بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها	أنس بن مالك	١٥٦
رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران رجلاً طوالاً جعداً	عبدالله بن عباس	١٧٥
رأيت يوم أحد عن يمين رسول ا ﷺ وعن يساره رجلين	سعد بن أبي وقاص	٤٥٦
رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ أحدهما وعن يساره أحدهما	عبدالرحمن بن عوف	٣٥٩
رأيت جبرئيل له ستمائة جناح	عبدا بن عباس	٧
رفع ثم وضع ثم فقد بعد ذلك	-	٥٢٣
رفع عامر بن فهيرة إلى السماء فلم توجد جثته	عائشة	٥٢٤
رميت بسهم يوم بدر ففقئت عيني	رفاعة بن رافع الأنصاري	٤٠٣
ز		
زرت قبر حمزة ، فقلت السلام عليك يا عم رسول ا	فاطمة الخزاعية	٥٠٦
س		
سأل النبي ﷺ جبرئيل أن يراه في صورته	عبدا بن عباس	٣
سألت أبا سعيد الخدري ، عن قول ا عز وجـل : ا الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ	عطية العوفي	٤١٥
سألت ابن مسعود من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن	مسروق بن الأجدع	٨٤

سألت رسول ا ﷺ هل رأيت ربك ؟ قال : "رأيت نوراً	أبوذر	٢١٥
سألني النبي ﷺ يوم أحد وهو في الشعب ، عن عبدالرحمن بن عوف	الحارث بن الصمة	٤٦١
سأله عن السواد الذي في القمر ، فقال رسول ا ﷺ : "إنهما كانـا شمسين	سعيد المقبري	٢٩٩
سبب تسمية الطفيل بذي النور أنه لما وفد على رسول ا ﷺ	محمد بن السائب الكلبي	٨٠
سرنا مع رسول ا ﷺ في غزوة ذات الرقاع حتى نزلنا وادياً أفيح	جابر بن عبدالله	٥٣٢
سمع عبدا بن سلام بقدوم رسول ا ﷺ ، فأتاه فقال	أنس بن مالك	٢٩٧
سمعت رجلاً من المهاجرين يقول : شهدت أحداً فنظرت إلى النبل	نافع بن جبير	٤٨٩
سمعت رسول ا ﷺ وهو يصف سدرة المنتهى	أسماء بنت أبي بكر	٢٣٣
سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر	جابر بن عبدالله	٣٨٩
سمعت قريش صائحاً يصيح على أبي قبيس	-	٢٨٠
سمعنا يوم بدر صـوتاً مـن الـسماء وقـع إلـى الأرض كأنـه صوت حصاة	حكيم بن حزام	٣٩٥
	ش	
شهدت النبي ﷺ وأتي برجل فقيل : هذا أراد أن يقتلك	جعدة بن خالد	٤١
شهدت مع المشركين بدراً وإني لأنظر إلى قلة أصحاب محمد ﷺ في عيني	قباث بن أشيم الكناني	٤٢٧
شهدت يوم دخل النبي ﷺ المدينة	أنس بن مالك	٢٩٠
	ص	
صلى رسول ا ﷺ بأصحابه الظهر بنخل فهم به المشركون	جابر بن عبدالله	٥٢٨
صليت ليلة أسري بي في مقدم المسجد ، ثم دخلت إلى الصخرة	عمر بن الخطاب	٢٠٩
	ض	
ضرب النبي ﷺ يوم الخندق بمعوله ضربة فبرقت برقة فخرج نور	أنس بن مالك	٥٥٢
ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباءه على قبر وهو لا يحسب أنـه قبر	عبدالله بن عباس	٥٠٨
ضرب خبيب جدي يوم بدر فمال شقه	خبيب بن عبدالرحمن	٣٩٩
ضربت في ناحية من الخندق فعطف علي رسول ا ﷺ فلما رآني	سليمان الفارسي	٥٤٩
	ط	
طلبنا القوم فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك على فرس له	أبوبكر الصديق	٢٧٥
	ع	
عرض لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة	البراء بن عازب	٥٥٠
علت عالية قريش الجبل فقال رسول ا ﷺ : "اللهم	محمد بن شهاب الزهري	٤٦٧
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	أبوهريرة	٣١٦
	غ	
غزونا مع رسول ا ﷺ قوماً من جهينة	-	٥٢٩
غزونا مع رسول ا ﷺ غزوة قبل نجد	جابر بن عبدالله	٥٢٥
	ف	
فجاؤوا إلى رحى عظيمة ليطرحوها عليه	يزيد بن أبي زياد	٤٣٩
فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبرئيل ففرج صدري	أبوذر	٢١٤
فرض ا على نبيه الصلاة خمسين صلاة	عبدالله بن عباس	١٨١

فقدت جملي في ليلة ظلماء ، فمررت على رسول ا ﷺ	جابر بن عبدالله	٥٣٧
فلما خرج رسول ا ﷺ إلى الحديبية خرجت في خيل المشركين	خالد بن الوليد	٥٣١
فوجد عبدا والد جابر ويده على جرحه فاميطت	شيوخ الواقدي	٥٠٢
في قوله ا ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ﴾ قال : كفار قريش	عبدالله بن عباس	٥٠
في قوله تعالى ا ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾ قال : يعني ريح الصبا	مجاهد	٥٥٩
في قوله تعالى ا ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ ﴾	عبدالله بن عباس	٥٦٨
في قوله تعالى : ا ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾	عبدالله بن مسعود	١٩٨
في قوله تعالى : ا ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾	عبدالله بن عباس	١٨٦
في قوله تعالى : ا ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾	عبدالله بن مسعود	١٩٩
في قوله تعـالى : ا ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾	عبدالله بن عباس	١٢٥
في قوله تعالى : ا ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا	عبدالله بن عباس	١٧٤
في قوله ا ﴿ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ ﴾ الآية . قال : لم يصبروا	شيوخ الواقدي	٤٥٨
في قوله : ا ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ قال : ما وقع منها شيء إلاّ فـي عين رجل	عكرمة مولى ابن عباس	٣٩٧
في قوله : ا ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قـال : "رأى رفرفـاً أخضر	عبدالله بن مسعود	٢٠٠
ق		
قاتل رسول ا صقاتل رسول ا ﷺ محارب خصفة	جابر بن عبدالله	٥٢٦
قال أبوجهل إن محمداً يزعم أنكم إن لم تطيعوه كان لكم منه ذبح	جابر بن عبدالله	١١٦
قال أبوجهل لئن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة	عبدالله بن عباس	٤٤
قال أبوجهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم	أبوهريرة	٤٢
قال أبوجهل يا معشر قريش : إن محمداً قد أتى ما ترون	عبدالله بن عباس	٤٣
قال أبوطالب في قصة الصحيفة	الزبير بن بكار	١٤٣
قال ابن أبي لهب هو يكفـر بالـذي قـال : ا ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾	أبوالضحى	١٣٢
قال رسول ا ﷺ لجبرئيل : "من القائل يوم بدر	إبراهيم	٣٧٤
قال عمر : ضرب أختي المخاض ليلاً فخرجت حتى أتيت الكعبة	جابر بن عبدالله	٦٢
قال يهودي لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله عن هذه الآية	صفوان بن عسال	٣٠٧

قال يوم أحد لرسول ا ﷺ : لقد أخطأتني وقعة بدر	الواقدي	٤٨٠
قالت قريش لرسول ا ﷺ لما أخبرهم بمسراه	عروة بن الزبير	٢٣٨
قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل	عبدالله بن عباس	١١١
قتل حمزة جنُباً فقال رسول ا ﷺ : "غسلته الملائكة	عبدالله بن عباس	٤٧٦
قد أريت دار هجرتكم . أريت سبخة ذات نخل بين لابتين	عائشة	٢٦١
قد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المـشرك فيقـع رأسه	سهل بن حنيف	٣٦٦
قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على رسول ا ﷺ	أبوهريرة	٧٧
قدم النبي ﷺ المدينة وهي أوبأ أرض ا	عائشة	٣١٣
قدم رجل من أراش بإبل له مكة	عبدالملك بن أبي سفيان الثقفي	٤٦
قدم رسول ا ﷺ المدينة ، فلما دخل جـاءت الأنـصار برجالهـا ونسائها	أنس بن مالك	٢٩٣
قدم ضماد مكة وهو رجل من أزد شنوءة	عبدالله بن عباس	٧٥
قدمت بكر بن وائل مكة في الحج	عمرو بن سعيد بن العاص	٢٥١
قلت لأبي يا أبه : كيف أسرك أبواليسر ولو شئت لجعلته في كفك	عبدالله بن عباس	٣٨٣
قلنا يا رسول ا : كيف اسري بك	شداد بن أوس	١٧٠
قيل لي ولأبي بكر يوم بدر ، قيل لأحدنا معك جبرئيل	علي بن أبي طالب	٣٦٥
	ك	
كان أبوبكر مع رسول ا ﷺ في الغار فعطش	عبدالله بن عباس	٢٧٨
كان أبوسفيان بن حرب قد قال لنفر من قريش بمكة ما أجـد مـن يغتال محمد	عبدالواحد بن أبي عون	٥١٨
كان أبولهب وابنه قد تجهزا إلى الشام وتجهزت معهما	هبار بن الأسود	١٢٩
كان إسلام خالد بن سعيد بن العاص قديماً	محمد بن عبدا بن عمرو بن عثمان	١٩
كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالاً من العرب أتوه	سلمان	٤٢٨
كان ابن أم مكتوم يتوخى الفجر فلا يخطئه وكان ضريراً	عبدالله بن عمر	٣٣٦
كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلاّ قرباً	حذيفة بن اليمان	٦٩
كان الأشج أشج عبدالقيس صديقاً لراهب	-	٧٦
كان الذي أسر العباس أبواليسر كعب بن عمرو	عبدالله بن عباس	٣٨٢
كان الطفيل بن عمرو يحدث "أنه قدم مكة ورسول ا ﷺ بها	محمد بن إسحاق	٧٨
كان ا وعدهم على الصبر والتقوى أن يمدهم	عروة بن الزبير	٤٥٩
كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس	عبدالله بن عباس	١٠٦
كان المشركون يجادلون المسلمين وهم بمكة	محمد بن شهاب الزهري	١٠٧
كان الملك يتصور في صورة من يعرفون من الناس يثبتونهم	عبدالله بن عباس	٣٧٧
كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة	الربيع بن أنس	٣٧٠
كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت	عائشة	٤٠
كان النبي ﷺ يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة	عبدالله بن عباس	٥١
كان النضر بن الحارث يؤذي رسول ا ﷺ ويتعرض له	عروة بن الزبير	٥٣
كان جبرئيل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي	عبدا بن عمر	١١
كان جبرئيل يأتيني على صورة دحية الكلبي	أنس بن مالك	١٢

كان رجل من اليهود إذا سمع المنادي ينادي بالأذان	عبدالله بن عباس	٣٣٥
كان رجل من بني هاشم يقال له (ركانة)	أبوأمامة	٥٧
كان رسول ا ﷺ أري في منامه أن ينصره أهل مدر ونخل	أشياخ من كندة	٢٥٦
كان رسول ا ﷺ قد هم بالبوق وبالناقوس	عبدالله بن زيد	٣٣١
كان رسول ا ﷺ منذ أسري به ريحه ريح عروس	أنس بن مالك	١٥٨
كان رسول ا ﷺ يسأل ربه أن يريه الجنة والنار	أبي بكر بن عبدالله بن أبي سبرة	٢٤١
كان رسول ا ﷺ يعرض نفسه على قبائل العرب في كل موسم	محمد بن شهاب وموسى بن عقبة	٢٤٨
كان سويد بن الصامت قد قتل زياداً أبا مجذر في وقعة التقوا فيها	شيوخ الواقدي	٤٩٩
كان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبدري ، فشلت يده حتى يبست	عثمان بن أبي سلمان بن جبير بن مطعم	١٤٤
كان من الممنون عليهم فلا فدية يوم بدر أبوعزة الجمحي	الشافعي	٤٩٤
كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم أبوجهل	طلحة بن عبدالله	١٢٠
كان وباء المدينة معروفاً في الجاهلية	هشام بن عروة	٣١٤
كان يومئذ يندر رأس الرجل لا يدري من ضربه	عكرمة مولى ابن عباس	٣٦٩
كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات	عبدالله بن عمر	١٨٩
كانت سودة بنت زمعة عند السكران	عبدالله بن عباس	٢٤٦
كانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم بيض	عبدالله بن عباس	٣٧١
كانت نخل بني النضير لرسول ا ﷺ خاصة أعطاه ا إياها وخصه بها	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٤٣٥
كانت هذيل حين قتلوا عاصم بن ثابت أرادوا رأسه ليبيعوه	عاصم بن عمر بن قتادة	٥١٣
كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من اليهود	محمد بن شهاب الزهري	٤٣٤
كانوا يومئذ يميدون من النعاس ، ونزلوا على كثيب أهيل	عكرمة مولى ابن عباس	٣٩٣
كم تنحرون كل يوم" قال : يوماً عشراً ويوماً تسعاً	يزيد بن رومان	٣٤٧
كنا آل العباس قد دخلنا الإسلام وكنا نستخفي بإسلامنا	أبورافع القبطي	٤٢٥
كنا في سفر حتى نزلنا على الماء فضربنا أخبيتنا	-	٩٧
كنا مع رسول ا ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد	أبوعياش الزرقي	٥٣٠
كنا مع رسول ا ﷺ فأصاب رجل أخي علي بن الحكم جدار الخندق	معاوية بن الحكم	٥٤٧
كنا مع رسول ا ﷺ في الخندق فحفر فصادف حجراً	سهل بن سعد	٥٥٣
كنا مع رسول ا ﷺ في غزاة بني ثعلبة	جابر بن عبدالله	٥٣٥
كنا نتحدث أن عدة أهل بدر ثلاث مائة وبضعة عشر	البراء بن عازب	٣٤٣
كنا نصلي مع رسول ا ﷺ في غزوة بدر إذ تبسم في صلاته	جابر بن عبدالله	٣٨٦
كنت أكره أذى قريش رسول ا ﷺ ، فلما ظننت أنهم سيقتلونه	جبير بن مطعم	١٢٢
كنت أنا والنبي ﷺ في غنيمة لأبي طالب نرعاها	ركانة بن عبد يزيد	٥٦
كنت جالساً عند عثمان بن عفان ، فجاء رجل ، فقال يا أمير المؤمنين	معاذ بن عبيدالله بن معمر	٩٨
كنت جالساً مع أبي جهل وشيبة بن ربيعة	عمر بن الخطاب	٦٣
كنت رجلاً مستهتراً بالنساء فإني ذات ليلة بفناء الكعبة	عثمان بن عفان	٥٨
كنت عند النبي ﷺ فجاء حبر من اليهود	ثوبان بن بجدد	٣٠٨

كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة	عبدا بن مسعود	١٨
كنت مع رسول ا ﷺ في الغار	أبوبكر الصديق	٢٦٩
كنت مع رسول ا ﷺ ليلة صرف إليه النفر من الجن	عبدالله بن مسعود	٩٠
كنت من أشد الناس على رسول ا ﷺ ، فبينا أنا في يوم حار شديد الحر	عمر بن الخطاب	٦٠
كنت يوم أحد اتقي السهام بوجهي دون وجه رسول ا ﷺ	قتادة بن النعمان	٤٨٧
كنت يوماً في المسجد ، فقال أبوجهل	العباس بن عبدالمطلب	٤٥
ل		
لقد خرجت من الخوخة متنكراً فكان أول ما لقيني أبوجهل	عائشة بنت قدامة	٢٦٧
لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة	الحسن البصري	٤٧٧
لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بلق	سهيل بن عمرو	٣٧٢
لقد رأيتنا مع رسول ا ﷺ ليلة الأحزاب في ليلة	حذيفة بن اليمان	٥٦٠
لقد رأيتنا يوم بدر وقد وقع بوادي خليص بجاد	حكيم بن حزام	٣٧٩
لقد رأيتني أرمي بالسهم يوم أحد فيرده علي رجل أبيض	سعد بن أبي وقاص	٤٦٥
لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي	أبوهريرة	٢٢٤
لقد رأيته بعدما قتل رفع إلى السماء	عائشة	٥٢٣
لقد شهدت بدراً مع المشركين ، فرأيت عيراً	حويطب بن عبدالعزى	٣٧٣
لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل إلى جنبـي : أتـراهم سبعين	عبدالله بن مسعود	٣٤٨
لقد هممت أن أبثّ رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة	عن أبي ليلى عن أصحابه	٣٣٠
لقيت إبراهيم ليلة أسري بي ، فقال يا محمد : اقرأ أمتك مني السلام	عبدالله بن مسعود	١٩٧
لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى	عبدالله بن مسعود	١٩٥
لم تقاتل الملائكة إلاّ يوم بدر	مجاهد بن قتادة	٤٥٧
لما أخذ ﷺ النقباء قال : "لايجدن امرؤ في نفسه شيئاً	عبدالله بن عمر	٢٥٩
لما أراد النبي ﷺ أن يهاجر سمعوا صوتاً بمكة	أبومحمد الكوفي	٢٧٩
لما أراد النبي ﷺ غزوة ذات الرقاع جاء علبة بن زيد الحارثي	جابر بن عبدالله	٥٣٨
لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول ا ﷺ : "افـد نفـسك يا نوفل	عبدالله بن الحارث بن نوفل	٤٢٤
لما أسري بالنبي ﷺ أتى بدابة دون البغل وفوق الحمار	عبدالله بن شداد	٢٤٠
لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك	عائشة	٢٢٩
لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر بالنبي والنبيين معهم الرهط	عبدالله بن عباس	١٧٩
لما أسري برسول ا ﷺ رأى مالكاً خازن النار	عمر بن الخطاب	٢٠٨
لما أسري برسول ا ﷺ فانتهى إلى سدرة المنتهى وإليهـا ينتهـي ما يصعد به	عبدالله بن مسعود	١٩٣
لما أسري برسول ا ﷺ وأخبر قومه بالرفقة والعلامة في العير	إسماعيل بن عبدالرحمن	٢٣٩
لما أسري بي إلى السماء أدخلت الجنة فوقعت علـى شـجرة مـن أشجار الجنة	عائشة	٢٣١
لما أسري بي إلى السماء أذن جبرئيل فظنت الملائكة أنه يصلي بهم	عائشة	٢٣٠
لما أسري بي إلى السماء السابعة فإذا على ساق العرش الأيمن	أبوالحمراء	٢١٣
لما أسري بي إلى السماء رأيت موسى يصلي في قبره	أبوهريرة	٢٢٧

لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال	عبدالله بن عباس	١٨٢
لما أسرى بي جبرئيل سمعت تسبيحاً في السموات العلى	سهل بن سعد	١٦٩
لما أسري بي رأيت الجنة من درة بيضاء	أبي بن كعب	١٦٢
لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة	عبدالله بن عباس	١٧٦
لما أسري بي مررت بالكوثر ، فقال جبرئيل : هذا الكـوثر الـذي أعطاك ربك	أبوسعيد الخدري	٢١٧
لما أسري بي مررت بموسى وهو قائم يصلي في قبره	أبوسعيد الخدري	٢١٨
لما أسلم عمر ظهر الإسلام ودعي إليه علانية	صهيب بن سنان	٧٢
لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال : ا حَسْبُنَا ٱللَّهُ	عبدالله بن عباس	٥١٠
لما أمر ا رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب	علي بن أبي طالب	٢٥٠
لما أنزل ا هؤلاء الآيات صدق المسلمون ربهم	قتادة	١٠٨
لما اسلم عمر نزل جبرئيل فقال يا محمد لقد استبشر	عبدالله بن عباس	٧٤
لما انطلق رسول ا ﷺ ، وأبوبكر مستخفيين	قيس بن النعمان	٢٨٦
لما انهزم المشركون انطلق الرماة ينتهبون فكر عليهم المشركون	شيوخ الواقدي	٤٦٠
لما بايعنا رسول ا ﷺ بيعة العقبة	سعد بن عبادة	٢٨١
لما بايعوا رسول ا ﷺ بالعقبة صرخ صارخ في الجبـل ، وهـو إبليس	محمد بن إسحاق	٢٥٨
لما بعث ا نبيه ﷺ وظهر أمره بمكة خرجت إلى الشام	جبير بن مطعم	١٢١
لما بلغ قريشاً فعل النجاشي بجعفر وأصحابه وإكرامه إياهم	عبدالله بن عباس وعاصم بن عمر وأبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث وعثمان بن أبي سليمان	١٤١
لما تلا رسول ا ﷺ : ا وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾	طاووس	١٣١
لما جاء المشركون يوم أحد كان رأي رسول ا ﷺ	عبدالله بن عباس	٤٤٥
لما جاء جبرئيل إلى رسول ا ﷺ بالبراق	أنس بن مالك	١٤٩
لما حضر القتال رفع رسول ا ﷺ يديه يسأل ا النصر وما وعده	عبدالله بن عباس وحكيم بن حزام	٣٦٢
لما حفر الخندق رأيت بالنبي ﷺ خمصاً شديداً فانكفأت إلى امرأتي	جابر بن عبدالله	٥٤٣
لما خرج النبي ﷺ وأبوبكر التفت أبوبكر ، فإذا هو بفارس قد لحقهم	أنس بن مالك	٢٧٧
لما خرجت بنو النضر من المدينة أقبل عمرو بن سعدى	جعفر	٤٤٠
لما دنا القوم بعضهم من بعض قلّل ا المسلمين في أعين المشركين	عبدالله بن عباس	٣٥٠
لما دنا القوم منا وصاففناهم إذا برجل منهم يسير في القوم	علي بن أبي طالب	٣٥١
لما رأى رسول ا ﷺ من الناس إدباراً	عبدالله بن مسعود	١٣٤
لما رابط النبي ﷺ بني النضير وطال المكث عليهم أتاه جبرئيل	جابر بن عبدالله	٤٤١
لما رجع رسول ا ﷺ ليلة أسري به وكان بذي طوى	أبوهريرة	٢٢٨
لما رجع وفد المشركين إلى مكة أقبل عمير بن وهب الجمحي	موسى بن عقبة وعروة بن الزبير	٤٢٩
لما سمعت برسول ا ﷺ وعرفت صفته واسمه وهيئته	عبدالله بن سلام	٢٩٨

لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجـوههم وصدورهم	أنس بن مالك	١٥١
لما عرض على رسول ا ﷺ ليلة أسري به الماء ثم الخمر ثم اللبن أخذ اللبن	صهيب بن سنان	١٧١
لما فرغ النبي ﷺ من قتال أهل بدر جاءه جبرئيل على فرس	عطية بن قيس	٣٨٥
لما فرغ رسول ا ﷺ من القتلى قيل له عليك بالعير لـيس دونهـا شيء	عبدالله بن عباس	٤١١
لما قتل أبي يوم أحد بكت عمتي فقال رسول ا ﷺ : لا تبكيه	جابر بن عبدالله	٤٧٨
لما قتل الذي ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري	عروة بن الزبير	٥١٩
لما قدم النبي ﷺ المدينة جعل النساء والصبيان يقلن	عبدالله بن عائشة	٢٩٤
لما قدم رسول ا ﷺ المدينة انجفل الناس قبله	عبدالله بن سلام	٢٩٦
لما قدم رسول ا ﷺ المدينة وعك فيها أصحابه وقدم رجل	محمد بن إبراهيم التيمي	٣١٧
لما قدم رسول ا ﷺ غدا إليه أبي وعمي أبوياسر بن اخطب	صفية بنت حيي بن أخطب	٣٠٠
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول ا ﷺ المدينة	أنس بن مالك	٢٩١
لما كان ليلة أسري برسول ا ﷺ أتاه جبرئيل عليه السلام بدابة	أنس بن مالك	١٤٨
لما كان ليلة أسري بي فأصبحت بمكة فظعت وعرفـت أن النـاس مكذبي	عبدالله بن عباس	١٧٧
لما كان ليلة أسري بي فأتى جبرئيل الصخرة التي ببيت المقدس	بريدة بن الخطيب	١٦٤
لما كان ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى الجنوب	عبدالله بن عباس	٥٥٨
لما كان يوم أحد أصابني السهم ، فقلت : حس فقال : "لو قلت بـسم ا	طلحة بن عبيدالله	٤٦٩
لما كان يوم أحد انكشفوا عن رسول ا ﷺ	عمير بن إسحاق	٤٦٦
لما كان يوم الخندق أتى جبرئيل ومع الريح	سعيد بن جبير	٥٦٣
لما كان يوم بدر أسرت العباس وعقيل بن أبي طالب	عبيد بن أوس	٣٨٤
لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول ا ﷺ	علي بن أبي طالب	٣٨٧
لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال	علي بن أبي طالب	٣٥٨
لما كان يوم بدر نظر رسول ا ﷺ إلى المشركين وهم ألف	عمر بن الخطاب	٣٥٧
لما كذبتني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس	جابر بن عبدالله	١٦٥
لما ماتت خديجة حزن عليها النبي ﷺ ، فأتاه جبرئيل بعائشة في مهد	حبيب مولى عروة	٢٤٤
لما نزلت ا ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾ أقبلت العوراء بنت حرب	أسماء بنت أبي بكر	٤٨
لما نزلـت ا ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ دعا رسول ا ﷺ	علي بن أبي طالب	٢٤
لما نزلت ا ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾ جاءت امرأة أبـي لهب	عبدالله بن العباس	٤٩
لما نزلت هذه الآية على رسول ا ﷺ	علي بن طالب	٢٢
لمـا نزلـت ا ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ جمع رسول ا ﷺ	البراء بن عازب	٢٥

لما نظر رسول ا ﷺ إلى المشركين يوم بدر	عبدالله بن مسعود	٣٥٤
لما نفرت قريش إلى بدر نزلوا الجحفة عشاء	محمد بن شهاب الزهري وعروة بن الزبير	٣٤٢
لما هاجر رسول ا ﷺ مكثنا ثلاث ليال ما ندري أين توجه	أسماء بنت أبي بكر	٢٨٢
لما هاجر رسول ا ﷺ وأبوبكر مروا بإبل لنا بالجحفة	مالك بن أوس الأسلمي	٢٨٧
لما قتل حمزة يوم أحد اقبلت صفية	عبدالله بن عباس	٤٩٧
لن ينالوا منا مثل هذا اليوم حتى نستلم الركن	شيوخ الواقدي	٤٩٦
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين	عمر بن الخطاب	٦٤
اللهم أعز الإسلام بعمر خاصة	عائشة	٦٥
اللهم أعز الإسلام بعمر أو بأبي جهل فجعل ا دعوة رسوله لعمر	عبدالله بن مسعود	٦٦
اللهم أكفني نوفل بن خويلد ثم قال من له علم بنوفل	محمد بن شهاب الزهري	٤٠٨
اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني	سعيد بن المسيب	٤٨١
لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي	أبوهريرة	٣٢٧
لو كان المطعم حياً ثم كلمني في هؤلاء لأطلقتهم له يعني أسارى بدر	جبير بن مطعم	٤٣٠
لو كنت معكم ببدر الآن ومعي بصري	أبوأسيد الساعدي	٣٦١
ليلة أسري بالنبي ﷺ دخل الجنة فسمع في جانبها وخشاً	عبدالله بن عباس	١٧٢
ليلة أسري برسول ا ﷺ من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه	أنس بن مالك	١٤٦
ليلة أسري بي أنتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه ذهب يتلألأ نوراً	عبدالله بن أسعد بن زرارة	٢٠١
ليلة أسري بي مررت بناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار	أنس بن مالك	١٥٤
ليلة أسري بي وجدت ريحاً طيبة	أبي بن كعب	١٦٥
م		
ما أسري برسول ا ﷺ إلاّ وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة	أم هاني بنت أبي طالب	٢٣٤
ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت رسول ا ﷺ فيما كانت تظهره من عداوته	عروة بن الزبير	١١٤
ما تزوجني رسول ا ﷺ حتى أتاه جبرئيل بصورتي	عائشة	٢٤٥
ما زايل البراق حتى فتحت له أبواب السموات فرأى الجنة والنار	حذيفة بن اليمان	١٦٧
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر	عبدالله بن مسعود	٦٧
ما سمعت مناشداً ينشد حقاً له أشد من مناشدة محمد ﷺ يوم بدر	عبدالله بن مسعود	٣٥٥
ما كان بعد نزول قوله تعالى : ا وَذَرۡنِى وَٱلۡمُكَذِّبِينَ	عائشة	٤٠٩
ما كان معنا يوم بدر إلاّ فرسان	علي بن أبي طالب	٣٤٥
ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي	محمد بن شهاب الزهري	٣٢٤
ما أدري كم يد مقطوعة أو ضربة جائفة	صهيب بن سنان	٣٧٥
ما خالف نبي نبياً قط في قبلة ولا في سنة	محمد بن كعب القرظي	٣٢٩
ما مررت على ملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلاّ قالوا مر أمتك بالحجامة	علي بن أبي طالب	٢٠٦
ما نصر رسول ا ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد فانكروا ذاك	عبدالله بن عباس	٤٥٥
ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت لي الكعبة	نافع بن جبير بن مطعم	٣٢٢

مالكاً أبا أبي سعيد الخدري ، لما جرح النبي ﷺ يـوم أحـد مـص جرحه	عمرو بن السائب	٤٩٣
مر النبي ﷺ على أبي جهل وأبي سفيان وهما جالسان	أبوإسحاق السبيعي	١١٩
مر يهودي بالنبي ﷺ وهو يحدث أصحابه فقالت قريش : يا يهودي	عبدالله بن مسعود	٣٠٤
مررت ليلة أسري بي على الملأ الأعلى	جابر بن عبدالله	١٦٦
مررت ليلة أسري بي على موسى عليه السلام	أنس بن مالك	١٥٢
مشى معهم رسول ا ﷺ إلى بقيع الغرقد	عبدالله بن عباس	٤٤٢
	ن	
نزل بنا عمر بن عبدالعزيز ، فلما رحل قال لي	أبوراشد	١٠٥
نزل رسول ا ﷺ على كلثوم بن الهدم	عبدالله بن عباس	٢٨٨
نسجت العنكبوت مرتين مرة على داود حين كان طالوت يطلبه	عطاء بن أبي مسلم	٢٧٤
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	عبدالله بن عباس	٥٥٧
نظر محمد إلى ربه	عبدالله بن عباس	١٨٥
نظرت إلى رسول ا ﷺ حين قدم ونزل وأسس هذا المسجد مـسجد قباء	الشموس بنت النعمان	٣٢٦
	هـ	
هذا جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب	عبدالله بن عباس	٣٦٣
هذا مصرع فلان إن شاء ا غداً ووضع يده على الأرض	أنس بن مالك	٣٥٢
هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم	الأخرم الهجيمي	٢٥٢
هل أتى عليك يوم أشد من أحد ؟ قال : "ما لقيت من قومك كان	عائشة	٢٤٩
هل صحب رسول ا ﷺ ليلة الجن منكم أحد	علقمة بن قيس	٨٥
	و	
وا لو لم يصبني إلاّ بريقه لقتلني	كعب بن مالك	٤٥٢
وا ما أسرني أحد من الناس	السائب بن أبي حبيش	٣٧٨
وا ما ستطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين	عبدالله بن مسعود	٦٨
وددت أني رأيتك في صورتك	عائشة	٦
وضع أساس المسجد حين وضعه وجبرئيل قائم ينظر إلى الكعبة	داود بن قيس	٣٢٣
وكان أبي بن خلف قال حين افتدى : وا إن عندي لفرساً	سعيد بن المسيب	٤٤٨
وكان رسول ا ﷺ بعثه عيناً وحده قال : جئت إلى خـشبة خبيـب فرقيت فيها	جد جعفر بن عمرو	٥١٦
	ي	
يا بنية أحدثك ما رأيت بعيني هاتين	الحكم بن أبي الحكم	٥٤
يقول رجال كأن الذي رأى بسيفه الذي أصاب وجهه	ابن شهاب	٤٤٧

ج - فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة	رقم الحديث
الأبطح	٣٤١
أبلج	٢٨٣
أجلح	٣٨١
أخمص	١٢٥
أخونة	٢١٦
آدم	١٤٨
أزج	٢٨٣
الأساقفة	٢٢٠
الأسكفة	٢٩٥
أسودة	٢١٤
أشجابه	٥٣٢
الآطام	٣٣٠
أغدق	٢٨
أفيح	٥٣٢
أقرن	٢٨٣
أفلاص	١٨
أكحل	١٢٥
أكناف	٣٦٢
آل غدر	٣٤١
أميح	٣٦٤
إنكفأت	٥٤٣
أومى	١٢٥
الإيجاف	٤٣٥
استطير	٨٥
اغتيل	٨٥
انتثل	٤١٦
انجفل	٢٩٦
البتول	١٣٨
بجاد	٣٧٩
بخ بخ	٤١٦
البراق	١٤٥
بردة	١١٨
البرمة	٥٤٢
البز	١٢٦
بـ ـز	٢٣٨
البسر	٢٠
البطارقة	٢٢٠
البعير	٥٣٢
البقل	٩
بلق	٣٧٢
البهت	٢٩٧
البوق	٣٣١
تأمينى	٢٨١
تحفتهم	٣٠٨
تزفموا	١٧٣
تلاحيا	٣٤٠
التهاويل	٢
شرفة	١٢٥
الجب	١٣٩
جبة	١٣٨
جذعة	١٨
جرامقة	٣١٢
الجرف	٣٦٨
الجلاء	٤٣٤
الجمان	١٤٨
جنابذ	٢١٤
جوالق	٢٣٦
جوي	١٩٥
حاذى	١٤٨
حجاج عينها	٥٣٢
حجنه	٥٣٤
حدقته	٤٠٠
حذية	٢٢
الحرة	٢٩٥
حس	٤٦٨
حصاص	٣٣٧
حصت	١٣٣
حفل	١٨
حفويه	١٩
الحلة	٨
حلس	١٦٠
الحلقة	١٤٥
حمحمة	٣٥٩
الحون	٢٤٥
حبال	٢٨٣
حيبة	٤٣٦
حيزوم	٣٥٧
ختن	٥٩
خد	١٥
خدع	١٢٨
خذفة	٩٦
خريت	٥١٨
خضبه	١٤
خطوها	١٤٧
خمصاً	٥٤٣
الخندمة	٣٨٣
داجن	٥٤٣
الدبور	٥٥٧
دجن	٢٨
الدر	٢
دعج	٢٨٣
دعصة	٣٩١
دير	١٢١
ديماس	٢٢٣
ديمة	٣٩٢
ذا الفقار	٤٤٥
ذو أمر	٤٣٣
ربعة	١٤٨
ربعة	٢٢٣
رجل الرأس	٢٢٣
رجل ضرب	٢٢٣
الرجيع	٩٢
رضراض	١٤٨
رضف جهنم	٢٢٢
الركي	٤٠٧
رهط	٥٨
الزبرجد	١٠
الزط	٨٩
الزقوم	١٤٦

زيادة كبد	٢٩٧
زيادة كبد	٣٠٨
سابلة	٢١٦
ساخت	٢٧٥
سبخة	٢٦١
سبط	١٤٨
سدرة	١٤٥
سرقة	٢٤٣
السرية	٥١١
السلى	٤١٠
سمت	٢٧١
سنة	١٣٣
السندس	٥
سوراً	٥٤٣
شطر	١٤٥
شفير	١٧
شمس	٢٣٧
الصبا	٥٥٧
الصبوح	٢٨٤
صرت أذنيها	١٤٩
صرحة	١٤٨
صرى	١٤٧
الصريح	٣٤٠
صريف	٢١٤
صهل	٢٨٣
الصهية	٢٣٦
الصومعة	١٢٩
ضبابة	١٤٧
ضبة السيف	٤٤٦
ضغم	١٢٧
طنب	٤٢٥
ظهرت	٢١٤
عثمان	٢٧٦
عجاف	٢٨٣
العدسة	٤٢٥

عزلاء	٥٣٢
عزين	٢٨
عس	٢٢
عسيب	٣٠٥
عصابة	١٣٩
عظاية	٢٨١
عفر	٤٢
عقال	٢٧
عقر	١١٧
العكنة	٢٣٦
العلهز	١٣٦
عناق	٢٨٦
عيبة	٩٧
الغبوق	٢٨٤
غرة	٥٣٠
غمز	١١٤
الغيلان	٣٣٨
فارفض	١٥٠
فدفد	٥١١
فرائص	١٣١
الفساطيط	٥٥٩
فصل	٢٨٣
فضخ	١٢٩
الفطرة	١٤٥
فهر	٤٨
الفيء	٤٣٥
فيلمانياً	١٧٣
قاموس	٧٥
قتماء	٢٨
قزعة	٢٨
قسيم	٢٨
قضيب	١٩٥
قطاف	٥٣٧
قطر المطر	٩
القعب	٢٢
قلائص	١٠٨

الفلال	١٤٥
القليب	٣٥٢
قمار	١٠٨
الكبول	٥٥٣
كدية	٥٤٢
الكراع	٤٣٦
كرسفاً	٧٨
لأعمين	٢٧٥
لابتين	٢٦١
لاطي	١٦٠
اللجام	١٥٠
اللزام	١٣٥
مأسدة	١٢٩
مجن	٢٨٦
مدر	٢٥٦
مردفين	٣٥٧
مستهتراً	٥٨
مسلحة	٢٧٧
مشافر	٢١٦
المشكاة	١٣٨
معتجر	٣٦٢
المفحمات	١٩٣
ملحفة	٤٩٩
ممدكم	٣٥٧
مه	١٤٩
المهد	٢٤٤
الميرة	١٤١
ناجب	١٠٧
النافوس	٣٣١
نبيذ	٩٢
النجاف	٢٢٠
نشاوى	٥١٧
نشط	٢٧
نكس	١٤٠
نكص	٤٢
نهلوا	٢٢

هـ	الهائعة	٤٧٢
	هجاناً	١٧٣
	الهراوي	٢٧١
	هصره	٣٢٦
	هنيئة	٩٦
	هوى	٢٦
	هينمة	٥٩
و	الوبر	١٣٦
	وجبتها	١٩٥
	وجس	١٧١
	ورقاء	٢٣٨
	وسيم	٢٨
	وهلي	٤٤٤
ي	يتشورون	٩٢
	يرفأه	١١٤
	يرفة	٥٣٢
	يرفل	٥٣٣
	يروعنك	٩٣
	يريش	١٢٥
	يلوكهن	٤١٦
	يندر	٣٦٩
	يهولنك	٩٣

د - فهرس الأشعار

شطر البيت		رقم الحديث
أبـــا حكـــم وا لـــو كنـــت شـــاهداً	....	٢٧٧
أبـــا عمـــرو تـــأويني الـــسهود	....	٢٨١
أحمـــد ا ذا الجـــلال والإكـــرام	....	٣٣١
ألـــم يـــأتكم أن الـــصحيفة قـــد مزقـــت	....	١٤٣
إن يـــسلم الـــسعدان يـــصبح محمـــداً	....	٢٧٩
ابـــشر وحييـــت ثلاثـــاً تتـــراً	....	٥٨
تـــرك الـــضمار وكـــان يعبـــد وحـــده	....	٦٣
جـــزى ا رب النـــاس خيـــر جزائـــه	....	-٢٨٢ ٥١٣
ســـائل بنـــي الأشـــقر إن جئـــتهم	....	١٣٠
طلـــــع البـــــدر علينـــــا	....	٢٩٤
فـــإن ثـــواب ا للطالـــب الهـــدى	....	٢٨٠
فيـا سـعد سـعد الأوس إن كنـت مانعـاً	....	٢٧٩
نحـــن جـــوار مـــن بنـــي النجـــار	....	٢٩٣
وأبـــيض يستـــسقي الغمـــام بوجهـــه	....	٢٨
يـــا أيهـــا النـــاس ذوو الأجـــسام	....	٦٣
يـا حـار فـي سـنة مـن نـوم أو لكـم	....	٤٩٩

هـ – فهرس الأماكن والبلدان

المكان	رقم الحديث
أجياد	٢١
أحد	٤٤٤
الأخشبان	٢٤٩
أدرح	٢٠
أراش	٤٦
أزد عمان	١٤٨
أضم	٥٧
الأكمة	٢٠
إيلياء	٢٢٠
بئر معونة	٥١٩
البحرين	٢٦٠
بصرى	١٢١
بطن رابغ	٤٥٢
بقيع الغرقد	٤٤٢
بيت المقدس	١٤٥
بيت لحم	١٤٧
التنعيم	٢٣٦
تهامة	٥٤
الجابية	٢٠٧
الجحفة	٢٨٧
جدة	٤٢٥
الحبشة	١٣٨
الحجون	١٦
الحديبية	١٠٨
حراء	٨٥
حرة واقم	٥٣٣
حضرموت	١١٨
حمراء الأسد	٤٩٩
حمص	٢٢٠
الحيرة	٥٥١
الخندق	٥٤٠
خيبر	٧٨
دار الندوة	٢٦٥
دارين	٧٦
ذو طوى	٢٢٨
ذوفار	٢٥١
ذي المجاز	٣٦
الرجيع	٥١١
الروحاء	٢٣٦
الزرقاء	١٢٧
السراة	١٢٩
السويداء	٣٣
الصفا	٣٩
صنعاء	١١٨
الطائف	١٢٥
طور سيناء	١٤٧
طيبة	١٤٧
العراق	١٠٩
العرج	١٠٠
عسفان	٥١١
عكاظ	٨٣
غار ثور	٢٦٥
فدك	٢٥٤
أبوقبيس	٣٣
قباء	٢٩٥
قرن الثعالب	٢٤٩
قعيقعان	٣٨
قنسرين	٢٦٠
كداء	٧٨
المروة	٣٩
مكة	١٤
منى	٢٥٤
مهيعة	٣١٥
نخل	٥٢٦
نخلة	٨٣
نصيبين	٩٢
نينوى	٢٤٨
هجر	٢٩٥
هرقل	٢٢٠
وادي خليص	٣٧٩
يثرب	٢٠
اليمامة	٤١٧

و - فهرس الأعلام

العلم	رقم الحديث
أ	
أبي بن خلف	١٠٨
أحمد بن الحسين البيهقي	١٤
أحمد بن حنبل الشيباني	١
أحمد بن شعيب النسائي	١١
أحمد بن عبدا الأصبهاني (أبونعيم)	١٤
أحمد بن عبدا العجلي	١٣
أحمد بن علي الخطيب البغدادي	٢٦
أحمد بن علي العسقلاني (ابن حجر)	٢١٤
أحمد بن علي الموصلي	١٤
أحمد بن عمرو البزار	١٦
أحمد بن محمد الاسكندراني (ابن المنير)	فوائد باب الإسراء
أحمد بن منيع البغوي	٣٤٨
إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي (ابن راهويه)	٣٤٨
إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي	١٦١
الأسود بن المطلب	١٢٥
الأسود بن عبد يغوث	١٢٥
أصحمة بن أبحر النجاشي	١٣٨
أم معبد بنت خالد الخزاعية	٢٨٢
أمامة بنت الأشج	٧٦
الآمدي	٢٥٣
أمية بن خلف	١١٥
أميمة بنت بشير الأنصاري	٥٥٤
أنس بن النضر الأنصاري	٤٧١
ب	
بشير بن سعيد الأنصاري	٥٥٤
بقي بن مخلد الاندلسي	٢٥٣
بلال بن رباح	٣٣٠
ث	
ثابت بن قيس الأنصاري	٤١٧
ثويبة مولاة أبي لهب	٤٢٦
ج	

جبار بن سلمى الكلابي..٥٢٢
جعفر بن أبي طالب ١٣٨
جعفر بن عمرو الضمري ٥١٦
جهيم بن الصلت بن مخرمة..٣٤٢

ح

الحارث بن أوس بن النعمان..٤٤٣
الحارث بن الصمة ٤٥٠
الحارث بن سويد بن الصامت..٤٩٩
الحارث بن عامر الخزرجي ٥١١
الحارث بن عيطل السهمي ١٢٥
الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٩٦
حجير بن أبي إهاب التميمي ٥١٥
حسان بن ثابت ١٣٠
الحسن بن عرفة العبدي ١٩٤
الحسن بن محمد بن الحسين بن حبيب..............................فوائد باب الإسراء
الحسيمان الخزاعي ٤٢٥
حمزة بن عبدالمطلب..٢٢
حيي بن أخطب ٣٠٠

خ

خالد بن سعيد بن العاص ١٩
خالدة بنت الحارث ٢٩٨
خبيب بن عدي الأنصاري..٣٩٩
خديجة بنت خويلد ٢٣
خيثمة بن الحارث الأنصاري..٤٨٠

د

دحية بن خليفة الكلبي ١٠
دعثور بن الحارث الغطفاني..٤٣٣

ر

رقية بنت الرسول صلى ا عليه وسلم..٥٨
ركانة بن عبد يزيد..٥٥

ز

الزبير بن العوام ٣٤٥
الزبير بن بكار..١٤٣

زمعة بن الأسود بن المطلب ٣٤٢
زملة بنت أبي سفيان الأموي (أم حبيبة) ٥٦٨
الزنيرة ١٣٧
زياد بن عمرو البلوي.. ٤٩٩
زيد بن الدثنة الأنصاري ٥١١
زيد بن ثابت الأنصاري ٤٧٥
زيد بن حارثة... ٢١

س

سعد بن الربيع الأنصاري ٤٧٩
سعد بن خيثمة الأنصاري ٤٨٠
سعد بن عبادة الأنصاري... ٢٧٩
سعد بن معاذ الأنصاري.. ٢٧٩
سعيد بن عثمان بن السكن.. ٢٨٣
السكران بن عمرو... ٢٤٦
سلافة بنت سعد بن شهيد.. ٥١٣
سلمة بن أسلم بن حريش... ٤٠٥
سليمان بن أحمد الطبراني ٣
سليمان بن داود الطيالسي ١٨
سهيل بن عمرو ٢٤٦
سودة بنت زمعة ٢٤٦
سويد بن الصامت الأوسي ٣٩٩

ش

شيبة بن ربيعة ٦٤

ص

صخر بن حرب القرشي (أبوسفيان).. ١١٩
صفوان بن أمية الجمحي... ٤٢٩
صفية بنت عبدالمطلب القرشي... ٤٩٧

ض

ضماد بن ثعلبة الأزدي.. ٧٥
ضمضم بن عمرو الغفاري ٣٤١

ط

طالوت بن قيس... ٣٤٣
الطفيل بن عمرو الدوسي.. ٧٧
طلحة بن أبي طلحة... ٤٤٦
طلحة بن عبيدا التميمي.. ١٢٠

ع

عاتكة بنت عبدالمطلب ٣٤١
العاص بن هاشم (أبوالبختري)........ ٣٤٢
العاص بن وائل........ ١٢٥
عاصم بن ثابت الأنصاري........ ٤٧٥
عامر بن الطفيل العامري ٥١٩
عامر بن فهيرة........ ٢٨٣
العباس بن عبدالمطلب ٢٢
عبد بن حميد ١٥٠
عبد مناف بن عبدالمطلب (أبوطالب)........ ٢٢
عبدالباقي بن قانع ٢٠١
عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ١
عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (أبوشامة) .... فوائد باب الإسراء
عبدالرحمن بن عبدا   السهلي........ فوائد باب الإسراء
عبدالرحمن بن عبدا   بن الحارث (الأعشى)........ ٢٥٣
عبدالرحيم بن أبي القاسم القشيري........ فوائد باب الإسراء
عبدالعزى بن عبدالمطلب (أبولهب) ٢٢
عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم .... فوائد باب الإسراء
عبدا   بن أحمد بن حنبل ١٠٣
عبدا   بن أريقط........ ٢٨٣
عبدا   بن جبير بن النعمان........ ٤٥٤
عبدا   بن جحش الأسدي ٤٨١
عبدا   بن رواحة الأنصاري ٥٥٤
عبدا   بن شهاب بن عبدا   الزهري ٤٨٩
عبدا   بن عبدالرحمن الدارمي........ ١٤
عبدا   بن عثمان أبوبكر بن الصديق ١٨
عبدا   بن عمرو بن حرام الأنصاري ٤٧٨
عبدا   بن قمئة........ ٤٩١
عبدا   بن محمد بن أبي شيبة ١٤
عبدالملك بن محمد بن عدي ٢٧
عتبة بن أبي لهب........ ٥٨
عتبة بن أبي وقاص ٤٩٠
عتبة بن ربيعة........ ٢٤٨
عثمان بن مظعون ٨٢

عداس مولى شيبة... ٢٤٨
عروة بن مسعود الثقفي ٢٢٤
عقبة بن أبي معيط.. ١٨
عقيل بن أبي طالب ٢٣٧
عكاشة بن محصن الأسدي.. ٤٠٤
علي بن حسن بن عساكر... ٢٠
علي بن عمر الدارقطني ٢٠
عمارة بن الوليد بن المغيرة ١٣٨
عمارة بن الوليد بن المغيرة ٤١٠
عمر بن أحمد (ابن شاهين).. ٧٦
عمر بن الخطاب.. ١٦
عمر بن عبدالعزيز.. ١٠٤
عمرة بن رواحة الأنصاري ٥٥٤
عمرو بن العاص ١١٤
عمرو بن سعدي ٤٤٠
عمرو بن سعيد بن العاص.. ٢٠
عمرو بن عبدالقيس ٧٦
عمرو بن عبدا الجمحي (أبوعزة)... ٤٩٤
عمرو بن عبدود العامري... ٥٦٦
عمرو بن هشام (أبوجهل) ٤٢
عمير بن الحمام الأنصاري.. ٤١٦
عمير بن وهب الجمحي.. ٤٢٩
العوراء بنت حرب (أم جميل) ٤٨
عويم بن ساعدة الأنصاري.. ٤٩٩

غ

غورث بن الحارث ٥٢٦

ف

فاطمة بنت عمرو بن حرام.. ٤٧٨
فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وسلم.. ١١٧
الفضل بن العباس بن عبدالمطلب ٤١٩

ق

قثم بن العباس بن عبدالمطلب.. ٤١٩

قطن بن عبدالعزى الخزاعي ٢٣٥

ك

كعب بن الأشرف اليهودي ٤٤٢
كعب بن عمرو (أبواليسر) ٣٨٢
كلثوم بن الهدم.. ٢٨٨

ل

لبابة بنت الحارث الهلالية (أم الفضل) ٤٢٠
لهب بن أبي لهب ١٢٦

م

مالك بن سنان الأنصاري... ٤٩٣
ماوية مولاة حجير بن أبي إهاب ٥١٥
مجذر بن زياد البلوي ٤٩٩
محمد بن إبراهيم بن المنذر.. ٥١٠
محمد بن إسحاق السراج ٤٧٢
محمد بن إسحاق بن مندة.. ٥٤
محمد بن إسحاق بن يسار ٢٢
محمد بن إسماعيل البخاري... ٤
محمد بن بهادر الزركشي ٣٢٧
محمد بن جرير الطبري ٣٦
محمد بن جعفر الخرائطي ٢٨٠
محمد بن حبان أبوحاتم البستي ٦٤
محمد بن سعد بن منيع ١١
محمد بن عبداللطيف السبكي..فائدة غزوة بدر
محمد بن عبدا الحاكم... ٤٠
محمد بن عبدا بن العربي.......................................فوائد باب الإسراء
محمد بن علي الترمذي (الحكيم الترمذي)...................................... ١٥٦
محمد بن عمر الزمخشري ....فائدة غزوة بدر
محمد بن عمر الواقدي.. ٢٠
محمد بن عمرو العقيلي... ١٠٣
محمد بن عيسى الترمذي ٤٠
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني... ٢٤٥
محمد بن يزيد بن ماجة.. ٧٤
مسلم بن الحجاج النيسابوري ٤
مسيرة بن مسروق العبدي.. ٢٥٤

مصعب بن عمير.. ٤٦٠
مطعم بن عدي بن نوفل.. ٢٣٥
معاذ بن الحارث الخزرجي ٢٤٧
معاذ بن جبل الأنصاري ٤٧٥
معاوية بن أبي سفيان القرشي.. ٥٠٠
مفروق بن عمرو الأصم الشيباني... ٢٥٠
المقداد بن الأسود.. ٣٤٥
المنذر بن عمرو الأنصاري ٥٢٢
منصور بن عكرمة العبدري... ١٤١

ن

نجيح غلام كلثوم بن الهدم... ٢٨٨
النضر بن الحارث.. ٥٣
النعمان بن بشير الأنصاري ٥٥٤
نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب.. ٤٢٤
نوفل بن خويلد بن عبدالعزى ٤٠٨

هـ

هاني بن قبيصة الشيباني ٢٥٠
هند بنت عتبة بن ربيعة ٤٩٨

و

الوليد بن المغيرة ٥٠
الوليد بن عتبة بن ربيعة.. ٣٤١

ي

يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (أبويوسف) ٥١٧

فهرس الرواة

رقم الحديث	اسم الراوي

أ

أبان بن سلمان ٤٢٨
إبراهيم أبي خارجة.. ٣٧٦
إبراهيم بن جعفر ٤٤٠
إبراهيم بن عبدا بن حارثة الأنصاري.................................. ٢٨٨
إبراهيم بن يزيد النخعي ٩٩
أبوافد الليثي... ٣٦٧
أبوالصلت ٢٢٥
أبوالمعلى... ٩٣
أبوبكر بن عبدا بن محمد بن أبي سبرة ٢٤١
أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم..................................... ٢١٤
أبوبكر عبدالرحمن بن الحارث... ١٤١
أبوحبة الأنصاري.. باب ٣٦
أبودارة.. ٣٦٨
أبوداود المازني ٣٦٧
أبوراشد... ١٠٥
أبوزيد المخزومي ٩٢
أبوسلمة بن عبدالرحمن الزهري ٢٢٤
أبوعبس بن محمد بن أبي عبس الانصاري.............................. ٢٨٠
أبوعبيدة بن عبدا بن مسعود... ١٩٤
أبوعثمان بن سنة الخزاعي ٨٦
أبوليلى الأنصاري .... باب ٣٦
أبومصعب المكي ٢٧١
أبونوفل بن أبي عقرب ١٢٦
أبوهاشم... ١٥٧
أبووابصة العبسي ٢٥٤
أبووهب ٢٢٨
أبي العباس بن هشام... ٧٩
أبي بن كعب... ١٠٢
الأخرم الهجيمي ٢٥٢
أزهر بن سعد السمان ٢٦

اسم الراوي	رقم الحديث
أسامة بن زيد الليثي	٢٣٧
أسباط بن نصر الهمداني	٢٣٩
إسحاق بن حازم المدني	٢٣٧
إسحاق بن عبدا بن أبي فروة	٤٠٦
إسحاق بن يسار	٥٥
إسحاق بن يوسف الأزرق	٢٦
إسرائيل بن يونس السبيعي	١١٩
أسماء بنت أبي بكر	٤٨
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة	٢٠
إسماعيل بن النعمان	٣٢١
إسماعيل بن عبدالرحمن السدي	١٩٢
أسيدة	١٠٤
أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص	٢٠
أم هاني بنت أبي طالب	باب ٣٦
أنس بن مالك الأنصاري	١٢
أويس بن عبدا الربعي (أبوالجوزاء)	٨٨
ابنة الحكم	٥٤
احكم بن القاسم	١٤٠
ب	
باذام أبوصالح	٥٠
البراء بن عازب	٢٥
بريدة بن الحصين	باب ٣٦
بريدة بن سفيان الأسلمي	٥١٤
بشير بن يزيد الضبعي	٢٥٣
ث	
ثابت بن أسلم البناني	٢٧
ثابت بن قطبة	١٠١
ثمامة بن عبدا بن أنس	١٥٤
ثوبان بن بجدد	٣٠٨
ج	
جابر بن سمرة العامري	٣١٢
جابر بن عبدا الأنصاري	١٧
جبير بن مطعم	٣٧

رقم الحديث	اسم الراوي
٤٨٨	جد عبدالرحمن بن الحارث
٢٦٠	جرير بن عبدا البجلي
٤١	جعدة بن خالد
٤٤٠	جعفر والد إبراهيم
٧٦	جفير بن الحكم العبدي
٢٨	جلهمة بن عرفطة
باب ٣٦	جندب بن جنادة (أبوذر الغفاري)
	ح
١٥٨	الحارث بن عبيد
٢٤٤	حبيب الأعور المدني
٢٨٣	حبيش بن خالد الخزاعي
٦٩	حذيفة بن اليمان
٢٨٣	الحر بن الصباح
٢٨٣	حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي
٧٩	الحزنبل بن عمرو بن أبي عمر
١٤	الحسن بن أبي الحسن البصري
٢٥٢	الحسين بن سعود البغوي
٤٢٥	الحسين بن عبدا المدني
٢٠٣	الحسين بن علي بن أبي طالب
٧٦	حسين بن محمد
٩٤	حصين بن جندب الجنبي (أبوظبيان)
٥٤	الحكم بن أبي الحكم
٣٦٢	حكيم بن حزام الأنصاري
١٦١	حماد بن سلمة
١١٣	حمزة بن يوسف بن عبدا
٣٧٣	حويطب بن عبدالعزى
	خ
٣٧٤	خارجة بن إبراهيم
٥٠٥	خالة عطّاف بن خالد
باب ٣٦	خالد بن زيد (أبوأيوب الأنصاري)
١٩	خالد بن سعيد بن العاص
٢٥١	خالد بن سعيد بن عمرو بن العاص
٥٩	خباب بن الأرت

اسم الراوي	رقم الحديث
خبيب بن عبدالرحمن الأنصاري	٣٩٩
الخليل بن عبدا الأزدي	٣٢٥
خويلد بن بحير (أبوعفرب)	١٢٦
د	
داود بن الحصين الأموي	٤٠٥
داود بن قيس الفراء	٣٢٣
ذ	
ذكوان أبوصالح السمان	٣٣٧
ر	
الربيع بن أنس	٣٧٠
ربيعة بن ناجد	٢٣
رفاعة بن رافع الزرقي	٢٤٧
رفيع بن مهران = أبوالعالية الرياحي	١٧٥
ركانة بن عبد يزيد	٥٥
ز	
الزبير بن سعيد النوفلي	٤٦٣
الزبير	١٠٩
زر بن حبيش	١٩٨
زرارة بن أوفى العامري	١٧٧
زكريا بن عمرو	١٤٠
زكريا بن عمرو	٢٣٧
زوجة أمية بن خلف	٣٤٠
زيد بن أبي الزرقاء الموصلي	١٠٣
زيد بن أبي عتاب	٤٣٣
زيد بن أرقم الأنصاري	٢٧١
زيد بن أسلم العدوي	٤٠١
زيد بن الحباب العكلي	٤٦٤
زيد بن علي بن الحسين	٢٠٥
س	
السائب بن أبي حبيش القرشي	٣٧٨
سالم بن عبدا بن عمر	٢٣
سراقة بن جعشم المدلجي	٢٦٥
سعد بن أبي وقاص	٢١

اسم الراوي	رقم الحديث
سعد بن مالك (أبوسعيد الخدري)	باب ٣٦
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٢٩٩
سعيد بن المسيب	٤٤٨
سعيد بن المسيب	٧٣
سعيد بن جبير	١٧٦
سعيد بن عبدالرحمن الجحشي	٤٨٢
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	٢٥١
سعيد بن ميناء الحجازي	٥٥٤
سفيان بن وكيع الجراح	٢٦
سلام بن مسكين	٤٧
سلمان والد أبان	٤٢٨
سليمان بن صرد الخزاعي	٥٤١
سليمان بن طرخان التيمي	٥٢
سليمان بن مهران الأعمش	١٤
سمرة بن جندب	باب ٣٦
سهل بن حنيف	٣٦٦
سهل بن سعد	باب ٣٦
سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان	٣٣٧
سويد بن حجير	٤٧
ش	
شداد بن أوس	باب ٣٦
شريح بن عبيد	١٠
شريك بن عبدا بن أبي نمر	١٤٦
شعيب بن محمد بن عبدا بن العاص	١٩٠
الشموس بنت النعمان الأنصاري	٣٢٦
شهاب بن حرب	٢٣٢
شهر بن حوشب	١٧٨
ص	
صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن	٤٥١
صالح بن كيسان	٢٠
صحار بن العباس	٧٦
صخر بن حرب القرشي (أبوسفيان)	١١٩
صدي بن عجلان الباهلي (أبوأمامة)	٥٧

اسم الراوي	رقم الحديث
صفوان بن المعطل	١٠٠
صفوان بن عسال	٣٠٧
صفية بنت حيي بن أخطب	٣٠٠
صهيب بن سنان	٧٢
صهيب بن سنان	باب ٣٦
ض	
الضحاك بن سفيان الكلابي	٥٢٢
الضحاك بن عثمان	٤٣٣
الضحاك بن مزاحم	٣٨
ط	
طاووس بن كيسان	١٣١
الطفيل بن عمرو الدوسي	٧٧
طلحة بن عبيدا التميمي	١٢٠
طلحة بن نافع الواسطي	١٤
ع	
عائشة بن قدامة	٢٦٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق	٤
عاصم بن عمر بن قتادة	١٤١
عامر بن شراحيل الشعبي	٤١٢
عباد بن عبدا الأسدي	٢٤
عباد بن عبدا بن الزبير	٢٣٣
العباس بن هشام	٧٩
عبدالأعلى بن أبي المساور	٢٣٥
عبدالأعلى بن عبدا بن أبي فروة	٥٠٤
عبدالرحمن بن أبي بكر بن خالد	٤٣٣
عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢٢١
عبدالرحمن بن الحارث المخزومي	٢٠٩
عبدالرحمن بن الحارث بن أبي عبيدة	٤٨٨
عبدالرحمن بن جبير	١٥١
عبدالرحمن بن خالد الفهمي	٤٤٩
عبدالرحمن بن خنبش	٩١
عبدالرحمن بن صخر الدوسي (أبوهريرة)	٤٢
عبدالرحمن بن عبدا بن مسعود	١٩٧

اسم الراوي	رقم الحديث

عبدالرحمن بن عوف ٣٥٩
عبدالرحمن بن كعب بن مالك ٤٣٥
عبدالرحمن بن مل (أبوعثمان النهدي) ٨٩
عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة ١٤٩
عبدالرزاق بن همام الصنعاني ٤٨٢
عبدالعزيز بن سليمان الموصلي ١٠٣
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ٣١٨
عبدالغفار بن القاسم ٢٢
عبدا بن أبي أوفى الأسلمي ٥٦١
عبدا بن أبي بكر الصديق ٢٥٥
عبدا بن أبي بكر بن محمد بن عمر ٤٣٣
عبدا بن أبي عبيدة ٥١٨
عبدا بن أبي نجيح سيار المكي ٥١٥
عبدا بن أحمد بن حنبل ١٠٣
عبدا بن إدريس الأودي (أبومحمد الكوفي) ٢٧٩
عبدا بن أسعد بن زرارة .... باب ٣٦
عبدا بن الحارث بن نوفل ٢٢
عبدا بن الزبير ٢٣٣
عبدا بن الفضل بن العباس ٣٢٠
عبدا بن المعقب ٤٤٣
عبدا بن ثعلبة بن صغير ٣٩٠
عبدا بن جعفر ٢٣٧
عبدا بن جعفر ٧٨
عبدا بن زيد الأنصاري ٣١٩
عبدا بن سلام ١١٣
عبدا بن شداد بن الهاد اللهيثي ٢٤٠
عبدا بن صالح بن مسلم ٤٣٤
عبدا بن عباس ٣
عبدا بن عبدالجدلي ٩٥
عبدا بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ٤٠٢
عبدا بن عبيدا بن أبي مليكة ٢٣٧
عبدا بن عثمان أبوبكر الصديق ١٨
عبدا بن عمر بن الخطاب ١١

اسم الراوي	رقم الحديث
عبدا بن عمرو المزني	٥٥١
عبدا بن عمرو بن العاص	١١٤
عبدا بن عون بن أرطبان	٢٦
عبدا بن قرط الثمالي	باب ٣٦
عبدا بن قيس الأشعري (أبوموسى)	١٣٨
عبدا بن كعب بن مالك	٤٥٢
عبدا بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ	١
عبدا بن محمد بن عائشة	٢٩٤
عبدا بن مسعود	١
عبدا بن نوح البغدادي	١٠٣
عبدا بن وابصة العبسي	٢٥٤
عبدا بن وهب بن زمعة	٢٣٧
عبدا بن يزيد المعافري (أبوعبدالرحمن الجبلي)	٥٤٨
عبدالمجيد بن أبي عبس الانصاري	٢٨٠
عبدالملك بن أبي سفيان الثقفي	٤٦
عبدالملك بن حبيب (أبوعمران الجوني)	١٦٠
عبدالواحد بن أبي عون الدوسي	٧٥
عبيد بن آدم	٢٠٧
عبيد بن أوس الأنصاري	٣٨٤
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	١٦٢
عبيدا بن عبدا بن عتبة بن مسعود	١٠٧
عثمان الجزري	٤٩٠
عثمان الحجي	٤٠٤
عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم	١٤١
عثمان بن أبي عفان	٥٨
عثمان بن الأرقم	٧٠
عروة بن الزبير	٥٣
عطاء بن أبي رباح	٣٨
عطاء بن أبي مسلم الخراسانى	١٠٣
عطّاف بن خالد المخزومي	٥٠٤
عطية بن سعد العوفي	٤١٥
عطية بن قيس الكيلاني	٣٨٥
عقيل بن خالد	٤٣٤

اسم الراوي	رقم الحديث

عكرمة أبوعبدا ٥٠
علقمة بن قيس النخعي.. ٨٤
علي بن أبي طالب... ٢١
علي بن أبي طلحة ٣٥٠
علي بن رباح ٨٧
علي بن زيد بن جدعان ١٥٤
علي بن محمد المنجوري... ٤٠٦
عم أبوالفرج الأصبهاني ٧٩
عمار بن أبي عمار.. ٢٨
عمارة بن جوين (أبوهارون العبدي) ٢١٦
عمة عثمان الحجي.. ٤٠٤
عمر بن الخطاب... ١٦
عمر بن عثمان الحجي ٤٠٤
عمران بن ملحان (أبورجاء العطاردي)........................... ٩٧
عمرو البكالي ٩٦
عمرو بن أبي عمرو ٧٩
عمرو بن السائب المصري ٤٩٣
عمرو بن العاص.. ١١٤
عمرو بن سعيد القرشي ٢٦
عمرو بن سعيد بن العاص ٢٥١
عمرو بن شعيب.. ١٩٠
عمرو بن عبدا (أبوإسحاق السبع) ١١٩
عمرو بن عثمان بن عفان.. ١١٥
عمرو بن عوف المزني ٥٥١
عمير بن إسحاق ٤٦٦
عوانة بن الحكم ١٣
عوف بن أبي جميلة العبدي ٤٩٨
عوف بن مالك الأشجعي... ٣٠١
عيسى بن سوادة.. ١٠٣
عيسى بن طهمان ١٠٣
عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٢٢١

اسم الراوي	رقم الحديث
ف	
فاطمة الخزاعية	٥٠٦
فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وسلم	١١٧
ق	
قابوس بن أبي ظبيان	١٧٢
قباث بن أشيم الكناني	٤٢٧
قتادة بن النعمان الأنصاري	٤٠٠
قتادة بن دعامة	١٠٨
قيس بن النعمان السكوني	٢٨٦
قيس بن جبير	٥٤
ك	
كثير بن عبدا المزني	٥٥١
كثير بن مرة الحضرمي	٣٣٣
كعب بن ماتع الحميري (كعب الأحبار)	٢٠٧
كعب بن مالك الأنصاري	٤٥٢
ل	
الليث بن سعد بن عبدالرحمن	٤٣٤
م	
مؤثر بن غفارة	١٩٥
مالك بن أوس الأسلمي	٢٨٧
مالك بن دينار	١٠٣
مالك بن ربيعة (أبوأسيد الساعدي)	٣٦١
مالك بن صعصعة	باب ٣٦
مجاهد بن جبر	١٦٣
محمد بن إبراهيم التيمي	٢٧٣
محمد بن أبي عبس الانصاري	٢٨٠
محمد بن إدريس الشافعي	٤٩٤
محمد بن إسحاق بن يسار	٢٢
محمد بن الحسن بن دريد	٧٩
محمد بن الحسن بن زبالة	٣١٥
محمد بن الحسين بن دريد	٧٩
محمد بن السائب الكلبي	٥٠
محمد بن بركة الحلبي	١٠٣

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن عبدا بن مسلم الزهري	٥٢٤
محمد بن ثابت بن شراحيل العبدي	٤٦٢
محمد بن جعفر بن الزبير الأسدي	٤٢٩
محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدا	١١٣
محمد بن زياد بن أبي هنيدة	٤٣٣
محمد بن سيرين الأنصاري	٤٩٨
محمد بن صالح البصري	١٠٣
محمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي	٣١٧
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢٢١
محمد بن عبدالرحمن بن نوفل (أبوالأسود)	٥٢٢
محمد بن عبدالرحمن بن نوفل	٢٣٧
محمد بن عبدا الأنصاري	١٠٣
محمد بن عبدا بن العاص	١٩٠
محمد بن عبدا بن عمرو	١٩
محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية)	٢٠٣
محمد بن علي بن لاحسين بن علي بن أبي طالب	١٤٢
محمد بن عمير بن عطارد	١٦٠
محمد بن كعب القرظي	١٣٠
محمد بن مروان (السدي الصغير)	٥٠
محمد بن مسلم بن تدرس (أبوالزبير)	٤٤١
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	١٠٧
محمد بن يحيى بن حبان	٤٥٣
محمد بن يوسف بن واقد الضعبي	٤٩٢
محمد	١٥٧
محمد	٧٦
محمود بن لبيد الأنصاري	٣٨٤
مرة بن شراحيل الهمداني	١٩٣
مريدة بن مالك	٧٦
مسروق بن الأجدع	٨٤
مسعر بن حبيب الجرمي	٢٢٨
مسلم بن صبيح (أبوالضحى)	١٣٢
مصعب بن ثابت الأسدي	٥٢٢
معاذ بن رفاعة الأنصاري	٤٠٣

اسم الراوي	رقم الحديث
معاذ بن عبيدا النخعي	٩٨
معتمر بن سليمان	٥٢
معمر بن راشد الأزدي	٤٨٢
المغيرة بن شعبة	٢٧١
المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي	٢٠٩
مقاتل بن حيان النبطي	٤٣٨
مقسم بن بجرة مولى ابن عباس	٤٢١
المنذر بن عائذ (أشج عبد قيس)	٧٦
المنذر بن مالك العبدي (أبونضرة)	٢١٧
المنهال بن عمرو	٢٢
موسى بن عقبة	٢٠
موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي	٢٧٣
موسى بن يعقوب الزمعي	٢٣٧
ميسرة العبدي	٢٣
ن	
نافع أبوعبدا المدني	٢٣
نافع بن جبير النوفلي	٤٨٩
نافع بن جبير بن مطعم	٣٢٢
نافع بن عاصم بن عروة	٤٩١
نجيح بن عبدالرحمن السندي (أبومعشر المدني)	١٠٣
نوفل بن معاوية الديلي	٣٩٦
هـ	
هاني بن يسار (أبوبردة)	٣٧٦
هبار بن الأسود	١٢٩
هشام بن حبيش الخزاعي	٢٨٣
هلال بن الحارث (أبوالحمراء)	باب ٣٦
هند بنت أبي أمية (أم سلمة)	١٣٨
هوذة بن خليفة الثقفي	٤٩٨
الهيثم بن جمان	٢٧
و	
وابصة العبسي	٢٥٤
وهب بن كيسان القرشي	٢٣٧

رقم الحديث	اسم الراوي

ي

يحيى بن أبي عمرو الشيباني ٢٣٦

يحيى بن عباد بن عبدا   بن الزبير ٢٣٣

يزيد أبومرة ٢٣٧

يزيد بن أبي زياد الهاشمي ٤٣٩

يزيد بن أبي مالك ١٤٧

يزيد بن حميد الضبعي (أبوالتياح) ٩١

يزيد بن رومان المدني ٢٥٥

يعقوب الزمعي ٢٣٧

يعقوب بن أبي سفيان البسوي ٤٣٤

يعقوب بن كعب ١٠٣

يونس بن يزيد الأيلي ٢١٤

فهرس الكنى

رقم الحديث	الكنية

أبوإسحاق البيعي = عمرو بن عبدا ١١٩

أبوالأسود = محمد بن عبدالرحمن بن نوفل... ٤٢٢

أبوأسيد الساعدي = مالك بن ربيعة ٣٦١

أبوأمامة = صدي بن عجلان الباهلي ٥٧

أبوأيوب الأنصاري = خالد بن زيد...باب ٣٦

أبوبردة = هاني بن نيار.. ٣٧٦

أبواليسر = كعب بن عمرو ٣٨٢

أبوبكر الصديق = عبدا بن عثمان.. ١٨

أبوالتياح = يزيد بن حميد الضبعي ٩١

أبوالجوزاء = أويس بن عبدا الربعي.. ٨٨

أبوحبة الأنصاري...باب ٣٦

أبوالحمراء = هلال بن الحارث ....باب ٣٦

أبوذر الغفاري = جندب بن جنادة..باب ٣٦

أبوراشد = ... ١٠٥

أبورافع = إبراهيم القبطي ٤٢٥

أبورجاء العطاردي = عمران بن ملحان ٩٧

أبوالزبير = محمد بن مسلم بن تدرس.. ٤٤١

أبوزيد المخزومي.. ٩٢

أبوسعيد الخدري = سعد بن مالك..باب ٣٦

الكنية	رقم الحديث

أبوسفيان = صخر بن حرب ١١٩

أبوسفيان = طلحة بن نافع ١٤

أبوسلمة البصري = محمد بن عبدا الأنصاري ١٠٣

أبوشامة = عبدالرحمن بن إسماعيل.................................... فوائد باب الإسراء

أبوالشيخ = عبدا بن محمد بن جعفر ١

أبوصالح = ماذام مولى أم هاني.. ٥٠

أبوالصلت =... ٢٢٥

أبوالضحى = مسلم بن صبيح... ١٣٢

أبوظبيان حصين بن جندب الجنبي ٩٤

أبوالعالية الرياحي = رفيع بن مهران.. ١٧٥

أبوعبدالرحمن الحبلى = عبدا بن يزيد.. ٥٤٨

أبوعبدا الجدلي = عبدا بن عبد ٩٥

أبوعثمان النهدي = عبدالرحمن بن مل ٨٩

أبوعثمان بن سنة الخزاعي.. ٨٦

أبوعقرب = خويلد بن بحير ١٢٦

أبوعمران الجوني = عبدالملك بن حبيب... ١٦٠

أبوعياش الزرقي = مختلف في اسمه ٥٣٠

أبوالفرج الأصبهاني = ... ٧٩

أبوقزعة الباهلي = سويد بن حجير.. ٤٧

أبومحمد الكوفي = عبدا بن إدريس ٢٨

أبومعبد الخزاعي.. ٢٨٣

الكنية	رقم الحديث

أبومعشر المدني = نجيح بن عبدالرحمن السندي ١٠٣

أبوالمعلى.. ٩٣

أبوموسى الأشعري = عبدا بن قيس.. ١٣٨

أبونضرة = المنذر بن مالك العبدي ٢١٧

أبونعيم = أحمد بن عبدا الأصبهاني ١٤

أبونوفل بن أبي عقرب.. ١٢٦

أبوهارون العبدي = عمارة بن جوين ٢١٦

أبوهاشم ١٥٨

أبوهريرة = عبدالرحمن بن صخر ٤٢

أبووهب =... ٢٢٨

أبوياسر بن أخطاب ٣٠٠

أبويعلى = أحمد علي الموصلي.. ١٤

أبويوسف = يعقوب بن إبراهيم.. ٥١٧

فهرس الألقاب

رقم الحديث	اللقب

الأعشى = عبدالرحمن بن عبدا ٢٥٣
الأعمش = سليمان بن مهران ١٤
الآمدي = ... ٢٥٣
البخاري = محمد بن إسماعيل ٤
البزار = أحمد بن عمرو ١٦
البسوي = يعقوب بن سفيان ٤٣٤
البغوي = الحسين بن سعيد ٢٥٢
البيهقي = أحمد بن الحسين ١٤
الترمذي = محمد بن عيسى ٤٠
الحاكم = محمد بن عبدا ٤٠
الحكيم الترمذي = محمد بن علي ١٥٦
الخرائطي = عبدالرحمن بن عبدا ٢٨٠
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي ٣٦
الدارقطني = علي بن عمر ٢٠
الدارقي = عبدا بن عبدالرحمن ١٤
الزمخشري = محمد بن عمر .... في فوائد غزوة بدر
السبكي = محمد بن عبداللطيف .... في فوائد غزوة بدر
السدي الصغير = محمد بن مروان ٥٠
السدي الكبير = إسماعيل بن عبدالرحمن ١٩٢
السراج = محمد بن إسحاق ٤٧٢
السهيلي = عبدالرحمن بن عبدا .... في فوائد باب الإسراء
الشافعي = محمد بن إدريس ٤٩٤
الشعبي = عامر بن شراحيل ٤١٢
الطيالسي = سليمان بن داود ١٨
العجلي = أحمد بن عبدا ١٣
العقيلي = محمد بن عمرو ١٠٣
الكلبي = محمد بن السائب ٥٠
النجاشي = أصحمة بن أبحر ١٣٨
النسائي = أحمد بن شعيب ١١
الواقدي = محمد بن عمر ٢٠

فهرس الأبناء

رقم الحديث	اللقب
٢١	ابن أبي الدنيا
٢٢	ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار
٣٦	ابن جرير = محمد بن جرير الطبري
٦٤	ابن حبان = محمد بن حبان البستي
٢١٤	ابن حجر = أحمد بن علي العسقلاني
٢١٤	ابن حزم = أبوبكر بن محمد
٢٠٤	ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب
٢١	ابن أبي الدنيا
٣٤٨	ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم
٢٨٣	ابن السكن = سعيد بن عثمان
٧٦	ابن شاهين = عمر بن أحمد
١٤	ابن أبي شيبة = عبدا بن محمد
٣٠٠	ابن صوريا
٢٩٤	ابن عائشة = عبدا بن محمد
٢٤٩	ابن عبد ياليل بن عبد كلال
٢٧	ابن عدي = عبدالملك بن محمد
في فوائد باب الإسراء	ابن العربي = محمد بن عبدا
١٩٤	ابن عرفة = الحسن بن عرفة العبدي
٢٠	ابن عساكر = علي بن حسن
٢٤٥	ابن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى
٢٠١	ابن قانع = عبدالباقي
١٦١	ابن كثير = إسماعيل بن عمر الدمشقي
٧٤	ابن ماجه = محمد بن يزيد القزويني
١٠٠	ابن مردويه = أحمد بن موسى
٥٤	ابن مندة = محمد بن إسحاق
٥١٠	ابن المنذر = محمد بن إبراهيم
في فوائد باب الإسراء	ابن المنير = أحمد بن محمد الاسكندراني
٣٤٨	ابن منيع = أحمد بن منيع

فهرس القبائل

القبيلة	رقم الحديث
الأنصار	٢٥٧
بنو بكر	٢٥١
خزاعة	١٢٥
دوس	٧٧
بنو سعد بن بكر بن هوازن	٢٨٠
بنو سعد بن زيد بن مناة بن تميم	٢٨٠
بنو سعد بن هذيم	٢٨٠
بنو عبد شمس	١١٩
بنو عبدالأشهل	٤٠٥
عبدالقيس	٧٦
غطفان	٤٣٣
بنو غفار	٣٦٠
بنو قصي	١٣٩
بنو كعب بن لؤي	١٧٧
بنو كلاب	٤٣٧
كندة	٢٥٥
بنو مدلج	٣٩١
مضر	٢٤٠
بنو النجار	٢٩٣
بنو النضير	٤٣٤
بنو هاشم	١٣٩
هذيل	٥١١

ز - فهرس المصادر والمراجع

- الابتهاج في أحاديث المعراج : **لأبي الخطاب بن دحية ، حققه وخرج أحاديثه : الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب ، مطبعة المدني ، بمصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .**
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : **لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق : أبي عبدالرحمن عادل بن سعد ، أبي إسحاق السيد بن محمود بن إسماعيل ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .**
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د/محمود أحمد عبدالمعين ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .**
- إتحاف أهل الوفا بتهذيب كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ : **للإمام القاضي عياض اليحصبي ، تأليف عبدا عبدالقادر التليدي ، دار البشائر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .**
- أحاديث الإسراء والمعراج : **دراسة توثيقية : الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .**
- الأحاديث المختارة : **لضياء الدين أبي عبدا محمد بن عبدالواحد الحنبلي المقدسي ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبدالملك بن عبدا بن دهيش ، دار خضر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .**
- أحكام الجنائز وبدعها : **لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .**
- أخبار الموافقيات : **للزبير بن بكار ، تحقيق : د. سامي مكي العاني ، طبع مطبعة العاني ، بغداد .**
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه : **لأبي محمد عبدا بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، المعروف بأبي الشيخ ، دراسة وتحقيق : د/صالح بن محمد الونيان ، دار المسلم ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .**
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : **لأبي يعلى الخليل بن عبدا بن أحمد بن الخليل الخليلي ، دراسة وتحقيق : الدكتور/ محمد سعيد بن عمر بن إدريس ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد - الرياض .**
- أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث : **لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : د/ يحيى إسماعيل ، دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .**
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة : **لعز الدين ابن الأثير الجزري ، تحقيق وتعليق : محمد إبراهيم البنا ، محمد أحمد عاشور ، محمود عبدالوهاب فايد .**
- الإسراء والمعراج الرواية المتكاملة الصحيحة الوحيدة : **لمحمد بن رزق بن طرهوني ، ١٤١٢هـ .**
- الإسراء والمعراج في فتح الباري شرح صحيح البخاري : **جرده ورتّب أحاديثه : عبدا حجاج ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .**
- الإسراء والمعراج وذكر أحاديثها وتخريجها وبيان صحيحها من سقيمها : **لمحمد ناصر الدين**

الألباني ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ، الطبعة الخامسة ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .
- الإسراء والمعراج : تأليف ابن حجر ، السيوطي ، جمع وتحقيق : محمد عبدالحليم القاضي ، دار الحديث ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .
- الإسراء والمعراج ، تأليف : موسى الأسود ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ ، ١٣٩٧م .
- الأسماء والصفات : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
- الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء : للحافظ مغلطاي بن قليج ، حقق نصوصها وخرجها وعلق عليها : محمد نظام الدين الفتيح ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق : الدكتور طه محمد الزيني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٢م .
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ : للإمام الدارقطني ، تصنيف أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، تحقيق : محمود محمد محمود نصار ، السيد يوسف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .
- الاعتقاد : لأحمد بن حسين البيهقي ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ .
- إعلام الساجد بأحكام المساجد : لمحمد بن عبدالله الزركشي ، تحقيق : أبوالوفا مصطفى المراغي ، مصر ، وزارة الأوقاف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- الأعلام : لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثالثة .
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ : للسخاوي ، طبع دار الكتاب العربي ، بيروت ، سنة ١٣٩٩هـ .
- الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني ، تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، طبعة ١٩٨٣م .
- آكام المرجان في أحكام الجان : لبدر الدين أبي عبدالله عمر بن عبدالله الشبلي الحنفي ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- إكمال المعلم بفوائد مسلم : لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، تحقيق : د/ يحيى إسماعيل ، دار الوفاء ، المنصورة ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لعلي بن هبة الله بن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان . الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- الإكمال : لمحمد بن علي الحسيني ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات

الإسلامية ، كراتشي ، ١٤٠٩هـ .

- أمالي المحاملي : للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي ، تحقيق : د/إبراهيم القيسي ، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .
- الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وتعليق : محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .
- الأنوار في شمائل النبي المختار : للحسين بن مسعود البغوي ، حققه وخرج أحاديثه : إبراهيم اليعقوبي ، دار الضياء ، بيروت .
- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور : لابن رجب الحنبلي ، خرج أحاديثه وعلّق عليه : خالد عبداللطيف العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .
- الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله من المعجزات : لأبي الخطاب عمر بن الحسن الأندلسي البستي ، دراسة وتحقيق : جمال عزون ، مكتبة العمرين العلمية ، الإمارات العربية ، الشارقة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء : لجلال الدين السيوطي ، حققه : محيي الدين مستو ، دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لإسماعيل باشا البابابي البغدادي ، عنى بتصحيحه وطبعه : محمد شرف الدين بالتقايا ، والمعلم رفعت بيلكه الكليس ، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .
- الإيمان : لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، حققه وعلّق عليه وخرج أحاديثه : أ.د.علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، دار الفضيلة ، الرياض ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢١هـ .
- البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر : لأبي بكر السيوطي ، تحقيق ودراسة : أنيس بن أحمد الأندنوسي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩هـ .
- البحر الزخّار المعروف بمسند البزار : لأبي بكر أحمد بن عمر البزار ، تحقيق : د/محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .
- البداية والنهاية : لأبي الفداء الحافظ ابن كثير ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق الدكتور/ حسين بن عبدالله العمري ، دار الفكر ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، تحقيق : مسعد عبدالحميد السعدني ، مكتبة دار الطلائع .
- بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،

تحقيق : عبدا بن محمد الدرويش ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .
- البلدان وفتوحها وأحكامها : **لأحمد بن يحيى بن جابر ، تحقيق : أ.د/سهيل زكار ، بيروت – لبنان – دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .**
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف : **لإبراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .**
- تاج الابتهاج على النور الوهاج في الإسراء والمعراج : **للسيد زين العابدين البرزنجي ، المطبعة الحميدية المصرية ، ١٣١٣هـ .**
- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم : **لعمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، حققّه وعلّق عليه : د/عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .**
- تاريخ الأدب العربي : **لكارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : الدكتور عبدالحليم النجار ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة .**
- تاريخ الأمم والملوك : **لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم ، روائع التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية .**
- تاريخ الثقات : **لأحمد بن عبدا العجلي ، توثيق وتعليق : د/عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٨٤م .**
- التاريخ الكبير : **لأبي عبدا إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .**
- تاريخ المساجد الأثرية في القاهرة : **لحسن بن عبدالوهاب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٦م ، الثانية ، ١٩٢٣م ، الدار العربية للكتاب ، مصر .**
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام : **لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .**
- تاريخ دمشق : **لابن عساكر .**
- تاريخ واسط : **لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق : / كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .**
- تأويل الأحاديث الموهمة للتشبيه : **لجلال الدين السيوطي ، ضبط وتعليق / البسيوني مصطفى إبراهيم الكوفي ، دار الشروق ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .**
- التحدث بنعمة ا : **لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : أليزا بث ماري سارتين ، مطبعة جامعة كمبردج .**
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص : **لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. محمد بن لطفي الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .**
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : **لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي ، صححه وعلّق عليه : عبدالصمد شرف الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**
- تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير : **للدكتور محمد بن عبدالكريم بن عبيد ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**

- التدوين في أخبار قزين : **لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني ، ضبط نصه وحقق متنه : عزيزا العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٧م .**
- تذكرة الحفاظ : **لشمس الدين الذهبي ، أم القرى ، القاهرة ، مصر .**
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : **لزكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .**
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، اعتنى به : أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .**
- تعظيم قدر الصلاة : **لمحمد بن نصر المروزي ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره / الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . مكتبة الدار بالمدينة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .**
- تغليق التعليق على صحيح البخاري : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دراسة وتحقيق : سعيد عبدالرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .**
- تفسير البغوي معالم التنزيل : **لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، حققه وخرج أحاديثه : محمد عبدا النمر ، عثمان جمعة خيرية ، سليمان مسلم الحرش ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .**
- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن : **لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .**
- تفسير القرآن العزيز المسمى تفسير عبدالرزاق : **لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، حققه نصوصه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .**
- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول ا ﷺ والصحابة والتابعين : **لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .**
- تفسير القرآن العظيم : **لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت .**
- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية : **لنور الدين علي الهيثمي ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : **لأبي عمر يوسف بن عبدالبر القرطبي ، تحقيق : سعيد أحمد أعراب ، المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز ، مكة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .**
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة : **لعلي بن عراق الكناني ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .**
- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول ا ﷺ من الأخبار : **لمحمد بن جرير الطبري ،**

تحقيق : الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، عبدالقيوم عبدرب النبي ، مطابع الصفار ، مكة لمكرمة ، ١٤٠٢هـ .

- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، مصر .
- تهذيب الخصائص النبوية الكبرى : لجلال الدين السيوطي ، هذبه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : الشيخ عبدا التليدي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٠هـ .
- تهذيب السيرة النبوية : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، حقّقه وعلّق عليه : خالد بن عبدالرحمن الشايع ، دار بلنسية ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، حققه وضبط نصه وعلّق عليه : الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- تهذيب سيرة لبن هشام : لعبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٦هـ - ، ١٩٧٦م .
- التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة السادسة ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
- الثقات : لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، بمطبعة دارة المعارف العثمانية ، الهند ، الطبعة الأولى .
- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، بتحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- الجرح والتعديل : عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، الطبعة الأولى .
- الجرح والتعديل : لعبدالرحمن بن أبي حاتم الحنظلي الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .
- جمهرة النسب : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق : محمد فردوس العظم ، مراجعة : محمود فاخوري ، دمشق – دار اليقظة العربية .
- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق وتعليق : عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف ، الطبعة السادسة .
- الجهاد : لعبدا بن المبارك الحنظلي ، تحقيق : نزيه حماد ، دار المطبوعات الحديثة .
- جوامع السيرة : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، تحقيق : الدكتور/ إحسان عباس والدكتور/ ناصر الدين الأسد ، ومراجعة : أحمد محمد شاكر ، إدارة إحياء السنة - باكستان .
- الجوهر النقي في ذيل السنن الكبرى للبيهقي : لعلاء الدين بن علي الماريديني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧م – ١٣٨٧هـ .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : **لأبي نُعيم أحمد بن عبدا الأصـبهاني الـشافعي ، دراسـة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- خصائص علي بن أبي طالب : **لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : أحمد بن ميرين البلوشي ، مكتبة المعلا ، الكويت ، سنة ١٤٠٦هـ .**
- خطط المقريزي : **لتقي الدين أحمـد بـن علـي المعـروف بـالمقريزي ، طبعـه بـولاق ، سنة (١٢٧٠هـ) .**
- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل : **للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق وتعليق : أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .**
- الدر المنثور في التفسير المأثور : **لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتـب العلميـة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .**
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، صححه وعلّق عليـه السيد عبدا هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .**
- الدرر في اختصار المغازي والسير : **ليوسف بن عبدالبر النمري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .**
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : **لأبي بكر أحمد بن الحـسين البيهقـي ، وثّـق أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه : الدكتور عبـدالمعطي قلعجـي ، دار الكتـب العلميـة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- دلائل النبوة : **لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، حققه وعلّق عليه وخرج أحاديثه وقدم له : أبوعبدالرحمن مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، دار العاصـمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .**
- دلائل النبوة : **لأبي نعيم الأصبهاني ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .**
- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها : **إعداد محمـد بـن إبـراهيم الـشيباني ، أحمـد سعيد الخازندار ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، الصفاة ، الطبعة الثانيـة ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .**
- ديوان حسان بن ثابت ، **حقيق : سيد حنفي حسنين ، دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت) .**
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : **لشمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي ، حققه وعلّق عليه : حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبـة النهـضة الحديثـة ، مكة المكرمة .**
- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث : **لعبدالغني إسماعيل النابلسي ، خرج أحاديثه : عبدا محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .**
- ذكر أخبار أصبهان : **لأبي نعيم أحمد بن عبدا الأصـبهاني ، الـدار العلميـة بنجـاب ، الهنـد ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم : **تخريج أبـي الحـسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : بوران الضناوي ، وكمـال الحـوت ، مؤسـسة الكتـب الثقافية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥م .**

- ذيل وفيات الأعيان المسمى : درة الحجال في أسماء الرجال : **لأبي العباس أحمد بـن محمـد المكناسي الشهير بابن القاضي ، تحقيق : الدكتور/ محمد الأحمدي أبوالنور ، المكتبة العتيقـة - تونس ، دار التراث ، القاهرة .**
- الرؤية : **لأبي الحـسن علـي بـن عمـر الـدارقطني ، قـدم لـه وحققـه وعلّـق عليـه وخرج أحاديثه : إبراهيم محمد العلي ، أحمد فخر الرفاعي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الزرقاء ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .**
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : **لمحمد بـن جعفـر الكتـاني ، وضـع فهارسها : محمد المنتصر بن محمد الكتـاني ، دار البـشائر ، بيـروت ، لبنـان ، الطبعـة الخامسة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .**
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام : **لأبي القاسـم عبـدالرحمن بـن عبـدا السهيلي ، علّق عليه ووضع حواشيه : مجدي بن منصور الشورى ، دار الكتـب العلميـة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .**
- الروض المعطار في خبر الأقطار : **لمحمد بن عبدالمنعم الحميري ، حققه الدكتور / إحـسان عباس ، مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٧٥م .**
- زاد المسير : **لابن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٨٤هـ .**
- زاد المعاد في هدي خير العباد : **لابن القيم الجوزية ، حقق نصوصه وخرج أحاديث ، وعلّـق عليه : شعيب الأرنؤوط ، عبدالقادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعـة الثانيـة والعشرون ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م .**
- الزهد ويليه كتاب الرقائق : **للإمام عبدا بن المبارك المروزي ، تحقيـق : حبيـب الـرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .**
- الزهد : **للإمام وكيع بن الجراح ، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره : عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي ، مكتبة الدار - المدينة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .**
- زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة : **لأبي العباس شهاب الدين أحمـد القـاهري الـشافعي ، اعتنى بالتصحيح والتعليق عليه : محمد مختار حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٣م .**
- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ، **تأليف : الدكتور خلدون الأحـدب ، الطبعـة الأولـى ، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .**
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها : **لمحمد ناصر الدين الألبـاني ، المكتـب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة : **لمحمد ناصر الدين الألبـاني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- السلوك لمعرفة دول الملوك : **لتقي الدين أحمد بن علي المقريـزي ، قـام نـشره / محمـد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الثانية .**
- السنة : **لعبدا بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق ودراسة : الدكتور محمد بن سعيد بـن**

سالم القحطاني ، رمادي النشر ، الدمام ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .

- سنن ابن ماجه : للإمام محمد بن يزيد القزويني ، حقق نصوصه ورقم كتبه وعلق عليه محمد فؤاد عبدالباقي ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية .
- سنن أبي داود : للإمام أبي داود بن الأشعث السجستاني ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٨هـ ، ١٩٦٩م .
- سنن الدارقطني : لعلي بن عمر الدارقطني ، عالم الكتب ، بيروت .
- سنن الدارمي : للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، حققه وشرح ألفاظه وعلّق عليه : الدكتور مصطفى ديب البغا ، دار القلم ، دمشق ، حلبوني ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م .
- السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
- السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- سنن النسائي الصغرى بشرح السيوطي وحاشية الإمام السندي ، اعتنى به ورقمه ووضع فهارسه : عبدالغفار أبوغدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .
- سنن سعيد بن منصور : للإمام سعيد بن منصور الخرساني ، حققه وعلّق عليه : الأستاذ حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- سنن سعيد بن منصور : للإمام سعيد بن منصور الخرساني ، دراسة وتحقيق : الدكتور سعد بن عبدالله آل حميد ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .
- السنن : لسعيد بن منصور ، نسخة مصورة عن مكتبة الشيخ محمد بن سعود الصبيحي .
- السنّة : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حقّقه وخرج أحاديثه : أ.د.باسم بن فيصل الجوابرة ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .
- سير أعلام النبلاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .
- سيرة ابن إسحاق : لمحمد بن إسحاق بن يسار ، تحقيق وتعليق : محمد حميد الله ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب .
- السيرة النبوية الصحيحة : للدكتور أكرم ضياء العمري ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .
- السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة : للدكتور محمد بن محمد أبوشهبة ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .
- السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية : للدكتور مهدي رزق الله أحمد ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .
- سيرة النبي : لابن هشام أبي محمد عبدالملك بن هشام ، راجع أصولها وضبط غريبها : الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الفكر ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبلي ، دار إحياء

التراث العربي ، بيروت .

- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : **لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري ، تحقيق : الدكتور أحمد بن سعد الغامدي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة السابعة ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م .**
- شرح السنة : **لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق : زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .**
- شرح معاني الآثار : **لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي الحنفي ، حققه وضبطه ونسقه وصححه : محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .**
- شرف المصطفى : **(مخطوط) .**
- الشريعة : **لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- شعب الأيمان : **لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م .**
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى : **لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .**
- شمائل الرسول ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه : **لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلّق عليه : عبدالقادر الأرناؤوط ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .**
- الشمائل المحمدية : **لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ، إخراج وتعليق : محمد عفيف الزعبي ، دار المطبوعات الحديثة ، جدة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م .**
- الصحاح : **لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار القلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠م .**
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : **الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه وخرج أحاديثه : شعيب الأرناؤط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- صحيح ابن خزيمة : **لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، حققه وعلّق عليه وخرج أحاديثه : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م .**
- صحيح البخاري : **لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .**
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : **لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، أشرف على طبعه : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .**
- صحيح السيرة النبوية : **لإبراهيم العلي ، تقديم عمر سليمان الأشقر ، راجعه : همام سعيد ، دار النفائس ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .**
- صحيح السيرة النبوية : **لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ .**

- صحيح مسلم : **لمسلم بن الحجاج القشيري ، قدم له وصححه وشرح غريبه : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .**
- صفة الجنة : **للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، مكتبة التراث الإسلامي .**
- الصمت وآداب اللسان : **لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، دراسة وتحقيق : نجم عبدالرحمن خلف ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان .**
- الضعفاء الصغير : **لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .**
- الضعفاء الكبير : **لمحمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، تحقيق : د/عبدالمعطي أمين قلعجي ، الدار العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .**
- الضعفاء والمتروكين : **لأحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- ضعيف سنن ابن ماجه : **لمحمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طباعته والتعليق عليه وفهرسته : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .**
- ضعيف سنن الترمذي : **لمحمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على استخراجه وطباعته : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .**
- طبقات الحفاظ : **لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣م .**
- طبقات الحنابلة : **للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .**
- طبقات الشافعية الكبرى : **تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، ومحمود الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية .**
- الطبقات الكبرى : **لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد ، دراسة وتحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : **لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، تحقيق : د.عبدالغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م .**
- طبقات المدلسين : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د/ محمد زينهم محمد عزب ، دار الصحوة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م**
- الطبقات : **لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري ، حققه وقدم له : د/ أكرم ضياء العمري ، دار طيبة - الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .**
- ظلال الجنة في تخريج السنّة : **لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .**

- العظمة : **لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، دراسة وتحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، النشرة الأولى ، ١٤٠٨هـ .**
- علل الحديث : **لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : **لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي التيمي ، المكتبة الإمدادية ، باب العمرة مكة .**
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : **لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م .**
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : **لبدر الدين محمود بن أحمد العيني ، ضبطه وصححه : عبدالله محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .**
- عمل اليوم والليلة : **لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني ، حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م.**
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : **لأبي الفتح محمد بن محمد اليعمري ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه : د/محمد العيد الخطراوي ، محي الدين متو ، دار ابن كثير ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .**
- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود : **لأبي إسحاق الجويني الأثري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .**
- الغيلانيات ويليها عوالي الغيلانيات : **لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزار ، تحقيق : الدكتور فاروق عبدالعليم مرسي ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .**
- الفائق في غريب الحديث : **لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م .**
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، ومحمد فؤاد عبدالباقي ، وقصي محب الدين الخطيب ، دار الريان ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .**
- فضائل الصحابة : **لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ، حققه وخرج أحاديثه : وصي الله بن محمد عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .**
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : **لعبد الحي بن عبدالكبير الكتاني ، باعتناء الدكتور / إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .**
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : **وضعه / محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .**
- القاموس المحيط : **لمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز آبادي الشافعي ، مكتبة**

دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .

- القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي : **لزين الدين عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي ، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه : حسين إسماعيل مروة ، وخلدون حسن مروة ، ومحمود الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م ، دار إحياء للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .**
- القبور : **لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، قدم له وضبط نصه وخرج نصوصه : طارق محمد سكلوع العامودي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .**
- القرآن الكريم بالرسم العثماني وبهامشه تفسير الإمامين الجليلين العلامة : **جلال الدين محمد المحلي والعلامة : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، دقم له وراجعه : الأستاذ / مروان سوار دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .**
- الكامل في ضعفاء الرجال : **لعبدالله بن عدي الجرجاني ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .**
- الكشاف عن عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : **لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق وتعليق ودراسة : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود الشيخ علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .**
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : **لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق المحدث الكبير العلامة الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .**
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : **لمصطفى عبدالله الشهير بحاجي خليفة ، منشورات مكتبة المثنى - بيروت .**
- الكواكب السائرة لأعيان المائة العاشرة : **للشيخ نجم الدين الغزي ، حققه وضبط نصه : جبرائيل سليمان جبور ، الناشر : محمد أمين دمج وشركاه ، بيروت - لبنان .**
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : **لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق ودراسة : عبدالقيوم عبد رب النبي ، المكتبة الإمدادية ، باب العمرة مكة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : **لجلال الدين السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .**
- اللباب في تهذيب الأنساب : **لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم ابن الأثير الجزري ، ضبطه وحقّقه أصوله : عبداللطيف حسن عبدالرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .**
- لسان العرب : **لابن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .**
- لسان الميزان : **لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، وشارك في تحقيقه : أ.د.عبدالفتاح أبوسنة ،**

دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .

- لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة : **لأبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- المجروحين من المحدثين : **لأبي حاتم محمد بن حيان ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، دار المصيعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .**
- المجموع شرح المهذب : **للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، دار الفكر .**
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : **جمع وترتيب : عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة .**
- مختار الصحاح : **لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧م .**
- المختصر الكبير في سيرة الرسول ﷺ : **لعز الدين بدر الدين الكناني ، تحقيق : الدكتور سامي مكي العاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .**
- مختصر سيرة الرسول ﷺ : **للإمام محمد بن عبدالوهاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .**
- المدخل إلى السنن الكبرى : **للحافظ البيهقي ، دراسة وتحقيق : للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ .**
- المراسيل : **لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، عناية : شكر ا بن نعمة ا قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .**
- المراسيل : **للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، حققه وأسنده وعلّق عليه : محمد عبده الفلاح السلفي ، المكتبة العلمية ، لاهور ، باكستان .**
- مرويات غزوة بدر : **جمع ودراسة وتحقيق : أحمد محمد باوزير ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .**
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : **لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه وعنوان موضوعاته وعلق على حواشيه : محمد أحمد جاد المولى – علي محمد البجاوي – محمد أبوالفضل إبراهيم ، دار الجيل - بيروت - لبنان .**
- المستدرك على الصحيحين : **لأبي عبدا محمد بن عبدا الحاكم النيسابوري ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .**
- مسند ابن أبي شيبة : **لأبي بكر عبدا بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق : عادل بن يوسف الفرازي ، أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- مسند أبي إسحاق بن راهويه : **لإسحاق بن إبراهيم المروزي ، تحقيق وتخريج ودراسة : الدكتور عبدالغفور عبدالحق البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ،**

١٩٩١م .

- مسند أبي داود الطيالسي : **لسليمان بن داود بن الجارود ، تحقيق : الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي ، دار هجر ، الجيزة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .**
- مسند أبي عوانة : **لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .**
- مسند أبي يعلى الموصلي : **لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .**
- مسند الإمام أحمد بن حنبل : **لأحمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، رقّم أحاديثه : محمد عبدالسلام عبدالشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .**
- مسند الروياني : **لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ، ضبطه وعلّق عليه : أيمن علي أبويماني ، مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .**
- مسند سعد : **لأحمد بن إبراهيم الدورقي ، تحقيق : عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٨٧م .**
- المسند : **لأبي بكر عبدا بن الزبير الحميدي ، حقق أصوله وعلّق عليه : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .**
- مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار : **لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، حققها وكتب مقدمتها ووضع فهارسها : الدكتور / ايمن فؤاد سيد ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .**
- مشكاة المصابيح : **لمحمد بن عبدا الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .**
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : **لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل علي الكناني البوصيري ، تحقيق وتعليق : محمد المنشق الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .**
- المصنف في الأحاديث والآثار : **لعبدا محمد بن أبي شيبة ، ضبطه وصححه : محمد عبدالسلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .**
- المصنف : **لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .**
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : **لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ضبطه وأخرجه : أيمن علي أبويماني ، أشرف صلاح علي ، مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة : **لمحمد محمد حسن شراب ، دار القلم ، دمشق ، دار الشامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .**
- معجم أسامي الرواة الذين ترجم لهم العلامة محمد ناصر الدين الألباني جرحاً وتعديلاً **إعداد : أحمد إسماعيل شكوكاني ، صالح عثمان اللحام ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ،**

١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .

- معجم الأدباء في عشرين جزءاً : **لياقوت الحموي ، دار الفكـر ، الطبعـة الثالثـة : منقحـة مصححه وفيها زيادات ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .**
- المعجم الأوسط : **لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق عوض الله محمد ، عبدالمحسن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .**
- معجم البلدان : **لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي ، تحقيق : فريـد عبـدالعزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .**
- معجم الصحابة : **لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع ، ضبـطه وعلّـق عليـه : صـلاح بـن سـالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .**
- معجم الصحابة : **لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ، دراسة وتحقيق : محمد الأمـين بـن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان ، دولة الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .**
- المعجم الصغير : **لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الكتـب العلميـة ، بيـروت ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .**
- المعجم الكبير : **لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حققه وخرج أحاديثه : حمـدي بـن عبدالمجيد السلفي ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م .**
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : **لعاتق بن غيث البلادي ، دار مكة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .**
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : **لعبدالله بن عبـدالعزيز البكـري الأندلـسي ، حققـه وضبطه : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .**
- معرفة الصحابة : **لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق ودراسة : الدكتور محمد راضي حاج عثمان ، مكتبـة الدار ، المدينة المنورة ، مكتبة الحرمين ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .**
- معرفة الصحابة : **لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : عادل بن يوسف الغزازي ، دار الـوطن - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .**
- المعرفة والتاريخ : **لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، رواية عبـدالله بـن جعفـر بـن درستويه النحوي ، حققه وعلّق عليه : الدكتور أكرم ضياء العمري ، مكتبة الـدار بالمدينـة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .**
- المغازي النبوية خلاصة تاريخ ابن كثير : **لمحمد بن أحمـد كنعـان ، مؤسـسة المعـارف ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م .**
- المغازي : **لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، درسه وحقّقه وخرج آثاره : د/عبدالعزيز بن إبراهيم العمري ، دار اشبيليا ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**
- المغازي للواقدي : **محمد بن عمر بن واقد ، تحقيق : الدكتور مارسدن جونس ، عالم الكتب ، بيروت .**
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم : **لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ، حققه وعلـق**

عليه وقدم له : محي الدين ديب مستو و يوسف علي بدوي و أحمد محمد السيد و محمود إبراهيم بزال ، دار ابن كثير ، دمشق- بيروت ، دار الكلم الطيب – دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : لشمس الدين محمد عبدالرحمن السخاوي ، صححه وعلّق حواشيه : عبدالله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .
- مكتبة الجلال السيوطي : لأحمد الشرفاوي إقبال ، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، الرباط ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
- من عاش بعد الموت : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق : عبدالله محمد الدرويش ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
- المنامات : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق وتعليق : مجدي السيد إبراهيم ، طبعة مكتبة القرآن ، القاهرة .
- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ : للقاضي عياض ، خرج أحاديثه : أبي الفضل جلال الدين السيوطي ، تحقيق : الشيخ سمير القاضي ، دار الجنان ، ومؤسسة الكتب الثقافية .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد : لأبي محمد عبد بن حميد ، حقّقه وضبط نصه وخرج أحاديثه : السيد صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .
- المنقذ من الضلال : للإمام أبي حامد بن محمد الغزالي ، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي ، تحقيق : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .
- منتهى الآمال في شرح حديث "إنما الأعمال" : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية : لأحمد بن محمد القسطلاني ، تحقيق : صالح أحمد الشامي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م .
- موضح أوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي ، بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٧٨هـ ، ١٩٥٩م .
- الموضوعات : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ، خرج آياته وأحاديثه : توفيق حمدان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ علي محمد معوض ، الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، وشارك في تحقيقه : أ.د.عبدالفتاح

أبوسنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .

- ناسخ الحديث ومنسوخه : **لعمر بن أحمد بن شاهين ، حققه وخرج أحاديثه : سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .**
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : **لجمال الدين أبي المحاسن بن يوسف بن تغري الأتابكي ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، توزيع مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .**
- نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : **لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة .**
- نصب الراية لأحاديث الهداية : **لجمال الدين أبي محمد عبدا الحنفي الزيلعي ، دار الحديث ، القاهرة .**
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر : **لأبي عبدا محمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب السلفية ، مصر ، الطبعة الثانية .**
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : **لأبي العباس أحمد بن علي بن عبدا القلقشندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .**
- نهاية السول في خصائص الرسول محمد ﷺ : **لمجد الدين أبي الخطاب بن دحية ، تحقيق : مأمون الصاغرجي ، ومحمد أديب الجادر ، دار البشائر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .**
- النهاية في غريب الحديث والأثر : **لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، طاهر أحمد الزاوي ، دار الفكر ، بيروت .**
- نوادر الأصول في أحاديث الرسول : **لمحمد بن علي بن الحسن الترمذي ، حقَّقه : الدكتور عبدالرحمن عميرة ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .**
- الهجرة : **لمحمد راتب النابلسي ، دار المكتبي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .**
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : **لإسماعيل باشا البغدادي ، مكتبة المثنى ، بيروت .**
- هواتف الجنان : **لأبي بكر عبدا بن محمد بن أبي الدنيا ، حققه وعلّق عليه وخرج أحاديثه : محمد الزغلي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، المكتب الإسلامي .**
- هواتف الجنان : **لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، تحقيق : إبراهيم صالح ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .**
- الهواتف : **لأبي بكر عبدا بن محمد بن أبي الدنيا ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م .**
- وفاء الوفاء بأخبار المصطفى **، مصر ، ١٣٢٦هـ .**
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان : **لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلكان ، حققه : الدكتور/ إحسان عباس ، ١٩٧٧م - ١٣٩٧هـ ، دار صادر ، بيروت .**

- الوهم في روايات مختلفي الأمصار : **للدكتور عبدالكريم الوريكان ، مكتبة أضـواء الـسلف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .**

ح – فهرس الموضوعات

القسم الأول : قسم الدراسة

إهداء ٣
شكر وتقدير ٤
المقدمة.. ٥
خطة البحث ٦

الفصل الأول : التعريف بالمؤلف

المبحث الأول : عصر المؤلف من مختلف جوانبه ١١
الحياة السياسية في عصر المؤلف.. ١٢
الحياة الاجتماعية في عصر المؤلف.. ١٥
الحياة العلمية في عصر المؤلف ١٧

المبحث الثاني : حياة المؤلف
التعريف بالسيوطي – رحمه ا -
أولاً : اسمه – نسبه – كنيته – لقبه ٢٠
ثانياً : مولده – نشأته ٢٢
ثالثاً : رحلاته ٢٥
حياة المؤلف العلمية
أولاً : طلبه للعلم ٢٦
ثانياً : شيوخه ٢٨
ثالثاً : تلاميذه... ٣٣
رابعاً : مؤلفاته ٣٥
خامساً : عقيدته ومذهبه ٣٨
سادساً : عبادته وزهده وورعه ٤٣
سابعاً : خلقه واعتداده بنفسه ٤٥
ثامناً : تصدره للتدريس والإفتاء ومناصبه ٤٧
تاسعاً : وفاته.. ٥٠
عاشراً : المترجمون له ٥١

الفصل الثاني : التعريف بالكتاب ونسبه إلى المؤلف .

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.................................... ٥٤
المبحث الثاني : موضوعه ٥٧
المبحث الثالث : مصادر المؤلف ٥٨
المبحث الرابع : المؤلفات في الدلائل والخصائص النبوية ٦٦
المبحث الخامس : منهج المؤلف في الكتاب... ٦٩
المبحث السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب.. ٧٠

القسم الثاني : قسم التحقيق

باب اختصاصه ﷺ برؤية جرئيل في صورته التي خلق عليها ١

باب سعي الشجرة إليه ﷺ ٤٦٥

باب در الجذعة باللبن ٤٦٩

باب رؤيا خالد بن سعيد بن العاص ٤٧١

باب رؤيا سعد بن أبي وقاص ٤٧٥

باب معجزته في الجفنة التي اطعم منها أربعين رجلاً من قومه ٤٧٦

باب نبع الماء له من الأرض ٤٨٢

باب دعائه لأبي طالب بالشفاء ٤٨٤

باب رؤية حمزة جبرئيل عليه السلام ٤٨٦

باب انشقاق القمر ٤٨٧

باب ما خصه تعالى به وعده إياه بالعصمة من الناس ٤٩٤

باب عصمته إياه من أبي جهل وما ظهر فيها من المعجزات ٤٩٦

باب ستره بالحجاب عن عين العوراء بنت حرب ٥٠١

باب عصمته من المخزومين ٥٠٤

باب عصمته من النضر بن الحارث ٥٠٧

باب عصمته من الحكم ٥٠٨

باب الآية في مصارعته ركانة ٥١٠

باب ما وقع في إسلام عثمان بن عفان رضي ا عنه ٥١٥

باب ما وقع في إسلام عمر من الآيات ٥١٧

باب ما وقع في إسلام ضماد ٥٢٧

باب ما وقع في إسلام عمرو بن عبدالقيس ٥٢٨

باب ما وقع في إسلام الطفيل بن عمرو الدوسي من الآيات ٥٣٠

باب ما وقع في إسلام عثمان بن مظعون ٥٣٥

باب إسلام الجن وما ظهر في ذلك من الآيات ٥٣٧

باب قصة الروم وما ظهر فيها من الآيات ٥٦٠

باب امتحانهم إياه بالسؤال ٥٦٤
باب ما ظهر عند أذى المشركين له ﷺ من الآيات ٥٦٨
باب الآية في صرف شتم المشركين عنه... ٥٧٧
باب قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ وما ظهر في ذلك من الآيات ٥٧٨
باب دعائه ﷺ علي ابن أبي لهب... ٥٨٠
باب دعائه ﷺ على قريش بالسنة ٥٨٥
باب التي عميت من المسلمات ورد عليها بصرها.. ٥٨٨
باب ما وقع في هجرة الحبشة من الآيات... ٥٨٩
باب ما وقع في قصة الصحيفة من الآيات... ٥٩٣
باب خصوصيته ﷺ بالإسراء وما رأى فيه من آيات ربه الكبرى........................ ٥٩٩
باب ما وقع في تزويجه عائشة من الآيات.. ٧٠٢
باب الآية في نكاحه ﷺ سودة بنت زمعة ٧٠٤
باب ما وقع في إسلام رفاعة.. ٧٠٥
باب ما وقع في عرضه ﷺ نفسه على القبائل من الآيات.............................. ٧٠٦
باب ما وقع في الهجرة من الآيات والمعجزات ٧١٥
باب اجتماع (اليهود) بالنبي ﷺ لما قدم المدينة وسؤالهم له ومعرفتهم صدقه ٧٤٣
باب رفع الوباء والحمى والطاعون عن المدينة معجزة له ﷺ ٧٥٨
باب الآية في وضع البركة فيها ٧٦١
باب ما وقع عند بناء المسجد من الآيات ٧٦٢
باب ما وقع في صرف القبلة من الخصائص ٧٦٥
باب ما وقع في الأذان من الآيات ٧٦٦
باب ما وقع في غزوة بدر من الآيات والمعجزات ٧٧٢
باب ما وقع في غزوة غطفان من المعجزات ٨٢٦
باب ما وقع في غزوة بني النضير من المعجزات....................................... ٨٢٩
باب ما وقع في قتل كعب بن الأشرف من المعجزات ٨٣٦
باب ما وقع في غزوة أحد من الآيات والمعجزات ٨٣٨
باب ما وقع في حمراء الأسد من الآيات ٨٧١

باب ما وقع في غزوة الرجيع من الآيات... ٨٧٣
باب ما وقع في قصة بئر معونة من الآيات ٨٨١
باب ما وقع في غزوة ذات الرقاع من الآيات والمعجزات ٨٨٥
باب ما وقع في غزوة الخندق من الآيات والمعجزات ٨٩٥
الخاتمة ٤٥٤

قائمة الفهارس

أ – فهرس الآيات ٤٥٧
ب – فهرس الأحاديث والآثار.. ٤٦١
ج – فهرس الكلمات الغريبة.. ٤٨٠
د – فهرس الأشعار ٤٨٣
هـ – فهرس الأماكن والبلدان.. ٤٨٤
و – فهرس الأعلام ٤٨٥
- فهرس الرواة.. ٤٩٢
- فهرس الكنى.. ٥٠٥
- فهرس الألقاب ٥٠٧
- فهرس الأبناء... ٥٠٨
- فهرس القبائل... ٥٠٩
ز – فهرس المصادر والمراجع... ٥١٠
ح – فهرس الموضوعات ٥٢٨

